

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة

صححة الرسالة كما رأته اللجنة

د. عبد الوهاب فايد / د. محمد عبد الله عبد المجيد
محمّد عبد الله عبد المجيد

٢٠١٠ - ٢٠١١

الجزء الثامن من كتاب :-

الأحسان في تفسير صحيح ابن حبان

للأستاذ علاء الدين علي بن بليان الفارسي المصري الحنفى
(٦٦٥ - ٧٢٩ هـ)

دراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالب

جواد أحمد عبد العظيم

إشراف

فضيلة الدكتور / عبد المهيدي عبد القادر عبد الهادي

الجزء الثاني

١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م



٧٥ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم

قد كانت تؤثر خشونة ضجاعه فى جنبه .

٢٢٩- أخبرنا أحمد بن على بن المثنى، ثنا موسى بن محمد بن حبان، ثنا الضحاك ابن مخلد، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن انس، ان النبى صلى الله عليه وسلم كان على سرير وهو مُرْمَلٌ بشريط، قال : فدخل عليه ناس من اصحابه، ودخل عمر، فأنحرف النبى صلى الله عليه وسلم، فإذا الشريط قد أثر بجنبه، فبكى عمر، وقال : وقال : انا لنعلم انك اكرم على الله من كسرى ٩٤/١ وقيصر، وهما يعيثان فيمافيه، قال صلى الله عليه وسلم : اما ترضى ان تكون لهما الدنيا، ولنا الآخرة؟ قال : بلى، قال فسكت .

= سقطت من المخطوطة، واستندركت من مسند ابي يعلى

* أحمد بن على بن المثنى ثقة تقدم فى الحديث ٢٥

* موسى بن محمد بن حبان، من اهل البصرة، كنيته ابو عمران، روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث ومسلم بن قتيبة ويحيى بن سعيد القطان، وروى عنه ابو يعلى وغيره . وقال ابن ابى حاتم : ترك ابو زرعة حديثه ولم يقرأ علينا وكان قد اخرجه قديما فى فوائد . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما خالف مات سنة بضع وثلاثين ومائتين . انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ١٦١/٨، ثقات ابن حبان ١٦١/٩، لسان الميزان ١٣٠/٦ .

* الضحاك بن مخلد هو : ابو عاصم النبيل ثقة تقدم فى الحديث ١٦٧ .

* مبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوى تقدم فى الحديث ٢٨ .

* الحسن بن ابى الحسن البصرى، واسم ابيه : يسار بالتحانية والمهملة الانصارى مولا هم، ثقة فقيه مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، هو رأس اهل الطبقة الثانية مات سنة ١١٠ هـ وقد قارب التسعين / ع .

انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ٤٠/٣، ثقات العجلي ٢٩٣/١، رجال صحيح

مسلم ١٢٩/١، تهذيب التهذيب ٢٦٣/٢، تقريب التهذيب ١٦٥/١

والحديث باسناد المصنف ضعيف لأجل المبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس ويسوى ولكن له شاهد من حديث عمر عند المصنف برقم ٢١٩ فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .

والحديث اورده الهيتمى فى الموارد ص ٦٢٥ ح ٢٥٢٥

واخرجه ابو يعلى فى المسند ١٦٨/٥ ح ٢٧٨٣ ومن طريقة ابو الشيخ فى اخلاق

النبى صلى الله عليه وسلم ص ١٦٢ .

- واخرجه احمد فى المسند ١٣٩/٣ - ١٤٠ عن ابى النضر ، وفى الزهد ص ٣٩٩ عن هاشم بن القاسم ، وابوالشيخ فى اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم ص ١٦٣ من طريق كامل بن طلحة ، والبخارى فى الأدب المفرد ص ٢٩٩ ح ١١٦٣ عن عمرو بن منصور ، والبيهقى فى دلائل النبوة ٣٣٧/١ جميعا عن مبارك بن فضالة به .
- قلت : عند البخارى والبيهقى فقد صرح بالتحديث كل من مبارك والحسن ، وزال شبهة التدليس والعنونة منهما .
- واورده ابن كثير فى الشمائل ص ٨٨ وعزاه لاحمد .
- وذكره الهيثمى فى المجمع ٣٢٦/١٠ وقال : رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح ، غير مبارك ابن فضالة وقد وثقه جماعة وضعفه جماعة .
- وله شاهد من حديث عمر عند المصنف تقدم برقم ٢١٩ .
- قوله " يعيشان " عاث فى ماله يعيش وعيشانا ، اذا بذره وافسده . واصل العيش الفساد . انظر النهاية ٣٢٧/٣ . اى : يفسدان ، ويبدران اموالهما .
- مرمل : اى منسوج . انظر النهاية ٢٦٥/٢ .
- شريط : خوص مفتول يَشْرَط به السرير ونحوه انظر القاموس المحيط ص ٨٦٩ .
- والخوص هو : ورق النخل . كما فى القاموس ص ٧٩٨ .

٧٦ - ذكر اعطاء الله جل وعلا صفيه صلى الله عليه وسلم

مفاتيح خزائن الأرض كلها .

٢٣٠ - أخبرنا ابن قتيبة، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، أنا يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبيننا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض، فوضعت في يدي. قال أبو هريرة رضى الله عنه : فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتشلونها .

* ابن قتيبة هو : محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة

* حرملة بن يحيى صدوق

* ابن وهب هو : عبد الله بن وهب ثقة

* يونس هو : ابن يزيد ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا

* ابن شهاب هو : محمد مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري الفقيه الحافظ

* سعيد بن المسيب أحد العلماء الأثبات تقدموا في الحديث ١١

والحديث باسناد المصنف فيه حرملة بن يحيى وهو صدوق ولكن مسلما أخرج هذا الحديث عنه .

وأخرجه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة ١ ٣٧١ - ٣٧٢ ، ح ٥٢٣ ما بعده بدون رقم والخاص ٦ ، عن حرملة بن يحيى . ومسلم أيضا والنسائي كتاب الجهاد باب وجوب الجهاد ٣/٦ - ٤ عن أبي الطاهر والنسائي أيضا عن الحارث بن مسكين . ثلاثتهم عن ابن وهب عن يونس به مثله .

وأحمد في المسند ٢/٢٦٤ عن أبي كامل عن إبراهيم ، ولم يذكر فيه آخر الحديث . وإيضا ٢/٢٦٨ عن عبد الرزاق عن معمر مثله ، وإيضا ٢/٤٥٥ ، عن حجاج عن ليث عن عقيل بن خالد نحو حديث أبي كامل ، جميعا (يونس وإبراهيم ومعمر وعقيل بن خالد) عن ابن شهاب به .

قوله " وانتم تنتشلونها " أي تستخرجون ما فيها يعني الأموال وما فتح عليهم

من زهرة الدنيا . انظر النهاية ١٦/٥ . قوله " بعثت بجوامع الكلم "

قال النووي في شرح مسلم ٥/٥ : قال الهروي : يعني به القرآن جمع الله تعالى في الألفاظ اليسيرة منه المعاني الكثيرة ، وكلامه صلى الله عليه وسلم كان بالجوامع قليل اللفظ ، كثير المعاني . وقوله : " أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي " هذا من أعلام النبوة ، فإنه أخبار بفتح هذه البلاد لأمته ، ووقع كما أخبر صلى الله عليه وسلم ، ولله الحمد المنة . انظر شرح مسلم للنووي ٥/٥

٧٥ - ذكر وصف خزائن الأرض حيث أتى صلى الله

عليه وسلم فى نومه .

٢٣١- أخبرنا عبد الله بن صالح البخارى ببغداد، ثنا محمد بن ٩٤/ب

عبد العزيز بن ابى رزمة، ثنا على بن الحسن بن شقيق، أخبرنى الحسين بن
واقد، حدثنى ابو الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: أتيت بمقاليد الدنيا على فرس ابلق عليه قطيفة
من سندس .

* عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك ، ابو محمد البغدادي ، ويلقب
بالبخارى ، روى عن : لوين ، وعثمان بن ابى شيبة واسحاق بن ابى اسرائيل
وطبقتهم ، وحدث عنه : عبد الله الزبيبي ، ومحمد بن المظفر وابن الزيات
وابو على النيسابورى ، وقال : هو ثقة .

قال الذهبى : توفى فى رجب سنة ٣٠٥ هـ .

انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٩/٤٩١ - ٤٨٢ ، سير اعلام النبلاء ١٤/٢٤٣

* محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة : بكسر وسكون الزاء ، غزوان بفتح
المعجمة وسكون الزاء ابو عمر المروزي ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٤١ هـ
انظر ترجمته فى : التاريخ الكبير ٦/٢٩ ، تهذيب الكمال ٣/١٢٣٤ ، سير
اعلام النبلاء ٩ : ٥٥٥ . تهذيب التهذيب ٦/٣٣٦ ، تقريب التهذيب ٢/١٨٦ ، خلاصة
تهذيب الكمال ٢٣٩ ، .

* على بن الحسن بن شقيق ، ابو عبد الرحمن المروزي ، ثقة حافظ ، من كبار
العاشرة ، مات سنة ٢١٥ هـ ، وقيل قبل ذلك ع .

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٧/٣٧٦ ، التاريخ الكبير ٦/٢٦٨ ، تاريخ
بغداد ١١/٣٧٠ الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٥٣ ، المعجم المشتمل ١٨٩ ،
تهذيب التهذيب ١٠/٣٤٩ ، تقريب التهذيب ٢/٣٤ .

* الحسين بن واقد المروزي ، ابو عبد الله القاضى ، ثقة له اوهام ، من
السابعة ، مات سنة ١٥٩ هـ ، ويقال ١٥٧ هـ / ختم ع .

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٧/٣٧١ ، الجرح والتعديل ٣/٦٦ ، مشاهير
علماء الامصار ص ١٩٥ ميزان الاعتدال ١/٥٤٩ ، تهذيب التهذيب ٢/٣٧٣ ، تقريب
التهذيب ١/٨٠ ، طبقات المفسرين ١/١٦٠ .

* ابو الزبير هو : محمد بن مسلم بن تدرس صدوق تقدم فى الحديث ٤١ .

والحديث باسناد المصنف فيه ابو الزبير صدوق يدلن وقد عنعن ولم اجد له

تصريحاً بالسماع ولا متابعة وأبو الزبير هذا ذكره الحافظ في طبقات المدلسين
في المرتبة الثالثة أي من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم
إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم
كابن الزبير المكي . انظر ص ٢٣ .

فعلى هذا يكون الحديث باسناد المصنف ضعيفاً .

والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص ٥٢٥ ح ٢١٣٨
وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ٢٦٨ ، من طريق علي بن حسن بن شقيق ، وابن
الجوزي في العلل المتناهية برقم (٢٧٧) من طريق علي بن الحسين كلاهما عن الحسين بن واقد به مثله .
وقال : ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح ، وعلي بن الحسين .
وأخرجه أحمد ٣١٦/٣ من وجه آخر عن الزبير عن جابر ، وأورده الهيثمي في المجمع ٩/٢٠ ، وقال :
رواه أحمد ورجالهم رجال الصحيح .
وأورده السيوطي في الخصائص الكبرى ١٩٠/٢ وعزاه لأحمد وابن حبان في صحيحه
وابن نعيم عن جابر .

" مقاليد " المقلد : مفتاح كالمنجل ، والجمع مقاليد ، انظر تهذيب الصحاح ٢٣٦/١
وراجع النهاية ٩٩/٤

ابلق : البلق محرقة : سواد وبياض انظر القاموس المحيط ص ١١٢٢
قطيفة : هي كساء له خمل . انظر النهاية ٨٤/٤ ، وراجع أيضاً القاموس
المحيط ص ١٠٩٣ .

٢٣٢ - اخبرنا ابو يعلى، ثنا ^(١) ابو معمر، ثنا ابن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن
ابى زرة، عن ابى هريرة، قال: جلس جبريل الى النبی صلى الله عليه
وسلم، فنظر الى السماء فاذا ملك ينزل، فقال له جبريل: هذا الملك
ما نزل منذ خلق قبل الساعة، فلما نزل، قال يا محمد، ارسلنى اليك ربك؛
أملكاك اجعلك لهم ام عبدا رسولا؟ فقال له جبريل: تواضع لربك يا
محمد، فقال صلى الله عليه وسلم: لابل عبدا رسولا.

١ - فى المخطوط " معتمر " ولم اجد فى شيوخ ابى يعلى وهو ~~معتمر~~
" ابو معمر " وهو اسماعيل بن ابراهيم الهذلى . وذكره الذهبى فى شيوخ
ابى يعلى . انظر سير اعلام النبلاء ١٧٤/١٤ ، ودليل ذلك ان ابى يعلى
رواه فى المسند ٤٩١/١٠ عن ابى معمر .

- * ابو يعلى هو : احمد بن على بن المثنى ثقة تقدم فى الحديث ٢٥
- * ابو معمر هو : اسماعيل بن ابراهيم الهذلى ، ابو معمر القطيعى ثقة
تقدم فى الحديث ١٨٥ .
- * ابن فضيل هو : محمد بن فضيل بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاء ، الضبى
مولا هم ، ابو عبد الرحمن الكوفى ، صدوق عارف ، روى بالتشيع ، من التاسعة
، مات سنة ١٩٥ هـ /ع
- انظر ترجمته فى : تاريخ ابن معين ٥٣٤/٢ ، طبقات ابن سعد ٣٨٩/٦ ، التاريخ
الكبير ٢٠٧/١ مشاهير علماء الامصار ١٣٦٩ ، تذكرة الحفاظ ٣١٥/١ ، تهذيب
التهذيب ٤٠٥/٩ ، تقريب التهذيب ٢٠٠/٢ .
- * عمارة بن القعقاع . وابوزرة هو : ابن عمرو بن جرير كلاهما ثقة تقدم فى
الحديث ٢١٠ .
- والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه محمد بن فضيل وهو صدوق ولكنه يرتقى
الى درجة الصحيح لغيره بماله من شواهد كما يتبين فى التخرىج .
- والحديث اورده الهيئى فى الموارد ص ٥٢٥ ح ٢١٣٧
- واخرجه ابو يعلى فى المسند ٤٩١/١٠ ح ٦١٠٥ مثله عن ابى معمر .
- واخرجه احمد فى المسند ٢٣١/٢ ، والبزار كما فى كشف الاستار ١٥٥/٣ ح ٢٤٦٢
- عن عبد الله بن سعيد ، ثلاثتهم عن محمد بن فضيل به مثله .

قال البزار : لانعلمه يروى عن ابى هريرة الا بهذا الاسناد.

واورده الهيثمى فى المجمع ١٩-١٨/٩ ، وقال رواه احمد والبزار وابو يعلى
ورجال الاولين رجال الصحيح .

قلت : وصحه الالبانى ايضا فى سلسلة الأحاديث الصحيحة ٣/٣ .

ولحديث ابى هريرة هذا شواهد منها :

١- حديث عائشة اخرج ابو يعلى فى المسند ٣١٨/٨ ح ٤٩٢٠ وعنه ابو الشيخ
فى اخلاق النبى صلى الله عليه ص ١٩٧ ، ومن طريق ابى الشيخ البغوى
فى شرح السنة ٢٤٧/١٣ ح ٣٦٨٣ ، وذكره الهيثمى فى المجمع ٢٠/٩ وقال:
رواه ابو يعلى واسناده حسن.

٢- حديث ابن عباس اخرج البخارى فى التاريخ الكبير ١٢٤/١ ، والنسائى
فى السنن الكبرى كما فى تحفة الاشراف ٢٣٢/٥ ، والفسوى فى المعرفـة
٣٦١/١ والطحاوى فى مشكل الآثار ١٦/٣ ، وابو الشيخ فى اخلاق النبى صلى
عليه وسلم ص ١٩٨ ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٣٤٩/١٠ ح ١٠٦٨٦ ،
والبيهقى فى دلائل النبوة ٣٣٤/١ ، وفى الجامع لشعب الايمان ٤٣١/١ ح
١٥٥ فى حديث طويل ، وفى الزهد ص ٢١٦ .

٣- حديث ابن عمر : اخرج الطبرانى كما ذكره الهيثمى فى المجمع ٩/ ١٩ ،
وفيه يحيى بن عبد الله البابتى وهو ضعيف .

٧٨- ذكر خبر اوهم عالما من الناس ان اصحاب الحديث

يصحون من الأخبار ما لا يعقلون معناها .

٢٣٣- ٩٥/أ- اخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة، ثنا احمد بن عبدة، الضبي، ثنا عبد الله بن رجاء المكي، عن ابن جريج، عن عطاء عن عبيد بن عمير، قال : قالت عائشة ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حل له من النساء ماشاء .

قال ابو حاتم : يشبه ان يكون المصطفى صلى الله عليه وسلم حرم عليه النساء مدة، ثم احل له من النساء قبل موته تفضلا تفضل عليه حتى لا يكون بين الخبر والكتاب تضاد ولا تهاتر، والذي يدل على هذا قول عائشة ، مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حل له من النساء ارادت بذلك اباحة بعد حظر متقدم على ما ذكرنا .

* محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة تقدم في الحديث ٣١

* احمد بن عبدة بن موسى الضبي ، ابو عبد الله البصري ، رمى بالنصب ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٥هـ / م ع . وقال الذهبي : حجة .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٦٢/٢ ، ثقات ابن حبان ٢٣/٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٣/١ الكاشف ٢٣/١ ، تهذيب التهذيب ٥٩/١ ، تقريب التهذيب ٢٠/١

* عبد الله بن رجاء المكي ، ابو عمران البصري : نزيل مكة ، ثقة ، تغير حفظه قليلا ، من صفار الثامنة مات في حدود التسعين / ز م د س ق .

انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين ٣٠٦/١ ، طبقات ابن سعد ٥٠٠/٥ ، الجرح والتعديل ٥٤/٥ ، سير اعلام النبلاء ٣٧٩/١٠ ، العقد الثمين ١٣٦/٥ ، تهذيب التهذيب ٢١١/٤ ، تقريب التهذيب ٤١٤/١ .

* ابن جريج هو : عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدم في الحديث ٢٥

* عطاء هو : ابن ابي رباح ثقة تقدم في الحديث ١٠

* عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، ابو عاصم المكي ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله مسلم . وعده غيره في كبار التابعين ، وكان قاص اهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر . ع .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٤٦٣/٥ ، التاريخ الكبير ٤٥٥/٥ ، اسد الغابة ٣٥٣/٣

العقد الثمين ٥٤٣/٥ ، تهذيب التهذيب ٧١/٧ ، تقريب التهذيب ٥٤٤/١ .

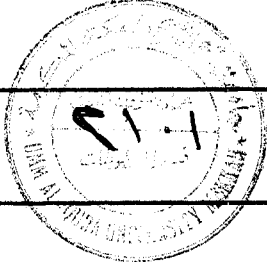
اسناده صحيح .

والحديث اخرجه النسائي كتاب النكاح باب " ما افترض الله عز وجل على رسوله عليه السلام وحرمه على خلقه ليزيده ان شاء الله قرينة اليه ٥٦/٦ ، وايضا في التفسير (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف ٤٨٧/١١ ، والطبري في التفسير ٣٢/٢٢/١٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٥٤/٧ ، كلهم من طريق وهيب عن ابن جريج به .

واخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة الاحزاب " ٣٥٦/٥ ح ٣٢١٦ والنسائي ٥٦/٦ ، والحميدي في المسند ١١٥/١ ح ٢٣٥ ، والطبري في التفسير ٣٢/٢٢/١٢ ، من طريق سفيان عن عمرو بن دينا رعن عطاء عن عائشة .
وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

قال ابن كثير : بعد ذكر هذا الحديث (فجعلت هذه) اي ترجى من تشاء منهن الآية ناسخة للتي بعدها في التلاوة (اي لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك . انظر تفسير ابن كثير ٥-٨/٣ وراجع ايضا تحفة الاحوذى ١٦٧/٤ .

٢٣٤- اخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة، قال: ثنا محمد بن العلاء بن كريب، قال: ثنا ابو اسامة، عن ٩٥/ب هشام بن عروة، عن ابيه، عن عائشة، قالت: كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم، واقول: تهـب المرأة نفسها؟ فلما انزل الله "ترجى من تشاء منهمن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت (١)" قالت: قلت: والله ما ارى ريك الا يسارع فى هواك .



(١) سورة الاحزاب الآية ٥١

* محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة تقدم فى الحديث ٣١

* محمد بن العلاء بن كريب ثقة تقدم فى الحديث ٩

* ابو اسامة هو: حماد بن اسامة ثقة ربما دلس تقدم فى الحديث ١٤١ وقد صرح

بالتحديث عند البخارى وغيره .

* هشام بن عروة ثقة تقدم فى الحديث ١٤٥

* عروة هو: ابن الزبير ثقة تقدم فى الحديث ١٩

اسناده صحيح .

والحديث اخرجه البخارى كتاب تفسير القرآن باب ترجى من تشاء منهم وتؤوى اليك من تشاء ٥٢٤/٨ ح ٤٨٨ ومن طريقه البغوى فى شرح السنة ٥٢/٩ ح ٢٣٦٩، عن زكريا بن يحيى . ومسلم كتاب الرضاع باب جواز هبتها نوبتها لضرتها ١٠٨٥/٢ ح ١٤٦٤ عن ابى كريب، والنسائى كتاب النكاح باب ذكر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النكاح وازواجه وما اباح الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وحظـره على خلقه زيادة فى كرامة وتنبيهها لفضيلته ٥٦/٦، وفى عشرة النساء ص ٦٩ ح ٤١ عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى ثلاثتهم (زكريا بن يحيى وابو كريب ومحمد بن عبد الله بن المبارك) عن ابى اسامة وتابع ابـا اسامة عن هشام عبيدة بن سليمان ومحمد بن بشر العبدى عند الطبرى فى التفسير ٢٦/٢٢/١٢ . قلت: حماد بن اسامة ابو اسامة قال الحافظ ابن حجر فيه ثقة ربما دلس، وذكره فى المرتبة الثانية من كتابه طبقات المدلسين ٩ ٤٠ .

واخرجه البخارى كتاب الفكاك باب هل للمرأة أن تهـب نفسها لأحد برقم (٥١١٣)، ومسلم برقم (١٤٦٤)، وابن ماجه كتاب النكاح باب التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم برقم ٢٠٠٠، واحمد فى المسند ١٥٨/٦، والطبرى فى التفسير ٢٦/٢٢، والحاكم ٤٦٣/٢، والبغوى فى التفسير ٥٢٨/٣، من طرق عن هشام بن عروة، عن ابيه، عن عائشة، قالت: أما تستحي المرأة أن تهـب نفسها للرجل؟ فانزل الله

٧٩ - ذكر البيان بأن المصطفى خرج من هذه الدنيا الفانية

الزائلة الى ما وعده ربّه من الثواب وهو صفرا ليدين

فنهّا .

٢٣٥- اخبرنا محمد بن اسحاق بن سعيد السعدى، ثنا ابراهيم بن هانى، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان، عن عاصم، عن زرّ بن عائشة، قالت : سألتها رجل عن ميراث رسول الله ٩٦/أ صلى الله عليه وسلم، فقالت: أ عن ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم تسألنى لا اباك لك، والله ما ورث رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا درهما، ولا عبدا ولا امة، ولا شاة ولا بعييرا .

* محمد بن اسحاق بن سعيد لم اقف على ترجمته .

* ابراهيم بن هانى ، ابو اسحاق النيسابورى ، كان احد الابدال ، سكن بغداد ،

قال الدارقطنى : ثقة فاضل . قال ابن ابى حاتم : ثقة صدوق .

انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ١٤٤/٢ ، ثقات ابن حبان ٨٣/٨ ، تاريخ

بغداد ٢٠٤/٦-٢٠٦ .

* عبيد الله بن موسى ثقة ، كان يتشيع تقدم فى الحديث هـ

* شيبان هو : ابن عبدالرحمن ثقة تقدم فى الحديث هـ

* عاصم هو : ابن بهدلة صدوق له اوهام .

* زرهو : ابن جيش ثقة ، تقدما فى الحديث ١٨٢ .

والحديث باسناد المصنف فيه ، شيخ ابن حبان لم اقف له على ترجمة وبقية رجاله

ثقات خلا عاصم بن بهدلة .

والحديث اورده . الهيثمى فى الموارد ص ٥٣١ ح ٢١٦٥

واخرجه ابو داود الطيالسى فى المسند ص ٢١٩ ح ١٥٦٥ ، وابن سعد فى الطبقات ٢١٦/٢

عن شيبان .

واخرجه الحميدى فى المسند ١٣٢/١ ح ٢٧١ اخرجه احمد فى المسند ١٨٥/٦ - ١٨٧ ، وابن

سعد فى الطبقات ٣١٦/٢ ، والترمذى فى الشمائل ص ٣١٩ ح ٣٨٨ ، وابو الشيخ فى

اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم ص ٣٠٦ من طريق سفيان ، واخرجه ابو نعيم فى

الحلية ٢٤٩/٧ من طريق عدى بن ثابت .

واخرجه احمد فى المسند ١٣٦/٦ ، وهناد فى الزهد ١٣٧/٢ ح ٧٤٥ عن وكيع ، ولم

يذكر هناد فى اوله "السؤال" .

كما اخرجه المصنف برقم ٤٧٦ ، من طريق شعبة ، وابن سعد فى الطبقات ٣١٦/٢ عن

الفضل بن دكين ، ثلاثتهم (وكيع وشعبة والفضل بن دكين) عن مسعر .

جميعا (شيبان ، وسفيان وعدى بن ثابت ومسعر) عن عاصم بن ابى النجود به مثله .

وله شاهد من حديث ابن عباس اخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣١٧/٢ ، واحمد فى المسند

٣٠٠/١ ، وفى الزهد ص ٤٥ ، وابو الشيخ فى اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم ص ٢٨٥ ، وابن

جرير فى تهذيب الآثار ٣٨٩/١ .

٢٣٦- أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا حماد بن زيد، ثنا ثابت عن انس، انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : كان خير الناس وكان أجود الناس، وكان اشجع الناس، ولقد فزع اهل المدينة، فانطلقوا قبل الصوت، فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سبقهم الى الصوت، وهو على فرس لابي طلحة عري^① ما عليه سرج، وفي عنقه السيف، وهو يقول للناس : "لم تراعوا" يردهم، ثم قال للفرس: وجدناه بحراً^② وإنه لبحر.

١- في المخطوطة: "عربي وهو تحريف ٢٠- في المخطوطة "وإنه" والتصويب من صحيح البخاري.

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث ٢٩

* محمد بن عبيد بن حساب، بكسر الحاء وتخفيف السين المهملة، الغُبَرِيُّ، بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٨ هـ / م د س .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ١١/٨، ثقات ابن حبان ٨٩/٩، الكاشف

٦٦/٣، تهذيب التهذيب ٣٢٩/٩، تقريب التهذيب ١٨٨/٢

* حماد بن زيد ثقة تقدم في الحديث ١٧٠

* ثابت هو : ابن اسلم البناني، ثقة تقدم في الحديث ٢٧

اسناده صحيح .

والحديث أخرجه البخاري كتاب الجهاد باب الشجاعة في الحرب والجبين ٣٥/٦ ح ٢٨٢٠ عن احمد بن عبد الملك بن واقد وايضا باب الحماثل وتعليق السيف بالعنق ٩٥/٦ ح ٢٩٠٨ عن سليمان بن حرب وايضا كتاب الأدب باب حسن الخلق والسقاء وما يكره من البخل ٤٥٥/١٠ ح ٦٠٣٣ عن عمرو بن عون وايضا كتاب الجهاد بـباب اذا فزعوا بالليل ١٦٣/٦ ح ٣٠٤٠ ومسلم كتاب الفضائل باب شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب ١٨٠٢/٤ ح ٢٣٠٧، والترمذي كتاب الجهاد بـباب ما جاء في الخروج عند الفرع ١٩٩/٤ ح ١٦٨٧ عن قتيبة بن سعيد، ومسلم ايضاً، وابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ٦٠ من طريق ابى الربيع الزهراني وأخرجه ابن ماجة كتاب الجهاد باب الخروج في النفير ٩٢٦/٢ ح ٢٧٧٢ عن احمد بن عبده . و احمد في المسند ١٤٧/٣ عن يونس وايضا ١٨٥/٣ عن عبد الرحمن بن مهدي وايضا ٢٧١/٣ والبيهقي في شرح السنة ٢٥١/١٣ ح ٣٦٨٨ من طريق سعيد بن منصور جميعاً عن حماد بن زيد.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٢٧/١١ ح ٢٠٩١٠، وعنه احمد في المسند ١٦٣/٣ عن

معمر كلاهما (حماد بن زيد ومعمر) عن ثابت به .

قوله: "وجدناه بحراً"، قال الاصمعي: يقال للفرس بحر إذا كان واسع الجري، أو لأن جريه لا ينفد

كما لا ينفد البحر . انظر فتح الباري ١/٥ ٢٤

٨١ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يستعمل الجود مما يملك في شهر رمضان أو حين يلقاه جبريل عليه السلام.

٢٣٧- أخبرنا ابن قتيبة، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، أنا يونس، عن ابن شهاب، حدثني عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في شهر رمضان وحين يلقى جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة.

* ابن قتيبة هو : محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة .

* حرملة بن يحيى صدوق .

* ابن وهب هو : عبد الله بن وهب ثقة .

* يونس هو : ابن يزيد ثقة ، ابن شهاب هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب .

* الزهري الفقيه الحافظ ، كلهم تقدموا في الحديث ١١٠ .

* عبيد الله بن عبد الله هو : ابن عتبة بن مسعود ثقة تقدم في الحديث ١٠٣ .

والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه حرملة بن يحيى وهو صدوق ولكن تابعه سليمان بن داود عند النسائي فيرتقى الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

وأخرجه النسائي كتاب الصوم باب الفضل والجود في شهر رمضان ١٢٥/٤ عن سليمان

بن داود عن ابن وهب به مثله .

وأخرجه البخاري كتاب بدء الوحدى باب ٣٠/١ ح ٦ وايضا كتاب المناقب باب علامات

النبوة في الاسلام ٥٦٥/٦ ح ٣٥٥٤ عن عبدان وايضا عن بشر بن محمد .

وايضا كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة ٣٠٥/٦ ح ٣٢٢٠ عن محمد بن مقاتل ، واحمد

في المسند ٢٨٨/١ عن عتاب . أربعتهم عن عبد الله .

ومسلم كتاب الفضائل باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من

الريح المرسلة ١٨١٠٣/٤ ح ٢٣٠٨ مابعده بدون رقم عن ابي كريب عن ابن مبارك .

وأخرجه احمد في المسند ٣٧٣/١ وابو يعلى في المسند ٤٢٦/٤ ح ٢٥٥ والبغوى في شرح

السنة ٢٥٠/١٣ ح ٣٦٨٧ ، والأصبهاني في الترغيب والترهيب ٦٣٦/٢ ح ١٥٢٣ ، من طريق

عثمان بن عمر ، أربعتهم (ابن وهب ، وعبد الله ، ابن المبارك وعثمان بن عمر) عن

يونس .

وأخرجه البخاري كتاب الصوم باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يـكـون

في رمضان ١١٦/٤ ح ١٩٠٢ عن موسى بن اسماعيل وايضا كتاب فضائل القرآن باب كان

جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ٤٣/٩ ح ٤٩٩٧ عن يحيى

بن قزعة . ومسلم ١٨٠٢/٤ ح ٢٣٠٨ وابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق ص ٢٥٢ والبيهقي

فى السنن الكبرى ٣٠٥/٤ من طريق منصور بن مزاحم ومسلم ايضا عن ابى عمران
عن محمد بن جعفر بن زياد ، والترمذى فى الشمائل ص ٢٨٠ ح ٣٣٦ عن عبد الله
ابن عمران ، وابن سعد فى الطبقات ٣٦٨/١ عن سليمان بن داود وموسى بن داود
الضبي، وابو الشيخ فى اخلاق النبى صلى الله عليه ص ٥٠ من طريق بشر بن
الوليد ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٣٠٥/٤ من طريق اسحاق بن ابراهيم بن
حمزة وعبد العزيز الاويسى جميعا عن ابراهيم بن سعد .
واخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣٣٨/١١ ح ٢٠٧٠٦ وعنه احمد فى المسند ٣٦٦/١ ،
ومن طريقه مسلم ١٨٠٣/٤ عن معمر ثلاثتهم (يونس وابراهيم بن سعد ومعمر)
عن الزهرى به .

٨٢ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم قد كان

يبذل ما وصفنا من هذه الدنيا مع ما يعزف نفسه عنها

٢٣٨- ٩٧/أ أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم، ثنا ابن ابي

فديك، عن موسى بن يعقوب، عن ابي حازم، عن القاسم بن محمد، ان عائشة اخبرت

أن النبي صلى الله عليه لم يشبع شبعتين في يوم حتى مات .

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث ٢٩

* عبد الرحمن بن ابراهيم : لقبه دحيم ثقة تقدم في الحديث ٥٥

* ابن ابي فديك هو : محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابي فديك ، بالفاء مصغرا

الديلى مولا هم ، المدنى ، ابو اسماعيل ، صدوق ، من صغار الثامنة ، مات سنة

١٨٠ على الصحيح /ع

انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين ٥٠٥/٢ ، طبقات ابن سعد ٤٣٧/٥ ، التاريخ

الكبير ٣٧/١ ، ميزان الاعتدال ٤٨٣/٣ ، تذكرة الحفاظ ٣٤٥/١ ، تهذيب التهذيب

٦١/٩ ، تقريب التهذيب ١٤٥/٢ .

* موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة ، المطلبى الزمعى ، ابو محمد

المدنى ، صدوق ، سى الحفظ ، من السابعة ، مات بعد الاربعين /بخ ٢ .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٢٩٨/٧ ، الجرح والتعديل ١٦٧/٨ ، ثقات

ابن حبان ٤٥٨/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٧٨/١٠ ، تقريب التهذيب ٢٨٩/٢ .

* ابو حازم هو : سلمة بن دينار ثقة تقدم في الحديث ٣٩ .

القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التيمى ، ثقة ، احد الفقهاء بالمدينة

قال ايوب : ما رأيت افضل منه . من كبار الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ على

الصحيح /ع .

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ١٨٧/٥ ، الجرح والتعديل ١١٨/٧ ، حلية

الأولياء ١٨٣/٢ ، تهذيب الأسماء واللغات ٥٥/٢ ، وفيات الأعيان ٥٩/٤ ،

تهذيب التهذيب ٣٢٣/٨ ، تقريب التهذيب ١٢٠/٢ نكت الهميان ص ٢٣٠ .

والحديث باسناد المصنف فيه موسى بن يعقوب وهو صدوق سى الحفظ ولكن له شاهد .

من حديث سهل بن سعد فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .

والحديث باسناد المصنف بهذا السياق لم اجد من خرجه .

واخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار ٤١٦/١ بوجه آخر عن عائشة نحوه .

وله شاهد من حديث سهل بن سعد اخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٩٧/٦ ح ٥٨٤٨

واورده الهيثمى فى المجمع ٣١٣/١٠ وقال : رواه الطبرانى وفيه عبد الحميد

بن سليمان وهو ضعيف .

٨٣ - ذكر البيان بأن الحالة التي وصفناها كان يستوى

فيها صلى الله عليه وسلم واهله على السبيل الذي

وصفناه .

٢٣٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح بمكة،

ثنا روح بن عباد، ثنا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة،

قالت : لقد كان يأتي على أهل محمد صلى الله عليه وسلم شهر ما يتخبر

فيه، قلت يا أم المؤمنين، ما كان يأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

فقلت : كان لنا جيران من الأنصار - جزاهم الله خيرا -، كان لهم لبن يهودون

منه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* عبد الله بن محمد بن سلم ثقة تقدم في الحديث ٥٥

* الحسن بن محمد بن الصباح ثقة تقدم في الحديث ٥٣ .

* روح بن عباد ثقة فاضل تقدم في الحديث ١٦٨

* هشام بن حسان الأزدي، القردوسي، بالقاف وضم الدال، أبو عبد الله البصري

ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقلال

لأنه كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة ١٤٧، أو ١٤٨ هـ / ع .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ١٩٧/٨، الكامل في التاريخ ٥٨٣/٥،

تهذيب الكمال ١٤٣٧/٣، تذكرة الحفاظ ١٦٣/١، تهذيب التهذيب ٣٤/١١، تقريب

التهذيب ٣١٨/٢ .

* هشام بن عروة ثقة ربما دلس، تقدم في الحديث ١٤٥

* عروة هو : ابن الزبير ثقة تقدم في الحديث ١٩

أسناده صحيح .

والحديث مر تخريجه في الحديث ٢٢٨ .

٨٤ - ٩٧/ب ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم

كان لا يستكثر الكثير من الدنيا اذا وهبها
لمن لا يؤوبه له احتقاراً لها.

٢٤٠- اخبرنا ابو يعلى، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت،
عن انس، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فاعطاه غنماً بين جبليين،
فاتى الرجل قومه، فقال : اى قوم، اسلموا فوالله ان محمداً صلى الله عليه
وسلم يعطى عطاء رجل ما يخاف الفاقة، وان كان الرجل لياتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يريد الا دنيا يصيبها، فما يمسي حتى يكون دينه احب
اليه من الدنيا وما فيها.

* ابو يعلى هو : احمد بن على بن المثنى ثقة تقدم فى الحديث ٢٥

* عبد الواحد بن غياث، بمعجمة ومثلثة، البصرى، ابو بحر الصيرفى، صدوق
من صغار التاسعة مات ٢٤٠هـ، وقيل قبل ذلك /د

انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢٣/٦، ثقات ابن حبان ٨ / ٤٢٦، الكاشف
١٩١/٢، تهذيب التهذيب ٤٣٨/٦، تقريب التهذيب ٥٢٦/٢ .

* حماد بن سلمة ثقة تقدم فى الحديث ٤

* ثابت هو: ابن اسلم البنانى ثقة تقدم فى الحديث ٢٧

والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه عبد الواحد بن غياث وهو صدوق ولكن تابعه
عدة اشخاص كما يتبين فى التخرىج فيرتقى الحديث الى درجة الصحيح لغيره
واخرجه ابو يعلى فى المسند ٥٧/٦ ح ٣٣٠٢، مثله وعنه ابو الشيخ فى اخلاق النبى
صلى الله عليه وسلم ص ٥٠، ومن طريقه البغوى فى شرح السنة ٢٥٣/١٣، ح ٣٦٩١
مختصراً .

واخرجه مسلم كتاب الفضائل باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً
قط فقال : لا . وكثرة عطائه ١٨٠٦/٤ ح ٢٣١٢ مابعده بدون رقم والخاص ٥٨، عن
ابى بكر بن ابى شيبه .

واحمد فى المسند ١٧٥/٣ عن مؤمل وايضا ٢٥٩/٣، عن اسود بن عامر وايضا ٢٨٤/٣

عن عفان . ومن طريق عفان اخرجه البيهقى فى الجامع لشعب الايمان ٢٧١/٤ ح ١٥٢٤
اربعتهم: عن حماد بن سلمة به
واورده ابن كثير فى الشمائل ص ٧٤ وعزاه لاحمد ومسلم

وذكره الهيثمى فى المجمع ١٠٤/٣ وقال رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

٨٥ - ذكر الخبر المدحى قول من زعم ان هذا الخبر

تفرد به حماد بن سلمة عن ثابت .

٢٤١- اخبرنا عمر بن محمد الهمداني، ثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني، ٩٨/١

ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت حميدا، قال: ثنا انس بن مالك، ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم، فأمر له بغنم بين جبلين، فرجع الى قومه،
فقال: اسلموا فان محمدا صلى الله عليه وسلم يعطى عطاء رجل لا يخشى
الفاقة .

* عمر بن محمد الهمداني ثبت تقدم فى الحديث ٣

* محمد بن عبد الاعلى الصنعاني ، البصري ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٥ هـ . م قد
انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ١٦/٨ ، ثقات ابن حبان ١٠٤/٩ ، رجال
صحيح مسلم ١٩٣/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٨٩/٩ ، تقريب التهذيب ١٨٢/٢ .

* معتمر بن سليمان ثقة تقدم فى الحديث ٧

* حميد هو : ابن ابى حميد الطويل ثقة يدل على تقدم فى الحديث ١٥٢

اسناده صحيح .

لم اجد هذا الحديث فى مظانه من طريق حميد عن انس بل وجدته من طريق
حميد عن موسى بن انس عن انس .

واخرجه مسلم كتاب الفضائل باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قط فقال : لا وكثرة عطائه ١٨٠٦/٤ ح ٢٣١٢ عن عاصم بن النضر التيمي
والبيهقي فى دلائل النبوة ٣٢٧/١ من طريق محمد بن ابى يعقوب الكرمانى
والاصميهانى فى الترغيب والترهيب ٦٣٧/٢ ح ١٥٢٤ من طريق محمد بن المشنى ثلاثتهم
عن خالد بن الحارث .

واخرجه ابن ابى الدنيا فى مكارم الاخلاق ص ٢٥٣ عن طريق عبد الله بن بكر
السهمي ، وابو الشيخ فى اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ٥١ من طريق
محبوب بن الحسن .

ثلاثتهم (عن حميد عن موسى بن انس عن انس به) .

٨٦ - ذكر ماكان يعطى صلى الله عليه وسلم من سأل

من هذه الفانية الراحلة .

٢٤٢- اخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم، ثنا بشر بن بكر، ثنا الاوزاعي، حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة، قال: سمعت انس بن مالك، يقول : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما المسجد وعليه رداء نجراني غليظ، فقأ له اعرابي من خلفه واخذ بجانب رداءه فاجتذبه حتى اشرت الصنفة في صفح عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : يا محمد ، اعطنا من مال الله الذي عندك، فالتفت اليه وتبسم صلى الله عليه وسلم، وقال : مروا له .

* عبد الله بن محمد بن سلم ثقة

* عبد الرحمن بن ابراهيم لقبه دحيم ثقة حافظ تقدم في الحديث ٥٥

* بشر بن بكر التنيسي ، ابو عبد الله البجلي ، دمشقى الاصل ، ثقة يغرب ، من

التاسعة ، مات سنة ٢٠٥ هـ وقيل سنة ٢٠٠ هـ : خ د س ق .

انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٥٢/٢ ، ثقات ابن حبان ١٤١/٨ ، رجال

صحيح البخارى ١٠٧/١ ، تهذيب التهذيب ٤٤٣/١ ، تقريب التهذيب ٩٨/١

* الاوزاعي هو : عبد الرحمن بن عمرو ثقة تقدم في الحديث ٣٣

* اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصارى المدنى ، ابو يحيى ، ثقة ، حجة

من الرابعة ، مات سنة ١٣٢ هـ ، وقيل بعدها / ع .

انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين ٢٦/٢ ، التاريخ الكبير ٢٩٣/١ ، ثقات

العجلى ٢١٩/١ وتهذيب التهذيب ٢٤٠/١ ، تقريب التهذيب ٥٩/١

اسناده صحيح .

والحديث اخرجه مسلم كتاب الزكاة باب اعطاء من سأل بفحش وغلظة ٧٣١/٢ ح ١٠٥٧

مابعده بدون رقم عن سلمة بن شبيب ، واحمد في المسند ٢٢٤/٣ كلاهما عن ابي

المغيرة عن الاوزاعي به .

واخرجه البخارى كتاب فرض الخمس باب ماكان النبو صلى الله عليه وسلم يعطى

المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه ٢٥١/٦ ح ٣١٤٩ عن يحيى بن بكير ،

وايضا كتاب اللباس باب البرود والحبر والشملة ٢٧٥/١٠ ح ٥٨٠٩ ومن طريقه

البيهقي في شرح السنة ٢٣٨/١٣ ح ٣٦٧٠ ، عن اسماعيل بن عبد الله ، وايضا كتاب

الأدب باب التبسم والضحك ٥٠٣/١٠ ح ٦٠٨٨ عن عبدالعزيز بن عبد الله الاويسى

ومسلم ٧٣٠/٢ ح ١٠٥٧ ، وابو الشيخ فى اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم ص ٣٩
من طريق ابن وهب ، ومسلم ايضا وابن سعد فى الطبقات ٤٥٨/١ من طريق
اسحاق بن سليمان الرازى ، وابن سعد ايضا عن معن بن عيسى ، والبيهقى
فى دلائل النبوة ٣١٨/١ من طريق اسماعيل بن ابي اويس كلهم عن مالك به .
واخرجه مسلم ايضا ٧٣١/٢ من طريق همام وعكرمة بن عمار
جميعا (الاوزاعى ومالك ومام وعكرمة بن عمار) عن اسحاق بن عبدالله بن
ابى طلحة به .
وفى حديث عكرمة بن عمار من الزيادة : قال ثم جبذه اليه جبذة رجع نبى الله
صلى الله عليه وسلم فى نحر الاعرابى .
وفى حديث همام : فجاذبه حتى انشق البرد ، وحتى بقيت حاشيته فى عنق رسول
الله صلى الله عليه وسلم .
نجرانى : بفتح النون وسكون الجيم نسبة الى نجران بلد معروف بين الحجاز
واليمن . انظر فتح البارى ٥٠٦/١٠ .
الصنفة : صفة الازار طرفه مما يلى طرته . انظر النهاية ٥٦/٣ .
وضبطه الحافظ ابن حجر : بفتح المهملة وكسر النون بعدها فاء . انظر
فتح البارى ٥٠٦/١٠ .
قال الحافظ ابن حجر : فى هذا الحديث بيان حلمه صلى الله عليه وسلم ، وصبره على الأذى
فى النفس والمال ، والتجاوز على جفاء من يريد تألفه على الإسلام ، وليتأسي به الولاة بعده
فى خلقه الجميل من الصفح والإغضاء ، والدفع بالتي هي أحسن . انظر فتح البارى ٥٠٦/١٠ .

٨٧- ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يكن

يمنع احدا يسأله شيئا من هذه الفانية الزائلة .

٢٤٣- اخبرنا الفضل بن الحباب، ثنا ابو الوليد الطيالسي، ثنا سفيان بمكة

وعبادان قال: سمعت ابن المنكدر يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: ما سئل

النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قط فابى .

* الفضل بن الحباب ثقة تقدم في الحديث ٢

* ابو الوليد الطيالسي هو : هشام بن عبد الملك ثقة ثبت تقدم في الحديث ٣٨

* سفيان هو : ابن عيينة ثقة تقدم في الحديث ٤٤

* محمد بن المنكدر ثقة تقدم في الحديث ١٩٩ .

اسناده صحيح .

واخرجه مسلم كتاب الفضائل باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا

فقال : لا وكثرة عطائه ١٨٠٥/٤ ح ٢٣١١ عن ابى بكر بن ابى شيبة وعمرو الناقد ،

والبخارى في الأدب المفرد ص ٨٤ ح ٢٩٨ عن هشام ابن عبد الملك ، وابن ابى شيبة

في المصنف ٥١٥/١١ ح ١١٨٥٩ ، واحمد في المسند ٣٠٧/٣ ، والحميدى في المسند ٥١٥/٢

ح ١٢٢٨ ، والدارمى في المقدمة باب ما جاء في سخاء النبي صلى الله عليه وسلم

٣٤/١ ح ٧١ عن محمد بن يوسف ، وعبد بن حميد في المنتخب ٤٤/٣ ح ١٠٥٨ عن ابى

نعيم وعبد الرزاق ، وابن سعد في الطبقات ٣٦٨/١ عن الفضل بن دكين ، وابن ابى

الدنيا في مكارم الاخلاق ص ٢٤٤ ح ٣٧٦ عن زهير بن حرب ، جميعا عن سفيان عن

بن عيينة .

وقال ابو محمد (الدارمى) قال ابن عيينة اذا لم يكن عنده وعد .

وعند المصنف من طريق نصر بن علي الجهضمي عن سفيان بن عيينة بعد هذا الحديث

واخرجه البخارى كتاب الأدب باب حسن الخلق والسخاء ٤٥٥/١٠ ح ٦٠٣٤ وابن سعد

في الطبقات ٣٦٨/١ عن محمد بن كثير ومن طريقه (محمد بن كثير) البيهقى في

دلائل النبوة ٣٢٦/١ والبخارى في الأدب المفرد ص ٨٠ ح ٢٧٩ عن قبيصة ، وابو

داود الطيالسي في المسند ص ٢٣٨ ح ١٧٢٠ ، ومن طريقه ابو نعيم في الحلية

٧٩/٧ ، وابو يعلى في المسند ٦/٤ ح ٢٠٠١ عن اسحاق ، وتمام الرازى في الفوائد

٢٤١/١ ح ٥-٤

والترمذى في الشمائل ص ٢٧٩ ح ٣٣٥ ومن طريقه البغوى في شرح السنة ٢٤٩/١٣ ح

٣٦٨٥ ، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى ، وابن سعد ٣٦٨/١ عن محمد بن

عبد الله الاسدى ، والخرائطى في مكارم الاخلاق ص ٦٤ ح ٣٢٢ عن ابراهيم بن الجنيد

عن سعيد بن منصور ، وابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ٥٣ من

طريق ابى حذيفة ، وابن ابى الدنيا في مكارم الاخلاق ص ٢٤٤ ح ٣٧٦ عن عبيد الله

بن المبارك ، وابن حبان في روضة العقلاء ص ٢٥٢ من طريق مصعب بن المقدام جميعا

عن سفيان الثورى به .

واخرجه وكيع في الزهد ٦٦٨/٢ ح ٢٨٠ وعنه احمد في الزهد ص ٤ ، وهناد في الزهد

٤٨/٢ ح ٦٤٤ مثله .

٨٨ - ذكر خبرشان يصرح بصحة ما ذكرناه .

٢٤٤- اخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، ثنا نصر بن علي الجهضمي، انا سفيان،
عن ابن المنكدر، قال؛ سمعت جابرا يقول : ما سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن شي قط ، فقال : لا .

* محمد بن عمر بن يوسف تقدم في الحديث ٥٤

* نصر بن علي الجهضمي ثبت تقدم في الحديث ٥٤

* سفيان هو : ابن عيينة ثقة تقدم في الحديث ٤٤

* محمد بن المنكدر ثقة تقدم في الحديث ١٩٩

اسناده صحيح .

والحديث مر تخريجه في الحديث الذي قبله .

٨٩ - ذكر البيان بأن خلق المصطفى صلى الله عليه وسلم كان قطع القلب عن هذه الدنيا، وترك الادخار بشئ منها .

٢٤٥ - اخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت البناني، عن انس بن مالك، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئاً لغد .

-
- * محمد بن اسحاق بن ابراهيم ثقة تقدم في الحديث ١٤١
 - * قتيبة بن سعيد ثقة تقدم في الحديث ٦٥
 - * جعفر بن سليمان الضبعي صدوق وتقدم في الحديث ٢٢٢
 - * ثابت هو : ابن اسلم البناني ثقة تقدم في الحديث ٢٢
 - اسناده حسن لأن فيه جعفر بن سليمان الضبعي وهو صدوق .
 - والحديث اورده الهيثمى في الموارد ص ٥٢٥ ح ٢١٤٠ .
 - ومرتجيجه برقم ٢٢٣ .

٩٠ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان

من ازهد الناس في الدنيا.

٢٤٦ - اخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن موهب، ثنا ابن وهب،
عن ابي هانئ، انه سمع على بن رباح يقول: سمعت عمرو بن العاص يخطب
الناس يقول: أيها الناس كان نبيكم صلى الله عليه وسلم ازهد الناس
في الدنيا، واصبحت ارجب الناس فيها.

* محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة تقدم في الحديث ١١

* يزيد بن موهب ثقة عابد تقدم في الحديث ٢٠

* ابن وهب هو: عبد الله بن وهب ثقة تقدم في الحديث ١١

* ابو هانئ هو: حميد بن هانئ الخولاني لابس به تقدم في الحديث ١

* على بن رباح بن قصير، ضد الطويل، اللخمى، ابو عبد الله البصرى

ثقة والمشهور فيه، على بالتصغير، وكان يغضب منها، من صفار الثالثة

مات سنة بضع عشر ومائة / بخ م م .

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٧٤/٦، ثقات العجلي ١٥٣/٢، الكاشف

٢٤٧/٢، تهذيب التهذيب ٣١٩/٧، تقريب التهذيب ٣٧/٢ .

والحديث باسناد المصنفين لأن فيه ابو هانئ وهو لابس به، ولكن تابعه

يزيد بن ابي حبيب وله شاهد ايضا فيرتقى الى درجة الصحيح لغيره .

والحديث اورده الهيثمي في الموارد ص ٥٢٦ ح ٢١٤٤ .

واخرجه احمد ٢٠٤/٤ عن ابي سلمه الخزاعي عن بكر بن مضر عن ابي هانئ .

وايضا ٢٠٤/٤ عن يحيى بن اسحاق، والحاكم في المستدرک ٣١٥/٤ من طريق

عبد الله بن صالح كلاهما عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب كلاهما ابو هانئ

ويزيد بن ابي حبيب عن على بن رباح به نحوه .

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وتعقبه

الذهبي بقوله: صحيح وليس على شرط واحد منهما .

وله شاهد من حديث عبد الله اخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٥/٤

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

٩١ - ذكر قبول المصطفى صلى الله عليه وسلم

الهدايا من أمته .

٢٤٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، قال: ثنا يحيى بن أيوب المقابري، قال: ثنا اسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني حميد، عن انس بن مالك، قال: بعثت معي ام سليم بشئ من رطب في مكث في مكث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم اجد في بيته، قالوا: ذهب قريبا، فاذا هو عند خياط مولى له، صنع له طعاما فيه لحم ودباء، قال: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء، فجعلت اضعه بين يديه، قال: فرجع الى بيته، فوضعت المكث بين يديه، فما زال يأكل ويقسم حتى لم يبق في المكث شئ.

محمد بن عبد الرحمن السامي ثقة تقدم في الحديث ٦

يحيى بن أيوب المقابري ثقة

اسماعيل بن جعفر ثقة ثبت تقدما في الحديث ٦٤

حميد الطويل هو: حميد بن حميد الطويل ثقة مدلس تقدم في الحديث ١٥٢
والحديث باسناد المصنف فيه حميد وهو ثقة مدلس ورواه بالعنعنة ولكنه لم
ينفرد في هذا الحديث بل تابعه اكثر من واحد، فيرتقى اسناد المصنف
الى درجة الحسن لغيره، وقال البوصيري: اسناده صحيح .
والحديث اخرجه ابن ماجة كتاب الاطعمة باب الدباء ١٠٩٨/٢ ح ٣٣٠٣ عن محمد
بن المثنى واحمد في المسند ١٠٨/٣ كلاهما عن ابن ابي عدى، والبيهقي في
شرح السنة ٣٠٣/١١ - ٣٠٤ ح ٢٨٦٠ من طريق علي بن حجر عن اسماعيل بن جعفر
كلاهما عن حميد به .

وقال البوصيري: هذا اسناد صحيح رجاله ثقات، رواه الشيخان في صحيحهما
ومالك في الموطأ واحمد في مسنده وابو داود والترمذي من طريق انس ايضا
بلفظ قريب من هذا . انظر مصباح الزجاجة ١٦/٤ تابع حميد بن ابي حميد
الطويل عن انس، اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة .

اخرجه البخاري كتاب البيوع باب الخياط ٣١٨/٤ ح ٢٠٩٢، وايضا كتاب
الاطعمة باب من تتبع حوالى القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهيته
٥٢٤/٩ ح ٥٣٧٩ .

وايضا باب المرق ٥٦٢/٩ ح ٥٤٣٥، وايضا باب من ناول او قدم الى صاحبه
على المائدة شيئا ٥٦٣/٩ ح ٥٤٣٩، ومسلم كتاب الاشربة باب جواز اكل المرق
١٦١٥/٣ ح ٢٠٤١ وابو داود كتاب الاطعمة باب في اكل الدباء ٣٥٠/٣ ح ٣٧٨٢ ،

- والترمذى كتاب الاطعمة باب ماجاء فى اكل الدباء ٢٨٤/٤ ح ١٨٥١ ، والدراى
كتاب الاطعمة باب ماجاء فى اكل الدباء ٢٧/٢ ، والبغوى فى شرح السننة
٣٠٢/١١-٣٠٣ ح ٢٨٥٨ ، ومالك فى الموطا كتاب النكاح باب ماجاء فى الوليمة
٥٤٦/٢ ح ٥١ ، كلهم من طريق مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس .
وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
وأىضا ثابت البنانى وعاصم .
أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤٤٨/١٠ - ٤٤٩ ح ١٩٦٦٧ ومن طريقه أخرجه مسلم
١٦١٥/٣ ح ٢٠٤١ عن معمر عن ثابت البنانى وعن عاصم عن أنس نحوه .
وأىضا تابعه قتادة عن أنس .
أخرجه أبو يعلى فى المسند ٢٦٤/٥ ح ٢٨٨٣ أحمد فى المسند ١٨٠/٣ وأىضا
٢٥٢/٣ وأىضا ٢٨٩/٣ وابن سعد فى الطبقات ٣٩١/١ .

٩٢ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ممن أهداها له ولم يكن يقبل الصدقة

٢٤٨- أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف، قال: ثنا وهب بن بقية، قال: أنا خالد بن عبد الله، عن محمد بن عمرو، عن أبي ١٠٠/أسلمة، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة.

* محمد بن اسحاق ابراهيم ثقة تقدم فى الحديث ١٤١

* وهب بن بقية ثقة تقدم فى الحديث ١٢١

* خالد بن عبد الله ثقة ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة صدوق له اوهام
تقدما فى الحديث ٧٠

والحديث باسناد المصنف فيه محمد بن عمرو وهو صدوق له اوهام وحديثه حسن كما قلنا اذا لم يخالف الثقات وما خالف فيه .
وله شواهد من حديث عائشة وسلمان وعبد الله بن بسر فيرتقى الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

والحديث اورده الهيثمى فى الموارد ص ٥٢٢ ح ٢١٢٣ .
واخرجه ابو داود كتاب الحريات باب فيمن سقى رجلا سما او اطعمه فمات أيقاد منه ١٧٤/٤ ح ٤٥١٢ عن وهب بن بقية به ، واحمد فى المسند ٣٥٩/٢ عن ابي جعفر ، وابن سعد فى الطبقات ٣٨٨/١ عن سعيد بن سليمان كلاهما عن عباد عن محمد بن عمرو به .

وعند ابي داود واحمد لا يأكل " بدل " " لا يقبل " .

وله شاهد من حديث عائشة اخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣٨٨/١

وايضا من حديث سلمان اخرجه احمد فى المسند ٤٣٧/٥ .

واورده الهيثمى فى المجمع ٩٠/٣ وقال : رواه احمد ورجاله رجال الصحيح .

وايضا من حديث عبد الله بن بسر ذكره الهيثمى فى المجمع ١٤٧/٤ وقال رواه

الطبرانى فى الكبير وفيه هاشم بن سعيد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة .

٩٣- ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم
كان إذا أتى بصدقة أمر أصحابه بأكلها
وامتنع بنفسه عنها.

٢٤٩- أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، قال: ثنا اسحاق بن ابراهيم، قال: أنا
عفان، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت ابا هريرة
يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بطعام من غير أهله،
سأل عنه، فإن قيل: هدية، اكل، وإن قيل: صدقة، قال: كلوا ولم يأكل.

* عبدالله بن محمد الأزدي ثقة.

* اسحاق بن ابراهيم هو: ابن راهوية ثقة تقدم في الحديث ١٧

* عفان هو: ابن مسلم ثقة ثبت تقدم في الحديث ٨٣

* حماد بن سلمة ثقة تقدم في الحديث ٤

* محمد بن زياد الجمحي مولاهم، ابو الحارث المدنى، نزيل البصرة، ثقة
ثبت ربما ارسل، من الثالثة/ع.

انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٨٣/١، ثقات ابن حبان ٣٧٢/٥، الكاشف ٣٩/٣
تهذيب التهذيب ١٦٩/٩، تقريب التهذيب ١٦٢/٢.

اسناده صحيح.

والحديث اورده الهيثمي في الموارد ص ٥٢٢ ح ٢١٢٢، ولم يصب في ايراده هذا
الحديث لأن الحديث اخرجاه الشيخان.

واخرجه احمد في المسند ٣٠٢/٢ عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن سعد في الطبقات
٣٨٩/١ عن عفان كلاهما عن حماد بن سلمة به مثله.

واخرجه البخارى كتاب الهبة باب قبول الهدية ٢٠٣/٥ ح ٢٥٧٦ عن ابراهيم بن

المنذر عن معن عن ابراهيم بن طهمان ومن طريقه (ابراهيم بن طهمان).

اخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٨٥/٦ ومسلم كتاب الزكاة باب قبول النسي

الهدية ورده الصدقة ٧٥٦/٢ ح ١٠٧٧ والبيهقي في السنن الكبرى ١٨٥/٦ من طريق

عبدالرحمن بن سلام الجمحي عن الربيع بن مسلم، ثلاثتهم (حماد بن سلمة

وابراهيم بن طهمان والربيع بن مسلم) عن محمد بن زياد به مثله، الا عند

البخارى ومسلم لم يرد " من غير اهله ".

٩٤- ذكر إرادة المصطفى صلى الله عليه وسلم ترك قبول

الهدية إلا عن قبائل معروفة .

٢٥٠- أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا داود بن رشيد، ثنا يحيى ١٠٠/ب بن سعيد
الأموي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: لقد هممت أن لا أقبل هدية، إلا من قرشى أو أنصاري
أو ثقفى أو دوسى .

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث ٢٩

* داود بن رشيد ثقة تقدم في الحديث ١٧٩

* يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل
بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٤ هـ، ولـه
ثمانون سنة /ع .

* محمد بن عمرو هو : ابن علقمة صدوق له أوهام تقدم في الحديث ٧٠

* أبو سلمه هو : ابن عبدالرحمن بن عوف ثقة مكثرت تقدم في الحديث ٥٥
والحديث باسناد المصنف فيه محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام وحديثه حسن
كما قلنا إذا لم يخالف الثقات وما خالف هنا وكذا يحيى بن سعيد بن أبان
وهو صدوق.
وله شاهد من حديث ابن عباس عند المصنف برقم ٢٥١ فيرتقى الى درجة الصحيح
لغيره .

والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص ٢٧٩ ح ١١٤٥

والحديث لم اعثر على تخريجه بهذا الاسناد، ووجدته من وجه آخر عن أبي هريرة .
واخرجه أحمد في المسند ٢٤٧/٢ عن سفيان، وعبدالرزاق في المصنف ١١/٦٥ ح ١٩٩٢١
ومن طريقه النسائي كتاب العمري باب عطية المرأة بغير اذن زوجها ٢٧٩/٦-٢٨٠
عن معمر كلاهما (سفيان ومعمر) عن ابن عجلان .

واخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب في ثقيف وبنى حنيفة ٧٣٠/٥ ح ٣٩٤٥
من طريق يزيد بن هارون عن أيوب، وايضا من طريق أحمد من خالد الحمضي عن
محمد بن اسحاق، وابن أبي شيبه في المصنف ١٢/٢٠١ ح ١٢٥٤٤ عن يزيد بن هارون
عن مسعر جميعا (ابن عجلان وأيوب ومحمد بن اسحاق ومسعر) عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة .

وقال الترمذي : وهذا حديث حسن وهو اصح من حديث يزيد بن هارون عن أيوب وله
شاهد من حديث ابن عباس عند المصنف وهو الحديث الذي بعده .

٢٥١- أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالسلام ببغروت ، قال ثنا محمد بن اسماعيل ابن عليه . قال : ثنا يونس بن محمد ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ان أعرابيا وهب للنبي صلى الله عليه وسلم ، فاشابه عليها ، فقال : رضيت ؟ قال : لا ، فزاده وقال : رضيت ، قال : نعم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد هممت ان لا أذهب إلا من قرش أو انصارى أو شقفي .

* محمد بن عبدالله بن عبدالسلام ثقة تقدم في الحديث ١١٣

* محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي ، المعروف ابوه بابن عليّة

نزير دمشق ، وقاضيها ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات ٢٦٤هـ/س .

انظر ترجمته في : ثقات ابن حبان ١٠٩/٩ ، تهذيب الكمال ١١٧٣/٣ ، الكاشف

١٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٥٩/٩ ، تقريب التهذيب ١٤٤/٢ .

* يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، ابو محمد المؤدب ، ثقة ثبت ، من صغار

التاسعة ، مات سنة ٢٠٧هـ/ع

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٤١٠/٨ ، الجرح والتعديل ٢٤٦/٩ ، ثقات

ابن حبان ٢٨٩/٩ ، تهذيب التهذيب ٤٤٧/١١ ، تقريب التهذيب ٣٨٦/٢ .

* حماد بن زيد ثقة تقدم في الحديث ١٧٠

* عمرو بن دينار . ثقة تقدم في الحديث ٤٤

* طاوس هو : ابن كيسان ثقة تقدم في الحديث ١٣

اسناده صحيح .

والحديث اورده الهيثمي في الموارد ص ٢٧٩ ح ١١٤٦

واخرجه احمد في المسند ٢٩٥/١ ، والطبراني في المعجم الكبير ١١/١٨ ح ١٠٨٩٧

والبزار كما في كشف الاستار ٢٩٤-٢٩٥ ح ١٩٣٨ من طريق يونس بن محمد به .

قال البزار : لا نعلم احدا وصله الا حماد .

واخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١/٦٥ ح ١٩٩٢٠ عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه

مرسلا .

واخرجه الحميدي في المسند ٢/٤٥٤ ح ١٠٥٢ ، والبزار كما في كشف الاستار ٢/٣٩٥ ح ١٩٣٩

عن احمد بن عبدة كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس عن النبي صلى الله

عليه وسلم مرسلا .

وقال : ولا يروى عن ابن عباس الا من هذا الوجه .

واخرجه ابو داود كتاب البيوع باب في قبول الهدايا ٣/٢٩٠-٢٩١ ح ٣٥٣٧ من وجه

آخر عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن ابى هريرة به نحوه مختصرا ، وكذا

الحميدي في المسند ٢/٤٥٣ ح ١٠٥١ نحوه وفي رواية الحميدي ليس فيه الوسطة بين

سعيد بن ابى سعيد وابن هريرة .

واورده الهيتمى فى المجمع ١٤٨/٤ وقال : رواه احمد والبزار والطبرانى
فى الكبير ورجال احمد رجال الصحيح.

وكذا اورده الهيتمى فى غاية المقصد فى زوائد المسند ٨٢٧/٢ ح ٧٧٠
قوله " لقد هممت الا اتَّهَب ... " اى لا اقبل هدية الا من هؤلاء ٦ لأنهم اصحاب
مدن وقرى ، وهم اعرف بمكارم الاخلاق ، ولأن فى اخلاق البادية جفاء وذهابا
عن المروءة وطلباً للزيادة ، واصله : اَوْتَهَب ، فقلبت الواو تاء وادغمت
فى تاء الافتعال مثل اتزن واتعد ، من الوزن والوعد .
انظر النهاية ٢٣١/٥ .

٩٥ - ذكر ما خص الله جل وعلا به صفيه صلى الله عليه وسلم
وفرق بينه وبين أمته بأن قلبه كان لا ينام إذا نامت
عيناه .

٢٥٢-١٠١/أ- اخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني واحمد بن على بن المثنى، قالوا:
شنا محرز بن عون، قال: ثنا مالك بن انس، عن سعيد المقبري، عن ابي سلمة، عن
عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله -اعظاما للوتر- تنام عن الوتر؟ قال: يا
عائشة، إن عيني تنام ولا ينام قلبي .

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم فى الحديث ١٩

* احمد بن على بن المثنى ثقة تقدم فى الحديث ٢٥

* محرز بن عون الهلالى، ابو الفضل البغدادى، صدوق، من العاشرة، مات سنة

٢٣١هـ وله سبع وثمانون سنة/م.

انظر ترجمته: الجرح والتعديل ٣٤٦/٨، ثقات ابن حبان ٩١/٩، الكاشف، ١٠٩/٣

تهذيب التهذيب ٥٧/١٠ تقريب التهذيب ٢٣١/٢

* مالك هو: ابن انس امام دار الهجرة تقدم فى الحديث ١٣

* سعيد هو: ابن ابي سعيد المقرئ، ثقة تقدم فى الحديث ٣١

* ابو سلمه هو: ابن عبد الرحمن بن عوف ثقة مكثرت تقدم فى الحديث ٥٥

والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه محرز بن عون وهو صدوق ولكن تابعه عدة
أشخاص كما يثبتون فى التخرىج فيرتقى الى درجة الصحيح لغيره .

والحديث عند المصنف جزء اخير من الحديث الذى يبين صلاة الليل .

واخرجه البخارى كتاب التهجد باب قيام النبى صلى الله عليه وسلم بالليل فى

رمضان وغيره ٣٣/٣ ح ١١٤٧ عن عبد الله بن يوسف، وايضا كتاب المناقب باب كان

النبى صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه ٥٧٩/٦ ح ٥٣٦٩ وابو داود

ابواب التطوع ورغبات السنة باب صلاة الليل ٤٠/٢، والبيهقى فى السنن الكبرى

٦/٣ من طريق عبد الله بن مسلمة، ومسلم كتاب صلاة المسافرين ٥٠٩/١٠٠٠٠ ح ٧٣٨ عن

يحيى بن يحيى والترمذى كتاب مواقيت الصلاة باب ما جاء فى وصف صلاة النبى صلى

الله عليه وسلم ٣٠٢/٢ - ٣٠٣ ح ٤٣٩ . ومالك فى الموطأ كتاب صلاة الليل باب صلاة

النبى صلى الله عليه وسلم فى الوتر ١٢٠/١ ح ٩

واحمد فى المسند ٣٦/٦ عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن خزيمة فى الصحيح ١٩٢/٢ ح ١١٦٦

وابو عوانة فى المسند ٣٢٧/٢، والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٨٢/١ من طريق

ابن وهب، وعبد الرزاق فى المصنف ٤٠٥/٢ ح ٣٨٦٤، والبغوى فى شرح السنة ٤/٤ ح ٨٩٩

من طريق ابي مصعب احمد بن ابي بكر . جميعا عن مالك به .

ولحديث عائشة شاهد من حديث ابي هريرة عند المصنف برقم ٢٥٣ .

٩٦ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم
كان إذا نام لم ينم قلبه ، كما تنام قلوب
غيره من أمته .

٢٥٣- أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف، ثنا ابو قدامة عبيد الله
بن سعيد، ثنا يحيى القطان، عن ابن عجلان، قال: سمعت ابي يحدث، عن ابي
هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : تنام عيني ولا ينام قلبي .

-
- * محمد بن اسحاق بن ابراهيم ثقة تقدم فى الحديث ١٤١
- * ابو قدامة عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكرى ، السرخسى ، نزيل نيسابور ،
ثقة مأمون ، سنى ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤١هـ / خ م س .
- انظر ترجمته فى : ثقات ابن حبان ٤٠٦/٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠١/١ ،
رجال صحيح مسلم ١١/٢ ، تهذيب التهذيب ١٦/٧ ، تقريب التهذيب ٥٣٣/١
- * يحيى هو : ابن سعيد القطان ثقة تقدم فى الحديث ٤٥
- * ابن عجلان : محمد بن عجلان صدوق الا انه اختلطت عليه احاديث ابي هريرة .
- * عجلان هو : المدنى مولى المشمعل لابس به تقدما فى الحديث ٨
والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه محمد بن عجلان صدوق واباه لابس به ولكن له
شواهد كما يتبين فى التخرىج فيرتقى الحديث الى درجة الصحيح لغيره
- والحديث اورده الهيتمى فى الموارد ص ٥٢٢ ح ٢١٢٤
- واخرجه احمد فى المسند ٤٣٨/٢ ، وابن خزيمة فى الصحيح ٣٠/١ ح ٤٨ عن محمد بن
بشار ويحيى بن حكيم ، ثلاثهم عن يحيى بن سعيد به مثله .
- وقال الالبانى : هذا اسناد جيد ، وله عنده شاهد صحيح من حديث عائشة .
- قلت : مر تخريجه فى الحديث الذى قبله .
- وله شاهد ايضا من حديث ابي بكره مرفوعا ، أخرجه احمد فى المسند ٥٢٥١٤٩٤٠/٥
- انظر سلسلة الاحاديث الصحيحة ٣١٦/٢ - ٣١٧ .
- وقال محقق صحيح ابن خزيمة : اسناده صحيح .

٩٧ - ذكر وصف سن المصطفى صلى الله عليه وسلم .

٢٥٤- ١٠١/ب اخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنجج والحسين بن ادريس بن المبارك الانصارى بهراة، قالوا: ثنا احمد بن ابى بكر، عن مالك، عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن، عن انس بن مالك انه سمعه يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، وليس بالابيض الأمهق، وليس بالادم، ولا بالجعد القظ ولا السبط، بعثه الله جل وعلا على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله جل وعلا على رأس ستين سنة، وليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء صلى الله عليه وسلم .

-
- * عمر بن سعيد بن سنان ثقة تقدم فى الحديث ١٣
 - * الحسين بن ادريس بن المبارك ثقة تقدم فى الحديث ٣٠
 - * احمد بن ابى بكر صدوق
 - * مالك هو ابن انس امام دار الهجرة تقدما فى الحديث ١٣
 - * ربيعة بن ابى عبد الرحمن ثقة تقدم فى الحديث ١٣٥
- والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه احمد بن ابى بكر وهو صدوق ولكن تابعه عدة اشخاص كما يتبين فى التخرىج فيرتقى الى درجة الصحيح لغيره .
- واخرجه البخارى كتاب المناقب باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم ٥٦٤/٦ ح ٣٥٤٨ عن عبد الله بن يوسف وايضا كتاب اللباس باب الجعد ٣٥٦/١٠ ح ٥٩٠٠ عن اسماعيل، ومسلم كتاب الفضائل باب فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم ١٨٢٤/٤ ح ٢٣٤٧ عن يحيى بن يحيى ومن طريق يحيى اخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٢٣٦/٧، والترمذى كتاب المناقب باب فى مبعث النبى صلى الله عليه وسلم وابن كم حيث بعث ٥٩٢/٥ ح ٣٦٢٣ عن قتيبة وايضا عن الانصارى عن معن، وفى الشمايل ص ٣٠١ ح ٣٦٧ ايضا بالاسناد السابق ومالك فى الموطأ كتاب صفة النبى صلى الله عليه وسلم باب ما جاء فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم ٩١٩/٢ ح ١ ، جميعا عن مالك بن انس .
- واخرجه البخارى فى باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم ٥٦٤/٦ ح ٣٥٤٧ من طريق سعيد بن ابى هلال نحوه والطبرانى فى الصغير ١١٨/١ من طريق مسعر بن كدام، واحمد فى المسند ٢٤٠/٣ من طريق سليمان بن بلال وعمر بن شبه ايضا فى تاريخ المدينة ٦٠٩/٢ اول الحديث الى قوله ولا السبط، وعلى بن الجعد ١٠٣٤/٢ ح ٣٠٠٤ عن عبد العزيز بن عبد الله، وعبد الرزاق فى المصنف ٥٩٩/٣ ح ٦٧٨٦ عن عبد الله بن عمر جميعا عن ربيعة بن عبد الرحمن به .
- الامهق : هو الكريه البياض كلون الجص ، يريد انه كان نير البياض . انظر النهاية ٣٧٤/٤، وراجع ايضا مجمع بحار الانوار ٦٣٣/٤، ولسان العرب ٣٤٩/١٠ .
- القظ: الشديد الجعودة ، وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر . انظر النهاية ٨١/٤ .

٩٨ - ذكر البيان بأن هذا العدد المذكور

فى خبر انس لم يرد به النفى عما وراءه

٢٥٥- اخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامى، ثنا محمد بن فليح،
عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عروة، عن ١٠٢/أعائشة، قالت: توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين.

-
- * الحسن بن سفيان مقدم فى الثبت تقدم فى الحديث ٢٩
- * ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة، ابن عبد الله بن
خالد بن حزام الأسدى، الحزامى، بالزأى، صدوق، تكلم فيه احمد لأجل القرآن
من العاشرة، مات سنة ٢٣٦هـ/خ ت س ق .
- انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ١٣٩/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٠/١
الكاشف ٤٨/١، تهذيب التهذيب ١٦٦/١، تقريب التهذيب ٤٣/١ .
- * الحزامى : بكسر الحاء المهملة والزأى والميم بعد الألف، هذه النسبة الى
الجد الأعلى . والمشهور بها ابو اسحاق ابراهيم بن المنذر . انظر الانساب ١٤٦/٤
- * محمد بن فليح بن سليمان، الأسلمى او الخزاعى، المدنى، صدوق يهم، من التاسعة
مات سنة ١٩٧هـ/خ س ق .
- فليح : بمضمومة وفتح لام وحاء مهملة، مصغرا انظر المغنى ص ١٩٧ .
- انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ٤٦٣/٢، ثقات ابن حبان ٤٤٠/٧، الكاشف
٧٩/٣، تهذيب التهذيب ٤٠٦/٩، تقريب التهذيب ٢٠١/٢ .
- * موسى بن عقبة بن ابى عياش، بحتانية ومعجمة، الأسدى، مولى آل الزبير
ثقة فقيه امام فى المغازى، من الخامسة، مات سنة ١٤١هـ وقيل بعد ذلك /ع .
- انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ٤٨٣/٢ ثقات العجلي ٣٠٥/٢، رجال صحيح
البخارى ٦٩٧/٢، تهذيب التهذيب ٣٦٠/١٠، تقريب التهذيب ٢٨٦/٢ .
- * ابن شهاب هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرى، الفقيه الحافظ تقدم
فى الحديث ١١٠ .
- * عروة هو : ابن الزبير ثقة حافظ تقدم فى الحديث ١٩ .
- اسناده حسن لأجل ابراهيم بن المنذر الحزامى وهو صدوق .
- والحديث أخرجه البخارى كتاب المناقب باب وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ٥٥٩/٦
٣٥٣٦ ومسلم كتاب الفضائل باب كم سن النبى صلى الله عليه وسلم يوم قبض ١٨٢٥/٤
٢٣٤٩ والبيهقى فى دلائل النبوة ٢٣٨/٧ من طريق الليث عن عقيل بن خالد .

واخرجه مسلم ١٨٢٥/٤ ح ٢٣٤٩ مابعدہ بدون رقم واحمد فى المسند ٩٣/٦، عن عثمان بن ابي شيبة عن طلحة بن يحيى وابو يعلى فى المسند ١٣٤/٨ ح ٤٦٧٤ من طريق حسان بن ابراهيم ، وابن سعد فى الطبقات ٣٠٩/٢ من طريق سليمان بن بلال وابو زرعسة الرازى فى تاريخه ١٤٩/١ من طريق عنبة بن خالد جميعا (طلحة بن يحيى وحسان بن ابراهيم وسليمان بن بلال وعنبة بن خالد) عن يونس بن يزيد .

واخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٦٠٠/٣ ح ٦٧٩١ ومن طريقه الترمذى كتاب المناقب باب سن النبى صلى الله عليه وسلم كم كان حين مات ٦٠٥/٥ - ٦٠٦ ح ٣٦٥٤ ، وفى الشمايل ص ٢٩٩ ح ٣٦٤ ، عن ابن جريج . ثلاثتهم (عقيل بن خالد ويونس بن يزيد وابن جريج) عن الزهرى عن عروبه به . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

قال الحافظ ابن حجر : والحاصل ان كل من روى عنه من الصحابة ما يخالف المشهور وهو ثلاث وستون - جاء عنه المشهور ، وهم ابن عباس وعائشة وانس ، ولم يختلف على معاوية انه عاش ثلاثا وستين ، وبه جزم سعيد بن المسيب والشعبى ومجاهد .

وقال احمد : هو الثبت عندنا . انظر فتح البارى ١٥١/٨ .

وقال النووى : توفى عليه السلام وله ثلاث وستون سنة ، وقيل خمس وستون سنة وقيل : ستون والاول اصح واشهر وقد جاءت الاقوال الثلاثة فى الصحيح ، قال العلماء الجمع بين الروايات .

ان من روى ستين لم يعتبر هذه الكسور ، ومن روى خمسا وستين عد سنة المولد والوفاة ، ومن روى ثلاثا وستين لم يعدهما والصحيح ثلاث وستون .

انظر تهذيب الاسماء واللفات ٢٣/١ .

٩٩ - ذكر خبر شان يصرح بصحة ما ذكرناه .

٢٥٦ - اخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف، ثنا محمد بن عمرو الرازي .
زنيج ، ثنا حكام بن سلم ، ثنا عثمان بن زائدة ، عن الزبير بن عدي ، عن انس
ابن مالك قال : قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ، وقبض
ابو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، وقبض عمر وهو ابن ثلاث وستين .

* محمد بن اسحاق بن ابراهيم ثقة تقدم في الحديث ١٤١

* محمد بن عمرو بن بكر الرازي ، ابو غسان ، زنيج ، بزاي ونون وجيم مصفرا ،
ثقة ، من العاشرة ، مات في آخر سنة اربعين او اول التي بعدها م/٠ د ق .
انظر ترجمته في : ثقات ابن حبان ١١٢/٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٤/٢
الكاشف ٧٤/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٦٩/٩ ، تقريب التهذيب ١٩٥/٢ .

زنيج : بالزاي والنون والجيم ، محمد بن عمرو ابو عسان المعروف بزنيج ،
انظر الموتلف والمختلف للأزدى ص ٦١ . وانظر ايضا الاكمال ١٨٨/٤ ، ومُسْتَبْه
النسبة ٣٠٧/١ ، وتبصير المنتبه ٥٩٠/٢ .

* حكام : بفتح اوله والتشديد ، ابن سلم ، بسكون اللام ، ابو عبد الرحمن الرازي
الكناني ، بنونين ، ثقة له غرائب ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة ، ختم
انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٣٨١/٧ ، التاريخ الكبير ١٣٥/٣ ، رجال
صحيح مسلم ١٤٣/١ ، تاريخ بغداد ٢٨١/٨ ، العقد الثمين ٣١٤/٤ ، تهذيب
التهذيب ٤٢٢/٢ ، تقريب التهذيب ١٠٩/١ وفي المغنى ص ٧٩ حكام بن سلم
(بسكون اللام) وشدة كاف .

* عثمان بن زائدة المقرئ ، ابو محمد ، الكوفي العباد ، نزيل الري ، ثقة زاهد ،
من التاسعة ٢/ .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٢٢٢/٦ ، ثقات العجلي ١٢٨/٢ ، ثقات ابن
حبان ١٩٥/٧ ، تهذيب الكمال ص ٩٠٨ ، تهذيب التهذيب ١١٥/٧ ، تقريب
التهذيب ٨/٢

قلت : قال الحافظ ابن حجر انه من التاسعة ^{لعله} ، ولم يصب في تحديد طبقته ، ولم
يذكر احد ممن ترجم له تاريخ وفاته . والراوى عنه حكام من الثامنة ،
وشيخه هو الزبير بن عدي من الخامسة . فصاحب الترجمة يكون بينهما
والله اعلم .

* الزبير بن عدي الهمداني ، الينامي ، بالتحانية ، ابو عبد الكوفي ، ولى قضاء
الري ، ثقة من الخامسة ، مات سنة ١٣١ هـ/ع .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٤١٠/٣ ، تاريخ واسط ص ١٤٨ ، الكنـى

للدولابي ٢٩/٢ ، رجال البخاري للباجي ٥٨٩/٢ ، تهذيب الكمال ٣١٥/٩ ســـــــــ

اعلام النبلاء ١٥٧/ ، تقريب التهذيب ٢٥٨/١ .

اسناده صحيح .

واخرجه مسلم كتاب الفضائل باب كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض
١٨٢٥/٤ ح ٢٣٤٨ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٣٧/٧ - ٢٣٨ من طريق ابي غسان محمد
بن عمر الرازي والمزي في تهذيب الكمال ص ٩٠٨ من طريق ابي بشر الدولابي كلاهما
عن حكام بن سلم به مثله .

وله شاهد من حديث معاوية بن ابي سفيان مرفوعا مثله : اخرجه مسلم ١٨٢٥/٤ ح ٢٣٥٢
والترمذي كتاب المناقب باب في سن النبي صلى الله عليه وسلم كم كان حين مات
٦٠٥/٥ ح ٣٦٥٣ واحمد في المسند ١٠٠/٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٠٥/١٩
ح ٦٨١ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٣٩/٧ .

١٠٠ - ذكر تفصيل هذا العدد الذى تقدم ذكرنا له .

٢٥٧ - اخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا جعفر بن سليمان، عن هشام، عن ابن سيرين، عن ابن عباس، قال : بعث النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة ، ودعا الناس الى الاسلام ولم يؤذن له فى القتال ثلاث عشرة ١٠٢/ب سنة، فكاثت الهجرة عشر سنين، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة .

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم فى الحديث ٢٩

* الحسن بن عمر بن شقيق الجرمى ، بفتح الجيم ، ابو على البصرى ، نزيل

الرى ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٢ هـ تقريبا / خ

انظر ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٥/٣ ، ثقات ابن حبان ١٧٨/٨ ،

الكاشف ١٦٤/١ ، تهذيب التهذيب ٣٠٨/٢ ، تقريب التهذيب ١٦٩/١

* جعفر بن سليمان هو الضبعى صدوق تقدم فى الحديث ٢٢٢

* هشام هو : ابن حسان ثقة تقدم فى الحديث ٢٣٩

* ابن سيرين هو : محمد بن سيرين ثقة تقدم فى الحديث ١٢٢

* اسناده حسن لأن فيه الحسن بن عمر بن شقيق وهو صدوق .

واخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥٩٨/٣ ، ح ٦٧٨٤ ، عن اسماعيل بن عبدالله

عن هشام به .

واخرجه البخارى كتاب مناقب الانصار باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم

اصحابه الى المدينة ٢٢٧/٧ ح ٣٩٠٢ عن مطر بن الفضل ومسلم كتاب الفضائل

باب كم اقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة ١٨٢٦/٤ ح ٢٣٥١ ،

عن اسحاق بن ابراهيم وهارون بن عبدالله ، والبيهقى فى دلائل النبوة

٢٣٨/٧ من طريق الحارث بن ابي اسامة .

اربعتهم عن روح بن عبادة عن زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار به مختصرا

واخرجه البخارى عن مطر بن الفضل عن روح بن عباد ، والترمذى كتاب المناقب باب فى مبعث النبى صلى الله عليه وسلم وابن كم كان حين بعث ٥٩١/٥ ح ٣٦٢١ عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن بشار عن ابى عدى واحمد فى المسند ٢٢٨/١ عن يحيى ثلاثتهم (روح بن عباد وابن ابى عدى ويحيى) عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس نحوه .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

قوله " ثلاث عشرة سنة " قال الحافظ ابن حجر : هذا اصح مما اخرجه احمد عن يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان بهذا الاسناد " قال انزل على النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث واربعين فمكث بمكة عشرا واصح مما اخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن عباس ان اقامة النبى صلى الله عليه وسلم بمكة كانت خمس عشرة سنة . انظر فتح البارى ٢٣٠/٧ .

١٠١- ذكر وصف خاتم المصطفى صلى الله عليه وسلم .

٢٥٨- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: ثنا اسحاق بن ابراهيم، قال: انا معتمر بن سليمان، قال: سمعت حميدا يحدث عن انس بن مالك، قال: كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة فضة منه .

- * عبد الله بن محمد الأزدي واسحاق بن ابراهيم كلاهما ثقة تقدمما في الحديث ١٧ .
- * معتمر بن سليمان ثقة تقدم في الحديث ٧ .
- * حميد هو : ابن ابي حميد الطويل ثقة ويدلس تقدم في الحديث ١٥٢ ولكنه صرح بالتحديث هنا .

اسناده صحيح .

ومن ملحقه البغوي برقم ٣١٣٩

والحديث أخرجه البخاري كتاب اللباس باب فص الخاتم ٣٢٢/١٠ ح ٥٨٧٠ عن اسحاق، والنسائي كتاب الزينة باب صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٤/٨ من طريق امية بن بسطام، وابو يعلى في المسند ٤٤٣/٦ ح ٣٨٢٧ ، عن محمد بن المنهال ثلاثتهم عن معتمر به مثله .

وأخرجه أبوداود كتاب الخاتم باب ماجاء في إتخاذ الخاتم ٨٨/٤ ح ٤٢١٧، والترمذي كتاب اللباس باب ماجاء في إتخاذ الخاتم ٢٢٧/٤ ح ١٧٤٠، وفي الشرائع برقم (٨٤) وأحمد في المسند ٢٦٦/٣، والنسائي كتاب الزينة باب صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٤/٨، وابن سعد في الطبقات ٤٧٢/١، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ١٣٠ ، من طرق عن زهير بن معاوية .

وأخرجه النسائي ١٧٣/٨ = ١٧٤، وأبو الشيخ ص ١٣٠ من طريقين عن عاصم الأحول، كلاهما (زهير بن معاوية وعاصم الأحول) عن حميد الطويل به .

١٠٢- ذكر العلة التي من أجلها اتخذ المصطفى صلى

الله عليه وسلم الخاتم من فضة.

٢٥٩- أخبرنا محمد بن اسحاق بن سعيد السعدي، قال: ثنا علي بن خشرم، قال: اننا عيسى بن يونس، عن سعيد، عن قتادة، عن انس، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد أن يكتب الى الاعاجم، فقالوا له: انهم لا يقرأون كتابا الا ١٠٣/أبخاتم فيه نقش، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاتم فضة، فنقش فيه: محمد رسول الله.

* محمد بن اسحاق بن سعيد السعدي تقدم في الحديث ٢٣٥

* علي بن خشرم، بمعجمتين، وزن جعفر، المروزي، ثقة، من صغار العاشرة

مات سنة ٢٥٧هـ أو بعدها، وقد قارب المائة / م ت س .

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ١٨٤/٦، ثقات ابن حبان ٤٧٠/٨، رجال

صحيح مسلم ٥٤/٢، تهذيب التهذيب ٣١٦/٧، تقريب التهذيب ٣٦/٢

* عيسى بن يونس هو: ابن ابي اسحاق، السبيعي، ثقة تقدم في الحديث ٩٢

سعيد هو: ابن ابي عروبة ثقة تقدم في الحديث ٤٨

قتادة هو: ابن دعامة السدوسي ثقة تقدم في الحديث ٧

والحديث باسناد المصنف فيه شيخ ابن حبان لم اقف على ترجمته وبقي رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابوداود كتاب الخاتم باب ما جاء في اتخاذ الخاتم ٨٨/٤ ح ٤٢١٤ عن

عبدالرحيم بن مطرف الرؤاسي عن عيسى به مثله .

وأخرجه البخاري كتاب اللباس باب نقش الخاتم ٣٢٣/١٠ ح ٥٨٧٢ عن عبيد الله عن

يزيد بن زريع واحمد في المسند ١٧٠/٣ عن محمد بن جعفر و محمد بن بكر وايضا

١٩٨/٣ عن محمد بن بشر .

وعلى بن الجعد في المسند ٤٩٦/١ ح ٩٥٨ وابو يعلى في المسند ٥٤٥/٥ - ٤٤٦ ح ٣١٥٤

عن عبيد الله بن عمر القواريري عن خالد بن الحارث . والطحاوي في شرح معاني

الآثار ٢٦٤/٤ من طريق عبدالوهاب جميعا (يزيد بن زريع و محمد بن جعفر و محمد بن

بكر و محمد بن بشر و خالد بن الحارث و عبدالوهاب) عن سعيد بن ابي عروبة .

وأخرجه البخاري كتاب العلم باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم

الى البلدان ١٥٥/١ ح ٦٥ عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وايضا كتاب

كتاب الجهاد باب دعوة اليهود والنصارى ١٠٨/٦ ح ٢٩٣٨ ، عن على بن الجعد
وايضا كتاب اللباس باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشئ ٣٢٤/١٠ ح ٥٨٧٥ عن
آدم بن ابي اياس وايضا كتاب الأحكام باب الشهادة على الخط المختوم ١٤١/١٣ ح
٧١٦٢ ومسلم كتاب اللباس باب في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما لما
اردا أن يكتب الى العجم ١٦٥٧/٣ ج ٢٠٩٢ ما بعده بدون رقم عن محمد بن بشار
ومسلم ايضا عن محمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر ، والنسائي كتاب
الزينة باب في صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٤ / ٨ عن حميد بن
سعد . عن بشر بن مفضل .

وعلى بن الجعد في المسند ٤٩٦/١ ح ٩٥٥ خمستهم عبد الله بن المبارك وعلى بن
الجعد وآدم بن ابي اياس ومحمد بن جعفر وبشر بن مفضل (عن شعبة .
واخرجه ابو يعلى في المسند ٣٦٤/٥ ح ٣٠٠٩ ، وايضا ٤٠٣/٥ ح ٣٠٧٥ من طريق معاذ
بن هشام عن ابيه ، ثلاثتهم (سعيد وشعبة وهشام) عن قتادة به نحوه .

١٠٣- ذكر وصف نقش ما وصفنا فى خاتم المصطفى صلى

الله عليه وسلم .

٢٦٠- اخبرنا ابو خليفة، قال: ثنا ابى، قال: ثنا عرعة بن البرند، قال: ثنا عزرة بن ثابت، عن ثمامة، عن انس قال: كان نقش خاتم النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة اسطر، محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر.

* ابو خليفة هو : الفضل بن الحباب الجمحى ثقة تقدم فى الحديث ٢

* ابوه هو: الحباب بن محمد بن صخر بن عبدالرحمن الجمحى، من اهل البصرة

يروى عن يزيد بن هارون والبصريين، حدثنا عنه ابنه الفضل بن الحباب .

انظر ترجمته فى ثقات ابن حبان ٢١٧/٨ .

* عرعة بمهملتين مفتوحتين، بينهما راء ساكنة، وآخره راء ثم هاء، ابى

البرند، بكسر الموحدة والراء بعدها نون ساكنة، السامى، بالمهملة الناجى

بالنون والجيم، ابو عمرو البصرى، لقبه كزمان، بضم الكاف وسكون الزاى،

صدوق يهيم، من الثامنة /س.

انظر ترجمته فى علل احمد ٣٥١/١، سؤالات محمد بن عثمان لعلى بن المدينى ص ٥١

تصحيفات المحدثين ٥١٠/٢، الموتلف والمختلف ١٧٧/١ - ١٧٨ والموتلف

والمختلف للزردى ص ١٤، تقريب التهذيب ١٨/٢، الاكمل ٢٥٢/١،

المشتبه ٦٦٨/٢، التبصر ١٤٩٤/٤ .

* عزرة بن ثابت ثقة تقدم فى الحديث ٤٦.

* ثمامة بن عبدالله بن انس بن مالك، الانصارى البصرى، قاضيها، صدوق، من الرابعة

عزل سنة ١٠هـ، ومات بعد ذلك بمدة /ع .

العلل لامام احمد ٢٤٦/١، ٣١٠ .

انظر ترجمته فى : التاريخ الكبير / ١٧٧، ثقات العجلى ٢٦١/١، ثقات ابن شاهين

ص ٨٤، الكاشف ١١٩/١، ذكر اسماء التابعين ٨٩/١، الميزان ٣٧٢/١، التهذيب

٢٨/٢، التقريب ١٢٠/١،

اسناده حسن لأجل ثمامة وهو صدوق .

والحديث أخرجه ابو الشيخ فى اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم ص ١٢٨ مثله .

وأخرجه البخارى كتاب فرض الخمس باب ما ذكر من درع النبى صلى الله عليه

وسلم وعصاه ٢١٢/٦٠٠٠ ح ٣١٠٦ وايضا كتاب اللباس باب هل يجعل نقش الخاتم

ثلاثة اسطر ٣٢٨/١٠ ح ٥٨٧٨، والترمذى كتاب اللباس باب ما جاء فى نقش الخاتم

٢٢٩/٤ ح ١٧٤٧ وفى الشمايل ص ٩١ ح ٨٦، وابو الشيخ فى اخلاق النبى صلى الله

عليه وسلم ص ١٣٢، وابن سعد فى الطبقات ٤٧٤/١ - ٤٧٥ والطحاوي فى شرح معاني

الآثار ٢٦٤/٤، كلهم من طريق محمد بن عبدالله الانصارى عن ابيه عن ثمامة

به .

١٠٤ - نكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم

كان له خاتمان لا خاتم واحد .

٢٦١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي قال : ثنا اسماعيل بن أبي أويس، قال : حدثني سليمان

ابن بلال ، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه (*) وسلم لبس خاتم

فضة فسه فيه فص حبشي في يمينه ، كان يجعل فسه باطن كفه .

* محمد بن عبد الرحمن السامي ثقة تقدم في الحديث (٦) .

* اسماعيل بن أبي أويس هو : اسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الاصمعي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة . مات سنة ٢٢٦ هـ / خ م ق .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (١٦٧/٢) ، تهذيب الكمال (١٢٤/٣) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٢٥ / ١) ، تهذيب التهذيب (٣١٠/١) ، تقريب التهذيب (٧١/١) .

* سليمان بن بلال التيمي مولا هم ، أبو محمد وأبو أيوب المدني ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٧ هـ / ع .

انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٤/٤) ، ثقات ابن حبان (٣٨٨/٦) ، رجال صحيح مسلم (١ / ٢٦٦) ، تهذيب التهذيب (١٧٥/٤) ، تقريب التهذيب (٣٢٢/١) .

* يونس بن يزيد ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا .

* ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري الفقيه الحافظ تقدم في الحديث ١١ .

والحديث باسناد المصنف فيه اسماعيل بن أبي أويس وهو صدوق ولكن مسلما أخرج هذا الحديث من طريقه .

وأخرجه مسلم كتاب اللباس باب في خاتم الورق فسه حبشي (٣/١٦٥٨ ح ٢٠٩٤) ما بعده بدون رقم . وأبو يعلى في المسند (٦/٢٤٢ ح ٣٥٣٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، وابن ماجه كتاب اللباس باب من جعل فص خاتمه مما يلي كفه (٢/١٢٠٢) عن محمد بن يحيى، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص (١٢٥) من طريق حفص بن عمر المهرقاني ثلاثتهم عن اسماعيل بن أبي أويس .

وأخرجه النسائي كتاب الزينة باب صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ونقشه (٨/١٩٢) وابن ماجه كتاب اللباس باب نقش الخاتم (٢/١٢٠١ ح ٣٦٤١) ، وأحمد في المسند (٣/٢٠٩)

.....

= كلهم من طريق عثمان بن عمر .

وأخرجه مسلم (١٦٥٨/٣) ، وأبو داود كتاب الخاتم باب ماجاء في اتخاذ الخاتم (٨٨/٤) -
ح (٤٢١٦) ، والترمذي كتاب اللباس باب ماجاء في خاتم الفضة (٢٢٧/٤ ح ١٧٣٩) ومن طريقه
البغوي في شرح السنة (٦٥/١٢ ح ٣١٤٠) ، وفي الشماثل ص (٨٩ ح ٨٢) ، والنسائي
(١٩٣/٨) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص (١٢٩) كلهم من طريق
ابن وهب .

وأخرجه مسلم (١٦٥٨/٣ ح ٢٠٩٤) مابعده بدون رقم ، والنسائي (١٧٣/٨) ، وأبو الشيخ
ص (١٨٩) ، والبغوي في شرح السنة (٦٦/١٢ ح ٣١٤١) كلهم من طريق طلحة بن يحيى ،
وأربعتهم (سليمان بن بلال ، وعثمان بن عمر ، وابن وهب ، وطلحة بن يحيى) عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب به .

قوله "فص حبشي" قال العلماء: يعني حجرا حبشيا أي فصا من جزع أو عقيق ، فإن معدنهما
بالحبشة واليمن . وقيل : لونه حبشي أي اسود . وجاء في صحيح البخاري من رواية حميد
عن انس أيضا فصفه منه . قال ابن عبد البر: هذا الصح .
وقال غيره : كلاهما صحيح ، وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت خاتم فصفه
منه ، وفي وقت خاتم فصفه حبشي ، وفي حديث آخر فصفه من عقيق .
انظر شرح مسلم للنووي ٧١ / ١٤

١٠٥ - نكر البيان بأن الرائحة الطيبة قد كانت

تُعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، أنا همام ابن يحيى، عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس بردة سوداء، فقالت عائشة : ما أحسنها عليك يا رسول الله، يشوب بياضك سوادها، ويشوب سوادها بياضك، فبان منها ريح فألقاها، وكان يعجبه الريح الطيبة .

* عمران بن موسى بن مجاشع ثبت تقدم في الحديث (٢٧)

* عثمان بن أبي شيبة ثقة تقدم في الحديث (١٠٥) .

* يزيد بن هارون بن زاذان، السلمي مولا هم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن، عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦، وقد قارب التسعين ٠ ع / ٠

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٦٨/٨)، ثقات البجلي (٣٦٨/٢)، رجال صحيح مسلم (٣٦٥/٢)، تهذيب التهذيب (٣٦٦/١١)، تقريب التهذيب (٣٧٢/٢) .

* همام بن يحيى ثقة ربما وهم تقدم في الحديث (٩٤) .

* قتادة هو : ابن دعامة السدوسي ثقة تقدم في الحديث (٧) .

* مطرف هو : ابن عبد الله الشخير العامري، أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل، من الثانية، مات سنة ٩٥ هـ / ع .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٩٦/٧)، ثقات العجلي (٢٨٢/٢)، تذكرة الحفاظ (١ / ٦٤)، تهذيب التهذيب (١٠ / ١٧٥)، تقريب التهذيب (٢ / ٢٥٣) .

أسناده صحيح ..

وأخرجه أحمد في المسند (١٤٤/٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص (١١٣ - ١١٤) من طريق يزيد بن هارون، ولم يذكر أبو الشيخ في حديث : (فبان منها إلى آخره) .

وأبو داود كتاب اللباس في السواد (٥٤/٤ ح ٤٠٧٤) عن محمد بن كثير وليس فيه وصف البردة .

وأحمد في المسند (١٣٢/٦)، والنسائي في الزينة (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٣٢٨/١٢) من طريق عفان . وأحمد أيضا (٢١٩/٦) عن بهز، وأيضا (٢٤٩/٦) عن عبد الصمد . جميعا (يزيد بن هارون، ومحمد بن كثير وعفان وبهز وعبد الصمد) عن

.....

= همام به نحوه .

وأخرجه النسائي في الزينة (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٣٢٨/١٢)، عن محمد
ابن المثنى ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن مطرف أن النسائي
صلى الله عليه وسلم . . . فذكره مرسلا .
قال شمس الحق العظيم آبادي : " والحديث يدل على مشروعية لبس السواد وأنه
لا كراهية فيه " . أه . انظر عون المعبود (٩٥ / ٤) .
وقال المنذرى : " وأخرجه النسائي مسندا ومرسلا " أه . انظر مختصر سنن أبي داود
(٤٤ / ٦) .

١٠٦ - نكر ماكان يحب المصطفى صلى الله عليه وسلم

من الثياب

٢٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى قالوا: ثنا هدية بن خالد (*) ثنا همام عن قتادة قال :

قلنا: لانس بن مالك : أى اللباس كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال :

الحبرة . قال أبو يعلى : أى اللباس كان أعجب .

* الحسن بن سفيان ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

* أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى تقدم في الحديث (٢٥) .

* هدية بن خالد ثقة تقدم في الحديث (٢٧) .

* همام : هو ابن يحيى ثقة تقدم في الحديث (٩٤) .

* قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

اسناده صحيح ..

وأخرجه مسلم كتاب اللباس باب فضل لباس ثياب الحبرة (١٦٤٨/٣ ح ٢٠٧٩) ، وأبو داود كتاب اللباس باب في لبس الحبرة (٥١/٤ ح ٤٠٦٠) وأبو يعلى في المسند (٢٥٤/٥ ح ٢٨٧٣) عن هدية بن خالد ، وعنه (أبي يعلى) أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص (١١٣) ، ومن طريق أبي يعلى البغوى في شرح السنة (٤/١٢ ح ٣٠٦٧) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٤٥/٣) بوجه آخر عن هدية .

وأخرجه البخارى كتاب اللباس باب البرود والحبر والشملة (٢٧٦/١٠ ح ٥٨١٢) وابن سعد في الطبقات (٤٥٦/١) عن عمرو بن عاصم .
وعلي بن الجعد في المسند (١١٠٥/٢ ح ٣٢٢٦) ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٥/٣) .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٥١/٣) وابن سعد في الطبقات (٤٥٦/١) عن عفان ، وأحمد أيضا (١٨٤/٣) عن وكيع ، وأيضا (١٣٤/٣) عن بهز وعفان ، ستتيم (هدية بن خالد وعمرو بن عاصم وعلي بن الجعد وعفان ووكيع وبهز) عن همام به مثله .

والبخارى أيضا (٢٧٦/١٠ ح ٥٨١٣) عن عبيد الله بن أبي الاسود ، ومسلم عن محمد بن المثنى ، والترمذى كتاب اللباس باب ما جاء في أحب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٤٩/٤ ح ١٧٨٧) ، وفي الشمائل ص (٧٤ ح ٦٠) عن محمد بن بشار والنسائي كتاب الزينة باب لبس الحبرة (٢٠٣/٨) عن عبيد الله بن سعيد ، وأبو يعلى

.....

= في المسند (٣٦٦/٥ ح ٣٠١٢) عن أبي موسى • خمستهم عن معاذ بن جبل •
والحبرة بكسر الحاء وفتح الباء وهي ثياب من كتان وقطن محبرة أى مزينة ، والتحبير
التزيين والتحسين ، ويقال: ثوب حبرة على الوصف ، وثوب حبرة على الاضافة وهو
أكثر استعمالا ، والحبرة مفرد والجمع حبر ، وحبرات كعنبية وعنب وعنبات •
قال النووى : " فيه دليل لاستحباب لباس الحبرة ، وجواز لباس المخطط ، وهو مجمع
عليه ، والله أعلم " • أه • انظر شرح مسلم للنووى •
وقال الازهرى : ليس حبرة موضعا أو شيئا معلوما ، انما هي وشي معلوم أضيف الثوب
اليه • انظر تهذيب اللغة (٣٤ / ٥) •

١٠٧ - ذكر وصف تعمّم المصطفى صلى الله عليه وسلم

- ٢٦٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا مصعب بن عبيد الله الزبيرى، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل عمامته بين كتفيه ، وأن ابن عمر كان يفعل ذلك .
- قال عبيد الله بن عمر : ورأيت القاسم وسالمًا يفعلان ذلك .

* أحمد بن علي بن المثنى ثقة تقدم في الحديث (٢٥) .

* مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن الزبير بن العوام الاسدى ، أبو عبد الله الزبيرى ، المدني ، نزيل بغداد ، صدوق ، عالم بالنسب ، من العاشرة . مات سنة ٢٣٦ هـ / س ق .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣٠٩/٨) ، ثقات ابن حبان (١٧٥/٩) ، الكاشف (١٣١/٣) تهذيب التهذيب (١٦٢/١٠) ، تقريب التهذيب (٢٥٢/٢) .

* عبد العزيز بن محمد هو : الدراوردي ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء ، تقدم في الحديث (٤٠) .

* عبيد الله بن عمر ثقة تقدم في الحديث (٢٨) .

* نافع هو : أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت تقدم في الحديث (٥٠) .

اسناده حسن ، لان مدار الحديث على عبد العزيز بن محمد وهو صدوق .

وأخرجه الترمذى كتاب اللباس باب ماجاء في سدل العمامة بين الكتفين (٤/ ٢٥٥ ح ١٧٢٦ وفي الشمايل ص (١٠٩ ح ١١٠) عن هارون بن اسحاق الهمداني عن يحيى بن محمد المدني مثله .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٥٦/١) عن محمد بن سليم العبدى ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص (١١٧) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر ، والعقيلي في الضعفاء (٢١/٣) عن يحيى بن محمد الجارى ، والخطيب في تاريخه (٢٩٣/١١) من طريق الوليد بن شجاع . خمستهم (يحيى بن محمد المدني ، ومحمد بن سليم العبدى ، وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر ، ويحيى بن محمد الجارى ، والوليد بن شجاع) عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به . وليس في روايتهم قول نافع ولا قول عبيد الله ابن عمر .

١٠٨ - ذكر الخصال التي فضل صلى الله عليه وسلم

بها على غيره .

٢٦٥- أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا محمد بن (١) عبد الرحيم البرقي، ثنا على ابن معبد، ثنا هشيم، عن سيار، ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن (*) ١٠/ب عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى . . نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا ، وايماء رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل ، واحلت لى الغنائم ولم تحل لاحد قبلى ، واعطيت الشفاعة ، وكان النبى يبعث الى قومه خاصة، وبعثت الى الناس عامة .

(١) سقط "محمد بن " فى المخطوطة واستدرج من التقاسيم ٢٧٩/٣

(٢) فى المخطوطة هشام بن سيار ، والصواب ما أثبتته من التقاسيم ٢٧٩/٣

(*) عمر بن محمد الهمداني ثبت ، تقدم فى الحديث ٣

* محمد بن عبد الرحيم البرقي هو : محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد المصرى ، ابن البرقي ، بفتح الموحدة ، وسكون الراء ثم قاف، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٩هـ/د س

انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ٣٠١/٧ ، سير اعلام النبلاء ٤٦/١٣ ، تهذيب
التهذيب ٢٦٣/٩ ، تقريب التهذيب ١٧٨/٢ .

* على بن معبد بن شداد الرقي نزيل مصر ، ثقة فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٨هـ/د س .

انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل (٢٠٥/٦) ، ثقات ابن حبان (٤٦٧/٨) ، الكاشف (٢٥٧/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٨٤/٧) ، تقريب التهذيب (٤٤/٢) .

* هشيم هو : ابن بشير ثقة كثير التدليس ، تقدم فى الحديث (٧٧) .

* سيار ابو الحكم العنزي ، وابوه يكنى ابا سيار ، واسمه وردان ، وقيل غيـر ذلك ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ١٢٢هـ/ع .

انظر ترجمته فى التاريخ الكبير (١٦١/٤) ، والجرح والتعديل (٢٥٦/٤) ، ثقات ابن حبان (٤٢١/٦) ، تهذيب التهذيب (٢٩١/٤) ، تقريب التهذيب (٣٤٣/١) .

* يزيد بن صهيب الكوفي ، ابو عثمان ، المعروف بالفقيه (بفتح الفاء بعدهـا قاف) قيل له ذلك : لانه كان يشكو فقار ظهره . ثقة ، من الرابعة . خ م د س ق
انظر ترجمته فى : تاريخ ابن معين (٦٧٠/٢) ، ثقات ابن حبان (٥٣٥/٥) ، ثقات ابن شاهين ص (٣٥٢) ، تهذيب التهذيب (٣٣٨/١١) ، تقريب التهذيب (٣٦٦/٢) .
اسناده صحيح .

.....

= وأخرجه البخارى كتاب التيمم (٤٣٥/١ ح ٣٣٥) ، وأيضاً كتاب الصلاة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً " (٥٣٣/١ ح ٤٣٨) عن محمد ابن سنان وسعيد بن النضر ، ومن طريقه البغوى في شرح السنة (١٩٦/١٣ ح ٣٦١٦) ، ومسلم كتاب المساجد (٣٧٠/١ ح ٥٢١) عن يحيى بن يحيى ، ومن طريق (يحيى بن يحيى) البيهقي في دلائل النبوة (٤٧٢/٥ - ٤٧٣) ، وفي السنن (٤/٩) ، والنسائي كتاب الغسل باب التيمم بالصعيد (٢٠٩/١) عن الحسن بن سليمان ، والدارمي كتاب الصلاة باب الارض كلها طاهرة ما خلا المقبرة والحمام (٢٦٣/١ ح ١١١) عن يحيى بن حسان ، وأحمد في المسند (٣٠٤/٣) ، وأبو عوانة (٣٩٥/١ - ٣٩٦) من طريقين عن هلال بن العلاء عن أبيه ، وعن أبي أمية عن سريج بن النعمان ، واللالكائي في السنة (٧٨٢/٤ ح ١٤٣٩) عن أحمد بن منيع وعلي بن مسلم وابن أبي شيبة في المصنف (١١ / ٤٣٢ ح ١١٦٨٨) . جميعاً عن هشيم عن سيار به .

٢٦٦ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا هارون بن عبد الله الحمال، ثنا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عباس بن عبد الرحمن بن مينا الأشجعي، عن عوف بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : أعطيت أربعاً لم يعطهن أحد قبلاً^{كان} ، وسألت ربي الخامسة فأعطانيها، كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث إلى قريته ولا يعدوها، وبعثت كافة إلى الناس ، وأُرهب^و منا عدونا مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض طهوراً ومساجد ، وأحل لنا الخمس، ولم يحل لأحد كان قبلنا ، وسألت ربي الخامسة فسألته أن لا يلقاه^(*) عبد من أمتي يوحد إلا أدخله الجنة فأعطانيها .

- * أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .
- * هارون بن عبد الله الحمال ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٩) .
- * ابن أبي فديك هو : محمد بن اسماعيل بن مسلم صدوق ، تقدم في الحديث (٢٣٨) .
- * عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، مولى لبني نوفل ، كنيته أبو محمد ، يروى عن جماعة من التابعين ، روى عنه أهل المدينة ، مات سنة ١٥٤ هـ ، وهو ابن ثمانين سنة .
- هكذا ترجمه ابن حبان في الثقات (١٩/٧) ، وانظر أيضا الجرح والتعديل (٩٦/٥) وميزان الاعتدال (٤٥٤/٢) ، وفيهما أن ابن معين ضعفه .
- * عباس بن عبد الرحمن بن مينا الأشجعي ، مقبول ، من السادسة / مدق .
- انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٢١١/٦) ، ثقات ابن حبان (٢٥٩/٥) ، الكاشف (٥٩/٢) ، تهذيب التهذيب (١٢١/٥) ، تقريب التهذيب (٣٩٧/١) .
- * عوف بن مالك الأشجعي ، أبو حماد ، ويقال غير ذلك ، صحابي مشهور ، من مسلمة الفتح وسكن دمشق ، ومات سنة ٧٣ هـ / ع .
- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٨٠/٤) ، والاستيعاب (١٣١/٣) ، أسد الغابة (٣١٢/٤) ، والاصابة (٤٣/٣) ، تقريب التهذيب (٩٠ / ٢) .
- والحديث باسناد المصنف ضعيف لان فيه عبد الله بن عبد الرحمن ضعفه ابن معين وعباس بن عبد الرحمن بن مينا ، وهو مقبول ولم أجده متابعا .
- ولكن للحديث شواهد من حديث جابر مضي برقم (٢٦٥) ، ومن حديث حذيفة برقم (٢٦٧) ، (٢٦٨) فيرتقي اسناد المصنف الى درجة الحسن لغيره .
- والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٥٢٣ ح ٢١٢٥) .
- ولم أقف على تخريجه عند غير ابن حبان .
- وأورده الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (١٤٩/١) وعزاه لابن حبان .
- (*) لوحة (١٠٥ / أ) .

٢٦٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا مسدد بن مسرهد، ثنا أبو عوانة، عن أبي مالك،
 الاشجعي، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضلنا على
 الناس بثلاث :- جعلت الارض كلها مسجدا وجعل تربتها لنا طهورا ، وجعلت صفوفنا
 كمصفوف الملائكة ، وأوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة ، من كنز تحت العرش
 لم يعطه أحد قبلي ولا يعطى أحد بعدي .

-
- * الفضل بن الحباب ثقة تقدم في الحديث (٢) .
- * مسدد هو : ابن مسرهد ثقة حافظ تقدم في الحديث (١٥) .
- * أبو عوانة هو : الوضاح بن عبد الله الشكري ، ثقة تقدم في الحديث (٤٧) .
- * أبو مالك الاشجعي هو : سعد بن طارق الكوفي ، ثقة من الرابعة مات في حدود الأربعين / ختم مع
 انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٨٦/٤) ، الجمع بين رجال الصحيحين (١٦٢/١) ،
 الكاشف (٢٧٨/١) ، تهذيب التهذيب (٤٧٠/٣) ، تقريب التهذيب (٢٨٧ / ١) .
- * ربعي هو ابن خراش ، بكسر المهملة وآخره معجمة ، أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة عابد
 مخضرم ، من الثانية ، مات سنة ١٠٠ هـ ، وقيل غير ذلك / ع .
- انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٢٧/٣) ، ثقات العجلي (٣٥٠/١) ، تاريخ بغداد (٣٣/٨)
 تهذيب التهذيب (٢٣٧/٣) ، تقريب التهذيب (٢٤٣ / ١) .

اسناده صحيح ..

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤٧٤/٥ - ٤٧٥) ، وفي الجامع لشعب اليمان (٣٣٦/٥) ح
 (٢١٧٨) من طريق مسدد ، وأيضا في السنن الكبرى (٢١٣ /) من طريق عفان وأبي كامل ،
 والنسائي في فضائل القرآن ص (٧٩ ح ٤٧) ، وأبو داود الطيالسي في المسند ص (٤١٨)
 ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص (١١١) من طريق أبي كامل ، وأبو عوانة في
 المسند (٣٣/١) من طريق حجاج بن المنهال . كلهم من طريق أبي عوانة .

وأخرجه أحمد في المسند (٣٨٣/٥) ، وابن خزيمة في الصحيح (١٣٢/١ ح ٢٦٣) من طريق
 أبي معاوية . كلاهما (أبو عوانة وأبو معاوية) عن أبي مالك به .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٨/٣ ح ٣٠٢٥) مختصرا من وجه آخر عن سعيد
 ابن أبي بردة عن ربعي بن خراش به .

وتابع أبا عوانة عن أبي مالك محمد بن فضيل أخرجه المصنف ، انظر الحديث الآتي بعده

١٠٩- نكر مافضل المصطفى صلى الله عليه وسلم

على من قبله من الخصال المعدودة .

٢٦٨- أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب الشهيدي^ي ثنا ابن فضيل عن أبي مالك الاشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضلت (*) على الناس بثلاث ٠٠ جعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعل ترابها لنا طهورا اذا لم نجد الماء ، وجعلت صفونا كمفوف الملائكة وأوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعط مثله أحد قبلي ولا أحد بعدي .

اسناد هذا الحديث من " بن حبيب " الى قوله صلى الله عليه وسلم " مطموس لا يقرأ أكملته من صحيح ابن خزيمة .

* محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة ، تقدم في الحديث (٣١) .

* اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد ، أبو يعقوب البصري الشهيدي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٧ هـ / مدت س ق .

* ابن فضيل هو : محمد بن فضيل صدوق عارف تقدم في الحديث (٢٣٢) .

* أبو مالك هو : سعد بن طارق ثقة .

* ربعي هو : ابن خراش ثقة تقدم في الحديث (٢٦٧) .

والحديث باسناد المصنف فيه محمد بن فضيل وهو صدوق ولكن مسلما أخرج هذا الحديث من طريقه .

وأخرجه ابن خزيمة في الصحيح (١٣٣/١ ح ٢٦٤) عن اسحاق بن ابراهيم بن حبيب الشهيد به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٤٣٥/١١) ، وعنه مسلم كتاب المساجد (٣٧١/١ ح ٥٢٢) ومن طريقه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٥٠/١) ، والجوزقاني في الاباطيل (٣٧٩/١ ح ٣٦٦) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٩٠/١٩) ، واللالكائي في السنة (٧٨٤/٢ ح ١٤٤٤) .

(*) لوحة (١٠٥ / ب) .

١٠٨ - ذكر البيان بأن هذا العدد المذكور في خبر

حذيفة لم يرد به النفي عما وراءه .

٢٦٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب، ثنا موسى بن اسماعيل، ثنا اسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فضلت على الانبياء بست . أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا،

وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون .

أه سقط من المخطوطة " ثنا اسماعيل، واستدرك من إسناد الحديث رقم ٢٧١

* الفضل بن الحباب ثقة، تقدم في الحديث (٢) .

* موسى بن اسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت من صغار التاسعة، ولا التفات إلى ابن خراش " تكلم الناس فيه " مات سنة ٢٢٣هـ/ع وقال ابن حبان: حدثنا عنه أبو خليفة وكان من المتقنين .

انظر ترجمته في: ثقات العجلي (٣٠٢/٢)، رجال صحيح البخاري (٦٩٩/٢)، ثقات ابن حبان (١٦٠/٩)، تهذيب التهذيب (٣٣٣/١٠)، تقريب التهذيب (٢٨٠/٢) .

* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث (٤٠) .

* أبوه هو: عبد الرحمن بن يعقوب ثقة، تقدم في الحديث (٤٠) .

والحديث بإسناد المصنف فيه العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق ربما وهم، ولكن مسلما أخرج هذا الحديث من طريقه .

وأخرجه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٣٧١/١ ح ٥٢٣)، والترمذي كتاب السير باب ماجاء في الغنيمة (١٢٣/٤ ح ١٥٥٣) عن علي بن حجر، ومن طريقه (علي بن حجر) البغوي في شرح السنة (١٩٧/١٣ - ١٩٨ ح ٣٦١٧)، ومسلم أيضا عن يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد .

والاجري في الشريعة ص (٤٥٧) مختصرا واللالكائي في السنة (٧٨٣/٤ ح ١٤٤١) من طريق عبد الله بن مطيع . والبيهقي في دلائل النبوة (٤٧٢/٥)، وأيضا في السنن الكبرى (٥ / ٩) من طريق أبي الربيع الزهراني كلهم (علي بن حجر ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعبد الله بن مطيع وأبي الربيع الزهراني) عن اسماعيل بن جعفر .

وأخرجه أبو عوانة في المسند (٣٩٥/١) واللالكائي في السنة (٧٨٣/٤ ح ١٤٤١) من طريق ابراهيم بن حمزة عن عبد العزيز بن أبي حازم . وزاد عبد العزيز في حديثه عن اللالكائي بعد " وختم بي النبيون، مثلي ومثل الانبياء كمثلي رجل بنى قصرا فأجمله . . . "

.....

= وأخرجه أحمد في المسند (٤١٢/٢) عن عفان عن عبد الرحمن بن ابراهيم ، وفي آخره
زيادة مثل اللالكائي في رواية عبد العزيز . وأبو عوانة (٣٩٥/١) من طريق محمد بن جعفر
أربعتهم (اسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد الرحمن بن ابراهيم ومحمد
ابن جعفر) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه به .
وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (٦٧/١ - ٦٨ ح ٣٠) بوجه آخر عن أبي عوانة عن
عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا مثله .

١١١ - ذكر اعطاء الله جل وعلا صفيه صلى الله عليه وسلم

جوامع الكلم وخواتمه

٢٧٠- (*) أخبر احمد بن عبد الله بحران 'شنا النفيلي' شنازهير بن معاوية، عن ابى اسحاق، عن ابى الاحوص عن عبد الله قال : ان محمدا صلى الله عليه وسلم أولي فواتح الكلام وخواتمه او جوامع الخير وخواتمه ، وانا كنا لاندري ما نقول اذا جلسنا فى الصلاة حتى علمنا فقال : قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد أنا محمدا عبده ورسوله .

* أحمد بن عبد الله هو: احمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الرحمن الجرجاني ذكره المزي فى تهذيب الكمال (٤٨٣/١) فى ترجمة شيخه النفيلي ، وببحث عن ترجمته (احمد بن عبد الله) فلم أجده .

حران : بفتح اوله وتشديد الراء ، مدينة عظيمة مشهورة على طريق الموصل والشام بينها وبين الرها يوم ، وبين الرقة يومان .
انظر معجم البلدان (٢٣٥/٢) ، ومعجم ما استعجم (٤٣٥/١) .

* النفيلي هو : عبد الله بن محمد بن على بن نفيل ، بنون ، وفاء ، مصغرا ابو جعفر النفيلي ، الحراني ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٣٤هـ/خ ع انظر ترجمته فى : التاريخ الكبير ١٨٩/٥ ، المعجم المشتمل ص ١٦١ ، تذكرة الحفاظ ٤٤٠/٢ ، تهذيب التهذيب ١٦/٦ ، تقريب التهذيب ٤٤٨/٢ النفيلي : بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان ، وبعدها لام ، هذه النسبة الى الجد . انظر الباب ٣٢٠/٣

* زهير بن معاوية ثقة الا أن سماعه عن ابى اسحاق بآخره تقدم فى الحديث (٧٦) .

* ابو اسحاق هو : عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

والحديث باسناد المصنف فيه شيخه لم أقف على ترجمته ، وبقيّة رجاله ثقات .
واخرجه النسائي كتاب الافتتاح باب كيف التشهد الاول (٢٣٨/٢) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر، و أبو داود الطيالسي ص (٣٩ ج ٣٠٤) كلاهما عن شعبة به نحوه .
واخرجه ابو داود كتاب الصلاة باب التشهد (٢٥٤/١ ج ٩٦٩) عن تميم بن المنتصر عن اسحاق بن يوسف عن شريك .

والترمذي فى كتاب النكاح باب ما جاء فى خطبة الحاجة (٣/٤٠٤ ج ١١٠٥) عن قتيبة عن عبثر القاسم عن الاعمش .

وابن ماجة كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء فى التشهد (٢٩١/١) من طرق عن منصور والاعمش .

.....

وحمين ، أربعتهم عن أبي الاحوص به نحوه .

قال أبو عيسى : حديث عبد الله حديث حسن رواه الاعمش عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ورواه شعبة عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

وكلا الحديثين صحيح لان اسرائيل جمعهما فقال : عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص وأبي

عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قلت : رواه ابن ماجه عن سفيان عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة والاسود وأبي الاحوص

عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم التشهد فذكر

نحوه .

١١٢ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم فضل بجوامع

الكلم على سائر الانبياء صلى الله عليه وسلم .

٢٧١ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا موسى بن اسماعيل، ثنا اسماعيل بن جعفر، عن
العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
" فضلت على الانبياء بست (*) أعطيت جوامع الكلم ، ونصرت بالرعب ، وأحلت لي
الغنائم ، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا ، وأرسلت إلى الخلق كافة ، وختم بي
النبيون " .

* الفضل بن الحباب ثقة ، تقدم في الحديث (٢) .

* موسى بن اسماعيل ثقة تقدم في الحديث (٢٦٩) .

* اسماعيل بن جعفر ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤) .

* العلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم .

* أبوه هو : عبد الرحمن بن يعقوب ثقة ، تقدم في الحديث (٤٠) .

والحديث باسناد المصنف فيه العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق ربما وهم ولكن مسلما

أخرج هذا الحديث من طريقه .

والحديث مر تخريجه برقم (٢٦٩) .

١١٣- ذكر كتب الله جل وعلا عنده محمدا صلى الله عليه وسلم

خاتمة النبیین

٢٧٢- أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان بالفسطاط ، ثنا الحارث بن مسكين ، ثنا ابن وهب ، قال : وأخبرني معاوية بن صالح ، عن سعيد بن سويد ، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي ، عن العرياض بن سارية الفزاري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اني عند الله مكتوب بخاتم النبیین ، وإنَّ آدم لمنجدل في طينته ، وسأخبركم بأول ذلك : دعوة أبي ابراهيم وبشارة عيسى ، ورويا أمي التي رأت حين وضعتني أنسه خرج منها نور أضاءت لها منه قصور الشام .

* علي بن الحسين بن سليمان ، تقدم في الحديث (٣٤) .

* الحارث بن مسكين ثقة ، تقدم في الحديث (٣٤) .

* ابن وهب هو : عبد الله بن وهب ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .

* معاوية بن صالح صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٠) .

* سعيد بن سويد هو الكلبي الشامي روى عن العرياض بن سارية وعمر بن عبد العزيز وعبد الأعلى بن هلال ، وروى عنه معاوية بن صالح وأبو بكر بن أبي مريم ، قاله أبو حاتم . قال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة ص (١٠٤) سعيد بن سويد الكلبي الشامي ، روى عن العرياض بن سارية ، وربما أدخل بينهما عبد الأعلى بن هلال ، لم يصح حديثه يعني الذي رواه معاوية عنه مرفوعا " اني عند الله وخاتم النبیین في أم الكتاب ، وآدم منجدل في طينته " . وخالفه ابن حبان والحاكم وصحاحه .

وذكره ابن حبان في الثقات (٣٦١/٦) وقال : هو من أهل الشام يروى عن عبدة الملوكي

وعن عبد الأعلى بن هلال عن العرياض بن سارية ، وروى عنه معاوية بن صالح .

قلت : وقد ذكر الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٣٣/٣) سعيد بن سويد ، روى عنه

عمرو بن مرة ، ذكره ابن عدي مختصرا ، وقال البخاري : لا يتابع في حديثه انتهى .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عنه معاوية ، قلت (أي الحافظ ابن حجر) : هو

الكلبي ، فخلطه بالذي قبله حيث إن البخاري وابن حبان وابن أبي حاتم قد أتوا

بكتابتهم ترجمة مفردة ، قال محقق كتاب التاريخ الكبير ولم ينبه على تفرقة المؤلف

وابن أبي حاتم وابن حبان ، ولا أراه الا قد وهم فسيأتي في الترجمة " عن عمرو بن مرة

عن سعيد رجل منهم ، وعمرو بن مرة مرادى كوفي فشيخه كذلك ، أو مرادى فقط ، والكلبي

كلبي شامي ، فصح ما اعتمد الاثمة من التفرقة . والله أعلم .

.....

عبد الأعلى بن هلال السلمي ، من أهل الشام كنيته أبو النصر ، يروى عن العرياض بن سارية وأبي امامة ، روى عنه خالد بن معدان وسعيد بن سويد . هكذا ترجمه ابن حبان في الثقات (٥ / ١٢٨) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦٨ / ٦ - ٦٩) مع ذكر حديثه ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٥ / ٦) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والحديث باسناد المصنف فيه سعيد بن سويد لم يوثقه إلا ابن حبان ، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم فالحديث اسناده ضعيف . ولكن له شواهد فيرتفع الحديث الى درجة الحسن لغيره .

والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٥١٢ ح ٢٠٩٣) .

وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (١ / ٤٨ ح ٩) من طريق حرمة بن يحيى عن ابن وهب به مختصراً .

وأخرجه أحمد في المسند (٤ / ١٢٢) عن عبد الرحمن بن مهدي ، والغسوي في المعرفة والتاريخ (٢ / ٣٤٥) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٦ / ٦٨) ، والطبري في التفسير (٢٨ / ٥٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٨ / ٢٥٢ ح ٦٢٩) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢ / ١٣٠) من طريق عبد الله بن صالح ، كلاهما (عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله ابن صالح) عن معاوية بن صالح به نحوه .

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢ / ٦٠٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٦ / ٨٩) ، والبزار كما في كشف الاستار (٣ / ١١٢ - ١١٣ ح ٢٣٦٥) ، والبيهقي في دلائل النبوة (١ / ٨٠) كلهم من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن سعيد بن سويد عن العرياض بن سارية . قال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ، وتعقب الذهبي بقوله وقال : أبو بكر ضعيف .

وللحديث شواهد ..

(١) حديث خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا : يارسول الله أخبرنا عن نفسك فقال : دعوة ابراهيم الحديث ، أخرجه الحاكم في المستدرک (٢ / ٦٠٠) وقال الحاكم عقب الحديث : " خالد بن معدان من خيار التابعين ، صحب معاذ بن جبل فمن بعده من الصحابة ، فاذا أسند حديثاً إلى الصحابة فانه صحيح الاسناد " ووافقه الذهبي .

.....

= والبيهقي في دلائل النبوة (١ / ٨٣ - ٨٤) ، وابن عساكر كما في تاريخ دمشق
(١ / ٣٨) .

ونذكره الحافظ ابن كثير فن تفسيره (٣٦٠ / ٤) وقال : " اسناده جيد " ، وقال فـي
البداية والنهاية (٢ / ٢٧٥) : " وهذا اسناد جيد قوى " .

(٢) حديث أبي أممة الباهلي مرفوعا ٠٠ أخرجه أحمد في المسند (٢٦٢ / ٥) ، والطبراني
في المعجم الكبير (٨ / ٢٠٥ ح ٧٧٢٩) ، وأبو داود الطيالسي ص (١٥٥ ح ١١٤٠) ، وابن
سعد في الطبقات (١ / ١٠٢) .

(٣) حديث أبي العجفاء مرسلا ٠٠ أخرجه ابن سعد في الطبقات (١ / ١٠٢) .
ونذكره السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه لابن سعد ورمز له بالضعف (٢ / ١٩) .

وان آدم لمنجدل في طينته : أى ملقى على الجدالة ، وهي الارض ، انظر النهاية
(١ / ٢٤٨) ، وبلوغ الاماني (٢٠ / ١٨١) .

١١٤ - ذكر (*) تمثيل المصطفى صلى الله عليه وسلم

النبیین قبله معه بما مثل به .

٢٧٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، ثنا يحيى بن أيوب المقابري، ثنا اسماعيل بن جعفر ، وأخبرني عبد الله بن دينار، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريـرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأكملـه الا موضع لبنة من زاوية . من زواياه ، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون ويقولون:هلا وضعت هذه اللبنة؟ قال : فأنا تلك اللبنة ، وأنا خـاتم النبیین صلوات الله عليهم .

- * محمد بن عبد الرحمن السامي ثقة ، تقدم في الحديث (٦) .
- * يحيى بن أيوب المقابري ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤) .
- * اسماعيل بن جعفر ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤) .
- * عبد الله بن دينار ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤) .
- * أبو صالح السمان هو : ذكوان ثقة ، تقدم في الحديث (٦) .

اسناده صحيح .

وأخرجه مسلم كتاب الفضائل باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبیین ٤/١٧٨١ ح ٢٢٨٦ عن يحيى بن أيوب به مثله .
وأخرجه البخارى كتاب المناقب باب خاتم النبیین (٦/٥٥٨ ح ٣٥٣٥) ، ومسلم كتاب الفضائل باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبیین (٤/١٧٩١ ح ٢٢٨٦) ما بعده بدون رقم . والأجـرى في الشريعة ص (٤٥٦) ، والبيهقي في دلائل النبوة (١/٣٦٦) ، والـبـغوى في شرح السنة (١٣/٢٠١ ح ٣٦٢١) من طريق قتيبة بن سعيد .
وأخرجه مسلم والبيهقي والنسائي في التفسير (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٩ / ٤٣٠) من طريق علي بن حجر ، ومسلم أيضا عن يحيى بن أيوب .
ثلاثتهم عن اسماعيل بن جعفر به .

واللبنة : هي بفتح اللام وكسر الباء ، واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ، ويقال : بكسر اللام وسكون الباء . انظر النهاية (٤/١٢٣٠) ، وراجع أيضا الصحاح (٦/٢١٩٢) والمصباح المنير (٢ / ٢١٠) .

١١٥ - ذكر تمثيل المصطفى صلى الله عليه وسلم

مع الانبياء بالقصر المبنى .

٢٧٤- أخبرنا ابن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : ١٠٧/ب . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : انا أولى الناس بابن مريم ، الانبياء اولا دعلات وليس بينى وبينه نبى .

قال : فكان ابو هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثلى ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به نظار ، فتعجبوا من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة ، لا يعيبون غيرها ، فكنت انا (١) موضع تلك اللبنة ، ختم بى الرسل .

(١) من قوله " وترك منه " الى قوله " فكنت انا " سقط من المخطوطة واستدرك من التقاسيم ٣٠٤/٣

- * ابن قتيبة هو : محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة ، تقدم فى الحديث .
 - * حرملة بن يحيى صدوق تقدم فى الحديث (١١) .
 - * ابن وهب هو : عبد الله بن وهب ، تقدم فى الحديث (١١) .
 - * يونس هو : ابن يزيد ثقة الا ان فى روايته عن الزهرى وهما قليلا .
 - * ابن شهاب هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرى الفقيه الحافظ تقدم فى الحديث (١١) .
 - * أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٥) .
- والحديث باسناد المصنف فيه حرملة بن يحيى وهو صدوق ، ولكن مسلما أخرج هذا الحديث عنه .
- وأخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فضائل عيسى عليه السلام (١٨٣٧/٤ ح ٢٣٦٥)
- عن حرملة بن يحيى ، ولم يذكر فى حديثه الشطر الثانى منه .
- وأبو داود كتاب السنة باب فى التخيير بين الانبياء عليهم الصلاة والسلام (٢١٨/٤- ٢١٩ ح ٤٦٧٥) والاجرى فى الشريعة ص (٤٥٦) من طريق أحمد بن صالح ، والبغوى فى شرح السنة (٢٠١/١٣ ح ٣٦٢٠) من طريق يونس بن عبد الأعلى ، ثلاثتهم عن ابن وهب عن يونس .
- وأخرجه الاجرى فى الشريعة ص (٤٥٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر ، كلاهما (يونس ومعمر) عن الزهرى به .
- وعند البغوى فى حديثه قول ابى هريرة باتم سياق .
- قلت : الشطر الثانى من الحديث أخرجه المصنف من طريق اخرى عن ابى هريرة وهو الحديث الآتى بعده ، وايضا الاجرى فى الشريعة ص ٤٥٦ ، من طريق احمد بن صالح عن ابن وهب به .

١١٦ - ذكر ما مثل المصطفى المصطفى صلى الله عليه

وسلم بلبنة مع الانبياء صلوات الله عليهم

أجمعين

٢٧٥- أخبرنا أحمد بن علي المثنى ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما مثلى ومثل الانبياء قبلى كمثل رجل ، بنى بنيانا أحسنه وأجمله وأكمله ، فجعل الناس يطيفون به ، فيقولون ما رأينا (١) أحسن من هـذا إلا موضع ذى اللبنة ، قال : فكنت أنا تلك اللبنة .

من قوله " أحسنه " الى قوله " ما رأينا " سقط من الأصل واستدرك من التقاسيم ٩١/٣ ومن صحيح مسلم .

* أحمد بن علي بن المثنى ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

* هارون بن معروف ثقة ، تقدم فى الحديث (١١٢) .

* سفيان هو : ابن عيينة ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٤) .

* أبو الزناد هو : عبد الله بن ذكوان ثقة .

* الأعرج هو : عبد الرحمن بن هرمز ثقات ، تقدم فى الحديث (٥٩) .

أسناده صحيح .

وأخرجه مسلم كتاب الفضائل باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين

(٤/١٧٩٠ ح ٢٢٨٦) عن عمرو الناقد .

والرامهرمزي فى الأمثال ص ٦ - ٧ من طريق محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى

كلاهما عن سفيان به .

وقد مر تخريجه فى الحديث الذى قبله فى الشطر الثانى منه ينحوه باتم سياق

برقم (٢٧٣) .

١١٧ - نكر مامثل المصطفى صلى الله عليه وسلم (*)

نفسه وأمته به

٢٧٦ - أخبرنا ابن قتيبة، ثنا يزيد بن موهب، حدثني الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مثلني ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً، فلما أضاءت ما حوله أقبل خشاش الأرض وفراشها، وهذه الدواب التي تقتحم في النار، فتقتحم فيها وهو يذبها عنها ، فأنا اليوم آخذ بحجز الناس، هلموا إلى الجنة ، هلموا عن النار ، فهم يقتحمون فيها .

* ابن قتيبة هو : محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة تقدم في الحديث (١١) .

* يزيد بن موهب : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٢٠) .

* الليث هو : ابن سعد ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨) .

* ابن عجلان : هو محمد بن عجلان صدوق ، تقدم في الحديث (٨) .

* أبو الزناد هو : عبد الله بن ذكوان ثقة

* الأعرج هو : عبد الرحمن بن هرمز ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩) .

والحديث باسناد المصنف حسن لان فيه محمد بن عجلان وهو صدوق .
ولكن تابعه المغيرة بن عبد الرحمن ، وله شاهدان أيضا فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

وأخرجه مسلم كتاب الفضائل باب شفقتة صلى الله عليه وسلم على أمتة ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم (١٧٨٩/٤ ح ٢٢٨٤) عن قتيبة بن سعيد عن المغيرة بن ———
عبد الرحمن ، وأيضا عن عمرو الناقد وابن أبي عمر كلاهما عن سفيان ، كلاهما (المغيرة وسفيان) عن أبي الزناد به .

وأخرجه مسلم (١٧٨٩/٤ ح ٢٢٨٤) ما بعده بدون رقم ، وأحمد في المسند (٣١٢/٢) ،
والبغوى في شرح السنة (١ / ١٩٧ - ١٩٨ ح ٩٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة ، والحديث في صحيفة همام ص (٨١ ح ٤) .
وأيضا له شاهد من حديث جابر بن عبد الله أخرجه مسلم (١٧٩٠/٤ ح ٢٢٨٥) ، وأحمد

.....

= في المسند (٣ / ٢٩٢) .

وأیضا من حدیث أبی سعید الخدری ، أخرجه أحمد في المسند (٣ / ٩) .

بحجز : الحجز جمع حجرة وهي معقد الازار والسرراويل . انظر شرح مسلم للنووی

(١٥ / ٥٠) .

يقتحمون فيها : أى يقعون فيها . انظر النهاية (١ / ٣٤٤) .

١١٨ - ذكر مغفرة الله جل وعلا لصفية صلى الله عليه وسلم

ما تقدم من ذنبه وما تأخر

٢٧٧ - حدثنا عمر بن سعيد بن سنان، أنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن

أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بعض أسفاره، فسأله عمر عن شيء فلم يجبه بشيء، فقال عمر ثكلتك أمك يا عمر،
(نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات، كل ذلك لا يجيبك، قال عمر: ①)
فحركت بعيري حتى قدمته أمام الناس، وخشيت أن يكون نزل في قرآن فما نشبت أن

سمعت صارخا يصرخ بي، فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه، فقال:

قد أنزلت عليّ الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ثم قرأ " انا فتحنا

(٢)

لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر " .

(٣) سورة الفتح ، الآية (١) . ① ما بين القوسين زوده من صحيح البخاري

* عمر بن سعيد بن سنان ثقة ، تقدم في الحديث (١٣) .

* أحمد بن أبي بكر صدوق تقدم في الحديث (١٣) .

* مالك هو : ابن أنس الفقيه ، امام دار الهجرة ، تقدم في الحديث (١٣) .

* زيد بن أسلم العدوي مولى عمر ، أبو عبد الله ، أو أبو أسامة ، المدني ، ثقة عالم ، وكان

يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٦ هـ / ع .

انظر ترجمته في : الجرح والعديل (٣/٥٥٥) ، ثقات ابن حبان (٤/٢٤٦) ، رجال

صحيح البخاري (١ / ٢٥٩) ، تهذيب التهذيب (٣/٣٩٥) ، تقريب التهذيب (١/٢٧٢)

* أبوه هو : أسلم العدوي ، مولى عمر ، ثقة مخضرم ، مات سنة ٨٠ هـ ، وقيل بعد سنة

٦٠ هـ . وهو ابن أربع ومائة سنة / ع .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٢/٣٠٦) ، ثقات ابن حبان (٤/٤٥٥) ، الجمع بين

رجال الصحيحين (١/٤٤) ، تهذيب التهذيب (١/٢٦٦) ، تقريب التهذيب (١ / ٦٤) .

والحديث باسناد المصنف حسن لان فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق . ولكن

الحديث يرتقي الى درجة الصحيح لغيره بما له من متابعات .

وأخرجه البخاري كتاب المغازي باب غزوة الحديبية (٧/٤٥٢ ح ٤١٧٧) عن عبد الله بن

يوسف ، وأيضا كتاب تفسير القرآن باب انا فتحنا لك فتحا مبينا (٨/٥٨٢ ح ٤٨٢٢)

عن عبد الله بن مسلمة .

.....

= وأيضاً كتاب فضائل القرآن باب فضل سورة الفتح (٥٨/٩ ح ٥٠١٢) عن اسماعيل .
والترمذي كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة الفتح (٣٨٥/٥ ح ٣٢٦٢) عن محمد
ابن بشار عن محمد بن خالد بن غنمة ، وأبو يعلى في المسند (١٣٨/١ ح ١٤٨) عن
مصعب بن عبد الله الزبيري ، ومن طريق مصعب أخرجه البغوي في التفسير
(١٨٧/٤) ، والنسائي في التفسير (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٦ / ٨)
من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، جميعاً عن مالك به .

نزلت : بزاي ثم راء بالتخفيف والتثقيب ، والتخفيف أشهر ، أى ألححت عليه ،
قاله ابن فارس والخطابي . انظر فتح الباري (٥٨٣/٨) ، وراجع مقاييس اللغة
(٤١٩/٥) ، وأعلام الحديث (٩٠٢/٢) .

فما نشبت : بكسر المعجمة بعدها موحدة ساكنة : أى لم أتعلق بشيء غير ما ذكرت .
انظر فتح الباري (٥٨٣ / ٨) .

قوله (عن زيد بن اسلم ، عن ابيه ، ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يسير مع . . .)
قال الحافظ ابن حجر : هذا السياق صورته الإرسال ، لأن أسلم لم يدرك زمان هذه القصة ،
لكنه محمول على انه سمع عن عمر ، بدليل قوله في اثنائه " قال عمر فحركت بحيرى الخ . . . وقد
جاء من طريق أخرى سمعت عمر ، أخرجه البزار من طريق محمد بن خالد بن عثمة عن مالك ،
ثم قال : لا أعلم رواه عن مالك هكذا إلا ابن عثمة وابن غزوان . انتهى . ورواية ابن غزوان قد أخرجه
احمد عنه ، وأورده الدارقطني فى الغرائب من طريق هذين ومن طريق يزيد بن ابي الحكم ومحمد
ابن حرب واسحاق الحنيني ، فهؤلاء خمسة روه عن مالك بصريح الإتيان .
قوله : (أن سمعت صارحاً يصرخ بي) قال الحافظ ابن حجر : لم أقف على اسمه .

قوله : (انا فتحنا لك فتحاً مبيناً) قال ابن عباس ورواس والبراء : هو فتح الحد بيبة ووقوع الصلح .
وفيه أقوال أخرى أوردها الحافظ ابن حجر وقال : والحق انه يختلف ذلك باختلاف المراد
من الآيات فقوله تعالى (انا فتحنا لك فتحاً مبيناً) المراد بالفتح هنا الحويبية ، لأنها كانت
مبدأ الفتح المبين على المسلمين ، لما ترتب على الصلح الذى وقع منه الأمن ورفع الحرب ،
وتمكن من يخشى الدخول في الإسلام والوصول الى المدينة من ذلك ، ثم تبعت الأسباب
بعضها بعضاً الى أن كمل الفتح . وأما قوله تعالى (وأثابهم فتحاً قريباً) فالمراد بها فتح
خير علي الصحيح ، لأنها هي التي وقعت فيها المغانم الكثيرة للمسلمين ، وأما قوله
(اذا جاء نصر الله والفتح) وقوله صلى الله عليه وسلم (لا هجرة بعد الفتح) فالمراد به
فتح مكة باتفاق ، فبهذا يرتفع الإشكال وتجتمع الأقوال بعون الله تعالى .

انظر فتح الباري ٧/٤٤٢-٤٤٢

١١٩ - نكر مغفرة الله جل وعلا ماتقدم (١) من ذنوب

صفيه صلى الله عليه وسلم وما تأخر منها .

٢٧٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا محمود بن غيلان، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن

أنس بن مالك، قال : نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ، " ليغفر لك الله ماتقدم (٢)

من ذنبك وما تأخر " مرجعه من الحديبية ، قال النبي صلى الله عليه وسلم: قد أنزلت

علي آية أحب الي مما على ظهر الارض، فقرأها عليهم ، فقالوا هنيئا مريئا يا نبي الله ،

قد (*) بين الله لك ماذا يفعل بك فما يفعل بنا ! فنزل عليه : " ليدخل المؤمنون

والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار " حتى " فوزا عظيما " .

(١) في المخطوطة (قدم) والصواب ما أثبتته .

(٢) سورة الفتح اية (٥) .

(٣) في المخطوطة (ليدخلن) وهو خطأ .

* الحسن بن سفيان . شمس - تقدم في الحديث (٢٩) .

* محمود بن غيلان ثقة ، تقدم في الحديث (١٤١) .

* عبد الرزاق هو : ابن همام المنعاني ثقة تقدم في الحديث (١٩) .

* معمر هو : ابن راشد ثقة ، تقدم في الحديث (١٩) .

* قتادة هو : ابن دعامة السدوسي ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

اسناده صحيح .

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب ص (٢٢٢ ح ١١٨٦) ، وعنه الترمذي كتاب تفسير

القرآن باب ومن سورة الفتح (٣٨٥/٤ - ٣٨٦ ح ٣٢٦٣) ، وأبو يعلى في المسند

(٥ / ٣٨٥ ح ٣٠٤٥) عن محمد بن مهيدي كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر .

وأخرجه البخاري كتاب المغازي باب غزوة الحديبية (٤٥٠/٧ ح ٤١٧٢) وأحمد في

المسند (٣ / ١٧٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩ / ٢٢٢) من طريق عثمان بن

عمر عن شعبة .

(*) لوحة (١٠٩ / أ) .

.....

= وأخرجه مسلم كتاب الجهاد باب صلح الحديبية في الحديبية (١٤٠٣/٣ ح ١٧٨٦) ،
والبيهقي في السنن (٩ / ٢٢٢) من طريق خالد بن الحارث
وأحمد في المسند (٣/٢١٥) عن محمد بن بكر وعبد الوهاب • ثلاثتهم عن سعيد بن
أبي عروبة • ثلاثتهم (معمر وشعبة وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة به نحوه •

١٢٠ - نكر العلم الذي جعل الله جل وعلا لصفيه

صلى الله عليه وسلم الذي اذا ظهر له يجب

أن يسبحه ويحمده ويستغفره .

٢٧٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا وهب بن بقية، قال: أنبأنا خالد بن عبد الله، قال: ثنا

داود بن أبي هند، عن عامر عن مسروق، عن عائشة قالت : كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يكثر قبل موته أن يقول : سبحان الله ويحمده أستغفر الله

وأتوب اليه ، قالت : فقلت : يا رسول الله ؟ انك لتكثر من دعاء لم تكن تدعوه به

قبل ذلك ؟ قال : ان ربي جل وعلا أخبرني أنه سيريني علما في أممي، فأمرني اذا رأيت

ذلك العلم أن أسبحه وأحمده وأستغفره ، واني قد رأيته " اذا جاء نصر الله والفتح " (١)

فتح مكة .

(١) سورة النصر الآية (١) .

* الحسن بن سفيان تقدم في الحديث الذي قبله .

* وهب بن بقية ثقة ، تقدم في الحديث (١٢١) .

* خالد بن عبد الله ثقة ، تقدم في الحديث (٧٠) .

* داود بن أبي هند ثقة ، تقدم في الحديث (٩) .

* عامر هو : ابن شراحيل الشعبي ثقة ، تقدم في الحديث (٨٠) .

* مسروق هو : ابن الاجدع ثقة ، تقدم في الحديث (١٨٨) .

اسناده صحيح .

وأخرجه مسلم كتاب الصلاة باب ما يقال في الركوع والسجود (٣٥١/١ ح ٤٨٤) ما بعده

بدون رقم ، ومن طريقه البغوي في التفسير (٥٤٢/٤) عن محمد بن المثنى عن

عبد الأعلى ، وأحمد في المسند (١٨٤/٦) عن علي بن عاصم ، والطبري في التفسير

(٣٣٤ / ٣٠ / ١٥) عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن علية ، وأبو عوانة في المسند (١٨٧/١)

من طريق عبد الوهاب بن عطاء جميعا (عبد الأعلى وعلي بن عاصم وابن علية

وعبد الوهاب بن عطاء) عن داود بن أبي هند به نحوه .

١٢١ - (*) نكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم

كان يستغفر الله جل وعلا بعد نزول ما وصفنا

عند المصلوات

٢٨٠ - أخبرنا ابن خزيمة، قال: ثنا عبد الله بن سعيد الأشج، قال ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت : لما نزلت " إذا جاء نصر الله والفتح " (١) إلى آخرها ، مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا قال : سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي .

(١) سورة النصر الآية (١) .

- * ابن خزيمة هو : محمد بن اسحاق ابن خزيمة ثقة ، تقدم في الحديث (٣١) .
- * عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج ، الكوفي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٥٧ هـ / ع .
- انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٧٣/٥) ، ثقات ابن حبان (٣٦٥/٨) ، رجال صحيح البخاري (٤٠٩/١) ، تهذيب التهذيب (٢٣٦/٥) ، تقريب التهذيب (٤١٩/١) .
- * ابن نمير هو : عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٠) .
- * الأعمش هو : سليمان بن مهران ثقة تقدم في الحديث (٣) .
- * مسلم هو : ابن صبيح ، بالتصغير ، الهمداني ، أبو الضحى الكوفي ، العطار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل من الرابعة ، مات سنة ١٠٠ هـ / ع .
- انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٦٤/٧) ، ثقات العجلي (٢٧٨/٢) ، الكاشف (١٢٤/٣) تهذيب التهذيب (١٣٢/١٠) ، تقريب التهذيب (٢٤٥/٢) .
- * مسروق هو : ابن الأجدع ثقة ، تقدم في الحديث (١٨٨) .

اسناده صحيح .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٣٠/٦) وأبو عوانة في المسند (١٨٦/٢) عن الحسن بن عفان كلاهما عن ابن نمير .

(*) لوحة (١٠٩/ب) .

.....

= وأخرجه البخارى كتاب تفسير القرآن باب سورة اذا جاء نصر الله (٧٣٣/٨ ح ٤٩٦٧)

عن حسن بن الربيع عن الاحوص .

وأخرجه مسلم كتاب الصلاة باب ما يقال في الركوع والسجود (٣٥١/١ ح ٤٨٤) ، وأحمد في المسند (٢٥٤/٦) ، وأبو عوانة في المسند (١٨٦/٢) ، والطبراني في الدعاء (١٠٧٠/٢ ح ٦٠٤) من طريق يحيى بن آدم عن مفضل بن مهلهل ثلاثتهم عن الاعمش . وأخرجه البخارى كتاب تفسير القرآن باب سورة اذا جاء نصر الله (٧٣٣/٨ ح ٤٩٦٨) ، وأبو داود كتاب الصلاة باب الدعاء في الركوع والسجود (٢٣٢/١ ح ٨٧٧) عن عثمان ابن أبي شيبة ، ومسلم عن زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم . وابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب التسبيح في الركوع والسجود (٢٨٧/١ ح ٨٨٩) عن محمد بن الصباح وابن خزيمة في الصحيح (٣٠٥/١ ح ٦٠٥) من طريق يعقوب بن ابراهيم ويوسف بن موسى جميعا عن جرير .

وأخرجه البخارى كتاب الاذان باب الدعاء في الركوع (٢٨١/٢ ح ٧٩٤) عن حفص بن عمر وأيضا كتاب المغازى باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح (١٩/٨ ح ٤٢٩٣) عن محمد بن بشار عن غندر ، والنسائي كتاب الصلاة باب " نوع آخر من الذكر في الركوع " (١٩٠/٢) من طريق خالد بن الحارث ويزيد بن زريع ، وأبو عوانة في المسند (١٨٦/٢ - ١٨٧) من طريق وهب بن جرير وروح . ستتهم (حفص بن عمر وغندر وخالد بن الحارث ويزيد بن زريع ووهب بن جرير وروح) عن شعبة .

وأخرجه البخارى كتاب الصلاة باب التسبيح والدعاء في السجود (٢٩٩/٢) من طريق يحيى ، والنسائي وأبو عوانة (١٨٦/٢) وابن خزيمة في الصحيح (٣٠٥/١ ح ٦٠٥) من طريق وكيع ، والنسائي أيضا من طريق عبد الله بن المبارك ، وأبو عوانة من طريق قبصة أربعتهم عن سفيان ، ثلاثتهم (جرير وشعبة وسفيان) عن منصور . وأخرجه مسلم أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ، كلاهما عن أبي معاوية . ثلاثتهم (الاعمش ، ومنصور ، وأبو معاوية) عن مسلم عن مسروق به نحوه .

١٢٢ - نكر ماخص الله جل وعلا به المصطفى صلى الله عليه وسلم

من اطعامه وسقيه عند وماله .

٢٨١ - أخبرنا أبو خليفة، قال: ثنا مسدد بن مسرهد، قال: ثنا أبو معاوية، عن الاعمش، عن أبي صالح،

عن أبي هريرة قال : واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيام، فبلغ ذلك
الناس، فواصلوا فيهاهم، وقال : " اني لست كأحدكم إني أبيت يطعمني (*) ربي ويسقيني "

* أبو خليفة هو : الفضل بن الحباب ثقة تقدم في الحديث (٢) .

* مسدد بن مسرهد ثقة ، تقدم في الحديث (١٥) .

* أبو معاوية هو : محمد بن خازم الضريير ثقة تقدم في الحديث (٩) .

* الاعمش هو : سليمان بن مهران ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .

* أبو صالح هو : ذكوان ، السمان ثقة ، تقدم في الحديث (٦) .

اسناده صحيح .

وأخرجه مسلم كتاب الصوم باب النهي عن الوصال في الصوم (٢/٧٧٥ ح ١١٠٢) ما بعده
بدون رقم من طريق عبد الله بن نمير . وأحمد في المسند (٢/٢٥٤) عن أبي معاوية
والبغوي في شرح السنة (٦/٢٦٢ ح ١٧٣٨) من طريق يعلى بن عبيد، وابن خزيمة في
الصحيح (٣/٢٨٠ ح ٢٠٧٢) من طريق عبيدة بن حميد . أربعتهم عن الاعمش به نحوه .
وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة .

١ - همام بن منبه عن أبي هريرة .

أخرجه البخاري كتاب الصوم باب التنكيل لمن أكثر الوصال (٤/٢٠٦ ح ١٩٦٦)، وأحمد
في المسند (٣/٣١٥) ، وعبد الرزاق في المصنف (٤/٢٦٧ ح ٧٥٥٤) ، والبغوي في
شرح السنة (٦/٢٦١ ح ١٧٣٦) ، والحديث في صحيفة همام (٢٧٨ ح ٦٩) .

٢ - أبو زرعة عن أبي هريرة .

أخرجه مسلم (٢/٧٧٤ ح ١١٠٢) ما بعده بدون رقم . عن زهير بن حرب ، واسحاق
عن جرير عن عمارة عنه به .

(*) لوحة (١١٠/أ) .

.....

- ٣ - أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة •
أخرجه مالك في الموطأ (٣٠١/١) كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصيام •
ومسلم (٧٧٥/٢ ح ١١٠٣) مابعده بدون رقم • والبخاري في شرح السنة (٢٦٢/٦ ح ١٧٣٧)
والدارمي في كتاب الصوم باب النهي عن الوصال في الصوم (٣٤٠/١ ح ١٧١٠) ، وابن
خزيمة في الصحيح (٢٧٣/٣ ح ٢٠٦٨) •
- ٤ - طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة •
أخرجه البخاري كتاب الوصال باب التنكيل لمن أكثر الوصال (٢٠٥/٤ ح ١٩٦٥) •
ومسلم (٧٧٤/٢ ح ١١٠٣) ، والدارمي كتاب الصوم باب النهي عن الوصال في الصوم
(١ / ٣٤١ ح ١٧١٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤ / ٢٨٢) •

١٢٣ - ذكر ماخص الله جل وعلا صفيه صلى الله عليه وسلم

عند الوصال بالسقي والاطعام دون أمته

٢٨٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الأعلى بن حماد وعبد الواحد بن غياث، قالوا: ثنا حماد

ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان، فواصل

ناس من أصحابه فقال: " لو مد لي الشهر، لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم،

إني أظل يطعمني ربي ويسقيني •

* الحسن بن سفيان ، ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩)

* عبد الأعلى بن حماد ، لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٢) •

* عبد الواحد بن غياث ، صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٠) •

* حماد بن سلمة ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤) •

* ثابت : هو ابن أسلم البناني ، ثقة تقدم في الحديث (٢٧) •

والحديث باسناد المصنف حسن ، لان فيه عبد الأعلى بن حماد وهو لا بأس به ،

وعبد الواحد بن غياث ، وهو صدوق • ولكن للحديث طريق أخرى عن أنس ، وشواهد

فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره •

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٣٦/٦ - ٣٧ ح ٣٢٨٢) عن عبد الأعلى بن حماد •

وأحمد في المسند (٢٥٣/٣) عن عفان • كلاهما عن حماد بن سلمة به مثله •

وأخرجه البخاري كتاب التمني باب ما يجوز من اللو (٢٢٤/١٣ - ٢٢٥ ح ٧٢٤١) عن عياش

ابن الوليد عن عبد الأعلى ، ومسلم كتاب الصوم باب النهي عن الوصال في الصوم

(٧٧٦/٢ ح ١١٠٤) ما بعده بدون رقم من طريق سليمان بن المغيرة ، وأحمد في المسند

(٣ / ١٢٤) ، وابن خزيمة في الصحيح (٢٨٠/٣ ح ٢٠٧٠) من طريق ابن أبي عدي

والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٢/٤) من طريق يزيد بن هارون جميعا عن حميد عن

ثابت به نحوه •

وأخرجه البخاري كتاب الصوم باب الوصال (٢٠٢/٤ ح ١٩٦١) من طريق يحيى •

والدارمي كتاب الصوم باب النهي عن الوصال في الصوم (٣٤٠/١ ح ١٧١١) عن سعيد

ابن الربيع • وأحمد في المسند (١٧٣/٣) عن جعفر ، وأيضا (٢٠٢/٣) عن يزيد

ابن هارون ، وأيضا (٢٧٦/٣) عن حجاج وبهز ، جميعا عن شعبة • وصححه ابن

خزيمة (٣ / ٢٧٩ ح ٢٠٦٨) •

.....

وللحديث شواهد :

- ١ - حديث ابن عمر مرفوعا .
أخرجه البخارى كتاب الصوم باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام (٢٠٢/٤ ح ١٩٦٢) ومسلم (٧٧٤/٢ ح ١١٠٢) ، وأحمد في المسند (٢١/٢ ، ١٠٢ ، ١٥٣) .
- ٢ - حديث عائشة مرفوعا :
أخرجه البخارى كتاب الصوم باب الوصال (٢٠٢/٤ ح ١٩٦١) ، ومسلم (٧٧٦/٢ ح ١١٠٥) وأحمد في المسند (٢٤٢/٦ ، ٢٥٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٢/٤) .
- ٣ - حديث أبي سعيد الخدرى مرفوعا :
أخرجه البخارى (٢٠٢/٤ ح ١٩٦٣) ، وأحمد في المسند (٨٧/٣ ح ٩٦) ، وأبو يعلى في المسند (٣٧١/٢ ح ١١٣٣) ، والدارمي في كتاب الصوم باب النهي عن الوصال في الصوم (٣٤١/١ ح ١٧١٢) ، وابن خزيمة في الصحيح (٢٨١/٣ ح ٢٠٧٣) مختصرا ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٢/٤) .

١٢٤ - نكر ما بارك الله في الشحير من بركة المصطفى

صلى الله عليه وسلم

٢٨٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، ثنا اسحاق بن ابراهيم، ثنا أبو معاوية، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة (*) قالت : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك عندنا شيئا من شعير ، فمازلنا نأكل منه حتى كالتة الجارية، فلم يلبث أن فني ، ولو لم تكله، لرجوت أن يبقى أكثر .

* عبد الله بن محمد الأزدي ثقة .

* اسحاق بن ابراهيم ثقة ، تقدما في الحديث (١٧) .

* أبو معاوية هو : محمد بن خازم الضرير ، ثقة ، تقدم في الحديث (٩) .

* هشام بن عروة ثقة ربما دلس ، تقدم في الحديث (١٤٥) .

* أبوه هو : عروة بن الزبير ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٩) .

اسناده صحيح

والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٧٢٧ ح ٢٥٣٤) .

والحديث أخرجه هناد في الزهد (١٤٠/٢ ح ٧٤٨) ، وعنه الترمذي كتاب صفة القيامة

باب (٦٤٣/٤ ح ٢٤٦٧) عن أبي معاوية .

وأخرجه البخاري كتاب فرض الخمس باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد

وفاته (٢٠٩/٦ ح ٣٠٩٧) ، وأيضا كتاب الرقائق باب فضل الفقر (٢٧٤/١١ ح ٦٤٥١) ،

وابن ماجه كتاب الاطعمة باب خبز الشعير (١١١٠/٢ ح ٣٣٤٥) عن أبي بكر بن أبي

شيبة ، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٢٧٤/٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة .

ومسلم كتاب الزهد والرقائق (٢٢٨٣/٤ ح ٢٩٧٣) عن أبي كريب محمد بن العلاء .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢٧٤ / ٧) من طريق الحسن بن عفان ، وأيضا من

طريق يونس بن بكير .

أربعتهم (أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، والحسن بن عفان ويونس بن بكير) عن

أبي أسامة به ، لكن ليس في حديثهم ذكر الجارية ، بل كالتة عائشة بنفسها .

١٢٥ - ذكر معونة الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم

على الشيطان حتى كان يسلم منه

٢٨٤ - أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة، ثنا بشر بن معاذ العقدي، ثنا

أبو عوانة، عن زياد بن علاقة، عن شريك بن طارق، قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحد الا وله شيطان ، قالوا : ولك يا رسول الله؟

قال : ولي، إلا أن الله أعانني عليه فأسلم .

قال أبو حاتم : هكذا قاله بالنصب .

* بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز ، لم أقف على ترجمته ، تقدم في الحديث (١٦٦) .

* بشر بن معاذ العقدي ، بفتح المهملة والقاف ، أبوسهل البصري ، الضرير ، صدوق

من العاشرة ، مات سنة بضع وأربعين بعد المائتين / ت س ق .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣٦٨ / ١) ، ثقات ابن حبان (١٤٤ / ٨) ، المعجم

المشتمل ص (٨٧) ، تهذيب الكمال (١٤٦ / ٤) ، تقريب التهذيب (١٠١ / ١) .

* العقدي : بفتح العين المهملة والقاف ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى

بطن من بجيلة . انظر الانساب (٩ / ٣٣٤) .

* أبو عوانة هو : الوضاح بن عبد الله ثقة ، تقدم في الحديث (٤٧) .

* زياد بن علاقة ، بكسر المهملة وبالقاف ، الثعلبي بالمثلثة والمهملة ، أبو مالك الكوفي

ثقة رمي بالنصب ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٥ هـ ، وقد جاوز المائة / ع .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣١٦ / ٦) ، التاريخ الكبير (٣٦٤ / ٣) ، ثقات

العجلي (٣٧٣ / ١) ، تهذيب الكمال (٤٩٨ / ٩) ، تهذيب التهذيب (٣٨٠ / ٣) ، تقريب

التهذيب (١ / ٢٦٩) .

* شريك بن طارق بن سفيان الحنظلي ، ويقال الاشجعي ، ذكره الواقدي وخليفة بن خياط

وابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه خليفة أشجعيا .

وقال ابن السكن : سويد بن طارق روى عنه زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير

ولاصحبة . وأخرج حديثه حسين بن محمد القباني في الوجدان من الصحابة ، والبغوي

والبخاري في تاريخه ، وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه وتاريخه ، والباوردي وابن

قانع والطبراني فرووه كلهم من طريق زياد بن علاقة عن شريك بن طارق قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وذكر الحديث . قال البغوي : ليس له مسند غيره

ووقع في رواية البخاري وغيره عن شريك بن طارق الحنظلي .

.....

وذكره ابن أبي حاتم في حرف الشين ، شريك بن طارق روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقال : روى عن فروة بن نوفل عن عائشة ، وقال في حرف الطاء طارق بن شريك ويقال : شريك بن طارق روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا وروى أيضا عن فروة بن نوفل ، روى عنه زياد بن علاقة .

وقال الحافظ ابن حجر : " وأما جزم ابن أبي حاتم بأنه مرسل ، فهو لكونه لم يورث في شيء من طرقه تصريحه بالتحديث وانضم الى ذلك أنه روى عن فروة عن عائشة ، ولكن هو مبني على أنهما واحد ، ثم لا يلزم من كونه روى عن فروة أن لا يكون له صحبة ، فقد يكون من رواية الاكابر عن الاصاغر . والله أعلم " أهـ . انظر الاصابة (١٥٠/٢ - ١٥١) وانظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٣٩/٤) ، الجرح والتعديل (٣٦٣/٤) ، ثقات ابن حبان (٣ / ١٨٨ - ١٨٩) ، الاستيعاب (١٥١/٢) ، أسد الغابة (٥٢٣/٢) .

والحديث باسناد المصنف فيه شيخ ابن حبان لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات خلا بشر بن معاذ وهو صدوق .

والحديث أخرجه المصنف في الثقات (١٨٨/٣ - ١٨٩) مثله . وأخرجه البزار كما في كشف الاستار (١٦١/٤ ح ٣٤٤٦) عن بشر بن معاذ ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٧٠/٧ ح ٧٢٢٣) من طريق كامل بن طلحة الجحدري كلاهما عن أبي عوانة .

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٦٩ / ١) والطبراني (٣٦٩/٧ ح ٧٢١٨) عن عثمان بن عبيدة الضبي عن عبد الله بن رجاء عن اسرائيل . وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٣٩/٤) من طريق هاشم بن القاسم ، والطبراني (٣٦٩/٧ ح ٧٢١٩) من طريق أسد بن موسى ، وابن قانع (٦٩ / ١) عن عبد الله بن أحمد . ثلاثتهم (هاشم بن القاسم ، وأسد بن موسى ، وعبد الله بن أحمد) عن شيبان .

ثلاثتهم (أبو عوانة ، واسرائيل ، وشيبان) عن زياد بن علاقة به . وأورده الهيثمي في المجمع (٣٥٧/١٠) ، وقال : رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال احداها رجال الصحيح .

وقال الحافظ : رواه حسين بن محمد القباني في الوجدان ، والبغوي ، وابويعلبي ، والبارودي ، وابن قانع . انظر الاصابة ١٤٨ / ٢

١٢٦ - نكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم في

خبر شريك بن طارق ^{إلا} أن الله أعانني عليه فأسلم^{١١}

أراد بقوله فأسلم بالنصب لا بالرفع

٢٨٥ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه،

عن عبد الله بن مسعود، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منكم من أحد

الا وقد وُكِّلَ به قرينه من الجن ، قالوا : وإياك يا رسول الله ؟ قال : وإياي، إلا أن الله

قد أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني الا بخير .

قال أبو حاتم : في هذا الخبر دليل أن شيطان المصطفى صلى الله عليه وسلم أسلم^{عليه}

حتى لم يكن يأمره الا بخير ، لا انه كان يسلم منه وان كان كافرا .

* أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى ثقة تقدم في الحديث (٢٥) .

* أبو خيثمة هو : زهير بن حرب النسائي ثقة ثبت تقدم في الحديث ٠٨٣ .

* جرير هو : ابن عبد الحميد بن قرظ ، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ، الضبي الكوفي ، نزيل الرى وقاضيه ، ثقة صحيح الكتاب ، مات سنة (١٨٨ هـ) وله احـمدى وسبعون سنة ٠ / ع .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٨١/٧) ، تاريخ الدارمي عن يحيى (٥٠ ، ٨٨) ، ثقات ابن حبان (١٤٥ / ٦) ، تهذيب التهذيب (٧٥/٢) ، تقريب التهذيب (١٢٧/١) .

* منصور هو : ابن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عثاب ، بمثلثة ثقيلة ، ثم موحدة الكوفي . ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الاعمش . مات سنة ١٣٢ هـ ٠ / ع . انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٤٦/٧) ، ثقات العجلي (٢٩٩/٢) ، تهذيب الاسماء واللغات (١١٥/٢) ، سير أعلام النبلاء (٤٠٦/٥) ، تقريب التهذيب (٢٧٧/٢) .

* سالم بن أبي الجعد رافع ، الغطفاني ، الاشجعي مولا هم الكوفي ، ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة . مات سنة ٩٧ أو ٩٨ هـ ، وقيل : ١٠٠ هـ ، أو بعد ذلك . ولم يثبت أنه جاوز المائة ٠ / ع .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٤٦/٧) ، ثقات العجلي (٢٩٩/٢) ، الكاشف (١٥٦ / ٣) ، تهذيب التهذيب (٣١٢ / ١٠) ، تقريب التهذيب (٢٧٦/٢) .

.....

* أبوه أبو الجعد هو : رافع الغطفاني الكوفي ، والد سالم ، مخضرم ، وثقه ابن حبان ،
وقيل له صحبة ٠ م / ٠

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣/٣٠٤) ، كنى مسلم (١/١٨٥) ، ثقات ابن حبان
(٤/٢٣٥) ، والمقتنى (١/١٤٤) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٣٢) ، تقريب التهذيب
(١ / ٢٤٢) .

• اسناده صحيح

وأخرجه مسلم كتاب صفات المنافقين باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة
الناس وان مع كل انسان قرينا (٤/٢١٦٧ - ٢١٦٨ ح ٢٨١٤) عن عثمان بن أبي شيبة
واسحاق بن ابراهيم ، ومن طريق عثمان بن أبي شيبة أخرجه البغوي في شرح السنة
(١٤/٤٠٩ ح ٤٢١١) كلاهما عن جرير .

وأخرجه مسلم عن محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي
وأحمد في المسند عن يحيى .

والدارمي كتاب الرقائق باب مامنكم أحد الا ومعه قرينه من الجن (٢/٢١٥ ح ٢٧٣٧) ،
والطبراني في المعجم الكبير (١٠/٢٦٩ ح ١٠٥٢٢) ، البزار كما في كشف الاستار
(٤/١٦٢) من طريق محمد بن يوسف . ثلاثتهم (عبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى
ومحمد بن يوسف) عن سفيان .

وأحمد أيضا (١/٤٦٠) عن زياد بن عبد الله البكائي ، والبيهقي في دلائل النبوة
(٧/١٠١) من طريق شعبة .

جميعا (جرير وسفيان وزباد بن عبد الله وشعبة) عن منصور به نحوه .
قوله " فأسلم ، برفع الميم وفتحها وهما روايتان مشهورتان ، فمن رفع قال : معناه : أسلم انا
من شره وفتنته ، ومن فتح قال : إن القرين أسلم من الإسلام وصار مؤمنا لا يأمرني إلا بخير .
واختلفوا في الأرجح منهما ، فقال الخطابي : الصحيح المختار الرفع ، ورجح القاضي عياض
الفتح وهو المختار لقوله صلى الله عليه وسلم فلا يأمرني إلا بخير .
واختلفوا على رواية الفتح ، قيل : أسلم بمعناه استسلم وانقاد ، وقد جاء هكذا في غير صحيح
مسلم فاستسلم ، وقيل : معناه : صار مسلما مؤمنا ، وهذا هو الظاهر .

انظر شرح مسلم للنووي ١٧ / ١٥٧ - ١٥٨

١٢٧ - نكر خنق المصطفى صلى الله عليه وسلم

الشیطان الذی کان یؤذیه فی صلاته

٢٨٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا وهب بن بقیة، ثنا خالد، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اعترض لي شيطان في مصلاي هذا،

فأخذته (*) فخنقته حتى إني لأجد برْدَ لسانه على ظهركفي، فلولا دعوة أخي سليمان،

لأصبح مربوطاً تنظرون إليه .

١ - جاء في المخطوطة "عمر" بلا واو، وهو خطأ والتصويب من مسند أبي يعلى

* الحسن بن سفيان . ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

* وهب بن بقیة ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٢١) .

* خالد هو : ابن عبد الله ثقة ، تقدم في الحديث (٧٠) .

* محمد بن عمرو هو : ابن علقمة ، صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٧٠) .

* أبو سلمة هو : ابن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة ، تقدم في الحديث (٥٥) .

والحديث باسناد المصنف فيه محمد بن عمرو ، وقلت : ان حديثه حسن اذا لم

يخالف الثقات ، وماخالف ، فعلى هذا يكون اسناده صحيحا لغيره ، وتابعه محمد

ابن زياد ، وهو عند المصنف في الحديث الاتي بعده .

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٣٦٠/١٠ ح ٥٩٥١) عن وهب بن بقیة به مثله .

والبيهقي في السنن الكبرى (٢٦٤/٢) من طريق عمرو بن خليفة وسعيد بن عامر

كلاهما عن محمد بن عمرو به .

وتابع محمد بن عمرو عن أبي هريرة محمد بن زياد ، أخرجه المصنف ، وهو الحديث

الاتي بعده .

١٢٨ - ذكر وصف دعوة سليمان التي من أجلها ترك

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشيطان .

٢٨٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، ثنا اسحاق بن ابراهيم، أنا النضر بن شميل، ثنا شعبة،

ثنا محمد بن زياد، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان عفريتاً من الجن جعل^① يأتي البارحة ليقطع علي صلاتي، فأمكنني منه ، فأردت أن

أخذه فأربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تمسحوا، فتتنظروا اليه كلكم ، قال :

ثم ذكرت قول أخي سليمان : " رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي"^②

قال : فرده الله خاشعاً .

١ = كذا في الاصل "جعل يأتي"، وفي رواية للبخاري عرض: لي فشد علي ليقطع، وفي رواية مسلم: جعل يفتك علي البارحة، (والفتك: الأخذ في غفلة وخديعة) وفي رواية احمد "تغلت علي"،
٢- سورة ص الآية ٣٥

* عبد الله بن محمد الأزدي ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٧) .

* اسحاق بن ابراهيم هو : ابن راهويه ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٧) .

* النضر بن شميل ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١١١) .

* شعبة هو : ابن الحجاج العتكي ، ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٣٨) .

* محمد بن زياد الجمحي ، ثقة ربما أرسل ، تقدم في الحديث (٢٤٩) .

اسناده صحيح .

وأخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الاسير أو الغريم يربط في المسجد (٥٥٤/١ ح ٤٦١)

وأيضاً في كتاب بدء الخلق باب في صفة ابليس (٣٣٧/٦ ح ٣٢٨٤) عن محمود عن

شبابة . ومسلم كتاب المساجد باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ

منه (٣٨٤/١ ح ٥٤١) عن اسحاق ، واسحاق بن منصور ، كلاهما عن النضر بن شميل .

وأبو عوانة في المسند (١٤٤/٢) من طريق شبابة وأيضاً من طريق روح ، والدارقطني

(٣٦٥/١) من طريق شبابة ، وأحمد في المسند (٢٩٨/٢) عن محمد بن جعفر .

جميعاً (روح بن عباد ، ومحمد بن جعفر ، وشبابة ، والنضر بن شميل) عن شعبة

به نحوه .

١٢٩ - ذكر البيان بأن جلَّ وعلا قد استجاب دعوته

(*) التي سأل ربه

٢٨٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، حدثني ربيعة بن يزيد، عن عبد الله الديلمي، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : ان سليمان بن داود سأل الله ثلاثاً، أعطاه اثنتين ، وأرجو أن يكون قد أعطاه الثالثة : • سأله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه ، وسأله حكماً يواطئ حكمه فأعطاه إياه ، وسأله من أتى هذا البيت يريد بيت المقدس لا يريد إلا الصلاة فيه أن يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأرجو أن يكون قد أعطاه الثالثة •

* عبد الأعلى بن محمد بن سلم ، ثقة ، تقدم في الحديث (٥٥) •

* عبد الرحمن بن إبراهيم ، ثقة تقدم في الحديث (٥٥) •

* الوليد بن مسلم ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم في الحديث (٥٥)

* الأوزاعي هو : عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة •

* ربيعة بن يزيد ثقة عابد •

* عبد الله الديلمي هو : عبد الله بن فيروز الديلمي ، ثقة ، تقدموا في الحديث (٣٣) •

اسناده صحيح •

وأورده الهيثمي في الموارد ص (٢٥٧ ح ١٠٤٢) •

وأخرجه النسائي كتاب المساجد باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه (٣٤/٢) من طريق سعيد بن عبد العزيز ولم يذكر في حديثه "وأرجو أن يكون •" ، وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ماجاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس (٤٥١/١ ح ١٤٠٨) من طريق أبي زرعة الشيباني •

والحاكم في المستدرک (٤٣٤/٢) ، وأحمد في المسند (١٧٦/٢) من طريق الأوزاعي • ثلاثتهم عن ربيعة •

وأخرجه الضياء المقدسي في فضائل بيت المقدس ص (٤٩ ح ١٥) من طريق عروة بن ريم كلاهما عن عبد الله الديلمي به نحوه •

١٣٠ - نكر اعطاء الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم

النصبر على أعدائه الصبا اذا هبت

٢٨٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا مسدد بن مسرهد، (*) عن يحيى عن شعبة،

عن الحكم عن مجاهد، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : نصرت

بالصبا وأهلك عادي بالدبور .

* الفضل بن الحباب ثقة تقدم في الحديث (٢) .

* مسدد بن مسرهد ثقة حافظ، تقدم في الحديث (١٥) .

* يحيى هو : ابن سعيد القطان ثقة متقن تقدم في الحديث (٤٥) .

* شعبة هو : ابن الحجاج العتكي ، ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٣٨) .

* الحكم هو : ابن عتيبة ، بالمثلثة ثم الموحدة مصغرا ، أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة (١١٣هـ) أو بعدها ، وله نيف وستون سنة ٠ ع /

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (١٢٣/٣) ، ثقات العجلي (٣١٢/١) ، سير أعلام النبلاء (٢٠٩/٥) ، تهذيب التهذيب (٤٣٢/٢) ، تقريب التهذيب (١٩٢/١) .

* مجاهد هو : ابن جبر ، بفتح الجيم وسكون الموحدة ، أبو الحجاج ، المخزومي مولا هم ، المكي ، ثقة ، امام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة ، مات سنة (١٠١هـ) على خلاف ، وله ثلاث وثمانون ٠ ع /

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤١١/٧) ، والجرح والتعديل (٣١٩/٨) ، ثقات العجلي (٢٦٥/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٢/١٠) ، تقريب التهذيب (٢٢٩/٢) .

اسناده صحيح .

وأخرجه البخاري كتاب الاستسقاء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا (٥٢٠/٢ ح ١٠٣٥) عن مسلم ، وأيضا كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قوله : (وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته) (٣٠٠/٦ ح ٣٢٠٥) ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣٨٧/٤ ح ١١٤٩) عن ادم وأيضا كتاب المغازي باب غزوة الخندق (٣٩٩/٧ ح ٤١٠٥) عن مسدد عن يحيى ، ومسلم كتاب صلاة الاستسقاء باب في ريح الصبا والدبور (٦١٧/٢ ح ٩٠٠) من طريق محمد بن جعفر .

.....

والنسائي في التفسير (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٢١٥/٥) من طريق بشر
ابن المفضل .

وأحمد في المسند (٢٢٨/١) عن يحيى ، وأيضا (٢٢٤/١) عن هاشم ، وأيضا (٣٤١/١)
عن محمد بن جعفر ، وأيضا (٢٥٥/١) عن وكيع . جميعا (مسلم ، وادم ، ومحمد
ابن جعفر ، وبشر بن المفضل ، ويحيى ، وهاشم ، ووكيع) عن شعبة به مثله .

قوله : نصرت بالصبا ، الصبا : هي الرياح الشرقية ، والدبور مقابلها
قال الحافظ ابن حجر : يقال لها (الدبور) القبول : بفتح القاف ، لأنها تقابل باب الكعبة ،
إذ مهبها من مشرق الشمس ، وضدها الدبور ، وهي التي أهلكت بها قوم عاد ، ومن المناسبة
كون القبول نصرت أهل القبول ، وكون الدبور أهلك أهل الإدبار ، والدبور أشد من الصبا .
انظر فتح الباري ٢ / ٢١٥

١٣١ - ذكر الخصال التي كان يواظب عليها المصطفى

صلى الله عليه وسلم

٢٩٠- أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا الأشجعي (١) عن عمرو بن قيس عن الحر (٢) بن الصباح عن هنيذة بن خالد الخزاعي عن حفصة قالت : أربع لم يكن يدعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشوراء والعشر وثلاثة أيام من كل شهر ، والركعتين قبل الغداة .

(١) في المخطوط (ثنا هاشم بن القاسم الأشجعي) والصواب ما أثبتته كما في أبي

يعلى والنسائي . .

(٢) في المخطوط الحسن وهو تحريف والتصويب من مسند أبي يعلى وكتب الرجال .

* أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة تقدم في الحديث (٢٥٠) .

* أبو بكر بن أبي شيبة هو/ عبد الله بن محمد بن إبراهيم ، ثقة حافظ ، تقدم

في الحديث (٥٠) .

* هاشم بن القاسم بن مسلم ، الليثي مولاهم ، البغدادي ، أبو النضر ، مشهور بكنيته ،

ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ وله ثلاث وسبعون ٥/٤ .

* انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (١٠٥/؟) ، ثقات العجلي (٣٢٣/٢) ، تاريخ

بغداد (٦٥/١٣) ، تذكرة الحفاظ (٣٥٩/١) ، تقريب التهذيب (٣١٤/٢) .

* إبراهيم بن إسحاق الأشجعي عن عمرو بن قيس الملائي ، ما علمت أصاروه عنه غير أبي النضر هاشم . انظر ميزان الاعتدال ٤٨٩/٤

* عمرو بن قيس هو : الملائي ، ثقة متقن ، تقدم في الحديث (١٨) . وتهذيب التهذيب ٨/١٢

الحر بضم اوله وتشديد ثانيه ، ابن الصباح ، بمهملة ثم تحتانية ، وآخره مهملة

النخعي ، الكوفي ثقة ، من الثالثة ٥/٤ د ت س

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٨١/٣ ، المعرفة والتاريخ ٦٥٧/٢ ، ثقات ابن

حبان ١٨٠/٤ ، تهذيب الكمال ، تقريب التهذيب ١٥٦/١

* هنيذة بنون مصغرا ، ابن خالد الخزاعي ، ويقال النخعي ، ربيب عمر ، مذكور في

الصحابة وقيل من الثانية ، ذكره ابن حبان في الموضعين ٥/٤ د س .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ١٢٠/٩ ، ثقات ابن حبان (٥١٥/٥) ، الكاشف

(١٩٩/٣) ، تهذيب التهذيب (٧٣/١١) ، تقريب التهذيب (٣٢٢/٢) .

* حفصة هي : بنت عمر بن الخطاب ، أم المؤمنين ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم

بعد خنيس بن حذافة ، سنة ثلاث ، وماتت سنة (٤٥ هـ) ٥/٤ ع

انظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد (٨١/٨) ، أسد الغابة (٦٥/٧) ، سير أعلام النبلاء

(٢٢٧/٢) ، تهذيب التهذيب (٤١١/١٢) ، الإصابة (٢٧٣/٤) ، تقريب التهذيب (٥٩٥/٢) .

اسناده فيه أبو اسحاق الأشجعي قال الحافظ ابن حجر فيه : مقبول يعني حديثه

محتج به إذا توبع ، ولم اجد له متابعاً فيصير اسناد المصنف ضعيفاً .

.....

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٤٦٩/١٢ ح ٧٠٤١) عن أبي بكر بن أبي شيبة به مثله .
وأخرجه النسائي كتاب الصوم باب (كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وذكر
اختلاف الناقلين) (٢٢٠/٤) ، وأحمد في المسند (٢٨٧/٦) ، والطبراني في المعجم
الكبير (٢٠٥/٢٣ ح ٣٥٤) ، كلهم من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن أبي
اسحاق الاشجعي به .

وأورده الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح (٦٣٩/١ ح ٢٠٧٠) ، وعزاه للنسائي .
وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم باب في صوم العشر (٣٢٥/٢ ح ٢٤٣٧) ، والنسائي
(٢٢٠/٤) وأحمد في المسند (٢٧١/٥) ، (٢٨٨/٦) من وجه آخر عن الحر بن الصياح
عن هنيذة بن خالد عن امرأة عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم . قالت :
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة
أيام من كل شهر ...

قال المنذرى : " واختلف على هنيذة بن خالد في اسناده ، فروى عنه كما أورده ، وروى
عنه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه عن أمه عن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا " .

وقال الالباني : " وهذا اسناد ضعيف ، رجاله ثقات غير أبي اسحاق الاشجعي فهو
مجهول ، على أن الرواة اختلفوا على الحر بن الصياح اختلافا كثيرا ، في اسناده
ومتنه زيادة ونقصا ، ولذلك قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية (١٥٧/٢) : هو حديث
ضعيف " . أه . انظر ارواء الغليل (١١١/٤) .

١٣٢ - ذكر خصال كان يستعملها صلى الله عليه وسلم

يستحب لامته الاقتداء به فيها .

٢٩١ - (*) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، ثنا اسحاق بن ابراهيم، أنا الفضل بن موسى، ثنا حسين

ابن واقد، عن يحيى بن عقيل، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال : كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ، ويقل اللغو ويطول الصلاة ، ويقصر الخطبة ،

ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة أو المسكين، فيقضي حاجته .

* عبد الله بن محمد الأزدي ، ثقة

* اسحاق بن ابراهيم هو : ابن راهويه ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٧) .

* الفضل بن موسى ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٩) .

* حسين بن واقد ، ثقة له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٣١) .

* يحيى بن عقيل صدوق تقدم في الحديث (٤٦) .

* عبد الله بن أبي أوفى ، علقمة بن خالد الحارث الاسلمي ، صحابي شهد الحديبية ، وعمر

بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة (٨٧) هـ ، وهو آخر من مات بالكوفة من

المصابة . ع / .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٠١/٤) ، والاستيعاب (٢٦٤/٢) ، أسد

الغابة (١٨٢/٣) ، سير أعلام النبلاء (٤٢٨/٣) ، تقريب التهذيب (١ / ٤٠٢)

الاصابة (٢٧٩/٢) .

والحديث باسناد المصنف فيه حسين بن واقد وهو ثقة له أوهام ، ولم أجد له متابعا

ووجدت شاهدا ١ فيرتقي اسناد المصنف الى درجة الحسن لغيره .

وأخرجه النسائي كتاب الصلاة باب ما يستحب من تقصير الخطبة (١٠٨/٣ - ١٠٩) ،

والدارمي في المقدمة باب في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٧/١ ح ٧٥) ،

والطبراني في المعجم الصغير (١٤٤/١) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي

صلى الله عليه وسلم ص (٣٤) ، والخطيب البغدادي في تاريخه (٥/٨) كلهم

.....

= من طريق الفضل بن موسى •

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٦١٤/٢) ، والخرائطي في مكارم الاخلاق ص (٢٠ ح ١١٢) من طريق علي بن الحسين بن واقد كلاهما (الفضل بن موسى ، وعلي بن الحسين) عن حسين بن واقد به • وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين " ووافقه الذهبي •

وتابع الفضل بن موسى عن حسين بن واقد خزيمه عند المصنف ، وهو الحديث الاتي بعده •

وأورده علي المتقي الهندي في الكنز (٦٥/٧ ح ١٧٩٨١) ورمز له (ن ك عن ابن أبي أوفى وك عن أبي سعيد الخدرى) •

وله شاهد أيضا من حديث أبي سعيد الخدرى أخرجه الحاكم في المستدرك (٦١٤/٢) وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي •

قوله : (ويقل اللغو) : قال السيوطي : " القلة هنا بمعنى العدم ، كقوله تعالى (فقليلًا ما يؤمنون) " أه • انظر حاشية السندی على النسائي (١٠٩/٣) •

قوله : (ولا يأنف) : يقال أنف من الشيء يأنف انفا : اذا كرهه وشرفت نفسه عنه • انظر النهاية (١ / ٧٦) •

قوله : (الارملة) الارامل : المساكين من رجال ونساء ، ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده أرامل ، وهو بالنساء أخص وأكثر استعمالا • والواحد : أرمل وأرملة • انظر المصدر السابق (٢ / ٢٦٦) •

١٣٣ - نكر الخبر المدحض قول من زعم أن يحيى بن عجيل

لم ير أحدا من الصحابة

٢٩٢ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا أبو عمار الحسين بن واقد، عن يحيى بن عجيل ،

قال : سمعت ابن أبي أوفى يقول : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ،

ويقل اللغو ويطيل الصلاة ، ويقصر الخطبة ، ولا يأنف ولا يستكثر أن يمشي مع

الأرملة أو المسكين فيقضي له حاجته " .

* محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣١) .

* أبو عمار الحسين بن واقد ثقة له أوهام ، تقدم في الحديث (١٢) .

* يحيى بن عجيل ، صدوق ، تقدم في الحديث (٤٦) .

• واسناده كسابقه .

• والحديث قد مر تخريجه في الحديث الذي قبله .

١٣٤ - (*) نكر اتخاذ الله جلّ وعلا صفيه صلى الله عليه وسلم

خليلًا كاتخاذهم ابراهيم ملوات الله عليه خليلًا .

٢٩٣ - أخبرنا أبو عروبة، ثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة، ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم، حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن جميل النجرائي، عن جندب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوفى بخمس ليال خطب الناس، فقال : " أيها الناس إنه قد كان فيكم أخوة وأصدقاء ، واني أبرأ الى الله أن اتخذ منكم خليلًا ، ولو اني اتخذت من أمتي خليلًا ، لاتخذت أبا بكر خليلًا ، ان الله اتخذني خليلًا كما اتخذ ابراهيم خليلًا ، وان من كان قبلكم اتخذوا قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، فلا تتخذوا قبورهم مساجد، فاني أنهاكم عن ذلك .

* أبو عروبة هو : الحسين بن محمد أبي معشر السلمي ، ثبت ، تقدم في الحديث (٢٨) .

* محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة ، أبو المعافي الحراني ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٣ هـ / ٠ س .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (١١٤/٨) ، ثقات ابن حبان (١٠٥/٩) ، الكاشف (٩٣/٣) ، تهذيب التهذيب (٥٠٦/٩) ، تقريب التهذيب (٢١٦/٢) .

* محمد بن سلمة بن عبد الله ، الباهلي مولا هم ، الحراني ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ١٩١ هـ على الصحيح / ز م ع .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٢٧٦/٧) ، ثقات العجلي (٢٣٩/٢) ، رجال صحيح مسلم (١٨١/٢) ، تهذيب التهذيب (١٩٤/٩) ، تقريب التهذيب (١٦٦/٢) .

* أبو عبد الرحيم هو : خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الاموي مولا هم ، أبو عبد الرحيم الحراني ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٤٤ هـ / بخ د م س .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣٦١/٣) ، ثقات ابن حبان (٢٢٢/٨) ، الكاشف (٢١٠/١) ، تهذيب التهذيب (١٣٢/٣) ، تقريب التهذيب (٢٢١/١) .

* زيد بن أبي أنيسة ، ثقة له أفراد ، تقدم في الحديث (٣٠) .

(*) لوحة (١١٣ ب) .

.....

- * عمرو بن مرة ، ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٧٣) .
- * عبد الله بن الحارث ، الزبيدي ، بضم الزاي ، النجراني ، بنون وجيم ، الكوفي ، المعروف بالمكتب ، ثقة ، من الثالثة ٠ / بخ م ع .
- انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٣٠٠ / ٢) ، الجرح والتعديل (٣١ / ٥) ، ثقات ابن حبان (٢٤ / ٥) ، تهذيب التهذيب (١٨٢ / ٥) ، تقريب التهذيب (٤٠٨ / ١) .
- * جميل النجراني ، يروى عن حذيفة بن اليمان ، روى عنه عبد الله بن الحارث .
- قلت : هكذا ذكره ابن حبان في الثقات (١٠٨ / ٤) .
- وأخرجه مسلم كتاب المساجد باب النهي عن بناء المساجد على القبور ٠٠٠ (٣٧٧ / ١ ح ٥٣٢) والنسائي في التفسير (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٤٤٣ / ٢) ، وأبو عوانة في المسند (٤٠١ / ١) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٨٠ / ٢ ح ١٦٨٦) ، وابن سعد في الطبقات (٢٤٠ / ٢) بدون ذكر اخوة وأصدقاء ، والحاكم في المستدرک (٥٥٠ / ٢) .
- بعضه .
- كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن جندب (بدون ذكر جميل النجراني في الاسناد)
- قال الحافظ ابن حجر : " ذكر البرقاني (وهو المحدث الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، ت ٤٢٥ هـ) أن أبا عبد الرحيم رواه عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة فقال : عن عمرو بن مرة عن جميل النجراني عن جندب ، قال البرقاني : وذكرت ذلك للدارقطني فقال : رواية عبيد الله بن عمرو عن زيد أشبه بالصواب .

• الجميل النجـراني

٢٩٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة/عن عبد الملك بن عمير، عن خالد

يقول : " ان صاحبكم خليل الله تعالى " .

* الفضل بن الحباب ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢) .

* أبو الوليد هو : هشام بن عبد الملك ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣٨) .

* أبو عوانة هو : الوضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٧) .

* عبد الملك بن عمير ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٧٨) .

* خالد بن ربعي ، أسدي كوفي ، روى عن ابن مسعود ، روى عنه عبد الملك بن عمير ، وثقه

ابن حبان ، وقال ابن المديني : لا يروى عنه غير حديث واحد ، ان صاحبكم خليل الله .
وأورده البخارى في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يذكرا فيه
حرجا ولا تعديلا .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٤٨/٣) ، الجرح والتعديل (٣٢٩/٣) ، ثقات

ابن حبان (١٩٩ / ٤) ، تعجيل المنفعة ص (٧٧) .

والحديث باسناد المصنف فيه خالد بن ربعي ولكنه لم ينفرد بل تابعه أبو الاحوص وأبو

• وائل

وله شاهدان أيضا .. فيرتقى الحديث الى الحسن لغيره .

وأخرجه أحمد في المسند (٣٩٥/١) عن أبي الوليد ، وأيضا (٤١٠/١) عن عفان كلاهما

عن أبي عوانة ، وأخرجه أحمد (٣٩٥/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٧/١٠ ح ١٠٥٤٦)

من طريق معاوية بن هشام عن سفيان ، وأحمد أيضا عن عبد الرزاق عن معمر ثلاثتهم (أبو عوانة

و سفیان ومعمّر) عن عبد الملك به نحوه .

(*) لوحة (١١٤/أ).

.....

وأخرجه أحمد في المسند (١ / ٣٧٧) ، والحميدى في المسند (١ / ٦٣ ح ١١٣) عن
سفيان ، وفيه " ان صاحبكم لخليل الله " يعني نفسه .
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة باب فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (١ / ٣٦٦ ح ٩٢)
وأحمد في المسند (١ / ٣٨٩ ، ٤٣٣) من طريق وكيع كلاهما عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن أبي الاحوص عن عبد الله مرفوعا في حديث أطول منه .
وقال وكيع : " يعني نفسه " .
وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ص (٣٤ ح ٢٥٢) عن المسعودى عن عاصم عن
أبي وائل عنه به .
ولله شاهدان ..

- ١ - من حديث أبي المعلى مرفوعا ، أخرجه الترمذى كتاب المناقب باب (٥ / ٦٠٧ - ٦٠٨ ح
٣٦٥٩) وأحمد في المسند (١ / ٤٧٨) ، والدولابي في الكنى (١ / ٥٥ - ٥٦) ،
والطبراني في المعجم الكبير (٢٢ / ٣٢٨ ح ٨٢٥) .
وقال الترمذى حديث حسن غريب .
- ٢ - من حديث أبي هريرة مرفوعا . أخرجه الترمذى (٥ / ٦٠٩ ح ٣٦٦١) في حديث أطول
منه .
وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

١٣٦ - ذكر رؤية المصطفى صلى الله عليه وسلم جبريل
بأجنحته

٢٩٥- أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا ابو الوليد، ثنا شعبة، عن الشيباني، قال: سألت زرين حبيش، عن هذه الآية (لقد رأى من آيات ربه الكبرى (١) قال : قال : عبد الله رأى جبريل فى صورته له ستمائة جناح .

(١) سورة النجم ، الآية (١٨) .

- * الفضل بن الحباب ثقة، تقدم فى الحديث (٢) .
- * ابو الوليد هو : هشام بن عبد الملك ، ثقة تقدم فى الحديث (٣٨) .
- * شعبة هو : ابن الحجاج العتكي ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٨) .
- * الشيباني هو : سليمان بن ابى سليمان ، أبو اسحاق الشيباني ، الكوفى ثقة من الخامسة ، مات فى حدود الاربعين ٥٠ع/ .
- انظر ترجمته فى : التاريخ الكبير (١٦/٤) ، كنى مسلم (٣٨/١) ، الاستغناء (٣٨٨/١) تهذيب التهذيب (١٩٧/٤) ، تقريب التهذيب (٢٩٢/١) .
- الشيباني : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باشتين من تحتها ، والباء الموحدة بعدها ، وفى آخرها النون ، هذه النسبة الى شيبان وهى قبيلة معروفة فى بكر بن وائل . انظر الانساب ١٩٨/٨ .
- * زرين حبيش ، ثقة ، تقدم فى الحديث (١٨٢) .
- اسناده صحيح .

واخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٤٧/٩ ، ح ٩٠٥٥ عن ابى خليفة الفضل بن الحباب به مثله .

وأخرجه مسلم كتاب الايمان باب فى ذكر سدره المنتهى (١٥٨/١ ح ١٧٤) ، والبعث فى التفسير (٢٤٩/٤) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، وابو داود الطيالسى فى المسند ص (٤٨ ح ٣٥٨) ، ومن طريقه أبوعوانه فى المسند (١٥٣/١) ، وابن مندة فى الايمان (٧٢٧/٢ ح ٧٤٢) ، والبيهقى فى دلائل النبوة (٣٧١/٢) ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٢٤٧/٩) ، وابن مندة . ايضا من طريق حفص بن عمر وسليمان بن حرب . أربعتهم (معاذ وابو داود الطيالسى وحفص بن عمر وسليمان بن حرب) عن شعبة .

.....

-
- وأخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب " إذا قال أحدكم آمين " (٣١٣/٦ ح ٣٢٣٢)
عن قتيبة عن أبي عوانة .
- وأيضاً كتاب تفسير القرآن باب " فأوحى الى عبده ما أوحى " (٨ / ٦١٠ ح ٤٨٥٧) من
طريق زائدة ، وأبو الشيخ في العظمة (٢ / ٧٧٠ - ٧٧١ ح ٣٤٥) ، وأيضاً (٣ / ٩٧٧ ح
٥٠٠) وابن خزيمة في التوحيد ص (٢٠٣) ، والترمذي كتاب تفسير القرآن بسباب
" ومن سورة النجم " (٥ / ٣٩٤ ح ٣٢٧٧) عن أحمد بن منيع عن عباد بن العوام .
- وأخرجه النسائي في التفسير (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٧ / ٢٥ - ٢٦)
والطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٢٤٧ ح ٩٠٥٥) ، وأحمد في المسند (١ / ٣٩٨) من
طريق سفيان .
- ستتهم (شعبة ، وعبد الواحد بن زياد ، وأبو عوانة ، وزائدة ، عباد بن العوام ،
وسفيان) عن أبي اسحاق الشيباني .
- وأخرجه ابراهيم بن طهمان في مشيخته ص (١٧٣ ح ١٢٦) كلاهما (اسحاق الشيباني
وابراهيم) عن زر به .

١٣٧ - ذكر البيان بأن عبد الله بن مسعود سمع هذا الخبر

من المصطفى صلى الله عليه وسلم .

٢٩٦ - (*) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا القواريري، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا

حماد بن سلمة، ثنا عاصم، عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل عند السدرة وعليه ستمائة جناح ينثر من

ريشه تهاويل الدر والياقوت .

* أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* القواريري هو : عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، ثقة ، تقدم في الحديث (٩٠) .

* يحيى بن سعيد هو : القطان ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٥) .

* حماد بن سلمة ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤) .

* عاصم هو : ابن بهدلة ، صدوق له أوهام .

* زرهو : ابن حبيش ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٨٢) .

والحديث باسناد المصنف فيه عاصم وهو صدوق له أوهام لكن تابعه أبو اسحاق الشيباني كما مر في الحديث الذي قبله ، فيرتقي الحديث الى درجة الحسن لغيره .

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٤٠٩ / ٨ - ٤١٠ ح ٤٩٩٣) ، وعنه أبو الشيخ في العظمة (٩٧٧ / ٣ ح ٥٠١) عن القواريري ، وابن خزيمة في التوحيد ص (٢٠٤) عن

محمد بن بشار كلاهما عن يحيى بن سعيد .

وأخرجه أحمد في المسند (٤١٢ / ١) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٧٢ / ٢) من طريق عفان .

وأخرجه الطبري في التفسير (٤٩ / ٢٧ / ١٣) من طريق عمرو بن عاصم . ثلاثتهم

(يحيى بن سعيد وعفان وعمرو بن عاصم) عن حماد بن سلمة به .

التهاويل : زينة التصاوير ، والنقوش والوشي ، وهي الالوان المختلفة من الاصفر

والاحمر ، واحدها تهويل . انظر النهاية (٢٨٣ / ٥) .

١٣٨ - ذكر عرض الله جل وعلا الجنة والنار على

المصطفى صلى الله عليه وسلم

٢٩٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا عاصم بن النضر، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل حتى أحـفوه بالمسئلة ، فقال : سلوني ، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم ، قال : فارم القوم، وخشوا أن يكون بين يدي أمر عظيم ، قال أنس : فجعلنا نلتفت يميناً وشمالاً، فلا أرى كل رجل إلا قد دس رأسه في ثوبه يبكي ، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم (*) يقول : سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم ، فقام رجل من ناحية المسجد فقال : يا نبي الله من أبي ؟ قال : أبوك حذافة ، فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا نبي الله رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسلاً ، نعوذ بالله من شر الفتن، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : ما رأيت في الخير والشر كالذي يوم قط أنها صـورت لي الجنة والنار فأبـمرتـهما دون ذلك الحائط .

-
- * الحسن بن سفيان ، ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .
- * عاصم بن النضر بن المنتشر الاحول التيمي ، أبو عمرو البصري ، وقيل : هو عاصم بن محمد بن النضر ، صدوق من العاشرة / م د س .
- انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢٥١ / ٦) ، ثقات ابن حبان (٥٠٦ / ٨) ، الكاشف (٤٨ / ٢) ، تهذيب التهذيب (٥٨ / ٥) ، تقريب التهذيب (٣٨٦ / ١) .
- * معتمر بن سليمان ، ثقة .
- * أبوه هو : سليمان بن طرخان ، ثقة .
- * قتادة هو : ابن دعامة السدوسي ، ثقة ، تقدموا في الحديث (٧) .
- والحديث باسناد المصنف فيه عاصم بن النضر وهو صدوق ولكن مسلماً أخرج هذا الحديث من طريقه .
- وأخرجه البخاري كتاب الفتن باب التعوذ من الفتن (١٣ / ٤٤٤ ح ٧٠٩١) من طريق يزيد بن زريع .

ومسلم كتاب الفضائل باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك اكثار سؤاله عما لا ضرورة اليه . (١٨٣٤/٤ ح ١٣٧) عن عاصم بن النضر ، كلاهما عن معتمر بن سليمان عن أبيه سليمان به .

وأخرجه البخارى (٤٣/١٣ ح ٧٠٨٩) عن معاذ بن فضالة ، وأبو يعلى فى المسند (٤٣٦/٥ ح ٣١٣٤) من طريق خالد بن الحارث ، والبغوى فى التفسير (٦٩/٢) من طريق حفص بن عمر ، والطبرى فى التفسير (٨١/٧/٥) من طريق أبى عامر وأبى داود ، واحمد فى المسند (١٧٧/٣) عن عبد الملك بن عمرو جميعا عن هشام به . وأخرجه البخارى (٤٤/١٣ ح ٧٠٩١) ، والطبرى فى التفسير (٨٠/٧/٥) من طريق يزيد بن زريع ، ومسلم (١٨٣٤/٤) عن عبد الأعلى ، كلاهما عن سعيد . ثلاثتهم (سليمان وهشام وسعيد) عن قتادة به نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (ج ١١ ، ص ٣٧٩ ، ح ٢٠٧٩٦) ، ومن طريقه البخارى كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكليف مالا ليعنيه (٢٦٥/١٣ ح ٧٣٩٤) ، ومسلم (١٨٣٣/٤ ح ٢٣٥٩) ، واحمد فى المسند (١٦٢/٣) ، عن معمر .

وأخرجه البخارى عن ابى اليمان (٢٦٥/١٣ ح ٧٢٩٤) ومسلم (١٨٣٣/٤) عيين عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى عن ابى اليمان عن شعيب ، كلاهما (معمر وشعيب) عن الزهرى عن أنس به نحوه ، فى حديث أطول منه .

قوله : فأرم القوم ، اى سكتوا ولم يجيبوا ، يقال أَرَمَ فهو مُرَمٌ . انظرالنهاية ٢٦٧/٢

١٣٩ - ذكر عرض الله جل وعلا الامم على المصطفى

صلى الله عليه وسلم .

٢٩٨- أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه ، ثنا هشيم (١) ، عن حصين ابن (٢) عبد الرحمن ، قال : كنت عند سعيد بن جبير ، فقال لنا : أيكم رأى الكوكب الذى انقض البارحة ؟ قال : قلت : انا ، اما انى لم اكن فى الصلاة ، ولكنى لدغت ، قال : (*) فما فعلت ؟ قلت استرقيت ، قال : وما حملك على ذلك ؟ قال : قلت : حديث حدثناه الشعبي ، قال : وما يحدثكم الشعبي؟ قال : قلت : حدثنا عن بريدة بن حصيب الاسلمى انه قال : لارقية الا من عين او حمة ، قال : فقال سعيد بن جبير : ثنا ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : عرضت على الامم فرأيت النبى ومعه الرهط ، والنبى ومعه الرجل ، والنبى وليس معه أحد ، اذ رفع لى سواد عظيم ، فقلت : هذه امتى ، فقبل هذا موسى وقومه ، ولكن انظر الى الأفق ، فنظرت فاذا سواد عظيم ، ثم قيل لى : انظر الى هذا الجانب الاخر ، فاذا سواد عظيم ، فقبل لى : امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، ثم نهض النبى

(١) تحرف فى المخطوطة الى " هشام " والتصحيح من التقاسيم ٢٨٠/٣
(٢) فى المخطوطة " عن " وهو تحريف والتصويب من التقاسيم .

* الحسن بن سفيان ، ثبت تقدم فى الحديث (٢٩) .

* زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطى ، ابو محمد لقبه زحمويه ، روى عن هشيم وشريك ويحيى بن زكريا بن ابى زائدة وفرج بن فضالة وجماعة ، وعنه عبد الله بن احمد بن حنبل وابو زرعة ، وسمع منه بواسط وابو يعلى وجماعة ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : روى عنه شيوخنا الحسن بن سفيان وغيره ، وكان من المتقنين فى الروايات ، مات سنة ٢٣٥ هـ .

انظر ترجمته فى الجرح والتعديل (٦٠١/٣) ، والمؤتلف والمختلف للدارقنى ١٤٥٢/٣

وثقات ابن حبان (٢٥٣/٨) الاكمال ١٧٩/٤ ، وتعجيل المنفعة ص (٩٥) .

زحمويه : بفتح الزاء وسكون الحاء المهملة . انظر تكملة الاكمال لابن نقطة ١٨/٣

* هشيم هو : هشيم بن بشير ، ثقة كثير التدليس ، تقدم فى الحديث (٧٧) .

* حصين بن عبد الرحمن السلمى ، ابو الهذيل الكوفى ، ثقة تغير حفظه فى الاخر ،

من الخامسة ، مات سنة ١٣٦ هـ ، وله ثلاث وتسعون سنة ٠ ع /

* لوحة (١١٥ ب)

= صلى الله عليه وسلم، فدخل فحاض القوم في ذلك، وقالوا: من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب؟ فقال بعضهم: لعلمهم الذين أحبوا النبي صلى الله عليه وسلم، وقال بعضهم: لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله قط، ونكسروا (*) أشياء. فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه؟ فأخبروه بمقالتهم، فقال: "هم الذين لا يكتون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون"، فقام عكاشة بن محصن الاسدي، فقال: أنا منهم يارسول الله. قال أنت منهم، ثم قام رجل آخر، فقال: أنا منهم يارسول الله. قال: سبقك بها عكاشة.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل (١٩٣ / ٣)، ثقات ابن حبان (٣٠٥ / ١)، سير أعلام النبلاء (٤٢٣ / ٥)، تهذيب التهذيب (٣٨١ / ٢)، تقريب التهذيب (١٨٢ / ١)، الكواكب النيرات ص (١٢٦)، وفيه: وقد سمع منه قديما قبل أن يتغير سليمان التيمي وسليمان الاعمش، وشعبة، وسفيان.

* سعيد بن جبير، ثقة، تقدم في الحديث (٥٣).

* بريدة بن الحصيب (بمهملتين مصغرا) أبوسهل الاسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة ٦٣ هـ / ٥ ع.

انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢٤١ / ٤)، التاريخ الكبير (١٤١ / ٢)، الاستيعاب (١٧٣ / ١)، أسد الغابة (٢٠٩ / ٢)، الاصابة (١٤٦ / ١)، تقريب التهذيب (٩٦ / ١).

اسناده صحيح.

وأخرجه البيهقي في الجامع لشعب الايمان (٣٥٦ / ٣ - ٣٥٧ ح ١١٢٢) من طريق الحسن بن سفيان به مثله.

وأخرجه مسلم كتاب الايمان باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب (٩٩ / ١ ح ٢٢٠)، وأبو عوانة في المسند (٨٥ / ١) من طريق سعيد بن منصور، وأحمد في المسند (٢٧١ / ١) عن سريج، وابن أبي الدنيا في التوكل ص (٨٣ ح ٣٩) عن أبيه محمد بن عبيد، وابن مندة في الايمان (٨٧٧ / ٣ - ٨٧٨ ح ٩٨٢) من طريق زكريا ابن يحيى بن رحوويه، أربعتهم عن هشيم به بتمامه.

.....

وأخرجه البخارى كتاب الطب باب من لم يرق (٢١١/١٠ ح ٥٧٥٢) ، ومن طريقه البغوى
في التفسير (٢٨٥ / ٤) ، وفي شرح السنة (١٣٥/١٥ - ١٣٦ ح ٤٣٢٢) عن مسدد عن
حصين بن نمير .

وأىضا كتاب الرقائق باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب (٤٠٥/١١ ح ٦٥٤١)
عن عمران بن ميسرة ، ومسلم (٢٠٠ / ١ ح ٣٧٥) ، عن أبي بكر بن أبي شيبة
كلاهما عن ابن فضيل ، والبخارى أيضا عن أسيد بن زيد عن هشيم .
وأخرجه الترمذى كتاب صفة القيامة باب (٦٣١/٤ ح ٢٤٤٦) ، والنسائي كتاب الطب
(في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٤١٠/٤) ، من طريق عبثر بن القاسم .
أربعتهم (حصين بن نمير ، وابن فضيل ، وهشيم ، وعبثر بن القاسم) عن حصين بن
عبد الرحمن به نحوه ، وليس في أوله قصة .

وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ص (٥٣ - ٥٤ ح
٤٠٤) ، وعبد الرزاق في المصنف (٤٠٨/١٠ - ٤٠٩ ح ١٩٥١٩) وأحمد في المسند
(٤٠١ ، ٤٢٠) ، والطبراني في المعجم الكبير (٥/١٠ - ٨) ، والحاكم في المستدرک
(٥٧٧/٤ - ٥٧٨) ، وأبو نعیم في الحلیة (٢ / ٢٤٧) ، والبزار كما في كشف
الاستار (٤ / ٢٠٣ - ٢٠٤ ح ٣٥٣٨) .

وقد صحیح هذا الحديث ابن كثير في التفسير (١ / ٣٩٣) ، والحافظ ابن حجر . انظر
فتح الباری (١١ / ٤٠٧) .

وأورده الهيتمي في المجمع (٤٠٦/١٠) وقال : رواه أحمد بأسانيد والبزار بآتم منـه
والطبراني وأبو يعلى باختصار كثير ، وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح .

٢٩٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخثياني قال: ثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا ابن أبي

عدى، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن والعلاء بن زياد، عن عمران بن حصين عن عبد الله
ابن مسعود قال : تحدثنا عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى أكريننا[○]
الحديث ثم تراجعنا الى البيت، فلما أصبحنا، غدونا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ،
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الانبياء الليلة باتباعها من أمتها فجعل
النبي يجي * ومعه الثلاثة من قومه ، والنبي يجي * ومعه العصاة من قومه، والنبي
ومعه النفر من قومه ، والنبي وليس معه من قومه أحد حتى أتى علي موسى (*) بن
عمران في ككبكة من بني اسرائيل، فلما رأيتهم أعجبوني فقلت يارب من هؤلاء؟ قال : هذا
أخوك موسى بن عمران . قال واذا ظرب من ظراب مكة قد سدّ وجوه الرجال ، قلت :
رب من هؤلاء؟ قال : أمتك ، قال : فقل لي : رضيت ؟ قال: قلت : رب رضيت ، رب رضيت
رب رضيت، ثم قيل لي : ان مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة لا حساب عليهم قال :

* عمران بن موسى بن مجاشع ثبت ، تقدم في الحديث (٢٧) .

* محمد بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٢) .

* ابن أبي عدى هو : محمد بن ابراهيم بن أبي عدى ، وقد ينسب لجده ، وقيل هو : ابراهيم

ابن عمرو البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٤ هـ على الصحيح ٠ / ع .
انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٣/١) ، ثقات ابن حبان (٤٤٠/٧) ، الكاشف
(١٥ / ٣) ، تهذيب التهذيب (٩ / ١٢) ، تقريب التهذيب (١٤١ / ٢) .

* سعيد هو : ابن أبي عروبة ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٨) .

* قتادة هو : ابن دعامة السدوسي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

* الحسن هو : ابن أبي الحسن البصرى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٩) .

* العلاء بن زياد بن مضر العدوى ، أبو نصر البصرى ، أحد العباد ، ثقة ، من الرابعة
مات سنة ٩٤ هـ ٠ / خت مد س ق .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٥٠٧/٦) ، ثقات ابن حبان (٢٤٦/٥) ، الكاشف
(٣٠٩ / ٢) ، تهذيب التهذيب (٨ / ١٨١) ، تقريب التهذيب (٩٢ / ٢) .

(*) لوحدة (١١٦ / ب) .

= فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بني سعد بن خزيمه ، فقال : يا نبي الله ادع ربك أن يجعلني منهم. قال : اللهم اجعله منهم ، قال : ثم أنشأ رجل آخر ، فقال : يا نبي الله ادع ربك أن يجعلني منهم فقال : سبقك بها عكاشة ، قال : ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فداكم أبي وأمي، ان استطعتم أن تكونوا من السبعين فكونوا ، فان عجزتم وقصرتم، فكونوا من أهل الطراب ، فان عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الافق ، فاني رأيت ثم أناسا يتهاشون كثيرا ، قال : فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : اني لأرجو أن يكون من تبعني من أمتي ربع أهل (*) الجنة ، قال: فكبرنا ، ثم قال انني لأرجو أن يكونوا الثلث ، قال : فكبرنا ، ثم قال : اني لأرجو أن يكونوا الشطر قال فكبرنا ، فتلا نبي الله صلى الله عليه وسلم (ثلثة من الاولين وثلثة من الاخرين) (١) قال فتراجع المسلمون على هؤلاء السبعين ، فقالوا: نراهم أناسا ولدوا في الاسلام ثم لم يزالوا يعملون به حتى ماتوا عليه ، قال فنمى حديثهم الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم : ليس كذلك ولكنهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون .

قال الشيخ : أكرينا آخرنا .

(١) سورة الواقعة الآية (٣٩ - ٤٠) .

إسناده صحيح

والحديث أورده الهيتمي في الموارد ص (٦٥٧ - ٦٥٨ ح ٢٦٤٥) .
وأخرجه البزار كما في كشف الاستار (٢٠٣/٤ - ٢٠٤ ح ٣٥٣٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٧/١٠ ح ٩٧٦٨) عن زكريا بن يحيى الساجي كلاهما عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي .
والحاكم في المستدرک (٥٧٧ / ٤) من طريق عبد الوهاب كلاهما عن سعيد .
وأبو نعيم في الحلية (٢٤٦/٢ - ٢٤٧) من طريق خلف بن موسى بن خلف العمي عن أبيه موسى بن خلف كلاهما (سعيد وموسى بن خلف) عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد به .

(*) لوحدة (١١٧ / أ) .

.....

وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ص (٥٣ - ٥٤ ح ٤٠٤) ، وعبد الرزاق في المصنف (١٠ / ٤٠٨ ح ١٩٥١٩) ، وعنه أحمد في المسند (٤٠١ / ١) ، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١٠ / ٦ ح ٩٧٦٦) عن معمر .

وأخرجه أحمد (١ / ٤٢٠) عن عبد الصمد والطبراني (١٠ / ٧ ح ٩٧٦٧) من طريق حفص ابن عمر ، كلاهما عن هشام الدستوائي .

وأخرجه الطبري في التفسير (١٣ / ٢٧ / ١٩٠) عن بشر .

والطبراني (١٠ / ٧ ح ٩٧٦٩) من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي كلاهما عن يزيد ابن زريع عن سعيد بن أبي عروبة .

ثلاثتهم (معمر وهشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة عن الحسن عن

عمران بن حصين به بدون ذكر العلاء بن زياد .

وأورده الهيثمي في المجمع (١٠ / ٤٠٥ - ٤٠٦) وقال : رواه أحمد باسانيده ، والبزار أتم منه والطبراني وأبو يعلى باختصار كثير ، وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح .

وقد صح هذا الحديث ابن كثير أيضا في تفسيره (١ / ٣٩٣) .

كبكبة : الجماعة المتصافة من الناس وغيرهم . انظر النهاية (٤ / ١٤٤) .

ظراب : الجبال الصغار ، واحدها ظرب بوزن كتف ، وقد يجمع في القلة على أظرب .

انظر النهاية (٣ / ١٥٦) .

١٤٠ - تكرر عرض الله جل وعلا على المصطفى صلى الله عليه وسلم

ما وعد أمته في الاخرة .

٣٠٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، ثنا حرمة ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث ،
- وتكرر ابن سلم آخر معه عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس أنه سمع
عقبة (*) بن عامر يقول : صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فأطال القيام ،
وكان إذا صلى لنا خفف ، ثم لانسمع منه شيئاً غير أنه يقول : رب وأنا فيهم ٤ ثم
رأيت أنه أهوى بيده ليتناول شيئاً، ثم ركع، ثم أسرع بعد ذلك ، فلما سلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس ، وجلسنا حوله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
قد علمت أنه راعكم طول صلاتي وقيامي، قلنا : أجل يا رسول الله ، وسمعناك تقول :
رب وأنا فيهم ٤ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ما من شيء
وعدتموه في الاخرة الا قد عرض علي في مقامي هذا ، حتى لقد عرضت علي النار ،
فأقبل الي منها شيء ، حتى دنا مكاني هذا فخشيت أن يغشاكم ، فقلت : رب وأنا فيهم ؟
فصرها عنكم ، فأدبرت قطعاً كأنها الزرابي ، فنظرت اليها نظرة فرأيت فيها عمرو بن
حرثان ① أخا بني غفار ② متكئاً في جهنم على قوسه ، وإذا فيها الحميرية صاحبة القط التي
ربطتها فلا هي أطعمتها (***) ولا هي أرسلتها .

١ - في المخطوطة حرمان المشبه ، - ما ذكر التخریج . ٢ - في المخطوطة عفان والمثبت من موارد الحديث

* عبد الله بن محمد بن سلم ، ثقة ، تقدم في الحديث (٥٥) .

* حرمة بن يحيى صدوق .

* ابن وهب هو : عبد الله بن وهب ، ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .

* عمرو بن الحارث ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤١) .

* يزيد بن أبي حبيب المصري ، أبورجاء ، واسم أبيه سويد ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ،

من الخامسة ، مات سنة ١٢٨ هـ . وقد قارب الثمانين ٠ ع / ٠

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٣٦ / ٨) ، ثقات العجلي (٣٦٢ / ٢) ، الكاشف

(٣ / ٢٤١) ، تهذيب التهذيب (٣١٨ / ١١) ، تقريب التهذيب (٣٦٣ / ٢) .

(*) لائحة (١١٧ / ب) .

(**) لائحة (١١٨ / أ) .

.....

- * عبد الرحمن بن شماسه (بكسر المعجمة ، وتخفيف الميم ، بعدها مهملة) المهري ،
بفتح الميم وسكون الهاء ، المصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠١ هـ ، أوبعدها /٠ م ع .
انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٩٥/٥) ، ثقات العجلي (٧٩/٢) ، الكاشف
(١٤٩/٢) ، تهذيب التهذيب (١٩٥/٦) ، تقريب التهذيب (٤٨٤/١) .
- * عقبة بن عامر الجهني ، صحابي مشهور ، اختلف في كنيته على سبعة أقوال ، أشهرها
أبو حماد ، ولي امرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، وكان فقيها فاضلا ، مات في قـرب
السنتين /٠ ع .
انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٤٣/٤) ، التاريخ الكبير (٤٣٠/٦) ، الاستيعاب
(١٠٦/٣) ، أسد الغابة (٥٣/٤) ، الاصابة (٤٨٩/٢) ، تقريب التهذيب
(٢٧/٢) .
- والحديث باسناد المصنف حسن لان فيه حرملة بن يحيى وهو صدوق ، ولكن تابعه
أحمد بن صالح كما يتبين في التخريج فيرتقي الى درجة الصحيح لغيره .
والحديث أورده الهيتمي في الموارد ص (١٤٠ ح ٥٢٤) .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧ / ٣١٥ ح ٨٧٢) من طريق أحمد بن صالح عن
ابن وهب به مثله .
وأورده الهيتمي أيضا في المجمع (٨٨ / ٢) وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال
الصحيح خلا شيخ الطبراني أحمد بن رشدين .
- الزباني : جمع الزبانية موهي : الطنفسة . وقيل : البساط ذو الحمل ، وتكسر زايها وتفتح وتضم .
انظر النهاية ٢ / ٣٠٠

١٤١ - نكر وصف مجلس المصطفى صلى الله عليه وسلم لمن قصده

٣٠١ - أخبرنا أبو يعلى ثنا زكريا بن يحيى ثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كنا

إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث ينتهي .

* أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* زكريا بن يحيى وثقه ابن حبان ، تقدم في الحديث (٢٩٨) .

* شريك هو : ابن عبد الله النخعي صدوق يخطي ، تقدم في الحديث (١٦٠) .

* سماك هو : ابن حرب ، صدوق ، تقدم في الحديث (١١٠) .

والحديث باسناد المصنف فيه شريك وهو صدوق يخطي ، ولكنه لم يتفرد بل تابعه معاوية فيرتقي الحديث الى درجة الحسن لغيره .

والحديث أروده الهيتمي في الموارد ص (٤٨١ ح ١٩٥٥) عن محمد بن أحمد الطبراني عن زكريا بن يحيى به مثله .

وأخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في التحلق (٢٥٨ / ٤ ح ٤٨٢٥) عن محمد بن جعفر

وهناد ، والترمذي كتاب الاستئذان باب (٥ / ٧٣ ح ٢٧٢٥) عن علي بن حجر ، والنسائي

كتاب العلم (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٢ / ١٥٦) عن هناد .

وأحمد في المسند (٩٨ / ٥) عن سليمان بن حبيب لوين . وأيضا (١٠٧ - ١٠٨)

وأبو خيثمة في العلم ص (١٣٣ ح ١٠٠) عن عبد الرحمن .

والبخاري في الادب المفرد ص (٢٩٢ ح ١١٤١) ، عن محمد بن الطفيل ، والطبراني في

المعجم الكبير (٢ / ٢٥٥ ح ١٩٥١) من طرق : منجاب بن الحارث ، وزكريا بن يحيى ،

ويحيى الحماني ، جميعا عن شريك عن سماك بن حرب به .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب . وقد رواه زهير بن معاوية عن سماك

أيضا .

وصحح هذا الحديث الالباني ، وقال : شريك فيه ضعف من قبل حفظه ، لكن متابعه

زهير اياه تقويه ، وهو زهير بن معاوية بن خديج ، وهو ثقة من رجال الشيخين . انظر

سلسلة الاحاديث الصحيحة (٢ / ٤ / ٣٩) .

١٤٢ - ذكر ما كان يحفظ المصطفى صلى الله عليه وسلم نفسه

من أذى المسلمين مع التسوية بين أمته

ونفسه في اقامة الحق .

٣٠٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن

الحارث، عن بكير بن الأشج، عن عبيدة بن مسافع، عن أبي سعيد الخدري، قال : بينما

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئاً، أقبل رجل فأكب عليه (*) (قطعه عنه) ①

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرجون معه فخرج بوجهه، فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم: تعال فاستقد ، فقال : قد عفوت يا رسول الله .

١ - سلم يرد في المخطوطة وللزيادة من مصدر التخريج

* عبد الله بن محمد بن سلم ، ثقة ، تقدم في الحديث (٥٥) .

* حرملة بن يحيى صدوق .

* ابن وهب هو : عبد الله بن وهب ، ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .

* عمرو بن الحارث ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤١) .

* بكير بن الأشج هو : بكير بن عبد الله بن الأشج ، مولى بني مخزوم ، أبو عبد الله ، أسو

يوسف ، المدني ، نزيل مصر ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٠ هـ ، وقيل بعدها ١٠٠ هـ .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٤٠٣/٢) ، ثقات العجلي (٢٥٤/١) ، سير أعلام

النبلاء (١٧١ / ٦) ، تهذيب التهذيب (٤٩١/١) ، تقريب التهذيب (١١٠/١) ،

التحفة اللطيفة (٣٨١ / ١) .

* عبيدة بن مسافع (بضم الميم بعدها مهملة ثم فاء) الديلي ، المدني ، مقبول ، من الرابعة ٠/دس

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٩١/٦) ، ثقات ابن حبان (١٦٣/٧) ، الكاشف

(٢ / ٢١٢) ، وتهذيب التهذيب (٨٥ / ٧) ، تقريب التهذيب (٥٤٧ / ١) .

والحديث باسناد المصنف حسن لان فيه حرملة بن يحيى وهو صدوق لكن تابعه

عدة أشخاص كما يتبين في التخريج فيرتقي الحديث الى الصحيح لغيره .

وأخرجه أبو داود كتاب الديات باب القود من الضربة وقص الامير عن نفسه (١٨٢/٤) ح

(٤٥٣٦) عن أحمد بن صالح .

والنسائي كتاب القسامة باب القود في الطعنة (٣٢ / ٨) عن وهب بن بيان .

.....

وأحمد في المسند (٢٨ / ٣) عن هارون ، ثلاثتهم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث .
وأخرجه النسائي أيضا عن أحمد بن سعيد الرباطي عن وهب بن جرير عن أبيه جرير كلاهما
(عمرو بن الحارث ، وجرير) عن بكير بن عبد الله به ، إلا أن الرواية الثانية عند
النسائي نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩ / ٤٦٥ ح ١٨٠٣٧) عن معمر عن أبي هارون العبدى
عن أبي سعيد الخدرى نحوه في حديث طويل .

قوله : فأكب عليه ، أقبل ولزم . أى سقط عليه لينال شيئا بالاستعجال ولم يصبر .
قوله : بعرجون (بضم العين وسكون الراء المهملتين وضم الجيم) هو عود أصفر فيه
سماريخ العذق .

قوله : فاستقد : أى خذ القصاص مني . انظر عون المعبود (٤ / ٣٠٦) .

١٤٣ - تكرر ما يستعمل المصطفى صلى الله عليه وسلم

من حسن التأني في العشرة مع أمته .

٣٠٣ - أخبرنا أبو يعلى، أنا أبو عبد الرحمن الأذرمي^① عبد الله بن محمد بن اسحاق، ثنا أبو قطن ثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس قال : مارأيت رجلاً قط أخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيترك يده، حتى يكون الرجل هو الذي يترك يده .

١ - في المخطوطة "لادمي" والتصويب من مصاد التخريج ومن موارد الظمان برقم ٢١٣٢

- * أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .
- * عبد الله بن محمد بن اسحاق أبو عبد الرحمن الأذرمي (بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الراء) الموصلي ، ثقة ، من العاشرة . ردس .
- انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (١٦١ / ٥) ، ثقات ابن حبان (١٦١ / ٨) ، الكاشف (١١١ / ٢) ، تهذيب التهذيب (٤ / ٦) ، وتقريب التهذيب (١ / ٤٤٦) -
- الأذرمي : (بفتح الهمزة ، وسكون الذال ، وفتح الراء ، وفي آخرها ميم) نسبة الى أذرمة وهي قرية عن نصيبين من الجزيرة ، منها أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحاق الأذرمي . انظر اللباب (١ / ٣٨) .
- * أبو قطن هو : عمرو بن الهيثم بن قطن ، بفتح القاف والمهمله ، القطعي ، بضم القاف وفتح المهمله ، أبو قطن ، البصري ، ثقة ، من صغار التاسعة ، مات على رأس المائتين . / بخ ع
- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٣٦ / ٧) ، الجرح والتعديل (٢٦٨ / ٦) ، ثقات ابن حبان (٤٨٤ / ٨) ، تهذيب التهذيب (١١٤ / ٨) ، تقريب التهذيب (٢ / ٨٠) .
- * قطن : بالقاف والنون ، انظر الاكمال (١٢١ / ٧) ، المؤتلف والمختلف ص (١٠٧) ، المغني ص (٢٠٤) .
- * مبارك بن فضالة ، صدوق يدلّس ويسوى ، تقدم في الحديث (٢٨) .
- * ثابت هو : ابن أسلم البناني ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧) .
- والحديث باسناد المصنف ضعيف لان فيه مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلّس ويسوى ولكن للحديث شاهد فيرتقي الى الحسن لغيره .
- والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٥٢٤ ح ٢١٣٢) .
- وأخرجه أبو يعلى في المسند (١٨٧ / ٦) في حديث أطول منه ، وعنه أبو الشيخ في

.....

-
- أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص (٣١) عن أبي عبد الرحمن الاذرمي .
وأبو داود كتاب الادب باب في حسن العشرة (٤ / ٢٥١ ح ٤٧٩٤) ومن طريقه البيهقي في
دلائل النبوة (١ / ٣٢٠ - ٣٢١) عن أحمد بن منيع كلاهما عن أبي قطن به .
وله شاهد من حديث ابن عمر ، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ٤٠٥ - ٤٠٦ ح
١٣٤٩٥) ، وفي الاوسط (٢ / ٢٠٧ - ٢٠٨ ح ٣٠٢) .
وأورده الهيثمي في المجمع (٩ / ٨٧) وقال : رواه الطبراني في الاوسط والكبير واسناده
حسن .

١٤٤ - تكرر ما كان يستعمل صلى الله عليه وسلم عندما

كان يقدم اليه المأكول والمشروب

٣٠٤ - أخبرنا أبو عروبة ثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي ثنا زهير بن (*) معاوية ثنا الاعمش عن

أبي حازم عن أبي هريرة قال : ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ، اذا

اشتبهى أكل ، والا ترك .

* أبو عروبة هو : الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي ، ثبت ، تقدم في الحديث (٢٨)

* عبد الرحمن بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان .

* زهير بن معاوية ، ثقة ، تقدم في الحديث (٧٦) .

* الاعمش هو : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .

* أبو حازم هو : سلمان الأشجعي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣٩) .

اسناده صحيح .

وأخرجه مسلم كتاب الاشربة باب لا يعيب الطعام (١٦٣٢ / ٣ ح ٢٠٦٤) ما بعده بدون رقم
عن أحمد بن يونس به مثله .

وأخرجه علي بن الجعد في المسند (١ / ٤٤٨ ح ٧٦٢) ، وعنه البخاري كتاب المناقب
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم (٦ / ٥٦٦ ح ٣٥٦٣) ، ومن طريقه البغوي في
شرح السنة (١١ / ٢٩٠ ح ٢٨٤٣) عن شعبة .

وأخرجه أحمد في المسند (٢ / ٤٨١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧ / ٢٧٩) ، وفي
دلائل النبوة (١ / ٣٢١) من طريق وكيع .

وأخرجه مسلم (١٦٣٦ / ٣ ح ٢٠٦٤) ، وأبو يعلى في المسند (١١ / ٧٧ ح ٦٢١٤) ، والبيهقي

في الدلائل (١ / ٣٢١) من طريق جرير . ثلاثتهم عن الاعمش عن أبي حازم به مثله .

وأخرجه مسلم (١٦٣٣ / ٣ ح ٢٠٦٤) ما بعده بدون رقم ، وابن ماجه كتاب الاطعمة بـ

النهي أن يعاب الطعام (٢ / ١٠٨٥ ح ٣٢٥٩) ، وأحمد في المسند (٢ / ٤٢٧) ، وفي

الزهد ص (٥) ، وهناد في الزهد (٣ / ١٤٩ ح ١٢٨٨) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي

صلى الله عليه وسلم ص (٢٠٥) ،

كلهم من طريق أبي معاوية عن الاعمش عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة عن أبي

هريرة مثله .

.....

وتابع زهير بن معاوية عن الاعمش ، سفيان ، أخرجه المصنف ، انظر الحديث الاتي بعده
برقم (٣٠٥) .

قال الحافظ ابن حجر معلقا على هذه الرواية " واقتصر البخارى على أبي حازم لكونه على
شرطه دون أبي يحيى ، وأبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة المخزومي مدني ، ماله عنسد
مسلم سوى هذا الحديث ، وقد أشار أبو بكر بن أبي شيبة فيما رواه ابن ماجه الى أن أبا
معاوية تفرد بقوله " عن الاعمش عن أبي يحيى " فقال : لما أورده من طريقه يخالفه فيه
بقوله " عن أبي حازم " وذكره الدارقطني فيما انتقد على مسلم .
وأجاب عياض : بأنه من الاحاديث المعللة التي ذكر مسلم في خطبة كتابه انه ليوردها ويبين
علتها .

قال الحافظ ابن حجر : والتحقيق أن هذا لا علة فيه لرواية أبي معاوية الوجهين جميعا ، وانما
كان يأتي هذا لواقترع على أبي يحيى فيكون حينئذ شاذاً ، أما بعد أن وافق الجماعة على
أبي حازم فتكون زيادة محضة حفظها أبو معاوية دون بقية أصحاب الاعمش ، وهو من أحفظهم
عنه فيقبل . والله أعلم . انظر فتح الباري (٩ / ٥٤٧ - ٥٤٨) .

وأورده ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٢٤٦) ، قال : سألت أبي عن حديث عمرو بن عون عن
أبي معاوية . قال أبي : لم يتابع على هذه الرواية انما هو الاعمش عن أبي حازم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
 وذكره الدارقطني في الالتزامات والتتبع ص (١٧٦ - ١٧٧) ، وقال : وقد خالف أبا معاوية
جماعة منهم سعيد والثوري وزائدة وزهير وجريز وعقبة بن خالد روه عن الاعمش عن
أبي حازم عن أبي هريرة ، ويقال : ان الاعمش كان يروى مرة عن أبي حازم ومرة عن أبي يحيى
والله أعلم ، وقد أخرج مسلم الوجهين جميعا .

١٤٥ - نكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرناه

٣٠٥ - أخبرنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط أن اشتهاه أكله ، وإن كرهه تركه .

* أبو خليفة هو الفضل بن الحباب ، ثقة .

* محمد بن كثير ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢) .

* سفيان هو : ابن سعيد الثوري ، ثقة ، حافظ تقدم في الحديث (٢) .

* الأعمش هو : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .

* أبو حازم هو : سلمان الأشجعي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٢) .

• أسناده صحيح

وأخرجه البخاري كتاب الاطعمة باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم (٥٤٧/٩ ح ٥٤٠٩)
ومسلم كتاب الاشربة باب لا يعيب الطعام (١٦٣٢/٣ ح ٢٠٦٤) ما بعده بدون رقم .
وأبو داود كتاب الاطعمة باب في كراهية ذم الطعام (٣ / ٣٤٦ ح ٣٧٦٣) ، والترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في ترك العيب للنعمة (٣٧٧/٤ ح ٢٠٣١) ، وابن ماجه كتاب الاطعمة باب النهي أن يعاب الطعام (١٠٨٥/٢ ح ٣٢٥٩) ، وأبو بكر الشافعي في الفوائد ص (٦٣٨ ح ٩٥١) (والفسوي في المعرفة (١٢٠/٣) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص (٢٠٤) ، وأبو نعيم في الحلية (١٣١/٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧٩ / ٧) ، كلهم من طريق سفيان به .

١٤٦ - ذكر وصف تعريس المصطفى صلى الله عليه وسلم

إذا عرس

٣٠٦ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا (*) عرس بالليل، توسد يمينه ، وإذا عرس بعد الصبح، نصب ساعده نصبا ووضع رأسه على كفه .

- * أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .
- * إبراهيم بن الحجاج السامي ، ثقة يهمل قليلا ، تقدم في الحديث (١٧٢) .
- * حماد بن سلمة ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤) .
- * حميد هو : ابن أبي حميد الطويل ، ثقة مدلس ، تقدم في الحديث (٤٨) .
- * بكر بن عبد الله المزني ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ثبت جليل ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ / ٠ ع .
- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٠٩/٧) ، الجرح والتعديل (٣٨٨/٢) ، ثقات ابن حبان (٧٤ / ٤) ، تهذيب التهذيب (٤٨٤/١) ، تقريب التهذيب (١٠٧/١) .
- * عبد الله بن رباح الانصاري ، أبو خالد المدني ، سكن البصرة ، ثقة ، من الثالثة ، قتله الأزارقة ٠ م / ٠ ع .
- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢١٢/٧) ، الجرح والتعديل (٥٢/٥) ، ثقات ابن حبان (٢٧ / ٥) ، تهذيب التهذيب (٢٠٦ / ٥) ، تقريب التهذيب (٤١٤ / ١) .
- * أبو قتادة الانصاري هو : الحارث ، ويقال عمرو أو النعمان بن ربيع ، السلمي ، المدني شهد أحدا ومابعدها ، ولم يصح شهوده بدرا ، ومات سنة ٥٤ هـ ، وقيل ٥٨ هـ . والاول أصح وأشهر ٠ ع / ٠ ع .
- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٥/٦) ، الاستيعاب (٢٩٤/١) ، أسد الغابة (٢٧٤ / ٥) ، الاصابة (١٥٨ / ٤) ، تقريب التهذيب (٤٦٣ / ٢) .
- والحديث باسناد المصنف فيه حميد بن أبي حميد الطويل ، ثقة مدلس ، ولكن مسلما أخرج هذا الحديث من طريقه .

وأخرجه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب قضاء الصلاة الفاشئة ٠٠٠ (٤٧٦/١) ح ٦٨٣ (عن اسحاق بن ابراهيم ، والترمذي في الشمائل ص (٢٢٢ ح ٢٤٧) عن الحسين

.....

ابن محمد الحريري كلاهما عن سليمان بن حرب .

وأبو بكر الفريابي في دلائل النبوة ص (٦٥ ح ٢٩) عن ابراهيم بن الحجاج السامي .

والحاكم في المستدرک (٤٤٥/١) ، والبيهقي في دلائل النبوة (١٣٢/٦) من طريق يزيـد

ابن هارون جميعا (سليمان بن حرب ، و ابراهيم بن الحجاج ، ويزيد بن هارون) عن حماد

ابن سلمة به مثله .

قوله : " عرس " ، التعريس هو : نزول المسافرين آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة ، يقال

فيه عرس يعرس تعريسا ، ويقال فيه : اعرس . والمعرس : موضع التعريس .

انظر النهاية (٢٠٦ / ٣) ، وراجع القاموس المحيط ص (٧١٨) .

١٤٧ - ذكر العلامة التي بها كان يعلم اهتمام المصطفى

صلى الله عليه وسلم بشيء من الأشياء

٣٠٧ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ثنا علي بن

مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان إذا همه شيء أخذ بلحيته هكذا .

وقبض ابن مسهر على لحيته .

* أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي ، أبو عبد الله الصوفي ، سمع من علي
ابن الجعد ويحيى بن معين وغيرهما ، حدث عنه : أبو الشيخ بن حيان ، وأبو حاتم بن
حبان ، وأبو بكر الاسماعيلي وخلق .

وثقه أبو بكر الخطيب وغيره وكان صاحب حديث واثقان . مات سنة ٣٠٦ هـ .
انظر ترجمته في : تاريخ بغداد (٨٢/٤) ، طبقات الحنابلة (٣٦/١ - ٣٧) ، المنتظم
(٦ / ١٤٩) ، سير أعلام النبلاء (١٤/١٥٢) ، الوافي بالوفيات (٦/٣٠٥) ، لسان
الميزان (١ / ١٥١) ، شذرات الذهب (٢ / ٢٤٧) .

* عبد الرحمن بن صالح صدوق يتشيع ، تقدم في الحديث (١٦٣) .

* علي بن مسهر : بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء ، القرشي ، الكوفي ، قاضي الموصل
ثقة له غرائب بعد ما أضر ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٩ هـ / ع .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣/٢٩٧) ، طبقات ابن سعد (٦/٣٨٨) ، سير أعلام
النبلاء (٨ / ٤٢٦) ، تهذيب التهذيب (٧ / ٣٨٣) ، تقريب التهذيب (٢ / ٤٤) .

* محمد بن عمرو هو : ابن علقمة بن وقاص ، صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٧٠) .

* أبوه هو : عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، مقبول ، من السادسة / ت س ق .
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٦/٢٥١) ، ثقات ابن حبان (٥/١٧٤) ، الكاشف
(٢ / ٢٩٠) ، تهذيب التهذيب (٨ / ٧٩) ، تقريب التهذيب (٢ / ٧٥) .

* جده هو : علقمة بن وقاص ، بتشديد القاف ، الليثي المدني ، ثقة ثبت ، من الثانية ، مات
في خلافة عبد الملك . ع .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٥/٦٠) ، التاريخ الكبير (٧/٤٠) ، ثقات العجلي
(٢ / ١٤٩) ، تهذيب التهذيب (٧ / ٢٨٠) ، تقريب التهذيب (٢ / ٣١) .

اسناد المصنف فيه عمرو بن علقمة وهو مقبول وتوبع فيصير اسناده حسنًا لغيره
والحديث من الزوائد ولم يذكره الهيثمي في الموارد .

ولم أقف على تخريجه . بهذا الاسناد .

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ٧١ من طريق آخر عن محمد
ابن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة رضي الله عنها، قالت:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد وجده أكثر من لحيته .

قلت : وفيه متابعة عمرو بن علقمة وهو مقبول .

ولكن وجدت له شاهداً من حديث أبي هريرة أخرجه البزار كما في كشف الاستار (٩٦/١) .
وقال البزار : " لانعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الاسناد " ولفظه : كان إذا
اهتم أكثر من مس لحيته .

وأورده الهيثمي في المجمع (١٦٠/١) وقال : رواه البزار ، وفيه رشدين بن سعد ،
والجمهور على تضعيفه وقد وثق .

١٤٨ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم

كان يكون في مهنة أهله عند دخول بيته .

٣٠٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا ابن أبي السري، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، (*) قالت : سألتها رجل هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته، قالت : نعم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفض نعله ويخيط ثوبه ، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته .

* محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .

* ابن أبي السري هو : محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن صدوق .

* عبد الرزاق هو : ابن همام الصنعاني ، ثقة .

* معمر هو : ابن راشد ، ثقة ، تقدموا في الحديث (١٩) .

* أبوه هو : عروة بن الزبير ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٩) .

السناد محسن لان فيه ابن أبي السري وهو صدوق ، ولكنه لم ينفرد بل تابعه أحمد بن حنبل وغيره كما يتبين في التخريج ، فيرتقي اسناد المصنف الى درجة الصحيح لغيره .

والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٥٢٤ ح ٢١٣٣) .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٦٠ / ١١) ، عن معمر

وتابع ابن أبي السري عن عبد الرزاق أحمد في المسند (١٦٧ / ٦) ، وأحمد بن منصور

الرمادى عند البغوى في شرح السنة (٢٤٢ / ١٣ ح ٣٦٧٥) ، والبيهقي في دلائل النبوة

(٣٢٨ / ١ - ٣٢٩) .

وأخرجه البخارى في الادب المفرد ص (١٤٢ ح ٥٣٩) ، وأحمد في المسند (١٢١ / ٦ ، ٢٦٠)

وعمر بن شبة في أخبار المدينة (٦٣٧ / ٢) ، وأبو يعلى في المسند (٢٨٧ / ٨ - ٢٨٨ ح ٤٨٧٦)

وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص (٢١) .

كلهم من طريق مهدي بن ميمون .

وأخرجه البخارى في الادب المفرد ص (١٤٢ ح ٥٤٠) ، وأحمد في المسند (١٠٦ / ٦) وابن

معين في تاريخه (٢٨٦ / ١) ، وابن سعد في الطبقات (٣٦٦ / ١) ، وأبو الشيخ في

.....

-
- أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص (٦٢) كلهم من طريق سفيان
 - ثلاثتهم (معمر ، ومهدى بن ميمون ، وسفيان) عن هشام بن عروة به
 - وتابعت عروة عن عائشة عمرة نحوه
 - أخرجه البخارى في الادب المفرد ص (١٤٢ ح ٥٤١) ، والترمذى في الشمائل
 - ص (٢٧٠ ح ٣٢٥) ، والبخارى في شرح السنة (٢٤٣ / ١٣ ح ٣٦٧٦) ، والبيهقى في دلائل
 - النبوة (٢٨٢ / ١)

١٤٩ - تكرر ما كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يغض عن

أسمعه ماكره أو ارتكب منه حالة مكروه له .

٣٠٩ - حدثنا ابن قتيبة، ثنا ابن أبي السرى، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة،

عن عائشة قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم،

فقالوا : السام عليكم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم ، قالت عائشة :

ففهمتها، فقلت: عليكم السام واللعنة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مهـ

يا عائشة ، ان الله يحب الرفق في الامر كله ، قلت : يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا ؟

قال : قد قلت : عليكم .

* ابن قتيبة هو : محمد بن الحسن ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .

* ابن أبي السرى هو : محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن صدوق .

* عبد الرزاق هو : ابن همام الصنعاني ، ثقة .

* معمر هو : ابن راشد ثقة ، تقدموا في الحديث (١٩) .

* الزهري هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الفقيه الحافظ ، تقدم في الحديث

(١١) .

* عروة هو : ابن الزبير ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٩) .

والحديث باسناد المصنف حسن لان فيه ابن أبي السرى وهو صدوق ، ولكن تابعه عبد

ابن حميد ، وابراهيم بن منصور الرمادى فيرتقى اسناد المصنف الى درجة الصحيح لغيره .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٩٢ / ١٠ ح ١٩٤٦٠) ، وعنه عبد بن حميد في المنتخب

ص (٢٧٠ ح ١٤٦٩) ، وعنه مسلم كتاب السلام باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب

بالسلام وكيف يرد عليهم (٤ / ١٧٠٦ ح ٢١٦٥) ما بعده بدون رقم ، عن معمر .

وتابع ابن أبي السرى عن عبد الرزاق ابراهيم بن منصور الرمادى .

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩ / ٢٠٣) .

وأخرجه البخارى كتاب استتابة المرتدين والمعاندين باب اذا عرض الذمي أو غيره بسبب

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح (٢٨٠ / ١٢ ح ٦٩٢٧) عن أبي نعيم ومسلم

(٤ / ١٧٠٦ ح ٢١٦٥) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب .

والترمذى كتاب الاستئذان باب في التسليم على أهل الذمة (٥ / ٦٠ ح ٢٧٠١) عن سعيد

.....

ابن عبد الرحمن المخزومي ، والحميدى في المسند (١ / ١٢٠ ح ٢٤٨) ، وأحمد فـي
المسند (٦ / ٧٣) ، وأبو يعلى في المسند (٧ / ٣٩٤ ح ٤٤٢١) عن اسحاق . جميعا
عن سفيان .

وأخرجه البخارى كتاب الادب باب الرفق في الامر كله (١٠ / ٤٤٩ ح ٦٠٢٤) ، ومسلم
(٤ / ١٧٠٦ ح ٢١٦٥) مابعد بدون رقم من طريق ابراهيم بن سعد عن صالح .
والبخارى أيضا كتاب الاستئذان باب كيف يرد على أهل الذمة بالسلام (١١ / ٤١ - ٤٢ ح
٦٣٥٦) عن أبي اليمان عن شعيب أربعتهم (معمر وسفيان وصالح وشعيب) عن
الزهري به .

وأخرجه ابن ماجه كتاب الادب باب الرفق (٢ / ١٢١٦ ح ٣٦٨٩) من طريق محمد بن
مصعب .

والدارمي كتاب الرقاق باب في الرفق (٢ / ٢٣١ ح ٢٧٩٧) عن محمد بن يوسف ، وأبو
نعيم في الحلية (٦ / ٣٥٠) ، والطبراني في مكارم الاخلاق ص (٢٤٠ ح ٢٤) .
والخطيب في تاريخه (٤ / ١٠) من طريق مالك جميعا عن الازاعي مختصرا " ان الله
يحب الرفق في الامر كله " ، وكذا ابراهيم بن طهمان في مشيخته ص (١٦٢ ح ١١١) عن
محمد بن ميسرة .

كلاهما (الازاعي ومحمد بن ميسرة) عن الزهري به مختصرا ، بلفظ " ان الله
يحب الرفق في الامر كله " .

١٥٠ - ذكر (*) نفي الفحش والتفحش عن المصطفى

صلى الله عليه وسلم

٣١٠ - أخبرنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير العبدى، أنا سفيان الثوري، عن الاعمش، عن أبي وائل، عن مسروق قال : قال عبد الله بن عمرو: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا ، وكان يقول : خياركم أحاسنكم أخلاقا .

- * أبو خليفة هو : الفضل بن الحباب ثقة ، تقدم في الحديث (٢) .
- * محمد بن كثير العبدى ثقة ، تقدم في الحديث (٢) .
- * سفيان هو : ابن سعيد الثوري ثقة ، تقدم في الحديث (٢) .
- * الاعمش هو : سليمان بن مهران ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .
- * أبو وائل هو : شقيق بن سلمة ثقة تقدم في الحديث (١٣٩) .
- * مسروق هو : ابن الأجدع ثقة ، تقدم في الحديث (١٨٨) .

اسناده صحيح ..

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٣٦/١٣ ح ٣٦٦٦) من طريق محمد بن كثير عن سفيان به مثله .

وأخرجه البخاري كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم (٥٦٦/٦ ح ٣٥٥٩) عن عبدان عن أبي حمزة ، وأيضا كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١٠٢/٧ ح ٣٧٥٩) ، وأيضا كتاب الادب باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا (٤٥٢/١٠ ح ٦٠٢٩) عن حفص بن عمر عن شعبة ، وأيضا عن قتيبة ، ومسلم كتاب الفضائل باب كثرة حياته صلى الله عليه وسلم (١٨١٠/٤ ح ٢٣٢١) عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة . ثلاثتهم عن جرير .

وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد في المسند (١٦١/٢) كلاهما عن أبي معاوية ومسلم أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ، ومسلم أيضا عن محمد بن عبد الله بن نمير وابن سعد في الطبقات (٣٦٥/١) كلاهما عن عبد الله بن نمير ، ومن طريق عبد الله بن نمير أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٣١٤/١ - ٣١٥) . ومسلم أيضا عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر .

وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص (٣٧) ، من طريق شيبان .
كلهم (سفيان ، وأبو حمزة ، شعبة ، جرير ، أبو معاوية ، وكيع ، عبد الله بن نمير ،

.....

-
- = وأبو خالد الأحمر ، وشيبان) عن الأعمش به مثله .
- الفاحش : ذوالفحش في كلامه ، والمتفحش : الذى يتكلف ذلك ويتعمده .
- انظر شرح السنة (١٣ / ٢٣٧) .

١٥١ - ذكر خصال يستحب مجانبتها لمن أحب

الاعتداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم

٣١١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، أنا زكريا بن أبي زائدة، عن أبي اسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، قال : قلت لعائشة : كيف كسان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله ؟ قالت : كان أصغر الناس خلقاً ، لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً، ولا سخاباً في الأسواق ، (*) ولا يجزى بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح .

١ - في المخطوطة أكثر والتصويب من مصنف ابن أبي شيبة ومسنند أحمد .

- * عمران بن موسى بن مجاشع ثبت ، تقدم في الحديث (٢٧) .
- * عثمان بن أبي شيبة ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٥) .
- * يزيد بن هارون ثقة ، تقدم في الحديث (٢٦٢) .
- * زكريا بن أبي زائدة خالد الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، وكان يدلس ، وسماعه من أبي اسحاق بآخرة ، من السادسة ، مات سنة ١٤٧ هـ . على خلاف ٠ / ع .
- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٤٧ / ٦) ، التاريخ الكبير (٤٢١ / ٣) ، ثقات ابن حبان (٣٣٤ / ٦) ، تهذيب التهذيب (٣٢٩ / ٣) ، تقريب التهذيب (٢٦١ / ١) .
- * أبو اسحاق هو : عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة عابد تقدم في الحديث (٨٥) .
- * أبو عبد الله الجدلي اسمه عبد ، أو عبد الرحمن بن عبد ، ثقة رمي بالتشيع ، من كبار الثالثة ٠ / د ت س .
- انظر ترجمته في : كنى مسلم ص (٥٥٤) ، الجرح والتعديل (٩٣ / ٥) ، ثقات العجلي (٤١٣ / ٢) ، الاستغناء (٧٨٩ / ١) ، تهذيب التهذيب (١٤٩ / ١٢) ، تقريب التهذيب (٤٤٥ / ٢) .
- الجدلي : هو منسوب الى جديلة الانصار ٠ انظر الانساب (٢١٧ / ٣) ، واللباب (٢٦٣ / ١) . والحديث باسناد المصنف فيه زكريا بن أبي زائدة وكان يدلس وسماعه عن أبي اسحاق بآخرة ، ولكن تابعه شعبة كما يتبين في التخريج فيرتقي الحديث الى درجة الحسن لغيره ٠
- وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٠ / ٨ ح ٥٣٨٢) ، وأحمد في المسند (٢٣٦ / ٦) ، وابن سعد في الطبقات (٣٦٥ / ١) عن يزيد بن هارون ، عن زكريا بن أبي زائدة ، ومن طريقه الخرائطي في مكارم الاخلاق ص (١٢ ح ٦٨) .

.....

= وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ص (٢١٤ ح ١٥٢٠) ، ومن طريقه الترمذى كتاب
البر والصلة باب ماجاء في خلق النبي صلى الله عليه وسلم (٣٦٩/٤ ح ٢٠١٦) ، والبيهقي
في دلائل النبوة (٣١٥/١) ، وفيه : أوقالت يعقوب ويعقوب - شك أبو داود .
وأخرجه الترمذى في الشمائل ص (٢٧٤ ح ٣٣٠) ومن طريقه البغوى في شرح السنة
(٢٣٧/١٣ ح ٣٦٦٨) عن محمد بن بشار ، وأحمد (١٧٤/٦) ، كلاهما (محمد بن بشار
وأحمد) عن محمد بن جعفر .
وأحمد أيضا (٢٤٦/٦) عن روح ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع
(١ / ٣٥٣) رقم الفقرة (٨٢٠) من طريق أبي عمر النمرى .
أربعتهم (أبو داود الطيالسي ، ومحمد بن جعفر ، وروح ، وأبو عمر النمرى) عن شعبة
كلاهما (زكريا بن أبي زائدة وشعبة) عن أبي اسحاق مثله .

١٥٢ - نكر ماكان يستعمل صلى الله عليه وسلم

من ترك ضرب أحد من المسلمين بنفسه

٣١٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المنهال الضرير، ثنا يزيد بن زريع، ثنا معتمر، عن

الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا

قطالا أن يجاهد في سبيل الله ، وما ضرب امرأة قط ، ولا خادما قط .

* الحسن بن سفيان ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

* محمد بن المنهال الضرير ثقة تقدم في الحديث (٤٨) .

* يزيد بن زريع ثقة تقدم في الحديث (٤٨) .

* معتمر هو : ابن سليمان ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

* الزهري هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الفقيه الحافظ تقدم في الحديث (١١) .

* عروة هو : ابن الزبير ثقة ، تقدم في الحديث (١٩) .

اسناده صحيح ..

وأخرجه أبو داود كتاب الادب باب في التجاوز في الامر (٢٥٠/٤ ح ٢٧٨٦) عن مسدد عن يزيد بن هارون ، وعبد الرزاق في المصنف (٤٤٢/٩ ح ١٧٩٤٢) ، وعنه أحمد في المسند (٢٣٢ / ٦) ، وابن سعد في الطبقات (٣٦٧/١) عن محمد بن حميد العبدى ، ثلاثتهم (يزيد بن هارون وعبد الرزاق ومحمد بن حميد) عن معمر .

وأخرجه النسائي في عشرة النساء ص (٢٤٢ ح ٢٨٢) ، وأبو يعلى في المسند (٣٣٩/٧ ح ٤٣٧٥) وعنه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم من طريق بكر بن وائل . كلاهما (معمر وبكر بن وائل) عن الزهري عن عروة به . وفي رواية بكر بن وائل في آخره زيادة . وأخرجه ابن ماجه كتاب النكاح باب ضرب النساء (١ / ٦٣٨ ح ١٩٨٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ، والترمذي في الشمائل ص (٢٧٤ ح ٣٣١) ، ومن طريقه البغوى في شرح السنة (١٣ / ٢٣٦ ح ٣٦٦٧) عن هارون بن اسحاق الهمداني عن عبدة ، والدارمي في كتاب النكاح باب في النهي عن ضرب النساء (٧٠/٢ ح ٢٢٢٤) عن جعفر بن عون . وأحمد في المسند (٢٢٩/٦) عن أبي معاوية ، ومن طريق أبي معاوية البيهقي في دلائل النبوة (١ / ٣١٢) ، وأحمد أيضا (٦ / ٢٨١) عن عامر بن صالح .

وابن سعد في الطبقات (١ / ٢٦٧) عن وكيع بن الجراح ، والنسائي في عشرة النساء ص (٢٤٢ ح ٢٨٣) من طريق وكيع وعبدة ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٤٥) من طريق عبد الله بن المبارك . جميعا (وكيع ، وعبدة ، وجعفر بن عون ، أبو معاوية ، عامر بن صالح ، وعبد الله بن المبارك) عن هشام بن عروة عن أبيه به نحوه .

(٣)

باب الحوض والشـفاعة

٣١٣ - أخبرنا محمد بن علي الصيرفي بالبصرة، قال: ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب،

قال: ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن جندب بن سفيان البجلي قال : قليل قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنا فرطكم على الحوض .

* محمد بن علي الصيرفي ، لم أقف على ترجمته ، تقدم في الحديث (٤٤) .

* محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الاموى ، البصرى ، واسم أبي الشوارب : محمد بن عبد الرحمن بن أبي عثمان ، صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ / م ت س ق .
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٥/٨) ، ثقات ابن حبان (١٠٢/٩) ، الكاشف (٦٤/٣) ، تهذيب التهذيب (٣١٦/٩) ، تقريب التهذيب (١٨٦/٢) .

* أبو عوانة هو : الوضاح بن عبد الله اليشكرى ثقة تقدم في الحديث (٤٧) .

* عبد الملك بن عمير ثقة تغير حفظه وربما دلس ، تقدم في الحديث (١٧٨) .

اسـناده صحيح . . . وعبد الملك بن عمير تغير حفظه لكبر سنه ، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ، وأبو عوانة هو من القدماء الذين رووا عنه . انظر الكواكب النيرات ص (٤٨٧) .

وأخرجه البخارى كتاب الرقائق باب في الحوض (١١/٤٦٥ ح ٦٥٨٩) عن غيدان عن أبيه عثمان ومسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم (٤/١٧٩٢ ح ٢٢٨٩) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر كلاهما (عثمان ومحمد بن جعفر) عن شعبة .
وأخرجه أحمد في المسند (٤/٣١٣) وابن أبي شيبه في المصنف (١١/٤٤٠ ح ١١٧٠٩) ، وعنه مسلم (٤/١٧٩٢ ح ٢٢٨٩) وما بعده بدون رقم ، عن وكيع . ومسلم أيضا عن أبي كريـب ، والبيهقي في البعث والنشور ص (١٢٤ - ١٢٥ ح ١٤٧) من طريق أحمد بن عبد الحميد كلاهما عن محمد بن بشر ، كلاهما (وكيع ومحمد بن بشر) عن مسعر .

ومسلم أيضا عن أحمد بن عبد الله بن يونس ، وأحمد (٤/٣١٣) عن عبد الرحمن كلاهما عن زائدة . وأخرجه أحمد في المسند (٤/٣١٣) ، والحميدى في المسند (٢/٣٤٢ ح ٧٧٩) عن سفيان بن عيينة ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٨٢ ح ٦٩٤) أربعتهم (شعبة ومسعر وزائدة وسفيان بن عيينة) عن عبد الملك بن عمير به .

وتابع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن أبي عوانة محمد بن أبي بكر المقدمي أخرجه أبويعلـى (٣/٩٥ ح ١٥٢٥) ومسدد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٨١ ح ١٦٩٠) .

قلت : عند الطبراني طرق أخرى عن عبد الملك بن عمير ورواه سفيان الثورى ووكيع عن مسعر .

١ - نكر (*) خبر ثان يصرح بمحة ماكرناه

٣١٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت

اسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن الصنايح قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : ألا إني فرطكم على الحوض ، وإني مكائر بكم الامم فلا تفتنن

بعدي .

* عمر بن محمد الهمداني ثبت ، تقدم في الحديث (٣) .

* محمد بن عبد الأعلى ثقة ، تقدم في الحديث (٢٤١) .

* معتمر بن سليمان ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

* اسماعيل بن أبي خالد ثقة ، تقدم في الحديث (٢٣) .

* قيس بن أبي حازم ثقة ، تقدم في الحديث (٢٣) .

* الصنايح : بضم أوله ثم نون وموحدة ومهملة ، ابن الاعسر الاحمسي ، صحابي سكن الكوفة ،

ومن قال فيه الصناحي فقد وهم / ق .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٦٣/٦) ، والاستيعاب (٢٠١/٢) ، أسد الغابة

(٣٥/٣) ، الاصابة (١٩٤/٢) ، تقريب التهذيب (٣٧٠/١) .

اسناده صحيح .

وأخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب لا ترجعوا بعدي كفارا ، ، (١٣٠٠/٢ - ١٣٠١ ح ٣٩٤٤)

عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه .

وأحمد في المسند (٣٤٩/٤) والحميد في المسند (٣٤٣/٢ ح ٧٨٠) عن سفيان بن عيينة .

وأحمد أيضا (٣٥١/٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة .

وابن أبي شيبه في المصنف (٤٣٨/١١ ح ١١٧٠٤) وعنه ابن أبي عاصم في السنة (٣٤٣/٢ ح

٧١٩) عن عبدة بن سليمان .

والطبراني في المعجم الكبير (٩٣/٨ ح ٧٤١٥) من طريق يحيى بن سعيد ، وأيضا من طريق

زيد بن أبي أنيسة ح (٧٤١٦) .

وعبد الله بن المبارك في المسند (١٤٥ ح ٢٣٧) ، جميعا عن اسماعيل بن أبي خالد به مثله

وتابع اسماعيل بن أبي خالد عن قيس مجالد بن سعيد أخرجه الطبراني (٩٣/٨ ح ٧٤١٤) .

٢ - ذكر الاخبار بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم يكون فرط

أتمه على حوضه بفضل الله علينا بالشرب منه .

٣١٥ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة وعمرو بن محمد بن بحر، قالنا: ثنا محمد بن عبد الاعلى

المنعاني، قال: ثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت اسماعيل، عن قيس عن الصنابح قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا إني فرطكم على الحوض ، وإني مكاثر بكم،

فلا تقتتلن بعدى .

* محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة ، تقدم في الحديث (٣١) .

* عمرو بن محمد بن بحر لم أفد على ترجمته .

* محمد بن عبد الاعلى ثقة ، تقدم في الحديث (٢٤١) .

* معتمر بن سليمان ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

* اسماعيل بن أبي خالد ثقة تقدم في الحديث (٢٣) .

* قيس بن أبي حازم ثقة ، تقدم في الحديث (٢٣) .

اسناده صحيح ..

والحديث مر تخريجه في الحديث الذى قبله .

٣ - (*) ذكر الاخبار عن وصف الطول الذي يكون بين

حافتي حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم في

القيامة أوردنا الله اياه بفضلله .

٣١٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا هريم بن عبد الأعلى وعاصم بن النضر، قال: ثنا معتمر بن

سليمان، قال : سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة .

* الحسن بن سفيان ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

* هريم بن عبد الأعلى بن الفرات الاسدي ، أبو حمزة ، البصري ، ثقة من العاشرة ، مات سنة

٢٣٥ هـ / م .

انظر ترجمته في : ثقات ابن حبان (٢٤٦/٩) ، رجال صحيح مسلم (٣٢٤/٢) ، الكاشف

(١٩٤/٣) تهذيب التهذيب (٣٠/١١) ، تقريب التهذيب (٣١٧/٢) .

* عاصم بن النضر بن المنتشر صدوق ، تقدم في الحديث (٢٩٧) .

* معتمر بن سليمان ، ثقة .

* أبوه هو : سليمان بن طرخان ، ثقة .

* قتادة هو : ابن دعامة السدوسي ، ثقة ، ^{كلهم} تقدموا في الحديث ٧ .

والحديث باسناد المصنف فيه عاصم بن النضر وهو صدوق ، ولكن مسلما أخرج هذا الحديث

عنه .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (١١٢ ح ١١٩) من طريق الحسن بن سفيان به مثله .

وأخرجه مسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته (١٨٠١/٤)

ح ٢٣٠٣ عن عاصم بن النضر به مثله .

وقال ابن عاصم بعد أن رواه من طريق سعيد عن قتادة عن أنس بلفظ (ما بين حافتي حوضي

ما بين أيلة الى عمان ، وما بين المدينة الى صنعاء) ورواه معتمر عن أبيه عن قتادة عن أنس .

وتابع سليمان عن قتادة هشام أخرجه مسلم ١٨٠١/٤ ح ٢٣٠٣ ما بعده بدون رقم .

وأحمد في المسند (١٣٣/٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩) وأبو داود الطيالسي ص (٢٦٧ ح ١٩٩٣) والاجري

في الشريعة ص (٣٥٤) وابن مندة في الايمان (٩٥٣/٣ ح ١٠٧٤) ، والبيهقي في البعث

والنشور ص (١١٣ ح ١٢٠) .

(*) لوحة (١٢٢ / أ) .

صنعاء : وهى فى موضعين : أحدهما باليمن ، وهى العظمى ، ومدينة معروفة بها . والأخرى قرية بالغوطة من دمشق .

فأما اليمانية فقليل : كان اسمها قديما أزال ، فلما وافتها الحبشة ، ورأوها حصينة قالوا : هذه صنعة ، فسويت صنعاء بذلك . وهى قصبة اليمن ، وأحسن بلادها تشبه بدمشق لكثرة فواكهها ، وتدفق مياهها فيما قيل . وأما صنعاء التى بدمشق فقد نسب اليها جماعة .

انظر معجم البلدان ٤٢٥/٣ ، ومراصد الاطلاع ٨٥٣/٢ ، ومعجم ما استعجم ٨٤٥/٢ .
المدينة : هى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . فاذا قيل المدينة ، غير مضافة ولا منسوبة ، علم أنها هى .

انظر معجم ما استعجم ١٢٠١/٢ .

٤ - ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه

مضاد لخبر أنس الذي ذكرناه .

٣١٧ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم، قال: ثنا محمد بن معمر، قال: ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: حدثني أبو الزبير، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول : — سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدوني فأنا على الحوض مابين أيلة الى مكة ، وسيأتي رجال ونساء بآنية وقرب ثم لا يزوقون منه شيئاً . قال أبو حاتم رضي الله عنه : قوله صلى الله عليه وسلم وسيأتي رجال ونساء بآنية وقرب ثم لا يزوقون منه شيئاً . أريد به من سائر الامم الذين قد غفر لهم بجيئون بأوان^(١) ليستقوا

(١) في المخطوطة (أواني) والصواب ما أثبتته ٢٠ - في المخطوطة "يرزقون" والمثبت من موارد الظمان

- * عبد الله بن موسى حافظ صدوق تقدم في الحديث (١١٥) .
- * محمد بن معمر صدوق تقدم في الحديث (٢٠٦) .
- * أبو عاصم هو : الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ثقة تقدم في الحديث (١٦٧) .
- * ابن جريج هو : عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدم في الحديث (٢٥) .
- * أبو الزبير هو : محمد بن مسلم بن تدرس صدوق الا أنه يدلّس تقدم في الحديث (٤١) ولكن صرح بالتحديث هنا .
- اسناده حسن لاجل أبي الزبير المكي وهو صدوق وعليه مدار الحديث .
- والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٦٤٧ ح ٢٦٠٤) .
- وأخرجه البزار كما في كشف الاستار (١٧٧/٤ ح ٣٤٨١) عن محمد بن معمر
- والاجرى في الشريعة ص (٣٥٧) من طريق حماد بن الحسن الوراق كلاهما عن أبي عاصم .
- وأخرجه أحمد في المسند (٣٨٤/٣) موقوفاً عن روح كلاهما (أبو عاصم وروح) عن ابن جريج
- عن أبي الزبير به نحوه .
- وتابع ابن جريج عن أبي الزبير موسى بن عقبة ، أخرجه ابن أبي عاصم (٣٥٨/٢ ح ٧٧١) .
- وقال الالباني عن رواية أحمد موقوفاً : " واسناده صحيح على شرط مسلم ووقفه لا يضر

بها من الحوض فلا يسقون منه، لان الحوض لهذه الامة خاص دون ساير الامم، إذ محال أن يقدر الكافر والمنافق على حمل الاواني والقرب في القيامة، لانهم يساقون الى النار. نعوذ بالله من ذلك .

فانه في حكم المرفوع كما هو ظاهر ، على أنه جاء مرفوعا عن ابن جريج كما في حديث عند الاجرى " .

ولكن تابع ابن جريج عن أبي الزبير ابن لهيعة أيضا أخرجه أحمد في المسند (٣٤٥/٣) والاجرى في الشريعة ص (٣٥٧) .

وأورده الهيثمي في المجمع (٣٦٤/١٠) وقال : " رواه أحمد مرفوعا وموقوفا ، وفي اسناد المرفوع ابن لهيعة ، ورجال الموقوف رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الاوسط مرفوعا وفيه ابن لهيعة ، ورواه باختصار قوله فلا يطعمون منه شيئا ، برجال الصحيح ، ورواه البزار كذلك .

٥ - نكر خبر ثالث قد يوهم من لم يطلب العلم من مظانه

أنه مضاد للخبرين الاولين اللذين نكرناهما

٣١٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن مكحول ببغداد، قال : ثنا محمد بن خلف الواري^①

قال : ثنا معمر بن يعمر، قال : ثنا معاوية بن سلام، قال : ثنا أخي زيد بن سلام، أنه سمع

أبا سلام قال : ^(*) حدثني عامر بن زيد^⑤ البكالي، أنه سمع عتبة بن عبد السلام يقول، رقام

اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : ما حوضك الذي تحدث عنه؟ فقال : هو

كما بين صنعاء الى بصرى، ثم يمدني الله فيه بكراع لا يدري بشر ممن خُلِقَ أى طرفيه ،

قال : فكبر عمر ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما الحوض، فيزدحم عليه فقراء المهاجرين

الذين يقتلون في سبيل الله، ويموتون في سبيل الله ، وأرجو أن يوردني الله الكراع

فأشرب منه .

١ - في المخطوط تحريف الي "الرازي" والتصويب من كتب الرجال ٢٠ - في الأصل "يزيد" والتصويب من ثقات المؤلف وغيره .

* محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ، تقدم في الحديث (١١٢) .

* محمد بن خلف الواري مقبول ، تقدم في الحديث (٢١٨) .

* معمر بن يعمر الليثي ، أبو عامر الدمشقي ، مقبول ، من كبار العاشرة ٠ / س .

انظر ترجمته في : ثقات ابن حبان (٩ / ١٩٢) ، تهذيب الكمال ص (١٣٥٨) ، تهذيب التهذيب

(١٠ / ٢٥١) ، تقريب التهذيب (٢ / ٢٦٧) .

* معاوية بن سلام ثقة ، تقدم في الحديث (٥٤)

* زيد بن سلام ثقة ، تقدم في الحديث (٥٤) .

* أبو سلام هو : مطور الاسود الحبشي ثقة يرسل ، تقدم في الحديث (٥٤) .

* عامر بن يزيد البكالي يروي عن عتبة بن عبد ، روى عنه أبو سلام ويحيى بن أبي كثير ، عداة

في أهل الشام . وذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما ولم يذكرهما جزا ولا تعديلا .

انظر التاريخ الكبير (٦ / ٤٥٢) ، والجرح والتعديل (٦ / ٣٢٠) ، ثقات ابن حبان (٥ / ١٩١) .

(*) لوحدة (١٢٣ / أ) .

.....

= والحديث باسناد المصنف ضعيف لان فيه محمد بن خلف ومعمربن يعمر وعامر بن زيد وهم مقبولون ، ولكن له شواهد عند المصنف . انظر الارقام الاتية (٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢١)

فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٦/١٧ - ١٢٧ ح ٣١٢) وفي الاوسط (٣٥٤/١ - ٣٥٥ ح ٤٠٤) في حديث طويل ، وابن أبي عاصم في السنة (٣٢٩/٢ ح ٧١٥) مختصرا من طريق أبي توبة الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام عن زيد بن سلام به .

وأخرجه أحمد في المسند (١٨٣/٤) عن علي بن بحر عن هشام بن يوسف ، وابن أبي عاصم في السنة (٣٣٠/٢ ح ٧١٦) عن عبيد الله بن فضالة عن عبد الرزاق كلاهما عن معمربن يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن زيد البكالي عن عتبة بن عبد السلمي به .

وأورده الهيتمي في المجمع (٤١٤/١٠) وقال : رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له ، وفي الكبير وأحمد باختصار عنهما وفيه عامر بن زيد البكالي ، وقد ذكره ابن أبي حاتم ولسم يجرحه ولم يوثقه ، وبقيّة رجاله ثقات .

قوله : بكراع : أي بطرف من ماء الجنة ، مشبه بالكراع لقلته ، وأنه كالكراع من الدابة .

انظرالنهاية ١٦٥/٤

٦ - نكر خبر قد يوهم بعض المستمعين أنه مضاد

للاخبار الثلاثة التي نكرناها قبل .

٣١٩ - أخبرنا أبو خليفة قال ثنا مسدد بن مسرهد عن يحيى القطان عن هشام قال ثنا قتادة

عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما بين ناحيتي حوضي كما بين

المدينة وصنعاء أو كما بين المدينة وعمان .

قال أبو حاتم رضي الله (*) عنه : هذه الاخبار الأربعة قد يوهم من لم يحكم صناعة الحديث

أنها متضادة أو بينها تهاتر لان في خبر سليمان التيمي ما بين صنعاء والمدينة ، وفي

خبر جابر ما بين أيلة الى مكة ، وفي خبر عتبة بن عبد الله ما بين صنعاء الى بمصرى =

* أبو خليفة هو : الفضل بن الحباب ثقة تقدم في الحديث (٢) .

* مسدد بن مسرهد ثقة ، تقدم في الحديث (١٥) .

* يحيى القطان هو : يحيى بن سعيد ثقة تقدم في الحديث (٤٥) .

* هشام هو : ابن عروة ثقة ربما دلس ، تقدم في الحديث (١٤٥) .

* قتادة هو : ابن دعامة السدوسي ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

• اسناده صحيح •

وأخرجه مسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصرفاته

(١٨٠١/٤ ح ٢٣٠٣) ما بعده بدون رقم والى (٤٢) عن هارون بن عبد الله .

وابن مندة في الايمان (٩٥٣/٣ ح ١٠٧٤) من طريق أبي قلابة كلاهما عن عبد الصمد بن

عبد الوارث .

وأحمد في المسند (٣ / ١٣٣) عن أبي عامر وأزهر بن القاسم .

وأيضا (٢١٩/٣) عن عبد الوهاب .

والاجرى في الشريعة ص (٣٥٤) من طريق أبي قطن .

خمسهم (عبد الصمد وأبو عامر وأزهر بن القاسم وعبد الوهاب وأبو قطن) عن هشام .

(*) لائحة (١٢٣ / ب) .

= وفي خبر قتادة مابين المدينة وعمان ، وليس بين هذه الاخبار تضاد ولا تهاوتر لانها أجوبة
خرجت على أسئلة ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم في كل خبر ما ذكرنا جانباً من
جوانب حوضه أن مسيرة كل جانب من حوضه مسيرة شهر ، فمن صنعاء الى المدينة
مسيرة شهر لغير المسرع ، ومن أيلة الى مكة كذلك ، ومن صنعاء الى بصرى كذلك ،
ومن المدينة الى عمان الشام كذلك .

وأخرجه مسلم عن حسن بن علي الحلواني ، والبيهقي في البعث والنشورص (١١٣ ح ١٢٠)
من طريق جعفر الطيالسي كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي عن أبي عوانة كلاهما
(هشام وأبو عوانة) عن قتادة به مثله .

قوله " المدينة ر صنعاء " تقدم تعريفهما في هامش حديث رقم ٣١٦
قوله " عمان " : بالفتح والتشديد ، بلد في طرف الشام ، كان قصبة البلقاء ، جاء في حديث
التوضي . انظر مراد الاطلاع ٩٥٩ / ٢

قوله أيلة : مرتعريفهما في هامش حديث رقم ١٦٠
قوله " بصرى " : بالضم والقصر في موضعين : أحدهما بالشام وهي التي وصل اليها النبي
صلي الله عليه وسلم للتجارة ، وهي المشهورة عند العرب .
والأخرى من قرى بغداد قرب عكبرا . انظر مراد الاطلاع ٢٠١ / ١

٧ - نكر الخبر الدال على أن بين هذه الأخبار التي

ذكرنا هلكيش تضاد ولا تهاتر .

٣٢٠ - أخبرنا أبو يعلى قال: ثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي (*) قال: ثنا نافع بن عمر الجمحي ،

عن ابن أبي مليكة قال : قال ابن عمرو : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حوضي

مسيرة شهر زواياه سواء ، ماءه أبيض من الثلج ، وأطيب من المسك ، آتيته كنجوم

السما ، من شرب منه لا يظمأ بعده أبدا .

١ - جاء في المخطوطات والموارد (٢٦٠٣) : « ابن عمر » والمثبت هو المؤلف لما جاء في مصادر التخريج .

* أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي ، أبو سليمان البغدادي ، ثقة من العاشرة

مات سنة (٢٢٨ هـ) ٠ م / ٠

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٤٢٠ / ٣) ، ثقات ابن حبان (٢٣٦ / ٨) ، الكاشف

(٢٢٣ / ١) ، تهذيب التهذيب (١٩٥ / ٣) ، تقريب التهذيب (٢٩٦ / ٢) .

* نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي / المكي ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة

١٦٩ هـ / ٠ ع / ٠

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٩٤ / ٥) ، الجرح والتعديل (٤٥٦ / ٨) ، ثقات

العجلي (٣٠٩ / ٢) تهذيب التهذيب (٤٠٩ / ١٠) ، تقريب التهذيب (٢٩٦ / ٢) .

* ابن أبي مليكة هو : عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، بالتصغير ، ابن عبد الله بن

جدعان ، يقال اسم أبي مليكة ، زهير التيمي ، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ / ٠ ع / ٠

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٧٣ / ٥) ، التاريخ الكبير (١٣٧ / ٥) ، سير أعلام

النبلاء (٨٨ / ٥) ، تهذيب التهذيب (٣٠٦ / ٥) ، تقريب التهذيب (٤٣١ / ١) .

اسناده صحيح .

وأخرجه مسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته

(٤ / ١٧٩٣ ح ٢٢٩٢) عن داود بن عمرو الضبي ، ومن طريقه ابن منده في الايمان

(٣ / ٩٥٤ ح ١٠٧٦) ، والبيهقي في البعث والنشور (١٢١ ح ١٤٠) .

وتابع نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة سعيد بن أبي مريم . أخرجه البخاري في كتاب

الرقائق باب في الحوض (١١ / ٤٦٣ ح ٦٥٧٩) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٦٨ / ٥ ح

٤٣٤٠) ، وأيضا في التفسير (٤ / ٥٣٤) .

٨- ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر فى صناعة العلم انه

مضاد للاخبار التى ذكرناها قبل .

٣٢١- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم ، قال : أنا محمد بن بشر ، قال : ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان امامكم حوضا كما بين جرباء واذرح .

وقال : ابو حاتم رضى الله عنه : المسافة بين جرباء ، كما بين المدينة وعمان ، ومكة وايلة ، وصنعاء والمدينة ، وصنعاء وبصرى سوا ، من غير أن يكون بين هذه الاخبار تضاد او تهاتر .

(١) فى المخطوطة سقط من قوله " قال ابو حاتم " الى قوله واذرح " واستدرك من التقاسيم ٣ / ٤٥٧

* عبد الله بن محمد الأزدي ثقة

* اسحاق بن ابراهيم هو : ابن راهويه ثقة ، تقدما فى الحديث (١٧) .

* محمد بن بشر ثقة ، تقدم فى الحديث (٧١) .

* عبيد الله بن عمر هو : ابن حفص بن ناصم العمرى ثقة تقدم فى الحديث (٢٨) .

* نافع مولى ابن عمر ، ابو عبد الله المدنى ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٠) .

اسناده صحيح .

واخرجه ابن ابى شعبة فى المصنف (١١/٤٤٠ ح ١١٧١٠) وعنه مسلم كتاب الفضائل

باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته (٤/١٧٩٧ ح ٢٢٩٩) ما بعده

بدون رقم ، وابن ابى عاصم (٢/٣٣٦ ح ٧٢٦) ، عن محمد بن بشر .

واخرجه البخارى كتاب الرقائق باب فى الحوض (١١/٤٦٣ ح ٦٥٧٧) عن مسدد ،

ومن طريقه البيهقى فى البعث والنشور ص (١٢١ ح ١٣٩) ، ومسلم (٤/١٧٩٧) عن

زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد ، واحمد فى المسند (٢/٢١) ،

وابن منده فى الايمان (٣/٩٥٣ ح ١٠٧٣) من طريق عبد الرحمن بن بشر .

جميعا (مسدد وزهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد وعبيد

الرحمن بن بشر) عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله به .

وفى رواية مسلم قال عبيد الله : فسألته ، فقال : قرئتين بالشام بينهما

مسيرة ثلاث ليال ، وفى حديث ابن بشر ثلاثة أيام .

= وتابع عبيد الله عن نافع، أيوب أخرجه مسلم (١٧٩٧/٤ ح ٢٢٩٩)، وأبو داود كتاب السنة باب في الحوض (٢٣٧/٤ ح ٤٧٤٥)، وأحمد في المسند (١٢٥/٣) .
وكذا موسى بن عقبة وحديثه عند مسلم (١٧٩٨/٤) .
وكذا عمر بن محمد وحديثه أيضا عند مسلم .

جربا : بجيم مفتوحة ثم راء ساكنة ثم باء موحدة ثم الف مقصورة هذا هو الصواب المشهور أنها مقصورة وكذا قيدها الحازمي في كتابه المؤلف في الأماكن ، وكذا ذكرها القاضي وصاحب المطالع والجمهور ، وقال القاضي وصاحب المطالع ووقع عند بعض رواة البخاري ممدود، قالوا: وهو خطأ .

وجرباء : وهو من بلاد الشام . انظر شرح مسلم للنووي (٥٨/١٥) وراجع مشارق الأنوار (١٦٨/١) ، ومعجم ما استعجم (٣٧٤/١) وفي مراد الاطلاع (٣٢٢/١)
موضع من عمان بالبلقاء ، من أرض الشام ، قرب جبال السراة من ناحية الحجاز .
اذرج : بالفتح ثم السكون وضم الراء والحاء المهملة جمع ذرج : اسم بلد في اطراف الشام من أعمال الشراة ، ثم من نواحي بلقاء وعمان . انظر مراصد الاطلاع (٤٧/١) وراجع أيضا مشارق الانوار (٥٨/١) ، ومعجم البلدان (١٢٩/١)
ومعجم ما استعجم (١٣١/١) .

قلت : الشراة : موضع بين دمشق والمدينة ، كما في تاج العروس .
عمان : فبفتح العين وتشديد الميم ، وهي بلدة بالبلقاء من الشام . انظر شرح مسلم للنووي (٥٨/١٥) وراجع مشارق الانوار (١٠٨/٢) ، ومعجم البلدان ٥١/٤ .
وقول المؤلف رحمه الله : المسافة بين جرباء ، كما بين المدينة وعمان ، ومكة وايلة ... فيه نظر . لأن الجرباء واذرج بينهما غلوة سهم ، وهما قرب مدينة الكرك في الأردن .

هذا ما افاده محقق الاحسان ٣٦٥/١٤ .

وجاء في رواية عند مسلم : قال عبيد الله : فسألته ، فقال قريتين بالشام بينهما مسيرة ثلاثة ليال . ذكر الحافظ ضياء الدين المقدسي فيما نقله عنه الحافظ في فتح الباري ٤٧٢/١١ ، في الجزء الذي جمعه في الحوض ، إن في سياق لفظها غلطا ، وذلك لاختصار وقع في سياقه من بعض رواته ، ثم ساقه من حديث أبي هريرة ، وأخرجه من فوائد عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي بسند حسن إلى أبي هريرة مرفوعا في ذكر الحوض ، فقال فيه : " عرضه مثل بينكم وبين جرباء واذرج .

قال الضياء : بهذا انه وقع في حديث ابن عمر تقديره : كما بين مقامي وبين جرباء واذرج ، فسقط " مقامي وبين " .

قال الفيروز آبادي : الجرباء قرية بجانب اذرج ، وغلط من قال : بينهما ثلاثة أيام ، وإنما الوهم من رواية الحديث من اسقاط زيادة ذكرها الدار قطنى ، وهى " ما بين ناحيتى حوضى كما بين المدينة وجرباء واذرج .

وقال الحافظ نور الدين الهيثمى في المجمع ٣٦٦/١٠ ، جرباء واذرج قريتان احدهما الى جنب الأخرى ،

وقال بعض مشايخنا - وهو العلامة صلاح الدين العلائى - انه سقط منه ، وهو كما بينكم وبين جرباء واذرج ، وانه وقع بها ، سمعت هذا منه .

٩ - نكر الاخبار عن وصف الأواني التي تكون

في (*) حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم

٣٢٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عباس بن الوليد، قال: ثنا يزيد بن زريع، قال: ثنا

سعيد، عن قتادة، عن أنس، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : تُرى فيه أباريق

الذهب والفضة كعدد نجوم السماء أو أكثر، يعني الحوض .

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث (٢٩) .

* عباس بن الوليد هو : النرسي ثقة ، تقدم في الحديث (٣٣) .

* يزيد بن زريع ثقة ثبت .

* سعيد هو : ابن أبي عروبة ثقة ، تقدما في الحديث (٤٨) .

* قتادة هو : ابن دعام السدوسي ثقة تقدم في الحديث (٧) .

اسناده صحيح ..

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٤٢٥/٥ ح ٣١١٥) عن العباس بن الوليد النرسي به مثله .

وأخرجه مسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته

(١٨٠١/٤ ح ٢٣٠٣) ما بعده بدون رقم عن يحيى بن حبيب الحارثي ومحمد بن عبد الله

البرزى ، وابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الحوض (١٤٣٩/٢ ح ٤٣٠٦) عن حميد بن مسعدة

وأبو يعلى في المسند (٤٦٦/٥ - ٤٦٧ ح ٣١٩٧) عن عبيد الله ، أربعتهم عن خالد .

وهناد في الزهد (٢١٧/١ ح ١٣٩) عن عبدة .

وأحمد في المسند (٢٣٨/٣) عن حسن بن موسى عن شيبان بن عبد الرحمن .

ثلاثتهم (خالد وعبدة وشيبان بن عبد الرحمن) عن قتادة به .

(*) لوحة (١٢٤/ب) .

١٠ - نكر البيان بأن الكراع الذي تقدم ذكرنا له

حيث ينصب الى الحوض يمد ماءه من الجنة .

٣٢٣- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال

ابن بكر البرساني ، قال: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد ،
عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى، عن ثوبان أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال :
أنا عند عقر حوضي أذود عنه الناس، إني لأضربهم بعصاي حتى يرفض، قال : وسئل
نبي الله صلى الله عليه وسلم عن سعة الحوض، فقال : مثل مقامي هذا الى عمان ما بينهما
شهر أو نحو ذلك (*) وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرابه، قال : أشد
بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، ينبعث فيه قيرابان مدارهما الجنة، أحدهما
در والاخر ذهب .

(١) في المخطوطة : محمد بن أحمد بن بكر ، والمثبت من ثقات المؤلف ومن كتب الرجال .

* أحمد بن علي بن المثنى ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* أبو بكر بن أبي شيبة هو : عبد الله بن محمد بن ابراهيم ثقة ، تقدم في الحديث (٥٠) .

* محمد بن بكر بن عثمان البرساني : بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة ، أبو عثمان

البصري ، صدوق يخطي . من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ .

انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥٠٦/٢) ، والتاريخ الكبير (٤٨/١) ، ثقات ابن حبان

(٣٨/٩) ، تهذيب التهذيب (٩ / ٧٧) ، تقريب التهذيب (١٤٧/٢) .

البرساني : بضم الباء الموحدة وسكون الراء بعدها سين مهملة ، وفي آخرها النون . هذه

النسبة الى برسان ، وهي قبيلة من الازد . انظر اللباب (١ / ١٣٨) .

* سعيد بن أبي عروبة ثقة ، تقدم في الحديث (٤٨) .

* قتادة هو : ابن دعامة السدوسي تقدم في الحديث (٧) .

(*) لوحة (١٢٥ / أ) .

.....

- * سالم بن أبي الجعد ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، تقدم في الحديث (٢٨٥) .
- * معدان بن أبي طلحة ، ويقال : ابن طلحة ، اليعمرى ، بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ، شامي ، ثقة ، من الثانية ٠ / د.ع.م
- انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٨ / ٣٨) ، ثقات ابن حبان (٤٥٧ / ٥) ، رجال صحيح مسلم (٢٦٩ / ٢) ، تهذيب التهذيب (١٥١ / ١٠) ، تقريب التهذيب (٢٤٩ / ٢) .
- والحديث باسناد المصنف فيه محمد بن بكر البرساني وهو صدوق يخطي ، ولكن تابعه عدة أشخاص كما يظهر في التخريج فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .
- وأخرجه مسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته (١٧٩٩ / ٤ ح ٣٣٠١) عن محمد بن المثنى وغيره ، عن معاذ بن هشام عن أبيه هشام .
- وابن أبي شيبه في المصنف (٤٤٣ / ١١ ح ١١٧١٨ ، وأيضا (١٤٦ / ١٣ ح ١٥٩٥٠) وعنه ابن أبي عاصم (٣٣٧ / ٢ ح ٧٠٩) عن محمد بن بشر .
- وهناد في الزهد (٢١٥ / ١ ح ١٣٨) ، ومن طريقه الاجرى في الشريعة ص (٣٥٢ - ٣٥٣) عن عبدة ، وابن أبي عاصم في السنة (٣٢٦ / ٢ ح ٧٠٨) من طريق يزيد بن زريع ، وأحمد في المسند (٣٨٣ / ٥) عن عبد الوهاب ، ومن طريقه البيهقي في البعث والنشور ص (١١٧ ح ١٣١) ، خمستهم (هشام ومحمد بن بشر وعبدة ويزيد بن زريع وعبد الوهاب) عن سعيد ابن أبي عروبة .
- وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٠٦ / ١١ ح ٢٠٨٥٣) ، وعنه أحمد في المسند (٢٨٢ / ٥) ومن طريقه البغوى في شرح السنة (١٦٩ / ١٥ ح ٤٣٤٢) ، وفي التفسير (٥٣٤ / ٤) عن معمر .
- وأخرجه مسلم (١٧٩٩ / ٤ ح ٢٣٠١) مابعده بدون رقم عن زهير بن حرب ، والبيهقي في البعث والنشور ص (١١٧ ح ١٣٣) من طريق بشر بن موسى كلاهما عن الحسن بن موسى عن شيبان أربعتهم (هشام وسعيد بن أبي عروبة ومعمر وشيبان) عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان به نحوه .
- قوله : عقر " هو بضم العين وسكون القاف ، موضع الشارب منه ، قال الخطابي : قال أبو عبيدة : هو مؤخر الحوض .
- انظر غريب الحديث للخطابي (٩١ / ١) ، وراجع غريب الحديث للهروي (٢٣٠٠ / ٤) والنهاية (٢٧١ / ٣) .

قوله يرفض، أى يسيل ، وجاء في بعض موارد الحديث : يرفض عليهم .

١١ - نكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه .

٣٢٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: ثنا بندار، قال: ثنا يحيى بن حماد، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، عن النسيبي صلى الله عليه وسلم قال: " اني لبعقر حوزي أذود عنه لأهل اليمن ، أضرب بعصاي حتى يرفض ، فسئل عن عرضه فقال من مقامي هذا الى عمان ، وسئل عن شرابه ، فقال: أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ، فيه ميزابان يمدان من الجنة، أحدهما من ذهب والآخر من ورق .

قال بندار : فقلت ليحيى بن حماد : هذا حديث أبي عوانة ! فقال : سمعته من أبي عوانة أيضا ، فقلت : انظر لي في حديث شعبة فنظر (*) فيه فحدثني به .

-
- * عمر بن محمد الهمداني تقدم في الحديث (٣) .
 - * بندار هو : محمد بن بشار ثقة ، تقدم في الحديث (٣١) .
 - * يحيى بن حماد بن أبي زياد ، الشيباني مولا هم ، البصري ، ختن أبي عوانة ، ثقة عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢١٥ هـ / خ م خدت س ق .
 - انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢٦٧/٨) ، ثقات ابن حبان (٢٥٧/٩) ، المعجم المشتمل ص (٣١٨) ، تهذيب التهذيب (١٩٩/١١) ، تقريب التهذيب (٣٤٦/٢) .
 - * شعبة هو : ابن الحجاج العتكي ثقة ، تقدم في الحديث (٣٨) .
 - * قتادة هو : ابن دعامة السدوسي ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .
 - * سالم بن أبي الجعد ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، تقدم في الحديث (٢٨٥) .
 - * معدان بن أبي طلحة ثقة ، تقدم في الحديث الذي قبله .

اسناده صحيح .

وأخرجه مسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته (٤ / ١٨٠٠ ح ٢٣٠١) عن محمد بن بشار به مثله .
ومر تخريجه مفصلا في الحديث الذي قبله .

(*) لوحسة (١٢٥ / ب) .

١٢ - ذكر الاخبار بأن من شرب من حوض المصطفى

صلى الله عليه وسلم أمن تسويد الوجه بعده .

٣٢٥- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: ثنا عمرو بن عثمان، قال: ثنا محمد بن حرب،

قال: ثنا صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر وأبي اليمان الهوزني الباهلي، أن يزيد بن

الاخنس السلمي قال : يارسول الله ، ماسعة حوضك ؟ قال : كما بين عدن الى عمان

وان فيه مثلي من ذهب وقضة ، قال : فما حوضك يانبي الله ؟ قال : أشد بياضا

من اللبن ، وأحلى مذاقاً من العسل ، وأطيب رائحة من المسك ، من شرب منه لم

يظمأ بعدها أبدا ، ولم يسود وجهه أبدا .

* عبد الله بن محمد بن سلم ثقة ، تقدم في الحديث (٥٥) .

* عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير ، القرشي مولا هم ، أبو حفص الحمصي ، صدوق من العاشرة
مات سنة (٢٥٠ هـ) / ٠ د س ق .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٢٤٩/٤) ، ثقات ابن حبان (٤٨٨/٨) ، سير أعلام

النبلاء (٣٠٥ / ١٢) ، تهذيب التهذيب (٧٦ / ٨) ، تقريب التهذيب (٧٤ / ٢) .

وقال ابن حجر : وثقه النسائي في أسماء شيوخه وكذا أبو داود ومسلمة وثقه ، وقال

أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : يترجح عندي أنه ثقة لان المعدلين هم أكثر عددا .

* محمد بن حرب الخولاني ، الحمصي ، الابرش ، بالمعجمة ، ثقة من التاسعة ، مات سنة
١٩٤ هـ / ٠ ع .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٧٠/٧) ، والتاريخ الكبير (٦٩/١) ، تذكرة الحفاظ

(٣١٠ / ١) ، تهذيب التهذيب (١٠٩ / ٩) ، تقريب التهذيب (١٥٣ / ٢) .

* صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ، أبو عمرو الحمصي ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة
١٥٥ هـ ، أو بعدها / ٠ بخ م .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٠٨/٤) ، الجرح والتعديل (٤٢٢/٤) ، ثقات ابن حبان

(٤٦٩ / ٦) ، تهذيب التهذيب (٤٢٨ / ٤) ، تقريب التهذيب (٣٦٨ / ١) .

* سليم بن عامر الكلاعي ، ويقال الخبائري ، بخاء معجمة وموحدة ، أبو يحيى الحمصي ، ثقة
من الثالثة . مات سنة (١٣٠ هـ) / ٠ بخ م .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٤٦٤/٧) ، التاريخ الكبير (١٢٥/٤) ، سير أعلام

النبلاء (١٨٥/٥) ، تهذيب التهذيب (١٦٦/٤) ، تقريب التهذيب (٣٢٠ / ١) .

= قال أبو حاتم رضي الله عنه : في هذا الخبر متعبان من ذهب وفضة ، وفي خبر ثوبان الذي ذكرناه ميزابان أحدهما در والاخر ذهب ، وليس بينهما (*) تضاد لان أحد المتعبيين يكون من ذهب والاخر من فضة قد ركب عليه الدر حتى لا يكون بينهما تضاد .

* أبو اليمان الهوزني هو : عامر بن عبد الله بن لحي بلام مهملة ، مصغرا ، أبو اليمان بن أبي عامر الهوزني ، بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي ، الحمصي ، مقبول ، من الخامسة/ق . انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣٢٦/٦) ، ثقات ابن حبان (١٨٨/٥) ، ذيل الكاشف ص (١٤٩) تهذيب التهذيب (٦٥/٥) ، تقريب التهذيب (١ / ٣٨٨) . الهوزني : بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها النون ، هذه النسبة الى هوزن وهو بطن من ذى الكلاع من حمير ، نزلت الشام ، والهوزن في العربية الغبار ، وقيل نوع من الطير . انظر الانساب (١٣ / ٤٣٩) .

رجاله كلهم ثقات خلا أبي اليمان الهوزني وهو مقبول .
فالحديث باسناد سليم بن عامر صحيح ، وأما عن طريق أبي اليمان الهوزني فاسناده حسن لغيره لكونه لم ينفرد بل تابعه سليم بن عامر .
والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٦٤٧ ح ٢٦٠٢) .
وأخرجه أحمد في المسند (٢٥٠/٥ - ٢٥١) عن عصام بن خالد ، وابن أبي عاصم فـ في السنة (٣٣٨/٢ ح ٧٢٩) من طريق الوليد بن مسلم كلاهما عن صفوان بن عمرو .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨١/٨ - ١٨٢ ح ٧٦٦٥) ، والبيهقي في البعث والنشور ص (١١٨ ح ١٣٤) من طريق معاوية بن صالح ، في حديث أطول من المصنف .
كلاهما (صفوان بن عمرو ومعاوية بن صالح) عن سليم بن عامر به
وفي اسناد الطبراني والبيهقي يروى سليم بن عامر عن أبي امامة وليس معه أبو اليمان الهوزني .

وأورده الهيثمي في المجمع (٣٦٢/١٠ - ٣٦٣) وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح الا أنه قال في الطبراني " فما شرابه قال شرابه أبيض من اللبن وأحلى مذاقه من العسل .

١٣ - نكر بفضل الله جل وعلا صفيه صلى الله عليه وسلم

باعطائه الحوض ليسقي منه أمته يوم القيامة

جعلنا الله منهم بمنه ..

٣٢٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن منصور زاج، ثنا النضر بن شميل، ثنا

شداد بن سعيد، قال: سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو أنه سمع أبا برزة يقول: سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما بين ناحيتي حوضي كما بين أيلة إلى صنعاء

مسيرة شهر، عرضه كطولها، فيها مرزبان ينبعثان من الجنة من ورق وذهب، أبيض من

اللبن، وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج، فيه أباريق عدد نجوم السماء.

* أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ابن الشرقي، أبو حامد، صاحب الصحيح، وتلميذ

مسلم. ذكره أبو عبد الله الحاكم فقال: هو واحد عصره حفظا واثقانا ومعرفة.

وقال الخطيب البغدادي: هو ثبت حافظ متقن، وتوفي في شهر رمضان سنة ٣٢٥ هـ.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٢٤٦/٤)، المنتظم (٢٨٩/٦)، ألوفي بالوفيات

(٣٨٩/٧/٧)، سير أعلام النبلاء (٣٧/١٥)، لسان الميزان (٣٠٦/١).

* أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، المروزي، لقبه زاج، بزاي وجيم، صدوق مــــن

الحادية عشرة. مات سنة ٢٥٨ هـ، وقيل: غير ذلك. م / ٠.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧٨/٢)، تاريخ بغداد (١٥٠/٥)، تهذيب التهذيب

(٨٢/١)، تقريب التهذيب (٢٦/١).

* النضر بن شميل ثقة تقدم في الحديث (١١١).

* شداد بن سعيد، أبو طلحة الراسبي، البصري، صدوق يخطيء، من الثامنة م/٠ صدت س

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣٣٠/٤)، ثقات ابن حبان (٣١٠/٨)، الكاشف

(٦/٢)، تهذيب التهذيب (٣١٦/٤)، تقريب التهذيب (٣٤٧/١).

وقال الذهبي: وثقه أحمد وغيره، وضعفه من لا يعلم.

قلت: بعد دراسة حال هذا الراوي يترجح عندي أنه ثقة لأن المعدلين هم أكثر عددا منهم

أحمد ويحيى بن معين وأبو خيثمة والنسائي والبخاري وابن حبان.

وقال الدارقطني: يعتبر به. وقال الحاكم: أبو أحمد ليس بالقوي عندهم، وضعفه

عبد الصمد قاله البخاري، وقال ابن عدي: لا بأس به.

.....

- * أبو الوازع جابر بن عمرو، الراسبي، صدوق بهم، من الثالثة / بخ م ت ق .
- انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٤٩٥/٢)، ثقات ابن حبان (١٠٣/٤)، الكاشف (١ / ١٢٢)، تهذيب التهذيب (٤٣/٢)، تقريب التهذيب (١٢٣/١)، وقال الذهبي : ثقة .
- * أبو برزة : هونضلة بن عبيد، أبو برزة الاسلمي، صحابي، مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة، ثم خراسان، ومات بها سنة ٦٥ هـ على الصحيح / ع .
- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٦٦/٧)، الاستيعاب (٥٤٢/٣)، أسد الغابة (٣١ / ٦)، الاصابة (٥٥٦ / ٣)، تقريب التهذيب (٣٠٣ / ٢) .
- اسناده فيه شداد بن سعيد وهو ثقة يخطيء، وأبو الوازع وهو صدوق بهم، ولم أجسد لهما متابعا، ولكن للحديث شواهد من حديث أبي أمامة برقم (٣٢٥)، ومن حديث أنس برقم (٣٢٧)، فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .
- والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٦٤٦ ح ٢٦٠٠) .
- وأخرجه البيهقي في البعث والنشور ص (١٢٨ ح ١٥٦) من طريق أحمد بن منصور المروزي به مثله .
- وأخرجه أحمد في المسند (٤٢٤/٤) عن أبي سعيد، والحاكم في المستدرک (٧٦/١) من طريق روح بن أسلم كلاهما عن شداد بن سعيد به مثله، وورد عند الحاكم ميزابان يصبان وزاد فيه أيضا " وألين من الزبد " .
- وأورده الهيثمي في المجمع (٣٦٧/١٠) وقال : رواه الطبراني باسنادين في أحدهما سعيد ابن سليمان النشيطي وفي الاخرى صالح المرى وكلاهما ضعيف .
- وكذا أورده علي المتقي الهندي في الكنز (٤٢٦/١٤ - ٤٢٧) وعزاه لاحمد والطبراني والحاكم .
- وأورده المنذرى في الترغيب والترهيب (٤٢٢/٤) وقال : " رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه من رواية أبي الوازع واسمه جابر بن عمرو عن أبي برزة واللفظ لابن حبان .
- مرزابان : أى ميزابان . انظر القاموس المحيط ص (١١٤) .
- بنثعبان : أى يسيلان . انظر النهاية (٢١٣ / ١) .

١٤ - (*) ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم

كما بين أيلة الى صنعاء أراد به صنعاء اليمن

دون صنعاء الشام .

٣٢٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن موهب، ثنا ابن وهب، عن يونس بن يزيد،

عن ابن شهاب، أن أنس بن مالك حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان حوضي

كما بين أيلة الى صنعاء اليمن ، وان فيه من الاباريق بعدد نجوم السماء .

* محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .

* يزيد بن موهب ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠) .

* ابن وهب هو : عبد الله بن وهب ثقة .

* يونس بن يزيد ثقة ، الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا .

* ابن شهاب هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري الفقيه الحافظ ، تقدموا في الحديث (١١) .

اسناده صحيح .

وأخرجه البخارى كتاب الرقائق باب في الحوض (١١ / ٤٦٣ - ٤٦٤ ح ٦٥٨٠) عن سعيد بن

عفير ، ومسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته

(٤ / ١٨٠٠ ح ٣٣٠٣) عن حرملة بن يحيى ومن طريقه البيهقي في البعث والنشور

(ص ١١٣ ح ١٢١) كلاهما عن ابن وهب .

وأبو يعلى في المسند (٦ / ٢٧٨ ح ٣٥٨٧) عن عباد بن محمد عن أبي ضمرة ، كلاهما (ابن

وهب وأبوضمرة) عن يونس .

وأخرجه الترمذى كتاب صفة القيامة باب ماجاء في صفة الحوض (٤ / ٦٢٨ ح ٢٤٤٢) عن

محمد بن يحيى ، وأحمد في المسند (٣ / ٢٢٥) كلاهما عن بشر عن شعيب بن أبي حمزة .

وليس في حديثهما " كما بين أيلة الى صنعاء اليمن " .

وابن أبي عاصم في السنة (٢ / ٣٢٧ ح ٧١١ ، ٧١٢) من طريق عبد الرحمن بن خالد والزبيدي

مثله .

أربعتهم (يونس وشعيب بن أبي حمزة وعبد الرحمن بن خالد والزبيدي) عن الزهري به .

١٥ - نكر الاخبار بأن الشفاعة هي الدعوة التي

آخرها صلى الله عليه وسلم لامته في العقبي .

٣٢٨- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم قال : ثنا محمد بن معمر قال : ثنا

أبو عاصم عن ابن جريج، قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته (*) وانسي

اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة .

* عبد الله بن أحمد بن موسى الحافظ الحجة ، تقدم في الحديث (١١٣) .

* محمد بن معمر هو : ابن ربيعي القيسي ، صدوق ، تقدم في الحديث (٢٠٦) .

* أبو عاصم هو : الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ، تقدم في الحديث ١٦٧ .

* ابن جريج هو : عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* أبو الزبير هو : محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق الا انه يدللس ، تقدم في الحديث (٤١) .

والحديث باسناد المصنف فيه أبو الزبير ، وهو صدوق ، ولكن مسلماً أخرج هذا الحديث
من طريقه .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص (٢٦٠) عن أبي طالب زيد بن أخزم الطائي عن أبي عاصم

مثله . وأخرجه مسلم كتاب الايمان باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة

(١٩٠/١ ح ٢٠١) عن محمد بن أبي خلف ، وأحمد في المسند (٣/٣٨٤) ، وأبو يعلى

في المسند (١٦٦/٤ - ١٦٧ ح ٢٢٣٧) عن أبي خيثمة ، وأبو عوانة في المسند (٩١/١) عن

محمد بن اسحاق الصاغانى ومن طريقه ابن منده في الايمان (٣/٨٤٦ ح ٩١٩) ، والبيهقي

في السنن الكبرى (١٠/١٩١) . أربعتهم (محمد بن أحمد بن أبي خلف ، وأحمد ، وأبو خيثمة

ومحمد بن اسحاق الصاغانى) عن روح .

وأخرجه أبو عوانة (٩٠/١) عن يوسف بن مسلم عن حجاج بن محمد ثلاثتهم (أبو عاصم وروح

وحجاج بن محمد) عن ابن جريج به . مثله .

وتابع أبا الزبير عن جابر الحسن البصرى أخرجه عبد الله بن المبارك في المسند ص (١٥٥ ح ١٠٥)

وأحمد في المسند (٣/٣٩٦) ، وابن خزيمة في التوحيد ص (٢٦٢) .

وقال ابن خزيمة : انما قلت في هذا الخبر روى هشام عن الحسن لا بعض علمائنا كان ينذر

أن يكون الحسن سمع جابر .

قلت : سماع الحسن البصرى عن جابر غير ثابت . انظر أقوال العلماء في ذلك في تهذيب

التهذيب (١/٢٦٣) .

١٦ - ذكر الاخبار بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم

جعل دعوته التي استجيبت له شفاعاً لأُمته

في القيامة .

٣٢٩ أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى، قال: أنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لكل نبي دعوة يدعو بها، وإنني أخرت دعوتي شفاعاً لأُمتي في الآخرة .

* الحسين بن ادريس الانصارى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣٠) .

* أحمد بن أبي بكر صدوق .

* مالك هو : ابن أنس امام دار الهجرة تقدما في الحديث (١٣) .

* أبو الزناد هو : عبد الله بن ذكوان ثقة .

* الأعرج هو : عبد الرحمن بن هرمز ، ثقة ، تقدما في الحديث (٥٩) .

والحديث باسناد المصنف حسن لان فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق ، ولكن تابعه

عدة أشخاص كما يتبين في التخريج فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره .

وأخرجه البخارى كتاب الدعوات باب لكل نبي دعوة مستجابة (١١/٩٦ ح ٦٣٠٤) عن

اسماعيل بن أبي أويس ، ومالك في الموطأ كتاب القرآن باب ما جاء في الدعاء (١/٢١٢ ح ٢٦)

وابن منده في الايمان (٣/٨٤٠ ح ٩٠١) من طريق القعنبي ، وابن خزيمة في التوحيد

ص (٢٥٧) من طريق ابن وهب . ثلاثتهم (اسماعيل بن أبي أويس والقعنبي وابن وهب)

عن مالك به مثله .

وللحديث متابعات .

١ - من طريق أبي صالح عن أبي هريرة :

أخرجه مسلم كتاب الايمان باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لامته

(١٨٩/١ ح ١٩٩) ، والترمذى كتاب الدعوات باب فضل لاحول ولا قوة الا بالله (٤/٥٨٠ ح

٣٦٠٢) ، وابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة (٢/١٤٢٠ ح ٤٣٠٧) ، والاجرى في

الشریعة ص (٣٤٠) ، وابن خزيمة في التوحيد ص (٢٦٠) ، والبيهقي في الاعتقاد ص (٢٠١) .

٢ - همام بن منبه عن أبي هريرة :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/٤١٣ ح ٢٠٨٦٤) وأحمد في المسند (٢/٣١٣) ، وابن خزيمة

.....

= في التوحيد ص (٢٥٩) ، والبغوى في شرح السنة (٥/٥ ح ١٢٣٥) .

٣ - من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة :

أخرجه هناد بن السرى في الزهد (٢٧٥/١ ح ١٨٤) ، والاجرى في الشريعة ص (٣٤١) .

٤ - ومن طريق محمد بن زياد عنه :

أخرجه مسلم (١٩٠/١ ح ١٩٩) مابعده بدون رقم ، وفي ص (٣٤٠) ، وأحمد في المسند

(٤٠٩/٢) ، وابن خزيمة في التوحيد ص (٢٦٠) ، وابن منده في الايمان (٨٤٣/٣ ح ٩١٠) .

٥ - ومن طريق أبي سلمة عنه :

أخرجه مسلم (١٨٨/١ ح ١٩٨) ، وابن المبارك في الزهد ص (٥٦٤ ح ١٦٢٣) ، والدارمي

كتاب الرقائق باب ان لكل نبي دعوة (٢٣٥/٢ ح ٢٨٠٨) ، وابن خزيمة ص (٢٥٩) والاجرى

في الشريعة ص (٣٤١) ، وابن مندة (٨٣٨/٣ ح ٨٩٦) .

١٧ - تكرر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم

شفاعتي لأمتي أراد به من لم يشرك بالله

منهم دون من أشرك

٣٣٠- أخبرنا اسحاق بن ابراهيم ببشت، ثنا حماد بن يحيى بن حماد بالبصرة، ثنا أبي، ثنا أبو عوانة، عن سليمان، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبل ، بعثت الى الأحمر والأسود وأحللت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبل ، ونصرت بالرعب في رعب العدو من مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا ، وقيل لي: سل تعطه ، واختبأت دعوتي شفاعة لأمتي في القيامة ، وهي نائلة ان شاء الله لمن لم يشرك بالله شيئا .

* اسحاق بن ابراهيم بن نصر ، أبو يعقوب البشتي النيسابوري ، من رستاق بشت . سمع من اسحاق بن راهويه و ابراهيم بن يوسف و حميد بن مسعدة وخلق ، روى عنه محمد بن صالح بن هاني ، وأبو الفضل محمد بن ابراهيم ، ومحمد بن أحمد بن يحيى وآخرون . قال الذهبي : صنف المسند وغير ذلك . وحدث في سنة ثلاث وثلاثمائة ، ولم أقع بوفاته . انظر ترجمته في : الانساب (٢/٢٤٤) ، وسير أعلام النبلاء (١٤/١٣٩) ، تذكرة الحفاظ (٢/٧٠١) ، طبقات الحفاظ ص (٣٠٤) . بشت : بالضم : بلد بنواحي نيسابور . انظر معجم البلدان (١/٤٢٥) ، وراجع أيضا الانساب (٢/٢٤٣) .

* يحيى بن حماد ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٥) .

* أبو عوانة هو : الوضاح بن عبد الله الشكري ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٧) .

* سليمان هو : ابن مهران الاعمش ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .

* مجاهد هو : ابن جبر ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٩) .

* عبيد بن عمير ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

اسناده صحيح . وأخرجه الدارمي كتاب السير باب أن الغنيمة لا تحل لأحد قبلنا (٢/١٤٢ - ١٤٣ ح ٢٤٧٠) عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١١/٤٣٥ - ٤٣٦ ح ١١٦٩٦) ، عن مالك بن اسماعيل عن مندل ، وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٧٧) من طريق اسحاق بن ابراهيم عن جرير كلاهما (مندل وجرير) عن الاعمش به نحوه .

١٨ - (*) ذكر ايجاب الشفاعة لمن مات من أمة المصطفى

صلى الله عليه وسلم وهو لا يشرك بالله شيئاً .

٣٣١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: ثنا عبد الواحد بن غياث، قال: ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك، قال : عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافترش كل رجل منا ذراع راحلته ، قال : فانتبهت في بغض الليل ، فاذا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قدامها أحد، فانطلقت أطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان ، فقلت : أيمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالا : لاندري غير أنا سمعنا صوتاً أعلى (***) الوادى فاذا مثل هدير الرحى ، قال : فلبثنا يسيرا ، ثم أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : انه أتاني من ربي آت، فخيرني بأن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة ،

* أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* عبد الواحد بن غياث ، صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٠) .

* أبو عوانة هو : الوضاح بن عبد الله الشكري ، ثقة ثبت تقدم في الحديث (٤٧) .

* قتادة هو : ابن دعامة السدوسي ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

* أبو المليح هو : ابن أسامة بن عمير واسم أبي المليح عامر ، وقيل غير ذلك ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٥) .

والحديث باسناد المصنف حسن لان فيه عبد الواحد بن غياث ، ويرتقي الى درجة

الصحيح لغيره بماله من متابعات .

والحديث أورده الهيتمي في الموارد ص (٦٤٥ ح ٢٥٩٥) .

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٤٨٦/١١ ح ١١٨٠٠) عن سويد بن عمر والكسلي ، ومالك بن أبي اسماعيل ، وأحمد في المسند (٢٨/٦) عن بهز . والطبراني في المعجم

(*) لوحدة (١٢٧ / ب) .

(**) لوحدة (١٢٨ / أ) .

= واني اخترت الشفاعة ، فقالوا : يا رسول الله • تُشَدُّكَ بِاللَّهِ وَالْمَحَبَّةُ لِمَا جَعَلْتَنَا مِنْ

أهل شفاعتك ، قال : فأنتم من أهل شفاعتي ، قال : فلما ركبوا، قال : فاني أشهد من

حضر أن شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا من أمتي •

١- في المخطوطة ، الشدك .

الكبير (١٨/٧٣ ح ١٣٤) عن الهيثم بن خالد المصيصي ومحمد بن عيسى الطباع ، وابن أبي الدنيا كما في نهاية البداية (٢/١٩٢) عن خالد بن خدّاش مختصرا ، وابن أبي عاصم في السنة (٢/٣٨٨ - ٣٨٩ ح ٨١٨) عن الفضيل بن حسين ، والمصنف برقم (٣٣٨) من طريق قتيبة بن سعيد ، جميعا عن أبي عوانة •

وأخرجه هناد في الزهد (١/٢٧٢) ، وعنه الترمذى كتاب صفة القيامة باب (٤/٦٢٧ ح ٢٤٤١) مختصرا ، ومن طريقه (هناد) الاجرى في الشريعة (ص ٣٤٢) بتمامه ، وابن منده في الايمان (٣/٨٤٨ - ٨٤٩ ح ٩٢٥) من طريق محمد بن سلام ، كلاهما (هناد ومحمد بن سلام) عن عبدة •

وأخرجه هناد في الزهد (١/٢٧٢ ح ١٨٣) ، وعنه الترمذى كتاب صفة القيامة باب (٤/٦٢٧ ح ٢٤٤١) مختصرا ، ومن طريقه الاجرى في الشريعة ص (٣٤٢) بتمامه ، وابن منده في الايمان (٣/٨٤٨ - ٨٤٩ ح ٩٢٥) من طريق محمد بن سلام ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٦٥) عن هارون بن اسحاق • ثلاثتهم (هناد ومحمد بن سلام وهارون بن اسحاق) عن عبدة •

وابن خزيمة أيضا في التوحيد ص (٢٦٤) عن بندار عن ابن أبي عدى ، وأحمد في المسند (٦ / ٢٩) عن محمد بن بكر • ثلاثتهم (عبدة ، وابن أبي عدى ، ومحمد بن بكر) عن سعيد بن أبي عروبة •

وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ص (١٣٤ ح ٩٩٨) عن همام • وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص (٢٦٤) والحاكم في المستدرک (١/٦٧) من طريق معاذ ابن هشام عن أبيه هشام • أربعتهم (عبدة وسعيد بن أبي عروبة وهمام وهشام) عن قتادة به •

وتابع قتادة عن أبي المليح أبو قلابة ، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/٧٢ ح ١٣٣) والحاكم في المستدرک (١/٦٧) وقال : وهذا صحيح من حديث أبي قلابة على شرط الشيخين ، وقد روى هذا الحديث عن أبي موسى الاشعري عن عوف بن مالك باسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه • ووافقه الذهبي •

وقال ابن منده : هذا اسناد صحيح على رسم النسائي الا ان فيه ارسالا • ورواه هشام وهمام وأبو عوانة •

.....

قلت : لأن بين أبي المليح وعوف بن مالك راو أسقط من الاسناد ، والمرسل ضعيف عند الجمهور .

وروى محمد بن أبي المليح عن أخيه زياد بن أبي المليح عن أبيه عن أبي بردة عن عوف ابن مالك . وعنه عبد الصمد عبد الوارث .

قلت : أخرجه أحمد في المسند (٢٣/٦) عن عبد الصمد عن محمد بن أبي المليح عن زياد بن أبي المليح به .

ورواه سالم بن نوح عن الجريري عن أبي السليل عن أبي المليح عن الأشعري .

ورواه أبو سلمة عن حماد عن عاصم عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه . اتصل بهذا الحديث بروايتهم عن أبي المليح عن أبي بردة عن أبي موسى عن عوف بن مالك . انظر الايمان (٣ / ٨٤٩) .

١٩ - ذكر الاخبار بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم

انما يشفع في القيامة عند عجز الأنبياء عنها

في ذلك اليوم

٣٣٢- أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني، قال: ثنا محمد بن عبد بن حساب والفضيل
ابن الحسين الجحدري وعبد (*) الواحد بن غياث قالوا: ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس
ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الناس يوم القيامة فيلهمون
لذلك، فيقولون: لو استشفعنا الى ربنا كي يريحنا من مكاننا، قال : فيأتون آدم فيقولون:
أنت آدم الذى خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة، فسجدوا لك، فاشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا عن مكاننا هذا، قال: فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي
أصابها فيستحي من ربه منها ، ولكن أثأروا نوحا أول رسول بعثه الله ، فيأتون

* الحسن بن سفيان ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

* محمد بن عبيد بن حساب ثقة تقدم في الحديث (٢٣٦) .

* الفضيل بن الحسين الجحدري ، أبو كامل ثقة ، تقدم في الحديث (١٨٩) .

* عبد الواحد بن غياث ، صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٠) .

* أبو عوانة هو : الوضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث ٤٧ .

* قتادة هو : ابن دعامة السدوسي ، ثقة تقدم في الحديث (٧) .

اسناده كسابقه .

وأخرجه البخارى كتاب الرقائق باب صفة الجنة والنار (١١/٤١٧ - ٤١٨ ح ٦٥٦٥) عن مسدد
ومسلم كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١/١٨٠ ح ١٩٣) ، وابن أبي عاصم
في السنة (٢/٣٧٦ ح ٨٠٦) عن الفضيل بن الحسين ، ومن طريقه ابن منده في الايمان
(٣/٨١٤ - ٨١٥ ح ٨٦٤) . ومسلم أيضا عن محمد بن عبيد الغبري ، وأبو يعلى في المسند
(٥/٢٧٨ ح ٢٨٩٩) ، وابن أبي عاصم (ح ٨٠٥) عن محمد بن عبيد بن حساب ، ومن طريقه
ابن منده ، وأيضا من طريق عبد الواحد بن غياث ، خمستهم عن أبي عوانة .

(*) لوجه (١٢٨ / ب) .

= فيقول : لست هناك، وينكر خطيئته التي أصاب فيستحي^ن ربه منها، ولكن ائتوا
ابراهيم الذي اتخذ الله خليلا ، قال فيأتون ابراهيم فيقول لست هناك وينكر خطيئته
التي أصاب فيستحي^ن ربه منها ، ولكن ائتوا موسى الذي خلقه الله وأعطاه التوراة ،
قال : فيأتون موسى فيقول لست هناك، وينكر خطيئته فيستحي^ن ربه منها، ولكن ائتوا
عيسى فيقول لست هناك، ولكن ائتوا (*) محمدا صلى الله عليه وسلم عبد غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال : فيأتوني فأستأذن على ربي، فيأذن لي، فإذا أنا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني، ثم يقال : ارفع محمدا وقل تسمع
وسل تعطه ، واشفع تشفع ، قال : فأرفع رأسي فأحمد ربي بمحامد يعلمنيها ثم أشفع
فيحد لي حدا، فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة، ثم أدعوا ساجدا فيدعني ماشاء الله
أن يدعني، ثم يقال : ارفع محمدا وقل تسمع، وسل تعطه وأشفع تشفع ، فأرفع رأسي،
فأحمد ربي بمحامد يعلمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أضع رأسي فيدعني ماشاء الله أن يدعني، ثم يقال لي : ارفع رأسك

وأخرجه البخاري كتاب تفسير القرآن باب قول الله تعالى (وعلم آدم الاسماء كلها) (١٦٠/٨)
ح ٤٤٧٦) عن مسلم بن ابراهيم ، ومن طريقه ابن منده في الايمان (٨٠٩/٣ ح ٨٦١) .
والبخاري أيضا كتاب التوحيد باب قول الله تعالى (لما خلقت بيدي) (٣٩٢/١٣)
ح ٧٤١٠) عن معاذ بن فضالة ، ومسلم (١٨١/١ - ١٨٢ ح ١٩٣) مابعده بدون رقم والخاص
٣٢٤ ، عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام .

ثلاثتهم (مسلم بن ابراهيم ، ومعاذ بن فضالة ، ومعاذ بن هشام) عن هشام .
وأخرجه أحمد في المسند (٢٤٤/٣) عن عفان ، وأبو داود الطيالسي ص (٢٦٨ ح ٢٠١٠) ،
وابن مندة (٨١٢/٣ ح ٨٦٣) من طريق هدبة بن خالد ، ثلاثتهم (عفان ، وأبو داود وهديبة
ابن خالد) عن هشام .

وأخرجه مسلم (١١٣/١ ح ١٩٣) مابعده بدون رقم والى ص (٢٢٣) من طريق ابن أبي
عدى ، وابن أبي شيبه في المصنف (١١/٤٥٠ ح ١١٧٢٣) ، ومن طريقه أبو عوانة في
المسند (١/١٧٩ - ١٨٠) عن محمد بن بشر .

وابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة (١٤٤٢/٢ ح ٤٣١٢) من طريق خالد بن الحارث

وقل تسمع ، سل تعطه ، اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بمحامد يعلمنيہ ثم

أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة .

قال أبو عوانة : فلا أدري قال في الثالثة أو الرابعة فأقول يارب مابقي في النار الا من

حبسه (*) القرآن أووجب عليه الخلود .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : هكذا أنا الحسن بن سفيان ، ولكن ايتوا موسى الذي خلقه

الله وانما هو الذي كلمه الله .

وأحمد في المسند (١١٦/٣) عن يحيى بن سعيد ، ومن طريقه اللالكائي في السنة (٤٧٧/٣)

ح (٨٣٠) أربعتهم (ابن أبي عدي ومحمد بن بشر وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد)

عن سعيد بن أبي عروبة .

وأخرجه أبو عوانة في المسند (١٨٠/١) ، وابن خزيمة في التوحيد ص (٢٤٨) من طريق معتمر

ابن سليمان عن أبيه سليمان . وابن خزيمة ايضا ص (٢٤٧) من طريق شعبة ، جميعا

(أبو عوانة وهشام وهمام وسعيد بن أبي عروبة وسليمان وشعبة) عن قتادة به .

قوله فيلهمون وفي صحيح مسلم فيهمون ، وقال النووي : معني اللفظتين متقارب فمعني الأول

أنهم يحتنون بسؤال الشفاعة وزوال الكرب الذي هم فيه ، ومعني الثانية : ان الله تعالى

يلهمهم سؤال ذلك ، والالهام أن يلقي الله تعالى في النفس أمراً يحمل علي فعل الشيء أو تركه .

والله اعلم . انظر شرح مسلم للنووي ٥٣ / ٣

قوله (ما بقي في النار الا من حبسه القرآن) أي وجبه عليه الخلود وقال النووي : وبين مسلم رحمه الله

أن قوله أي وجب عليه الخلود هو تفسير قتادة الراوي ، وهذا التفسير صحيح ، ومعناه : من أخبر

القرآن أنه مخلص في النار وهم الكفار كما قال الله تعالى ان الله لا يخفران يشرك به ، وهذا دلالة

لمذهب أهل الحق ، وما أجمع عليه السلف أنه لا يخلص في النار أحد مات علي التوحيد والله اعلم .

انظر المرجع السابق ٥٨ / ٣

٢٠ - ذكر العلة التي من اجلها لايشفع الانبياء للناس

يوم القيامة فى الوقت الذى ذكرناه .

٣٣٣- أخبرنا احمد بن على بن المثنى ،قال : ثنا ابو خيثمة زهير بن حرب قال :
 ثنا جرير بن عبد الحميد ،عن عمارة بن القعقاع ،عن ابى زرعة ،عن ابى
 هريرة قال : وضعت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من ثريد
 لحم فتناول الذراع وكان احب الشاة اليه ،فنهس نهسة ،فقال : انا سيد
 الناس يوم القيامة ،ثم نهس اخرى ،فقال : انا سيد الناس يوم القيامة ثم
 نهس اخرى فقال : انا سيد الناس يوم القيامة (١) . فلما رأى اصحابه لايسألون
 قال : ألا تقولون : كيف ؟ قالوا : كيف يا رسول الله ؟ قال : يقوم الناس
 لرب العالمين فيسمعهم الداعى ،فينفذهم البصر ،وتدنو الشمس من رؤوسهم
 فيشتد حرها عليهم ويشق عليهم دنوها منهم ،فينطلقون من الجزع (*) والضجر
 مما هم فيه فيأتون آدم فيقولون يا آدم ؟ انت ابو البشر خلقتك الله بيده ،
 وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه من الشر ؟
~~فبقي قول آدم م: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ عَلَيْنَا~~

(١) من قوله " ثم نهس " اى قوله " يوم القيامة " سقط من المخطوطة واستدرك من
 التقاسيم ٤٧١/٣

* احمد بن على بن المثنى ،ثقة ،تقدم فى الحديث (٢٥) .

* ابو خيثمة زهير بن حرب ،ثقة ثبت ،تقدم فى الحديث (٨٣) .

* جرير بن عبد الحميد ،ثقة تقدم فى الحديث (٢٨٥) .

* عمارة بن القعقاع ،ثقة .

* ابو زرعة هو : ابن عمرو بن جرير ،واسم ابى زرعة قيل : هرم ،وقيل عمرو ،

وقيل غير ذلك ثقة ،تقدما فى الحديث (٢١٠) .

اسناده صحيح .

واخرجه مسلم كتاب الايمان باب ادنى اهل الجنة منزلة فيها (١٨٤/١ - ١٨٦ ح ١٩٦)

عن زهير بن حرب ومن طريقه ابن منده فى الايمان (٨٣٠/٣ ح ٨٨٢) ،وايضا من

طريق اسحاق ابن ابراهيم كلاهما عن جرير بن عبد الحميد به .

واخرجه ابن المبارك فى الزهد ص (١١٠ ح ٣٧٣) ومن طريقه البخارى كتاب تفسير

القرآن باب (ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا) (٣٩٥/٨ ح ٤٧١٢)

والترمذى كتاب صفة القيامة باب ما جاء فى الشفاعة (٦٢٢/٤ ح ٢٤٣٤) ،وابو

عوانه فى المسند (١٧٤/١) ،وابن مندة (ح ٨٨٠) .

(*) لوحة (١/١٣٠) .

= غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه كان أمرني بأمر فعصيته ،
فأخاف أن يطرحني في النار، انطلقوا الى غيرى نفسي نفسي ، فينطلقون الى نوح
فيقولون يا نوح، أنت نبي الله، وأول من أرسل، فاشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه من
الشر ؟ فيقول نوح : ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ، وانه قد كانت لي دعوة فدعوت بها على قومي فأهلكوا ، واني أخاف
أن يطرحني في النار انطلقوا الى غيرى نفسي نفسي • فينطلقون الى ابراهيم
فيقولون: يا ابراهيم أنت خليل الله، قد سمع بخلتكما أهل السموات والارض، فاشفع
لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه من الشر ، فيقول : ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ، ولن (*) يغضب بعده مثله ، وتكر قوله في الكواكب " هذا ربي "
وقوله لالهتهم " بل فعله كبيرهم هذا " ، وقوله " اني سقيم " ، واني أخاف أن
يطرحني في النار انطلقوا الى غيرى نفسي نفسي ، فينطلقون الى موسى فيقولون :
يا موسى أنت نبي اصطفاك الله برسالاته وكلمك تكليما، فاشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن
فيه من الشر ؟ فيقول موسى : ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ، واني قد قتلت نفسا لم أؤمر بها، فأخاف أن يطرحني في النار
انطلقوا الى غيرى نفسي نفسي ، فينطلقون الى عيسى فيقولون : يا عيسى أنت
نبي الله وكلمة الله وروحه ألقاها الى مريم وروح منه ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٤٤/١١ ح ١١٧٢٠) ، وعنه مسلم (١٨٤/١ ح ١٨٦ ح
١٩٤) ، وابن أبي عاصم في السنة (٣٧٩/٢ ح ٨١١) ، وابن ماجه كتاب الاطعمة باب
أطاييب اللحم (١٠٩٩/٢ ح ٣٣٠٧) بعضه عن محمد بن بشر ، ومن طريقه ابن منده في
الايمان (٨٢٩ / ٣ ح ٨٨١) •

وأخرجه أبو عوانة (١٧٠/١ - ١٧٣) ، وابن منده (٨٨١ ح ٨٨١) من طريق أبي اسامة حماد بن
أسامة •

وأخرجه البخارى كتاب أحاديث الانبياء باب قول الله عز وجل (ولقد أرسلنا نوحا الى قومه)
(٣٧١/٦ ح ٣٣٤٠) عن اسحاق بن نصر مختصرا ، وهناد في الزهد (٣٧٧/١ ح ١٨٥) كلاهما

= مانحن فيه من الشر ؟ فيقول: ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأخاف أن يطرحني في النار انطلقوا الى غيرى نفسي نفسي . قال عمارة : ولا أعلمه ذكر ذنبا ، فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون : أنت رسول الله وخاتم النبيين غفر الله لك (*) ماتقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك، فأنتلق فآتي العرش فأقع ساجدا لربي، فيقيمني رب العالمين منه مقاما لم يقيمه (١) احدا قبلي ولن يقيمه أحدا بعدى فيقول : يا محمد ادخل من لاجساب عليه من أمتك من الباب الايمن وهم شركاء الناس في الابواب الآخر ، والذي نفس محمد بيده ان مابين المصراعين من مصاريع الجنة الى مابين عضادى الباب كما بين مكة وهجر أو هجر ومكة ، قال : لا أدري أى ذلك قال .

(١) في الاصل " لن يقيمه " وهو خطأ .

عن محمد بن عبيد ومن طريقه أبو عوانة (١/ ١٧٣ - ١٧٤) ، وابن منده (ح ٨٧٩) . وأخرجه النسائي في الوليمة (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (١١/ ٤٥١) ، وابن ماجه (ح ٣٣٠٧) بعضه ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٤٢) من طريق محمد بن فضيل . جميعا (ابن المبارك ومحمد بن بشر وحماة بن أسامة ومحمد بن عبيد ومحمد بن فضيل) عن أبي حيان عن أبي زرعة به مختصرا و مطولا . وتابع أبا حيان عن أبي زرعة يحيى بن سعيد نحوه ، أخرجه أحمد في المسند (٢ / ٤٣٥) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٤٢) .

قوله : مابين عضادى : والعضاد : الناحية والجانب . انظر الفائق ٢ / ١٦٠

(*) لوحدة (١٣١/ أ) .

٢١ - ذكر الاخبار عن وصف القوم الذين تلحقهم شفاعة المصطفى

صلى الله عليه وسلم فى العقبي .

٣٣٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، قال : ثنا حرملة بن يحيى ، قال : ثنا

ابن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن يزيد ابن ابى حبيب ، عن ابى
الغثير ، عن سالم بن ابى سالم الجيشانى ، عن معاوية بن معتب الهذلى ، عن
أبى هريرة ، انه سمعه يقول : سألت (*) ١٣١/ب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، قلت : يارسول الله ماذا رد اليك فى الشفاعة ؟ .

قال : والذى نفس محمد بيده ، لقد ظننت انك **اول** من تسألنى عن ذلك من امتى
لما رأيت حرصك على العلم ، والذى نفس محمد بيده لما يهمنى من انقصافهم
على ابواب الجنة ، اهم عندى من تمام شفاعتى لهم ، وشفاعتى لمن شهد أن لا اله
الا الله مخلصا وان محمدا رسول الله يصدق لسانه قلبه ، وقلبه لسانه .

فى المخطوطة ، وموارد الظمان ح ٢٥٩٤ " انقضاضهم " والمثبت من موارد التخريج .

* عبد الله بن محمد بن سلم ، تقدم فى الحديث (٥٤) .

* حرملة بن يحيى ، صدوق .

* ابن وهب هو : عبد الله بن وهب ، ثقة ، تقدم فى الحديث (١١) .

* عمرو بن الحارث ، ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٤١)

* يزيد بن ابى حبيب ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٠٠) .

* ابو الخير هو : مرشد بن عبد الله اليزنى ، بفتح التحتانية والزاي بعدها نون ،

ابو الخير المصرى ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ٩٠ هـ / ع .

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد (٥١١/٧) ، التاريخ الكبير (٤١٦/٧) ، سير

اعلام النبلاء (٢٨٤/٤) ، تهذيب التهذيب (٨٢/١٠) ، تقريب التهذيب (٢٣٦/٢) .

* سالم بن ابى سالم ، سفيان بن هانئ ، الجيشانى ، بجيم مفتوحة ، ثم تحتانية

ساكنة ثم معجمة ، مصرى ، مقبول ، من الرابعة / م ر س .

انظر ترجمته فى : التاريخ الكبير (١١١/٤) ، الجرح والتعديل (١٨٢/٤) ، ثقات

ابن حبان (٤٠٨/٦) ، الكاشف (٢٧١/١) ، وفيه : ثقة ، تهذيب التهذيب (٨٢/١٠) ،

تقريب التهذيب (٢٧٩/١) .

*

معاوية بن معتب الهذلي، وكان في حجر أبي هريرة، يعد في البصريين، سَمِعَ

أبا هريرة، روى عنه سالم بن أبي سالم .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٣١/٧)، ثقات ابن حبان (٤١٣/٥) .

والحديث باسناد المصنف ضعيف لاجل سالم بن أبي سالم وهو مقبول ولم اجد له

متابعا وكذا معاوية بن معتب وهو مستور، ولكن للحديث طريق آخر عن أبي

هريرة اشار اليها الحاكم تقوى من حديث الباب فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص (٢٩١) والاصبهاني في الترغيب والترهيب

(٨٦٤/٢ ح ٢١٠٨) من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب به مثله وفيه

متابعة حرمة بن يحيى .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١١١/٤) واحمد في المسند (٣٠٧/٢) عن هاشم

والخزاعي أبي سلمة، وايضا (٥١٨/٢) من طريق عبد الحميد بن جعفر .

والحاكم في المستدرج (٨٧٠/١)، وابن خزيمة ص (٢٩٠-٢٩١) من طريق الليث

أربعتهم عن يزيد بن أبي حبيب به نحوه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد فان معاوية بن معتب مصري من التابعين .

وأقره الذهبي، وقال : وقد اخرج البخاري حديث عمرو بن أبي عمر ومولى المطلب

عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : قلت يا رسول الله من اسعد الناس

بشفاعتك . . الحديث، بغير هذا اللفظ، والمعنى قريب منه .

وأورده الهيثمي في المجمع (٤٠٤/١٠)، وقال : رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

غير معاوية بن معتب وهو ثقة .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٩ (٨٦٨) وعزاه للطبراني والحاكم، وكذا

على المتقي الهندي في الكنز (٤٩٣/١٠-٤٩٤) .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (٤٣٧/٤)، وقال : رواه احمد وابن حبان

في صحيحه والحديث الذي اشار اليه الحاكم يكون شاهدا لحديث الباب .

أخرجه البخاري كتاب العلم باب الحرص على الحديث (١٩٣/١ ح ٩٩)، وايضا

كتاب الرقائق باب صفة الجنة والنار (١٨/١١ ح ٦٥٧٠) .

والنسائي في العلم (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٤٨٣/٩) .

وابن خزيمة في التوحيد ص (٢٩١-٢٩٢) .

قوله " انقصافهم " : يعني استعادهم بدخول الجنة، وان يتم لهم ذلك، اهم عندي

ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين، لأن قبول شفاعة كرامة له، فوصلهم

الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة، لفرط شفقتة على امته . انظر

النهاية في غريب الحديث ٧٣/٤

٢٢ - نكر البيان بأن الشفاعة في القيامة انما تكون

لاهل الكباثر من هذه الامة .

٣٣٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الشرقى، قال: ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف السلمى،
قالا : ثنا عمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد العنبرى، عن جعفر بن محمد، عن
أبيه، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " شفاعتي لأهل الكباثر من أمتي " .

* أحمد بن محمد بن الشرقى هو : أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ثقة ، تقدم فسي
الحديث (٣٢٦) .

* محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي ، النيسابورى ، ثقة حافظ جليل ، من الحادية عشرة ،
مات سنة ٢٥٨ هـ على الصحيح ، وله ست وثمانون سنة ٠ / خ ع .
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (١٢٥ / ٨) ، تاريخ بغداد (٤١٥ / ٣) ، تذكرة الحفاظ
(٥٣٠ / ٢) ، تهذيب التهذيب (٥١١ / ٩) ، تقريب التهذيب (٢١٧ / ٢) .

* أحمد بن يوسف السلمى ، أبو الحسن النيسابورى المعروف بحمدان ، حافظ ثقة ، من
الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٤ هـ ، وله ثمانون سنة ٠ / د س ق .
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٨١ / ٢) ، ثقات ابن حبان (٤٨ / ٨) ، سير أعلام
النبلاء (٣٨٤ / ١٢) ، تهذيب التهذيب (٩١ / ١) ، تقريب التهذيب (٢٩ / ١) .
السلمى : بضم السين المهملة وفتح اللام ، هذه النسبة الى سليم وهي قبيلة من العرب
مشهورة يقال لها سليم بن منصور بن عكرمة ٠٠٠ تفرقت في البلاد ٠ انظر الانساب
(١٨٠ / ٢) .

* عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، بمثناة ونون ثقيلة ، بعدها تحتانية ، ثم مهملة ، أبو حفص
الدمشقي ، مولى بني هاشم ، صدوق له أوهام ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٣ هـ ٠ أو
بعدها ٠ / ع .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٤١ / ٦) ، ثقات ابن حبان (٤٨٢ / ٨) ، سير أعلام
النبلاء (٢١٣ / ١٠) ، تهذيب التهذيب (٤٧ / ٨) ، تقريب التهذيب (٧٢ / ٢) .

* زهير بن محمد ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، فضعف بسببها ٠ تقدم في الحديث
(٥٠) .

* جعفر بن محمد المعروف بالصادق ، صدوق فقيه .

* أبوه هو : محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر ثقة ، تقدم في الحديث (١٩٠) .

.....

والحديث باسناد المصنف فيه عمرو بن سلمة وهو صدوق له أوهام ، ولكن تابعه الوليد
ابن مسلم عند ابن ماجه وغيره ، فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .
وأخرجه البيهقي في الجامع لشعب الايمان (٢ / ١٣٠ ح ٣٠٦) من طريق أحمد بن الشرقي
به .
وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٢٣٣ ح ١٦٦٩) ومن طريقه الترمذى كتاب
صفة القيامة باب منه (٤ / ٦٢٥ ح ٢٤٣٦) .
والحاكم في المستدرک (١ / ٦٩) ، والاجرى في الشريعة ص (٣٣٨) .
وقال الحاكم : قد احتجا جميعا بزهير بن محمد العنبرى ، وتابعه محمد بن ثابت
البناني عن جعفر .
وأبو نعيم في الحلية (٣ / ٢٠١) من طريق محمد بن ثابت البناني عن جعفر بن محمد به
وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث جعفر بن محمد .
وأخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة (٢ / ١٤٤١ ح ٤٣١٠) عن عبد الرحمن بن
ابراهيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد . وفيه متابعة عمرو بن سلمة
ومن طريق الوليد بن مسلم أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الايمان (٢ / ١٣١ ح ٣٠٧) ،
والحاكم في المستدرک (٢ / ٣٨٢) .

٢٣ - نكر (*) اثبات الشفاعة في القيامة لمن

يكثر الكبائر في الدنيا .

٣٣٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الشرقي وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الفقه في الدين قال :

ثنا أحمد بن الأزهر وأحمد بن يوسف السلمي قال : ثنا عبد الرزاق ، قال : أنا معمر ،

عن ثابت ، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " شفاعتي لأهل

الكبائر من أمتي " .

* أحمد بن محمد بن الشرقي . ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٦) .

* أحمد بن الأزهر بن منيع ، أبو الأزهر العبدى النيسابورى ، صدوق ، كان يحفظ ثم كبر ،

فصار كتابه أثبت من حفظه ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٣ هـ / س ق .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٤١ / ٢) ، ثقات ابن حبان (٤٣ / ٨) ، الكاشف (١٢ / ١)

تهذيب التهذيب (١١ / ١) ، تقريب التهذيب (١٠ / ١) .

* أحمد بن يوسف ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣٣٥) .

* عبد الرزاق هو : ابن همام الصنعاني ثقة .

* معمر هو : ابن راشد ثقة ، تقدم في الحديث (١٩) .

* ثابت هو : ابن أسلم البناني ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧) .

• اسناده صحيح .

والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٦٤٥ ح ٢٥٩٦) .

وأخرجه أبو اسماعيل الصابوني في عقيدة السلف (ص ٦١ ح ٩٨) من طريق أحمد بن محمد

ابن الشرقي وأخرجه الترمذي به كتاب صفة القيامة باب (منه) (٤ / ٦٢٥ ح ٢٤٣٥) وابن خزيمة في التوحيد

ص (٢٧٠) عن العباس بن عبد العظيم ، وابن خزيمة أيضا عن أحمد بن يوسف ، ومن

طريقه الحاكم في المستدرک (٦٩ / ١) ، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان (١٢٨ / ٢ ح ٣٠٥)

وفي الاعتقاد أيضا ص (٢٠٢) ، كلاهما عن عبد الرزاق به .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وفي الباب عن جابر .

قلت : وهو الحديث الاتي بعده عند المصنف .

(*) لائحة (١٣٢ / أ) .

.....

وتابع معمر عن ثابت الحكم أبو عثمان ، أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٢٧٠ ح ٢٠٢٦) ،
وابن خزيمة في التوحيد ص (٢٧١) ، والخطيب في الموضح (٥٦ / ٢) .
وأيضا محمد بن ثابت بن عبيد ، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢ / ٣٩٩ ح ٨٣٢) ،
وأبو يعلى في المسند (٦ / ٤٠ ح ٣٢٨٤) .
وقال محقق السنة (الالباني) : محمد بن عبيد الله القطان لم أعرفه .
وأيضا الخزرج بن عثمان .
أخرجه البزار كما في الكشف الاستار (٤ / ١٧٢ ح ٣٤٦٩) .
وأورده الهيتمي في المجمع (١٠ / ٣٧٨) ، وقال : رواه البزار والطبراني في الصغير
والاوسط وفي رواية فيهما " انما جعلت الشفاعة لاهل الكبائر من أمتي " وفيه الخزرج
ابن عثمان وقد وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد .
وللحديث متابعات منها :

- ١ - حديث الاشعث الحداني عن أنس .
أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في الشفاعة (٤ / ٢٣٦ ح ٤٧٣٩) .
وأحمد في المسند (٣ / ٢١٣) ، والحاكم في المستدرک (١ / ٦٩) ، وابن خزيمة في التوحيد
والبيهقي في السنن الكبرى (١٠ / ١٩٠) ، والاجري في الشريعة ص (٣٣٨) .
- ٢ - قتادة عن أنس .
أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص (٢٧١) ، والحاكم في المستدرک (١ / ٦٩) ، وأبونعيم
في الحلية (٧ / ٢٦١) .
- ٣ - يزيد الرقاشي عن أنس .
أخرجه الاجري في الشريعة ص (٣٣٩) ، وهناد في الزهد (١ / ٢٨٥ ح ١٩٠) .

٢٤ - ذكر الخبر المدحس قول من أبطل شفاعة المصطفى

صلى الله عليه وسلم لأُمته في القيامة، زعم أن الشفاعة

هي استغفاره لأُمته في الدنيا

٣٣٧ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان ثنا محمد بن معمر، ثنا أبو عاصم، عن

ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : لكل (*) نبي دعوة قد دعاها في أمته ، واني اختبأت دعوتي

شفاعة لأمتي يوم القيامة .

* عبد الله بن أحمد بن موسى ، تقدم في الحديث (١١٣) وهو الحافظ الحجة) .

* محمد بن معمر ، صدوق ، تقدم في الحديث (٢٠٦) .

* أبو عاصم هو : الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٧) .

* ابن جريج هو : عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* أبو الزبير هو : محمد بن مسلم بن تدرس صدوق الا انه يدلس ، تقدم في الحديث (٤١) .

والحديث باسناد المصنف فيه أبو الزبير المكي ، وهو صدوق ، ولكن مسلما أخرج هذا

الحديث من طريقه .

والحديث مر تخريجه برقم (٣٢٨) .

(*) لائحة (١٣٢ / ب) .

٢٥ - ذكر تخيير الله جل وعلا صفيه صلى الله عليه وسلم

بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمته الجنة

٣٣٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيدي، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فافتش كل رجل منا ذراع راحلته، فانتبهت في بعض الليل، فإذا ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ليس قدامها أحد، فانطلقت أطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان، قال: قلت أين رسول الله؟ قال: ماندي غير أنا سمعنا صوتاً على الوادي فإذا مثل هدير الرحي، فلم نلبث إلا (*) يسيراً حتى أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: انه أتاني الليلة آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، واني اخترت الشفاعة، فقلنا يا رسول الله؟ ننشدك الله والصحة لِمَا جعلتنا من أهل شفاعتك، قال: فانكم من أهل شفاعتي، قال: فأقبلنا إلى الناس فإذا هم قد فزعوا وفقدوا نبيهم صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انه أتاني الليلة آت فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، واني اخترت الشفاعة، فقالوا يا رسول الله؟ ننشدك الله لِمَا جعلتنا من أهل شفاعتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أشهد من حضر، أن شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً من أمتي .

* محمد بن عبد الله بن الجنيدي، ثقة، تقدم في الحديث (٦٩) .

* قتيبة بن سعيد، ثقة، تقدم في الحديث (٦٥) .

* أبو عوانة هو: الوضاح بن عبد الله الشكري ثقة، تقدم في الحديث (٤٧) .

* قتادة هو: ابن دعامة السدوسي، ثقة، تقدم في الحديث (٧) .

* أبو المليح هو: ابن أسامة بن عمير واسم أبي المليح عامر، وقيل غير ذلك، ثقة تقدم في الحديث (١٥) .

• اسناده صحيح

• وقد مر تخريجه برقم (٣٣١) .

٢٦- ذكر الاخبار عن وصف الكوثر الذي
أعطاه الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه
وسلم (١)

٣٣٩- أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا هدية بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، قال : قرأ
أنس بن مالك أنا أعطيناك الكوثر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكوثر
نهر في الجنة يجري على وجه الأرض حافتيه قباب الدر ، قــال
صلى الله عليه وسلم، فضربت بيدي، فإذا طينه مسك أذفر ، وإذا حصباءه اللؤلؤ .

(١) سقط عنوان الترجمة في الأصل واستدرك من التقاسيم ٣/٤٩٢ .

* الحسن بن سفيان ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

* هدية بن خالد، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧) .

* حماد بن سلمة ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤) .

* ثابت هو : ابن أسلم البناني ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧) .

اسناده صحيح .

وأخرجه أحمد في المسند (١٥٢/٣) عن عبد الصمد ، وأيضا (٢٢٧/٣) عن عفــــــــــــــــان ،
وأبو يعلى في المسند (٤٦/٦ ح ٣٢٩٠) عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، ثلاثتهم عن
حماد بن سلمة به .

وللحديث متابعات :

١ - من طريق همام عن قتادة عن أنس .

أخرجه البخاري كتاب الرقائق باب في الحوض (٤٦٤/١١ ح ٦٥٨١) ، وأبو داود الطيالسي
(ص ٢٦٧ ح ١٩٩٢) ، وأحمد في المسند (١٩١/٣) ، والطبري في التفسير (١٥ / ٣٠ /
٣٢٤) ، وأبو يعلى في المسند (٢٥٧ / ٥ ح ٢٨٧٦) ، والبيهقي في البعث والنشــــــــــــــــور
(ص ١١٢ ح ١١٧) .

٢ - ومن طريق معمر عن قتادة عن أنس .

أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة الكوثر (٤٤٩/٥ ح ٣٣٩٥) ،
وأحمد في المسند (١٦٤/٣) ، والطبري في التفسير (١٥ / ٣٠ / ٣٢٤) .

.....

- ٣ - ومن طريق شيبان عن قتادة عنه .
أخرجه البخارى كتاب تفسير القرآن باب سورة " انا أعطيناك الكوثر " (٨ / ٧٣١ ح ٤٩٦٤)
وأحمد في المسند (٣ / ٢٠٧) ، والطبرى في التفسير (١٥ / ٣ / ٣٢٣) .
- ٤ - ومن طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة :
أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في الجوض (٤ / ٢٣٧ ح ٤٧٤٨) ، والطبرى في التفسير (١٥ / ٣٠ / ٣٢٣٠) ، والبيهقي في البعث والنزور ص (١١٢ ح ١١٨) .
وتابع ثابت عن أنس حميد ٠٠ أخرجه المصنف وهو الحديث الاتي بعده برقم (٣٤١ ، ٣٤٢)
وأيضاً قتادة عند المصنف برقم (٣٤٣) .
- الكوثر : وهو على وزن فوعل من الكثرة ، سمي به النهر لكثرة مائه وآنيته وعظم قدره
وخـيـره ، والعرب تسمي كل شيء كثير في العدد أو القدر والمخطر كوثرًا .
حافته : أى جانباه .
- قـبـاب : بكسر القاف وتخفيف الباء الموحدة الاولى ، وهو بناء سقفه مستدير مقعر .
انظر تحفة الاحوذى (٤ / ٢١٩) .
- مسك أذفر : أى جيد الى الغاية . انظر القاموس المحيط ص (٥٠٧) .

٢٧ - ذكر وصف المصطفى صلى الله عليه وسلم الكوثر

الذي خصه الله جل وعلا باعطائه اياه في الجنة .

٣٤٠ - (*) أخبرنا الفضل بن الحباب، ثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا يحيى القطان، ثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " دخلت الجنة فاذا أنا بنهر حافتاه اللؤلؤ، فضربت بيدي. مجرى الماء، فاذا مسك أذقر ، فقلت : يا جبريل ماهذا ؟ قال : هذا الكوثر أعطاكه الله أو أعطاك ربك .

-
- * افضل بن الحباب ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢) .
- * مسدد بن مسرهد ، ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٥) .
- * يحيى القطان هو : يحيى بن سعيد ، ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٤٥) .
- * حميد الطويل هو : حميد بن أبي حميد الطويل ، واختلف في اسم أبيه نحو عشرة أقوال ثقة مدلس ، تقدم في الحديث (١٥٢) .
- والحديث باسناد المصنف فيه حميد وهو مدلس ، ويرتقي الى درجة الحسن لغيره بماله من متابعات مرت في الحديث الذي قبله ، وكذا تابعه قتادة عند المصنف برقم (٣٤٣) .
- وأخرجه أحمد في المسند (١١٥/٣) عن يحيى ، وأحمد أيضا (١٠٣/٣) ، والمروزي في زوائد الزهد ص (٥٦١ ح ١٦١٢) ، والاجري في الشريعة ص (٣٩٦) ، والطبري في التفسير (٣٢٣/٣٠/١٥) من طريق ابن أبي عدي .
- وأخرجه هناد في الزهد (٢١١/١ ح ١٣٥) ومن طريقه الاجري في الشريعة ص (٣٩٦) عن عبيدة ، وابن أبي شيبه في المصنف (١٤٧/١٣ ح ١٥٩٥٢) عن عبد الوهاب الثقفي .
- وأحمد في المسند (٢٦٣/٣) عن عبد الله بن بكر ، ومن طريقه تمام الرازي في الفوائد (١٢٩/١ ح ٢٣١) ، والحاكم في المستدرک (٧٩/١) من طريق عبد الاعلى بسنن عبد الاعلى .
- ستتهم (يحيى وابن أبي عدي وعبيدة ، وعبد الوهاب الثقفي وعبد الله بن بكر وعبد الاعلى بن عبد الاعلى) عن حميد به نحوه .

٢٨ - نكر وصف بياض الكوثر وحلاوته الذى وصفناه

٣٤١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، ثنا يحيى بن أيوب المقابري، ثنا اسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني حميد الطويل، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجرى بياضه بياض اللبن وأحلى من العسل ، وحافتاه ^(١) خيام اللؤلؤ ، فضربت بيدي فإذا الثرى مسك اذفر، فقلت لجبريل، ما هذا؟ (*) فقال : هذا الكوثر الذى أعطاكه الله .

(١) ورد في الأصل (حافتيه) والصواب ما أثبتته .

* محمد بن عبد الرحمن السامي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٦) .

* يحيى بن أيوب المقابري ، ثقة .

* اسماعيل بن جعفر ، ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤) .

* حميد الطويل ، ثقة يدلّس ، تقدم في الحديث (١٥٢) .

والحديث باسناد المصنف فيه حميد الطويل وهو ثقة مدلس وقد عنعنه في هذا الحديث

ولكن يرتقي الى درجة الحسن لغيره بما له من متابعات ، اذ تابعة ثابت في الحديث

(٣٤٠) ، وقتادة في الحديث (٣٤٣) .

وأخرجه البغوى في شرح السنة (١٥ / ١٧٠ ح ٤٣٤٣) ، وفي التفسير (٥٣٣/٤) .

(*) لوحة (١٣٤ / أ) .

٢٩ - نكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم حافاته

من اللؤلؤ أراد به قباب اللؤلؤ المجوف .

٣٤٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا

سعيد، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث، قال : " بينا

أنا أسير في الجنة اذ عرض لي نهر حافاته قباب اللؤلؤ المجوف ، فقال الملك

الذي معه: أتدرى ما هذا ؟ هذا الكوثر الذي أعطاك ربك ، وضرب بيده الى أرضه

فأخرج من طينه المسك .

* الحسن بن سفيان ثبت في الحديث ، تقدم في الحديث (٢٩) .

* العباس بن الوليد النرسي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣٣) .

* يزيد بن زريع ، ثقة ثبت .

* سعيد هو : ابن أبي عروبة ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٨) .

* قتادة هو : ابن دعامة السدوسي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

• اسناده صحيح .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٣١ / ٣) عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، والاجرى فسي

الشريعة ص (٣٩٦) ، والطبري في التفسير (١٥ / ٣٠ / ٣٢٣) من طريق يزيد بن زريع

كلاهما عن سعيد به مثله .

٣٠ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم يوم القيامة

يكون أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع .

٣٤٣ - (*) أخبرنا ابن سلم ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي، حدثني

شداد أبو عمار ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ;

ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة ، واصطفى بسني

هاشم من قريش ، واصطفاني من بني هاشم ، فأنا سيد ولد آدم ولا فخر ، وأول من

تنشق عنه الأرض ، وأول شافع ، وأول مشفع صلى الله عليه وسلم .

* ابن سلم هو : عبد الله بن محمد بن سلم ، ثقة .

* عبد الرحمن بن ابراهيم لقبه دحيم ، ثقة .

* الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس ، تقدموا في الحديث (٥٥) ، وقد صرح بالتحديث في

هذا الحديث فزالت بذلك شبهة التدليس .

* الاوزاعي هو : عبد الرحمن بن عمرو ثقة تقدم في الحديث (٣٣) .

* شداد أبو عمار هو : شداد بن عبد الله القرشي ثقة يرسل ، تقدم في الحديث (١٠٦) .

اسناده صحيح .

والحديث مر تخريجه برقم (١٠٦) .

(*) لائحة (١٣٤ / ب) .

٣١ - نكر وصف قوله صلى الله عليه وسلم وأول شافع

وأول مشفع

٣٤٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي بخبر غريب، ثنا اسحاق بن ابراهيم، ثنا النضر بن شميل، ثنا أبو نعمانة العدوي، ثنا أبو هنيذة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة بن اليمان عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة، ثم جلس، حتى إذا كان (*) من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب والعشاء، كل ذلك لا يتكلم، حتى صلى العشاء الآخرة، ثم قام إلى أهله، فقال الناس لابي بكر: سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه صنع اليوم شيئاً لم يصنعه قط، فسأله، فقال: نعم عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة، فجمع الأولون والآخرين بصعيد واحد حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام، والعرق يكاد يلجمهم، فقالوا : يا آدم أنت أبو البشر اصطفاك الله، اشفع لنا إلى ربك فقال : لقد لقيت مثل الذي لقيتم، فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح (ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين) (١) فينطلقون إلى نوح فيقولون اشفع

(١) سورة آل عمران ، الآية (٣٣) .

* عبد الله بن محمد الأزدي ، ثقة .

* اسحاق بن ابراهيم هو : ابن راهويه ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٧) .

* النضر بن شميل ، ثقة ، تقدم في الحديث (١١١) .

* أبو نعمانة العدوي هو : عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة العدوي ، أبو نعمانة ، البصري ،

صدوق ، اختلط ، من السابعة ٠ / م ق .

انظر ترجمته في : كني مسلم ص ١٠٠٤ ، كني الدولابي ١٣٩/٢ ، الاستغناء ٧٥٤/٢ ،

تهذيب التهذيب ٨٧/٨ ، تقريب التهذيب ٧٦/٢

قلت : والصواب عندى أنه ثقة لان جماعة من العلماء وثقوه منهم ابن معين والنسائي

وأحمد ، الا انه قال : اختلط قبل موته ، والذهبي ، وقال : قيل تغير بآخره ٠ والعجلي

وابن حبان .

= لنا الى ربك فانه اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك، فلم يدع على الارض مــــن الكافرين ديارا ، فيقول : لست ذاكم عندي، فانطلقوا الى ابراهيم، فان الله اتخذـه خليلا ، فيأتون ابراهيم، فيقول: ليس ذاكم (*) عندي فانطلقوا الى موسى فان الله قد كلمه تكليما، فيقول موسى، ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه يبرىء الاكمه والابرص ويحيي الموتى ، فيقول عيسى، ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا الى سيد ولد آدم، فانه أول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ، انطلقوا الى محمد فليشف لكم الى ربكم ، قال : فينطلقون وأتى جبريل فيأتي جبريل ربه فيقول الله: إئذن له وبشره بالجنة ، قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة . ثم يقول الله تبارك وتعالى : يا محمد، ارفع رأسك وقل تسمع، واسمع تشفع، فيرفع رأسه فاذا نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة أخرى، فيقول الله : يا محمد . ارفع رأسك وقل تسمع واسمع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ بَصْبَعِيهِ ويفتح الله عليه ما يشاء من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط، فيقول : أي رب . جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه (*) الأرض يوم القيامة ولا فخر حتى انـه

* أبو هنيـدة البراء بن نوفل العدوي روى عن ابن عمر وعن والان ، روى عنه أبو نـعامة العدوي وسليمان التيمي ، قال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : كان معروفا قليل الحديث . انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٢٦ / ٧) ، التاريخ الكبير (ص ١١٨) ، وكـسني مسلم (ص ١٠٦٥) ، كنى الدولابي (٢ / ١٥٥) ، ثقات ابن حبان (٦٦٨ / ٧) ، الاستغناء (٢ / ٩٨٢ / ١١٩٩) تعجيل المنفعة ص (٣٤٥) .

* والان العدوي هو : والا بن بهيس ، ويقال : ابن فرقد العدوي ، روى عن حذيفة ، وروى عنه أبو هنيـدة البراء بن نوفل العدوي . قال ابن معين : والا بن فرقد بصرى ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج حديثه في صحيحه ، وكذا أخرجه أبو عوانة في زياداته على مسلم ، وقال الدارقطني : ليس بمشهور ، والحديث غير ثابت . قلت : لعل الدارقطني لم يطلع على حال الراوى تعديلا ، فلذا قال فيه ، وهذا لا يؤثر فيه لان ابن معين وابن حبان وثقاه .

(*) لوحدة (١٣٥ / ب)

(**) لوحدة (١٣٦ / أ) .

= ليرد على الحوض يوم القيامة أكثر مابين منعاء وأيلة ثم يقال : ادع المديقين
فيشفعون ، ثم يقال : ادع الانبياء فيجي النبي معه العصاة ، والنبي معه
الخمس والستة ، والنبي ليس معه أحد ، ثم يقال : ادع الشهداء فيشفعون لمن
أرادوا، فإذا فعلت الشهداء ذلك، يقول الله جل وعلا : أنا أرحم الراحمين أدخلوا
جنتي من كان لا يشرك بي شيئا ، فيدخلون الجنة ، ثم يقول الله تعالى : انظروا
في النار هل فيها من أحد عمل خيرا قط ؟ فيجدون في النار رجلا، فيقال له هل
عملت خيرا قط ؟ فيقول لا غير أنني كنت أسامح الناس في البيع ، فيقول الله :
اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبيدي ، ثم يخرج من النار آخر ، يقال له : هل
عملت خيرا قط ؟ فيقول لا غير اني كنت أمرت ولدي اذا مت فأحرقوني بالنار، ثم
اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل، فاذهبوا بي الى البحر فذروني في الريح، فقال الله
لم فعلت ذلك ؟ قال من (*) مخافتك . فيقول : انظروا الى ملك أعظم ملك، فان لك
مثله وعشرة أمثاله فيقول لم تسخر بي وأنت الملك؟ فذلك الذي ضحكت منه من
الضحى .

وانظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٦٢٧/٢) ، التاريخ الكبير (٨ / ١٨٥) ، ثقات
ابن حبان (٥ / ٤٩٧) ، تعجيل المنفعة ص (٢٨٧) ، والعلل للدارقطني (١٨٩/١ - ١٩١)
اسناده حسن لاجل والان العدوى ، وقد تردد الرأي فيه بين التوثيق والتجريح
والتوثيق أنسب به . ولذا قال الالباني : اسناده حسن .
والحديث أورده الهيتمي في الموارد ص (٦٤٢ - ٦٤٣ ح ٢٥٨٩) .
وأخرجه أحمد في المسند (٤/١ - ٥) ، وأبو يعلى في المسند (١ / ٥٦ - ٥٩ ح ٥٦)
والبزار كما في كشف الاستار (٤/١٦٨ - ١٧٠ ح ٣٤٦٥) ، وأبو عوانة في المسند
(١ / ١٧٥ - ١٧٨) ، وابن خزيمة في التوحيد ص (٣١٠ - ٣١٢) ، والدولابي في
الكنى (٢ / ١٥٥ - ١٥٦) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢ / ٣٨١) ، كلهم من طريق
النفريين شميل به .

(*) لوحدة (١٢٦ / ب) .

= قال اسحاق : هذا من أشرف الحديث ، وقد روى هذا الحديث عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ، منهم حذيفة ^(١) وابن مسعود ^(٢) وأبو هريرة ^(٣) وغيرهم . أخبرناه أبو خليفة ثنا علي بن المديني ثنا روح بن عبادة ثنا أبو نعمة ثنا أبو هنيذة باسناده نحوه .

وتابع النضر بن شميل عن أبي نعمة العدوي الحسن بن عمرو ، أخرجه ابن عدى في الكامل (٤٧١ / ٢) .

وأيضاً روح ، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨٥ / ٨) . وأورده الهيثمي في المجمع (٣٧٤ / ١٠) ، وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجالهم ثقات .

وكذا المنذرى في الترغيب والترهيب (٤٣٧ / ٤ - ٤٣٩) وعزاه لأحمد وأبي يعلى والبزار وابن حبان ، وذكر قول اسحاق .

قال ابن عدى : وهذا الحديث عرف من رواية النضر بن شميل عن أبي نعمة ، رواه عنه الثقات ثم حدث به علي بن المديني عن روح بن عبادة عن أبي نعمة ، وسرقه من علي جماعة ضعفاء فرووه عن روح ، ثم حدث به بعد ذلك الحسن بن عمرو العدوي هذا .

قلت : كلام ابن عدى يدل على أن رواية النضر بن شميل صحيحة وثابتة ، وأما غيره فلا يصح . قال الدارقطني : يروى هذا الحديث أبو نعمة عمرو بن عيسى العدوي عن أبي هنيذة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر ، حدث به عن النضر بن شميل وروح والحسن بن عمرو بن يوسف .

ورواه الجريري عن أبي هنيذة وأسنده عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه أبا بكر ، ووالان غير مشهور الا في هذا الحديث ، والحديث غير ثابت . انظر العلل للدارقطني (١ / ١٨٩ - ١٩١) ، وذكره أيضاً ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢ / ٤٣٨ - ٤٤٠) نحو كلام الدارقطني .

- ١- حديث حذيفة أخرجه مسلح ١٩٧٥ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٤٥ ، والبزار برقم ٩٧٦١ .
- ٢- حديث ابن مسعود أخرجه الطبري ١٤٦ / ١٥ ، والطبراني في الكبير برقم ٩٧٦١ .
- ٣- حديث أبي هريرة مضي برقم ٣٣٣ .

٣٢ - نكر الاخبار بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم وأمته

يكونون شهداء على سائر الامم في القيامة •

٣٤٥ - أخبرنا أبو يعلى، قال : ثنا أبو خيثمة، قال : ثنا جرير، عن الاعمش عن أبي صالح،

عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدعى نوح يوم القيامة

فيقول : لبيك (*) وسعديك يارب ، فيقول : هل بلغت ؟ فيقول : نعم يارب •

فيقول لأمته : هل بلغكم ؟ فيقولون ما أتانا من نذير ، فيقال : من يشهد لك

فيقول : محمد صلى الله عليه وسلم وأمته ، قال صلى الله عليه وسلم : فيشهدون

أنه قد بلغ ، ويكون الرسول عليهم شهيدا ، فذلك قوله : (وكذلك جعلناكم أمة

وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) (١) •

والوسط : العدل •

(١) سورة البقرة الآية (١٤٣) •

* أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة تقدم في الحديث (٢٧) •

* أبو خيثمة هو : زهير بن حرب النسائي ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٢) •

* جرير هو : ابن عبد الحميد ، ثقة تقدم في الحديث (٢٨٥) •

* الاعمش هو : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣) •

* أبو صالح هو : ذكوان السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٢) •

اسناده صحيح •

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٢ / ٣٩٧ ح ١١٧٣) عن أبي خيثمة به مثله •

وأخرجه البخاري كتاب تفسير القرآن باب (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) (٨ / ١٧١ ح

٤٤٨٧) عن يوسف بن راشد عن جرير •

وأخرجه البخاري كتاب الانبياء باب قول الله عز وجل (ولقد أرسلنا نوحا الى قومه)

(٦ / ٣٧١ ح ٣٣٣٩) عن موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد بن زياد •

وأخرجه البخاري كتاب الاعتصام باب (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) (١٣ / ٣١٦ ح ٧٣٤٩)

ومن طريقه البغوي في التفسير (١ / ١٢٣) عن اسحاق بن منصور عن أبي أسامة •

(*) لوحدة (١٣٧ / أ) •

.....

وأخرجه الترمذى كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة البقرة " (٢٠٧/٤ ح ٢٩٦٥)
عن أحمد بن منيع ، وابن ماجه كتاب الزهد باب صفة أمة محمد
صلى الله عليه وسلم (١٤٣٢ / ٢ ح ٤٢٨٤) عن أبي كريب وأحمد بن سنان ،
والنسائي في التفسير (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٣ / ٣٤٦) عن محمد
ابن آدم بن سليمان ، وأحمد في المسند (٥٨/٣) ، كلهم من طريق أبي معاوية .

وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " .

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٧٧/٣ ح ٩١١) ، وعنه الترمذى (ح ٢٩٦٦) ،
والطبرى في التفسير (٨ / ٢/٢) عن مجاهد بن موسى كلاهما عن جعفر بن عون
وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

والطبرى أيضا من طريق حفص ، وأحمد (٣ / ٣٢) عن وكيع .

جميعا (جرير وعبد الواحد بن زياد وأبو أسامة وأبو معاوية وجعفر بن عون وحفص ووكيع)
عن الاعمش به .

قوله " الوسط العدل " قال الحافظ ابن حجر : " هو مرفوع من نفس الخبر ، وليس
بمدرج من قول بعض الرواة كما وهم فيه بعضهم ، وسيأتي في الاعتصام بلفظ " وكذلك
جعلناكم أمة وسطا عدلا " ، وأخرج الاسماعيل من طريق حفص بن غياث عن الاعمش
بهذا السند في قوله " وسطا " قال " عدلا " كذا أورده مختصرا مرفوعا " . انظر
فتح البارى (٨ / ١٨٢) .

٣٣ - نكر الاخبار بأن الانبياء أولهم وآخرهم يكونون

في القيامة تحت لواء المصطفى صلى الله عليه وسلم

٣٤٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: ثنا عمرو بن محمد الناقد، قال: ثنا عمرو بن عثمان الكلابي، قال: ثنا موسى بن أعين، عن معمر بن راشد، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن بشر بن شفاف، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا (*) سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع ومشفع، بيدي لواء الحمد، تحقني آدم فمن دونه .

-
- * أحمد بن علي بن المثنى هو : أبو يعلى الموصلي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .
- * عمرو بن محمد بن بكير الناقد ، أبو عثمان البغدادي ، نزل الرقة ، ثقة حافظ ، وهم في حديث ، من العاشرة ، مات سنة (٢٣٢ هـ) / ٠ خ م د س .
- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧ / ٢٥٨) ، التاريخ الكبير (٦ / ٣٧٥) ، الكاشف (٢ / ٢٩٤) ، تهذيب التهذيب (٨ / ٩٦) ، تقريب التهذيب (٢ / ٧٨) .
- * عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولا هم ، الرقي ، ضعيف ، وكان قد عمي ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٧ ، أو ٢١٩ هـ / ٠ ق .
- انظر ترجمته في : الضعفاء للنسائي ص (١٨٢) وفيه متروك الحديث ، الجرح والتعديل (٧ / ٣٦) ، والمجروحين (٢ / ١٩٨) ، الضعفاء للدارقطني ص (٣٠٥) رقم الترجمة (٣٩٢) ، تقريب التهذيب (٢ / ٧٤) .
- * موسي بن أعين الجزري ، مولى قریش ، أبو سعيد ، ثقة عابد ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٥ أو ١٧٧ هـ / ٠ خ م د س ق .
- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٧ / ٣٤٥) ، التاريخ الكبير (٧ / ٢٨٠) ، ثقات ابن حبان (٧ / ٤٥٨) ، تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٣٥) ، تقريب التهذيب (٢ / ٢٨١) .
- * معمر بن راشد ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٩) .
- * محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التيمي ، البصري ، وقد ينسب الى جده ، ثقة من السادسة / ٠ ع .
- انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١ / ١٢٧) ، ثقات العجلي (٢ / ٢٤٣) ، رجال صحيح البخاري (٢ / ١٨٦) ، تهذيب التهذيب (٩ / ٢٨٤) ، تقريب التهذيب (٢ / ١٨١) .

.....

- * بشرين شغاف - بفتح المعجمتين اخره فاء - ضبي بصرى ، ثقة من الثالثة . د ت س
انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٧٦ / ٢) ، الجرح والتعديل (٣٥٩ / ٢) ، الكاشف
(١٠٢ / ١) ، تهذيب التهذيب (٤٥٢ / ١) ، تقريب التهذيب (٩٩ / ١) .
والحديث باسناد المصنف ضعيف لان فيه عمرو بن عثمان وهو ضعيف ، ولكن له
شواهد فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .
والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٥٢٣ ح ٢١٢٧) .
وأخرجه اللالكائي في السنة (٤ / ٧٨٩ ح ١٤٥٦) من طريق محمود بن محمد الناقد ،
وابن أبي عاصم في السنة (٢ / ٣٦٩ - ٣٧٠ ح ٧٩٣) عن عمر بن الخطاب ، كلاهما عن
عن عمرو بن عثمان به مثله .
وأورده الهيثمي في المجمع (٢٥٤ / ٨) وقال : رواه أبو يعلى والطبراني وفيه عمرو بن
عثمان الكلابي وثقه ابن حبان على ضعفه ، وبقيّة رجاله ثقات .
وله شواهد .
- ١ - من حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه الترمذى كتاب تفسير القرآن باب " ومن
سورة بني اسرائيل " (٥ / ٣٠٨ ح ٣١٤٨) ، وأيضا كتاب المناقب باب في فضل
النبي صلى الله عليه وسلم (٥ / ٥٨٥ ح ٣٦٢٥) ، وابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر
الشفاعة (٢ / ١٤٤٠ ح ٤٣٠٨) ، وأحمد في المسند (٣ / ٢) ، واللالكائي في السنة
(٤ / ٧٨٨ ح ١٤٥٥) ، والطبري في التفسير (٩ / ١٥ / ١٤٦) في حديث طويل .
- ٢ - ومن حديث أبي هريرة . أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب تفضيل نبيينا
صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق (٤ / ١٧٨٢ ح ٢٢٧٨) ، والترمذى
(٥ / ٥٨٥ ح ٣٦١١) ، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١ / ٦٦ ح ٢٧) ، وأحمد في
المسند (٢ / ٥٤٠) .
- ٣ - ومن حديث أنس أخرجه الترمذى (٥ / ٥٨٥ ح ٣٦١٠) ، وأبو نعيم في دلائل النبوة
(١ / ٦٤ ح ٢٣ ، ٢٤) ، وأحمد في المسند (٣ / ١٤٤) ، والدارمي في المقدمة
باب ما أعطي النبي صلى الله عليه وسلم من الفضل (١ / ٣١ ح ٥٣) ، والبيهقي في
دلائل النبوة (٥ / ٤٧٦) ، وأبو يعلى في المسند (٧ / ٢٨١ ح ٤٣٠٥) .
ومن حديث ابن عباس أخرجه الدارمي (١ / ٣٠ ح ٤٨) ، وأبو نعيم في دلائل النبوة
(١ / ٦٥ ح ٢٥) .

٣٤ - ذكر الاخبار عن وصف المقام المحمود الذي وعد الله

جل وعلا صفيه صلى الله عليه وسلم بلغه الله اياه بفضله .

٣٤٧ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي، قال: ثنا كثير بن عبيد، قال: ثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يبعث الناس يوم القيامة، فأكون أنا وأمتي على تل فيكسوني ربي حلة خضراء، فأقول ماشاء الله أن أقول، فذلك المقام المحمود .

-
- * محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي ، لم أقف على ترجمته .
- * كثير بن عبيد بن نمير المذحجي ، أبو الحسن الحمصي ، الحذاء ، المقرئ ، ثقة ، ومن العاشرة ، مات في حدود الخمسين ٠ / د س ق .
- انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (١٥٥ / ٢) ، ثقات ابن حبان (٢٧ / ٩) ، الكاشف (٥ / ٣) ، تهذيب التهذيب (٨ / ٤٢٣) ، تقريب التهذيب (٢ / ١٣٢) .
- * محمد بن حرب ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٥) .
- * الزبيدي هو : محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، بالراء والموحدة ، مصغرا ، أبو الهذيل الحمصي ، القاضي ، ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهري ، من السابعة ، مات سنة ١٤٦ هـ على خلاف ٠ / خ م د س ق .
- انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١ / ٢٥٤) ، المعرفة والتاريخ (١ / ١٣١) ، سير أعلام النبلاء (٦ / ٢٨١) ، تهذيب التهذيب (٩ / ٥٠٢) ، تقريب التهذيب (٢ / ٢١٥) .
- * عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ، أبو الخطاب المدني ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات في خلافة هشام ٠ / خ م د س .
- انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٥ / ٢٨٠) ، رجال صحيح مسلم (١ / ٤١٨) ، الكاشف (٢ / ٦٢) ، تهذيب التهذيب (٦ / ٢٥٩) ، تقريب التهذيب (١ / ٤٩٦) .
- * كعب بن مالك بن أبي كعب ، الانصاري ، السلمي ، بالفتح ، المدني ، صحابي مشهور وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا ، مات في خلافة علي ٠ / ع .
- انظر ترجمته في : طبقات خليفة ص (١٠٣) ، الاستيعاب (٣ / ٢٨٦) ، أسد الغابة (٤ / ٤٨٧) ، الاصابة (٣ / ٣٠٢) ، تقريب التهذيب (٢ / ١٣٥) .

.....

والحديث باسناد المصنف فيه شيخه ، لم أقف على ترجمته ، وبقيّة رجاله ثقات •

والحديث أورده الهيثمى في الموارد ص (٦٣٩ ح ٢٥٧٩) •

وأخرجه أحمد في المسند (٤٥٦ / ٣) عن يزيد بن عبد ربه ، ومن طريقه الحاكم

في المستدرک (٣٦٣ / ٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٩ / ٧٢ ح ١٤٢) ،

والحاكم (٣٦٣ / ٢) من طريق سليمان بن عبد الرحمن ، والطبراني في التفسير

(١٤٧ / ١٥ / ٩) عن محمد بن عوف عن حيوة وربيع جميعا عن محمد بن حرب •

وتابع محمد بن حرب عن الزبيدي بقيّة بن الوليد ، أخرجه ابن أبي عاصم فـي

السنة (٣٦٤ / ٢) ، والطبري في التفسير (١٥ / ٩ / ١٤٦) •

تل : هو من التراب ، والكومة من الرمل ، جمعه تلال • انظر لسان العرب (٧٨ / ١١) •

٣٥- ذكر ١٣٨/أ الاخبار بأن المقام المحمود هو المقام الذى يشفع صلى الله عليه وسلم فى أمته .

٣٤٨- أخبرنا أبو خليفة ، قال : ثنا على بن المدينى ، قال : ثنا كثير بن حبيب الليثى أبو سعيد ، قال ثنا ثابت البنانى ، عن انس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لكل نبى يوم القيامة منبرا من نور ، وانى لعل أطولها وانورها ، فيجى مناد (١) فينادى أين النبى الامى ؟ قال : فيقول الانبياء : كلنا نبى أمى ، فإلى (٢) أيننا أرسل ؟ قال : فيرجع الثانية ، فيقول : أين النبى الامى العربى ؟ قال : فينزل محمد حتى يأتى باب الجنة فيقرعه ، فيقول : من ؟ فيول : محمد ، أو احمد ، فيقال أَوْقَدْ ارسل اليه ؟ فيقول : نعم ، فيفتح له ، فيدخل ، فيتجلى له الرب ولا يتجلى لنبى قبله ، فيخر لله ساجدا ، ويحمد بمحامد لم يحمده احد ممن كان قبله ، ولن يحمده احد بها ممن كان بعده ، فيقال له : محمد ١٣٨/ب ارفع رأسك ، تكلم تسمع ، واشفع تشفع ، وسل تعطه ، فيقول : يارب ، امتى امتى ، فيقال اخرج من كان فى قلبه مثقال شعيره ، ثم يرجع الثانية ، فيخر لله ساجدا ، ويحمده بمحامد لم يحمده بها احد كان قبله ، ولن يحمده بها احد ممن كان بعده ، فيقال له : محمد ، ارفع رأسك ، تكلم تسمع واشفع تشفع ، وسل تعطه فيقال له : اخرج من كان فى قلبه مثال برة ، ثم يرجع الثالثة ، فيخر لله ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده بها احد كان قبله ، ولن يحمده أحد ممن كان بعده ، فيقال له : أخرج من كان في قلبه مثقال شعيره ، ثم يرجع

(١) فى المخطوطة " منادى " بالياء والمثبت من التقاسيم ٣/٤٦٨ (٢) فى المخطوطة " قال " والتصويب من التقاسيم .

- * أبو خليفة هو : الفضل بن الحباب ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٢) .
- * على بن المدينى هو : على بن عبد الله بن جعفر بن نجيب ، ثقة تقدم فى الحديث (١٠٧)
- * كثير بن حبيب الليثى البصرى ، أبو سعيد ، يروى عن ثابت ، روى عنه على بن المدينى والبصريون ، مات سنة ١٧٨ او ١٧٩ هـ . وقال ابن ابى حاتم : سألت عنه أبى فقال لا بأس به .

انظر ترجمته فى التاريخ الكبير (٢١٧/٧) ، والجرح والتعديل (١٥٠/٧) ، وشقائق

= فيخر لله ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمد به أحد ممن كان قبله ولن (*) يحمد به أحد ممن كان بعده، فيقال له : محمد، ارفع رأسك ، تكلم تسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه ، فيقول : يارب من قال لا اله الا الله، فيقال له : محمد لست هناك، تلك لي وأنا اليوم أجرى بها .

ابن حبان (٣٥٤ / ٧) .

* ثابت هو : ابن أسلم البناني ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧) .

اسناده حسن لاجل كثير بن أبي حبيب ، وهو لا بأس به .

والحديث أورده الهيتمي في الموارد ص (٦٤٣ - ٦٤٤ ح ٢٥٩١) .

وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣ / ٤٠٣ ، من طريق أبي خليفة بهذا الاسناد .

ونسبه لأبي نعيم في كتاب الوؤية ، وقال : هذا حديث غريب جدا .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ص (٢٥٧) وعزاه للنضياء .

٣٦ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم

أول من يقرع باب الجنة في القيامة

٣٤٩ - أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن

المختار بن فلفل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا أول من

يقرع باب الجنة •

* محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران ، ثقة تقدم في الحديث (١٤١) •

* عثمان بن أبي شيبة هو : عثمان بن محمد بن ابراهيم ، ثقة حافظ ، تقدم في الحديث

• ١٠٥

* أبو أسامة هو : حماد بن أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٤١) •

* سفيان هو : بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢) •

* المختار بن فلفل صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (١٠٧) •

والحديث باسناد المصنف فيه المختار بن فلفل ، وهو صدوق له أوهام ، لكن

مسلمًا أخرج هذا الحديث من طريقه •

وأخرجه مسلم كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١٨٨/١ ح ١٩٦) مابعده

بدون رقم والخاص (٣٣١) عن أبي كريب محمد بن العلاء ، وابن أبي شيبة فـي

المصنف (١١ / ٥٠٣ ح ١١٨٣٠) ، وأيضا (٩٥/١٤ ح ١٧٦٩٧) ، وأبو عوانة في المسند

(١ / ١٠٩) ، وابن منده في الايمان (٣ / ٨٣٥ ح ٨٨٨) من طريق عثمان بن أبي

شيبة ، ثلاثتهم عن معاوية بن هشام به مثله •

الا أن في أول حديثهم زيادة " أنا أكثر الانبياء تبعا يوم القيامة " •

٤ - باب المعجزات

٣٥٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي، ثنا محمد بن اسماعيل، ثنا يحيى بن أبي بكير^(١) .

ثنا ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (*) ، إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي اذ بعثت، إني لأعرفه الآن .

١ - تحرف في المخطوطة الي : كثير ، والتصويب من كتب الرجال .

* محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرخسي الدغولي ، أبو العباس ، شيخ خراسان ، روى عن الزعفراني ، وأحمد بن المقدم العجلي وأحمد بن سيار وأبي زر وجماعة ، حدث عنه أبو حاتم بن حبان ، وأبو أحمد بن عدى ، ومحمد بن أحمد الكرابيسي وأبو علي النيسابوري وآخرون ، وأثنى عليه الحاكم في كتاب مزكي الاخبار فقال : " كان أبو العباس أحد أئمة عصره بخراسان في اللغة والفقه والرواية . وله كتاب الاداب ، وكتاب فضائل الصحابة .

انظر ترجمته في : الانساب (٥ / ٣٥٨) ، تذكرة الحفاظ (٣ / ٨٢٣) ، الوافي بالوفيات (٣ / ٢٢٦) ، طبقات الحفاظ ص (٣٤٣) ، شذرات الذهب (٢ / ٣٠٧) . والدغولي : بفتح الدال المهملة وضم الغين المعجمة وفي آخرها اللام بعد السواو ، هذه النسبة الى دغول ، وهو اسم رجل ، وهكذا سمعت بعض السرخسيين . انظر الانساب (٥ / ٢٥٨) .

* محمد بن اسماعيل هو : البخارى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤) .

* يحيى بن أبي بكير ، ثقة ، تقدم في الحديث (٥) .

* ابراهيم بن طهمان الخراساني ، أبوسعيد ، سكن نيسابور ثم مكة ، ثقة يغرب من السابعة ، مات سنة ١٦٨ هـ / ع .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١ / ٢٩٤) ، ثقات ابن حبان (٦ / ٢٧) ، تاريخ بغداد (٦ / ١٠٥) ، تهذيب التهذيب (١ / ١٢٩) ، تقريب التهذيب (١ / ٣٦) .

سماك بن حرب ، صدوق ، وقد تغير حفظه ، وتقدم في الحديث (١١٠) .

اسناده فيه سماك بن حرب ، وهو صدوق وقد تغير حفظه ، ولم أجد في المصادر ما يشير الى أن ابراهيم هذا سمع من سماك قبل الاختلاط أو بعده ، ولكن مسلما أخرج هذا الحديث من طريقه .

.....

وأخرجه أحمد في المسند (٨٩/٥) ، وابن أبي شيبه في المصنف (١١٧٥١ ح ٤٦٢/١١)
وعنه مسلم كتاب الفضائل باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم
الحجر قبل النبوة (٤ / ١٧٨٢ ح ٢٢٧٧) ، والدارمي في المقدمة باب كيف كان أول
شأن النبي صلى الله عليه وسلم (١ / ١٩ ح ٢٠) عن محمد بن سعيد ، والبيهقي
في دلائل النبوة (٢ / ١٥٣) من طريق إبراهيم بن الحارث البغدادي .

أربعتهم (أحمد ، وابن أبي شيبه ، ومحمد بن سعيد ، وإبراهيم بن الحارث) عن
يحيى بن بكير عن إبراهيم بن طهمان .

وأخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في آيات اثبات نبوة النبي
صلى الله عليه وسلم وما قد خصه الله عز وجل (٥ / ٥٩٢ ح ٣٦٢٤) عن محمد بن
بشار ومحمود بن غيلان ، وأحمد في المسند (٥ / ١٠٥) ، والطبراني في المعجم
الكبير (٢ / ٢٧٢ ح ٢٠٢٨) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، والبيهقي في دلائل
النبوة (٢ / ١٥٣) عن يحيى بن جعفر ويونس بن حبيب ، كلهم عن أبي داود الطيالسي
عن سليمان بن معاذ .

وأخرجه الطبراني (٢ / ٢٤٤ ح ١٩٠٧) ، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٢ / ٣٩٧ ح ٣٠١)
وأيضاً في أخبار أصبهان (١ / ١٠٨) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة .

ثلاثتهم (إبراهيم بن طهمان وسليمان بن معاذ وشعبة) عن سماك بن حرب به نحوه .

١ - ذكر الخبر المدحض قول من أبطل وجـود

المعجزات في الأولياء دون الانبياء .

٣٥١ - أخبرنا ابن قتيبة، ثنا يزيد بن موهب، ثنا ابن وهب، عن حفص بن ميسرة، عن العلاء ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال؛ " رب أشعث ذى طمرين، لو أقسم على الله لأبره " .

- * ابن قتيبة هو : محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .
- * يزيد بن موهب ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠) .
- * ابن وهب هو : عبد الله بن وهب ، ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .
- * حفص بن ميسرة العقيلي (بالضم) أبو عمر الصنعاني ، نزيل عسقلان ، ثقة ربما وهم من الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ / خ م د س ق .
- انظر ترجمته في : تاريخ الدارمي ص (٢٦٧) ، الجرح والتعديل (١٨٧ / ٣) ، ثقات ابن حبان (٢٠٠ / ٦) ، رجال صحيح مسلم لابن منجويه (١٤٤ / ١) ، تهذيب التهذيب (٤١٩ / ٢) ، تقريب التهذيب (١٨٩ / ١) .
- * العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ربما وهم .
- * أبوه هو : عبد الرحمن بن يعقوب ، ثقة ، تقدما في الحديث (٤٠) .
- والحديث باسناد المصنف فيه العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق ربما وهم ولكن مسلما أخرج هذا الحديث من طريقه .
- وأخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب فضل الضعفاء والخاملين (٢٠٢٤ / ٤ ح ٢٦٢٢)
- عن سويد بن سعيد بن حفص بن ميسرة عن العلاء به مثله .
- وتابع عبد الرحمن عن أبي هريرة أبو يحيى القتات ، أخرجه أبو يعلى في المسند (١٠ / ٥١٠ ح ٦١٢٧) ، وأيضا المطلب بن عبد الله ، أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٢٨ / ٤) .
- وقال : هذا حديث صحيح الاسناد . ووافقه الذهبي .
- وللحديث شواهد :

١ - من حديث حارثة بن وهب .

أخرجه البخارى كتاب الايمان والنذور باب قول الله تعالى (وأقسموا بالله جهد أيمانهم) (٥٤١ / ١١ ح ٦٦٥٧) ، ومسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها باب النار

.....

يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٤ / ٢١٩٠ ح ٢٨٥٣) مابعده بدون رقم
والترمذى كتاب صفة جهنم باب (٤ / ٧١٧ ح ٢٦٠٥) ، وابن ماجه كتاب الزهد
باب من لا يؤبه له (٢ / ١٣٧٨ ح ٤١١٦) ، وأحمد في المسند (٤ / ٣٠٦) ، وأبو يعلى
في المسند (٣ / ٥٣ - ٥٤ ح ١٤٧٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣ / ٢٦٥ ح ٣٢٥٠ ،
٣٢٥١) .

٢ - ومن حديث ابن مسعود . .

أخرجه البزار كما في كشف الاستار (٤ / ٢٤٢ ح ٣٦٢٨) .
قال البزار : " لانعلمه يروى عن عبد الله الا بهذا الاسناد " .
وأورده الهيثمي في المجمع (١٠ / ٢٦٤) وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير
جارية بن هرم ، وقد وثقه ابن حبان على ضعفه .
وكذا أورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للبزار ، ورمز له بالضعف (٢ / ٢٢) ،
وصححه الالباني . انظر صحيح الجامع الصغير (٣ / ١٧٤) .

٣ - ومن حديث معاذ بن جبل . .

أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب من لا يؤبه له (٢ / ١٣٧٨) .
وقال البوصيرى : " هذا اسناد فيه سويد بن عبد العزيز وقد ضعفه " . انظر مصباح
الزجاجة (٤ / ٢١٤) .
وله شاهد أيضا من حديث أنس بن مالك عند المصنف برقم (٣٥٨) .

أشعث : أشعث الرأس : أى صاحب الشعر المتفرق . انظر النهاية (٢ / ٤٧٨) .
وقال النووى : الاشعث : الملبد الشعر المغبر غير مدهون ولا مرجل .
لو أقسم على الله لآبره : أى لو حلف على وقوع شيء أوقعه الله اكراما له باجابة
سؤاله وصيانتة من الحنث في يمينه ، وهذا لعظم منزلته عند الله وان كان حقيرا
عند الناس .

وقيل : معنى القسم هنا الدعاء وابراره اجابته . انظر شرح مسلم (١٦ / ١٧٤ - ١٧٥) .

٢- نكر خبراً وهم في تأويله جماعة لم يحكموا صناعة الحديث

٢٥٢- أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف، ثنا عقبة بن مكرم ثنا صفوان بن عيسى، ثنا ابن عجلان عن أبيه، عن أبي هريرة قال : ذهبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ناولني الذراع فناولته ، ثم قال ناولني الذراع فناولته ، ثم قال ناولني الذراع ، قلت : يا رسول الله انما للشاة ذراعان . قال : أما انك لو ابتغيته لوجدته .

١- في المخطوطة : ذراعين ، والصواب ما ثبت .

* محمد بن اسحاق بن ابراهيم ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٤١) .

* عقبة بن مكرم (بضم الميم ، وسكون الكاف ، وفتح الراء) العمي (بفتح المهملة وتشديد

الميم) أبو عبد الملك البصري ، ثقة من الحادية عشرة / م د ت س .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٢١٧/٦) ، ثقات ابن حبان (٥٠٠/٨) ، الكاشف

(٢٣٨/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٥٠/٧) ، تقريب التهذيب (٢٨/٢) .

* صفوان بن عيسى ثقة ، تقدم في الحديث (٣١) .

* ابن عجلان هو : محمد بن عجلان ، صدوق الا انه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

* عجلان هو : مولى فاطمة بنت عتبة المدني ، لا بأس به ، تقدما في الحديث (٨) .

اسناده حسن لاجل محمد بن عجلان وأبيه الاول صدوق ، والثاني لا بأس به .

والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٥٢٨ ح ٢١٥٣) .

وأخرجه أحمد في المسند ٥١٧/٢ ، عن الضحاك - وهو أبو عاصم النبيل - عن محمد بن

عجلان به .

ولحديث أبي هريرة هذا شواهد منها :

١- حديث أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أحمد ٣٩٢، ٨/٦ ، والطبراني

في الكبير والأوسط كما في المجمع ٣١١/٨ ، وقال الهيثمي : وأحد إسنادي أحمد حسن

وأبوعبديع في دلائل النبوة ٢١٦/٢ ح ٣٤٦ .

٢- حديث أبي عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أحمد ٤٨٤/٣ ، والدارمي ٩٩/١

والترمذي في الشمائل (١٧٠) والطبراني في الكبير ٨٢٢/٢ ح ٨٢٢ ، وقال الهيثمي :

رواه أحمد والطبراني وجالهما رجال الصحيح غير شهرين حوشب وقد وثقه غير واحد .

٣- حديث سلمى زوجة أبي رافع عند الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٤ ح ٧٦٣

أورده الهيثمي في المجمع ٣١١/٨ وقال : رجاله ثقات .

٣ - ذكر الخبر المدحض قول من أبطل وجود

المعجزات في الاولياء دون الانبياء .

٣٥٣ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، ثنا أحمد بن سليمان بن أبي شيبة، ثنا أبو داود الحفري، ثنا سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينما رجل يسوق بقرة^① ، فأراد أن يركبها، فالتفتت اليه، فقالت : انا لم نخلق لهذا، وانما خلقنا ليحرث علينا، فقال من حوله سبحان الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ، قال : وبينما رجل في غنم له، فأخذ الذئب الشاة فتبعه السراعي، فلفظها، ثم قال : كيف لك بيوم السباع حيث لا يكون لها راع غيري، فقال^② من حوله : سبحان الله، فقال صلى الله عليه وسلم : آمنت به أنا وأبو بكر وعمر ، وما هما ثم .

١ - تحريف في المخطوطة الي يسرق ، والتصويب من مصاد التحريج

٢ - في الأصل راعي " بارئيات اليا والصا بما اثبتة ٠ ٣ - سقطت من الأصل واستدركت من مصاد التحريج

* الحسين بن محمد بن أبي معشر هو : أبو عروبة ، ثبت حافظ، تقدم في الحديث (٢٨) .

* أحمد بن سليمان بن أبي شيبة . لم أقف على ترجمته ، تقدم في الحديث (٥٩) .

* أبو داود الحفري هو : عمر بن سعد بن عبيد ، ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩) .

* سفيان الثوري هو : سفيان بن سعيد ، ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٢) .

* أبو الزناد هو : عبد الله بن ذكوان ، ثقة فقيه .

* الأعرج هو : عبد الرحمن بن هرمز ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٥٩) .

اسناده فيه أحمد بن سليمان بن أبي شيبة ، لم أقف على ترجمته ، وبقيّة رجاله
ثقات .

وأخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب ومن فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه
(٤ / ١٨٥٨ ح ٢٣٨٨) مابعده بدون رقم عن محمد بن رافع عن أبي داود الحفري
عن سفيان الثوري .

وأخرجه البخاري كتاب أحاديث الانبياء باب (٦ / ٥١٢ ح ٣٤٧١) عن علي بن
عبد الله ، ومسلم عن محمد بن نجاد ، في المسند ٢ / ٢٤٥ والحميدي

.....

في المسند (٢ / ٤٥٤ ح ١٠٥٤) .

أربعتهم عن سفيان بن عيينة . كلاهما (السفينان) عن أبي الزناد عن الأعرج .

وأخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت

متخذاً خليلاً . (٧ / ١٨ ح ٣٦٦٣) عن أبي اليمان عن شعيب ، ومسلم (ح ٢٢٨٨)

من طريق ابن وهب عن يونس ، كلاهما (شعيب ويونس) عن الزهري ، كلاهما

(الأعرج والزهري) عن أبي سلمة به .

وتابع الأعرج عن أبي سلمة سعد بن إبراهيم عند المصنف ، وهو الحديث الاتي بعده .

٤ - نكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

٣٥٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا بNDAR، عن محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سعد
 عن أبي هريرة
 ابن ابراهيم، عن أبي سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينما رجل راكب
 على بقرة التفتت اليه فقالت : اني لم أخلق لهذا ، وإنما خلقت للحراثة ، قال
 آمنت به أنا وأبو بكر وعمر ، وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي ، فقال الذئب : من
 لها يوم السبع، يوم لا راع لها غيري ، فقال صلى الله عليه وسلم : آمنت به أنا
 وأبو بكر وعمر ،
 قال أبو سلمة : وما هو مؤذي القوم .

- * عمر بن محمد الهمداني ، ثبت ، تقدم في الحديث (٣) .
- * بNDAR هو : محمد بن بشار ، ثقة ، تقدم في الحديث (٩١) .
- * وبNDAR (بضم الموحدة ، وسكون النون) انظر المغني ص (٤٣) .
- * محمد بن جعفر ، ثقة ، تقدم في الحديث (٧٩) .
- * شعبة هو : ابن الحجاج العتكي ، ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٣٨) .
- * سعد بن ابراهيم ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٢) .
- * أبو سلمة هو : ابن عبد الرحمن بن عوف ، وأبو سلمة قيل اسمه عبد الله ، وقيل اسماعيل
 ثقة ، تقدم في الحديث (٥٥) .

• اسناده صحيح

- وأخرجه البخاري كتاب الحرث والمزارعة باب استعمال البقر للحراثة (٢٣٢٤ ح ٨/٥) .
- ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب ومن فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه
 (٢٣٨٨ ح ١٨٥٨ / ٤) ما بعده بدون رقم ، والترمذي كتاب المناقب باب (٥/٦١٥ ح ٣٦٧٧)
 عن محمد بن بشار ، ومن طريقه ابن منده في الايمان (٤٠٩/٢) ، ومسلم أيضا عن محمد
 بن المثنى ، وأحمد في المسند (٣٨٢) ثلاثتهم (محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى
 وأحمد) عن محمد بن جعفر .
- وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٣٠٩ ح ٢٣٥٤) ، ومن طريقه الترمذي
 (ح ٣٦٧٧) ، وابن منده (ح ٢٥٥) ، كلاهما (محمد بن جعفر ، وأبو داود
 الطيالسي) عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة به .

٥ - ذكر الخبر الدال على إثبات كون المعجزات في الأولياء

دون الأنبياء على حسن نياتهم وصحة ضمائرهم

(*) فيما بينهم وبين خالقهم

٣٥٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي، ثنا اسحاق بن ابراهيم، ثنا المخزومي المغيرة بسن سلمة، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، (عن أبي هريرة) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كان رجلٌ يُسَلِّفُ الناس في بني اسرائيل، فأُتاه رجلٌ فقال : يا فلان، أَسَلِّفُني ستمائة دينار. قال: نعم ان أتيتني بوكيل ، قال : الله وكيلي ، فقال : سبحان الله، نعم، قبلت الله وكيلًا، فأعطاه ستمائة دينار وضرب له أجلا ، فركب البحر بالمال ليتجر فيه ، وقدر الله أن حل الأجل، وارتج البحر بينهما، وجعل رب المال يأتي الساحل يسأل عنه ، فيقول الذي يسألهم عنه: تركناه بموضع كذا وكذا ، فيقول رب المال : اللهم اخلفني في فلان بما أعطيته بك ، قال : وينطلق الذي عليه المال فينحتُ خَشْبَةً، ويجعل المال في جوفها، ثم كتب صحيفةً، من فلان الى فلان، اني دفعت مالك الى وكيلي، ثم سد على فم الخشبة، فرمى بها في عَرْضِ

(١) مابين القوسين سقط من الاصل ، وزدته من صحيح البخارى وتغليق التعليق .

* عبد الله بن محمد الازدي ، ثقة .

* اسحاق بن ابراهيم ، ثقة ، تقدما في الحديث (١٧) .

* المغيرة بن سلمة المخزومي ، أبو هشام البصرى ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة مات سنة ٢٠٠ هـ / خت م د س ق .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٢٦/٧) ، والجرح والتعديل (٢٢٣/٨) ، ثقات ابن حبان (١٦٩ / ٩) ، تهذيب التهذيب (١٠ / ٢٦١) ، تقريب التهذيب (٢٦٩/ ٢)

* أبو عوانة هو : الوضاح بن عبد الله اليشكرى ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٧) .

* عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، قاضى المدينة ، صدوق يخطيء ، من السادسة ، قتل بالشام سنة ١٣٢ هـ / خت م .

= البحر، فجعل يهوى بها حتى رمى بها الى الساحل، ويذهب رب المال الى الساحل (*)
 فيسأل، فيجد الخشبة، فحملها، فذهب الى أهله، وقال : أوقدوا بهذه، فكسروها، فانتثرت
 الدنانير والصحيفة، فأخذها فقرأها، فعرف ، ويقدم الآخر، فقال له رب المال : مالي،
 فقال : قد دفعت مالي الى وكيلي الى موكل بي ، فقال له : أوفاني وكيلك .
 قال أبو هريرة : فلقد رأيتنا يكثر مراؤنا ولغطنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيننا أيهما آمن .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٦٦/٦) ، ثقات ابن حبان (١٦٤/٧) ، الكاشف
 (٢٧١ / ٢) ، تهذيب التهذيب (٤٥٦/٧) ، تقريب التهذيب (٥٦ / ٢) .

* أبو سلمة هو : ابن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة ، تقدم في الحديث (٥٥) .

والحديث باسناد المصنف فيه عمر بن أبي سلمة وهو صدوق يخطيء ولم أجد له
 متابعاً . ولكن للحديث طريق أخرى صحيحة تقويه فيصير اسناد المصنف حسن
 لغيره .

وأخرجه البخاري في الادب المفرد ص (٢٨٩ ح ١١٢٨) عن موسى بن اسماعيل ، ومن
 طريقه ابن حجر في تغليق التعليق (١٢٧/٥) ، وأيضا من طريق يحيى بن حماد
 كلاهما عن أبي عوانة به .

وقال الحافظ ابن حجر : وسياق أبي سلمة موسى بن اسماعيل أتم .

ورواه البخاري معلقا كتاب الاستئذان باب بمن يبدأ في الكتاب (٤٨/١١٠ ح ٦٢٦١)
 بعضه ، وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم

وتابع أبا سلمة عن أبي هريرة عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أخرجه البخاري معلقا
 كتاب الاستئذان باب بمن يبدأ في الكتاب (٤٨/١١ ح ٦٢٦١) ، وأيضا كتاب الكفالة
 باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها (٤٦٩/٤ ح ٢٢٩١) مطولا نحوه .
 وأيضا كتاب الاستقراض باب اذا أقرضه الى أجل مسمى أو أجله في البيع (٦٦/٥ ح ٢٤٠٤)
 وكتاب اللقطة باب اذا وجد خشبة في البحر أو سوطا ونحوه (٨٥/٥ ح ٢٤٣٠) .
 وأيضا كتاب الشروط باب الشروط في القرض (٣٥٢/٥ ح ٢٧٣٤) .
 وفي جميع المواضع في الصحيح رواه معلقا . قال الليث : حدثني جعفر بن ربيعة عنه
 به بعضه

.....

وأما الاختلاف في عدد السلف ، حيث ورد عند المصنف ستمائة ، وعند غيره ففي رواية أخرى ألف دينار ، فقال الحافظ ابن حجر : ان رواية " ألف دينار " أرجح لموافقة حديث عبد الله بن عمرو . ويمكن أن يجمع بينهما باختلاف العدد والوزن فيكون الوزن مثلا ألفا ، والعدد ستمائة أو بالعكس . انظر فتح الباري (٤/٤٧١) .

وأخرجه أحمد في المسند (٣٤٨/٢) عن يونس بن محمد ، والنسائي في اللقطة (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (١٥٦/١٠) من طريق داود بن منصور كلاهما عن الليث عن جعفر بن ربيعة عنه به نحوه .

وفي حديثهم " أن يسلفه ألف دينار بدل ستمائة . وقد جاء أيضا في حديث عبد الله ابن عمرو وفيه ان رجلا جاء الى النجاشي فقال له أسلفني ألف دينار الى أجل ٠٠٠٠ فذكر الحديث نحو حديث أبي هريرة .

قال الحافظ ابن حجر : واستفدنا أن الذي أقرض هو النجاشي فيجوز أن تكون نسبته الى بني اسرائيل بطريق الاتباع لهم ، لا انه من نسلهم .

٦ - ذكر الخبر المدحى قول من أبطل وجود المعجزات

الا في الأنبياء •

٣٥٦ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف، ثنا محمد بن رافع، ثنا شبابة، حدثني ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينما امرأة ترضع ابنها، مربها راكب وهي ترضعه، فقالت : اللهم لاتمت ابني حتى يكون مثل هذا • قال : اللهم لاتجعلني مثله، ثم رجع الى الثدى، فمر بامرأة تلعن ، فقالت : اللهم لاتجعل ابني مثلها ، فقال : اللهم اجعلني مثلها أما (*) الراكب فكان كافرا ، وأما المرأة فيقولون لها: إنها تزني، فتقول حسبى الله ويقولون: تسرق ، وتقول حسبى الله •

* محمد بن اسحاق بن ابراهيم ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٤١) •

* محمد بن رافع القشيري النيسابوري ، ثقة عابد ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٥ هـ / خ م د ت س •

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١ / ٨١) ، الجرح والتعديل (٢ / ٢٥٤) ، ثقات ابن حبان (٩ / ١٠٢) ، تهذيب التهذيب (٩ / ١٦٠) ، تقريب التهذيب (٢ / ١٦٠) • شبابة هو : ابن سوار المدائني ، أصله من خراسان ، يقال كان اسمه مروان ، مولى بني فزارة ، ثقة حافظ ، رمي بالارجاء ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ ، على خلاف ٥٠ / ع انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢ / ٢٤٧) ، التاريخ الكبير (٤ / ٢٧٠) ، ثقات العجلي (١ / ٤٤٧) ، تاريخ بغداد (٩ / ٢٩٨) ، تهذيب التهذيب (٤ / ٣٠٠) ، تقريب التهذيب (١ / ٣٤٥) •

* ورقاء هو : ابن عمر اليشكري ، أبوبشر الكوفي ، نزيل المدائن ، صدوق ، في حديثه عن منصور لين • من السابعة •

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٨ / ١٨٨) ، الجرح والتعديل (٩ / ٥٠) ، ميزان الاعتدال (٤ / ٣٣٢) ، تهذيب التهذيب (١١ / ١١٣) ، تقريب التهذيب (٢ / ٣٣٠) •

* أبو الزناد هو : عبد الله بن ذكوان ، ثقة ، فقيه •

* الأعرج هو : عبد الرحمن بن هرمز ثقة ثبت تقدم في الحديث (٥٩) •

.....

اسناده حسن لاجل ورقاء ، وهو صدوق .

وأخرجه البخارى كتاب أحاديث الانبياء (٥١١/٦ ح ٣٤٦٦) عن أبي اليمان عن شعيب

عن أبي الزناد عن الاعرج به مثله .

وأخرجه أحمد في المسند (٣٩٥/٢) عن هوزة عن عوف عن خلاص (وهو ابن عمرو

الهجرى) عن أبي هريرة به نحوه .

٧ - ذكر خبر ثان يصرح بأن غير الانبياء قد يوجد

لهم أحوال تؤدي الى المعجزات

٣٥٧ - أخبرنا مظهر بن يحيى بن ثابت بواسط الشيخ الصالح، ثنا عبد الله بن اسحاق الناقد، ثنا يزيد بن هارون، أنا جرير بن حازم، ثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة، عيسى بن مريم، وصاحب جريج، كان في بني اسرائيل رجل يقال له: جريج، فأنشأ صومعة، فجعل يعبد الله فيها، فأتته أمه ذات يوم، فنادته، فلم يلتفت اليها، ثم أتته يومًا ثانيًا، فنادته، فلم يلتفت اليها، ثم أتته يومًا ثالثًا، فقال: صلاتي وأمي، فقالت: اللهم لا تمته. ^م ينظر في وجوه المومسات، قال: فتذكر بنو اسرائيل يومًا جريجًا، فقالت: بغى من بغايا بني اسرائيل ان شئتم أن أفتنه فتنته (٢) (*) قالوا: قد شئنا. قال: فانطلقت، فتعرضت بجريج فلم يلتفت اليها، فأتت راعيًا كان يأوى الى صومعة جريج بغنمه، فامكنته نفسها، فحملت، فولدت غلامًا، فقالت: هو من جريج، فوثب عليه قوم من بني اسرائيل، فضربوه وشتموه وهدوا صومعته، فقال لهم: ما شأنكم؟ قالوا: زنيت بهذه البغي فولدت غلامًا، قال: وأين الغلام؟ قالوا: هوذا، قال: فصلى ركعتين، ثم أتى الغلام فضربه باصبعه، فقال له: يا غلام من

(١) تحرفت في المخطوط الى « بنى » والتصويب من هذا در الترمذي
(٢) سقطت في الاصل، والتصويب من صحيح مسلم.

* مظهر بن يحيى بن ثابت، لم أقف على ترجمته.

* عبد الله بن اسحاق بن محمد الناقد، أبو جعفر الواسطي، نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشرة / ق.

انظر ترجمته في: ثقات ابن حبان (٣٦٢/٨)، الكاشف (٦٤/٢).

تهذيب التهذيب (١٤٧/٥)، تقريب التهذيب (١/٤٠٢).

* يزيد بن هارون، ثقة، تقدم في الحديث (٢٦٢).

(*) لوحة (١٤٢/أ).

= أبوك؟ قال : فلان الراعي ، قال : فوثبوا يقبلون رأسه، قالوا : نبني صومعتك من ذهب ، فقال : لا حاجة لي في ذلك ابنيها من طين كما كانت ، قال : وبينما امرأة في حجرها ابن لها ترضعه اذ مر بها راكب ، فقالت : اللهم اجعل ابني مثل هذا الراكب ، فترك الصبي ثدى أمه، ثم أقبل على الراكب ينظر اليه ، فقال : اللهم لاتجعلني مثل هذا الراكب ، ثم مر بامرأة ترجم ، فقالت : المرأة : اللهم لاتجعل ابني مثل هذه الأمة ، فترك الصبي ثدى أمه ثم أقبل على الأمة ينظر اليها فقال : اللهم اجعلني مثل هذه الامة (*) فقالت المرأة يا بني مر راكب ، فقلت اللهم اجعل ابني مثل هذا الراكب ، فقلت : اللهم لاتجعلني مثله ، ومر بهذه الامة ترجم فقلت اللهم لاتجعل ابني مثل هذه الامة، فقلت : اللهم اجعلني مثلها ، قال : يا أمساء ، ان الراكب جبار من الجبابرة ، وان هذه الامة ، يقولون سرقت ولم تسرق ، ويقولون زنت ولم تزن ، وهي تقول حسبي الله .

* جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٨) .

* محمد بن سيرين ، ثقة عابد ، تقدم في الحديث (١٢٢) .

والحديث باسناد المصنف فيه شيخه لم أفد على ترجمته ، وبقي رجاله ثقات .

وأخرجه مسلم كتاب البر والصلة والاداب باب تقديم بر الوالدين ٠٠٠ (١٩٧٦/٤ - ١٩٧٨

ح ٢٥٥٠) مابعده بدون رقم . وابن أبي الدنيا في مجابي الدعوة ص (١٧ - ٢٠ ح ١) عن

زهير بن حرب عن يزيد بن هارون . مطولا .

وأخرجه البخارى كتاب أحاديث الانبياء باب قول الله تعالى (واذكروا في الكتاب

مريم اذ انتبخت من أهلها) (٦ / ٤٧٦ ح ٣٤٣٦) عن مسلم بن ابراهيم نحوه باختصار

ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٥٩٥/٢) من أول الحديث بعضه .

وأخرجه أحمد في المسند (٣٠٧/٢ - ٣٠٨) عن وهب بن جرير ثلاثتهم (يزيد بن

هارون ومسلم بن ابراهيم ووهب بن جرير) عن جرير بن حازم به .

فوله : المومسات ، جمع المومسة : بضم الميم وسكون الواو ، وكسر الميم بعد ها مهملة ، وهي ؟:

وهي : الزانية ، وتجمع علي موايسر الواو .

(*) لائحة (١٤٢ / ب) .

٨ - ذكر الخبر المدحض قول من أنكر وجود

المعجزات في الاولياء دون الانبياء .

٣٥٨ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف، ثنا زياد بن أيوب الطوسي، ثنا مروان

ابن معاوية، ثنا حميد، عن أنس بن مالك، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .

* محمد بن اسحاق بن ابراهيم ثقة ، تقدم في الحديث (١٤١) .

* زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، أبوه اشم الطوسي الاصل ، يلقب دلويه ، وكان يغضب

منها ولقبه أحمد : شعبة الصغير ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٢ هـ ،

وله ست وثمانون سنة . / خ د ت س .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٥٢٥ / ٣) ، ثقات ابن حبان (٢٤٩ / ٨) ، الكاشف

(٢٥٦ / ١) ، تهذيب التهذيب (٢٥٤ / ٣) ، تقريب التهذيب (٢٥٦ / ١) .

* مروان بن معاوية ، ثقة حافظ ، تقدم في الحديث ١٣٦ .

* حميد هو : ابن أبي حميد ثقة يدلس ، تقدم في الحديث ١٥٢ .

اسناده فيه حميد بن أبي حميد الطويل وهو ثقة مدلس ، وقد رواه بالنعنة لكنه

لم ينفرد بل تابعه أكثر من واحد فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .

لم أجد هذا الحديث في مظان التخريج بهذا الاسناد ، ولكن وجدت له من متابعات .

١ - من طريق حفص بن عبيد الله عن أنس . أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٣ / ١١٨ ح

١٢٣٤) .

٢ - من طريق عقيل بن خالد عن ابن شهاب عنه .

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٩١ / ٣ - ٢٩٢) في حديث أطول منه .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

٣ - من طريق داود عن علي بن زيد عنه . أخرجه أبو يعلى في المسند (٦٦ / ٧ ح ٣٩٨٧) .

٤ - من طريق ابن لهيعة عن أبي النضر عن أنس . أخرجه أحمد في المسند (١٤٥ / ٣) .

٥ - من طريق شعبة عن قتادة عنه . أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٢٠٣ / ٣ ، ٤٢١) .

٩ - نكر خبر ثان يصرح بصحة ماذكرناه

٣٥٩ - (*) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن أخت الربيع بن حارثة جَرَحَتْ انسانا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القصاص القصاص ، فقالت أم الربيع : يا رسول الله . أتقتص من فلانة ؟! والله لا تقتص منها ، فلم يزالوا بهم حتى رضوا بالدية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .

* أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* إبراهيم بن الحجاج السامي ثقة يهمل قليلا ، تقدم في الحديث (١٧٢) .

* حماد بن سلمة ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤) .

* ثابت هو : ابن أسلم البناني ، تقدم في الحديث (٢٧) .

• اسناده صحيح

وأخرجه أبو يعلى في المسند (١٢٤/٦ ح ٣٣٩٦) عن إبراهيم بن الحجاج به مثله .
وأخرجه مسلم كتاب القسامة باب اثبات القصاص في الاسنان وما في معناها (١٣٠٢/٣ ح ١٦٧٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، والنسائي كتاب القسامة باب القصاص في السن (٢٦/٨ - ٢٧) عن أحمد بن سليمان ، وأحمد في المسند (٢٨٤/٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨ / ٦٤) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني ، وأبو يعلى (٦ / ٢٣١ ح ٣٥١٩) .

خمسهم (ابن أبي شيبة وأحمد بن سليمان ، وأحمد ، والحسن بن محمد الزعفراني وزهير) عن عفان عن حماد بن سلمة به مثله .
وتابع ثابت عن أنس ، حميد .

أخرجه البخاري كتاب الصلح باب الصلح في الدية (٣٠٦/٥ ح ٢٧٠٣) .
وأيضاً كتاب الجهاد باب قول الله عز وجل (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) (٦ / ٢١ ح ٢٨٠٦) .

وأيضاً كتاب تفسير القرآن باب (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحرب بالحر) الى قوله (عذاب أليم) (٨ / ١٧٧ ح ٤٥٠٠) ، وأيضاً باب (والجروح قصاص)

(٢٧٤/٨ ح ٤٦١١) .

- وأبو داود كتاب الديات باب القصاص فى السن (١٩٧/٤ ح ٤٥٩٥) .
- والنسائى كتاب القسامة باب القصاص فى الشنية (٢٧/٨ - ٢٨) .
- وابن ماجه كتاب الديات باب القصاص فى السن (٨٨٤/٢ ح ٢٦٤٩) .

قوله : ان اخت الربيع ام حارثة جرحت انسانا ، وقد جاء فى رواية البخارى فقال : عن انس بن مالك ان عمته الربيع كسرت شنية حارثة ، وطلبوا اليها العفو ، فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأبوا القصاص ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص ، فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر شنية الربيع لا والذى فرضى القوم . هذا لفظ البخارى ، فحصل الاختلاف فى الروايتين من وجهين : ان فى رواية مسلم ان الجارية اخت الربيع ، وفى رواية البخارى ان الربيع نفسه .

والثانى : ان فى رواية مسلم ان الحالف لا تكسر شنيتهما هى ام الربيع بفتح الراء .

وفى رواية البخارى انه انس بن النضر .

قال العلماء المعروف فى الروايات ، رواية البخارى ، وقد ذكرها من طرقه الصحيحة كما ذكرنا عنه ، وكذا رواه أصحاب كتب السنن .

قلت : انهما قضيتان : اما الربيع الجارحة فى رواية البخارى ، واخت الجارحة فى رواية مسلم فهى بضم الراء وفتح الباء وتشديد الياء .

واما ام الربيع الحالفة فى رواية مسلم فرفتح الراء وكسر الباء وتخفيف الياء .

وقوله صلى الله عليه وسلم : القصاص القصاص هما منصوبان ، اى ادوا القصاص وسلموه الى مستحقه .

انظر شرح مسلم للنووى ١٦٣/١١ .

١٠ - نكر الخبر المدحض قول من أبطل وجود

المعجزات في الأولياء دون الأنبياء .

٣٦٠ - أخبرنا ابن قتيبة، قال ثنا يزيد بن موهب، قال ثنا ابن وهب، عن حفص بن ميسرة، عن

العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : رب أشعث ذى طمرين لو أقسم على الله لأبره .

* ابن قتيبة هو : محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .

* يزيد بن موهب ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠) .

* ابن وهب هو : عبد الله بن وهب ، ثقة تقدم في الحديث (١١) .

* حفص بن ميسرة ، ثقة ربما وهم .

* العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ربما وهم .

* أبوه هو : عبد الرحمن بن يعقوب ، ثقة . تقدموا في الحديث (٤٠) .

والحديث باسناد المصنف فيه العلاء بن عبد الرحمن ، وهو صدوق ربما وهم ، لكن

مسلمًا أخرج هذا الحديث من طريقه .

والحديث مر تخريجه برقم (٣٥١) ، ومكرر مع الباب والاسناد والمتمن .

١١ - (*) نكر ارتجاج أحد تحت المصطفى صلى الله عليه وسلم .

٣٦١ - أخبرنا أبو خليفة، ثنا علي بن المديني، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أن أحدا ارتج وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " اثبت أحد فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان .

قال معمر : وسمعت قتادة يحدث بمثله .

* أبو خليفة هو : الفضل بن الحباب ، ثقة تقدم في الحديث (٢) .

* علي بن المديني ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

* عبد الرزاق هو : ابن همام الصنعاني ، ثقة .

* معمر هو : ابن راشد ، ثقة . تقدم في الحديث (١٩) .

* أبو حازم هو : سلمة بن دينار ، ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣٩) .

اسناده صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/٢٢٩ ح ٢٠٤٠١) ، وعنه أحمد في المسند (٥ / ٣٣١) في فضائل الصحابة (١/٢١٧ ح ٢٤٧) ، وعبد بن حميد في المنتخب (١ / ٤١٠ ح ٤٤٨) ، ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٧٨) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢/٦٢٢ ح ١٤٤٣) ، وأبو يعلى في المسند (١٣/٥٠٩ ح ٧٥١٨) ، والبيهقي في شرح السنة (١٤ / ١٠٧ ح ٣٩٠٢) .

وأورده الهيثمي في المجمع (٥٥/٩) ، وقال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .
وقال الحافظ ابن حجر : حديث أبي يعلى اسناده صحيح . انظر فتح الباري (٣٨/٧) .
وللحديث شواهد منها :

١ - حديث أنس بن مالك .

أخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " لو كنت متخذا خليلا " (٧ / ٢٢ ح ٣٦٧٥) ، وفي باب مناقب عمر (٧/٤٢ ح ٣٦٨٦) ، وفي باب مناقب عثمان بن عفان (٧ / ٥٢ ح ٣٦٩٩) ، وأبو داود كتاب السنة باب في الخلفاء

(*) لائحة (١٤٣ / ب) .

.....

٠ (٤ / ٢١٢ ح ٤٦٥١)

• والترمذى كتاب المناقب

وأحمد في المسند (٣ / ١١٢) ، والخطيب البغدادي في التاريخ (٥ / ٣٦٥) ، وابن أبي

عاصم في السنة (٢ / ٦٢١ ح ١٤٣٧ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٩) ، والبغوى في شرح السنة

٠ (١٤ / ١٠٦ ح ٣٩٠١)

٢ - من حديث أبي هريرة •

أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما

(٤ / ١٨٨٠ ح ٩٩١٧) ، والترمذى كتاب المناقب باب مناقب عثمان رضي الله عنه

(٥ / ٦٢٤ ح ٣٦٩٦) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢ / ٦٢١ ح ١٤٤١) •

وقال الترمذى : " هذا حديث صحيح " •

٣ - من حديث سعيد بن زيد •

أخرجه الترمذى في كتاب المناقب باب مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

رضي الله عنه (٥ / ٦٥١ ح ٣٧٥٧) ، وأحمد في المسند (١ / ١٨٧ ، ١٨٨) ، والحاكم

في المستدرک (٢ / ٤٥٠) ، وأبونعيم في حلية الأولياء (٤ / ٣٤١) •

وقال الترمذى : " حديث حسن صحيح " •

٤ - ومن حديث بريدة •

أخرجه أحمد في المسند (٥ / ٣٤٦) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢ / ٦٢٢ ح ١٤٤٣)

وأورده الهيثمي في المجمع (٩ / ٥٥) ، وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح " •

أحمد (بضم أوله وثانيه معا) : اسم لجبل ظاهر المدينة ، كانت عنده الغزوة

المشهورة • انظر مراد الاطلاع (١ / ٣٦) ، وراجع معجم ما استعجم (١ / ١١٧) ،

والمغنام المطابة ص (١٠) •

١٢ - نكر الخبر المدحض قول من زعم أن الاشياء اذا كانت

من غير ذوات الأرواح غير جائز منها النطق

٣٦٢ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف، قال: ثنا أبو بكر الاعين، قال: ثنا

عبيد الله بن موسى، عن اسرائيل، عن منصور (*) عن ابراهيم، عن علقمة والاسود، عن

عبد الله، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فدعا بالطعام وكان

الطعام يسبح .

* محمد بن اسحاق بن ابراهيم، ثقة، تقدم في الحديث (١٤١) .

* أبو بكر الاعين هو: محمد بن أبي عتاب، صدوق، تقدم في الحديث (٥٧) .

* عبيد الله بن موسى، ثقة، كان يتشيع، تقدم في الحديث (٥) .

* اسرائيل هو: ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي، ثقة، تقدم في الحديث (١٢٥) .

* منصور هو: ابن المعتمر، ثقة، تقدم في الحديث (٢٨٥) .

* ابراهيم هو: ابن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي، ثقة الا انه يرسل، تقدم في

الحديث (١٩٧) .

* علقمة هو: ابن قيس النخعي، ثقة، تقدم في الحديث (١٨٧) .

* الاسود هو: ابن يزيد النخعي، ثقة فقيه، تقدم في الحديث (١٩٤) .

والحديث باسناد المصنف حسن، لان فيه أبو بكر الاعين وهو صدوق، ولكن

تابعه ابن أبي شيبة والدارمي كما يظهر في التخريج فيرتقي الى الصحيح لغيره .

وأخرجه البخاري كتاب المناقب باب علامات النبوة في الاسلام (٥٨٧/٦ ح ٣٥٧٩) عن

محمد بن المثنى .

والترمذي كتاب المناقب باب (٥٩٧/٥ ح ٣٦٣٣) عن محمد بن بشار، وكلاهما عن

أبي أحمد الزبيري .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٧٤/١١ ح ١١٧٧١) ، والدارمي في المقدمة

باب ما أكرم الله النبي صلى الله عليه وسلم في تفجير الماء من بين أصابعه

(١ / ٢٢ ح ٢٩) عن عبيد الله بن موسى .

.....

وأخرجه أحمد في المسند (٤٦٠/١) عن الوليد بن القاسم ، وأبونعيم في دلائل النبوة (٤٠٦/٢ ح ٣١٢) من طريق اسماعيل بن عمرو البجلي ، جميعاً عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم به سياق أطول منه ، وفي آخره " قال عبد الله : " وكنا نسمع تسبيح الطعام ونحن نأكل " .

وقال الترمذی : " هذا حديث حسن صحيح " . قوله " كنا نسمع " قال الحافظ ابن حجر أى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غالباً ، ووقع ذلك عند الاسماعيلي صريحا ، أخرجه عن الحسن بن سفيان عن بNDAR عن أبي أحمد الزبيرى ، في هذا الحديث " كنا نأكل مع النبي صلى الله عليه وسلم الطعام ونحن نسمع تسبيح الطعام " .

وله شاهد أورده البيهقي في الدلائل من طريق قيس بن أبي حازم قال : كان أبو الدرداء وسلمان اذا كتب أحدهما الى الآخر قال له بأية الصفحة ، وذلك أنهما بيئا هما يأكلان في صفحة اذ سبحت وما فيها . انظر فتح البارى (٦ / ٥٩٢) . وأخرج البيهقي وأبونعيم عن قيس قال : بينما أبو الدرداء وسلمان يأكلان من صفحة اذ سبحت وما فيها . انظر الخصائص الكبرى (٢ / ٧٥) .

١٣ - ذكر شهادة الذئب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

على صدق رسالته

٣٦٣ - أخبرنا أبو يعلى ثنا هبة بن خالد القيسي ثنا القاسم بن الفضل الحداني ثنا
الجريري ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : بينا راع يرعى بالحرّة، اذ عرض
ذئب لشاة من شائه، فجاء الراعي يسعى فانتزعها منه ، فقال للراعي: ألا تتقي الله ،
تحول بيني وبين رزق ساقه الله أليّ ؟ قال الراعي: العجب للذئب والذئب مقع على
دينه يكلمني بكلام الانس قال الذئب للراعي: ألا أحدثك بأعجب من هذا ، هـذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحرتين يحدث الناس بأنباء ما قد سبق ،
فساق الراعي شاءه الى المدينة، فزواها (*) في زاوية من زواياها، ثم دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له ما قال الذئب ، فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال للراعي: قم فأخبر الناس بما قال الذئب ، وقس
صلى الله عليه وسلم : صدق الراعي، ألا من أشراط الساعة كلام السباع للإنس
والذى نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس، ويكلم الرجل نعله وعذبة
سوطه، ويخبره فخذ به حديث أهله بعده .

* أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* هبة بن خالد بن القيسي ، ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٧) .

* القاسم بن الفضل بن معدان ، الحداني ، بضم المهملة والتشديد ، أبو المغيرة البصري
ثقة من السابعة ، رمي بالارجاء ، مات سنة ١٦٧ هـ / بخ م ع .
انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٦٩ / ٧) ، ثقات العجلي (٢ / ٢١١) ، تهذيب
التهذيب (٨ / ٣٢٩) ، تقريب التهذيب (٢ / ١١٨) .

والحداني (بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين ، وفي آخرها نون بعد الالف) : هذه
النسبة الى حدان ، وهم من الازد ، وعامتهم بصريون . انظر الانساب (٤ / ٨٣) .

* الجريري هو : سعيد بن اياس الجريري (بضم الجيم) ، أبو مسعود البصري ، ثقة ،
من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة ١٤٤ هـ / ع .

.....

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٥٦/٣) ، الجرح والتعديل (١/٤) ، ثقات ابن حبان

(٦ / ٣٥١) ، تهذيب التهذيب (٥/٤) ، تقريب التهذيب (١ / ٢٩١) .

الجريرى (بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء المثناة من تحتها بعدها راء أخرى) :

هذه النسبة الى جرير بن عباد أخي الحرث بن عباد بن ضبيعة . انظر اللباب (١/٢٧٦) .

* أبونضرة هو : المنذر بن مالك بن قطعة (بضم القاف وفتح المهملة) العبدى ، البصرى ،

أبونضرة (بنون ومعجمة ساكنة) ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، مات سنة

١٠٨ هـ أو ١٠٩ هـ / خت م ع .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٠٨/٧) ، والتاريخ الكبير (٣٥٥/٧) ، حلية

الاولياء (٣ / ٩٧) ، تهذيب التهذيب (٣٠٢/١٠) ، تقريب التهذيب (٢٧٥/٢) .

• اسناده صحيح

والحديث أورده الهيتمي في الموارد ص (٥١٩ ح ٢١٠٩) .

وأخرجه الترمذى كتاب المناقب باب ماجاء في كلام السباع (٤/٤٧٦ ح ٢١٨١) عن

سفيان بن وكيع ، ولم يذكر في حديثه الا آخره " والذى نفسي بيده . . "

وأحمد في المسند (٨٣/٣ - ٨٤) عن يزيد ، وأبونعيم في دلائل النبوة (٢/٣٧٣ ح

٢٧٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، والبيهقي أيضا في دلائل النبوة (٦/٤١ - ٤٢)

من طريق عبيد الله بن موسى ، والبزار كما في كشف الاستار (٣/١٤٣ ح ٢٤٣١) من

طريق مسلم ، والحاكم في المستدرک (٤ / ٤٦٧) من طريق وكيع ، جميعا عن القاسم

ابن الفضل عن أبي نضرة به ، بدون ذكر الجريرى ، ولم أطلع على رواية القاسم

ابن الفضل عن الجريرى عن أبي نضرة الا عند المصنف ، ولم يذكر الحاكم والبزار في

حديثهما آخره .

أما الحاكم فذكر قوله " والذى نفسي بيده " ، ولم يذكر ما بعده .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي ، وقال البيهقي :

هذا اسناد صحيح .

وقال البزار : لانعلم رواه هكذا الا القاسم وهو بصرى مشهور ، وقد رواه عن أبي سعيد

شهر بن حوشب ، وزاد فيه على أبي نضرة .

قلت : رواية شهر بن حوشب أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/٤٢ - ٤٣) ، وابن

سعد في الطبقات (٢ / ١٧٣) .

وأورده الهيتمي في المجمع (٨ / ٢٩١) ، وقال : رواه أحمد والبزار بنحوه باختصار

ورجال أحد اسنادى أحمد رجال الصحيح .

.....

وأورده السيوطي في الخصائص الكبرى (٦١/٢) ، وعزاه لاحمد وابن سعد والسيرار
والحاكم والبيهقي وصحاه وأبو نعيم من طرق عن أبي سعيد الخدرى .

الحره : كل أرض ذات حجارة سود نخرة ، كأنما أحرقت بالنار ، قد ألبيستها . وجمعها
الحرار ، والحرار في بلاد العرب كثيرة ، وأكثر الحرار حول المدينة وتسمى مضافة
الى أماكنها . انظر مراد الاطلاع (١ / ٣٩٤) ، وراجع معجم البلدان (٢ / ٢٤٥) .

قوله : " وعذبة سوطه " عذبة السوط : طرفه . انظر لسان العرب (١ / ٥٨٥) .

قوله : والذئب مقع : من الاقعاء ، هو أن يلصق الرجل اليديه بالارض ، وينصب ساقيه وفخذه
ويضع يديه علي الارض كما يقعي الكلب . انظر النهاية ٨٩ / ٤

١٤ - ذكر انشقاق القمر للمصطفى صلى الله عليه وسلم

لنفي الريب عن خلد المشركين به .

٣٦٤ - أخبرنا أبو خليفة قال: ثنا مسدد، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر،

عن عبد الله، قال : انشق القمر وكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى حتى

ذهبت فلقة خلف الجبل، فقال النبي (*) صلى الله عليه وسلم : اشهدوا .

* أبو خليفة هو : الفضل بن الحباب ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢) .

* مسدد هو : ابن مسرهد ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٥) .

* أبو معاوية هو : محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في الحديث (٩) .

* الأعمش هو : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .

* إبراهيم هو : ابن يزيد النخعي ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٩٧) .

* أبو معمر هو : عبد الله بن سخبرة (بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة ،

الازدى ، أبو معمر الكوفي ، ثقة من الثانية ، مات في إمارة عبيد الله بن زياد / ع .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٠٣/٦) ، التاريخ الكبير (٩٧/٥) ، ثقات

العجلي (٣١ / ٢) ، تهذيب التهذيب (٢٣١/٥) ، تقريب التهذيب (٤١٨/١) .

اسناده صحيح .

وأخرجه مسلم كتاب صفات المنافقين باب انشقاق القمر (٢١٥٨/٤ ح ٢٨٠٠) مابعده

بدون رقم . عن أبي بكر بن أبي شيبه وأبي كريب واسحاق بن إبراهيم ، وأحمد في

المسند (٤٥٦ / ١) جميعا عن أبي معاوية .

وأخرجه البخارى كتاب مناقب الانصار باب انشقاق القمر (١٨٢/٧ ح ٣٨٧١) .

ومسلم (٢١٥٨/٤ ح ٢٨٠٠) مابعده بدون رقم عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه ومن طريقه .

البيهقي في دلائل النبوة (٢ / ٢٦٥) .

وأخرجه البخارى كتاب تفسير القرآن باب (وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا)

(٨ / ٦١٧ ح ٤٨٦٤) عن مسدد عن يحيى ، ومسلم (٢١٥٨/٤ ح ٢٨٠٠) مابعده بدون رقم

عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، والطبرى في التفسير (٨٥/٢٧/١٣) من طريق النضر

ابن شميل ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٦٥/٢ - ٢٦٦) من طريق يحيى ، واللالكائى

في السنة (٧٩٤/٤ ح ١٤٥٩) من طريق خالد بن الحارث ، وأحمد في المسند (٤٤٧/١)

.....

عن محمد بن جعفر • كلهم (يحيى ومعاذ والنضر بن شميل وخالد بن الحارث ومحمد
ابن جعفر) عن شعبة •

وأخرجه مسلم (٢١٥٨/٤ ح ٢٨٠٠) ما بعده بدون رقم • عن منجاب بن الحارث ،
والترمذى كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة القمر " (٣٩٧/٥ ح ٣٢٨٥) عن علي
ابن حجر كلاهما عن علي بن مسهر •

ثلاثتهم (حفص بن غياث وشعبة وعلي بن مسهر) عن الاعمش عن ابراهيم نحوه •
فلقة : قطعة (وزنا ومعنى) والجمع : فلق • انظر مجمع بحار الانوار (١٧٤/٤) ،
وراجع المصباح المنير (١٣٧ / ٢) •

وأخرجه البخارى كتاب تفسير القرآن باب (وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا)
(٨ / ٦١٧ ح ٤٨٦٤) ، ومسلم (٢١٥٨/٤ ح ٢٨٠٠) ، وأبويعلّى في المسند (٣٧٨/٨ ح
٤٩٦٨) عن زهير بن حرب ، ومسلم أيضا عن عمرو الناقد ، والترمذى (٣٩٨/٥ ح ٣٢٨٧)
عن ابن أبي عمر ، واللالكائي في السنة (٧٩٣/٤ ح ١٤٥٨) من طريق عمر بن علي
الجرجاني ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٦٤/٢) من طريق سعدان ، وأحمد في المسند
(٣٧٧/١) جميعا عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر
به نحوه •

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩١/١٠ ح ٩٩٩٦) من طريق الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة به نحوه •
وأبو نعيم في دلائل النبوة (٢٧٩/١ ح ٢٠٧) ، من طريق معاوية بن عمرو عن زائدة
عن عاصم عن زر به •

قال الحافظ ابن حجر : والجمع بين قول ابن مسعود " تارة بمنى وتارة بمكة " اما
باعتبار التعدد ان ثبت ، واما بالحمل على أنه كان بمنى ، ومن قال بمكة لا ينافيه ، لان
من قال كان بمنى كان بمكة من غير عكس ، ويؤيده أن الرواية التي فيها بمنى قال فيها
" ونحن بمنى " والرواية التي بمكة لم يقل فيها " ونحن " وانما قال : " انشق القمر
بمكة " يعني الانشقاق كان وهم بمكة قبل أن يهاجروا الى المدينة ، وبهذا يندفع
دعوى الداوودي أن بين الخبرين تضادا ، والله أعلم • انظر فتح البارى (١٨٤/٢) •

١٥ - ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر

تفرد به ابراهيم النخعي عن أبي معمر .

٣٦٥ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران قال: ثنا محمد بن بشار قال: ثنا

ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال : انشق القمر على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين .

* الحسين بن محمد بن أبي معشر، ثبت ، تقدم في الحديث (٢٨) .

* محمد بن بشار ، ثقة تقدم في الحديث (٣١) .

* ابن أبي عدي هو : محمد بن ابراهيم ابن أبي عدي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٩) .

* شعبة هو : ابن الحجاج العتكي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣٨) .

* سليمان هو : ابن مهران الاعمش ثقة تقدم في الحديث (٣) .

* مجاهد هو : ابن جبر ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٩) .

اسناده صحيح .

وأخرجه مسلم كتاب صفات المنافقين باب انشقاق القمر (٢١٥٩/٤ ح ٢٨٠١) عن محمد

ابن بشار عن ابن أبي عدي وأيضا عن بشر بن خالد عن محمد بن جعفر . وأيضا عن

عبيد الله بن معاذ عن أبيه .

وأخرجه أبو داود الطيالسي ص (٢٥٧ ح ١٨٩١) ، ومن طريقه الترمذي كتاب الفتن

باب ماجاء في انشقاق القمر (٤ / ٤٧٧ ح ٢١٨٢) ، واللالكائي في السنة

(٤ / ٧٩٥ ح ١٤٦٤) ، والطبري في التفسير (١٣ / ٢٧ / ٨٥) من طريق النضر بن شميل

وأخرجه اللالكائي في السنة (٤/٧٩٥ ح ١٤٦٥) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/٢٦٧)

من طريق وهب بن جرير ، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١/٢٧٩ ح ٢٠٨) من طريق علي

ابن نصر .

جميعا (ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر ومعاذ وأبو داود والنضر بن شميل ووهب بن

جرير وعلي بن نصر) عن شعبة عن الاعمش به .

١٦ - ذكر انشاق القمر للمصطفى صلى الله عليه وسلم

٣٦٦ - أخبرنا محمد بن زهير أبو يعلى بالابلة، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، ثنا ابن فضيل،

عن حصين، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال : انشق القمر على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة .

* محمد بن زهير أبو يعلى ، تقدم في الحديث (١٦٠) .

* عبد الله بن سعيد الكندي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٠) .

* ابن فضيل هو : محمد بن فضيل ، صدوق ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

* حصين هو : ابن عبد الرحمن ، ثقة ، تغير حفظه في آخره . تقدم في الحديث (٢٩٨)

* محمد بن جبير بن مطعم ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٨٠) .

والحديث باسناد المصنف فيه حصين بن عبد الرحمن وهو ثقة وتغير حفظه ، ولم
أجد في كتب الرجال ان الراوي ابن فضيل روى عن حصين قبل الاختلاط أو بعده
ولم أجد له متابعا ، ولكن له شواهد عند المصنف سبقت برقم (٣٦٤ ، ٣٦٥) فيرتقي
الى درجة الحسن لغيره .

وأخرجه الطبري في التفسير (١٣/٢٧ / ٨٦) عن أبي كريب ، والطبراني في المعجم
الكبير (٢/١٣٨ ح ١٥٦١) من طريق علي بن المنذر الطريقي ، كلاهما عن ابن فضيل
وعند الطبراني يروى حصين عن سالم بن أبي الجعد عن محمد بن جبير .
وأخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة القمر " (٣٩٨/٥ ح ٣٢٨٩) عن
عبد بن حميد .

وأحمد في المسند (٤/٨١ - ٨٢) كلاهما عن محمد بن كثير عن سليمان بن كثير
ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٢ / ٢٦٨) .
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٤٧٢) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢ / ٢٦٨) من
طريق هشيم . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه اللالكائي في السنة (٤ / ٧٩٧ ح ١٤٦٨) من طريق ورقاء .
أربعتهم (ابن فضيل ، وسليمان بن كثير ، وهشيم ، وورقاء) عن حصين عن محمد
ابن جبير به .

١٧ - ذكر (*) الاخبار عن مصارع من قتل

ببدر من قريش *

٣٦٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا هدية بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن

مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ورد بدرًا، أوأفئها الى الارض، فقال : هذا

مصرع فلان ، وهذا مصرع فلان . فوالله ماأماط واحد منهم عن مصرعه ، وترك قتلى

بدر ثلاثا، ثم أتاهم فقام عليهم، فقال : ياأبا جهل ابن هشام ، ياأمية بن خلف ، ياعتبة

ابن ربيعة ، يا شيبه بن ربيعة ، أليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقًا، فإني وجدت ما وعد

ربي حقًا ، قال : فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله .

كيف يسمعون قولك أو يجيبون وقد جيفوا ؟ قال : والذي نفسي بيده ما أنتم باسمع

لما أقول منهم، ولكنهم لا يقدر أن يجيبوا، ثم أمر بهم فسحبوا، فألقوا في قليب بدر .

١- في المخطوط " واحدًا " ومعرضًا.

* الحسن بن سفيان ، ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

* هدية بن خالد ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧) .

* حماد بن سلمة ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤) .

* ثابت هو : ابن أسلم البناني ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧) .

اسناده صحيح *

وأخرجه مسلم كتاب الجنة باب عرض مقعد الميت في الجنة أو النار عليه (٢٢٠٣/٤ ح

٢٨٧٤) ، وأبو يعلى في المسند (٧٢/٦ ح ٣٣٢٦) عن هدية بن خالد ، وعند مسلم هدا بـ

بدل هدية ، وكلاهما واحد *

وأخرجه أحمد في المسند (٢١٩/٣ ، ٢٨٧) عن عبد الصمد وعفان ثلاثتهم عن حماد

ابن سلمة *

وتابع ثابت عن أنس حميد بن أبي حميد الطويل ، أخرجه المصنف برقم (٣٩٥) .

بدر : وهي قرية مشهورة ، ولم تزل من يومئذ بأهل الاسلام معمورة ، وهي على نحو

أربعة مراحل من المدينة النبوية . قيل : نسبت الى بدر بن مخلد بن النضر بن كنانة

وقيل : الى بدر بن الحارث بن كلدة . وقيل : بدر : اسم البئر التي بها سميت بذلك

.....

لاستدارتها أو لصفائها ، فكأن البدر يرى فيها • انظر ثلاثيات الامام أحــمد
(١ / ٦٦٤) •

قد جيفوا : أى صاروا جثثا مروحة لمفارقتها أرواحها • فهم جيف منتنة ، وأجساد
مروحة لا أرواح فيها ولا ادراك لها • انظر المصدر السابق (١ / ٦٦٧) ، وراجع حاشية
السندى على النسائي (٤ / ١١٠ - ١١١) •

قليب : هو البئر التي لم تطو ، تذكر وتؤنث • انظر النهاية (٤ / ٩٨) •
وفي القاموس المحيط ص (١٦٣) القليب : البئر أو العادية القديمة منها ، ويؤنث ،
والجمع أقلبية ، وقلب ، وقلب • بضم اللام واسكانها • وراجع أيضا تهذيب اللغة
(٩ / ١٧٤) وفيه : وهو مذكر •

١٨ - نكر (*) الاخبار عن ماكتبه حاطب بن أبي (١) بلتعة بالكتاب

الى قريش يخبرهم بخروج المصطفى صلى الله عليه وسلم اليهم .

٣٦٨ - أخبرنا عمر (٢) بن محمد الهمداني، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، قال: سمعناه

من عمرو يقول: أخبرني الحسن بن محمد، أخبرني عبيد الله بن أبي رافع (٣)، وهو كاتب

علي رضي الله عنه، قال : سمعت عليا يقول : بعثني رسول الله

صلى الله عليه وسلم والزبير وطلحة والمقداد بن الأسود فقال : انطلقوا حتى تأتوا

روضة خاخ، فإن بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى خيلنا حتى أتينا

الروضة، فإذا نحن بطعينة ، فقلنا لها، أخرجي الكتاب ، فقالت : ماعني من كتاب، فقلنا

ألم لتخرجن الكتاب، أو لنلقين الثياب ، فأخرجته من عقاصها، فأتينا به

رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة الى ناس من

المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض (***) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا حاطب ما هذا ؟ قال : يا رسول الله، لا تعجل

١ - سقط من المخطوط .

٢ - في المخطوطة عمرو والصواب ما أثبتته .

٣ - في المخطوطة بن رافع ، والصواب ما أثبتته .

* عمر بن محمد الهمداني ، ثبت ، تقدم في الحديث (٣) .

* عبد الجبار بن العلاء ، لا بأس به ، تقدم في الحديث (٨٤) .

* سفيان : هو ابن عيينة ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٤) .

x عمرو هو : ابن دينار ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٤) .

* الحسن بن محمد هو : ابن علي بن أبي طالب ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٨) .

* عبيد الله بن أبي رافع المدني ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان كاتب علي ، وهو

ثقة ، من الثالثة . ع .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٨١/٥) ، ثقات العجلي (١١٠/٢) ، الكاشف

(*) لوحة (١٤٦/أ) .

(*) لوحة (١٤٦/ب) .

= علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسهم ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون قرابتهم وأهليهم، ولم يكن لي قرابة أحمي بها أهلي، فأحببت إن فاتني ذلك من النسب أن أتخذ عندهم يداً يحمون قرابتي وأهلي . والله يا رسول الله ما فعلت ذلك ارتداداً عن ديني، ولا رضا بالكفر بعد الاسلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا قد صدقكم ، فقال عمر : يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شهيد بدرا ، وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر، فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . قال : وأنزل فيه : (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) (١)

الاية .

١ - سورة الممتحنة الاية (١) .

- (٢ / ١٩٧) ، تهذيب التهذيب (١١ / ٧) ، تقريب التهذيب (١ / ٥٣٢) .
- * الزبير هو : ابن العوام بن خويلد ، القرشي ، الاسدي ، أبو عبد الله ، أحد العشيرة المشهود لهم بالجنة ، قتل سنة ٣٦ هـ .
- انظر ترجمته في طبقات ابن سعد (٣ / ١٠٠) ، نسب قريش ص (٢٠ ، ٢٢) ، الاستيعاب (١ / ٥٨٠) ، تقريب التهذيب (١ / ٢٥٩) .
- * طلحة هو : ابن عبيد الله بن عثمان التيمي ، أبو محمد المدني ، أحد العشيرة مشهور ، استشهد يوم الجمل سنة ٣٦ هـ ، وهو ابن ثلاث وستين / ع .
- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣ / ٢١٤) ، أسد الغابة (٣ / ٨٥) ، الاصابة (٢ / ٢٢٩) ، تقريب التهذيب (١ / ٣٧٩) .
- * المقداد بن الاسود هو : المقداد بن عمرو بن ثعلبة الكندي ، الزهري ، وتبناه الاسود ابن عبد يغوث الزهري ، فنسب اليه ، صحابي مشهور ، من السابقين ، مات سنة ٣٣ هـ .
- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣ / ١٦١) ، أسد الغابة (٥ / ٢٥١) ، معالم الايمان (١ / ٧١) ، تقريب التهذيب (٢ / ٢٧٢) .
- والحديث باسناد المصنف حسن لان فيه عبد الجبار بن العلاء ، وهو صدوق ، ولكن تابعه عدة أشخاص كما يظهر في التخريج فيرتقي الى درجة الصحيح لغيره .

.....

وأخرجه البخارى كتاب الجهاد باب الجاسوس (١٤٣/٦ ح ٣٠٠٧) عن علي بن عبد الله . وأيضاً كتاب المغازى باب غزوة الفتح ومابعث به حاطب الى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم (٥١٩/٧ ح ٤٢٧٤) عن قتيبة بن سعيد ومن طريقه البغوى في التفسير (٣٢٨/٤) .

وأيضاً كتاب تفسير القرآن باب (لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) (٦٣٣/٨ ح ٤٨٩٠) عن الحميدى .

ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم (١٩٤١/٤ ح ٢٤٩٤) ، والترمذى كتاب تفسير القرآن باب (ومن سورة الممتحنة) (٤٠٩/٥ - ٤١٠ ح ٣٣٠٥) عن ابن أبي عمر .

ومسلم أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة ومن طريقه أبو الشيخ في أخلاق النسيبي صلى الله عليه وسلم ص (٤٨) .

ومسلم أيضاً عن عمرو الناقد وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم . وأبو داود كتاب الجهاد باب في حكم الجاسوس اذا كان مسلماً (٤٧/٣ ح ٢٦٥٠) عن مسدد .

والحميدى في المسند (٢٧/١ ح ٤٩) ، وأحمد أيضاً في المسند (٧٩/١) . والطبرى في التفسير (٢٨/١٤ / ٥٨) عن عبيد بن اسماعيل والفضل بن الصباح . وأبو يعلى في المسند (٣١٦/١ ح ٣٩٤) عن عبيد الله بن عمر الجشمي وأبي خيثمة . وأيضاً عن اسحاق بن اسماعيل الطالقاني (ح ٣٩٤) . جميعاً عن سفيان به .

روضة خاخ : هي بخائين معجمتين ، موضع بين الحرمين يقال له روضة خاخ ، وهو بقرب حمراء الاسد من المدينة . انظر المغانم المطابة ص (١٢٥) ، وراجع أيضاً مراد الاطلاع (١ / ٤٤٤) .

فان بها طعينة : الطعينة هنا الجارية ، وأصلها اليهودج ، وسميت بها الجارية لانها تكون فيه .

تعداى : هو بفتح التاء ، أى تجرى . عقاصها : بكسر العين ، أى شعرها المضافور جمع عقيصه . انظر شرح مسلم للنووى (١٦ / ٥٥ - ٥٦) .

١٩ - ذكر (*) الاخبار عن الريح الشديدة التي

هبت لموت بعض المنافقين

٣٦٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن الصباح البزار، ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، أخبرني ابراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه، عن وهب بن منبه ، أخبرني جابر بن عبد الله أنهم غزوا غزوة بين مكة والمدينة، فهاجت عليهم ريح شديدة حتى وقعت الرحال ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا لموت منافق ، قال : فرجعنا الى المدينة فوجدنا منافقا عظيم النفاق مات يومئذ .

* الحسن بن سفيان ، ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

* الحسن بن الصباح البزار ، صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٥٣) .

* اسماعيل بن عبد الكريم ، صدوق .

* ابراهيم بن عقيل ، صدوق .

* عقيل بن معقل صدوق .

* وهب بن منبه ، ثقة ، تقدموا في الحديث (٥١) .

والحديث باسناد المصنف فيه الحسن بن الصباح البزار وهو صدوق يهم ولكن تابعه الحارث بن أبي أسامة فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .
وأخرجه أبو نعيم في حلية الاولياء (٧٩/٤) من طريق الحارث بن أبي أسامة به مثله .
وللحديث متابعات .

١ - من طريق الاعمش عن أبي سفيان عن جابر

أخرجه مسلم كتاب صفات المنافقين وأحكامهم (٢١٤٥/٤ - ٢١٤٦ ح ٢٧٨٢) ، وأحمد

في المسند (٣ / ٣١٥) .

٢ - من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أخرجه أحمد في المسند (٣ / ٣٤١ ، ٣٤٦)

(*) لائحة (١٤٧ / أ) .

٢٠ - ذكر الاخبار عن هبوب ريح شديدة قبل أن تهب

٣٢٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا أحمد بن اسحاق الحضرمي، ثنا وهيب، ثنا عمرو بن يحيى، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبي حميد (*) الساعدي، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك حتى أتى وادي القرى، فإذا امرأة في حديقة لها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخرجوا، فخرج القوم عشرة أوسق، وقال للمرأة: احمي ما يخرج منها حتى أرجع اليك، فسار حتى أتى تبوك، فقال: انه سيأتيكم الليلة ريح شديدة فلا يقوم فيها أحد، ومن كان له بعير فليوثق عقاله ، فهبت ريح شديدة، فلم يقم فيها الا رجل واحد، فألقته في جيل طيء، قال: فأتاه ملك أيلة، فأهدى له بغلة بيضاء، وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى وادي القرى، فقال للمرأة: كم جاءت حديقتك ؟ قالت عشرة أوسق ، خرس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في الموطأ " فيه " والمتب من موارد الترمذي

- * عمر بن محمد الهمداني ، ثبت ، تقدم في الحديث (٣) .
- * محمد بن منصور بن داود الطوسي ، نزيل بغداد ، أبوجعفر ، ثقة ، من صغار العاشرة مات سنة ٢٥٤ هـ ، أو ٢٥٦ هـ ، وله ثمانون سنة ٠ / دس .
- انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٩٤ / ٨) ، ثقات ابن حبان (١٣٠ / ٩) ، تاريخ بغداد (٢٤٧ / ٣) ، تهذيب التهذيب (٤٧٢ / ٩) ، تقريب التهذيب (٢ / ٢١٠) .
- الطوسي : بضم الطاء وسكون الواو ، وفي آخرها سين مهمة ، هذه النسبة الى طوس . وهي قرية من قرى بخارى . انظر اللباب (٢ / ٢٨٨) .
- * أحمد بن اسحاق بن زيد بن عبد الله بن اسحاق الحضرمي ، أبواسحاق البصري ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ٢١١ هـ ٠ / م د ت س .
- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٠٤ / ٧) ، الجرح والتعديل (٤٠ / ٢) ، تاريخ بغداد (٢٦ / ٤) ، تهذيب التهذيب (١٤ / ١) ، تقريب التهذيب (١٠ / ١) .
- الحضرمي : بفتح الحاء وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وفي آخره ميم ، هذه النسبة الى حضرموت ، وهي من بلاد اليمن في أقصاها . انظر اللباب (١ / ٣٧٠) .

= صلى الله عليه وسلم : اني مستعجل ، من أحب منكم أن يتعجل معي، فليفعـل ،
فسار حتى اذا أوفى على المدينة، قال : هذه طيبة أو طابه (*) فلما رأى أحدا قال: هذا
جبل يحبنا ونحبه ، ثم قال: ألا أخبركم بخير دور الانصار ؟ قالوا: بلى يا رسول الله ،
قال : خير دور الانصار بنو النجار ، ألا أخبركم بالذين يلونهم ؟ قالوا : بلـى
يا رسول الله ، قال : بنو ساعدة وبنو الحارث بن الخزرج .

- * وهيب هو : ابن خالد ، ثقة لكنه تغير قليلا بآخره ، تقدم في الحديث (١٧٢) .
- * عمرو بن يحيى ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٠١) .
- * العباس بن سهل بن سعد الساعدي ، ثقة ، من الرابعة ، مات في حدود العشرين ، وقيل
قبل ذلك ٠ / خ م د ت س .
- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٧١/٥) ، المعرفة والتاريخ (٥٦٧/١) ، والجرح
والتعديل (٢١٠/٦) ، تهذيب التهذيب (١١٨/٥) ، تقريب التهذيب (٣٩٧/١) .
- * أبو حميد الساعدي ، صحابي مشهور ، اسمه المنذر بن سعد بن المنذر ، أو ابن مالك .
وقيل : اسمه عبد الرحمن ، وقيل عمرو ، شهد أحدا وما بعدها ، وعاش الى خلافة
يزيد ، سنة ستين ٠ / ع .
- انظر ترجمته في : تاريخ خليفة ص (٢٢٧) ، الاستيعاب (٤٢ / ٤) ، أسد
الغابة (٤٥٣ / ٣) ، تهذيب التهذيب (١٨٤/٦) ، الاستبصار ص (١٠٥) ، تقريب
التهذيب (٤١٤ / ٢) .

• اسناده صحيح

وأخرجه البخارى كتاب الزكاة باب خرس التمر (٣٤٣/٣ - ٣٤٤ ح ١٤٨١) ، وأبو داود
كتاب الخراج والامارة والفيء باب احياء الموتى (١٧٩/٣ ح ٣٠٧٩) عن سهل بن بكار
ولم يذكر أبو داود في حديثه مابعد " فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل " .
وابن أبي شيبة في المصنف (٥٣٩/١٤ ح ١٨٨٥٢) ، وأحمد في المسند (٢٤٢/٥ - ٢٤٣)
عن عفان ، كلاهما (سهل بن بكار وعفان) عن وهيب به .
وتابع وهيب بن خالد عن عمرو بن يحيى سليمان بن بلال .
أخرجه مسلم كتاب الفضائل باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم (١٧٨٥/٤)
ح (١٣٩٢) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٣٨/٥ - ٢٣٩) ، وفي السنن الكبرى (١٢٢/٤) .

.....

= اخرصوا : هو بضم الراء وكسرهما ، والضم أشهر ، أى أحرزوا كم يجيء من تمرها • انظر شرح مسلم (٤٣ / ١٥) •

أوسق : هو جمع وسق ، والوسق بالفتح : ستون صاعا ، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمان رطلا عند أهل العراق ، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد • انظر النهاية (١٨٥ / ٥) •

جبلاطي : وجبلاطي هما مشهوران يقال لاحدهما : أ جاء بفتح الهمزة والجيم وبالهمز والاخر سلمى بفتح السين ، وطى بياء مشددة بعدها همزة على وزن سيد ، وهو أبو قبيلة من اليمن ، وهو طيء بن آدر بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير • انظر شرح مسلم (٤٣ / ١٥) •

٢١ - ذكر خبر قد شنع به بعض المعطلة على أصحاب الحديث

حيث حرموا التوفيق لإدراك معناه .

٣٧١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال: ثنا محمد بن عبد الأعلى قال: ثنا معتمر بن سليمان ، قال: سمعت حميدا قال: سمعت أنسا قال: كان رجل يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قد قرأ البقرة وآل عمران ، وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران عد فينا ذبا شأن ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يملئ عليه (غفورا رحيمًا) فيكتب عفوا غفورا ، فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اكتب أيهما شئت ؟ قال : فارتد عن الاسلام فلحق بالمشركين . فقال : أنا أعلمكم بمحمد صلى الله عليه وسلم ان (*) كنت لاكتب ما شئت ، فمات ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ان الأرض لن تقبله ، قال : فقال أبو طلحة : فأتيت تلك الأرض التي مات فيها ، وقد علمت أن الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال فوجدته .

* عمر بن محمد الهمداني ، ثبت ، تقدم في الحديث (٣) .

* محمد بن عبد الأعلى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٤١) .

* معتمر بن سليمان ، ثقة ، تقدم في الحديث (٧) .

* حميد هو : ابن أبي حميد الطويل ، ثقة يدللس ، تقدم في الحديث (١٥٢) .

• اسناده صحيح • وفيه حميد ، وهو ثقة يدللس ، لكنه صرح بالتحديث هنا .

• وأخرجه أحمد في المسند (١٢٠/٣ - ١٢١) عن يزيد بن هارون عن حميد به .

• وتابع حميدا عن أنس ثابت ، أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٢٧٠ ح ٢٠٢٠) .

(*) لوحة (١٤٨ / ب) .

٢٢ - نكر ما حال الله جل وعلا بين صفيه صلى الله عليه وسلم

وبين المشركين فيما قصدوه به

٣٧٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: ثنا مسلم بن خالد،

قال: حدثني ابن خيثم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، أن الملاء من قريش اجتمعوا في الحجر، فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة واساف؛ لوقد رأينا محمداً، لقمنا إليه قيام رجل واحد، فلم نفارقه حتى نقتله، فأقبلت ابنته فاطمة تبكي حتى دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: هؤلاء الملاء من قومك قد تعاقدوا عليك، لوقد رأوك قاموا اليك، فقتلوك فليس منهم رجل إلا عرف نصيبه من دمك، قال: يا بنيّة اثنتي بوضوء (*) فتوضأ ثم دخل المسجد، فلما رأوه قالوا: ها هو ذا، فخفضوا أبصارهم، وسقطت أذقانهم في صدورهم، فلم يرفعوا إليه بصراً ولم يقم إليه منهم رجل، فأقبل صلى الله عليه وسلم حتى قام على رؤسهم، فأخذ قبضة من تراب، وقال: شأهت الوجوه، ثم حصبهم، فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحمى حصة إلا قتل يوم بدر .

* الحسن بن سفيان، ثبت، تقدم في الحديث (٢٩) .

* عبد الأعلى بن حماد النرسي، لا بأس به، تقدم في الحديث (٣٢) .

* مسلم بن خالد، صدوق كثير الأوهام، تقدم في الحديث (٦١) .

* ابن خثيم هو: عبد الله بن عثمان بن خثيم، صدوق، تقدم في الحديث (٦١) .

* سعيد بن جبيرة، ثقة، تقدم في الحديث (٥٣) .

والحديث باسناد المصنف فيه مسلم بن خالد وهو صدوق كثير الأوهام، ولكن تابعه

معمر ويحيى بن سليم وأبو بكر بن عياش، فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٤٠٩ ح ١٦٩١) .

وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (١٩٢/١ ح ١٣٩) من طريق عبد الأعلى بن حماد به .

وتابع مسلم بن خالد عن ابن خثيم معمر، أخرجه أحمد في المسند (٣٦٨/١) .

.....

-
- ويحيى بن سليم ، أخرجه أحمد في المسند (٣ / ٣٠٣) .
 - وأبو بكر بن عياش أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ١٥٧) مختصرا ،
 - والبيهقي في دلائل النبوة (٦ / ٢٤٠) .
 - وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ، وسكت عنه الذهبي .
 - وأورده الهيثمي في المجمع (٨ / ٢٢٨) ، وقال : " رواه أحمد باسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح " .

٢٣ - نكر ما كان يدفع الله جل وعلا عن صفيه صلى الله عليه وسلم

مكيدة المشركين اياه من الشتم واللعن وما أشبههما •

٣٧٣ - أخبرنا أبو خليفة، ثنا علي بن المديني، ثنا أنس بن عياض، ثنا ابن أبي ذئب، عن ابن أبي ذباب، عن عطاء بن مينا، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عباد الله، انظروا كيف يصرف الله عني شتمهم ولعنهم ، يعني قريشاً ، قالوا : كيف ذاك يا رسول الله ؟ قال : يشتمون (*) مذمماً ويلعنون مذمماً ، وأنا محمد صلى الله عليه وسلم •

-
- * أبو خليفة هو الفضل بن الحباب ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢) •
- * علي بن المديني ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٧) •
- * أنس بن عياض بن ضمرة ، أبو عبد الرحمن الليثي ، أبو حمزة المدني ، ثقة ، من الثامنة مات سنة ٢٠٠ هـ ، وله ست وتسعون سنة ٠ / ع •
- انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٤٣/٢) ، التاريخ الكبير (٣٢/٢) ، ثقات ابن حبان (٧٦ / ٦) ، تهذيب التهذيب (٣٧٥/١) ، تقريب التهذيب (٨٤ / ١) •
- * ابن أبي ذئب هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٣١) •
- * ابن أبي ذباب هو : الحارث بن عبد الرحمن ، صدوق يهيم ، تقدم في الحديث (٣١) •
- * عطاء بن مينا (بكسر الميم وسكون التحتانية ثم نون) ، المدني ، أو البصري ، أبو معاذ ، صدوق ، من الثالثة ٠ / ع •
- انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٤٦٢/٦) ، ثقات ابن حبان (٢٠٠/٥) ، الكاشف (٢٣٣/٢) ، تهذيب التهذيب (٢١٦ / ٧) ، تقريب التهذيب (٢٣ / ٢) •
- والحديث باسناد المصنف فيه ابن أبي ذباب ، وهو صدوق يهيم ، ولكن للحديث متابعات فيرتقي الى درجة الحسن لغيره •
- والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٥١٦ ح ٢١٠٤) •
- وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١٠٦/١) عن أنس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن ابن أبي ذباب به •

.....

وللحديث متابعات :

- ١ - من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة •
أخرجه البخاري كتاب المناقب باب ماجاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
(٦ / ٥٥٤ - ٥٥٥ ح ٣٥٣٣) ، وأحمد في المسند (٢ / ٢٤٤) ، والحميدي أيضا في
المسند (٢ / ٤٨١ ح ١١٣٦) ، والبيهقي في الجامع لشعب الايمان (٣ / ٥٧٤ - ٥٧٥ ح
١٣٣٧) وأيضا في دلائل النبوة (١ / ١٥٢) •
- ٢ - ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة •
أخرجه أحمد في المسند (٢ / ٣٤٠) •
- ٣ - من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة •
أخرجه المصنف ، وهو الحديث الاتي برقم (٣٨٦) •
قوله " يشتمون مذمما " قال الحافظ ابن حجر : " كان الكفار من قريش من شدة
كراحتهم في النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمونه باسمه الدال على المدح فيعدلون
الى ضده ، فيقولون : مذمم ، واذا ذكروه بسوء قالوا فعل الله بمذمم ، ومذمم ليس
هو اسمه ولا يعرف به فكان الذي يقع منهم في ذلك مصروفا الى غيره • " أه • انظر
فتح الباري (٦ / ٥٥٨) •

٢٤ - ذكر ظهور اللبن من الضرع الحائل للمصطفى

صلى الله عليه وسلم •

٣٧٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا المعلى بن مهدي قال ثنا أبو عوانة عن عاصم ابن بهدلة عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال : كنت يافعا في غنم لعقبة بن أبي معيط أرهاها ، فأتى عليَّ النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال : يا غلام هل معك من لبن؟ فقلت : نعم ولكني مؤتمن ، قال : اثنتي بشاة لم ينز عليها الفحل ، فأتيته بعناق فاعتقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعل يمسح الضرع ويدعوه حتى أنزلت ، فأتاه أبو بكر رضوان الله عليه بشيء فاحتلب فيه ، ثم قال لابي بكر : اشرب ، فشرب أبو بكر رضي الله عنه ، ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم بعده ، ثم قال للضرع اقلص اقلص ، فعاد كما كان • قال : ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له : يا رسول الله • (*) علمني من هذا الكلام أو من هذا القرآن ، فمسح رأسي فقال صلى الله عليه وسلم : انك غلام معلم قال : فلقد أخذت من فيه

سبعين سورة مانازعني فيها بشر •

١ - تحرفت في المخطوطة الي " فاعتزلها " والتصويب من موارد الحديث •

- * أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) •
- * المعلى بن مهدي ، سكن الموصل ، وحدث عن أبي عوانة وشريك ، وعنه أبو يعلى وجماعة • وهو بصرى •
- قال أبو حاتم : " يأتي أحيانا بالمناكير " ، وقال الذهبي : " هو من العباد الخيرة ، صدوق في نفسه " •
- مات سنة (٢٣٥ هـ) •
- انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٣٣٥ / ٨) ، ثقات ابن حبان (١٨٢ / ٩) ، ميزان الاعتدال (١٥١ / ٤) ، لسان الميزان (٦٥ / ٦) •
- * أبو عوانة هو : الوضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٧) •
- * عاصم بن بهدلة ، صدوق له أوهام •

.....

* زرهو : ابن حبيش ، ثقة ، تقدما في الحديث (١٨٢) .

والحديث باسناد المصنف فيه عاصم بن بهدلة ، وهو صدوق له أوهام ، ولم أجسد له متابعا .

وقال الهيثمي : " رجاله رجال الصحيح " .

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٤٠٢/٨ ح ٤٩٨٥) عن المعلى بن مهدي .
والبيهقي في دلائل النبوة (٨٤/٦) من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك ، وفي الاعتقاد من طريق أبي بكر بن عياش ، ثلاثتهم عن أبي عوانة .
وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٤٧ ح ٣٥٣) ، ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة (٢ / ٣٢٩ ح ٢٣٣) ، وأيضا في حلية الاولياء (١ / ١٢٥) .
وأخرجه أحمد (١ / ٣٧٩ ، ٤٥٧ ، ٤٦٢) ، وابن سعد في الطبقات (٣ / ١٥٠ - ١٥١) ، وابن أبي شيبه في المصنف (١١ / ٥١٠ ح ١١٨٥٠) عن عفان ، وأيضا أحمد (١ / ٤٥٧) عن يونس ، والفسوى في المعرفة والتاريخ (٢ / ٥٣٧) عن الحجاج مختصرا ، أربعتهم (أبو داود الطيالسي وعفان ويونس والحجاج) عن حماد بن سلمة كلاهما (أبو عوانة وحماد بن سلمة) عن عاصم بن بهدلة به .

وأورده الهيثمي في المجمع (١٧/٦) الى قوله : " ولكني مؤتمن " ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجلها رجال الصحيح .

قوله يافعا : أيفع الغلام فهو يافع : اذا شارف على الاحتلام ولم يحتلم . انظر النهاية (٥ / ٢٩٩) ، وراجع أيضا الصحاح (٣ / ١٣١٠)

لم ينز : يقال : نزوت على الشيء أنزوني ، اذا وثبت عليه . انظر النهاية (٥ / ٤٤) وراجع أيضا القاموس ص (١٧٢٤) .

عناق : الانثى من المعز . انظر لسان العرب (١٠ / ٢٧٤) ، وراجع أيضا النهاية (٣ / ٣١١) .

أقلص فقلص : أى اجتمع . انظر النهاية (٤ / ١٠٠) ، وراجع أيضا الصحاح (٣ / ١٠٥٣) .

٢٥ - نكر شهادة الشجر للمصطفى صلى الله عليه وسلم

بالرسالة .

٣٢٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال ثنا عبد الله بن عمر الجعفي، قال ثنا ابن فضيل، عن أبي حيان، عن عطاء، عن ابن عمر، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأقبل أعرابي، فلما دنا منه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين تريد ؟ قال : إلى أهلي . قال : هل لك إلى خير ؟ قال : ما هو ؟ قال : تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، قال : هل من شاهد على ماتقـول ؟ قال صلى الله عليه وسلم : هذه السمرة ، فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بشاطيء الوادي، فأقبلت تخذ الأرض خدا حتى كانت بين يديه (*) فاستشهدا ثلاثا ، فشهدت أنه كما قال، ثم رجعت إلى منبتها ، ورجع الأعرابي إلى قومه، وقال : ان يتبعوني أتيتك بهم، والا رجعت إليك فكنت معك .

-
- * الحسن بن سفيان ، ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .
- * عبد الله بن عمر الجعفي المعروف بمشكدانة ، صدوق فيه تشيع ، تقدم في الحديث (٢١٣) .
- * ابن فضيل هو : محمد بن فضيل ، صدوق ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .
- * أبو حيان هو : يحيى بن سعيد بن حيان ، بمهملة تحنانية ، أبو حيان التيمي الكوفي ، ثقة عابد من السادسة ، مات سنة ١٤٥ هـ / ع .
- انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (١٤٩/٩) ، ثقات ابن حبان (٥٩٢/٧) ، الكاشف (٢٢٥/٣) ، تهذيب التهذيب (٢١٤/١١) ، تقريب التهذيب (٣٤٨/٢) .
- * عطاء هو : ابن أبي رباح ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٠) .
- اسناده حسن ، لان فيه محمد بن فضيل وهو صدوق وعليه مدار الحديث .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٣١/١٢ - ٤٣٢ ح ١٢٥٨٢) ، والحاكم كما في الشمائل لابن كثير ص (٢٣٨) ، والبيهقي في دلائل النبوة (١٤/٦) كلهم ممن طريق عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي .

.....

وقال ابن كثير : هذا اسناد جيد ، ولم يخرجوه ولا رواه الامام أحمد . والله أعلم .

وتابع عبد الله بن عمر بن أبان عن ابن فضيل عدة أشخاص وهم :

محمد بن طريف . . . أخرجه الدارمي في المقدمة باب ما أكرم الله به نبيه من ايمان الشجر
به والبهاثم والجن (١ / ١٧ - ١٨ ح ١٦) .

وعلي بن المنذر . . . أخرجه البزار كما في كشف الاستار (٣ / ١٣٣ - ١٣٤ ح ٢٤١١)
وقال : " لانعلم رواه عن ابن عمر بهذا اللفظ وهذا الاسناد الا محمد بن فضيل ،
ولانعلم أسند أبو حيان عن عطاء الا هذا الاسناد .

وأبو هشام الرفاعي . . . أخرجه أبو يعلى في المسند (١٠ / ٣٤ ح ٥٦٦٢) .

جميعا عن ابن فضيل به .

ونكره الهيثمي في المجمع (٨ / ٢٩٢) وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .
ورواه أبو يعلى أيضا والبزار .

تخذ : أي تشق . انظر لسان العرب (٣ / ١٦١) .

٢٦ - نكر حنين الجذع الذى كان يخطب المصطفى

صلى الله عليه وسلم لما فارقته

٣٧٦ - أخبرنا محمد بن موسى التيمي، قال: ثنا محمد بن قدامة المصيصي، قال: ثنا أبو عبيدة الحداثم عن معاذ بن العلاء، قال: ثنا نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم الى جذع، فيخطب يوم الجمعة ، وأنه لما صنع المنبر تحول اليه ، فحن الجذع ، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحه .

* محمد بن موسى التيمي ، لم أقف على ترجمته .

* محمد بن قدامة بن أعين الهاشمي مولا هم ، المصيصي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٠ هـ تقريباً / دس .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٦٦/٨) ، ثقات ابن حبان (١١١/٩) ، الكاشف (٨٠/٣) ، تهذيب التهذيب (٤٠٩/٩) ، تقريب التهذيب (٢٠١/٢) .

المصيصي (بكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين الاولى مشددة ، هذه النسبة الى بلدة كبيرة على ساحل بلدة الشام . انظر الانساب (٢٩٧ / ١٢) .

* أبو عبيدة الحداثم هو : عبد الواحد بن واصل ، السدوسي مولا هم ، أبو عبيدة الحداثم البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ١٥٠ هـ / خ د ت س .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٢٤/٦) ، ثقات ابن حبان (٤٢٦/٨) ، الكاشف (١٩٢ / ٢) ، تهذيب التهذيب (٤٤٠ / ٦) ، تقريب التهذيب (٥٢٦ / ١) .

* معاذ بن العلاء بن عمار المازني ، أبو عاصف البصرى ، صدوق ، من السابعة / خ ت . انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٦٥/٧) ، الجرح والتعديل (٢٤٨/٨) ، ثقات ابن حبان (٤٨٢ / ٧) ، تهذيب التهذيب (١٩٢ / ١٠) ، تقريب التهذيب (٢٥٧ / ٢) .

* نافع هو : أبو عبد الله المدني ، ثقة ، تقدم في الحديث (٥٠) .

والحديث باسناد المصنف فيه شيخه لم أقف على ترجمته ، وبقيّة رجاله ثقات .

وأخرجه الاسماعيلي من طريق أبي عبيدة الحداثم كما في فتح الباري (٦٠٣ / ٦) .

وأخرجه الترمذى كتاب الجمعة باب ماجاء في الخطبة على المنبر (٣٧٩ / ٢ ح ٥٠٥) ،

والدارمي في المقدمة باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم بحنين المنبر (٢٢ / ١ ح ٣١)

.....

والبيهقي في دلائل النبوة (٥٥٧/٢) ، من طريق عثمان بن عمر ، والترمذي أيضا
من طريق يحيى بن كثير أبي غسان ، كلاهما عن معاذ بن العلاء .
وأخرجه البخاري كتاب المناقب باب علامات النبوة في الاسلام (٦٠١/٦ ح ٣٥٨٣) عن
محمد بن المثنى .

واللالكائي في السنة (٧٩٧/٤ ح ١٤٦٩) من طريق محمد بن بشار ، كلاهما عن يحيى
ابن كثير عن أبي حفص بن العلاء . كلاهما (معاذ بن العلاء ، وأبو حفص بن العلاء)
عن نافع به .

وأخرجه معلقا اللالكائي في السنة من طريق أبي عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .
وكذا (معلقا) البخاري وقال : " وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا معاذ
ابن العلاء عن نافع به .

وعبد الحميد هذا لم أر من ترجم له في رجال البخاري الا أن المزي ومن تبعه جزموا
بأنه عبد بن حميد الحافظ المشهور ، وقالوا : كان اسمه عبد الحميد ، وانما قيل له
عبد بغير اضافة تخفيفا ، وقد راجعت الموجود في مسنده وتفسيره فلم أر هـذا
الحديث فيه . انظر فتح الباري (٦٠٣/٦) .

وللحديث شاهدان عند المصنف برقم (٣٧٧) من حديث أنس ، وبرقم (٣٧٨) من
حديث جابر .

٢٧ - ذكر البيان بأن الجذع الذي ذكرناه انما سكن

عند حنينه باحتضان المصطفى صلى الله (*) عليه وسلم اياه .

٣٧٧ - أخبرنا أبو يعلى، قال: ثنا شيبان بن فروخ، قال: ثنا مبارك بن فضالة، قال: ثنا الحسن،

عن أنس بن مالك، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة الى جنب خشبة يسند ظهره اليها، فلما كثر الناس، قال : ابنوا لي منبرا ، فبنوا له منبرا ، له عتبتان ، فلما قام على المنبر ليخطب حنت الخشبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أنس : وأنا في المسجد، فسمعت الخشبة حنت حنين الوالد، فما زالت تحن حتى نزل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتضنها فسكنت ، قال : وكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث بكى ، ثم قال : يا عباد الله ، الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه لمكانه من الله ، فأنتم أحق أن تشتاخوا الى لقاءه .

* أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* شيبان بن فروخ ، صدوق يهيم ، تقدم في الحديث (٤٧) .

* مبارك بن فضالة ، صدوق يدلّس ويسوى ، تقدم في الحديث (٢٨) .

* الحسن هو : ابن أبي الحسن البصرى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٩) .

والحديث باسناد المصنف فيه شيبان بن فروخ وهو صدوق يهيم ، وتابعه هاشم ابن القاسم وغيره كما يتبين في التخريج ، ومبارك بن فضالة صدوق يدلّس ويسوى وقد صرح بالتحديث ، وبهذا أزال تدليسه .
ولحديث أنس بن مالك شواهد كثيرة كما تظهر في التخريج فيصير اسناد المصنف حسن .

وأخرجه علي بن الجعد في المسند (١١٣١/٢ ح ٣٣٤١) ، وأبو يعلى في المسند (١٤٢ / ٥ ح ٢٧٥٦) ، عن شيبان بن فروخ ، ومن طريقه اللالكائي في السنة (٧٩٩/٤ ح ١٤٧٣) .

وذكره ابن كثير في الشمائل ص (٢٤١) وقال : وقد رواه أبو القاسم البغوي عن شيبان

.....

ابن فروخ به ، وذكر الحديث وقال : وزاد : فكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث . الخ
وتابع شيبان بن فروخ عن مبارك بن فضالة هاشم بن القاسم ، أخرجه أحمد في
المسند (٢٢٦/٣) .

وعيسى بن يونس . أخرجه ابن خزيمة (١٣٩/٣ ح ١٧٧٦) .
وابن المبارك . أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥٥٩/٢) .
وتابع الحسن عن أنس اسحاق بن أبي طلحة ، أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب حنين
الجدع له صلى الله عليه وسلم (٥٩٤/٥ ح ٣٦٢٧) ، والدارمي في المقدمة باب ما أكرم
به النبي صلى الله عليه وسلم (٢٥/١ ح ٤٢) ، وابن خزيمة في الصحيح (١٤٠/٣ ح
١٧٧٧) .

وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " . أه .

وأیضا تابعه ثابت عن أنس :

أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء في بدء شأن المنبر (٤٥٤/١ ح ١٤١٥)
وابن أبي شيبه في المصنف (٤٨٦/١١ ح ١١٧٩٩) .

عتبتان : العتبة في الاصل اسكفة الباب ، وكل مراقبة من الدرج : عتبة . انظر النهاية
(١٧٥/٣ - ١٧٦) ، وراجع أيضا القاموس المحيط ص (١٤٣) .

حنت : أى اشتاقت ونزعت ، وأصل الحنين : ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها . انظر
النهاية (١ / ٤٥٢) ، وراجع أيضا القاموس المحيط ص (١٥٣٨) ، وتهذيب اللغة (٤٤٥/٣)
الواله : والوله : ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ، يقال رجل واله ، وامرأة والهة
وواله . انظر مجمل اللغة (٩٣٦/٤) ، وراجع القاموس المحيط ص (١٦٢١) ، والنهاية
(٥ / ٢٢٧) ، وفي النهاية أيضا : كل أنثى فارقت ولدها فهي واله .

قال الحافظ ابن حجر : " ان حنين الجدع وانشقاق القمر نقل كلا منهما نقلا مستفيضا
يفيد القطع عند من يطلع على طرق ذلك من أئمة الحديث دون غيرهم ممن لامرسة له
في ذلك " . أه . انظر فتح الباری (٥٩٢/٦) .

وذكر أحاديث حنين الجدع السيوطي في قطف الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة
ص (٢٦٨) ، وكذا ذكرها الزبيدي في لقط اللاليء في الاحاديث المتواترة ص (٢٨ - ٢٩) ،
والكتاني في نظم المتناثر ص (١٣٤) .

قال القاضي عياض في الشفا : " أمره مشهور منتشر ، والخبر متواتر أخرجه أهل
الصحيح ، ورواه من الصحابة بضعة عشر " . أه . انظر اشعاع شرمه ٩٩/١

٢٨ - ذكر الخبر المدحى قول من زعم أن هذا الخبر

(*) تفرد به أنس

٣٧٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال : ثنا أحمد بن المقدام العجلي، قال : ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي نضرة، عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الى جنب شجر أو جذع أو خشبة أو شيء يستند اليه يخطب، ثم اتخذ منبرا، فكان يقوم عليه، فحنت تلك التي كان يقوم عندها حينئذ سمعه أهل المسجد، فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما قال مسحها، وأما قال : فأمسكها، فسكنت .

* محمد بن أحمد بن أبي عون، ثقة، تقدم في الحديث (١٢) .

* أحمد بن المقدام العجلي، صدوق .

* معتمر بن سليمان، ثقة .

* أبوه هو : سليمان بن طرخان التيمي، ثقة، تقدموا في الحديث ٧ .

* أبو نضرة هو : المنذر بن مالك، ثقة، تقدم في الحديث (٣٦٣) .

واسناده حسن لان فيه أحمد بن المقدام وهو صدوق .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٩٥/٣، ٣٢٤)، وابن ماجه كتاب اقامة الصلاة بسباب ماجاء في بدء شأن المنبر (٤٥٥/١ ح ١٤١٧) عن أبي بشر بكر بن خلف كلاهما (أحمد، وأبو بشر) عن ابن أبي عدى عن سليمان التيمي عن أبي نضرة به .

وقال البوصيرى : " هذا اسناد صحيح، رجاله ثقات، رواه النسائي في الصغرى عن عمر بن سواده أبي الاسود حدثنا ابن وهب أنبأنا ابن جريج أن أبا الزبير أخبره أنه سمع جابر بن عبد الله . وذكر الحديث نحوه " انظر مصباح الزجاجة (١٧/٢) .

قلت : أخرجه النسائي كتاب الجمعة باب مقام الامام في الخطبة (١٠٢/٣) .

وعبد الرزاق في المصنف (١٨٦/٣ ح ٥٢٥٤) وعنه أحمد في المسند (٢٩٥/٣) .

وتابع سليمان التيمي عن أبي نضرة سعيد الجريري، أخرجه أبو نعيم في دلائل

النبوة (٢ / ٤٠٠ - ٤٠١ ح ٣٠٥) .

وللحديث متابعات منها :

.....

١ - من حديث سعيد بن أبي كريب .
أخرجه الدارمي (٢٤/١ ح ٣٥) ، وأحمد في المسند (٢٩٣/٣) ، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٣٩٩/٢ ح ٣٠٤) ، وأبو يعلى في المسند (١٢٨/٤ ح ٢١٧٧) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٥٥٦/٢ ، ٥٦٢) .

٢ - من حديث عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر .
أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الاستعانة بالنجار والصناع (٥٤٣/١ ح ٤٤٩) ،
وأيضاً كتاب البيوع باب النجار (٣١٩/٤ ح ٢٠٩٥) .
وأيضاً كتاب المناقب باب علامات النبوة في الاسلام (٦٠١/٦ ح ٣٥٨٤) .
وابن أبي شيبة في المصنف (٤٨٥/١١ ح ١١٧٩٧) ، وأحمد في المسند (٣٠٠/٣)
وأبو نعيم في دلائل النبوة (٣٩٩/٢ ح ٣٠٣) ، والبيهقي أيضاً في دلائل النبوة (٥٦٠ / ٢) .

٣ - من حديث سعيد بن المسيب عن جابر .
أخرجه الدارمي (١ / ٢٣ ح ٣٣) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٥٥٦/٢) .

٤ - من حديث حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك عن جابر .
أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب الخطبة على المنبر (٣٩٧/٢ ح ٩١٨) ، وأيضاً
في المناقب (٣٥٨٥) ، والدارمي (١ / ٢٣ ح ٣٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٥ / ٣) ، وفي دلائل النبوة (٥٦٠ / ٢) .

وللحديث شواهد منها :

١ - حديث ابن عباس .
أخرجه ابن ماجه (٤٥٤/١ ح ١٤١٥) ، وابن أبي شيبة (١١ / ٤٨٤ ح ١١٧٩٥) ، وأحمد في المسند (٢٤٩ / ١) ، والدارمي (١ / ٢٥ ح ٣٩) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٥٥٨ / ٢) ، وابن سعد في الطبقات (١ / ١٨٨) .

٢ - حديث سهل بن سعد .
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٨٥/١١ ح ١١٧٩٦) ، والدارمي (١ / ٢٥ ح ٤١)
واللالكائي في السنة (٤ / ٧٩٨ ح ١٤٧١) ، وابن سعد في الطبقات (١ / ٢٥٠) ،
والبيهقي في دلائل النبوة (٥٥٩ / ٢) .

.....

٣ - حديث أبي بن كعب .

أخرجه ابن ماجه (٤٥٤/١ ح ٢١٤١٤) ، والدارمي (٢٤/١ ح ٣٦) ، واللالكائي
في السنة (٨٠٠/٤ ح ١٤٧٤ ، ١٤٧٥) ، والشافعي في الأم (١ / ١٧٦) ،
وكذلك في مسنده ص ٦٤ ، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٤٠١/٢ ح ٣٠٦) .

٤ - حديث أبي سعيد الخدري .

أخرجه الدارمي (١ / ٢٤ ح ٣٧) ، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٤٠٢/٢ ح
٣٠٨) .

٢٩ - نكر برء رجل عمرو بن معاذ المقطوعة

عند تفل المصطفى صلى الله عليه وسلم فيها .

٣٧٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني، قال: ثنا الحسين بن حريث، قال: ثنا علي

ابن الحسين بن واقد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبد الله بن بريدة، قال: سمعت أبي،

يقول : ان رسول الله (ﷺ) صلى الله عليه وسلم تفل في رجل عمرو بن معاذ حين قطعت

رجله فبرأ .

* محمد بن أحمد بن أبي عون ، ثقة .

* الحسين بن حريث ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٢) .

* علي بن الحسين بن واقد المروزي ، صدوق يهم ، من العاشرة ، مات سنة ٢١١ هـ / بخ مق ع

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (١٧٩/٦) ، ثقات ابن حبان (٤٦٠/٨) ، الكاشف

(٢٤٦ / ٢) ، تهذيب التهذيب (٣٠٨ / ٧) ، تقريب التهذيب (٣٥ / ٢) .

* أبوه هو : الحسين بن واقد ، ثقة له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٣١) .

* عبد الله بن بريدة بن الحصيب الاسلمي ، أبوسهل المروزي ، ثقة ، من الثالثة ، مات

سنة ١٠٥ هـ ، وقيل غير ذلك ، وله مائة سنة / ع .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٥١/٥) ، والجرح والتعديل (١٣/٥) ، تذكرة الحفاظ

(١٠٢ / ١) ، تهذيب التهذيب (١٥٧ / ٥) ، تقريب التهذيب (٤٠٣ / ١) .

والحديث باسناد المصنف ضعيف لاجل علي بن الحسين ، وهو صدوق يهم ، وأبوه

وهو صدوق له أوهام . ولم أجد لهما متابعا .

والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٥٢٦ ح ٢١٤٦)

وأخرجه ابونعيم في معرفة الصحابة فيما نقله عنه الحافظ ابن حجر في الإصابة ، من طريق

الحسن بن سفيان عن أبي عمار الحسين بن حريث به .

وأخرجه الرويان في مسنده ، والضياء في المختارة كما في الإصابة من طريق محمد بن حميد

الرازي عن زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد به .

وعمر بن معاذ : قيل : هو ابن الجموح ، وقيل : هو أخو سعد بن معاذ ، استشهد يوم احد

قتله زيد بن الخطاب خطأ .

٣٠- فكري برء رجل سلمة بن الاكوع من الضربة التي

أصابتها حين تفل المصطفى صلى الله عليه وسلم فيها •

٣٨٠- أخبرنا أبو يعلى، قال: ثنا أبو خيثمة، قال: ثنا مكي بن ابراهيم، عن يزيد بن أبي عبيد، قال:

رأيت أثر ضربة في ساق سلمة بن الأكوع، فقلت: يا أبا مسلم ماهذه الضربة؟ فقال

هذه ضربة أصابتني يوم حنين، قال الناس: أصيب سلمة، أصيب سلمة، قال:

فأتني بي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنفت فيها ثلاث نفثات، فما اشتكىتها حتى

الساعة •

* أبو يعلى هو: أحمد بن علي بن المثنى، ثقة، تقدم في الحديث (٢٥) •

* أبو خيثمة هو: زهير بن حرب، ثقة، تقدم في الحديث (٨٣) •

* مكي بن ابراهيم بن بشير التميمي البلخي، أبو السكن، ثقة ثبت، من الناسعة، توفي سنة ١١٥ هـ، وله تسعون سنة ٠ ع / •

انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٢٧٣/٧)، الجرح والتعديل (٤٤١/٨)، تاريخ بغداد (١١٥/١٣)، تهذيب التهذيب (٢٩٣/١٠)، تقريب التهذيب (٢٧٣/٢) •

* يزيد بن أبي عبيد الاسلمي، مولى سلمة بن الاكوع، ثقة، من الرابعة، مات سنة بضع وأربعين ٠ ع / •

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٤٨/٨)، ثقات العجلي (٣٦٦/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٠٦/٦)، تهذيب التهذيب (٣٤٩/١١)، تقريب التهذيب (٣٦٨/٢) •

• اسناده صحيح

وأخرجه البخاري كتاب المغازي باب غزوة خيبر (٤٧٥/٧ ح ٤٢٠٦)، وأحمد في المسند (٤٨ / ٤) •

وأخرجه أبو داود كتاب الطب باب كيف الرقي (١٢/٤ ح ٣٨٩٤) عن أحمد بن أبي سريج الرازي • ثلاثتهم عن مكي بن ابراهيم عن يزيد بن أبي عبيد به • وعندهم يوم خيبر بدل يوم حنين •

الضربة: المراد بالضربة الجراحة التي كانت أصابته • انظر ثلاثيات الامام أحمد (٧٨٨ / ٢)

.....

فنفت : النفث فوق النفخ ودون التفل ، وقد يكون بغير ريق بخلاف التفل ، وقد يكون
بريق خفيف بخلاف النفخ • انظر فتح الباری (٧ / ٤٧٥) •

قوله " ثلاث نفثات " : كرر النفث فيه لمزيد الاعتناء وحصول الشفاء بريــــــــق
المصطفى صلى الله عليه وسلم • انظر ثلاثيات الامام أحمد (٢ / ٧٨٨) •

٣١ - ذكر ماستر الله جل وعلا صفيه صلى الله عليه وسلم

عن عيين من قصده . من المشركين بأذي.

٣٨١ - (*) أخبرنا أبو يعلى قال ثنا محمد بن منصور الطوسي قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا

عبد السلام بن حرب، قال ثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس،

قال : لما نزلت (تبت يدا أبي لهب) (١) جاءت امرأة أبي لهب الى النبي

صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر ، فلما رآها أبو بكر، قال: يا رسول الله : انها

امراة بذينة، وأخاف أن تؤذيك ، فلو قمت . قال : انها لن تراني، فجاءت، فقالت :

يا أبا بكر ان صاحبك هجاني، قال : لا . وما يقول الشعر ، قالت : أنت عندي

مصدق، وانصرفت ، فقلت : يا رسول الله لم ترك ؟ قال : لا، لم يزل ملك يسترني

عنها بجناحه .

(١) سورة المسد الآية (١) .

* أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* محمد بن منصور الطوسي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣٧٠) .

* أبو أحمد الزبيري هو : محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الاسدي ، أبو

أحمد الزبيري الكوفي ، ثقة ثبت ، الا أنه قد يخطيء في حديث الثوري ، —

التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ هـ / ع .

انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٥٢٣/٢) ، التاريخ الكبير (١٣٣/١) ، ميزان

الاعتدال (٥٩٥ / ٣) ، تهذيب التهذيب (٩ / ٢٥٤) ، تقريب التهذيب (١٧٦/٢) .

* عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي (بالنون) ، أبو بكر الكوفي ، أصله بصرى ، ثقة

حافظ له مناكير ، من صغار الثامنة ، مات سنة ١٨٧ هـ ، وله ست وتسعون سنة / ع

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٤٧/٦) ، ثقات ابن حبان (١٢٨/٧) ، الضعفاء

للعقيلي (٦٩ / ٣) ، تهذيب التهذيب (٣١٦/٦) ، تقريب التهذيب (٥٠٥/١) .

* عطاء بن السائب ، صدوق اختلط ، تقدم في الحديث (٥٢) .

* سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدم في الحديث (٥٢) .

(١) لائحة (١٥٢ / ب) .

.....

والحديث باسناد المصنف فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط ولكن له شاهد من حديث أسماء بنت أبي بكر ، وزيد بن أرقم ، فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .

والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٥١٦ ح ٢١٠٣) .

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٢٤٦/٤ ح ٢٣٥٨) عن محمد بن منصور الطوسي ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة (١٩٤/١ ح ١٤١) .

والبزار كما في كشف الاستار (٨٣/٣ ح ٢٢٩٤) عن ابراهيم بن سعيد الجوهري . كلاهما عن أبي أحمد الزبيري به .

وقال البزار : " وهذا حسن الاسناد " .

وتابع عبد السلام بن حرب عن عطاء محمد بن فضيل .

أخرجه ابن أبي شيبه (٤٩٨/١١ - ٤٩٩ ح ١١٨١٧) ، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١٩٣/١ ح ١٤٠) .

وأورده الهيثمي في المجمع (١٤٤/٧) ، وقال : " رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، وقال البزار انه حسن الاسناد .

وقال الهيثمي : ولكن فيه عطاء بن السائب وقد اختلط .
وأورده ابن كثير في التفسير ٦٠٤/٤ ، من رواية البزار ثم نقل عنه قوله : **رواه عن أبي بكر، عنه الخاقط**
وكذا ذكره ابن حجر في المطالب العالية (٤٠٠/٣ ح ٣٨١٤) ، وعزاه لابي يعلى . ابن حجر في الفتح ٣٨٧/٨

وقال المحقق : قال البوصيري : رواه أبو يعلى واللفظ له ، وعنه ابن حبان في صحيحه .

وله شاهد من حديث أسماء بنت أبي بكر نحوه .

أخرجه الحميدى في المسند (١٥٣/١ - ١٥٤ ح ٣٢٣) ، وأبو يعلى وابن أبي حاتم، كما في فتح الباري (٨ / ٧٣٨) .

وأيضا من حديث زيد بن أرقم .

أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٦١/٢) ، وصححه ، ووافقه الذهبي .

٣٢ - نكر ما استجاب الله جل وعلا لمصفيه صلى الله عليه وسلم

مادعا على بعض المشركين في بعض الاحوال .

٣٨٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي (٣) قال: ثنا عكرمة بن عمار، قال :

حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع، قال: حدثني أبي، قال : أبصر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقال له بسر بن راعي العير، يأكل بشماله فقال : كل بيمينك ، قال : لأستطيع ، قال : لا استطعت ، قال : فما نالت يده الى فيه بعد .

* الفضل بن الحباب ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢) .

* أبو الوليد الطيالسي هو : هشام بن عبد الملك ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣٨) .

* عكرمة بن عمار ، صدوق يغلط ، تقدم في الحديث (١٥٦) .

* اياس بن سلمة بن الاكوع الاسلمي ، أبو سلمة ، ويقال أبو بكر المدني ، ثقة ، ممن

الثالثة ، مات سنة ١١٩ هـ ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ٠ ع /

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٤٨/٥) ، الجرح والتعديل (٢٧٩/٢) ، الكاشف

(٩١ / ١) ، تهذيب التهذيب (٣٨٨ / ١) ، تقريب التهذيب (٨٧ / ١) .

* سلمة بن الاكوع هو : سلمة بن عمرو بن الاكوع السلمي ، أبو مسلم ، أبو اياس ، شهد

بيعة الرضوان ، مات سنة ٧٤ هـ ٠ ع /

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٠٥/٤) ، الاستيعاب (٨٧/٢) ، أسد الغابة

(٤٢٣ / ٢) ، الاصابة (٦٦ / ٢) ، تقريب التهذيب (٣١٨ / ١) .

والحديث باسناد المصنف فيه عكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط ولكن مسلما أخرج

هذا الحديث من طريقه .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٥/٧ ح ٦٢٣٥) عن الفضل بن الحباب ، ومن

طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣ / ١٣٢ ح ١٢٠٦) .

والدارمي في كتاب الاطعمة باب الاكل باليمين (٢ / ٢٣ - ٢٤ ح ٢٠٣٨) .

والبيهقي في دلائل النبوة (٢٣٨/٦) من طريق عباس بن الفضل الاسفاطي .

ثلاثتهم (الفضل بن الحباب ، والدارمي ، وعباس بن الفضل) عن أبي الوليد به .

.....

وتابع أبا الوليد الطيالسي عن عكرمة بن عمار زيد بن الحباب .
أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٠٥/٨ ح ٤٤٩٧) ، وعنه مسلم كتاب الاشربة .
باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما (٣ / ١٥٩٩ ح ٢٠٢١) ، ومن طريقه البيهقي
في دلائل النبوة (٢٣٨/٦) ، وأيضا هاشم بن القاسم ، أخرجه عبد بن حميد فسي
المنتخب (١ / ٣٥٢ ح ٣٨٨) .
وأيضا بهز أخرجه أحمد في المسند (٤٦/٤) ، وأيضا يحيى بن سعيد عند أحمد
(٤٠ / ٥٠) .

وأيضا شعبة عند المصنف ، وهو الحديث الاتي بعد .
وأخرجه الطبراني (٧ / ١٥ ح ٦٢٣٦)

بسر بن راعي السعير الاشجعي

روى الدارمي وعبد بن حميد وابن حبان والطبراني من طريق عكرمة بن عمار عن اياس بن
سلمة بن الاكوع عن أبيه وذكر الحديث ..

وقال : رواه مسلم من هذا الوجه فلم يسم بسرا وزاد في روايته " لم يمنعه الا الكبر "
واستدل عياض في شرح مسلم على أنه كان منافقا ، وزيفه النووي في شرحه متمسكا
بأن ابن منده وأبا نعيم وابن مأكولا وغيرهم ذكروه في الصحابة ، وفي هذا الاستدلال
نظر لان كل من ذكره لم يذكر له مستندا الا هذا الحديث ، فلاحتمال قائم ، ويمكن
الجمع أنه كان في تلك الحالة لم يسلم ثم أسلم بعد ذلك .

انظر الاصابة (١ / ١٤٨) ، وراجع شرح مسلم للنووي (١٣ / ١٩٢) ، وأسد الغابة
(١ / ٢١٥) .

بسر : بضم الباء وبالسین المهملة . هكذا ضبطه ابن مأكولا في الاكمال (١ / ٢٦٨) .

٣٣ - ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

٢٨٣ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى، قال: ثنا عمرو بن عباس الالهوازي، قال: ثنا
عبد الله، عن شعبة، عن عكرمة بن عمار، عن اياس بن سلمة بن الاكوع، عن أبيه
أن رجلا كان يأكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يشماله، فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم: كل بيمينك، قال: لا أستطيع، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: لا استطعت فما رفعها الى فيه.

-
- * عبد الله بن أحمد بن موسى الحافظ الحجة، تقدم في الحديث (١١٣).
 - * عمرو بن عباس الباهلي، أبو عثمان البصري، أو الالهوازي، صدوق ربما وهم، من
العاشرة مات سنة ٢٣٥ هـ / ٠ خ.
 - انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢٥٢/٦)، ثقات ابن حبان (٤٨٦/٨)، الكاشف
(٢٨٨ / ٢)، تهذيب التهذيب (٨٠ / ٨)، تقريب التهذيب (٧٥ / ٢).
 - الالهوازي: بفتح الالف وسكون الهاء وفي آخرها زاي، هذه النسبة الى الالهواز وهي
بلدة يقال لها الان سوق الالهواز. انظر اللباب (٩٥ / ١).
 - * عبد الله هو: ابن المبارك ثقة، تقدم في الحديث (١٠).
 - * شعبة هو: ابن الحجاج العتكي، ثقة، تقدم في الحديث (٣٨).
 - * عكرمة بن عمار، صدوق يغلط، تقدم في الحديث ١٥٦.
 - * اياس بن سلمة بن الاكوع، ثقة، تقدم في الحديث ٢٨٢.

اسناده كسابقه.

ومر تخريجه في الحديث الذي قبله.

٣٤ - ذكر (*) ماجعل الله جل وعلا دعوة المصطفى صلى الله عليه وسلم

على من لم يكن لها بأهل طهورا وقربة الى الله جل وعلا

٣٨٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: ثنا أبو خيثمة، قال: ثنا عمر بن يونس، قال: ثنا عكرمة

ابن عمار، قال : حدثني اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال : ثنا أنس بن مالك قال :

كانت عند أم سليم يتيمة، فرآها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : أنت هـي ؟

لقد كبرت، لا كبر سنك ، فرجعت اليتيمة الى أم سليم تبكي ، فقالت أم سليم :

مالك يابنية ؟ قالت الجارية : دعا علي نبي الله صلى الله عليه وسلم أن لا يكبر

سني أبدا أو^(١) قالت : قرني ، فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى

لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : يا أم سليم مالك ؟ قالت :

يا نبي الله أدعوت على يتيمة، قال : وماذا كان يا أم سليم ؟ قالت : زعمت أنك دعوت

عليها أن لا يكبر سنها ، قال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : يا أم سليم،

أما تعلمين شرطي على أنني اشترطت على ربي فقلت : انما أنا بشر أرضى كما يرضى

البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس

لها بأهل أن يجعلها له طهوراً وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة،

وكان صلى الله عليه وسلم رحيماً .

(١) كلمة " أو " سقطت من المخطوطة ، وأثبتته من صحيح مسلم .

(٢) سقطت من المخطوطة واستدركت من صحيح مسلم

* أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* أبو خيثمة هو : زهير بن حرب ثقة ، تقدم في الحديث (٨٣) .

* محمد بن يونس ، ثقة . .

* عكرمة بن عمار ، صدوق يغلط ، تقدم في الحديث (١٥٦) .

* اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٤٢) .

والحديث باسناد المصنف فيه عكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط ، ولكن مسلماً أخرج

هذا الحديث من طريقه .

(*) لوحة (١٥٣ / ب) .

(*) لوحة (١٥٤ / أ) .

.....

وأخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سببه
أو دعا عليه ، وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا ورحمة (٢٠٠٩/٤ - ٢٠١٠ ح
٢٦٠٣) عن زهير بن حرب وأبي معن الرقاشي • كلاهما عن عمر بن يونس • به •
وقال أبو معن : يتيمة : بالتصغير في المواضع الثلاثة من الحديث •
قرني : بفتح القاف وهو نظيرها في العمر •
تلوث خمارها : هو بالمثلثة في آخرها أي تديرها على رأسها • انظر شرح مسلم
للنووي (١٥٤ / ١٦) •

٣٥ - ذكر سؤال المصطفى صلى الله عليه وسلم أن يجعل

سبابه لأُمَّته قربة لهم يوم القيامة

٣٨٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: ثنا حرملة بن يحيى، قال: ثنا ابن وهب، قال: أنا يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، أنه سمع أبا هريرة يقول: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم أيما عبد مؤمن سببته، فاجعل ذلك قربة اليك يوم القيامة .

* محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثقة ، حرملة بن يحيى صدوق .

* ابن وهب هو : عبد الله بن وهب ثقة .

* يونس هو : ابن يزيد ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا .

* ابن شهاب هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري الفقيه الحافظ .

* سعيد بن المسيب ، ثقة ، تقدموا في الحديث (١١) .

والحديث باسناد المصنف فيه حرملة بن يحيى وهو صدوق ولكن مسلما أخرج هذا الحديث عنه .

وأخرجه البخاري كتاب الدعوات باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ: " من

آذيته فاجعله له زكاة ورحمة " (١١ / ١٧١ ح ٦٣٦١) عن أحمد بن صالح .

ومسلم كتاب البر والصلة باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه

(٢٠٠٩/٤ ح ٢٦٠١) ما بعده بدون رقم عن حرملة بن يحيى كلاهما عن ابن وهب به .

وتابع يونس بن يزيد عن الزهري ابن أخي ابن شهاب ، أخرجه مسلم (٢٠٠٩/٤)

الرقم الخاص (٩٣) .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٨٩/١١ ح ٢٠٢٩٣) عن معمر عن الزهري عن رجل

سماه عن أبي هريرة نحوه .

وللحديث متابعات .

١ - من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .

أخرجه مسلم (٢٠٠٨/٤ ح ٢٦٠١) ، وأحمد في المسند (٣ / ٣٣) ، وأبو يعلى في

المسند (١١ / ٢٠٣ ح ٦٣١٣) .

٢ - من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

أخرجه مسلم (٢٠٠٧/٤ ح ٢٦٠١) ، وأحمد في المسند (٢ / ٣٩٠) ، والدارمي ككتاب

.....

الرقاق ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " أيما رجل لعنته أو شتمته (٢/٢٢٣) ح
٠ (٢٧٦٨)

- ٣ - من طريق سعيد بن أبي سعيد عن سالم مولى النصر يين عن أبي هريرة .
أخرجه مسلم (٢٠٠٨/٤) الرقم الخاص (٩١) .
- ٤ - من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة .
أخرجه المصنف ، وهو الحديث الاتي بعده .

٣٦ - ذكر البيان بأن ما وراء السباب من المصطفى صلى الله عليه وسلم

لأُمته إنما سأل الله أن يجعل ذلك كله قربة لهم وصدقة

عليهم في يوم القيامة

٣٨٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: ثنا اسحاق بن ابراهيم، قال: أنا عبد الرزاق، قال:

أنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفه، وانما أنا بشر، فأيا ما مؤمن آذيته أو شتمته

أو جلدته، أو لعنته، فاجعلها (*) له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها يوم القيامة.

* عبد الله بن محمد الأزدي، ثقة.

* اسحاق بن ابراهيم هو: ابن راهويه، ثقة، تقدم في الحديث (١٧).

* عبد الرزاق هو: ابن همام الصنعاني، ثقة.

* معمر هو: ابن راشد، ثقة، تقدم في الحديث (١٩).

* همام بن منبه، ثقة، تقدم في الحديث (٢٢).

اسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩٠/١١ ح ٢٠٢٩٤) وعنه أحمد في المسند (٣١٧/٢)

ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٨ / ٥ - ٩ ح ١٢٣٤)، عن معمر به.

والحديث في صحيفة همام بن منبه ص (٣٨٣ ح ٨٧).

وقال البغوي: هذا حديث متفق على صحته، اتفقا على إخراجهم من طرق عن أبي هريرة.

والحديث مر تخريجه من طرق أخرى برقم (٣٨٥).

وللحديث شواهد منها:

١ - حديث جابر.

أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه

أو دعا عليه وليس هو أهلا لذلك، كان زكاة له وأجرا ورحمة (٢٠٠٩/٤ ح ٢٦٠٢)،

وأحمد في المسند (٣٩١ / ٣)، وأبو يعلى في المسند (١٨٥/٤ ح ٢٢٧١)، والدارمي

كتاب الرقاق باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل لعنته أو شتمته

(٢ / ٢٢٣ ح ٢٧٦٩).

.....

- ٢ - حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري معا .
أخرجه أحمد في المسند (٣٣/٣) ، وأبو يعلى في المسند (٤٥١/٢ - ٤٥٢ ح ١٢٦٢) .
- ٣ - حديث عائشة .
أخرجه مسلم (٢٠٠٧/٤ ح ٢٦٠٠) ، وأحمد في المسند (٤٥/٦) .
- قوله " فأیما مؤمن آذیته " المراد بهذا الدعاء لمن لم یکن أهلا للشتم أو الايذاء ،
أو السب أو غیر ذلك ، كما یدل علیه رواية مسلم السابقة ، " دعوت علیه من أمّتی
بدعوة لیس لها بأهل " .
- قال النووی مشیرا الی هذه الرواية : " وهذه الرواية المذكورة آخرا تبین المراد بباقي
الروایات المطلقة ، انه انما یكون دعاؤه علیه رحمة وكفارة وزكاة ونحو ذلك اذا لم
یكن أهلا للدعاء علیه وللسب وللعن ونحوه وكان مسلما ، والا فقد دعوا
صلی الله علیه وسلم علی الكفار والمنافقین ، ولم یكن ذلك لهم رحمة " . أه . انظر
شرح مسلم للنووی ١٦ / ١٥١ - ١٥٢ .

٣٧ - نكر ما استجاب الله جل وعلا لمصفيه صلى الله عليه وسلم

في راحلة جابر بن عبد الله .

٣٨٧ - أخبرنا أبو يعلى، قال: ثنا أبو خيثمة، قال: ثنا جرير، عن (*) الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد،

عن جابر بن عبد الله قال : أقبلنا من مكة الى المدينة مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم، قال : فأعيا جملي، فتخلفت عليه اسوقه، قال : وكـان

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة متخلفا، فلحقني ، فقال لي : مالك متخلفا ؟

قال : قلت : لا يا رسول الله الا أن جملي طالع، فأردت أن ألحقه بالقوم ، قال : فأخذ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يذنيه فضربه، ثم زجره، فقال : اركب ، قال : فلقد

رأيتني بعد واني لأكفيه عن القوم ، قال : فنزلنا منزلا دون المدينة، فبأردت أن

أتعجل الى أهلي ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تأت أهلك طروقا

قال : قلت : يا رسول الله ؟ إني حديث عهد بعرس ، قال : فما تزوجت ؟ قلت :

امراة ثيبا ، قال : فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك ، قال : فقلت، يا رسول الله

ان عبد الله توفي أو استشهد وتوك جوارى ، فكرهت أن أتزوج عليهن مثلهن ، قال :

فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يقل لي أحسنت ولا أسأت (***) قال : ثم

قال بعني جملك هذا . قال : قلت : لا بل هو لك يا رسول الله ، قال : لا بل بعنييه ،

قال : قلت، هو لك يا رسول الله ، قال : لا بل بعنييه ، قلت : أجل، على أوقية ذهب ،

فهو لك بها ، قال : قد أخذته فتبَّغ عليه الى المدينة ، فلما قدمت المدينة .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال، اعطه أوقية ذهب وزده ، قال : فأعطاني

* أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .

* أبو خيثمة هو : زهير بن حرب ثقة ، تقدم في الحديث (٨٣) .

* جرير هو : ابن حازم ، ثقة تقدم في الحديث (١٣٨) .

* الأعمش هو : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .

(*) لوحة (١٥٥ / أ) .

(**) لوحة (١٥٥ / ب) .

= أوقية ذهب وزادني قيراطا ، قال: فقلت : لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فكان في كيس لي فأخذه أهل الشام يوم الحرة .

* سالم بن أبي الجعد ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٥) .

• اسناده صحيح

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٣ / ٤١٣ ح ١٨٩٨) مثله .

وأخرجه مسلم كتاب المساقاة باب بيع البعير واستثناء ركوبه (٣ / ١٢٢٢ ح ١٦٠٠)

مابعده بدون رقم والخاص (١١١) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير به .

وتابع جرير بن حازم عن الاعمش أبو معاوية ، أخرجه النسائي كتاب البيوع باب البيع

يكون فيه الشرط (٧ / ٢٩٨) ، وأحمد في المسند (٣ / ٣١٤) ، والبيهقي في شرح

السنة (٨ / ١٥٦ - ١٥٧ ح ٢١١٥) .

وأيضاً محمد بن عبيد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤ / ٤١٧) بعضه ، وابن

الجارود في المنتقى ص (٢١٥) .

قوله " فأخذه أهل الشام يوم الحرة " يعني حرة المدينة كان قتال ونهب من أهل الشام

هناك سنة ثلاث وستين من الهجرة . انظر شرح مسلم للنووي ١١ / ٣٣

قلت: ويوم الحرة هذا معروف في كتب التاريخ بوقعة الحرة ، وقعت أيام يزيد بن معاوية في

سنة ثلاث وستين .

وقال الفيروز آبادي : وكانت وقعة الحرة ، وقتل الحسين رضي الله عنه ، ورمي الكعبة بالمنجنيق ،

من أشنع شيء جرى في أيام يزيد . انظر المغازم المطابة في معالم طابة ص ١١٣

٣٨ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم

رد الراحلة على جابر بن عبد الله بعد أن أوفاه

ثمنها هبة له .

٣٨٨ - أخبرنا الخليل بن محمد بن الخليل بن بنت نعيم بن المنتصر البزار بواسط ، قال ثنا أبو موسى، قال ثنا عبد الوهاب (*) قال أنا عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان ، عن جابر بن عبد الله، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي، فتخلفت ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجنه بمحجنه ، ثم قال لي: اركب فركبته ، فلقد رأيتني أكفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : أتزوجت ؟ فقلت نعم . فقال : بكرا أم ثيبا؟ فقلت: بل ثيبا ، قال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ؟ فقلت : ان لي أخوات ، فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطن وتقوم عليهن ، قال : أما انك قادم، فاذا قدمت ، فالكيس فالكيس، ثم قال : أتبيع جملك ؟ قلت : نعم . فاشتراه مني بأوقية ، ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي، وقدمت بالغداة، فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد، قال: الآن حين قدمت ؟ قلت : نعم ، قال : فدع جملك، وادخل فصل ركعتين ، قال : فدخلت فصليت، ثم رجعت ، وأمر بلالا أن يزن لي أوقية ، فليل

* الخليل بن محمد بن الخليل بن بنت نعيم بن المنتصر البزار ، لم أقف على ترجمته .

* أبو موسى هو : محمد بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٢) .

* عبد الوهاب بن عبد المجيد ، ثقة ، تغير قبل موته ، تقدم في الحديث (١٢٧) .

* عبيد الله بن عمر ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨) .

* وهب بن كيسان القرشي مولا هم ، أبو نعيم المدني ، ثقة ، من كبار الرابعة ، مات سنة

١٢٧ هـ / ٠ ع .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١٦٨/٨) ، الجرح والتعديل (٢٣/٩) ، سير أعلام

النبلاء (٢٢٦ / ٥) ، تهذيب التهذيب (١١/١٦٦) ، تقريب التهذيب (٣٣٩/٢) .

= فوزن لي بلال فأرجح في (٣) الميزان ، قال : فانطلقت ، فلما وليت، قال : ادع لي جابر فدعيت ، فقلت : الآن يُردُّ عَلَيَّ الجمل ، ولم يكن شيء أبغض الي منه ، قال : جملك وثمانه لك .

والحديث باسناد المصنف فيه شيخه ، ولم أقف على ترجمته ، وبقيّة رجاله ثقات .
وأخرجه البخارى كتاب البيوع باب شراء الدواب والحمير (٣٢٠/٤ ح ٢٠٩٧) ، عن محمد بن بشار ، ومسلم كتاب الرضاع باب استحباب نكاح البكر (١٠٨٩/٢ ح ١٤٦٦) ما بعده بدون رقم ، عن محمد بن المثنى . كلاهما عن عبد الوهاب بن عبد المجيد به .
قوله يحجّنه : بفتح أوله وسكون المهملة وضم الجيم أى يطعنه . انظر فتح البارى (٣٢١ / ٤) .
محجّن : خشبة في طرفها اعوجاج ، قال ابن دريد : كل عود معطوف الرأس فهو محجّن والجمع محاجن . انظر المصباح المنير (١٣٣/١) ، والاشتقاق (٢٠٧/١ ، ٤٩١) .

٣٩ - ذكر البيان بأن جابر بن عبد الله استثنى حملان

راحلتہ التي وصفناها الى المدينة بعد البيع

٣٨٩ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن سعيد السعدي، قال، ثنا علي بن خضرم، قال، أنا عيسى

ابن يونس، عن زكريا، عن عامر، قال : حدثني جابر بن عبد الله أنه كان يسير على

جمل له. قد أعيا، فأراد أن يسيبه • قال : فالحقني النبي صلى الله عليه وسلم

فدعاه له وضربه ، فسار سيرا لم يسر مثله • وقال : بعنيه بأوقية ، فقلت : لا ، ثم قال : بعنيه بأوقية ، فقلت : لا ، ثم قال :

بعديه بأوقية فسعة مأوقية : واستثنيت حملانه الى أهلي ، فلما بلغت أتيته (٢٠)

فقال لي صلى الله عليه وسلم: أتراني ما كسبتك لأخذ حملك ودراهمك؟ فهما لك .

* محمد بن اسحاق بن سعيد السعدي ، لم أقف على ترجمته ، تقدم في الحديث (٢٣٥) .

* علي بن خشرم، ثقة، تقدم في الحديث (٢٥٩).

* عيسى بن يونس ، ثقة ، تقدم في الحديث (٩٢) .

* زكريا هو: ابن أبي زائدة، ثقة، تقدم في الحديث (٣١١).

* عامر هو : ابن شراحيل الشعبي ، ثقة ، تقدم في الحديث ٨٠ .
والحديث باسناد المصنف فيه شيخه لم أقف على ترجمته وبقيّة رجاله ثقات .

وأخرجه مسلم كتاب المساقاة باب بيع البعير واستثناء ركوبه (١٢٢١/٣ ح ١٦٠٠)

• مابعدہ بدون رقم ، عن علی بن خشرم بہ •

وتابع عيسى بن يونس عن زكريا عدة أشخاص وهم :

أبو نعيم هو الفضل بن دكين • أخرجه البخاري كتاب الشروط باب اذا اشترط البائع

ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز (٣١٤/٥ ح ٢٧١٨) ومن طريقه البغوى في شـرح

السنة (١٥٨/٨ ح ٢١١٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٣٧/٥) ، وأحمد (٢٩٩/٣)

وعبد الله بن نمير عند مسلم (١٢٢١/٣ ح ١٦٠٠)

ويحيى بن سعيد عند أبي داود كتاب الاجازة باب في شرط في بيع (٢٨٣/٣ ح ٣٥٠٥)

• وأحمد في المسند (٣ / ٣٩٩) .

ووكيع عند الترمذی کتاب البیوع باب ما جاء فی اشتراط ظهر الدابة عند البیع (٥٤٥/٣)

ح ۱۲۵۳) بعضه ، وقال الترمذی : هذا حديث حسن صحيح .

وابن الجارود في المنتقى ص (٢١٥) .

.....

-
- وسعد عند النسائي كتاب البيوع باب البيع يكون فيه الشرط (٢٩٧ / ٧) .
 - ويزيد بن هارون عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤١ / ٤) .
 - وابن أبي شيبه في المصنف (٣٣٠ / ٦ ح ١٢٤٠) بعظه • والبيهقي (٣٣٧ / ٥) .
 - وتابع زكريا عن الشعبي سيار ومغيرة :-
 - أخرجه البخاري كتاب النكاح باب تزويج الثيبات (١٢١ / ٩ ح ٥٠٧٩) .
 - ومسلم كتاب الرضاع باب استحباب النكاح (١٠٨٨ / ٢ ح ١٤٦٦) مابعده بدون رقم والخاص (٥٧) ، وأحمد في المسند (٣٠٣ / ٣) ، وأبو يعلى في المسند (٣ / ٣٧٧ ح ١٨٥٠) .
 - ورواية مغيرة :-
 - أخرجه البخاري كتاب الاستقراض باب من اشترى بالدين (٥٣ / ٥ ح ٢٣٨٥) مختصرا
 - وأيضا باب الشفاعة في وضع الدين (٦٧ / ٥ ح ٢٤٠٦) بنحوه .
 - وأيضا كتاب الجهاد باب استئذان الرجل الامام (٦ / ١٢١ ح ٢٩٦٧) .
 - ومسلم كتاب المساقاة باب بيع البعير واستثناء ركوبه (١٢٢١ / ٣ - ١٢٢٢ ح ١٦٠٠) مابعده بدون رقم والخاص (١١٠) .
 - والنسائي (٢٩٨ / ٧) ، وأبو داود الطيالسي في المسند (٢٤٧ ح ١٧٨٨) بعظه .
 - قوله " حملان " الحملان بضم المهملة ، الحمل ، والمفعول محذوف أي استثنيت حمليه ايأي • انظر فتح الباري (٣١٦ / ٥) .
 - ماكستك : المماكسة في البيع : انتقاص الثمن واستحطاطه ، والمنايضة بين المتبايعين
 - انظر النهاية (٣٤٩ / ٤) ، وراجع لسان العرب (٢٢٠ / ٦) .
 - قال الشوكاني : " والحديث يدل على جواز البيع مع استثناء الركوب ، وبه قال الجمهور " • أهـ • انظر نيل الاوطار (٣٢٣ / ٦) ، وعون المعبود (٣٠٣ / ٣) .

٤٠ - نكرم ما أكرم الله جل وعلا صفيه صلى الله عليه وسلم

• بهزيمة المشركين عنه عن قبضة تراب رماهم بها •

٣٩٠ - أخبرنا أبو يعلى، قال: ثنا أبو خيثمة، قال: ثنا عمرو بن يونس، قال: ثنا عكرمة قال حدثني ابن سلمة بن الأكوع، قال حدثني أبي، قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيننا، قال فلما واجهنا العدو، تقدمت، فأعلو ثنية، فاستقبلني رجل من العدو، فأرميه بسهم فتوارى عني، فما دريت ما ضنعت، ثم نظرت إلى القوم فإذا هم قد طلَعوا من ثنية أخرى، فالتقوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم، فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وأرجع منهزما، وعلي برقتان متزرا بإحداهما (*) مرتديا بالآخرى، قال: ^١ فلما لُطِقَ ردائي فجمعتهم، ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما، وهو على بغلته الشهباء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى ابن الأكوع فزعا، فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة، ثم قبض قبضة من تراب من الأرض، ثم استقبل به وجوههم، فقال: شأنت الوجوه، فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملا عينيه ترابا بتلك القبضة، فولوا مدبرين، فهزمهم الله، وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين •

١- تحرفت في المخطوط إلى "برقتين" والصواب من صحيح مسلم ٢٠ - تحرفت في المخطوط إلى "ان" والصواب من صحيح مسلم

* أبو يعلى هو: أحمد بن علي بن المثنى، ثقة، تقدم في الحديث (٢٥) •

* أبو خيثمة هو: زهير بن حرب النسائي، ثقة، تقدم في الحديث (٨٣) •

* عمرو بن يونس، ثقة •

* عكرمة بن عمار، صدوق يغلط، تقدم في الحديث (١٥٦) •

والحديث باسناد المصنف فيه عكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط ولكن مسلما أخرج هذا الحديث من طريقه •

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١٤٠/٥) من طريق أبي يعلى به مثله •

وأخرجه مسلم كتاب الجهاد والسير باب غزوة حنين (١٤٠٢/٣ ح ١٧٧٧) عن زهير بن حرب به •

.....

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٦٢/٤) وعزاه لاحمد ومسلم .
قلت : بحث هذا الحديث في مسند الامام أحمد فلم أجده .
وللحديث شاهد من حديث أبي عبد الرحمن الفهرى مثله .
أخرجه أبو داود كتاب الادب باب في الرجل ينادى الرجل فيقول لبيك (٣٥٩/٤ ح ٥٢٣٣)
وأحمد في المسند (٢٨٦/٥) ، وابن سعد في الطبقات (١٥٦/٢)
والدارمي كتاب السير باب قول النبي صلى الله عليه وسلم شأهت الوجوه (١٣٩ /٢ ح
٢٤٥٦) ، وابن أبي شيبه في المصنف (٥٢٩/١٤ ح ١٨٨٤٤) ، والطبراني في المعجم
الكبير (٢٨٨/٢٢ ح ٧٤١) ، والدولابي في الكنى (٤٢/١) ، والبيهقي في دلائل
النبوة (١٤١/٥) .

حنين : هو واد قريب من الطائف ، بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا ، والاغلب عليه
التذكير لانه اسم ماء . وهو الموضع الذي هزم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هوازن .

وقيل : انه سمي بحنين بن قايمة بن مهلائيل .
انظر معجم ما استعجم (٤٧١/١ - ٤٧٢) ، وراجع أيضا مراد الاطلاع (٤٣٢/١) ،
والروض الانف (١٢٨/٤) .

وحنين قال ابن سعد : وهي غزوة هوازن في شوال سنة ثمان من مهاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وحنين واد بينه وبين مكة ثلاث ليال . انظر طبقات ابن سعد
(١٤٩/٢) .

فتوارى عني : أى غاب عن نظرى
استطلق : أى انحل . انظر حاشية فؤاد عبد الباقي على صحيح مسلم ١٤٠٢/٣ .
شأهت : أى قبحت . انظر القاموس المحيط ص ١٦١١ .

٤١ - ذكر تكبير المصطفى صلى الله عليه وسلم عند

رويته أهل خيبر (١) في الحال التي وصفناه

٣٩١ - أخبرنا أبو خليفة، قال: ثنا أبو الوليد، قال: ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: ثنا أنس

ابن مالك قال : اشتد القتال يوم خيبر، فكننت رديف أبي طلحة ، فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : الله أكبر خربت خيبر " انا اذا نزلنا (*) بساحة قوم فساء

صباح المنذرين " قال : فما لبثت أن فتح الله عليه .

(١) في المخطوطة " حنين " والصواب ما أثبتته لمطابقة حديث الباب .

* أبو خليفة هو : الفضل بن الحباب ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢) .

* أبو الوليد هو : هشام بن عبد الملك الطيالسي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣٨) .

* مبارك بن فضالة ، صدوق يدلّس ويسوى ، تقدم في الحديث (٢٨) .

* الحسن هو : ابن أبي الحسن البصري ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٩) .

والحديث باسناد المصنف ضعيف لاجل مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلّس ويسوى

وتعضده طرق أخرى عن أنس فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .

وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٢٨٣ ح ٢١٢٧) عن مبارك بن فضالة به .

وأخرجه مسلم كتاب الجهاد باب غزوة خيبر (١٤٢٧/٣ ح ١٣٦٥) ما بعده بدون رقم عن

اسحاق بن ابراهيم واسحاق بن منصور ، وأبو يعلى في المسند (٢٨٦/٥ ح ٢٩٠٨) عن

خلاد بن أسلم ، ثلاثتهم عن النضر بن شميل عن شعبة .

وأخرجه أحمد في المسند (١٦٤/٣) ، وأبو يعلى (٣٨٣/٥ ح ٣٠٤٣) عن محمد بن

مهدى كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر . كلاهما (شعبة ومعمر) عن قتادة به .

وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الجهاد باب ما جاء في الخيل والمسابقة بينهما

(٤٦٨/٢ ح ٤٨) ، ومن طريقه البخاري كتاب الجهاد باب دعاء النبي

صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام (٦ / ١١١ ح ٢٩٤٥) .

وأيضاً كتاب المغازي باب غزوة خيبر (٧ / ٤٦٧ ح ٤١٩٧) .

والترمذي كتاب الجهاد والسير باب في البيات والغارات (٤ / ١٢١ ح ١٥٥٠) ،

والبيهقي في السنن الكبرى (٩ / ٧٩) .

.....

وأخرجه أحمد في المسند (٢٠٦/٣) عن ابن أبي عدى ، وأيضا (٢٦٣/٣) عن عبد الله ابن بكير .

والبخارى كتاب الاذان باب ما يحقن الاذان بالدماء (٢ / ٨٩ - ٩٠ ح ٦١٠) من طريق اسماعيل بن جعفر .

والطحاوى في شرح معاني الآثار (٣ / ٢٠٨) من طريق محمد بن اسحاق ، والبيهقي (٩ / ٧٩) من طريق عبد الوهاب الثقفي .

جميعا (مالك وابن أبي عدى وعبد الله بن بكير واسماعيل بن جعفر وابن اسحاق وعبد الوهاب) عن حميد به نحوه مختصرا ومطولا .

وأخرجه البخارى كتاب الجهاد باب التكبير عند الحرب (١٣٤/٦ ح ٢٢٩١) عن عبد الله بن محمد .

وأیضا كتاب المغازى باب غزوة خيبر (٤٦٧/٧ ح ٤١٩٨) عن صدقة بن الفضل .

وأیضا كتاب المناقب باب (٦ / ٦٣٣ ح ٣٦٤٧) عن صدقة بن الفضل .

والنسائي كتاب الصيد باب تحريم أكل لحوم الحمر الالهية (٢٠٣/٧ - ٢٠٤) عن محمد بن عبد الله بن يزيد .

والحميدى في المسند (٥٠٤/٢) ، وأحمد في المسند (١١١/٣) . جميعا عن سفيان بن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين به نحوه .

وأخرجه البخارى كتاب المغازى باب غزوة خيبر (٤٦٩/٧ ح ٤٢٠٠) عن سليمان ابن حرب عن حماد بن زيد .

ومسلم كتاب الجهاد باب غزوة خيبر (١٤٢٧/٣ ح ١٣٦٥) مابعد بدون رقم عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن عفان عن حماد بن سلمة . كلاهما (حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد)

عن ثابت عن أنس نحوه .

٤٢ - نكر سقوط الاصنام التي كانت في الكعبة بإشارة

المصطفى صلى الله عليه وسلم دون مسها بشيء منه .

٣٩٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال ثنا محمد بن اسحاق المسيبي قال ثنا عبد الله بن نافع قال ثنا عاصم بن عمر عن ابن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة وجد بها ثلاثمائة وستين صنما فأشار بعصا الى كل صنم وقال صلى الله عليه وسلم : " جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا " (١) فسقط الصنم ولم يمسه .

(١) سورة الاسراء الاية (٨١) .

- * أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) .
- * محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي ، من ولد المسيب بن عابد المخزومي المدني ، صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٣٦ هـ / م د .
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (١٩٤ / ٧) ، رجال صحيح مسلم (١٦٣ / ٢) ،
الكاشف (٣ / ١٧) ، تهذيب التهذيب (٣٧ / ٩) ، تقريب التهذيب (١٤٤ / ٢) .
- المسيبي : بضم الميم وفتح السين والياء المشددة من تحتها وفي آخرها الباء الموحدة
هذه النسبة الى الجد الاعلى - وعرف به أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن
عبد الرحمن . انظر اللباب (٣ / ٢١٤) .
- * عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ ، المخزومي مولا هم ، أبو محمد المدني ، ثقة
صحيح الكتاب ، في حفظه لين ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٠٦ هـ ، وقيل
بعدها . / بخ م ع .
- انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٢١٣ / ٥) ، الجرح والتعديل (١٨٣ / ٥) ، ثقات ابن
حبان (٨ / ٣٤٨) ، تهذيب التهذيب (٥٢ / ٦) ، تقريب التهذيب (٤٥٦ / ١) .
- * عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، العمرى ، أبو عمر المدني ، ضعيف
من السابعة . / ت ق .
- انظر ترجمته في : الضعفاء للعقيلي (٣٣٥ / ٣) ، المجروحين (١٢٧ / ٢) ، لسان
الميزان (٢ / ٣٥٥) ، تهذيب التهذيب (٥١ / ٥) ، تقريب التهذيب (٣٨٥ / ١)

.....

* ابن دينار هو : عبد الله بن دينار ، ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤) .

والحديث باسناد المصنف ضعيف لاجل عاصم بن عمر ، ولكن له شاهد من حديث

ابن مسعود فيرتقي الحديث الى درجة الحسن لغيره .

والحديث أورده الهيتمي في الموارد ص (٤١٦ ح ١٧٠٢) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٥١٩ ح ١٣٦٤٣) عن محمد بن نصر

الصائغ البغدادي عن محمد بن اسحاق المسيبي به .

وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (٢/٥١٩ ح ٤٤٦) من وجه آخر عن عبد الله بن عمر

عن نافع عنه به نحوه . وأخرجه أيضا الفاكهي كما في فتح الباري (٨ / ١٧) .

وأورده الهيتمي في المجمع (٦ / ١٧٦) ، وقال : " رواه الطبراني في الأوسط

والكبير بنحوه ، وفيه عاصم بن عمر العمرى وهو متروك ، وثقه ابن حبان وقال :

يخالف ويخطيء ، وبقيّة رجاله ثقات .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس .

أخرجه البخاري كتاب تفسير القرآن باب (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل

كان زهوقا) (٨ / ٤٠٠ ح ٤٧٢٠) .

ومسلم كتاب الجهاد والسير باب ازالة الاصنام من حول الكعبة (٣ / ١٤٠٨ ح ١٧٨١) ،

والترمذي كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة بني اسرائيل " (٥ / ٣٠٣ ح ٣١٣٨)

والنسائي في التفسير (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٧ / ٦٦) ، وأحمد في

المسند (١ / ٣٧٧) ، وابن أبي شيبة (١٤ / ٤٨٨ ح ١٨٧٥٢) ، وأبو يعلى في المسند

(٨ / ٢٧٦ ح ٤٩٦٧) ، والفاكهي كما في فتح الباري (٨ / ١٧) ، والطبري في التفسير

(٥ / ١٥٢) ، والطبراني في الصغير (١ / ٧٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٧ / ٣١٥) .

٤٣ - ذكر ما أبان الله جل وعلا من دلائل صفيه صلى الله عليه وسلم

على صحة نبوته من طاعة الأشجار له .

٣٩٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا إبراهيم ابن الحجاج السامي^(*) قال ثنا

عبد الواحد بن زياد، قال: ثنا سليمان الاعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس

قال: جاء رجل من بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يداوى ويعالج، فقال:

يا محمد . انك تقول أشياء، هل أداويك ؟ قال : فدعاه رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى الله ، ثم قال له : هل لك أن أريك آية ؟ وعنده نخل

وشجر ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا منها فأقبل اليه وهو يسجد ويرفع

رأسه ويسجد ويرفع رأسه حتى انتهى اليه صلى الله عليه وسلم، فقام بين يديه ،

ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجع الى مكانك ، فقال العامري : والله

لا أكذبك بشيء، تقوله أبدا . ثم قال : قال عامر بن صعصعة : والله لا أكذبك بشيء،

قال : والعذق: النخلة .

* الحسن بن سفيان ، ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

* إبراهيم بن الحجاج السامي صدوق يهم قليلا ، تقدم في الحديث (١٧٢) .

* عبد الواحد بن زياد ، ثقة ، في حديثه عن الاعمش وحده مقال ، تقدم في الحديث (٩٩) .

* سليمان الاعمش هو ابن مهران ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .

* سالم بن أبي الجعد ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، تقدم في الحديث (٢٨٥) .

والحديث باسناد المصنف فيه إبراهيم بن الحجاج وهو صدوق يهم ، ولكن تابعه

شخصان كما يظهر في التخريج فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .

والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص (٥٢٠ ح ٢١١١) .

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٤ / ٢٣٧ ح ٢٣٥٠) عن إبراهيم بن الحجاج ، وفيه

تفسير العذق .

والطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ١٠٠ ح ١٢٥٩٥) والبيهقي في دلائل النبوة (١٧ / ٦)

من طريق عبد الله بن عائشة .

.....

-
- وأبو نعيم في دلائل النبوة (٢ / ٣٩٣ ح ٢٩٧) من طريق طالوت بن عباد .
ثلاثتهم عن عبد الواحد بن زياد به ، وليس عندهم تفسير العذق في آخر الحديث .
وأورده ابن كثير في الشمائل ص (٢٣٧) من رواية البيهقي .
وكذا رواه الهيثمي في المجمع (١٠ / ٩) وقال : " رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح
غير إبراهيم بن الحجاج وهو ثقة .
وتابع سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس أبو ظبيان حصين بن جندب .
أخرجه أحمد في المسند (١ / ٢٢٣) ، والدارمي في المقدمة باب ما أكرم الله به نبيه
من إيمان الشجر به والبهاء والجن (١ / ٢٠ ح ٢٤) ، والبيهقي في دلائل النبوة
(١٥ / ٦) . كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عنه به .
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٣) ، والترمذي كتاب المناقب باب (٥ / ٥٩٤
ح ٣٦٢٨) ، والحاكم في المستدرک (٢ / ٦٢٠) ، والبيهقي (١٥ / ٦) ، والطبراني (١٢ / ١١٠
ح ١٢٦٢٢) كلهم من طريق محمد بن سعيد ، وابن سعد في الطبقات (٢ / ١٨٢) عن
فضيل بن عبد الوهاب . كلاهما (محمد بن سعيد وفضيل) عن شريك عن سماك
عنه به نحوه .
العذق : بالفتح : النخلة ، ويجمع على عذاق . انظر النهاية (٣ / ١٩٩) .

٤٤ - ذكر خبر فيه دلائل معلومة على صحة ما أصلناه من اثبات

الاشياء المعجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٩٤ - (٣) أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه قال: ثنا عمرو بن زرارَةَ الكلابي قال: ثنا حاتم بن اسماعيل قال: ثنا يعقوب بن مجاهد أبو حذرة عن عبادَةَ بن الوليد بن عبادَةَ بن الصامت، عن جابر بن عبد الله : سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح، فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته، وأتبعته بإداوة من ماء، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا ليستتر به، فإذا شجرتان (١) بشاطيء الوادي، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحدهما، فأخذ بغصن من أغصانها، فقال : انقادي علي ياذن الله، فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده، حتى أتى الشجرة الأخرى، فأخذ بغصن من أغصانها فقال : انقادي علي ياذن الله، فانقادت معه كذلك حتى إذا كان المنصف جمعهما فقال : التئما علي ياذن الله فالتئمتا ، قال جابر فخرجت أحضر مخافة أن يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي، فيتباعد . فجلست ، فحانت مني لفتة ، فإذا أنا (**) برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل، وإذا الشجرتان قد افترقتا، فقامت كل واحدة

(١) في المخطوطة (شجرتين) والصواب ما أثبتته من صحيح مسلم .

* الحسن بن سفيان ، ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

* عمرو بن زرارَةَ بن واقد الكلابي ، أبو محمد النيسابوري ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٨ هـ / خ م س .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٣٢/٦) ، الجرح والتعديل (٢٣٣/٦) ، ثقات ابن حبان (٤٨٧/٨) ، سير أعلام النبلاء (٤٠٦/١١) ، تهذيب التهذيب (٣٥ / ٨) ، تقريب التهذيب (٧٠ / ٢) .

* حاتم بن اسماعيل المدني ، أبو اسماعيل الحارثي مولا هم ، صحيح الكتاب ، صدوق يهم ،

(*) لوحة (١٥٩ / أ) .

(**) لوحة (١٥٩ / ب) .

=

منهما على ساق ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة، فقال برأسه
هكذا يمينا ويسارا، ثم أقبل فلما انتهى الى قال : يا جابر هل رأيت مقامي ؟ قلت :
نعم، يا رسول الله . قال : فانطلق الى الشجرتين، فأقطع من كل واحدة منهما غصنا،
فأقبل بهما، حتى اذا قمت مقامي، أرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك ، قال
جابر : فأخذت حجرا، فكسرتة، فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا،
ثم أقبلت أجزهما حتى اذا قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت غصنا
عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته، فقلت : قد فعلت يا رسول الله نعم ذلك ؟
فقال : اني مررت بقبرين يعذبان، فأحببت بشفاعتي أن يرفه عنهما مادام الغصنان
رطبين، فأتينا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جابر ناد بوضوء
فقلت : ألا وضوء ألا وضوء ، قلت : يا رسول الله، ما وجدت في الزكب من قطرة ،
وكان رجل من (*) الانصاريين يرد لرسول الله في أشجابه له فقال انطلق الى فـلان
الانصاري فانظر هل في أشجابه من شيء ؟ قال : فانطلقت اليه فنظرت فلم أجد

من الثامنة ، مات سنة ١٨٦ ، وقيل : ١٨٧ هـ / ع .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٢٥٨/٣) ، ثقات العجلي (٢٧٥/١) ، ثقات
ابن حبان (٢١٠ / ٨) ، تهذيب التهذيب (١٢٨/٢) ، تقريب التهذيب (١٣٧/١) .

* يعقوب بن مجاهد ، القاص ، يكنى أبا حذرة ، بفتح المهملة ، وسكون الزاي ، وهو بها
أشهر ، صدوق من السادسة ، مات سنة ١٤٩ هـ ، أو بعدها . / بخ م د

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٣٩٦/٨) ، الجرح والتعديل (٢١٥/٩) ، ثقات ابن
حبان (٦٤٠ / ٧) ، تهذيب التهذيب (٣٩٤/١١) ، تقريب التهذيب (٣٧٦/٢) .

* عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الانصاري ، ثقة ، من الرابعة / خ م د س ق .
انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٩٤/٦) ، الجرح والتعديل (٩٥/٦) ، ثقات ابن
حبان (١٤٤ / ٥) ، تهذيب التهذيب (١١٤/٥) ، تقريب التهذيب (٣٩٦/١) .

والحديث باسناد المصنف فيه حاتم بن اسماعيل وهو صدوق بهم ولكن مسلما أخرج

هذا الحديث من طريقه .

= فيهما الا قطرة في عزلاء شجبت منها، لو أني أفرغه ماكانت شربة ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ٤ لم أجد فيها الا قطرة في عزلاء شجبت منها، لو أني أفرغه لشربه بأبسته قال : اذهب فأتني به . فأخذه بيده صلى الله عليه وسلم وجعل يتكلم بشيء لا أدري ماهو ؟ ويغمزه بيده، ثم أعطانيه ، فقال : يا جابر ناد بجفنة ، فقلت : يا جفنة الركب ، قال : فأتيت بها تحمّل فوضعتها بين يديه صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هكذا وبسط يده في وسط الجفنة، وفرق بين أصابعه، وقال : خذ يا جابر، وصب عليّ ، وقول : بسم الله ، فصبيت عليه، وقلت: بسم الله، فرأيت الماء يفر من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى امتلأت ، قال : يا جابر، ناد من كانت له حاجة بماء ، قال : فأتى الناس (*) فاستقوا حتى رووا ، قال : فقلت هل بقي أحدله حاجة ؟ قال : فرفع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملأى .

١- في الموطأ - عزالي شجبة ، المشتب من صميم سلم . ٢- في الموطأ - عليه ، المشتب من صميم سلم

وأخرجه مسلم كتاب الزهد والرقائق باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (٢٣٠٦/٤ - ٢٣٠٨ ح ٣٠١٢ ، ٣٠١٣) عن هارون بن معروف ومحمد بن عباد .

كلاهما عن حاتم بن اسماعيل به .

ومن طريقهما البيهقي في دلائل النبوة (٦ / ٧ - ١٠) .

وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (٢ / ٣٩٢ ح ٢٩٦) من طريق محمد بن عمر الواقدي عن يعقوب بن مجاهد به ، ولم يذكر في حديثه بعد " يميننا ويسارا " .

أفيح : هو بالفاء أى واسعا .

كالبعير المخشوش : هو بالخاء والشين المعجمتين ، وهو الذى يجعل في أنفه خشاش بكسر الخاء ، وهو عود يجعل في أنف البعير اذا كان صعبا ويشد فيه حبل ليلذل وينقاد ، وقد يتمانع لصعوبته فاذا اشتد عليه ألمه انقاد شيئا ، ولهذا قال الذى يصانع قائده .

المنصف : بفتح الميم والصاد ، وهو نصف المسافة .

فخرجت أحضر : هو بفتح الهمزة واسكان الحاء وكسر الضاد المعجمة ، أى أعسـدو وأسعى سعيا شديدا .

.....

لَفْتَة : اللَّفْتَة : النظرة الى جانب ، وهي بفتح اللام •

يرفه : أى يخفف •

أشْجَاب : الاشْجَاب هنا جمع شَجَب باسكان الجيم وهو السقاء الذى قد أخلق وبلى ،

وصار شنا ، يقال : شَاجِب أى يابس ، وهومن الشجب الذى هو الهلاك •

عزلاء : بفتح العين المهملة وباسكان الزاى وبالمد ، وهي فم القرية •

يغمر بيده : أى يعصره •

قوله : " ناد بجفنة " أى صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بأنه المراد ،

وأن الجفنة لاتنادى ، ومعناه : ياصاحب جفنة الركب التى تشيعهم ، أى من كان

عنده جفنة بهذه الصفة فليحضرها • انظر شرح مسلم للنووى (١٨ / ١٤٣ - ١٤٦)

والجفنة : كالقصعة ، وجمعها جفان وجففات • انظر المختار ص (٧٩) •

٤٥ - نكسر اسماع الله جل وعلا أهل القليب من بدر

• کلام صفیه صلی اللہ علیہ وسلم وخطابہ ایاہ

٣٩٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، قال: ثنا يحيى بن أيوب المقابري، قال: ثنا

اسماعيل بن جعفر، قال : أخبرني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، أنه قال : سمع

المسلمون نداء النبي صلى الله عليه وسلم من جوف الليل وهو على بئر بدر

ينادى: يا أبا جهل بن هشام ، ويعاتبة بن ربيعة ، ويشيبه بن ربيعة ، ويأمية بن

خلف ، الا هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ فقال المسلمون : يا رسول الله ، تنادى

قوما قد جيفوا ؟ فقال : ما أنتم بأسمع لما أقول منهم إلا أنهم لا يستطيعون أن

• يجيبوني

* محمد بن عبد الرحمن السامي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٦) .

* يحيى بن أيوب المقابري ، ثقة .

* اسماعيل بن جعفر، ثقة، تقدما في الحديث (٦٤).

* حميد الطويل هو : حميد بن أبي حميد الطويل ، ثقة يدلس ، تقدم في الحديث (١٥٦) .

✕ والحديث باسناد المصنف فيه حميد الطويل وهو ثقة ويدلس وقد عنعن هذا الحديث

ولكن تابعه ثابت ، وله أيضا شواهد فيرتقي حديث الباب الى درجة الحسن لغيره .

وأخرجه النسائي كتاب الجنائز باب "أرواح المؤمنين" (١٠٩/٤ - ١١٠) ع——

• **سوييد بن نصر عن عبد الله**

: وأخرجه أحمد في المسند (١٨٢/٣) عن ابن أبي عدي ، وأبو يعلى في المسند

(٦ / ٤٣٣ ح ٣٨٠٨) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢ / ٤٢٦ ح ٨٧٩) من طريق معتمر

وأيضاً من طريق الحارث بن عمير وخالد بن الحارث . انظر (ح ٨٧٨ ، ٨٨٠) ، وعبد

ابن حميد في المنتخب (١٨٩/٣ ح ١٤٠٣) ، وابن أبي عاصم (ح ٨٨١) من طريق يزيد

ابن ہارون جمیعاً عن حمید بہ •

وأورده السفاريني في ثلاثيات الامام أحمد (١ / ٦٦٧) .

وقال الالباني : " اسناده حسن "

وتابع حميد عن أني ثابت •

أخرجه المصنف ومر برقم (٣٦٧) .

.....

وللحديث شواهد منها :

١ - حديث عمر بن الخطاب .

أخرجه مسلم كتاب الجنة ، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه
(٤ / ٢٢٠٢ ح ٢٨٧٣) ، والنسائي (٤ / ١٠٩) ، وأبو يعلى في المسند (١ / ١٣٠ ح ١٤٠)
وابن أبي شيبه (١٤ / ٣٧٩ ح ١٨٥٥٦) ، وأحمد في المسند (١ / ٢٦) ، والبيهقي في
دلائل النبوة (٣ / ٤٨) .

٢ - من حديث أبي طلحة .

أخرجه البخاري كتاب المغازي باب قتل أبي جهل (٧ / ٣٠٠ ح ٣٩٧٦) ، ومسلم
(٤ / ٢٢٠٤ ح ٢٨٧٥) ، وأحمد في المسند (٤ / ٢٩) ، وأبو يعلى في المسند
(٣ / ٢١ ح ١٤٣١) .

قوله : قد جيفوا : انتنوا ، يقال : جافت الميتة ، وجيفت ، واجتافت ، واجيفة : جثة الميت اذا انتن .
انظر النهاية ١ / ٣٢٥

٤٦ - ذكر (*) ماحيل بين الشياطين وبين خبر السماء

وإرسال الشهب عليهم عند إظهار المصطفى

صلى الله عليه وسلم الإسلام

٣٩٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد

ابن جبير، عن ابن عباس، قال : ماقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن

ومارآهم ، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه عامدين السى

سوق عكاظ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء، وأرسلت عليهم الشهب،

فرجعت الشياطين الى قومهم، فقالوا : مالكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء،

وأرسلت علينا الشهب ، قالوا : وماذا ؟ قالوا : ماذا الا شيء حدث ، فاضربوا

مشارك الأرض ومغاريها، فانظروا ما هذا الذى حال بيننا وبين خبر السماء، فقالوا

يضربون مشارق الأرض ومغاريها ، فمر النفر الذين أخذوا نحو تهامة وهو بنحلة وهم

عامدون الى سوق عكاظ وهو يصلي أصحابه صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر، فلما

سمعوا القرآن ، قالوا : هذا الذى حال بيننا وبين خبر السماء ، فرجعوا الى قومهم ،

فقالوا : "انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الهدى فآمننا به ولن نشرك بربنا أحدا"

فأوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم : قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن .

١ - من قوله : فانظروا ما هذا ، الى قوله مغاريها ، ساقط من المخطوطة واستدرك من

موارد الحديث .

٢ - عبارة " وهو بنحلة " سقطت من الأصل واستدركت من مصادر التخريج .

٣ - سورة الجن الآية ١

* الحسن بن سفيان ، ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩) .

* شيبان بن فروخ ، صدوق بهم .

* أبو عوانة هو : الوضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٧) .

* أبو بشر هو : جعفر بن أبي وحشية ، ثقة ، تقدم في الحديث (٧٧) .

* سعيد بن جبير ، ثقة ، تقدم في الحديث (٥٣) .

(*) لوحة (١٦١ / أ) .

(**) لوحة (١٦١ / ب) .

.....

والحديث باسناد المصنف فيه شيبان بن فروخ وهو صدوق يهم ، ولكن مسلما أخرج هذا الحديث عنه .

وأخرجه مسلم كتاب الصلاة باب الجهر بالقراءة في الصباح والقراءة على الجن (١ / ٣٣١ - ٣٣٢ ح ٤٤٩) ، وأبو يعلى في المسند (٢٥٥/٤ ح ٢٣٥٥) عن شيبان ابن فروخ .

وأخرجه البخاري كتاب الاذان باب الجهر بقراءة صلاة الفجر (٢٥٣/٢ ح ٧٧٣) ، عن مسدد . ومن طريقه أبو نعيم في المستخرج كما في فتح الباري (٦٧/٨) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٢٥/٢) .

والبخاري أيضا كتاب تفسير القرآن باب سورة (قل أوحى الي) (٦٦٩/٨ ح ٤٩٢١) عن موسى بن اسماعيل .

والترمذي كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة الجن " (٤٢٦/٥ - ٤٢٧ ح ٣٣٢٠) عن عبد بن حميد .

والنسائي في التفسير (في الكبرى) عن داود الحراني . كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي .

وأحمد في المسند (١ / ٢٥٢ ح ٢٩/١٥) عن عفان ، والطبري في التفسير (١٠٢ / ٢٩/١٥) من طريق أبي هشام المخزومي ، والحاكم في المستدرک (٥٠٣/٢ - ٥٠٤) من طريق يحيى بن حماد .

جميعا (شيبان بن فروخ ومسدد وموسى بن اسماعيل وأبو الوليد الطيالسي وعفان وأبو هشام ويحيى بن حماد) عن أبي عوانة عن أبي بشر به .

وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " .

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .

٤٧ - ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم

أنه مضاد لخبر ابن عباس الذي ذكرناه

٣٩٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، ثنا اسحاق بن ابراهيم، أنا عبد الاعلى ثنا داود بن أبي

هند، عن الشعبي، قال : سألت علقمة بن قيس هل كان ابن سعود شهد ———

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ؟ قال : فقال : سألت عبد الله بن ليلة الجن ؟

مسعود هل شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا، ولكننا كنا

معه ليلة ففقدناه، فبتنا بشر ليلة، فلما أصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء ، فقال :
(٥)

انه قد أتاني داعي الجن، فذهبت معه، فقرأت عليهم القرآن ، فانطلق حتى أرانا

نيرانهم وآثارهم ، فسألوه عن الزاد، فقال : لكم كل عظم طعام يذكر اسم الله عليه

يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحماً ، (*) وكل بعير علف لدوابكم ، فقال : رسول الله

صلى الله عليه وسلم : لاتستنجاوا بهما فانهما طعام اخوانكم من الجن .

١ - في المخطوط " جائي " بإثبات ابياء والصواب ما أثبت

* عبد الله بن محمد الأزدي ، ثقة .

* اسحاق بن ابراهيم ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٧) .

* عبد الاعلى هو : ابن حماد ، لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٢) .

* داود بن أبي هند ، ثقة ، تقدم في الحديث (٩) .

* الشعبي هو : عامر بن شراحيل ، ثقة ، تقدم في الحديث (٨٠) .

* علقمة بن قيس ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٨٧) .

اسناده صحيح .

والحديث مر تخريجه برقم (١٨٧) ، والحديث هناك الى قوله " وآثار نيرانهم " .

وبيئت الزيادة ما بعده ، ومن خرجه بها ، وذكرت أن المصنف أخرجه بهذه الزيادة

أيضاً .

٤٨ - نكر مبارك الله جل وعلا لمصفيه صلى الله عليه وسلم في اليسير

من أسبابه التي فرق بها بينه وبين غيره من أمته .

٣٩٨ - أخبرنا ابن خزيمة، قال، ثنا علي بن مسلم، قال، ثنا ابن أبي زائدة، قال، ثنا اسماعيل بن

أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال : حدثني كمين بن سعيد المزني، قال : أتيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركب من مزينة، فقال لعمر! انطلق فجهزهم ، قال :

يا رسول الله، إن هي إلا آصع من تمر، فانطلق فأخرج مفتاحا من حزته، ففتح الباب ،

فاذا شبه الفصيل الرابض من التمر، فأخذنا منه حاجتنا ، قال : فلقد التفت إليه -

واني لمن أصحابي^١، كأننا لم نرزأه تمره .

① لفظة آخر سقطت من المخطوط واستدركت من موارد الحديث

* ابن خزيمة هو : محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣١) .

* علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ، نزيل بغداد ، صدوق من العاشرة ، مات سنة

٢٥٣ هـ / ٠ د س .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل (٢٠٣ / ٦) ، ثقات ابن حبان (٤٧٣ / ٨) ، تاريخ

بغداد (١٠٨ / ١٢) ، تهذيب التهذيب (٣٨٢ / ٧) ، تقريب التهذيب (٤٤ / ٢) .

* ابن أبي زائدة هو : يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٩٣) .

* اسماعيل بن أبي خالد ، ثقة .

* قيس بن أبي حازم ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٣) .

* دكين (مصغرا) : ابن سعد أو سعيد (بزيادة ياء) وقيل بالتصغير ، المزني ، وقيل :

الخثعمي ، صحابي ، نزل الكوفة ٠ / د .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٣٨ / ٦) ، الاستيعاب (٤٧٥ / ١) ، أسد الغابة

(١٦١ / ٢) ، الاصابة (٤٧٦ / ١) ، تقريب التهذيب (٢٣٦ / ١) .

المزني : بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها نون هذه نسبة الى مزينة بنت كلب بن وبرة

أم عثمان وأوس ، وهي قبيلة كبيرة . انظر اللباب (٢٠٥ / ٣) .

والحديث باسناد المصنف حسن لان فيه علي بن مسلم وهو صدوق .

وأخرجه أبو داود كتاب الادب باب في اتخاذ الغرف (٣٦٠ / ٤ - ٣٦١ ح ٥٢٣٨) عن

عبد الرحيم بن مطرف الرواسي مختصرا ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧١ / ٤) ح

(٤٢٠٩) من طريق أبي جعفر النفيلى ، وفيه " ونحن أربعمائة راكب " كلاهما عن

.....

عيسى بن يونس .

وأحمد في المسند (١٧٤/٤) عن أبي يعلى بن عبيد ، والطبراني (ح ٤٢١٠) من طريق

محمد بن عبيد .

وأخرجه الحميدى في المسند (٣٩٦/٢ ح ٨٩٣) بسياق أطول منه ، ومن طريقه

الطبراني برقم (٤٢٠٧) ، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٤٢٧/٢ ح ٣٣٣) عن سفيان وفيه

تحديد الركب ب " أربعمئة " ولم يذكر " فأخذنا منه " الى آخر الحديث .

والطبراني أيضا برقم (٤٢٠٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير .

جميعا (عيسى بن يونس ويعلى بن عبيد ومحمد بن عبيد وسفيان وعبد الله بن نمير)

عن اسماعيل بن أبي خالد به .

آصع : جمع صاع : وهو مكيال يسع أربعة أمداد ، والمد مختلف فيه ، فقيـل :

هورطل وثلاث بالعراقي ، وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز ، وقيل : هورطلان ،

وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق ، فيكون الصاع خمسة أرتال وثلاثا أو ثمانية أرتال .

انظر النهاية (٦٠ / ٣) .

حزة : حزة السراويل : حجزته . انظر المختار ص (١٠١) ، وراجع القاموس المحيط

ص (٦٥٣) .

الفصيل : أى القطعة ، فعيل بمعنى مفعول . انظر النهاية (٤٥١/٣) .

وفصل الشيء فانفصل أى قطعه فانقطع وبابه ضرب . انظر المختار ص (٣٩٧) .

الرايض : التاقه . انظر القاموس المحيط ص (٨٢٩) .

لم نرزأ : مشتق من رزأ الشيء نقصه . لم نرزأ : لم ننقص . انظر المصدر السابق

ص (٥٢) .

٤٩ - ذكر (*) ما بارك الله جل وعلا في الشيء اليسير

من الطعام للمصطفى صلى الله عليه وسلم حتى أكل منه عالم من الناس .

٣٩٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا يزيد بن هارون،

قال: أنا سليمان التيمي، عن أبي العلاء بن الشخير، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أتى بقصعة من ثريد، فوضعت بين يدي القوم، فتعاقبوها إلى

الظهر من غدوة، يقوم قوم ويجلس آخرون، فقال رجل لسمرة: أكانت يمد؟ فقال

سمرة: من أي شيء، تتعجب ما كان يمد إلا من هاهنا، وأشار بيده إلى السماء .

* عمران بن موسى بن مجاشع ثبت، تقدم في الحديث (٢٧) .

* عثمان بن أبي شيبة، ثقة، تقدم في الحديث (١٠٥) .

* يزيد بن هارون، ثقة، تقدم في الحديث (٢٦٢) .

* سليمان التيمي هو: ابن طرخان، ثقة، تقدم في الحديث (٧) .

* أبو العلاء بن الشخير هو: يزيد بن عبد الله بن الشخير، بكسر المعجمة وتشديد

المعجمة، أبو العلاء البصري، ثقة، من الثانية، مات سنة ١١١ هـ أو قبلها / ع .

انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (١٥٥/٧)، التاريخ الكبير (٣٤٥/٨)، سير

أعلام النبلاء (٤ / ٤٩٣)، تهذيب التهذيب (٣٤١/١١)، تقريب التهذيب

(٢ / ٣٦٧) .

* سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، حليف الانصار، صحابي مشهور، مات بالبصرة

سنة ٥٨ هـ / ع .

انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٣٤/٦)، التاريخ الكبير (١٧٩/٤)، أسد الغابة

(٢ / ٣٥٤)، الاصابة (٧٨/٢)، تقريب التهذيب (٣٣٣/١) .

اسناده صحيح .

وأخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في آيات اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم

وما قد خصه الله عز وجل به . (٥ / ٥٩٣ ح ٣٦٤٥) عن محمد بن بشار .

والدارمي في المقدمة باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم بسنزل الطعام

من السماء (١ / ٣٢ - ٣٣ ح ٥٧) عن عثمان بن محمد .

.....

والفريابي في دلائل النبوة ص (٤٦ ح ١٤) عن عبد الله بن عمر القواريري .
وأحمد في المسند (١٨/٥) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٤٦٥/١١ ح ١١٧٥٤)
ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨١/٧ ح ٦٩٦٧) ، وأبو نعيم في دلائل
النبوة (٢/٤٢٨ ح ٣٣٥) .

والبيهقي في دلائل النبوة (٦ / ٩٣) من طريق محمد بن عبد الملك .
ستتهم (محمد بن بشار وعثمان بن محمد وعبد الله بن عمر القواريري وأحمد
وابن أبي شيبة ومحمد بن عبد الملك) عن يزيد بن هارون به بألفاظ متقاربة .
وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح ، وأبو العلاء اسمه يزيد بن عبد الله
الشخير " .

وقال البيهقي : " هذا اسناد صحيح " .
وأخرجه النسائي في الوليمة (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٨٥/٥ - ٨٦)
والفريابي ص (٨٢ ح ٤٦) عن محمد بن عبد الأعلى ، والفريابي أيضا ص (٤٧ ح ١٥)
عن عبيد الله بن معاذ .

والبيهقي في دلائل النبوة (٦ / ٩٣) من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي ،
والحاكم في المستدرک (٦١٨/٢) من طريق أبي النعمان .
أربعتهم عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي العلاء به .
وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .
وتابع سليمان التيمي عن أبي العلاء علي بن عاصم ، أخرجه أحمد في المسند (١٢/٥)
والنسائي (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف (٨٦ / ٤) .

٥٠ - نكر خبر ثان يصرح نحو ما ذكرناه

٤٠٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال : ثنا أبو خيثمة، قال ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، أو عن أبي هريرة (شك الأعمش) قال : لما كان غزوة تبوك (*) أصاب الناس مجاعة، فقالوا : يا رسول الله، لو أذنت لنا فنحرننا نواضحنا فأكلنا ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : افعلوا • فجاء عـمـر رضوان الله عليه، وقال : يا رسول الله انهم ان فعلوا قل الظهر ، ولكن ادعهم بفضل أزوتهم، ثم ادع لهم عليها بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك • قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنطع، فبسطه، ثم دعاهم بفضل أزوتهم ، قال : فجعل الرجل يجيء بكف الذرة، والآخر بكف التمر، والآخر بالكسرة، حتى اجتمع على النطع من ذلك يسير ، قال : فدعا عليه صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال : خذوا في أوعيتكم ، فأخذوا في أوعيتهم، حتى ماتركوا في العسكر وعاءً الا ملأوه، وأكلوا حتى شبعوا، وفضل منه فضلةٌ ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشهد أن لا اله الا الله، وأني رسول الله، لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة •

* أحمد بن علي بن المثنى ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥) •

* أبو خيثمة هو : زهير بن حرب ، ثقة ، تقدم في الحديث (٨٣) •

* أبو معاوية هو : محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في الحديث (٩) •

* الأعمش هو : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣) •

* أبو صالح هو : ذكوان السمان ، ثقة ، تقدم في الحديث (٦) •

اسناده صحيح •

وأخرجه مسلم كتاب الايمان باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً (١ / ٥٦ ح ٢٧) ما بعده بدون رقم عن سهل بن عثمان وأبي كريب محمد بن العلاء وأبو يعلى في المسند (٢ / ٤١١ - ٤١٢ ح ١١٩٩) عن زهير • وأحمد في المسند (٣ / ١١)

.....

أربعتهم (سهل بن عثمان ، وأبو كريب ، وزهير وهو أبو خيثمة وأحمد) عن أبي معاوية بألفاظ متقاربة ، ومن طريقه الفريابي في دلائل النبوة ص (٣٣ ح ٣)
وأيضاً أبو نعيم (٢ / ٤١٩ ح ٣٢٦) ، والبيهقي (٥ / ٢٢٩ - ٢٣٠) .

قلت : والحديث في صحيح مسلم عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد (شك الاعمش)
وكذلك الجميع ماعدا أبي نعيم .

وأورده ابن كثير في الشرائع ص (٢١٥) من طريق أبي يعلى الموصلي وقال : " وهكذا رواه مسلم أيضاً عن سهل بن عثمان وأبي كريب ، كلاهما عن أبي معاوية عن أبي صالح عن أبي سعيد أو أبو هريرة . . فذكر مثله .

تبوك : بالفتح ثم الضم وووا ساكنة وكاف ، قرية بين وادي القرى والشام ، بها عين ماء ونخل . انظر مرصد الاطلاع (١ / ٢٥٣) ، وراجع معجم ما استعجم (٣٠٣ / ١) وفيه : وهي من أدنى أرض الشام .

مجاعة (بفتح الميم) : وهو الجوع الشديد .

" نواضحنا " : النواضح من الابل التي يستقى عليها ، قال أبو عبيد : الذكر منها ناضح والانثى ناضحة . انظر شرح مسلم للنووي (١ / ٢٢٤ - ٢٢٥) .

٥١ - ذكر (*) مابارك الله في ما فضل من أزواد أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٠١ - أخبرنا عمر (١) بن محمد الهمداني، قال: ثنا الحسن (٢) بن محمد الصباح، قال ثنا

يحيى بن سليم، قال: ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس .
(٣)

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل قر الظهران حين صالح قريشا بلغ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قريشا تقول: إنما يتابع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ضعفا وهؤلاء فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم:

يا نبي الله لو نحرنا من ظهرنا فأكلنا من لحومها وشحومها، وحسونا من المشرق، أصبحنا غدا إذا غدونا عليهم وبنا جمام ، قال : لا، ولكن ائتوني بما فضل من أزوادكم ، فبسطوا أنطاعا، ثم صبوا عليها ما فضل من أزوادهم، فدعا لهم النبي

صلى الله عليه وسلم بالبركة، فأكلوا حتى تزلعوا شبعاً، ثم كفروا ما فضل من أزوادهم، في جربهم ثم غدوا على القوم ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم:

لا يرين القوم فيكم (**) غمزة، فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فرملوا ثلاثة أطواف ومشوا أربعاً، والمشركون في الحجر وعند دار الندوة ، وكان أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم إذا تغيبوا منهم عند الركنين اليماني والاسود، مشوا

ثم يطلعون عليهم ، فتقول قريش : والله لكانهم الغزلان، فكانت سنة .

(١) ورد في المخطوطة عمران والصواب ما أثبتته من كتب الرجال

(٢) وكذا ورد في المخطوطة الحسين والصواب ما أثبتته من تهذيب الكمال

(٣) في المخطوطة مران والصواب ما أثبتته من مسند أحمد .

* عمر بن محمد الهمداني ، ثبت ، تقدم في الحديث (٣) .

* الحسن بن محمد بن الصباح ، ثقة ، تقدم في الحديث (٥٣) .

* يحيى بن سليم الطائفي ، نزيل مكة ، صدوق سيء الحفظ ، من التاسعة ، مات سنة

١٩٣ هـ / ٠ ع .

(*) لوحة (١٦٣ / ب) .

(**) لوحة (١٦٤ / أ) .

.....

انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين (٦٤٨/٢) ، طبقات ابن سعد (٥٠٠/٥) ، سير
أعلام النبلاء (٣٠٧ / ٩) ، تهذيب التهذيب (٤٢٦/١١) ، تقريب التهذيب
(٣٤٩ / ٢) .

* عبد الله بن عثمان بن خثيم ، صدوق ، تقدم في الحديث (٦١) .

* أبو الطفيل هو : عامر بن واثلة ، صحابي ، تقدم في الحديث (٤١) .

× والحديث باسناد المصنف فيه يحيى بن سليم وهو صدوق سيء الحفظ ، ولكن تابعه
اسماعيل بن زكريا عند أحمد فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١٢٠ / ٤) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني
به ، ولم يذكر بعد ثم غدوا على القوم .

وتابع يحيى بن سليم عن ابن خثيم اسماعيل بن زكريا أخرجه أحمد في المسند (٣٠٥/١)
وأخرجه أبو داود كتاب المناسك باب في الرمل (١٧٩/٢ ح ١٨٨٩) عن محمد بن
سليمان الانباري ، والبيهقي (٧٩/٥) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني كلاهما
عن يحيى بن سليم .

وأخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب الرمل حول البيت (٩٨٤/٢ ح ٢٩٥٣) عن محمد
ابن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر كلاهما (يحيى بن سليم ومعمر) عن ابن خثيم
به وعندهما الشطر الثاني منه فقط نحوه .

مر الظهران : بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، مضاف الى الظهران ، بالنطاء المعجمة
المفتوحة ، وبين مر والبيت ستة عشر ميلا . انظر معجم ما استعجم (١٢١٢/٢) وكان
ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسيل الذي في أدنى مر الظهران .
ظهرنا : والظهر : الابل التي يحمل عليها وتركب ، ويقال : عند فلان ظهر : أى ابل .
انظر النهاية (١٦٦ / ٣) .

حسونا من المرق : يقال حسا زيد المرق أى شربه شيئا بعد شيء . انظر القاموس
المحيط ص (١٦٤٤) .

جمام : أى راحة وشبع ورى . انظر النهاية (٣٠١ / ١) .

حتى تضلعوا تضلع : أى أكثر من الشرب حتى تمد وجنبه وأضلاعه . انظر المصدر
السابق (٩٧ / ٣) .

غميزة : غمزه غمزا من باب ضرب : أشار اليه بعين أو حاجب ، وليس فيه غميزة
ولا مغمز أى عيب . انظر المصباح المنير (١٠٧/٢) .

٥٢ - ذكر خبر ثالث يصرح بصحة ما ذكرناه

٤٠٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم، قال: أنا سليمان بن حرب، قال: ثنا حماد بن زيد، عن مهاجر أبي مخلد، عن أبي العالية، عن أبي هريرة، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرّات مصفّتهن في يدي، فقلت: يا رسول الله، ادع لي فيهن بالبركة، فدعا لي فيهن بالبركة، وقال: إذا أردت أن تأخذ شيئاً فأدخل يدك ولا تنتثره نثراً، قال أبو هريرة: فحملت من ذلك التمر كذا وكذا وسقاً في سبيل الله، وكنا نطعم منه ونطعم، وكان في حقوى حتى انقطع في الليالي عثمان.

* عبد الله بن محمد الأزدي، ثقة.

* اسحاق بن ابراهيم هو: ابن راهويه، ثقة، تقدما في الحديث (١٧).

* سليمان بن حرب، ثقة.

* حماد بن زيد، ثقة، تقدما في الحديث (١٧٠).

* مهاجر أبو مخلد هو: مهاجر بن مخلد، أبو مخلد، مقبول، من السادسة ٠/تسرق. انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢٦٢/٨)، ثقات ابن حبان (٤٨٦/٧)، الكاشف (٣ / ١٥٧)، المجرد ص (١٣٣)، تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٢٣)، تقريب التهذيب (٢ / ٢٨٧).

قلت: قال ابن معين صالح، وقال الساجي: صدوق معروف. وقال الذهبي: صدوق وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بذلك وليس بالمتقن، يكتب حديثه. انظر تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٢٣) أقول: الظاهر عندي أنه صدوق.

* أبو العالية هو: رفيع بن مهران الرياحي، ثقة، تقدم في الحديث (١٠٥).

اسناده حسن لاجل مهاجر بن مخلد وهو صدوق عندي.

وأخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أبي هريرة رضي الله عنه (٦٨٥/٥ ح ٣٨٣٩) عن عمران بن موسى القزاز، وأحمد في المسند (٣٥٢/٢) عن يونس، والبيهقي في دلائل النبوة (٦ / ١٠٩) من طريق علي بن المديني ثلاثهم عن حماد بن زيد به نحوه.

وتابع حماد بن زيد عن مهاجر بن مخلد أيوب. أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة

.....

(٢ / ٤٣٤ ح ٣٤١) .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث من غير

هذا الوجه عن أبي هريرة . .

وحديث أبي هريرة الذى أشار اليه الترمذى أخرجه البيهقي (١١٠ / ٦) من طريق محمد

ابن سيرين عن أبي هريرة .

وأخرجه أبونعيم (٢ / ٤٣٤ ح ٣٤٢) ، والبيهقي (١١٠ / ٦) من طريق زيد بن أبي منصور

عن أبيه عن أبي هريرة .

حقوى : الحقو : موضع شد الازار وهو الخاصرة ، ثم توسعوا حتى سلموا الازار الذى

يشد على العورة حقوا . والجمع أحق وحقي ، وقد يجمع على حقاء . انظر المصباح

المنير (١ / ١٥٧) .

٥٣ - ١٦٤/ب ذكر خبر رابع يدل على صحة ما ذكرناه

٤٠٣- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني بالرى ، ثنا روح بن حاتم (١) المقرئ ، ثنا محمد بن سنان (٢) العوقى ، ثنا سليم بن حيان ، قال : سمعت أبا ، يقول : قال أبو هريرة أتت على ثلاثة أيام لم اطعم فيها طعاما ، فجئت أريد الصفة ، فجعلت أسقط ، فجعل الصبيان ينادون : جن ابو هريرة ، قال فجعلت أناديهم واقول ، بل انتم المجانين ، حتى انتهينا الى الصفة فوافقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بقصعة من ثريد ، فدعا عليها أهل الصفة وهم يأكلون منها ، فجعلت أتطاوّل كي يدعوني ، حتى قام القوم وليس فى القصعة الا شئ فى نواحى القصعة ، فجمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت لقمة ، فوضعها على أصابعه ، ثم قال لى : كل (٣) باسم الله فوالذى نفسى بيده . ما زلت آكل منها حتى شبع .

١- فى المخطوطة " خالد " وهو خطأ (٢) المخطوطة تحريف الى " سفيان " والتصويب من موارد الظمان .
٣- فى المخطوطة " قسم " وما اثبتته من موارد الظمان ، ومن فتح البارى

- * عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني لم أقف على ترجمته .
- * روح بن حاتم المقرئ : هو : روح بن حاتم أبو غسان ، من أهل الكوفة ، يروى عن وكيع ، حدثنا عنه عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني وغيره ، مستقيم الحديث . انظر ثقات ابن حبان ٢٤٤/٨
- * محمد بن سنان الباهلى ، ابو بكر البصرى ، العوقى ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة مات سنة ٢٢٣هـ/د ق ت
- انظر ترجمته فى : تقرير التهذيب ١٦٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٠٥/٩
- * سليم بن حيان ، بصرى ، روى عن سعيد بن ميناء ، وأبيه وعكرمة بن خالد وغيرهم روى عنه : عبد الرحمن بن مهدى وأبو عبيدة الحداد ، ويزيد بن هارون ، وخلق . قال احمد بن حنبل : ثقة ، وايضا يحيى بن معين قال : سليم بن حبان ثقة . وقال ابو حاتم : ما به بأس . وذكره ابن حبان فى الثقات .
- انظر ترجمته فى : التاريخ الكبير (٢١٣/٤) ، الجرح والتعديل (٣١٤/٤) ، ثقات ابن حبان (٤٣٥/٦) .
- * ابوه هو : حبان : بفتح اوله وتشديد التحتانية ، ابن بسطام ، الهذلى ، البصرى مقبول من الثالثة ٠/ق .
- انظر ترجمته فى : التاريخ الكبير (٥٤/٣) ، الجرح والتعديل (٢٤٤/٣) ، ثقات ابن حبان (١٧١/٤) ، تهذيب التهذيب (٦٧/٣) ، تقريب التهذيب (٢٠٧/١) .
- والحديث باسناد المصنف فيه شيخ ابن حبان لم أقف على ترجمته ، وايضا حبان والد سليم ، مقبول ، وحديثه يحتج به اذا وجد له متابع ، ولم اجد له متابع ، فيصير اسناد المصنف ضعيفا .
- والحديث اورده الهيثمى فى الموارد ص ٥٢٧ ، ح ٢١٤٨ .
- ونقله الحافظ ابن حجر فى فتح البارى ٢٨٩/١١ عن المصنف ، وسكت عليه .

٥٤ - (*) ذكر بركة الله جل وعلا في الشيء اليسير من الخـــير

للمصطفى صلى الله عليه وسلم حتى أكل منه الغنم من الناس .

٤٠٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن اسحاق بن

عبد الله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال أبو طلحة لأُم سليم: لقد

سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف منه الجوع، فهل عندك من

شيء؟ قالت: نعم: فأخرجت أقراصا من شعير، ثم أخذت خمارا لها، فلفت الخـــبز

ببعضه، ثم دسته تحت يدي، ورددتني ببعضه، ثم أرسلتني إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم، قال: فذهبت به، فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم

جالسا في المسجد، ومعه الناس، فقامت عليهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (١) أرسلنا أبا طلحة؟ قال: قلت: نعم. قال: للطعام؟ فقلت: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمن معه؟ قوموا، قال: فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة (*)

فأخبرته، فقال أبو طلحة: يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس

وليس عندنا مانطعمهم، فقالت: الله ورسوله أعلم. قال: فانطلق أبو طلحة حتى

لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه حتى

دخلا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هلمي ما عندك يا أم سليم، فأنت بذلك

الخبز، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت، وعصرت عليه أم سليم عكسة

١ - من قوله "أرسلنا أبا طلحة" إلى هنا سقط من المخطوطة، واستدرك من موطأ مالك وغيره.

* عمر بن سعيد بن سنان، ثقة.

* أحمد بن أبي بكر صدوق.

* مالك هو ابن أنس الفقيه امام دار الهجرة، تقدموا في الحديث (١٣).

* اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، ثقة، تقدم في الحديث (٢٤٢).

والحديث باسناد المصنف حسن لان فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق، ولكن تابعه

عدة أشخاص كما يتبين في التخريج، فيرتقي الحديث الى درجة الصحيح لغيره.

(*) لوحدة (١٦٥/ أ).

(**) لوحدة (١٦٥/ ب).

= فأكتمته، ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول، ثم قال : ائذن لعشرة، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا، ثم خرجوا، ثم قال : ائذن لعشرة، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا، ثم خرجوا ، ثم قال : ائذن لعشرة ، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال : ائذن لعشرة حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلاً أو ثمانون .

وأخرجه البخارى كتاب المناقب باب علامات النبوة في الاسلام (٥٨٦/٦ ح ٣٥٧٨) ، عن عبد الله بن يوسف ، وأيضاً كتاب الاطعمة باب من أكل حتى شبع (٥٢٦/٩ - ٥٢٧ ح ٥٣٨١) عن اسماعيل .

وأيضاً كتاب الايمان والنذور باب اذا حلف أن لا يأتيك فأكمل تمرًا بخبز وما يكون فيهِه
الادم (٥٧٠/١١ ح ٦٦٨٨) ، والنسائي في الوليمة (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف
(١ / ٨٨) ، والفريابي في دلائل النبوة ص (٢٦ - ٢٧ ح ٦) عن قتيبة بن سعيد ، ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة (٢ / ٤١٥ ح ٣٢٢) .

ومسلم كتاب الاشربة باب جواز استتباعه غيره الى دار من يثق برضاه بذلك ويتحققه
تحققاً تاماً ، واستحباب الاجتماع على الطعام (٣ / ١٦١٢ ح ٢٠٤٠) عن يحيى بن
يحيى .

والترمذى كتاب المناقب باب (٥ / ٥٩٥ ح ٣٦٣٠) من طريق معن .
ومالك في الموطأ كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم باب جامع ما جاء في الطعام
والشراب (٢ / ٩٢٦ ح ١٩)
والبيهقي في دلائل النبوة (٦/٨٨) ، وفي الاعتقاد ص (٢٨٠) من طريق القعنبي محمد
ابن مسلمة .

جميعاً عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به .
وقال الترمذى : هذا حديث صحيح .

وقال الحافظ ابن حجر : وقد اتفقت الطرق على أن الحديث المذكور من مسند أنس ،
وقد وافقه على ذلك أخوه لأمه عبد الله بن أبي طلحة فرواه مطولاً عن أبيه . أخرجه
أبو يعلى في المسند (٣ / ١٧ ح ١٤٢٦) من طريقه باسناد حسن وأوله عن أبي طلحة
قال : دخلت المسجد فعرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحديث
انظر فتح البارى (٦ / ٥٨٨) .

.....

وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠٦/٨) وقال : " رواه أبو يعلى والطبراني وزادوهم زهاء مائة ، ورجالهما رجال الصحيح " . أه .

وتابع اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس محمد بن سيرين .
أخرجه البخاري كتاب الاطعمة باب من أدخل الصبيان عشرة عشرة (٩ / ٥٧٤ ح ٥٤٥٠) .

وأحمد في المسند (٣ / ١٤٧) ، وأبو يعلى أيضا في المسند (٥ / ٢١٤ - ٢١٥ ح ٢٨٣٠)
دسته : تقول دس الشيء يدسه دسا اذا أدخله في الشيء بقهر وقوة . انظر فتح
الباري (٦ / ٥٨٩) .

ففت : فت الرجل الخبز فتا من باب قتل فهو مفتوت وفتيت ، والفتيتة والفتات بالضم
ماتفتت من الشيء ، والتفتت هو التكرس . انظر المصباح المنير (٢ / ١١٤) ، وراجع أيضا
المختار من صحاح اللغة (٢ / ٣٨٥) .

قوله " وعصرت عليه أم سلمة عكة فأدمته " : أي صيرت ماخرج من العكة له اداما .
والعكة (بضم المهملة وتشديد الكاف) : اناء من جلد مستدير يجعل فيه السممن
غالبا والعسل . انظر فتح الباري (٦ / ٥٩٠) .

٥٥ - ذكر ١٦٦/أبركة الله جل وعلا في اللين اليسير للمصطفى

صلى الله عليه وسلم حتى روى منه الفئام من الناس .

٤٠٥ - أخبرنا أبو يعلى، قال: ثنا عبد الغفار بن عبد الله الزبيري، قال: ثنا

على بن مسهر، عن عمر بن ذر، عن مجاهد، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

والذي لا إله إلا هو، إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع،

ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون فيه، فمر بي أبو بكر، فسألته

عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليشبعني، فمر ولم يفعل، ومربى

عمر بن الخطاب، فسألته عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليشبعني، فمر

ولم يفعل، حتى مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم، فلما رأى ما بوجهي

وما في نفسي، قال: أبا هريرة، فقلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: الحق

فلحقته، فدخل إلى أهله فاذن، فدخلت فإذا هو بلبين في قدح، فقال لأهله: من

أين لكم ١٦٦/ب هذا؟ قالوا: هدية فلان، أو قال: فلان، فقال أبا هريرة: الحق

إلى أهل الصفة، فادعهم، وأهل الصفة أضياف لأهل الإسلام، لا يأوون إلى أهل

ومال، إذا أتته صدقة، بعث بها إليهم ولم يشركهم فيها، وإذا أتته هدية

بعث بها إليهم، وشركهم فيها، وأصاب منها، فسأني والله ذلك، قلت: أين

يقع هذا اللين من أهل الصفة؟ وأنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم

فانطلقت فدعوتهم، فأذن لهم فدخلوا، وأخذ القوم مجالسهم قال أبا هريرة؟

قلت: لبيك يا رسول الله، قال: خذفنا ولهم، قال: فجعلت أنا ورجلاً رجلاً،

في شرب، فإذا روى، أخذته فناولت الآخر، حتى روى القوم جميعاً، ثم انتهيت

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرفع رأسه، فتبسم، وقال: أبا هريرة، بقيت

أنا وأنت، قلت: صدقت يا رسول الله، قال: خذ فاشرب، فما زال يقول: اشرب

حتى قلت: والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلماً، قال: فأرني الإناء ١٦٧/أ

فأعطيته الإناء، فشرب البقية وحمد ربه صلى الله عليه وسلم .

١ - في المخطوطة: «أبو هريرة»، وهو غلط والصواب ما أثبت

* أبو يعلى هو: أحمد بن علي بن المثنى ثقة تقدم في الحديث ٢٥

* عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الزبيري، أبو نصر الموصلي، روى عن

علي بن مسهر، وعبد الله بن عطار الطائي المغربي، روى عنه الحسن

بن إدريس الأنصاري وأبراهيم بن يوسف الهسجاني مات سنة ٢٤٠ هـ، أو

قبلها، أو بعدها بقليل .

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ٥٤/٦، ثقات ابن حبان ٤٢١/٨

* علي بن مسهر ثقة له غرائب بعدما أضر تقدم في الحديث ٢٠٧

* عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني، بالسكون، أبو ذر الكوفي

ثقة، رمى بالارجاء، من السادسة، مات سنة ١٥٣ هـ، وقيل غير ذلك / خ د ت

س فق .

انظر ترجمته فى : التاريخ الكبير ١٥٤/٦ ، الجرح والتعديل ١٠٧/٦ ،
ثقات ابن حبان ١٦٨/٧ تهذيب التهذيب ٤٤٤/٧ ، تقريب التهذيب ٥٥/١

* مجاهد هو ابن جبر ثقة تقدم فى الحديث ٢٨٩

اسناده فيه عبدالغفار بن عبدالله الزبيري لم يوثقه غير ابن حبان
وأورده ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
والحديث أخرجه الاسماعيلى كما فى فتح البارى ٣٨٣/١١ ، وابن السنى فى عمل
اليوم والليلة ص ١٥٦ ح ٤١٤ من طريق على بن مسهر .

وأخرجه البخارى كتاب الرقاق باب كيف كان عيش النبى صلى الله عليه وسلم
وأصحابه وتخليهم عن الدنيا ٢٨١/١١ ح ٦٤٥٢ عن ابى نعيم الفضل بن دكين
ومن طريقه ابو نعيم فى الحلية ٣٧٧/١ ، وفى دلائل النبوة ٤٢٢/٢ ح ٣٢٩
والنسائى فى الرقائق (فى الكبرى) كما فى تحفة الاشراف ٢١٥/١٠

والبيهقى فى دلائل النبوة ١٠١/٦ ، وابن حجر فى تغليق التعليق ١٦٩/٤-١٧٠
وأخرجه الترمذى كتاب صفة القيامة باب ٦٤٨/٤ خ ٢٤٧٧ ، والاسماعيلى كما
فى فتح البارى ٢٨٣/١١ ، وهناد فى الزهد ١٦٩/٢ - ١٧١ ح ٧٧٦ ، والحاكم
فى المستدرک ١٥/٣ - ١٦ من طريق يونس بن بكير .

وقال الحاكم : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السقاة
واقره الذهبى .

وأخرجه احمد فى المسند ٥١٥/٢ عن روح .

وأخرجه الفريابى فى دلائل النبوة ص ٤٧ ح ١٦ من طريق بن معاوية .
خمسهم (على بن مسهر وابو نعيم ويونس بن بكير وروح ومروان بن معاوية)
عن عمر بن ذر به .

قوله " ان كنت لاعتمد بكبدى على الأرض من الجوع " اى الصق بطنى بالأرض
وكانه كان يستفيد بذلك ما يستفيدة من شد الحجر على بطنه ، او هو كناية
عن سقوطه الى الأرض مغشيا عليه .

انظر فتح البارى ٢٨٤/١١

٥٦ - ذكر ما بارك الله جل وعلا في تمر جابر بن عبد الله

للدعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة

٤٠٦ - أخبرنا الخليل بن محمد بن بنت تميم بن المنتصر بواسط، قال: ثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، عن وهب بن كيسان، عن جابر، قال توفي أبي وعليه دين، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر ^١ بماله عليه . فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء ، فاتيت صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : إذا جدته، فوضعتة فـلى المريد، فأذنتي، فلما جدته، وضعتة في المريد ، فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر، فجلس عليه، فدعا بالبركة، ثم قال : أدع غرماءك ١٦٧/ب فأوفهم، قال : فما تركت احدا له على ابى دين الا قضيت، وفضل ثلاثة عشر وسقا: سبعة عجوة، وستة لون ، فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ، فذكرت ذلك له ، فضحك صلى الله عليه وسلم، وقال : ائت أبا بكر وعمر فاخبرهما ذلك، فاتيت أبا بكر وعمر، فأخبرتهما، فقالا : إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع قد علمنا أنه سيكون ذلك.

١- في المخطوطة «الثرمة» والمثبت من موارد الحديث

- * الخليل بن محمد بن بنت تميم لم اقف على ترجمته تقدم في الحديث ٣٨٨
- * محمد بن المثنى ثقة تقدم في الحديث ١٦٢
- * عبد الوهاب هو : ابن عبد المجيد الثقفي ثقة تغير قبل موته تقدم في الحديث ١٢٧
- * عبيد الله بن عمر ثقة تقدم في الحديث ٢٨
- * وهب بن كيسان ثقة تقدم في الحديث ٣٨٨
- والحديث باسناد المصنف فيه شيخه لم اقف على ترجمته وايضا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثقة وتغير قبل موته ولكن البخارى اخرج هذا الحديث من طريقه .
- واخرجه البخارى كتاب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث ٣١٠/٥ ح ٢٧٠٩
- عن محمد بن بشار والنسائي كتاب الوصايا باب قضاء الدين قبل الميراث ٢٤٦/٦ عن محمد بن المثنى كلاهما عن عبد الوهاب بن عبد المجيد به .
- وتابع وهب بن كيسان عن جابر . عا مر الشعبى .
- اخرجه البخارى كتاب المناقب باب علامات النبوة فى الاسلام ٥٨٧/٦ ح ٣٥٨٠
- وايضا كتاب الوصايا باب قضاء الوفى ديون الميت بغير محضر من الورثة ٤١٣/٥ ح ٢٧٨١
- النسائي كتاب الوصايا باب الوصية بالثلث ٢٤٦/٦
- وابن ابى شيبة فى المصنف ٤٦٩/١١ ح ١١٧٥٦ ، واحمد فى المسند ٣٦٥/٣

وأبو يعلى فى المسند ٤٣١/٣ ح ١٩٢١ ، وابن سعد فى الطبقات ٥٦٣/٣
وأبو نعيم فى دلائل النبوة ٤٣٥/٢ ح ٣٤٥

وتابع عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان

أخرجه البخارى كتاب الاستقراض باب إذا قباض أو جازفه فى الدين تمرأ
بتمر وغيره ٦٠/٥ ح ٢٣٩٦ ، وأبو داود كتاب الوصايا باب ماجاء فى الرجل
يموت وعليه دين وله وفاء يستنظر غرمائه ويرفق بالوارث ١١٨/٣ ح ٢٨٨٤
وابن ماجة كتاب ^(٢٨٧) باب أداء الدين عن الميت ٨١٣/٢ - ٨١٤ ح ٢٤٣٤

المربد : الموضع الذى يجعل فيه التمر لينشف . انظر النهاية ١٨٢/٢
عجوة : العجوة بالحجاز : التمر المخشى ، وتمر بالمدينة . انظر القاموس

المحيط ص ١٦٨٨

لون : اللون ما عدا العجوة ، وقيل : هو الدقل وهو الردى ، وقيل : اللون

اللين واللينه ، وقيل : الاخلاط من التمر . انظر فتح البارى ٣١١/٥

٥٧ - ذكر خبر بأن الماء المغسول به أعضاء
المصطفى صلى الله عليه وسلم (بورك فيه)^①

بعد فراغه من وضوءه .

٤٠٧- أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائى بمنبج، قال: أنا أحمد بن

أبى بكر، عن مالك بن أبى الزبير المكى، عن أبى الطفيل، أن معاذ
ابن جبل أخبره أنهم خرجوا مع ١٦٨/أرسول الله صلى الله عليه
وسلم عام غزوة تبوك، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، وقال : فأخّر الصلاة
يوماً، ثم خرج، فصلّى الظهر والعصر جميعاً، ثم دخل ثم خرج، فصلّى
المغرب والعشاء جميعاً، ثم قال : إنكم ستأتون غداً، إن شاء الله
عين تبوك، فإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار، فمن جاءها، فلا
يمس من ماءها شيئاً حتى آتى، فجئناها وقد سبق إليها رجلان والعين
مثل الشراك ~~تبرئ بشيئ من مـ~~

~~فـ~~ ما رسل الله صلى الله عليه وسلم؛ هل مستمنا
من ماءها شيئاً؟ فقالا : نعم، فسيهما، وقال لهما ما شاء الله أن يقول؛
ثم غرفوا من العين بأيديهم قليلاً حتى اجتمع فى شئ، ثم غسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه، ثم أعادها فيها،
فجرت العين بماء كثير، فاستقى الناس، ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: يوشك يا معاذ أن طالت بك الحياة أن ترى ما ههنا. قد
ملى جناحاً.

١- مابين القوسين زدته لإستقامـ عنوان الترجمة حيث لم يرد خبر أن

* عمر بن سعيد بن سنان ثقة،

* أحمد بن أبى بكر صدوق

* مالك هو : ابن انس المفقيه امام دار الهجرة تقدموا فى الحديث ١٣

أبو الزبير المكى هو : محمد بن مسلم بن تدرس صدوق الا انه يدلّس

تقدم فى الحديث ٤١

والحديث باسناد المصنف فيه أبو الزبير المكى وهو صدوق الا انه يدلّس
وقد روى هنا بالعنعنة ولكن مسلماً أخرج هذا الحديث من طريقه .

وأخرجه مسلم كتاب الفضائل باب فى معجزات النبى صلى الله عليه وسلم

١٧٨٤/٤ ح ٧٠٦ والخاص ١٠ من طريق ابي على الحنفى ، وابو داود كتاب الصلاة باب " الجمع بين الصلاتين ٤/٢ ح ١٢٠٦ عن القعنبي مختصرا الى قوله فصلى المغرب والعشاء جميعا .

والنسائي كتاب الصلاة باب " الوقت الذى يجمع المسافر بين الظهر والعصر ٢٨٥/١ من طريق ابن القاسم بنحو حديث ابي داود .

واحمد فى المسند ٢٣٨/٥ عن عبدالرحمن بن مهدي ومن طريقه ابو نعيم فى دلائل النبوة ٥٢٢/٢ ح ٤٥٠ وايضا من طريق روح .

وعبدالرزاق فى المصنف ٥٤٥/٢ ح ٤٣٩٩ ومن طريقه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٠ ٥٧ ح ١٠٢

وابن خزيمة فى الصحيح ٨٢-٨٣/٢ ح ٩٦٨ ، من طريق ابن وهب .

وابو بكر الفريابى فى دلائل النبوة ص ٥٩ - ٦٠ ح ٢٥ من طريق معن بن عيسى .

والبيهقى فى دلائل النبوة ٢٣٦/٥ من طريق يحيى بن بكير .

والشافعى كما فى بدائع المنن ١١٧/١ مختصرا .

جميعا عن مالك عن ابي الزبير به .

والعين مثل الشراك تبض : والشراك : بكسر الشين وهو سير النعل .

تبض " بفتح التاء وكسر الموحدة وتشديد الضاد المعجمة ، ونقل القاضى اتفاق

الرواة هنا على انه بالضاد المعجمة ومعناه تسيل . ومعناه ماء قليل جدا .

انظر شرح مسلم للنووى ٤١/١٥

قوله " جنانا " اى بساتين وعمرانا وهو جمع جنة . وهو ايضا من المعجزات

. انظر المصدر السابق .

٥٨ - ١٦٨/ب ذكر بركة الله جل وعلا في الماء اليسير حتى

انتفع به الخلق الكثير بدعاء المصطفى صلى الله

عليه وسلم .

٤٠٨- اخبرنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال ثنا جرير

ابن عبد الحميد، عن الأعمش، قال: حدثني سالم بن أبي الجعد، عن جابر

ابن عبد الله، قال: لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد

حضرت صلاة العصر، وليس معنا ماء غير فضلة، فجعل في إناء، فأتى به النبي

صلى الله عليه وسلم، قال: فادخل يده، وفرج بين أصابعه، وقال: حى

على الوضوء والبركة من الله .

قال: فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم، قال

فتوضأ ناس وشربوا، قال فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه، وعلمت

أنه بركة، قال: فقلت لجابر، كم كنتم يومئذ؟ قال: ١٦٩/ألف

وأربعمائة .

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث ٢٩

* عثمان بن أبي شيبة ثقة تقدم في الحديث ١٠٥

* جرير بن عبد الحميد ثقة تقدم في الحديث ٢٨٥

* الأعمش هو: سليمان بن مهران ثقة تقدم في الحديث ٣

* سالم بن أبي الجعد ثقة وكان يرسل كثيرا تقدم في الحديث ٢٨٥

اسناده صحيح .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١١٧/٤ من طريق الحسن بن سفيان به مثله .

وأخرجه البخاري كتاب الأشربة باب شرب البركة ١٠١/١٠ ح ٥٦٣٩ عن قتبية بن

سعيد

ومسلم كتاب الإمارة باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادته القتال... .

١٤٨٤/٣ ح ١٨٥٦ مابعده بدون رقم والخاص ٧٤ عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق

بن إبراهيم ثلاثتهم عن جرير بن عبد الحميد به .

وقال البخاري تابعه عمرو بن دينار عن جابر، وهو عند مسلم برقم ٧١

وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر "خمس عشرة مائة"

قلت: وهو عند المصنف من طريق هشيم عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن

جابر انظر الحديث الآتي بعده . وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر وهو عند

البخاري كتاب غزوة الحديبية ٤٤٣/٧ ح ٤١٥٣ قوله "وقال حصين وعمرو بن مرة

عن سالم "بلفظ خمس عشرة مائة" أما رواية حصين فوصلها البخاري فـ

المغازي، وأما رواية مسلم فوصلها مسلم وأحمد بلفظ ألف وخمسمائة والجمع

بين هذا الاختلاف عن جابر أنهم كانوا زيادة على ألف وأربعمائة، فمن اقتصر

عليها الغى الكسر، ومن قال ألف وخمسمائة جبره . انظر فتح الباري ١٠٢/١٠

قوله "فجعلت لا آلو" بالمد وتخفيف اللام المضمومة أي أقصر، والمراد أنه جعل

يستكثر من شربه من ذلك الماء لأجل البركة انظر المصدر السابق .

٥٩ - ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر

تفرد به سالم عن جابر

٤٠٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: ثنا القعنبي، عن مالك، عن اسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر، والتمس الناس الوضوء، فلم يجدوه، فأثنى بوضوءه، فوضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء، وأمر الناس أن يتوضؤوا منه، فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه صلى الله عليه وسلم، فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم .

* الفضل بن الحباب ثقة تقدم في الحديث ٢

* القعنبي هو : عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثقة تقدم في الحديث ٤٠

* مالك هو : ابن انس الفقيه امام دار الهجرة تقدم في الحديث ١٣

* اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ثقة تقدم في الحديث ٢٤٢ .

اسناده صحيح .

والحديث أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١٢١/٤ من طريق الفضل بن الحباب به مثله .

وأخرجه البخاري كتاب المناقب باب علامات النبوة في الاسلام ٥٨٠/٦ ح ٣٥٧٣ عن

عبد الله بن مسلمة القعنبي ، وايضا كتاب الوضوء باب التماس الوضوء اذا

حانت الصلاة ٢٧١/١ ح ١٦٩ عن عبد الله بن يوسف .

ومسلم كتاب الفضائل باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٨٣/٤ ح

٢٢٧٩ ، والترمذي كتاب المناقب ٥٩٦/٥ ح ٣٦٣١ ، والفريابي في دلائل

النبوة ص ٥٥ ح ١٩ عن اسحاق بن موسى الانصاري عن معن .

ومسلم ايضا عن ابي الطاهر عن ابن وهب .

وأخرجه النسائي كتاب الطهارة باب الوضوء من الاناء ٦/١ ، والفريابي في

دلائل النبوة ص ٥٥ ح ١٩ عن قتيبة بن سعيد .

واحمد في المسند ١٣٢/٣ عن عبد الرحمن بن مهدي .

ومالك في الموطأ كتاب الطهارة باب جامع الوضوء ٣٢/١ ح ٣٢ ، وعنه الشافعي

في مسنده ص ٢٥ . جميعا عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به .

٦٠ - ذكر البيان بان الماء الذى وصفناه كان ذلك

فى تور حيث بورك المصطفى صلى الله عليه وسلم

٤١٠ - ١٦٩/ب اخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ،

قال: انا عبدالرزاق، قال: انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم، عن علقمة، عن

عبدالله قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر، فلم يجدوا ماء،

فأتى بتور من ماء، فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه، فلقـد

رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم، ويقول : حى على

أهل الظهور والبركة من الله « قال الأعمش : فحدثنى سالم بن ابى الجعد، قال:

قلت لجابر بن عبد الله: كم كنتم يومئذ ؟ قال : ألف وخمسمائة .

* عبد الله بن محمد الأزدي ثقة

* اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ثقة تقدم فى الحديث ١٧

* عبدالرزاق هو : ابن همام الصنعانى ثقة تقدم فى الحديث ١٩

* سفيان هو : ابن سعيد الثورى ثقة تقدم فى الحديث ٢

* الاعمش هو : سليمان بن مهران ثقة تقدم فى الحديث ٣

* ابراهيم هو : ابن يزيد النخعى ثقة الا انه يرسل كثيرا، تقدم فى الحديث ١٩٧

* علقمة هو : ابن قيس النخعى ثقة تقدم فى الحديث ١٨٧

اسناده صحيح .

واخرجه النسائى كتاب الطهارة باب " الوضوء من الاناء " ٦٠/١ - ٦١ عن

اسحاق بن ابراهيم وفيه قول الأعمش

والبيهقى فى دلائل النبوة ١٢٩/٤ من طريق ابى الارقم كلاهما عن عبدالرزاق به

وتابع سفيان عن الاعمش عمار بن زريق اخرجه ابو نعيم فى دلائل النبوة ٤٠٥/٢ ح ٣١١

وتابع الاعمش عن ابراهيم ، منصور بن المعتمر

اخرجه ابو نعيم فى دلائل النبوة ٤٠٦/٢ ح ٣١٢ ، والبيهقى ايضا ١٢٩/٤ .

٦١ - ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم

أنه مضاد للأخبار التي تقدم ذكرنا لها.

٤١١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، قال ثنا محمد بن عبد الله ١٧٠/أبن نمير، قال : ثنا ابن ادريس عن حصين، عن سالم بن ابى الجعد، عن جابر، قال : أصاب الناس عطش يوم الحديبية، فجهش الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوضع يده في ماء فرأيت الماء مثل العيون، قال : قلت : كم كنتم ؟ قال : لو كنا ثلاثة آلاف، لكفانا، وكنا خمس عشرة مائة .

-
- * الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث ٢٩
 - * محمد بن عبد الله بن نمير ثقة تقدم في الحديث ١٩٣
 - * ابن ادريس هو : عبد الله بن ادريس بن يزيد ثقة تقدم في الحديث ١١٤
 - * حصين هو : ابن عبد الرحمن ثقة تغير حفظه في الآخر تقدم في الحديث ٢٩٨
 - * سالم بن ابى الجعد ثقة وكان يرسل كثيرا تقدم في الحديث ٢٨٥
 - والحديث باسناد المصنف فيه حصين بن عبد الرحمن ثقة تغير بآخرة ولم اقف على ان ابن ادريس رواه قبل الاختلاط أو بعده ولكن مسلما اخرج هذا الحديث من طريقه .
 - واخرجه مسلم كتاب الامارة باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال ١٤٨٤/٣ ، ح ١٨٥٦ ، ما بعده بدون رقم والخاص ٧٣ عن ابى بكر بن ابى شيبة وابن نمير كلاهما عن عبد الله بن ادريس به .
 - وتابع عبد الله بن ادريس عن حصين بن عبد العزيز بن مسلم اخرجه البخارى كتاب المناقب باب علامات النبوة في الاسلام ٥٨١/٦ ح ٣٥٧٦ ، واحمد في المسند ٣٢٩/٣ والبيهقى في دلائل النبوة ١١٦/٤
 - وتابعه ايضا ابن فضيل اخرجه البخارى كتاب المغازى باب غزوة الحديبية ٤٤١/٧ ح ٤١٥٢ والبيهقى ١١٦/٤
 - وشعبة ايضا عند احمد ٢٩٨/٣ ، ح ٣٦٥٠ ، وايضا هشيم عند المصنف وهو الحديث الآتى بعده .
 - وتابع حصين عن سالم عمرو بن مرة .
 - اخرجه ابو داود الطيالسى في المسند ص ٢٣٩ ح ١٧٢٩ ، وابن سعد في الطبقات ٩٨/٢ والبيهقى ١١٥/٤
 - ورواه حصين وعمرو بن مرة معا عن سالم .
 - اخرجه احمد في المسند ٣٥٣/٣ ، وعبد بن حميد في المنتخب ٥٧/٣ ح ١١١٣ ، والدارمي في المقدمة باب ما اكرم الله النبي صلى الله عليه وسلم من تفجير الماء من بين اصابه ٢١/١ ح ٢٧ .
 - قوله " فجهش " هو بفتح الجيم والهاء بعدها معجمة ، ان اسرفوا لأخذ الماء .
 - انظر فتح البارى ٥٨٦/٦

٦٢ - ذكر البيان بان الماء الذى ذكرنا حيث بورك المصطفى

صلى الله عليه وسلم فيه كان ذلك فى ركوة لافى تور

٤١٢ - اخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة، قال: ثنا يعقوب الدورقى، قال: ثنا

هشيم، قال: انا حصين، عن سالم بن ابى الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال:

عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه

ركوة يتوضأ منها إذ جهش الناس نحوه، فقال: ١٧٠٠/ب مالكم ؟ فقالوا:

مالنا ماء نتوضأ به ولان شرب الا ما بين يديك، قال: فوضع يديه فى

الركوة، ودعا بما شاء الله ان يدعو، قال: فجعل الماء يفور من بين

اصابعه صلى الله عليه وسلم أمثال العيون، قال: فشربنا، وتوضأنا،

قال: قلت لجابر: كم كنتم ؟ قال: كنا خمس عشرة مائة، ولو كنا مائة

الف لكفانا.

* محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة تقدم فى الحديث ٣١

* يعقوب الدورقى هو: ابن ابراهيم بن كثير ثقة تقدم فى الحديث ٥٧

* هشيم هو: ابن بشير ثقة كثير التدليس تقدم فى الحديث ٧٧ وصرح

بالتحديث فى هذا الحديث وسمع منه قبل الاختلاط انظر الكواكب النيرات ص ١٤٠

* حصين هو: عبد الرحمن ثقة تغير حفظه فى باخرة تقدم فى الحديث ٢٩٨

* سالم بن ابى الجعد ثقة وكان يرسل كثيرا، تقدم فى الحديث ٢٨٥

اسناده صحيح

والحديث مر تخريجه فى الحديث الذى قبله

" ركوة " الركوة: إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء، والجمع ركاء. انظر

النهاية ٢/٢٦١

قوله: يوم الحديبية، بضم الحاء، وفتح الدال، وياء ساكنة، وياء موحدة مكسورة، وياء مفتوحة

خفيفة، وقيل: مشددة، وهاء، قرية سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع صلى الله

عليه وسلم أصحابه عندها، وبينها وبين مكة مرحلة، وهي أبعد الحل من البيت.

انظر مراصد الاطلاع ١/٣٨٦

٦٣ - ذكر خبر قد يوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه

مضاد للأخبار التي ذكرناها قبل .

٤١٣- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: ثنا هدية بن خالد القيسي، قال: ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، قال : قلت لانس بن مالك: حدثني بشئ من هذه الأعاجيب لا أحدثه عن غيرك، قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الظهر بالمدينة، ثم أتى المقاعد التي كان يأتيه عليها جبريل، فقعدها عليها صلى الله عليه وسلم، ١٧١/ أفجأ بلال، فنادى بالعصر، فقام من له أهل بالمدينة فتوضؤوا وقضوا حوائجهم، ولقي رجال من المهاجرين لأهل لهم بالمدينة، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر في ماء، فوضع أصابعه في القدح، فما وسع أصابعه كلها، فوضع هؤلاء الأربع، وقال: هلموا فتوضؤوا اجمعين، قلت لانس: كم تراهم؟ قال : ما بين السبعين إلى الثمانين .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : الجمع بين هذه الأخبار أن هذا الفعل كان من المصطفى صلى الله عليه وسلم في أربع مواضع مختلفة، مرة كان القوم مابين ألف وأربع مائة إلى ألف وخمسمائة، و كان الماء في تور، والمرة الثانية كان القوم مابين أربع عشرة مائة إلى خمس عشرة مائة وكان ذلك الماء في ركوة، والمرة الثالثة كان القوم مابين الستين إلى الثمانين، وكان ذلك الماء في قدح رحاح، والمرة الرابعة كان القوم ثلاثمائة، وكان ذلك الماء في قعب من غير ١٧١/ ب ان يكون بينهم تضاد أو تهاتر .

-
- * أحمد بن علي بن المثنى ثقة تقدم في الحديث ٢٥
 - * هدية بن خالد القيسي ثقة تقدم في الحديث ٢٧
 - * سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم ، البصري . أبو سعيد ، ثقة ، من السابعة مات سنة ١٦٥ هـ / م
 - انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢٨٠/٧ ، الجرح والتعديل ١٤٤/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٢٠/١ ، تهذيب التهذيب ٢٢٠/٤ ، تقريب التهذيب ٣٣٠/١
 - * ثابت هو : ابن اسلم البناني ثقة تقدم في الحديث ٢٧
 - اسناده صحيح .

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٧٢/٦ - ٧٣ ح ٣٣٢٧ عن هدية بن خالد .
وأحمد في المسند ١٣٩/٣ ، وابن سعد في الطبقات ١٧٧/١ - ١٧٨ عن هاشم بن القاسم والفريابي في دلائل النبوة ص ٥٧ - ٥٨ عن عمرو بن عاصم ثلاثتهم عن سليمان بن المغيرة به .

٦٤ - ذكر البيان بان المصطفى صلى الله عليه وسلم
سمي الله في الوضوء الذي ذكرناه .

٤١٤ - اخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال اشنا اسحاق بن ابراهيم، قال: انا
عبدالرزاق، قال: انا معمر، عن ثابت وقتادة، عن انس قال : طلب بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : هل مع احد منكم ماء ؟ فوضع يده في الماء ثم قال : توضؤوا
باسم الله ، فرأيت الماء يجري من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم ،
فتوضأ حتى توضأ من عند آخرهم ، قال ثابت لانس: كم شراهم ؟ قال : نحو
من سبعين .

* عبد الله بن محمد الأزدي ثقة

* اسحاق بن ابراهيم ثقة تقدم في الحديث ١٧

* عبدالرزاق هو : ابن همام الصنعاني ثقة

* معمر هو : ابن راشد ثقة تقدم في الحديث ١٩

* ثابت هو : ابن اسلم البصري ثقة تقدم في الحديث ٢٧

* قتادة هو : ابن دعامة ثقة تقدم في الحديث ٧

اسناده صحيح .

واخرجه النسائي كتاب الطهارة باب التسمية عند الوضوء (١/ ٦١) ، عن

اسحاق بن ابراهيم به .

وعبدالرزاق في المصنف (١/ ٢٧٦) ح ٢٠٥٣٥ وعنه احمد في المسند ١٦٥/٣

ومن طريقه ابن خزيمة في الصحيح (١/ ٧٤) ح ١٤٤ ، وابو يعلى في المسند

٣٧٩/٥ ح ٣٠٣٦ .

٦٥ - ذكر البيان بأن هذا الماء كان في مخضب من حجارة

٤١٥ - أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي، قال: ثنا يعقوب ١٧٢/أبن ابراهيم الدورقي، قال: ثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: ثنا حميد الطويل، عن انس بن مالك، قال: حضرت الصلاة، فقام من كان قريب الدار الى اهله، فتوضأ، وبقي قوم، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم مخضب من حجارة فيه ماء، فصغر المخضب عن ان يملأ فيه كفّه، فتوضأ القوم كلهم جميعاً، فقلنا: كم كانوا؟ قال: ثمانين رجلاً.

-
- * محمد بن اسحاق الثقفي ثقة تقدم في الحديث ١٤١
 - * يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثقة تقدم في الحديث ٥٧
 - * عبد الله بن بكر بن حبيب، السهمي الباهلي، ابو وهب البصري، نزيل بغداد ثقة حافظ، من التاسعة، مات في المحرم سنة ٢٠٨هـ/ع
 - انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٣٤/٧، الجرح والتعديل ١٦/٥، سير اعلام النبلاء ٤٥٠/٩، تهذيب التهذيب ١٦٢/٥، تقريب التهذيب ٤٠٤/١
 - السهمي: بفتح السين وسكون الهاء وفي آخرها ميم، هذه النسبة الى سهم بن عمرو بن خصيص بن كعب بن لؤي. انظر اللباب ١٥٨/٢
 - * حميد الطويل: ثقة يدلّس تقدم في الحديث ١٥٢
 - والحديث باسناد المصنف فيه حميد وهو ثقة يدلّس ورواه هنا بالنعنة ولكن البخاري اخرج هذا الحديث من طريقه.
 - واخرجه البخاري كتاب الوضوء باب الغسل والوضوء في المخضب والقدر والخشب والحجارة ٣٠١/١ ح ١٩٥، عن عبد الله بن منير
 - والبيهقي في دلائل النبوة ١٢٣/٤ من طريق محمد بن الفرّج كلاهما عن عبد الله بن بكر السهمي به وتابع عبد الله بن بكر عن حميد يزيد بن هارون.
 - اخرجه احمد في المسند ١٠٦/٣، وابن ابي شيبة في المصنف ٤٧٥/١ ح ١١٧٧٣، والفريابي في دلائل النبوة ص ٥٨ - ٥٩ ح ٢٤
 - وابن ابي عدي ايضاً اخرجه احمد في المسند ١٠٣/٣
 - مخضب: هو بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الضاد المعجمة بعدها موحدة، المشهور انه الاناء الذي يغسل فيه الثياب من اي جنس كان، وقد يطلق على الاناء صغيراً او كبيراً. انظر فتح الباري ٣٠١/١.

٦٦ - ذكر البيان بأن الماء الذى ذكرناه كان فى قدح

رحراح واسع الأعلى ضيق الأسفل .

٤١٦ - اخبرنا ابو يعلى، قال: ثنا ابو الربيع الزهرانى، قال: ثنا حماد بن زيد، قال: ثنا ثابت، عن انس، ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا بماء، فأتى بقدح رحراح، فجعل القوم يتوضئون، فحزرت ما بين الستين الى الثمانين، قال: فجعلت أنظر الماء ينبع من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم .

- * ابو يعلى هو : احمد بن على بن المثنى ثقة تقدم فى الحديث ٢٥
- * ابو الربيع الزهرانى هو : سليمان بن داود ثقة تقدم فى الحديث ١
- * حماد بن زيد ثقة تقدم فى الحديث ١٧٠
- * ثابت هو : ابن اسلم البنائى ثقة تقدم فى الحديث ٢٧
- اسناده صحيح .

واخرجه ابو يعلى فى المسند ٧٤/٦ ح ٣٣٢٩ ومن طريقه البيهقى فى دلائل النبوة ١٢٢/٤ به مثله .

واخرجه البخارى كتاب الوضوء باب الوضوء من التور ٣٠٤/١ ح ٢٠٠ عن مسدد ومن طريقه البيهقى فى دلائل النبوة ١٢٢/٤ وفى الاعتقاد ص ٢٧٣ ومسلم كتاب الفضائل باب فى معجزات النبى صلى الله عليه وسلم ١٧٨٣/٤ ح ٢٢٧٩ عن ابن الربيع سليمان بن داود العتقى .

والفريابى فى دلائل النبوة ص ٥٧ ح ٢٢ عن محمد بن عبيد بن حساب . وابن سعد فى الطبقات ١٧٨/١ عن عفان بن مسلم وسليمان بن حرب وخالد بن خداش جميعا (مسدد وابو الربيع العتقى ومحمد بن عبيد بن حساب وعفان وسليمان بن حرب وخالد بن خداش) عن حماد بن زيد به .

قوله " رحراح " بمهمات الاولى مفتوحة بعدها سكون، ان متسع الفم . وقال الخطابى : الرحراح : الاناء الواسع الصحن القريب القعر قوله " فحزرت " بتقديم الزاى اى قدرت .

وتقدم من رواية حميد انهم كانوا ثمانين وزيادة (قلت وهى رواية عند المصنف برقم ٤١٥) وهنا قال ما بين السبعين الى الثمانين ، والجمع بينهما ، ان انسا لم يكن يضبط العدة بل كان يتحقق انها تنيف على السبعين ، ويشك هل بلغت العقد الثامن او تجاوزته ، فربما جزم بالمجاوزة حيث يغلب ذلك على ظنه .

انظر فتح البارى ٣٠٤/١ .

٦٧ - ذكر ١٧٢/أخبر يوهم عالما من الناس أنه مضاد

للأخبار التي ذكرناها قبل .

٤١٧- أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا هبة بن خالد، قال: ثنا همام بن يحيى، قال: ثنا قتادة، عن انس قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه بالمدينة أو بالزوراء، فأراد الوضوء، فأتى بقعب فيه ماء يسيـر، فوضع كفه على القعب، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم حتى توضع القوم، قال : قلت : كم كنتم ؟ قال : زهاء ثلاثمائة .

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث ٢٩

* هبة بن خالد ثقة تقدم في الحديث ٢٧

* همام بن يحيى ثقة ربما وهم تقدم في الحديث ٩٤

* قتادة هو : ابن دعامة السدوسي ثقة تقدم في الحديث ٧

اسناده صحيح

وأخرجه الفريابي في دلائل النبوة ص ٥٦ ح ٢١، وأبو يعلى في المسند ٢٧٦/٥

ح ٢٨٩٥ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ٤٠٩/٢ ح ٣١٧ عن هبة

واحمد في المسند ٢٨٩/٣ عن بهز كلاهما (هبة وبهز) عن همام بن يحيى به .

وأخرجه البخاري كتاب المناقب باب علامات النبوة في الاسلام ٥٨٠/٦ ح ٣٥٧٢

ومن طريقه البغوي في شرح المسنة ٢٩٠/١٣ ح ٣٧١٤، عن محمد بن بشار عن

ابن أبي عدي .

ومسلم كتاب الفضائل باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٨٣/٤ ح ٢٢٧٩

مايعده بدون رقم .

والبزار كما في كشف الاستار ١٣٧/٣ ح ٢٤١٦ عن محمد بن المثنى عن محمد بن

جعفر ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة ١٢٤/٤ - ١٢٥ كلاهما (ابن أبي عدي

ومحمد بن جعفر) عن سعيد بن أبي عروبة .

ومسلم أيضا عن أبي غسان المسمعى عن معاذ بن هشام عن أبيه هشام كلاهما

(سعيد بن أبي عروبة وهشام) عن قتادة به .

الزوراء : بالفتح : موضع قرب سوق المدينة مرتفع، وقيل : اسم لسوق

المدينة .

انظر المغانم المطابة ص ١٧٣، وراجع أيضا معجم ما استعجم ٧٠٥/١

قعب : اناء ضخم كالقصة والجمع قعاب واقعب، مثل سهم وسهام واسهم . انظر

المصباح المنير ١٦٩/٢ .

" زهاء " هو بضم الزاء وبالمد أى قدر ثلاثمائة، مأخوذ من زهوت الشئ إذا

حصرت .

وقال الحافظ ابن حجر: ووقع عند الاسماعيلي من طريق خالد بن الحارث عن

سعيد قال : " ثلاثمائة " بالجزم بدون قوله " زهاء " والله اعلم .

انظر فتح الباري ٥٨٦/٦

باب تبليغه صلى الله عليه وسلم الرسالة
وما لقي من قومه .

٤١٨ - اخبرنا أبو خليفة، ثنا علي بن المديني، ثنا وكيع، ثنا هشام بن عروة،
عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: لما نزلت " وانذر عشيرتـك
الاقربين " (١) قام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : يا فاطمة
بنت محمد ، يا صفية بنت عبدالمطلب يا بنى عبدالمطلب ، لا أملك لكم
من الله ١٧٣/أشيئا ، سلوني من مالى ما شئتم .

(١) سورة الشعراء الآية ٢١٤

- * أبو خليفة هو : الفضل بن الحباب ثقة تقدم فى الحديث ٢
- * علي بن المديني ثقة تقدم فى الحديث ١٠٧
- * وكيع هو : ابن الجراح ثقة تقدم فى الحديث ١٢
- * هشام بن عروة ثقة ربما وهم تقدم فى الحديث ١٤٥
- * عروة هو : ابن الزبير ثقة تقدم فى الحديث ١٩
- اسناده صحيح .
- واخرجه مسلم كتاب الايمان باب فى قوله تعالى " وانذر عشيرتـك الاقربين "
- ١٩٢/١ ح ٢٠٥ عن محمد بن عبد الله بن نمير ، وابن جرير فى التفسير ١١/١٩/ ١١٨
- عن ابن وكيع واحمد فى المسند ٦/١٨٧ ثلاثتهم عن وكيع ، ومن طريقه ابن منده
- فى الايمان ٣/٨٦١ ح ٩٤٦
- واخرجه الترمذى كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة الشعراء " ٥/٣٣٨ ح ٣١٨٤
- وابن جرير فى التفسير ١١/١٩/ ١١٨ عن احمد بن المقدم عن محمد بن عبد الرحمن
- وابن جرير ايضا ١١/١٩/ ١١٨ من طريق حكاه عن عنبسة .
- والنسائى كتاب الوصايا باب اذا اوصى بعشيرته الاقربين ٦/٢٥٠
- وابن مندة فى الايمان ٣/٨٦١/ ٩٤٨
- من طريق ابى معاوية ، جميعا (وكيع ويونس بن بكير ومحمد بن عبد الرحمن
- وعنبسة وابو معاوية) عن هشام بن عروة عن ابيه به .
- وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح . وهكذا روى وكيع وغير واحد عن هشام
- بن عروة عن ابيه عن عائشة نحو حديث محمد بن عبد الرحمن الطفاوى .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/٣٢٤ وعزاه لاحمد ومسلم والترمذى وابن
- جرير وابن مردويه عن عائشة .
- وللحديث شاهد من حديث ابى هريرة عند المصنف برقم ٤١٩

٤١٩ - اخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب،
 انا يونس، عن ابن شهاب، اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة ان ابا
 هريرة قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه " وَأَنْذِرْ
 عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ " ^(١) قال يا معشر قريش، اشترُوا انفسكم من الله، لا أغنى
 عنكم من الله شيئا، يا بنى عبدالمطلب، لا أغنى عنكم من الله شيئا،
 يا عباس بن عبد المطلب، لا أغنى عنك من الله شيئا ،يا صفية عممة
 رسول الله، لا أغنى عنك من الله شيئا ،يا فاطمة بنت محمد، سلىنى ما
 شئت لا أغنى عنك من الله شيئا .

(١) سورة الشعراء ، آية (٢١٤) .

* محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة

* حرملة بن يحيى صدوق

* ابن وهب هو: عبد الله بن وهب ثقة

ابن شهاب هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرى الفقيه الحافظ

سعيد بن المسيب احد العلماء الأثبات ،كلهم تقدموا فى الحديث ١١

والحديث باسناد المصنف فيه حرملة بن يحيى وهو صدوق ولكن مسلما اخرج
 هذا الحديث عنه .

واخرجه مسلم كتاب الايمان باب فى قوله تعالى " وانذر عشيرتك الاقربين "

١٩٢/١ - ١٩٣ - ح ٢٠٦ عن حرملة بن يحيى وابن جرير فى التفسير ١١٩/١٩/١١ ،

وابو عوانة فى المسند ٩٤/١ - ٩٥ .

عن يونس بن عبد الاعلى ، والنسائى كتاب الوصايا باب اذا اوصى لعشيرته

الاقربين ٢٤٩/٦ عن سليمان بن داود .

ثلاثتهم عن ابن وهب عن يونس .

والبخارى معلقا كتاب الوصايا باب هل يدخل النساء والولد فى الاقارب

٣٨٢/٥ ، ح ٢٧٦٣

قال تابعه اصبح عن وهب .

قال الحافظ ابن حجر وصله الذهلى فى الزهريات عن اصبح وهو عند مسلم

عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب انظر فتح البارى ٣٨٣/٥

وابو عوانة ايضا من طريق سلامة بن روح عن عقيل كلاهما (يونس وعقيل)

عن الزهرى به .

واخرجه البخارى كتاب تفسير القرآن باب " وانذر عشيرتك الاقربين " ٥٠١/٨

ح ٤٧٧١ وايضا كتاب الوصايا باب هل يدخل النساء والولد فى الاقارب ٣٨٢/٥

ح ٢٧٥٣ عن ابى اليمان ومن طريقه البيهقى فى دلائل النبوة ١٧٦/٢ .

والنسائى ٢٤٨/٦ عن محمد بن خالد عن بشر بن شعيب .

والدارمى كتاب الرقاق باب " وانذر عشيرتك الاقربين " ٢١٥/٢ ح ٢٧٣٥ عن الحكم

بن نافع .

ثلاثتهم (ابو اليمان وبشر بن شعيب والحكم بن نافع) عن شعيب عن الزهرى به .

١ - ذكر تمثيل المصطفى صلى الله عليه وسلم

انذار عشرينته بما مثل به .

٤٢٠- اخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا ابو اسامة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ١٧٣/ب سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية " وأُنذر عشيرتك الأقربين " ^(١) ورهطك منهم المخلصين . قال : وهن في قراءة عبد الله ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الصفا، فصعد عليها، ثم نادى، يا صباحاه، فاجتمع الناس اليه، فبين رجل يجرى وبين رجل يبعث رسوله ، فقال صلى الله عليه وسلم يا بنى عبد المطلب ، يا بنى فهر، يا بنى عبد مناف ، يا بنى، يا بنى، أرايتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريدان تغيير عليكم، أصدقتموني ؟ قالوا : نعم ، قال : فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال ابو لهب : تبأ لك سائر اليوم، أما دعوتمونا إلا لهذا ؟ ثم قام ، فنزلت " تبأ يدا ابي لهب " ^(٢) وقد تب وقالوا : ما جربنا عليك كذبا .

(١) سورة الشعراء الآية ٢١٤ (٢) سورة المسد الآية ١

- * اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل لم اقف على ترجمته
- * الحسن بن علي بن محمد ، الهذلي ، ابو علي الخلال الحلواني ، بضم المهملة نزيل مكة ، ثقة حافظ ، له تصانيف من الحادية عشرة ، مات ٢٤٢ هـ / خ م د ت ق .
- انظر ترجمته في : التاريخ الصغير ٣٧٨/٢ ، الجرح والتعديل ٢١/٣ ، تاريخ بغداد ٣٦٥/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٠٢/٢ ، تقريب التهذيب ١٦٨/١
- * الحلواني : بضم الحاء المهملة وسكون اللام والنون بعد الواو والالف هذه النسبة الى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض شواد العراق مما يلي الجبال وهي بلدة كبيرة . انظر الانساب ٣١٣/٤ - ٣١٤ -
- * ابو اسامة هو : حماد بن اسامة ثقة ربما دلس تقدم في الحديث ١٤١
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران ثقة تقدم في الحديث ٣
- * عمرو بن مرة ثقة تقدم في الحديث ٧٣
- * سعيد بن جبير ثقة تقدم في الحديث ٥٣
- والحديث فيه شيخ ابن حبان لم اقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات .
- واخرجه البخاري كتاب تفسير القرآن باب ٧٣٧/٨ ح ٤٩٧١ ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٣٢٧/١٣ ح ٣٧٤٢ ، عن يوسف بن موسى .

ومسلم كتاب الايمان باب فى قوله تعالى " وانذر عشيرتك الاقربين " ١٩٣/١

ج ٢٠٨ ،

وابن جرير فى التفسير ١٢٠/١٩/١١ عن ابى كريب محمد بن العلاء ومن طريقه

ابن مندة فى الايمان ٨٦٢/٣ ج ٩٥٠

وابو عوانة فى المسند ٩٢/١ عن ابى البختري عبدالله بن محمد .

والبيهقى فى دلائل النبوة ١٨١/٢ من طريق ابى همام الصلت بن محمد

أربعتهم عن أبى أسامة .

وقال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب وقال : " وقد تـبـ

كذا قرأ الأعمش .

وأخرجه البخارى كتاب تفسير القرآن باب " وانذر عشيرتك الاقربين ٥٠١/٨

ج ٤٧٧٠ وايضا كتاب مناقب قريش باب من انتسب الى آباءه فى الاسـلام

والجاهلية ٥٥١/٦ ج ٣٥٢٥ عن عمر بن حفص بن غياث عن ابيه حفص بـ

غياث ومن طريقه النسائى فى التفسير (فى الكبرى) كما تحفة الاشراف ٤٣٧/٤

واخرجه مسلم ١٩٣/١ - ١٩٤ ج ٢٠٨ عن ابى بكر بن ابى شيبة وابى كريب .

والترمذى كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة تبت يدا " ٤٥١/٥ ج ٣٣٦٣

عن هناد واحمد بن منيع .

والنسائى فى عمل اليوم والليلة ص ٥٤٣ ج ٩٨٣ عن ابى كريب ، واحمد فى

المسند ٢٨١/١ .

خمسـتهم (ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب وهناد واحمد بن منيع واحمد)

عن ابى معاوية .

واخرجه احمد فى المسند ٣٠٧/١ ، وابو عوانة ايضا ٩٢/١ عن الحسن بن عفان

العامرى كلاهما عن عبدالله بن نمير ، ومن طريقه ابن مندة فى الايمان

٨٦٢/٣ ج ٩٥٠

جميعا (ابو اسامة وحفص بن غياث وابو معاوية وعبدالله بن نمير) عن

الأعمش به .

قوله " عن ابن عباس قال : لما نزلت " وانذر عشيرتك الاقربين " .

قال الحافظ ابن حجر : هذا من مراسيل الصحابة وبذلك جزم الاسماعيلى

، لأن اباهريرة انما اسلم بالمدينة وهذه القصة وقعت بمكة ، وابن عباس

كان حينئذ اما لم يولد واما طفلا .

وذكر الحافظ ان هذه القصة تعددت مرة بمكة ومرة بالمدينة وانظر الكلام

حول هذه القصة فى فتح البارى ٥٠٢/٨ .

قوله " ورهطك منهم المخلصين " وهذه الزيادة وصلها الطبرى من وجه آخر
عن عمرو بن مرة انه كان يقرأها كذلك .

وقال القرطبي : لعل هذه الزيادة كانت قرأنا فنسخت تلاوتها ، ثم
استشكل ذلك بأن المراد انذار الكفار ، والمخلص صفة المؤمن ، والجواب
عن ذلك انه لا يمتنع عطف الخاص على العام .

فقوله " وانذر عشيرتك " عام فيمن آمن منهم ومن لم يؤمن ،

ثم عليه الرهط المخلصين تنويها بهم وتأكيذا .

قوله " ثبت يدا ابي لهب وقد تب "

قال الحافظ ابن حجر : وليست هذه القراءة فيما نقل الفراء عن الأعمش

، فالذى يظهر انه قرأها حاكيا لا قارئا ، ويؤيده قوله فى هذا السياق "

" يومئذ " فانه يشعر بأنه كان لا يستمر على قراءتها كذلك ، والمحفوظ

انها قراءة ابن مسعود وحده . انظر المصدر السابق ٥٠٣/٨ .

٢ - ذكر ادخال المصطفى صلى الله عليه وسلم أصبعيه

فى أذنيه، ورفع صوته عندما وصفناه .

٤٢١- ١/١٧٤- أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، ثنا بشر بن آدم ابن بنت
أزهر السمان، ثنا أبو عاصم، عن عوف، عن قسامة بن زهير، قال : قال
الأشعري؛ لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم " وأندرعشيرتك
الأقربين" (١) وضع أصبعيه فى أذنيه، ورفع صوته وقال : يا بني
عبد مناف، ثم ساق الخبر.

(١) سورة الشعراء ، الآية (٢١٤) .

- * محمد بن عمر بن يوسف لم اقف على ترجمته تقدم فى الحديث ٥٤
- * بشر بن آدم بن يزيد البصرى ، ابو عبدالرحمن بن بنت ازهر السمان ، صدوق
فيه لين ، من العاشرة مات سنة ٢٥٤هـ / د ت ع س ق .
- انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ٣٥١/٢ ، ثقات ابن حبان ١٤٤/٨ ، الكاشف
١٠٠/١ ، تهذيب التهذيب ٤٤٢/١ ، تقريب التهذيب ٩٨/١
- السمان : بفتح السين وتشديد الميم وفى آخرها نون ، هذه النسبة الى بيع
السمن وحمله ، وعرف به جماعة . انظر الباب ١٣٥/٢
- * ابو عاصم هو : الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل ثقة تقدم فى الحديث ١٦٧
- * عوف هو : ابن ابى جميله ثقة .
- * قسامة بن زهير ثقة تقدم فى الحديث ٢٤
- * الأشعري : صواب موسى الأشعري صوابى
والحديث باسناد المصنف فيه شيخه لم اقف على ترجمته .
- والحديث اورده الهيثمى فى الموارد ص ٣٩٢ ح ١٦٢٧
- واخرجه ابوعوانة فى المسند ١٩٤/١ عن ابى قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشى .
- وابن جرير فى التفسير ١٢٠/١٩/١١ ، من طريق عبدالوهاب ومحمد بن جعفر
ثلاثتهم عن ابى عاصم به .
- واخرجه الترمذى كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة الشعراء " ٣٣٩/٥ ح ٣١٨٦
- وابن جرير فى التفسير ١٢٠/١٩/١١ عن عبدالله بن ابى زياد عن ابى زياد
سعيد بن اوس عن عوف به .
- قال ابو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابى موسى .
- وقد رواه بعضهم عن عوف عن قسامة بن زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا ، ولم يذكروا فيه عن ابى موسى وهو اصح ، ذاكرت به محمد بن اسماعيل
فلم يعرفه من حديث ابى موسى .
- قلت : ورواية قسامة بن زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . اخرجه
ابن جرير فى التفسير ١٢٠/١٩/١١

٣- ذكر تفريق المصطفى صلى الله عليه وسلم بين الحق

والباطل بالرسالة

٤٢٢ - اخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان بن موسى، أنا عبد الله بن صفوان بن عمرو، قال؛ حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال؛ جلسنا الى المقداد بن الأسود يوماً فمر به رجل، فقال : طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله لوددنا أن نراهما مارأيت، وشهدنا ما شهدت، فاستغضب، فجعلت أعجب، ما قال إلا خيراً، ثم أقبل ١٧٤/ب إليه، فقال : ما يحمل الرجل على أن يتمنى محضاً غيبه الله عنه، لا يدري لو شهدته كيف كان يكون فيه ٤ والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوام أكبههم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه، ألا تحمدون الله إذ أخرجكم تعرفون ربكم، مصدقين لما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم، قد كفيتم البلاء بغيركم؟ والله لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم على أشد حال بعث عليها نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية ما يرون أن ديننا أفضل من عبادة الأوثان، فجاء بفرقان فرق بين الحق والباطل، وفرق بين الوالد وولده، حتى إن كان الرجل ليرى ولده أو ووالده، أو أخاه كافراً، وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان، يعلم أنه إن هلك دخل النار، فلا تقر عينه، وهو يعلم أن حبيبه في النار، وإنها التي، قال الله " الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين (١) .

(١) سورة الفرقان الآية ٧٤

- * الحسن بن سديان ثبت تقدم في الحديث ٢٩
- * حبان بن موسى ثقة تقدم في الحديث ١٧٥
- * عبد الله بن المبارك ثقة تقدم في الحديث ١٠
- * صفوان بن عمرو ثقة تقدم في الحديث ٣٢٥
- * عبد الرحمن بن جبير بجيم وموحدة، مصفراً، ابن نفير بنون وفاء، مصفراً الحضرمي الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١١٨هـ/ بخ م ع
- انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٢٦٧/٥، الجرح والتعديل ٢٢١/٥، ثقات ابن حبان ٧٩/٥، تهذيب التهذيب ١٤٥/٦، تقريب التهذيب ٤٧٥/١
- ابوه هو : جبير بن نفير ثقة تقدم في الحديث ٢٠
- المقداد بن الأسود هو : المقداد بن عمرو بن ثعلبة الكندي، ثم الزهراني مخالف أبوه كندة، وتبناه الأسود بن عبد يغوث الزهري، فنسب إليه، صحابي مشهور، من السابقين، لم يثبت أنه كان فارساً غيره، مات سنة ثلاث وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة ٠ ع

انظر ترجمته في: اسد الغابة ٤/٤٠٩، الاصابة ٣/٤٥٤، تقريب التهذيب ٢/٢٧٢

اسناده صحيح .

والحديث اورده الهيثمي في الموارد ص ٤٠٧، ح ١٦٨٤

واخرجه البخارى في الأدب المفرد ص ٣٣ ح ٨٧ عن بشر بن محمد

واحمد في المسند ٢/٦ - ٣ عن يعمر بن بشر

والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٤/٢٠ ح ٦٠٠ عن الحسين بن اسحاق التستري

ويحيى الحماني .

ومن طريق يحيى اخرجه ابو نعيم في الحلية ١/١٧٥ - ١٧٦

وابن جرير في التفسير ١٩/١١ ٥٣/ من طريق على بن الحسن العسقلاني

خمسهم عن عبدالله بن المبارك

وشابح عبدالله بن المبارك عن صفوان اسماعيل بن عياش اخرجه ابن جرير

في التفسير ١٩/١١ ٥٣

١٧٥ / أبواب كتب النبي صلى الله عليه وسلم

٤٢٣- أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد الطائي العابد بالبصرة، ثنا نصر بن علي، قال: ثنا نوح بن قيس عن أخيه، عن قتادة، عن انس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وقيصر وأكيدر دومة يدعوهم إلى الله تعالى .

* بكر بن أحمد بن سعيد الطائي لم أقف على ترجمته

* نصر بن علي هو : الجهضمي ثبت تقدم في الحديث ١٥٦

* نوح بن قيس بن رباح الأزدي ، أبو روح البصري ، صدوق ، رمى بالتشيع ، من

الثامنة ، مات سنة ١٨٣ أو ١٨٤ هـ / م م

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ٣/٣٤٨ ، ثقات العجلي ١/٣٣١ رجال صحيح

مسلم ١/١٨٦ تهذيب التهذيب ٣/١١٢ ، تقريب التهذيب ١/٢١٧

* قتادة هو : ابن دعامة السدوسي ثقة تقدم في الحديث ٧

والحديث باسناد المصنف فيه شيخه لم أقف على ترجمته

وأخرجه مسلم كتاب الجهاد باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملوك

الكفار يدعوهم إلى الله . ٣/١٣٩٨ ح ١٧٧٤ مابعده بدون رقم من طريقه

ابن طولون في اعلام السائلين ص ٥٨ وأبو يعلى في المسند ٥/٣٣٠ ح ٢٩٥٤ ،

والترمذي في الشمائل ص ٩٢ ح ٨٧ عن نصر بن علي الجهضمي ومن طريق البيهقي

في السنن الكبرى ٩/١٠٧

ومن طريق مسلم ابن طولون ص ٥٧

وأخرجه مسلم ٣/١٣٩٧ ح ١٧٧٤ ، والترمذي كتاب الاستثذان باب مكاتبة المشركين

٥/٦٨ ح ٢٧١٧ ، عن يوسف بن حماد البصري عن عبد الأعلى .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب

وأخرجه أيضا مسلم ٣/١٣٩٨ ح ١٧٧٤ مابعده بدون رقم ، ومن طريقه ابن طولون

ص ٥٧ عن محمد بن عبد الله الرازي عن عبد الوهاب بن عطاء كلاهما (عبد الأعلى و

عبد الوهاب بن عطاء) عن سعيد عن قتادة به .

وأورده الزيلعي في نصب الرأية ٤/٤١٨ وعزاه لمسلم فقط .

١ - ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر

تفرد به خالد بن قيس عن قتادة .

٤٢٤ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتستر، ثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عمران القطان، عن قتادة، عن انس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وقيصر وأكيدر دومة يدعوهم إلى الله جل وعلا .

* أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ تقدم في الحديث ٧

* عمرو بن علي بن بحر ، أبو حفص الفلاس ، الصيرفي الباهلي ، البصري ، ثقة

حافظ من العاشرة مات سنة ٢٤٩هـ/م

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٤٩/٦ ، تاريخ بغداد ٢٠٧/١٢ ، ثقات

ابن حبان ٤٨٧/٨ ، تهذيب التهذيب ٨٠/٨ ، تقريب التهذيب ٧٥/٢

عبد الرحمن بن مهدي ثقة تقدم في الحديث ٩٠

عمران القطان هو : عمران بن داور ، بفتح الواو بعدها را ، أبو العوام

القطان ، البصري صدوق يهم ، ورمى برأى الخوارج ، من السابعة ، مات بين

الستين والسبعين / خت م

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٩٧/٦ ، ثقات ابن حبان ٢٤٣/٧ ، الكاشف

٣٠٠/٢ ، تهذيب التهذيب ١٣٠/٨ ، تقريب التهذيب ٨٣/٢

القطان : بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها نون ، هذه

النسبة إلى بيع القطن واشتهر بها جماعة . انظر اللباب ٤٤/٣

والحديث باسناد المصنف فيه عمران القطان وهو صدوق يهم ولكن تابعه

خالد بن قيس عند المصنف في الحديث الذي قبله وغيره كما تبين في التخریج

فيرتقى إلى درجة الحسن لغيره

وأخرجه أحمد في المسند ١٣٣/٣

وأبو يعلى في المسند ٤٠١/٥ ح ٣٠٧١ عن عبيد الله كلاهما عن عبد الرحمن

بن مهدي به مثله .

والحديث مر تخريجه في الحديث الذي قبله .

٢ - ذكر وصف كتب النبي صلى الله عليه وسلم

٤٢٥ - أخبرنا ابن قتيبة بعسقلان، ثنا ابن أبي السرى، ثنا ١٧٥/ب ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، حدثنى أبو سفيان بن حرب من فيه إلى قى، قال : انطلقت فى المدة التى كانت بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبينما أنا بالشام إذ جئ بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل جاء به دحية الكلبي، فدفعه إلى عظيم بصرى، فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل، فقال هرقل : هل ها هنا أحد من قوم هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي؟ قالوا : نعم، فدعيت فى نفر من قريش، فدخلنا على هرقل، فأجلسنا بين يديه، فقال : أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي؟ قال أبو سفيان : فقلت : أنا، فأجلسونى بين يديه، واجلسوا أصحابى خلفى، ثم دعا ترجمانه، فقال : قل لهم : إني سائل هذا الرجل عن هذا الذى يزعم أنه نبي، فإن كذبتى، فكذبوه، قال أبو سفيان : والله لولا مخافة أن يؤثر عني الكذب لكذبتى، ثم قال لترجمانه : سله كيف حسبه فيكم؟ قال : ١٧٦/أ قلت : هو فينا ذو حسب .

قال : فهل كان من آبائه ملك ؟ قلت : لا ، قال : فهل انتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال ؟ قلت : لا ، قال : من تبعه : أشـراف الناس أم ضعفاءهم ؟ قلت : بل ضعفاءهم ، قال : فهل يزيدون أم ينقصون ؟ قال : قلت : بل يزيدون ، قال : فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطه له ؟ قال : قلت : لا ، قال : فهل قاتلتموه ؟ قال : قلت : نعم .

١ - في المخطوطة "قلت" والتصويب من مصنف عبد الرزاق وغيره .

- * ابن قتيبة هو : محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة تقدم فى الحديث ١١
- * عسقلان : بفتح اوله وسكون ثانيه ، ثم قاف وآخره نون ، مدينة بالشام من اعمال فلسطين على ساحل البحر ، بين غزة وجبرين . انظر مراصد الاطلاع ٩٤٠/٢ ، وراجع ايضا معجم ما استعجم ٩٤٢/٢ .
- * ابن ابي السرى هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن صدوق ،
- * عبد الرزاق هو : ابن همام الصنعاني ثقة
- * معمر هو : ابن راشد ثقة ، تقدموا فى الحديث ١٩
- * عبيد الله بن عبد الله هو : ابن عتبة بن مسعود ثقة تقدم فى الحديث ١٠٣
- * ابو سفيان هو : صخر بن امية بن عبد شمس الاموى ، صحابى مشهور اسلم عام الفتح ، ومات سنة ٣٢ هـ ، وقيل بعدها / خ م د ت س .
- انظر ترجمته فى : المعارف ص ٧٣ ، الاستيعاب ٨٥/٤ ، أسد الغابة ١٠/٣ ،
- ١٤٨/٦ .
- تاريخ الإسلام ٩٧/٢ ، تقريب التهذيب ٣٦٥/١ .

قال : كيف كان قتالكم إياه، قال: قلت : تكون الحرب سجلا بيننا وبينه ،
 يصيب منا ونصيب منه، قال: فهل يغدر؟ قال: قلت لا ونحن ~~مستعدون~~ في ^{مسودة} ^(١)
 أو قال: هدنة، لاندري ما هو صانع فيها، ما أمكنني من كلمة أدخل فيها
 شيئا غير هذه، قال : فهل قال هذا القول أحد قبله؟ قال : قلت: لا . ثم
 قال لترجمانه: قل له : إني سألتك عن حسبه فيكم ، فرعمت انه فيكم ذو حسب،
 فكذلك الرسل تبعث فبسي احساب قومها، وسألتك: هل كان في آبائه ملك، فرعمت
 ان لا، ١٧٦/ب فقلت: لو كان في آبائه ملك ، قلت: رجل يطلب ملك آبائه.
 وسألتك عن اتباعه! أضعفاء الناس ام اشرافهم؟ فقلت : بل ضعفاءهم، وهم
 اتباع الرسل، وسألتك: هل كنتم تتهمونه قبل ان يقول ما قال؟ فرعمت
 أن لا ، وقد عرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على
 الله. وسألتك: هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخله سخطه، فرعمت ان لا ،
 وكذلك الإيمان إذا خالطه بشاسة القلوب، وسألتك: هل يزيدون أو ينقصون؟
 فرعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم . وسألتك: هل قاتلتموه؟ فرعمت ان
 الحرب بينكم وبينه سجال، تنالون منه وينال منكم، وكذلك الرسل تبتلى، ثم
 تكون لهم العاقبة ، وسألتك: هل يغدر؟ فرعمت لا ، وكذلك الانبياء لا تغدر .
 وسألتك: هل قال هذا القول أحد قبله؟ فرعمت ان لا ، فقلت لو كان قال هذا القول
 أحد قبله، ١٧٧/أ قلت: رجل يأتى بـ ~~بقول~~ ^{قول} ^{قوله} ، قال: كما يأمركم؟ قال : قلت
 يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف ، قال : ان يكون ما يقول فيه حقا، فإنه
 نبى ، وقد كنت أعلم أنه خارج، ولم أظن أنه منكم ، ولو أنى أعلم أنى أخلص
 اليه، لأحببت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه، وليبلغن ملكه ما تحت
 قدمي ، قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ إذا فيه:
 بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل
 عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد، فإني ادعوك بدعاية الإسلام أسلم
 تسلم، وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين ، فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين "
 يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله
 إلى قوله " واشهدوا بأنا مسلمون " فلما فرغ من قراءة الكتاب إرتفعت ^(٢)
 الأصوات عنده، وكثر اللفظ، فأمر بنا، فأخرجنا ، فقلت لأصحابي حين ١٧٧/ب خرجنا،
 لقد جل أمر ابن ابى كبشة إنه ليخافه ملك بنى الاصفري قال : فما زلت
 موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على
 الإسلام .

(٢) سورة آل عمران ، الآية (٦٤) ١٠ - بياض في المخطوطة واستدركناه من موارد الح
 والحديث باسناد المصنف فيه ابى ابى السرى وهو صدوق وتابعه عدة اشخاص عند
 مسلم فيرتقى الى درجة الصحيح لغيره

واخرجه البخاري كتاب تفسير القرآن باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ٠٠٠٠ ٢١٤/٨ - ٢١٥ ح ٤٥٥٣ عن عبد الله بن محمد ومسلم كتاب الجهاد والسير باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعوه الى الاسلام ١٣٩٣/٣ - ١٣٩٧ ح ٠ ١٧٧٣، عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وابن ابي عمر ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، بتمامه .

وابو داود كتاب الأدب باب كيف يكتب الى الذمي ٣٣٥/٤ ح ٥١٣٦ عن الحسن بن علي ومحمد بن يحيى مختصرا واحمد في المسند ٢٦٢/١، كلهم عن عبد الرزاق والبخاري ايضا من طريق موسى بن هشام كلاهما عن معمر به .

واخرجه البخاري كتاب الجهاد باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة ١٠٩/٦ ح ٢٩٤٠ ومسلم ١٣٩٧/٣، والنسائي في التفسير (في الكبرى كما في تحفة الاشراف ٢٥٩/٤ من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به .

واخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب كيف يكتب الى اهل الكتاب ٤٧/١١ ح ٦٢٦٠ والترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء كيف يكتب الى اهل الشرك ٦٩/٥ ح ٢٧١٧ من طريق ابن المبارك عن يونس به عن الزهري به مختصرا .

قوله : وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ، قال النووي : هكذا وقع في هذه الرواية لأولي في مسلم ، الأريسيين وهو الأشهر في روايات الحديث ، وفي كتب اهل اللغة ، وعلي هذا في ضبطه علي أوجه ، أحدها : بياءين بعد السين ، والثاني بياء واحدة بعد السين ، وعلي هذين الوجهين الهمزة مفتوحة ، والراء مكسورة مخففة ، والثالث : الأريسين : بكسر الهمزة وتشديد الراء وبياء واحدة بعد السين ، ووقع في الرواية الثانية في مسلم ، وفي أول صحيح البخاري إثم الأريسيين : بياء مفتوحة في أوله وبياءين بعد السين ، واختلفوا في المراد بهم علي أقوال أصحابها وأشهرها : انهم الأكارون أي الفلاحون والزراعون ، ومعناه أن عليك إثم رعاياك الذين يتبعونك وينقادون بانقيادك ، ونبه بهؤلاء علي جميع الرعايا لأنهم أسرع انقيادا فإذا أسلم أسلموا ، وإذا امتنع امتنعوا ، وهذا القول هو الصحيح .

انظر شرح صحيح مسلم للنووي ١٠٩/١٢ ، وهناك روايات أخرى وشرحها فمن أراد التوسع فليرجع اليه .

٣ - ذكر كتبة النبي صلى الله عليه وسلم الى حبر تيماء

٤٢٦ - اخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة، ثنا احمد بن سرج، ثنا ^(١)شبابه بن

سوار، حدثني ورقاء، عن منصور، عن سالم بن ابي الجعد، عن كريب، عن ابن

عباس، ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى حبر تيماء، فسلم عليه .

١ - في المخطوطة سرج ، وهو خطأ والتصويب من كتب الرجال .

* محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة تقدم في الحديث ٣١ .

احمد بن ابي سريج هو : احمد بن الصباح النهشلي ، ابو جعفر بن ابي سريج ، الرازي

المقري ، ثقة حافظ ، له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ / نحو دس

انظر ترجمته في : الجمع بين رجال الصحيحين ١٠ / ١ ، ورجال صحيح البخاري ١ / ٣٥ ،

تهذيب التهذيب ١ / ٤٤ ، تقريب التهذيب ١ / ١٧ .

شبابه بن سوار ثقة

ورقاء هو : ابن عمر اليشكري صدوق ، تقدم في الحديث ٣٥٦

منصور هو : ابن المعتمر ثقة

سالم بن ابي الجعد ثقة وكان يرسل كثيرا تقدما في الحديث ٢٨٥

كريب هو : ابن ابي مسلم الهاشمي ، مولا هم المدني ، ابو رشدين ، مولى

ابن عباس ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ٩٨ هـ / ع

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٥ / ٢٩٣ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٣١ ، ثقات

ابن حبان ٥ / ٣٣٩ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٣٣ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٣٤

اسناده حسن لأجل ورقاء بن المعتمر وهو صدوق

والحديث اورده الهيثمي في الموارد ص ٤٧٨ ح ١٩٤٠

ولم اجده عند غير ابن حبان .

تيماء : بالفتح والمد : بليد في أطراف الشام ، بين الشام ووادي القرى ، علي طريق

حاج الشام ودمشق . انظر معجم البلدان ٢ / ٦٧ .

٤ - ذكر كتبة النبي صلى الله عليه وسلم كتابة

الى بنى زهير

٤٢٧- اخبرنا الفضل بن الحباب، ثنا مسلم بن ابراهيم، عن قره بن خالد، ثنا ابو العلا يزيد بن عبد الله بن الشخير، ١/١٧٨، قال: كنا بالمربد، فإذا أنا برجل أشعث الرأس بيده قطعة اديم، فقلنا له: كانك رجل من اهل البادية؟ قال: اجل، فقلنا له: ناولنا هذه القطعة الاديم التي فى يدك، فأخذناها فقرأنا ما فيها، فإذا فيها: من محمد رسول الله الى بنى زهير، اعطوا الخمس من الغنيمة وسهم النبي والصفى وأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله، قال: فقلنا: من كتب لك هذا؟ قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قلنا: ما سمعت منه شيئاً؟ قال: نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صوم شهر المصبرة، وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدور، فقلنا له: أسمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ألا أراكم تتهمونى، فوالله لا احثكم بشئ، ثم ذهب.

قال ابو حاتم: هذا الثمر بن تولب الشاعر.

* الفضل بن الحباب ثقة تقدم فى الحديث ٢

* مسلم بن ابراهيم ثقة تقدم فى الحديث ٦١

* قره بن خالد، السدوسى، البصرى، ثقة ضابط، من السادسة، مات سنة ١٥٥هـ/ع

انظر ترجمته فى: الجرح والتعديل ١٣٠/٧، ثقات ابن حبان ٣٤٢/٧، الكاشف

٣٤٤/٢، تهذيب التهذيب ٣٧١/٨، تقريب التهذيب ١٢٥/٢.

* ابو العلا يزيد بن عبد الله بن الشخير ثقة تقدم فى الحديث ٣٩٩

اسناده صحيح.

والأثر اورده الهيئتى فى الموارد ص ٢٣٦ ح ٩٤٩

واخرجه ابو داود كتاب الخراج والامارة والفى باب ما جاء فى سهم

الصفى ١٥٣/٣ ح ٢٩٩٩ ومن طريقه البيهقى فى السنن الكبرى ٥٨/٧ وابن

طولون فى اعلام السائلين ص ٨٨ - ٨٩ الى قوله " قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم " عن مسلم بن ابراهيم واحمد فى المسند ٣٦٣/٥ عن وكيع

كلاهما عن قره بن خالد به . وعند أحمد الى قوله " وحر الصدر " .

واخرجه النسائى كتاب قسم الفى ١٣٤/٧ من طريق ابى اسحاق مختصراً.

واخرجه احمد فى المسند ٧٧/٥ وابن سعد فى الطبقات ٢٧٩/١ عن اسماعيل بن ابراهيم نحوه بطوله كلاهما عن سعد الجريري عن ابى العلاء به .
واورده المنذرى فى مختصر ابى داود ، وقال : ورواه بعضهم عن يزيد بن عبد الله وسمى الرجل النمر بن تولب الشاعر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال : انه ما مدح احدا ولا هجا احدا ، وكان جوادا ، لا يكاد يمسك شيئا وادرك الاسلام وهو كبير .

وقوله " وسهم النبی صلى الله عليه وسلم وسهم الصفى " السهم فى الأصل واحد السهام التى يضرب فى الميسر ، وهى القداح ، ثم سمي ما يفوذ به الفالج سهما ، ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما .

قيل : كان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم رجل ، شهد الوقعة أو غاب عنها . والصفى : هو ما اصطفاه من عرض المغنم قبل القسمة ، من فرس أو غلام ، أو سيف أو ما احب ، وخمس الخمس . خص بهذه الثلاثة عوضا من الصدقة التى حرمت عليه . انظر مختصر سنن ابى داود ٢٣١/٤ .

المريد : بالكسر ثم السكون ، وفتح الباء الموحدة ، ودال مهملة ، محلة بالبصرة من اشهر محالها .

انظر معجم البلدان ٩٧/٥ ، وراجع ايضا الانساب ١٨٠/١٢ وقال الشوكانى : حديث يزيد بن عبد الله سكت عنه ابو داود والمنذرى ، ورجاله رجال الصحيح . انظر نيل الاوطار ١٩٥/٩ ، وعون المعبود ١١٣/٣

قوله : وحر الصدر ، ما يكون فيهما من الغش والوساوس والفيظ والحسد والغضب . انظر مختصر سنن أبى داود ٢٣١/٤ .

قوله : " فإذا أنا برجل أشعث الرأس ، ورد هذا الرجل فى الحديث مبهما ، وقد سماه أبوحاتم فى آخر الحديث ، وقال : هذا النمر بن تولب الشاعر .

وقال المنذرى : ورواه بعضهم عن يزيد بن عبد الله ، وسمى الرجل النمر بن تولب الشاعر ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقال أنه مدح أحدا ، ولا هجا أحدا ، وكان جوادا ، لا يكاد يمسك شيئا ، وأدرك الاسلام وهو كبير ، انظر المصدر السابق

وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب ٣٠٦/٢ ، النمر بن تولب ، بمثناة ثم موحدة ، العكسي ، صحابي ، له حديث فى السنن ، لم يسم فيه ، وسماه فيه محمد بن سلام فى طبقات الشعراء ٦٠/١ وهو غير النمر بن تولب الشاعر المشهور علي الصحيح ٠ / دس

وقال ابن عبد البر : النمر بن تولب العكلى الشاعر ينسبونه : النمر بن تولب بن زهير بن اقيش ابن عبد كعب بن عوف ، يقال أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومدحه بشعر . انظر الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ٩ /

٥ - ذكر كتبه النبي صلى الله عليه وسلم كتابه

الى ١٧٨/ب بكر بن وائل

٤٢٨ - اخبرنا بكر بن احمد بن سعيد الطائى، ثنا نصر بن على الجهضمي، قال:

اخبرنا نوح بن قيس، عن اخيه خالد بن قيس، عن قتادة، عن انس، ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى بكر بن وائل، من محمد رسول الله، الى بكر بن وائل أن اسلموا تسلموا، قال: فما قرأه إلا رجل منهم من بنى ضبيعة، فهم يسمون بنى السكائب .

* بكر بن احمد بن سعيد الطائى تقدم فى الحديث ٤٢٣

* نصر بن على الجهضمي ثبت تقدم فى الحديث ١٥٦

* نوح بن قيس صدوق روى بالتشيع .

* أخوه هو : خالد بن قيس صدوق يغرب تقدما فى الحديث ٢٢٣

* قتاده هو : ابن دعامة السدوسي ثقة تقدم فى الحديث ٧

والحديث باسناد المصنف فيه شيخه لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات

والحديث أورده الهيثمي فى الموارد ص ٣٩٢ ح ١٦٢٦

وأخرجه ابو يعلى فى المسند ٢٢٥/٥ ح ٢٩٤٧ والبزار كما فى كشف الاستسار

٢٦٦/٢ ح ١٦٧٠، عن نصر بن على به ومن طريقه أخرجه الطبرانى فى الصغير ١١١/١

وقال البزار : لانعلمه بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد

وقال الطبرانى : لم يروه عن قتادة الا خالد بن قيس .

وأورده الهيثمي فى المجمع ٣٠٥/٥، وقال : رواه البزار وابو يعلى والطبرانى

فى الصغير ورجال الاولين رجال الصحيح

وذكره الزيلعى فى نصب الرأية ٤١٩/٤، وقال : روى ابن حبان فى صحيحه فى

النوع السادس والثلاثين من القسم الخامس من حديث انس ان النبي صلى الله عليه

وسلم وذكر الحديث يتمامه .

وأورده ابن طولون فى اعلام السائلين ص ١٣٥، وقال : وذكر ذلك الزيلعى فى

آخر كتابه عنه (ابن حبان)

وله شاهد من حديث مرشد بن ظبيان، أخرجه احمد فى المسند ٦٨/٥، وابن سعد

فى الطبقات ٢٨١/١ لم يذكر اسمه بل قال عن رجل من بنى سدوس، وابن الاثير

فى اسد الغابة ١٣٦/٥، وأورده الحافظ ابن حجر فى الإصابة ٣٩٨/٣ وعزاه ل احمد

والبغوى .

وذكره ابن السكن معلقا . وقال : هو مرسل انتهى

وأخرج خليفة بن خياط فى تاريخه كما فى الإصابة ٣٩٨/٣

٦ - ذكر كتبه المصطفى صلى الله عليه وسلم

كتابه إلى أهل اليمن

٤٢٩- اخبرنا الحسن بن سفيان وابو يعلى وحامد بن محمد بن شعيب فى آخرين

قالوا : ثنا الحكم بن موسى، ثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود ،

حدثنى الزهرى، عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن ابيه، عن جده ،

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى أهل اليمن بكتاب فيه

١٧٩/ الفرائض والسنن والديات ، ويعت به مع عمرو بن حزم ، فقرأت على أهل

اليمن، وهذه نسختها، من محمد النبى صلى الله عليه وسلم ، الى شرحبيل

بن عبد كلال، والحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كلال، قيل ذى رعين،

ومعافر وهمدان ،

اما بعد ، فقد رجع رسولكم، واعطيتكم من الغنائم، خمس الله وما كتب

الله على المؤمنين من العشر فى العقار، وما سقت السماء أو كان

سيحاً أو لعللاً، ففيه العشر اذا بلغ خمسة أوسق، وما سقى بالرشا والدالية،

ففيه نصف العشر اذا بلغ خمسة أوسق، وفى كل خمس من الإبل سائمة شاة

الى ان تبلغ أربعاً وعشرين، فاذا زادت واحدة، على أربع وعشرين، ففيها

ابنة مخاض، فان لم توجد بنت مخاض، فابن لبون ذكر، الى ان تبلغ خمسا

وثلاثين، فاذا زادت على خمس وثلاثين، ففيها ابنة لبون الى

ان تبلغ خمسا واربعين، فاذا زادت على خمس وأربعين، ففيها حقة طروقة

١٧٩/ب الى ان تبلغ ستين، فان زادت على ستين واحدة، ففيها جذعة، الى

ان تبلغ خمسة وسبعين، فان زادت على خمس وسبعين واحدة، ففيها ابنتا

لبون، الى ان تبلغ تسعين، فان زادت على تسعين واحدة، ففيها حقتان طروقتا

الجمال، الى ان تبلغ عشرين ومائة، فما زاد، ففى كل اربعين ابنة لبون،

وفى كل خمسين حقة طروقة الجمال، وفى كل ثلاثين باقورة بقرة ، وفى كل

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم فى الحديث ٢٩

* ابو يعلى هو : احمد بن على بن المثنى ثقة تقدم فى الحديث ٢٥

* حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخى شم البغدادى ، المؤدب ، ولد

سنة ٢١٦ هـ .

وحدث عن محمد بن بكار بن الريان ، وعبيد الله القواريرى ، وسريج بن يونس

وآخرين .

وحدث عنه : ابو بكر محمد بن عمر الجعابى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق وعلى

بن عمر السكرى ، وآخرون وثقه الدارقطنى وغيره .

مات سنة ٣٠٩ هـ .

انظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ١٦٩/٨ ، المنتظم ١٦٤/٦ ، سير اعلام النبلاء ٢٩١/١٤٦

اربعين شاة سائمة شاة إلى ان تبلغ عشرين ومائة، فان زادت على عشرين ومائة واحدة، ففيها شاتان، إلى ان تبلغ مائتان، فإن زادت واحدة فثلاثة شياه، إلى ان تبلغ ثلاثمائة، فما زاد ففى كل مائة شاة شاة، ولا يؤخذ فى الصدقة هرمة ولا عجفاء، ولا ذات عوار، ولا تيس الغنم، ولا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع ضيفة الصدقة، وما أخذ من الخليطين، فانهما يتراجعا بينهما بالسوية، ١٨٠/أوفى كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم، فمأزاد، ففى كل أربعين درهما وليس فيما دون خمس أواق شيء، وفي كل أربعين دينارا دينار، وان الصدقة لاتحل لمحمد ولا لأهل بيته، إنما هى الزكاة تزكى بها انفسهم فى فقراء المؤمنين، او فى سبيل الله، وليس فى رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شيء إذا كانت تؤدى صدقتها من العشر، وليس فى عبد المسلم ولا فرسه شيء، وإن اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراف بالله، وقتل النفس المؤمنة بغير الحق، والفرار فى سبيل الله يوم الزحف، وعقوق الوالدين، ورمى المحصنة وتعلم السحر، واكل الربا، واكل مال اليتيم، وان العمرة والحج الأصغر (١) ولا يمس (القرآن) (٢) الا طاهر، ولا طلاق قبل إهلاك، وعتق حتى يبتاع، ولا يصلين أحدكم فى ثوب واحد ليس على منكبه منه شيء، ولا يحتبين فى ثوب واحد ليس بينهما وبين السماء شيء، ولا يصلين أحدكم فى ثوب واحد وشقه باء، ولا يصلين أحدكم عاقصاً شعره، وإن ١٨٠/ب من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بيعة، فهو قود، الا أن يرضى أولياء

(١) فى المخطوطة الأكبر والصواب ما اثبتته من سنن البيهقى .

(٢) ما بين القوسين زدته من سنن البيهقى .

شذرات الذهب ٢٥٨/٢

الحكم بن موسى بن ابى زهير البغدادى، ابو صالح القنطرى، صدوق، من العاشرة مات ٢٣٢هـ/خت م مد س ق .

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٣٤٦/٧، التاريخ الكبير ٣٤٤/٢، تاريخ بغداد ٢٢٦/٨، تهذيب التهذيب ٤٣٩/٢، تقريب التهذيب ١٩٣/١

* يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمى، ابو عبد الرحمن الدمشقى القاضى، ثقة روى بالقدر، من الثامنة، مات سنة ١٨٣هـ على الصحيح، وله ثمانون سنة/ع

انظر ترجمته فى : التاريخ الكبير ٢٦٨/٨، الجرح والتعديل ١٣٦/٩، ثقات ابن حبان ٢٤٩/٩، تهذيب التهذيب ٢٠٠/١١، تقريب التهذيب ٣٤٦/٢،

* سليمان بن داود الخولانى، ابو داود الدمشقى، سكن داريا، صدوق، من السابعة، / مدس .

انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ١١٠/٤، ثقات ابن حبان ٣٨٧/٦، تاريخ داريا ص ٨٦، تهذيب التهذيب ١٨٩/٤، تقريب التهذيب ٣٢٤/١

المقتول ، وإن فى النفس الدية مائة من الإبل، وفى الأنف إذا أُوعِب جَدَعه الدية، وفى اللسان
الدية، وفى الشفتين الدية ، وفى البيضتين الدية، وفى الذكر الدية ، وفى الصلب الدية ،
وفى العينين الدية ، وفى الرجل الواحدة نصف الدية، وفى المأمومة ثلث الدية ،
وفى الجائفة ثلث الدية ، وفى المنقلة خمس عشرة من الإبل، وفى كل أصبع من
الأصابع من اليد والرجل عشر من الإبل، وفى السن خمس من الإبل، وفى الموضحة
خمس من الإبل ، وإن الرجل يقتل بالمرأة، وعلى أهل الذهب ألف دينار.

لفظ الخبر لحامد بن محمد بن شعيب .

قال ابو حاتم : سليمان بن داود هذا هو سليمان بن داود ، الخولاني من اهل

دمشق ثقة مأمون .

وسليمان بن لاشي وجميعا يرويان عن الزهرى .

* الزهرى هو : محمد مسلم بن عبيد الله الزهرى الفقيه الحافظ ، تقدم فى

الحديث ١١٠ .

* ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى ، النجارى ، بالنون والجيم

المدنى القاضى ، اسمه وكنيته واحد ، وقيل انه يكنى ابا محمد ، ثقة

عابد ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٠ هـ وقيل غير ذلك / ع

انظر ترجمته فى : كنى البخارى ص ١٠ ، كنى مسلم ١٣٥/١ ، ثقات ابن حبان

٥٦١/٥ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٨ ، تقريب التهذيب ٣٩٩/٢ .

ابوه هو : محمد بن عمرو بن حزم الانصارى ابو عبد الملك المدنى ، له رؤية

وليس له سماع الا من الصحابة ، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين / مد س .

انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢٩/٨ ، ثقات ابن حبان ٣٤٧/٥ ، الكاشف ٧٤/٣

تهذيب التهذيب ٣٧٠/٩ ، تقريب التهذيب ١٩٥/٢

جده هو : عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان الانصارى ، صاحب مشهور ، شهد الخندق

فما بعدها ، وكان عامل النبى صلى الله عليه وسلم على نجران ، مات بعد الخمسين

وقيل فى خلافة عمرو هو وهم / مد س ق .

انظر ترجمته فى : التاريخ الكبير ٣٠٥/٦ ، الاستيعاب ٥١٧/٢ ، اسد الغابة ٢١٤/٤

الاصابة ٥٣٢/٢ ، تقريب التهذيب ٦٨/١

واخرجه ابو داود فى المراسيل ص ١٥٧ مختصرا .

والنسائى كتاب القسامة والقود باب ذكر حديث عمرو بن حزم فى العقول واختلاف

الناقلين له ٥٧/٨ - ٥٨ عن عمرو بن منصور عن الحكم بن موسى به مختصر بنحو

حديث ابى داود وايضا ٥٨/٨ - ٥٩ من طريق محمد بن بكار بن بلال عن يحيى عن

سليمان بن الارقم به ببعضه .

قال ابو عبد الرحمن : وهذا اشبه بالصواب والله اعلم ، وسليمان بن الارقم

متروك الحديث وقد روى هذا الحديث يونس عن الزهرى مرسلا .

وقال الالبانى : اماحديث عمرو بن حزم فهو ضعيف فيه سليمان بن الارقم وهو ضعيف جدا .

وقد اخطأ بعض الرواة فسماه سليمان بن داود وهو الخولانى وهو ثقة وبناء عليه توهم بعض العلماء صحته ، وانما هو ضعيف من اجل ابن ارقم هذا .
وقال : والصواب فيه انه من رواية ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسل ، فهو ضعيف ايضا لارساله .

قلت : فقد صرح ابن حبان انه سليمان بن داود الخولانى وهو ثقة ، فلانما منع انهما اى سليمان بن ارقم وسليمان بن داود رويما هذا الحديث عن الزهرى كما جاء عند النسائى ، وفى غالب الكتب من متون الحديث جاء سليمان بن داود فقول الالبانى اخطأ بعض الرواة فسماه سليمان بن داود ليس على حقيقة وصواب ولو سلم كلامه فلا يكون الحديث ضعيفا بل له متابعات فيكون اسناد هذا الحديث حسنا لغيره .

واخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٨٩/٤ بطوله من طريق الحكم بن موسى به مرفوعا متصلا .

كما اخرجه فى دلائل النبوة ٤١٢/٥ - ٤١٥ من طريق بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بنحوه مرسل .
وقال : وقد روى سليمان بن داود عن الزهرى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده هذا الحديث موصولا بزيادات كثيرة ، فى الزكاة والديات وغير ذلك ، ونقصان عن بعض ما ذكرناه وقال : وقد ذكرنا فى السنن .

واخرجه ابن ابى عاصم فى كتاب الديات ص ٦٧ ، ٧٢ ، من طريق الحكم بن موسى به بعضه .

وقال : يحيى بن حمزة روى عن سليمان بن داود الخولانى وهو رجل من اصحاب عمر بن عبدالعزيز مشهور فان كان فهو ثقة ، وان كان الحرانى فليس بشئ واليه اشار المصنف رحمه الله فى آخر الحديث .

العقار : بالفتح : الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك . انظر النهاية ٢٧٤/٣

"سيحا" اى ماسقى بالماء الجارى . المصدر السابق ٤٣٣/٢

"بعلا" والبعل هو : ما شرب من النخيل بعروقة من الأرض غير سقى سماء لاغيرها ، المصدر السابق ١٤١/١ الرشاء" الذى يتوصل به الى الماء . انظر المصدر السابق ٢٢٦/٢ .

"الدالية" هى : الناعورة ، وهى دلو يستقى بها ، انظر القاموس المحيط ص ١٦٥٦ ، وتفسير الدالية ص ٦٢٤

" باقورة " بلغة اليمن البقر . انظر النهاية ١٤٥/١

" عجفا " هي المهزولة من الغنم وغيرها . المصدر السابق ١٨٦/٣

" اعتبط " اى قتله بلا جناية كانت منه ، ولاجريرة توجب قتله ، فان القاتل

يقتاد به ويقتل انظر المصدر السابق ١٧٢/٣

" اذا اوعب " اى قطع ^{جميعه} . المصدر السابق ٢٠٥/٥

" المأمومة " الشجة التى بلغت ام الراس ، وهى الجلدة التى تجمع الدماغ ،

انظر المصدر السابق ٦٨/١

" الجائفة " هى الطعنة التى تنفذ الى الجوف ، المصدر السابق ٣١٧/١

" المنقلة " هى التى تخرج منها صغار العظام ، وتنتقل عن اماكنها ، المصدر

السابق ١١٠/٥

٧ - ذكر ١٨١/١ البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم قد أودى في إقامة الدين ما لم يؤد أحد (١) من البشر في زمانه .

٤٣٠ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد أوديت في الله وما يؤدى أحد، ولقد أخفت في الله وما يخاف أحد (١) ولقد أتت على ثلاث من بين يوم وليلة، ومالى طعام إلا ما وراه إبط بلال .

(١) في المخطوطة أحدا والصواب ما أثبتته .

- * أبو يعلى هو : أحمد بن على بن المشنى ثقة تقدم في الحديث ٢٥
 - * أبو بكر بن أبي شيبة هو : عبد الله بن محمد بن إبراهيم ثقة تقدم في الحديث ٥٠
 - * وكيع هو : ابن الجراح ثقة تقدم في الحديث ١٢
 - * حماد بن سلمة ثقة تقدم في الحديث ٤
 - * ثابت هو : ابن اسلم البنائى ثقة تقدم في الحديث ٢٧
- إسناده صحيح
- والحديث أورده الهيثمى فى الموارد ص ٦٢٦ ح ٢٥٢٨
- وأخرجه ابن أبي شيبة فى المصنف ١١/٤٦٤ ح ١١٧٥٠ ، ١٤/٣٠٠ ح ١٨٤١٥ ، وعنه أبو يعلى فى المسند ٦/١٤٥ ح ٣٤٢٣
- وأخرجه ابن ماجة فى المقدمة باب فضل سلمان وأبى ذر والمقداد ١/٥٤ ، ح ١٥١ عن على بن محمد ، وأحمد فى المسند ٣/١٢٠ ، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة وعلى بن محمد وأحمد) عن وكيع . وفيه ثلاثون بدل ثلاث .
- وأخرجه الترمذى كتاب صفة القيامة باب بعض مآلقاته فى أول امره ٤/٦٤٥ ح ٢٤٧٤ وفى الشماثل ص ٢٩٤ ح ٣٥٧ ، والبغوى فى شرح السنة ١٤/٢٧٦ ح ٤٠٨٠ من طريق روح بن اسلم .
- وأخرجه أحمد فى المسند ٣/٢٨٦ ، وأبو نعيم فى الحلية ١/١٥٠ من طريق عفان .
- وأخرجه البيهقى فى الجامع لشعب الإيمان ٤/٢٥٩ - ٢٦٠ ح ١٥١٦ من طريق محمد بن كثير العبدى أربعتهم (وكيع وروح بن اسلم وعفان ومحمد بن كثير العبدى) عن حماد بن سلمة به .
- وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، ومعنى هذا الحديث : حين خرج النبى صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال ، إنما كان مع بلال من الطعام ما يحمله تحت إبطه .

٨ - ذكر صبر المصطفى صلى الله عليه وسلم على أذى
المشركين وشفقته على أمته باحتساب الأذى في
الرسالة .

٤٣١- أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، أنا
يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عروة، أن عائشة قالت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم: هل أتى ١٨١/ب عليك يوم كان أشد عليك من يوم أحد؟ قال :
لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على
ابن عبد ياليل بن عبدكلال، فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم
على وجهي، فرفعت رأسي، فإذا أنا بسحابة قد اظلمتني، فنظرت فإذا فيها
جبريل عليه السلام، فنناداني، فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمر بما شئت فيهم، قال:
: فنناداني ملك الجبال وسلم علي، ثم قال: يا محمد ٤ ان الله قد سمع
قول قومك لك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثنى ربك إليك لتأمرني بأمر،
إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده، لا يشرك به شيئاً .

* محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة

* حرملة بن يحيى صدوق .

* ابن وهب هو : عبد الله بن وهب ثقة

* يونس هو : ابن يزيد ثقة إلا أن فروايته عن الزهري وهما قليلا

* ابن شهاب هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري الفقيه ، الحافظ

تقدموا في الحديث ١١ .

* عروة هو : ابن الزبير ثقة تقدم في الحديث ١٩

والحديث باسناد المصنف فيه حرملة بن يحيى وهو صدوق ولكن مسلما أخرج

هذا الحديث من طريقه .

وأخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في

السماء فوافقت أحدهما الأخرى غفر له ماتقدم من ذنبه ٣١٢/٦-٣١٣ ح ٣٢٣١ وإيضاحا

التوحيد باب "كان الله سميعا بصيرا" ٣٧٢/١٣-٣٧٣ ح ٧٣٨٩ مختصرا، عن عبد الله بن يوسف

ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة ٢٨١/١ - ٢٨٢ ح ٢١٣ .

ومسلم كتاب الجهاد والسير باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى

المشركين والمنافقين ١٤٢٠/٣ ح ١٧٩٥ عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو

بن سرح وحرملة بن يحيى وعمرو بن سوار ، جميعا عن ابن وهب به .

قوله " ان شئت ان اطبق عليهم " شرط ، وجزاءه مقدر ، وهو اطبقت ، اى ان شئت
ضمنت الاخشبين وجعلتهما كالطبق عليهم ، حتى هلكوا تحته . انظر هامش صحيح
مسلم ١٤٢١/٣ .

قوله " الاخشبين " بالمعجمين هما جبلا مكة ابو قبيس والذى يقابله وكأنه
قعيقعان وسميا بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما ، والمراد باطباقيهما ان يلتقيا
على من بمكة ، ويحتمل ان يريد انهما يصيران طبقا واحدا .
وفى هذا الحديث بيان شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على قومه ، ومزيـد
صبره وحلمه ، وهو موافق لقوله تعالى " فبما رحمة من الله لنت لهم " وقوله
" وما ارسلناك الا رحمة للعالمين " .

انظر فتح البارى ٣١٦/٦

٩- ذكر مقاساة المصطفى صلى الله عليه وسلم

١/١٨٢- ما كان يقاسى من قومه في اظهارة الاسلام

٤٣٢- اخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، ثنا اسحاق بن ابراهيم، انا الفضل بن موسى، عن يزيد بن زياد بن ابى الجعد، عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربى، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سوق ذى المجاز وعليه حلة حمراء وهو يقول: يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا، ورجل يتبعه يرميه بالحجارة، وقد ادمى عرقوبيه وكعبيه وهو يقول: يا ايها الناس لاتطيعوه، فإنه كذاب، فقلت: من هذا؟ قيل: هذا غلام بنى عبد المطلب، قلت: فمن هذا الذى يتبعه يرميه بالحجارة، قال: هذا عبد العزى ابو لهب، قال فلما ظهر الإسلام، خرجنا فى ذلك حتى نزلنا قريبا من المدينة، ومعنا ظعينة لنا، فبينما نحن لعود، إذ اتانا رجل عليه ثوبان ابيضان، فسلم، وقال: من اين اقبل القوم؟ قلنا: من الريدة، قال: ومعنا ١/١٨٢ ب جمل، قال: اتبيعون هذا الجمل؟ قلنا: نعم، قال: بكم، قلنا بكذا وكذا صاعا من تمر، قال: فأخذه ولم يستنقصنا، قال: أخذته، ثم توارى بحيطان المدينة، فتلاومنا فيما بيننا، فقلنا: اعطيتم جملكم رجلا لاتعرفون، قال: فقالت الظعينة: لاتلاوموا فانى رأيت وجه رجل لم يكن ليحفركم، ما رأيت شيئا اشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه، قال: فلما كان من العشى اتانا رجل، فسلم علينا، وقال: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول: ان لكم أن تأكلوا حتى تشبعوا، وتكثالوا حتى تستوفوا، قال: فاكلنا حتى شبعنا وأكثلنا حتى استوفينا، قال: ثم قدمنا المدينة من الغد، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب على المنبر، وهو يقول: بيد المعطى يد العليا، وابدأ بمن تعول، امك واباك، اختك وأخاك ثم أدناك أدناك، فقام رجل، فقال يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة ١/١٨٣ بن يربوع قتلوا قتلانا فى الجاهلية، فخذ لنا منهم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى رأيت بياض إبطيه، وقال: ألا لا تجنى أم على ولد، ألا لا تجنى أم على ولد.

* عبد الله بن محمد الأزدي ثقة

* اسحاق بن ابراهيم ثقة تقدم فى الحديث ١٧

* الفضل بن موسى ثقة تقدم فى الحديث ١٠٩ .

* يزيد بن زياد بن ابى الجعد الأشجعى، الكوفى، صدوق، من السابعة/ع س ق

انظر ترجمته فى التاريخ الكبير ٨/٣٣٣، الجرح والتعديل ٩/٢٦٢، الكاشف ٣/٢٤٣.

تهذيب التهذيب ٣٢٨/١١ ، تقريب التهذيب ٣٦٤/٢

* جامع شداد ثقة تقدم فى الحديث ٣

* طارق بن عبدالله المحاربى ، الكوفى ، صحابى له حديثان او ثلاثة ٠/د

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٤٢/٦ ، الاستيعاب ٢٣٦/٢ ، اسد الغابة

٧١/٣ . الاصابة ٢٢٠/٢ ، تقريب التهذيب ٣٧٦/١

والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه يزيد بن زياد وهو صدوق لكن تابعه ابو

جناب الكلبي فيرتقى الى درجة الصحيح لغيره .

واخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف ٣٠٠/١٤ ح ١٨٤١٤ عن عبدالله بن نمير مختصرا

ومن طريقه الدار قطنى فى السنن ٤٤/٣ - ٤٥

وقال صاحب التعليق المغنى رواه كلهم ثقات

والحاكم فى المستدرک ٦١١/٢ - ٦١٢ والبيهقى فى السنن الكبرى ٧٦/١ من طريق

يونس بن بكير بطوله ، كلاهما عن يزيد بن زياد به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، وقال

روى ابن ابى شيبة بعضه ، وابن ماجه بعضه .

وتابع يزيد بن زياد عن جامع بن شداد ابو جناب الكلبي *

اخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٣٧٦/٨ ح ٨١٧٥ ، وابن سعد فى الطبقات

٤٢/٦ - ٤٣ والبيهقى فى دلائل النبوة ٣٨٠/٥ .

واورده الهيثمى فى المجمع ٢٢/٦ - ٢٣ وقال رواه الطبرانى وفيه ابو جناب

الكلبي وهو مدلس وقد وثقه ابن حبان وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

١٠ - ذكر سب المشركين القرآن ومن أنزله ومن جاء به

٤٣٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا زكريا بن يحيى الواسطي، ثنا هشيم، عن
أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله " ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها " ^(١) قال : نزلت ورسول الله صلى الله عليه بمكة متوار ^(٢)
فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته وإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله
ومن جاء به ، فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم " ولا تجهر بصلاتك
فتسمع المشركين ، ولا تخافت بها عن أصحابك أسمعهم القرآن ولا تجهر
ذلك الجهر ، وابتغ بين ١٨٣/ب ذلك سبيلا بين الجهر والمخافتة .

(١) سورة الاسراء ، الآية (١١٠) ٢- في المخطوطة بإثبات الياء والجادة كما أثبت

* الحسن بن سفيان ثقة تقدم في الحديث ٢٩ .

* زكريا بن يحيى الواسطي وثقه ابن حبان تقدم في الحديث ٢٩

* هشيم هو : ابن بشير ثقة كثير التدليس

* أبو بشر هو : جعفر بن أبي وحشية ثقة تقدم في الحديث ٧٧

* سعيد بن جبير ثقة تقدم في الحديث ٥٣

اسناده صحيح .

أخرجه البخاري كتاب تفسير القرآن باب " ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها "

٤٠٤/٨ - ٤٠٥ ح ٤٧٢٢ ومن طريقه البغوي في التفسير ١٤٢/٣

والنسائي كتاب الصلاة باب قول الله عز وجل " ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها "

١٧٧/٢ - ١٧٨ وايضا في التفسير (في الكبرى) كما في تحفة الإشراف ٣٩٧/٤ وابن

جرير في التفسير ١٨٦/١٥/٩ عن يعقوب بن ابراهيم .

والبخاري ايضا كتاب التوحيد باب قول الله تعالى " انزله بعلمه والملائكة

يشهدون " ٤٦٣/١٣ ح ٧٤٩٠ ومن طريقه البغوي في التفسير ١٤٢/٣ عن مسدد ومن

طريقه البيهقي في السنن الكبرى ١٨٤/٢

والبخاري ايضا كتاب التوحيد باب قوله تعالى " واسروا قلوبكم وأجهروا به

انه عليم بذات الصدور ٥٠٠/١٣ ح ٧٥٢٥ عن عمرو بن زرارة .

وايضا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع سفره الكرام

البررة ٥١٨/١٣ ح ٧٥٤٧ عن حجاج بن منهال مختصرا .

ومسلم كتاب الصلاة باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر

والاسرار اذا خاف من الجهر مفسدة ٣٢٩/١ ح ٤٤٦ عن أبي جعفر محمد بن الصباح

وعمر بن الناقدة .

والترمذي كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة بنى اسرائيل " ٣٠٧/٥ ح ٣١٤٦

والنسائي ١٧٧/٢ - ١٧٨ عن احمد بن منيع .

واحمد في المسند ٢٣/١ - ٢١٥ .

- وابن جرير فى التفسير ١٥/٩ / ١٨٤ عن ابى كريب .
- تسعتهم عن هشيم به . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
- وتابع هشيم عن ابى بشر شعبة :
- اخرجه الترمذى ٣٠٦/٥ ح ٣١٤٥ ، وقال : حديث حسن
- وايضا الأعمش اخرجه النسائى ١٧٨/٢
- والطبرانى فى المعجم الكبير ٥٥/١٢ ح ١٢٤٥٤ .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور ٣٤٨/٥ ، وعزاه لسعيد بن منصور واحمد
- والبخارى ومسلم .
- والترمذى والنسائى وابن جرير وابن ابى حاتم وابن حبان وابن مردويه
- والطبرانى والبيهقى فى سننه .

١١ - ذكر تكذيب المشركين رسول الله صلى الله عليه وسلم

وردهم عليه ما اتاهم به من الله عز وجل .

٤٣٤ - اخبرنا احمد بن علي بن المثنى، ثنا وهب بن بقيه، انا خالد، عن محمد

بن عمرو، عن ابيه، عن جده قال : قال عمرو بن العاص، خرج جيش من المسلمين

أنا أميرهم، حتى نزلنا الاسكندرية، فقال عظيم من عظمائهم : اخرجوا إلّى رجلا

يكلمنى واكلمه، فقلت : لا يخرج اليه غيرى، فخرجت ومعى ترجمانى ومعسىه

ترجمانه، حتى وضع لنا منبر، فقال : ما انتم ؟ فقلت : أنا نحن العرب،

ونحن أهل السوك والفرط، ونحن أهل بيت الله، كنا أضيق الناس أرضاً، وأشدهم

عيشاً، نأكل الميتة والدم، ويغير بعضنا بأشد عيش عاش به الناس حتى خرج

فينا رجل ليس باعظمنا - ١٨٤/أ - يومئذ شرفا ولا أكثرنا مالا، وقال : أنا رسول

الله اليكم، يأمركم بما لا نعرف، وينهاكم عما كنا عليه، وكانت عليه

آباءنا، فكذبناه ورددنا عليه مقالته، حتى خرج اليه قوم من غيرنا، فقالوا :

نحن نصدقك، ونؤمن بك، ونتبعك ونقاتل من قاتلك، فخرج اليهم وخرجنا

اليه، فقاتلناه، فقتلنا، وظهر علينا وغلبننا، وتناول من يليه من العرب،

فقاتلهم حتى ظهر عليهم، فلو يعلم من ورائى من العرب ما أنتم فيه من العيش

لم يبق أحد إلا جاءكم حتى يشرككم فيما أنتم فيه من العيش فضحك ، ثم

قال ان رسولكم قد صدق، قد جاءتنا رسلنا بمثل الذى جاء به رسولكم، فكنا عليه،

حتى ظهرت فينا ملوك، فجعلوا يعملون باهوائهم، ويتركون أمر الانبياء،

فإن أنتم أخذتم بأمر نبيكم لم يقاتلكم أحد إلا غلبتموه، ولم يشارككم

أحد إلا ظهرت عليه، فإذا فعلتم مثل الذى فعلنا، وتركتم أمر نبيكم وعلمتم

مثل الذى عملوا بأهوائهم، فحلى بيننا وبينكم، لم تكونوا أكثر عدداً منا

ولا أشد منا قوة، قال ١٨٤/ب عمرو بن العاص : فما كلمت رجلاً قط أمكر منه .

* احمد بن علي بن المثنى ثقة تقدم فى الحديث ٢٥

* وهب بن بقيه ثقة تقدم فى الحديث ١٢١

* خالد هو : ابن عبد الله الواسطى ثقة تقدم فى الحديث ٧٠

* محمد بن عمر بن علي بن ابى طالب، مجهول، من الثالثة، / ت .

انظر ترجمته فى : التاريخ الكبير ١/١٧٧، ثقات ابن حبان ٣٥٣/٥، الكاشف

٧٣/٣، وفيه : ثقة تهذيب التهذيب ٩/٣٦١، تقريب التهذيب ٢/١٩٦ .

* ابوه هو : عمر بن علي بن ابى طالب الهاشمى، ثقة، من الثالثة، مات

فى زمن الوليد، وقيل قبل ذلك / ع .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ١٢٤/٦ ، ثقات ابن حبان ١٤٦/٥

الكاشف ٢٧٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٨٥/٧ ، تقريب التهذيب ٦١/٢ ،

جده هو : علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ، ابن عم *

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من السابقين الأولين ، وهو احد العشرة

مات في رمضان سنة ٤٠ هـ ، وله ثلاث وستون سنة .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٣٣٧/٢ ، الاستيعاب ٢٦/٣ ، اسدالغابة

٦١/٤ ، تجريد اسماء الصحابة ٣٩٢/١ ، الاصابة ٥٠٧/٢ ، تقريب التهذيب ٣٩/٢

استاده حسن ، ومحمد بن عمرو ^{قلت} حديثه حسن اذا لم يخالف الثقات .

والحديث اوردته الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٨/٦ ، وقال : رواه الطبراني ، وفيه

محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو حسن الحديث ، وبقي رجاله ثقات .

واوردته الذهبي ايضا في سير اعلام النبلاء ٣/٧٠-٧١ من طريق خالد بن عبد الله ،

بهذا الاسناد .

١٢ - ذكر تعيين المشركون رسول الله صلى الله عليه

وسلم فى الأحوال .

٤٣٥ - اخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف، قال: ثنا محمد بن الصباح الجرجرائى، قال: انا سفيان، عن الأسود بن قيس، قال: سمعت جندباً البجلي يقول : أبطأ جبريل على النبى صلى الله عليه وسلم، فقال المشركون: قد ودع، فأنزل الله " ما ودعك ربك وما قلى " (١)

(١) سورة الضحى الآية ٣ - ٢٠ - فى المخطوطة "جندب" والجادة ما اثبت.

* محمد بن اسحاق بن ابراهيم ثقة تقدم فى الحديث ١٤٤

* محمد بن الصباح صدوق تقدم فى الحديث ٢١٥

* سفيان هو : ابن سعيد الثورى ثقة تقدم فى الحديث ٢

* الاسود بن قيس ثقة تقدم فى الحديث ١٧٩

والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه محمد بن الصباح وهو صدوق ولكن للحديث متابعات فيرتقى الى درجة الصحيح لغيره

واخرجه البخارى كتاب التهجد باب ترك القيام للمريض ٨/٣ ح ١١٢٥ عن محمد بن كثير، ومن طريقه البيهقى فى دلائل النبوة ٥٨/٧

ومسلم كتاب الجهاد والسير باب ما لقى النبى صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين والمنافقين ٣/١٤٢١ ح ١٧٩٧ عن اسحاق بن ابراهيم .

واحمد فى المسند ٤/٣١٣ عن وكيع .

والطبرانى فى المعجم الكبير ٢/١٨٧ ح ١٧١٢ من طريق محمد بن بشار الرمادى .

وابن جرير فى التفسير ١٥/٣٠/٢٣١ عن محمد بن عيسى ومحمد بن هارون القطان .

جميعا عن سفيان الثورى به .

واخرجه الترمذى كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة الضحى " ٤٤٢/٥ ح ٣٣٤٥

عن ابن ابى عمر، والحميدى فى المسند ٢/٣٤٢ ح ٧٧٧ كلاهما (أبى عمر

والحميدى) عن سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس به .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقد رواه شعبة والثورى عن الاسود بن

قيس .

واخرجه البخارى كتاب تفسير القرآن باب " ما ودعك ربك وما قلى " ٨/٧١١ ح ٤٩٥١

واحمد فى المسند ٤/٣١٢، والنسائى فى التفسير (فى الكبرى) كما فى تحفة

الاشراف ٢/٤٣٩ .

وابن جرير فى التفسير ١٥/٣٠/٢٣١، والطبرانى برقم ١٧١٣، جميعا من طريق شعبة

عن الاسود بن قيس به .

واورده السيوطى فى الدر المنثور ٨/٤٤٠، وعزاه للفريابى وسعيد بن منصور وعبد بن

حميد، وابن جرير وابن المنذر والطبرانى وابن مردويه عن جندب .

١٣ - ذكر السبب الذى من اجله قيل للمصطفى
صلى الله عليه وسلم ما وصفناه.

٤٣٦ - اخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال ثنا عبد الحميد بن حميد قال: ثنا
ابو نعيم قال: ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال : سمعت جندبا يقول :
اشتكى النبی صلى الله عليه ١٨٥/أوسلم ، فلم يقم ليلة أو ليلتين ، فأتته
امراة ، فقالت : يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك ، فأنزل الله " والضحى
والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى " (١)

(١) سورة الضحى الآية ١ - ٣

- * عمر بن محمد الهمداني ثبت تقدم في الحديث ٣
- * عبد الحميد بن حميد هو: عبد : بغير اضافة ابن حميد بن نصر الكسى ، بمهملة
ابو محمد ، قيل اسمه عبد الحميد ، وبذلك جزم ابن حبان ، وغير واحد ، ثقة
حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٩ هـ / ختم ت
انظر ترجمته فى : ثقات ابن حبان ٤٠١/٨ ، تهذيب الكمال ص ٧٦٧ ، تهذيب
التهذيب ٤٥٥/٦ تقريب التهذيب ٥٢٩/١
- * ابو نعيم هو : الفضل بن دكين ثقة تقدم فى الحديث ١٥٣
- * سفيان هو : ابن سعيد الثورى ثقة تقدم فى الحديث ٢
- * الاسود بن قيس ثقة تقدم فى الحديث ١٧٩
- اسناده صحيح .
- واخرجه البخارى كتاب فضائل القرآن باب كيف نزل الوحي واول ما نزل ٣/٩ ح
٤٩٨٣ ومن طريقه البغوى فى التفسير ٤٩٧/٤ ، والطبرانى فى المعجم الكبير ١٨٦/٢
ح ١٧٠٩ عن على بن عبد العزيز كلاهما (البخارى وعلى بن عبد العزيز) عن ابى
نعيم ومن طريقه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٨٦/٢ ح ١٧٠٩
ومسلم كتاب الجهاد والسير باب ما لقى النبی صلى الله عليه وسلم من اذى
المشركين والمنافقين ١٤٢٢/٣ ح ١٧٩٧ مابعده بدون رقم عن اسحاق بن ابراهيم
عن الملائى عمرو بن قيس .
- وابن جرير فى التفسير ٢٣١/٣٠/١٥ عن عبد بن حميد عن مهران ثلاثتهم (ابو نعيم
وعمر بن قيس ومهران) عن سفيان الثورى بسنده .
- وتابع سفيان عن الاسود بن قيس زهير بن معاوية .
- اخرجه البخارى كتاب تفسير القرآن باب " ما ودعك ربك وما قلى " ٧١٠/٨ ح ٤٩٥٠
ومسلم ١٤٢٢/٣ ح ١٧٩٧ مابعده بدون رقم . واحمد فى المسند ٣١٢/٤ ، والبيهقى
فى دلائل النبوة ٥٩/٧ ، والبغوى فى التفسير ٤٩٧/٤ .
- وتابع سفيان عن الاسود بن قيس شعبة
- اخرجه مسلم ١٤٢٢/٣ ح ١٧٩٧ مابعده بدون رقم والطبرانى برقم ١٧١٠

١٤ - ذكر بعض أذى المشركين رسول الله صلى الله عليه

وسلم عند دعوته إياهم إلى الإسلام .

٤٣٧ - أخبرنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا

أبي، عن ابن اسحاق، حدثني يحيى بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال : قلت؛ ما أكثر ما رأيت قريشا أصابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تظهر من عداوته، قال : قد حضرتهم وقد اجتمع أشرفهم في الحجر، فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقبالوا؛ ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط، سفه أعلامنا وشتيم آباءنا، وعاب ديننا، وفرق جماعتنا، وبسب آلتهنا، لقد صبرنا منه على أمر عظيم، أو كما قالوا، ١٨٥/ب فبينما هم في ذلك إذ طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبل يمشى حتى استلم الركن، فمر بهم طائفاً بالبيت، فلما أن مر بهم غمزوه ببعض القول، قال : وعرفت ذلك في وجهه، ثم مضى صلى الله عليه وسلم، فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها، فعرفت ذلك في وجهه، ثم مضى صلى الله عليه وسلم، فمر بهم الثالثة، فغمزوه بمثلها، ثم قال : أتسمعون يا معشر قريش؟ أما والذي نفس محمد بيده، لقد جئتكم بالذبح، قال : فما حدث القوم كلمته، حتى ما منهم رجل إلا لكانما على رأسه طائر واقع، حتى أن أشدهم فيه وطأة قبل ذلك يتوقاه بأحسن ما يجيب من القول، حتى إنه ليقول؛ انصرف يا أبا القاسم، انصرف راشداً، فوالله ما كنت جهولاً، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إذا كان من الغد، اجتمعوا في الحجر وأبنا معهم، فقال بعضهم لبعض؛ ذكر تم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه، حتى إذا باداكم بما تكرهون تركتموه، ١٨٦/ فبيناهم في ذلك، إذ طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - في المخطوط "فيه" والمثبت من موارد الريش، ج - في المخطوط "بهم والصواب ما ثبت

* أبو يعلى هو : أحمد بن علي بن المثنى ثقة تقدم في الحديث ٢٥

* يعقوب بن إبراهيم ثقة

* أبوه هو : إبراهيم بن سعد ثقة تقدم في الحديث ١٩٠

* ابن اسحاق هو : محمد بن اسحاق صدوق يدل على تقدم في الحديث ١٣٨

وقد صرح بالتحديث هنا .

* يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي ، أبو عروة المدني ، ثقة ،

من السادسة ٥٠ / م د

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٢٩٦/٨ ، ثقات ابن حبان ٥٩٣/٧ ، الكاشف

٢٣١/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٥٨/١١ ، تقريب التهذيب ٣٥٤/٢ .

وسلم، فوثبوا اليه وثبة رجل واحد، واحاطوا به يقولون له : أنت الذى تقول كذا وكذا ، لما كان يبلغهم عنه من عيب الهتهم ودينهم ، قال : نعم .
انا الذى اقول ذلك، قال : فلقد رأيت رجلا منهم اخذ بمجمع رداءه، وقال :
وقام ابو بكر الصديق رضى الله عنه دونه يقول وهو يبكى : أتقتلون رجلا
أن يقول ربى الله؟ ثم انصرفوا عنه، فإن ذلك لأشد ما رأيت قريشا بلغت منه
قط.

* ابوه هو : عروة بن الزبير ثقة . تقدم فى الحديث ١٩

اسناده حسن لأن فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق يدلس ولكنه صرح بالتحديث
فى هذا الحديث .

واخرجه احمد فى المسند ٢١٨/٢ عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه .
والبيهقى فى دلائل النبوة ٢٧٥/٢ من طريق يونس بن بكير كلاهما عن ابن اسحاق به
واخرجه ابن هشام فى السيرة النبوية ٢٨٩/١ - ٢٩٠ عن ابن اسحاق .
واورده الهيثمى فى المجمع ١٥٠/٦ ، وقال : فى الصحيح طرف منه ، رواه احمد
وقد صرح ابن اسحاق بالسماع وبقيّة رجاله رجال الصحيح .
واورده السيوطى فى الخصائص ١٤٤/١ وعزاه لابن اسحاق والبيهقى وابى نعيم .
واخرجه البخارى كتاب مناقب الانصار باب ما لقي النبى صلى الله عليه وسلم
واصحابه من المشركين بمكة ١٦٥/٧ ح ٣٨٥٦ من وجه آخر عن يحيى بن ابى كثير
عن محمد بن ابراهيم التيمى عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو .
قال البخارى تابعه ابن اسحاق حدثنى يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله
بن عمرو .

قال الحافظ ابن حجر : وصله احمد من طريق ابراهيم بن سعد والبخارى من طريق
ابن بكر سليمان كلاهما عن ابن اسحاق بهذا السند انظر فتح البارى ١٦٨/٧

١٥ - ذكر رمى المشركين المصطفى صلى الله عليه وسلم

بالجنون .

٤٣٨ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الأعلى، ثنا داود بن أبي هند، عن عمرو بن سعيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، إن ضماداً قدم مكة من أزد شنوءة، وكان يرقى من هذه الريح، فسمع سفهاء من أهل ١٨٦/ب مكة يقولون: إن محمداً مجنون، فقال: لو أنى رأيت هذا الرجل، لعل الله أن يشفيه على يديّ، قال: فلقيه، فقال: يا محمد، انى أرقى من هذه الريح، وإن الله يشفى على يديّ من شاء فهل لك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الحمد لله نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وإن محمداً عبده ورسوله، أما بعد: فقال أعد على كلماتك هذه، فأعادها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات، فقال: لقد سمعت قول الكهنة، وقول السحرة، وقول الشعراء، فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء، هات يدك أبايعك - على الإسلام - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك؟ فقال: وعلى قومي، قال: فبايعه، فبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية، فمروا بقومه، فقال صاحب السرية للجيش ١٨٧/أ، هل أصبتم من هؤلاء شيئاً؟ فقال رجل من القوم: أصبت منهم مطهرة، قال: ردوها فإن هؤلاء قوم ضماد .

* محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة تقدم في الحديث ٣١

* محمد بن المثنى ثقة تقدم في الحديث ١٦٢

* عبد الأعلى هو: ابن عبد الأعلى البصري، السامي بالمهملة، أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام ثقة من الثامنة مات سنة ١٨٩ هـ / م

انظر ترجمته في: تاريخ ابن معين ٣٣٩/٢، التاريخ الكبير ٧٣/٦، ثقات ابن حبان ١٣٠/٧، تهذيب التهذيب ٩٦/٦، تقريب التهذيب ٤٦٥/١

* داود بن أبي هند ثقة تقدم في الحديث ٩

* عمرو بن سعيد القرشي، أو الثقفى مولاهم، أبو سعيد البصري ثقة، من

الخامسة / بخ م ع

انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٢٤٠/٧، ثقات العجلي ١٧٦/٢، الكاشف ٢٨٥/٢

تهذيب التهذيب ٣٩/٨، تقريب التهذيب ٧٠/٢

* سعيد بن جبير ثقة تقدم في الحديث ٥٣

إسناده صحيح .

واخرجه مسلم كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة ٥٩٣/٢ ح ٨٦٨ عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى ومن طريقه (محمد بن المثنى) اخرجه البيهقي فى السنن الكبرى ٢١٤/٣

كلاهما عن عبدالاعلى به .

وتابع محمد بن المثنى عن عبدالاعلى حفص بن غياث اخرجه احمد فى المسند ٣٠٢/١ وتابع عبدالاعلى عن داود يحيى بن زكريا بن ابى زائدة .

اخرجه النسائى كتاب النكاح باب ما يستحب من الكلام عند النكاح ٨٩/٦ ،
واول حديثه / ان رجلا كلم النبي صلى الله عليه وسلم فى شى فقال صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله ولم يذكر فى حديثه بعد الخطبة شيئا" وكذا تابعه يزيد بن زريع

اخرجه ابن ماجة كتاب النكاح باب خطبة النكاح ٦١٠/١ ح ١٨٩٣ واقتصر حديثه على الخطبة .

واورده السيوطى فى الخصائص الكبرى ١٣٤/١ ، وعزاه لاحمد ومسلم والبيهقى .

١٦ - ذكر جعل المشركين رداء المصطفى صلى الله عليه وسلم

في عنقه عند تبليغه إياهم رسالة ربه جل وعـلا.

٤٣٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا علي بن مسهر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عمرو بن العاص، قال: «مارأيت قريشا أرادوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أقوما رأيتهم وهم جلوس في ظل الكعبة ورسول الله صلى الله عليه يعلو عند المقام، فقام إليه عقبة بن أبي معيط، فجعل ردائه في عنقه، ثم جذبه حتى وجب لركبتيه صلى الله عليه وسلم، وتصايح الناس، فظنوا أنه مقتول». قال: «وأقبل أبو بكر رضي الله عنه يشتد حتى أخذ بضبعي رسول الله ١٨٧/ب صلى الله عليه وسلم من وراءه، وهو يقول: «أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟» ثم انصرفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما قضى صلاته، أمر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة، فقال يا معشر قريش، أما والذي نفسي بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح، وأشار بيده إلى حلقه، فقال له أبو جهل: يا محمد، ما كنت جهولاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت منهم.»

* أحمد بن علي بن المثنى ثقة تقدم في الحديث ٢٥

* أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبد الله بن محمد بن إبراهيم ثقة تقدم في

الحديث ٥٠

* علي بن مسهر ثقة له غرائب بعدما اضر تقدم في الحديث ٢٠٧

* محمد بن عمرو هو: ابن علقمة صدوق له أوهام تقدم في الحديث ٧٠

* أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف ثقة تقدم في الحديث ٥٥ واسم أبي

سلمة: قيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل.

* إسناده فيه محمد بن عمرو بن علقمة قال الهيثمي حديثه حسن. وقلت أيضاً

فيه أنه حسن الحديث إذا لم يخالف الثقات.

والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص ٤٠٧ ح ١٦٨٥

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٧/١٤ ح ١٨٤١٠ عن علي بن مسهر.

وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ٢٠٩/١ ح ١٥٩ من طريق عبد الأعلى كلاهما عن محمد

بن عمرو به.

وأورده الهيثمي في المجمع ١٦/٦ وقال رواه أبو يعلى والطبراني وفيه محمد بن

عمرو بن علقمة وحديثه حسن، وبقيت رجال الطبراني رجال الصحيح.

١٧ - ذكر طرح المشركين صلى الله عليه وسلم

ظهر المصطفى صلى الله عليه وسلم

٤٤٠ - اخبرنا ابن خزيمة، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد، ثنا شعبة، قال: سمعت ابا اسحاق، يحدث عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وتو له ناس، إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فسقذفه ١٨٨/أعلى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يرفع رأسه، فجاءت فاطمة، فأخذته من ظهره ودعت على من صنع ذلك، وقالت : اللهم عليك الملائكة من قريش: أبا جهل بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وعقبة بن أبي معيط، وأممية بن خلف، أو ابى بن خلف، شك شعبة، قال: فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر، وألقوا في بحر، غير أن أمية تقطعت أو صاله، فلم يلق في البئر.

-
- * ابن خزيمة هو: محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة
 - * محمد بن بشار ثقة تقدم في الحديث ٣١، ومحمد هو: ابن جعفر ثقة تقدم في الحديث ٧٩ .
 - * شعبة هو : ابن الحجاج العتكي ثقة تقدم في الحديث ٣٨
 - * ابو اسحاق هو : عمرو بن عبد الله الهمداني ابو اسحاق السبيعي ثقة تقدم الحديث ٨٥
 - * عمرو بن ميمون الاودي ابو عبد الله، ويقال ابو يحيى، مخضرم، مشهور ثقة عابد، نزل الكوفة مات سنة ٧٤هـ وقيل بعدها / م
 - انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ١١٧/٦، التاريخ الكبير ٣٦٧/٦، العقد الثمين ٤١٧/٦، تهذيب التهذيب ١٠٩/٨، تقريب التهذيب ٨٠/٢
 - اسناده صحيح .
 - واخرجه البخاري كتاب مناقب الانصار باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة ١٦٥/٧ ح ٣٨٥٤
 - ومسلم كتاب الجهاد والسير باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين والمنافقين ١٤١٩/٣ ح ١٧٩٤ ما بعده بدون رقم والخاص ص ١٠٨، عن محمد بن بشار، ومسلم ايضا عن محمد بن المثنى .
 - واحمد في المسند ٣٩٣/٢ ثلاثتهم عن محمد بن جعفر .
 - واخرجه ابو داود الطيالسي ص ٤٣ ح ٣٢٥ كلاهما (محمد بن جعفر وابوداود الطيالسي عن شعبة به .
 - وتابع شعبة عن ابى اسحاق سفيان الثوري .
 - اخرجه اسماعيل بن محمد في دلائل النبوة ص ٦٤ ح ٤٦
 - سلى : والسلى وزن الحمى : الذى يكون فيه الولد . والجمع اسلاء . انظر المصباح المنير ٣٠٧/١
 - جزور : والجزور من الابل خاصة، يلغم على الذكر والانثى، والجمع جزر، مثل رسول ورسول ويجمع ايضا على جزرات . انظر المصدر السابق ١٠٧/١

١٨ - ذكرهم أبي جهل أن يطارق المصطفى

صلى الله عليه وسلم .

٤٤١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال : قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم؟ فبالذى يحلف به، **لأن رأيتته يفعل ذلك، لأطان على رقبتة** قال فما فجئهم إلا أنه يتقى بيده وينكض على ١٨٨/ب عقبه، فأتوه، فقالوا: مالك يا أبا الحكم؟ قال : ان بينى وبينه لخندق من نار وهو ^① وأجنحة ^②، قال أبو المعتمر: فأنزل الله جل وعلا " أرايت الذى ينهى عبدا إذا صلى " إلى آخره " فليدع ناديه " قال قومه: " سندع الزبانية " قال الملائكة " لاتطعه " ثم أمره بما أمره به من السجود فى آخر السورة، قال : فبلغنى عن المعتمر فى هذا الحديث، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لودنّا منى لاختطفته الملائكة

عضوا .

١- فى المخطوطات : " خذنى " و " صر " و " صر " و " صر "

- * محمد بن أحمد بن أبي عون ثقة تقدم فى الحديث ١٢
- * يعقوب الدورقي هو : ابن إبراهيم بن كثير ثقة تقدم فى الحديث ٥٧
- * المعتمر بن سليمان ثقة .
- * أبوه هو : سليمان بن طرخان ثقة تقدم فى الحديث ٧
- * نعيم بن أبي هند ، النعمان بن أشيم ، الأشجعي ، ثقة روى بالنصب ، من الرابعة ، مات ١١٠ هـ . ختم مدسوق .
- انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٣٠٦/٦ ، الجرح والتعديل ٤٦٠/٨ ، ثقات العجلي ٣١٨/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٦٨/١٠ ، تقريب التهذيب ٣٠٦/٢
- * أبو حازم هو : سلمان الأشجعي ثقة تقدم فى الحديث ٢١٢
- اسناده صحيح .

وأخرجه مسلم كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب قوله تعالى " ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى " ٢١٥٤/٤ ح ٢٧٩٧ ومن طريقه البغوى فى التفسير ٥٠٨/٤ عن عبيد الله بن معاذ ومسلم أيضا والنسائي فى التفسير (فى الكبرى) كما فى تحفة الاشراف ٩٢/١٠ . عن محمد بن عبد الأعلى وأحمد فى المسند ٣٨٠/٢ عن عازم . وأبو نعيم فى دلائل النبوة ٢٠٨/١ ح ١٥٨ من طريق ضرار بن مرد

* اسماعيل بن محمد فى دلائل النبوة ص ٦٥ ح ٤٧ من طريق أبى جعفر محمد بن عبد الله ، ومسدد ، جميعا (عبيد الله بن معاذ ومحمد بن عبد الأعلى وعازم وضرار بن مرد وأبو جعفر ومسدد) عن المعتمر بن سليمان عن أبيه به وتابع سليمان بن طرخان عن نعيم بن أبي هند ثور .

أخرجه ابن جرير فى التفسير ٢٥٦/٣٠/١٥ وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البخارى كتاب تفسير القرآن باب " كلاً من لم ينته لينسفن بالنابصة نابصة كاذبة خاطئة " ٧٢٤/٨ ح ٤٩٥٨ وابن جرير فى التفسير ٢٥٦/٣٠/١٥ ، وابن مردويه كما فى فتح البارى ٧٢٤/٨

١٩ - ذكر تسمية المشركين صلى الله صلى الله عليه وسلم الصنابير^٥ والمنبت

٤٤٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن بشار، ثنا ابن أبي عدي، قال أنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال : لما قدم كعب بن الأشرف مكة أتوه، فقالوا: نحن أهل السقاية والسدانة، وانت سيد أهل يثرب، فنحن ١٨٩/أخير أم هذا الصنابير والمنبت من قومه يزعم أنه خير منا، فقال: أنتم خير منه، فنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن شأنك هو الأبت^(١) ونزلت " ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا^(٢) .

١ - في المخطوطة الصنابير، والتصويب من كتب غريب الحديث
(٢) سورة الكوثر ، الآية (٣) . (٣) سورة النساء ، الآية (٥١)

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث ٢٩

* محمد بن بشار ثقة تقدم في الحديث ٣١

* ابن أبي عدي هو : محمد بن إبراهيم ثقة تقدم في الحديث ٢٩٩

* داود بن أبي هند ثقة تقدم في الحديث ٩

* عكرمة هو : ابن عبد الله مولى ابن عباس ثقة تقدم في الحديث ٢١٩

اسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في التفسير ٣٣٠/٣٠/١٥ عن محمد بن بشار

والنسائي في التفسير (في الكبرى) كما في تحفة الأشراف ١٣٤/٥ عن عمرو بن علي

كلاهما عن ابن أبي عدي به .

وذكره البغوي في التفسير ٥٣٤/٤ وقال : قال عكرمة عن ابن عباس وساق الحديث

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥١/١١ ح ١١٦٤٥ من وجه آخر عن عمرو بن

دينار عن عكرمة به نحوه .

وأورده الهيثمي في المجمع ٦/٧ وقال : رواه الطبراني وفيه يونس بن سليمان

الحمال ولم يعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .

" الصنابير" تصغير الصنوبر " والصنوبر أي ابتز لا عقب له .

وأصل الصنوبر سعة تنبت في جذع النخلة لا في الأرض، وقيل : هي النخلة المنفردة

التي يدق أسفلها ، أرادوا أنه إذا قلح انقطع ذكره ، كما يذهب اثر الصنوبر لانه

لا عقب له .

انظر النهاية ٥٥/٣

المنبت : الذي لا ولد له ، قيل لم يكن يومئذ ولد له ، وفيه نظر ، لانه ولد له

قبل البعث والوحي الا أن يكون أراد لم يعش له ذكر .

انظر المرجع السابق ٩٣/١ .

٢٠ - ذكر سؤال المشركين رسول الله صلى الله عليه

وسلم طرد الفقراء عنه .

٤٤٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي،

قال: أناعبد الله بن موسى، قال: ثنا إسرائيل، عن المقدام بن شريح الحارثي،

عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ونحن ستة نفر، فقال المشركون: اطرد هؤلاء عنك، فإنهم وإنهم، وكنت أنا وابن

مسعود ورجل من هذيل وبلال ١٨٩/ب ورجلان نسيتهما أحدهما قال فوقع في

صلى الله عليه وسلم ذلك ما شاء الله وحدث به نفسه، فأنزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم

بالغداة والعشي يريدون وجهه " إلى قوله " الظالمين " (١)

(١) سورة الأنعام ، الآية (٥٢). في المخطوطة "نفسى" وموخطأ والتصويب من موارد الحد

* عبد الله بن محمد الأزدي ثقة

* اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ثقة تقدم في الحديث ١٧

* عبيد الله بن موسى ثقة تقدم في الحديث ٥

* اسرائيل هو : ابن يونس بن ابي اسحاق ثقة تقدم في الحديث ١٢٥

* المقدام بن شريح بن هانى بن يزيد الحارثي ، الكوفي ، ثقة من السادسة/بخ م ع

انظر ترجمته في / التاريخ الكبير ٤٣٠/٧ ، رجال صحيح مسلم ٢٧٨/٢ ، ثقات ابن

شاهين ص ٣١٧ ، تهذيب التهذيب ٢٨٧/١٠ ، تقريب التهذيب ٢٧٢/٢

* ابوه هو : شريح بن هانى بن يزيد الحارثي المذحجي ، ابو المقدام الكوفي

مخضرم ثقة ، قتل مع ابن ابي بكر بسجستان/بخ م ع

انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين ٢٥٠/٢ ، التاريخ الكبير ٢٢٨/٤ ، ثقات ابن

حبان ٣٥٢/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٢٦/٤ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٥٠

اسناده صحيح .

اخرجه النسائي كتاب المناقب (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف ٢٨٨/٣ ، عن

اسحاق بن ابراهيم به .

وتابع اسرائيل عن المقدام بن شريح سفيان .

اخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

١٨٧٨/٤ ح .

وابو يعلى في المسند ١٤١/٢ ح ٨٢٦ وابن جرير في التفسير ٢٠٢/٧/٥ وقيس

بن الربيع .

اخرجه ابن ماجة كتاب الزهد باب مجالسة الفقراء ١٣٨٣/٢ ح ٤١٢٨ .

والواحدى فى اسباب النزول ص ٢٤٩ - ٢٥٠ ، والنسائى فى التفسير (فى

الكبرى) كما فى تحفة الاشراف ٢٨٨/٣

وعبدالعزيز بن ابان .

اخرجه عبد بن حميد فى المنتخب ١/١٧٣ ح ١٣١ ، وفيه اربعة بدل ستة

وقال المحقق : عبدالعزيز بن ابان كذبه ابن معين .

وايضا اسماعيل بن المقدام .

اخرجه الحاكم فى المستدرک ٣/٣١٩ وفيه خمسة بدل ستة .

٢١ - ذكر ما أصيب من وجه المصطفى صلى الله عليه

وسلم عند إظهاره رسالة ربه جل وعلا.

٤٤٤ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي، ثنا سريج بن يونس، ثنا هشيم، ويزيد ابن هارون قالوا: ثنا حميد، عن انس، أن النبي صلى الله وسلم كسرت ربايته يوم احد، وشج وجهه حتى سال الدم على وجهه، فقال : كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم صلى الله عليه وسلم وهو يدعوهم إلى ربهم، فنزلت " ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون " (١).

(١) سورة آل عمران ، الآية (١٢٨)

- * حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثقة تقدم في الحديث ٤٢٩
- * سريج بن يونس ثقة تقدم في الحديث ٢٥
- * هشيم هو : ابن بشير ثقة كثير التدليس تقدم في الحديث ٧٧
- * يزيد بن هارون ثقة تقدم في الحديث ٢٦٢ .
- * حميد هو : ابن ابي حميد الطويل ثقة يدلس تقدم في الحديث ١٥٢ . ورواه في الحديث بالعنعنة .
- والحديث باسناد المصنف فيه حميد بن ابي حميد الطويل ثقة يدلس ورواه في هذا الحديث بالعنعنة ولكن تابعه ثابت عند المصنف وهو الحديث الآتي بعده فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .
- واخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة آل عمران " ٢٢٦/٥ - ٢٢٧ ح ٣٠٠٢ عن احمد بن منيع ، واحمد في المسند ٩٩/٣ ، وابن سعد في الطبقات ٤٤/٢ وابو يعلى في المسند ٣٩١/٦ ح ٣٧٣٨ عن ابي خيثمة ، وابن جرير في التفسير ٨٧/٤/٤ عن يعقوب جميعا عن هشيم . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
- واخرجه الترمذي ٢٢٧/٥ ح ٣٠٠٣ . عن احمد بن منيع وعبد بن حميد ، وابن ابي شيبة في المصنف ٣٠١/١٤ ح ١٨٤١٧ ، واحمد في المسند ٣٠١/٣ ، ثلاثتهم عن يزيد بن هارون .
- وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
- واخرجه ابن ماجة كتاب الفتن باب الصبر على البلاء ١٣٣٦/٢ ح ٤٠٢٧ من طريق عبد الوهاب
- واحمد في المسند ٢٠٦/٣ ، عن ابن ابي عدي . واحمد ايضا ١٧٨/٣ عن سهل .
- وابن جرير في التفسير ٨٦/٤/٤ من طريق بشر بن المفضل
- والواحدى في أسباب النزول ص ١٥٤ من طريق عبيدة بن حميد ، وابن ابي حاتم
- في التفسير ٥٣٢/٢ ح ١٣٨٨ من طريق ابي بكر بن عياش .
- والبغوى في شرح السنة ٣٣٣/١٣ ح ٣٧٤٨ من طريق مروان الفزارى .
- تسعتهم عن حميد عن انس . وقال البوصيرى : هذا اسناد صحيح . انظر مصباح
- الزجاجة ١٨٨/٤ .

اخرجه البخارى معلقا كتاب المغازى باب ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون ٣٦٥/٧ فقال : قال حميد وثابت عن انس : شج النبى
صلى الله عليه وسلم يوم احد .

فقال : كيف يفلح قوم شجوا نبيهم ؟ فنزلت : ليس لك من الامر شئ .
قال الحافظ ابن حجر : اما حديث حميد فوصله احمد والترمذى والنسائى من طرق
عن حميد به .

واما حديث ثابت فوصله مسلم من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن انس

انظر فتح البارى ٣٦٥/٧ - ٣٦٦

قوله " كسرت رباعيته " والمراد بكسر الرباعية وهى السن التى بين الثانية
والناب انها كسرت فذهب منها فلقة ولم تقلع من اصلها .

انظر المصدر السابق ٣٦٦/٧

٢٢ - ذكر احتمال الصمطفي صلى الله عليه وسلم

الشذائد في إظهار ما أمر الله جل وعلا

٤٤٥ - أخبرنا الحسين بن سفيان، قال : ثنا هبة بن خالد، قال : ثنا حماد بن

سلمة، عن ثابت، عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم احد

يسلت الدم عن جبهه، وهو يقول : كيف يفلح قوم شجوا نبيهم، وكسروا

ربباعيته وهو يدعوهم إلى الله، فأُنزل الله " ليس لك من الأمر شيء" (١)

(١) سورة آل عمران ، الآية (١٢٨)

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث ٢٩

* هبة بن خالد ثقة تقدم في الحديث ٢٧

* حماد بن سلمة ثقة تقدم في الحديث ٤

* ثابت هو : ابن اسلم البناني ثقة تقدم في الحديث ٢٧

اسناده صحيح .

واخرجه مسلم كتاب الجهاد والسير باب غزوة احد ١٤١٧/٣ ح ١٧٩١ ، ومن طريقه

الواحدى فى أسباب النزول ص ١٥٥ ، والبيهقى فى التفسير ٣٥٠/١ ، عن عبد بن

مسلمة بن قعب . ومن طريقه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٥٠٢/١ ، والبيهقى

فى دلائل النبوة ٢٦٢/٣ ، والنعال فى مشيخته ص ٦٥

واحمد فى المسند ٢٨٨٨/٣ عن عفان .

وابو يعلى فى المسند ٥٥/٦ - ٥٦ ح ١٣٠١ عن هبة بن خالد وعبد الواحد

بن غياث .

وعبد بن حميد فى المنتخب ١٠٣/٣ ، ح ١٢٠٢ عن روح بن عباد .

خمسهم (عبد الله بن سلمة وعفان وهبة بن خالد وعبد الواحد بن غياث

وروح بن عباد) . عن حماد بن سلمة عن ثابت .

يسلت : يمسح . واصل السلت : القطع . انظر النهاية ٣٨٨/٢ .

٤٤٦- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الغفار بن عبد الله الزبيري^① ثنا علي بن مسهر^② عن الأعمش عن شقيق، عن عبد الله، قال : كَأَنِّي أُنْظِرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ حَتَّى أَدْمَوْا وَجْهَهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ " رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ " .

١- في المخطوطة الزهرى، وكذلك شهر، والتصويب من كتب الرجال .

أحمد بن علي بن المثنى ثقة تقدم في الحديث ٢٥

عبد الغفار بن عبد الله الزهرى ثقة تقدم في الحديث ٤٥٠ .

علي بن مسهر ثقة له غرائب بعدما أضر . تقدم في الحديث ٢٠٧

الأعمش هو : سليمان بن مهران ثقة تقدم في الحديث ٣

شقيق هو : ابن سلمة ثقة تقدم في الحديث ١٣٩

أسناده صحيح .

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٧/٩ ح ٥٠٧٢ به مثله

وأخرجه البخارى كتاب أحاديث الأنبياء باب ٥١٤/٦ ح ٣٤٧٧

وأيضا كتاب استتابة المرتدين باب ٢٨٢/١٢ ح ٦٩٢٩ عن عمر بن حفص عن أبيه

ومسلم كتاب الجهاد والسير باب غزوة أحد ١٤١٧/٣ ح ١٧٩٢

وابن ماجة كتاب الفتن باب الصبر على البلاء ١٣٣٥/٢ ح ٤٠٢٥ عن محمد بن عبد

الله بن نمير وأحمد في المسند ٤٣٢/١ كلاهما عن وكيع .

وأحمد أيضا ٣٨٠/١، ٤٣٢، عن أبي معاوية ومن طريقه البغوى في شرح السنة

٣٣٤/١٣ ح ٣٧٤٩ جميعا (حفص ووكيع وأبو معاوية) عن الأعمش به .

قوله " كَأَنِّي أُنْظِرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ "

قال الحافظ ابن حجر : لم أقف على اسم هذا النبى صريحا ، ويحتمل أن يكون

هو نوح عليه السلام فقد ذكر ابن اسحاق في "المبتدأ" وأخرجه ابن أبى حاتم

في تفسير الشعراء من طريق ابن اسحاق قال : حدثني من لا اتهم عن عبيد بن

عمير الليثى انه بلغه ان قوم نوح كانوا يبطشون به فيخنقونه حتى يغشى عليه

فاذا أفاق قال : اللهم اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون "

قلت : (اى الحافظ ابن حجر) وان صح ذلك فكأن ذلك كان في ابتداء الأمر

ثم لما يئس منهم قال : (رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا) .

وقال النووى : هذا النبى الذى جرى له ما حكاه النبى صلى الله عليه وسلم

من المتقدمين قد جرى لنبينا نحو ذلك يوم أحد .

انظر فتح البارى ٥٢١/٦ ، وانظر قول النووى في شرح مسلم ١٥٠/١٢

٤٤٧ - اخبرنا احمد بن على بن المثنى، قال: ثنا خلف بن هشام ١٩٠/ب البزار، قال ثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس، عن جندب بن عبد الله، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دميت أصبعه فى بعض المشاهد فقال صلى الله عليه وسلم:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا أَصْبَحَ دَمِيَّتٍ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَّتِ

* احمد بن على بن المثنى ثقة تقدم فى الحديث ٢٥

* خلف بن هشام بن ثعلب، بالمثلثة والمهملة، البزار آخره را، المقري، البغدادى، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٩ هـ / م د ز

انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ٣/٣٧٢، ثقات ابن حبان ٨/٢٢٨، الكاشف

١/٢١٥، تهذيب التهذيب ٣/١٥٦، تقريب التهذيب ١/٢٢٦.

* ابو عوانة هو : الوضحاح بن عبد الله الشكرى ثقة تقدم فى الحديث ٤٧

* الاسود بن قيس ثقة تقدم فى الحديث ١٧٩

اسناده صحيح .

وأخرجه ابو يعلى فى المسند ٣/١٠١ - ١٠٢ ح ١٥٣٣، ومن طريقه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ص ١٩١ ح ٥١٢، عن خلف بن هشام مثله .

والبخارى كتاب الجهاد باب من ينگب فى سبيل الله ٦/١٩ ح ٢٨٠٢ عن موسى بن اسماعيل .

ومسلم كتاب الجهاد والسير باب مالقى النبى صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين والمنافقين ٣/١٤٢١ ح ١٧٩٦ عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد .

وسعيد بن منصور فى السنن ٢/٣٥٣ ح ٢٨٤٥

والطبرانى فى المعجم الكبير ٢/١٨٦ ح ١٧٠٨ من طريق ابى داود الطيالسى ومسدد .

جميعا عن ابى عوانة .

وأخرجه البخارى كتاب الأدب باب مايجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه ١٠/٥٣٧ ح ٦١٤٦ عن ابى نعيم عن سفيان الثورى، ومن طريقه النسائى فى عمل

اليوم والليلة ص ٣٧٦ ح ٥٥٩

والطبرانى فى المعجم الكبير ٢/١٨٥ ح ١٧٠٣

وأخرجه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة واسحاق بن ابراهيم .

والترمذى كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة الضحى " ٥/٤٤٢ ح ٣٣٤٥ عن ابن

ابى عمر والحميدى فى المسند ٢/٣٤١ ح ٧٧٦

والطبرانى فى المعجم الكبير ٢ / ١٨٥ ح ١٧٠٥ من طريق ابراهيم بن بشار

وابراهيم بن المنذر الحزامي .

سنتهم عن سفيان بن عيينة .

واخرجه احمد فى المسند ٣١٢/٤
والترمذى فى الشماثل ص ٢٠٤ ح ٢٣٣ عن محمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن
جعفر واحمد ايضا عن عفان ، وابو داود الطيالسى فى المسند ص ١٢٦ ح ٩٣٧
والطبرانى فى المعجم الكبير برقم ١٧٠٤ من طريق عمرو بن مرزوق .
أربعتهم (محمد بن جعفر وعفان وابو داود الطيالسى وعمرو بن مرزوق) عن شعبة .
جميعا (ابو عوانة وسفيان الثورى وسفيان بن عيينة وشعبة) عن الاسود بن
قيس به .
قال الحافظ ابن حجر : هذان قسمان من رجز والتاء فى آخرهما مكسورة على
وفق الشعر .
وهذا البيت قاله ابن رواحة فى غزوة مؤتة حين أصيب أصبعه ، فارتجز ، وجعل
يقول ، ثم ثبت حتى استشهد .
وقد اختلف هل قاله النبى صلى الله عليه وسلم متمثلا ، أو قاله من قبل
نفسه غير قاصد لإنشائه فخرج موزونا . وبالأول جزم الطبرى وغيره . انظر
فتح البارى ١٠/٥٤١ .

محذوفة كما حذفت من داود في الخط وهو على البناء للمجهول. انظر شرح مسلم ١٤٩/١٢

٢٤ - ذكر البيان بان رباعية المصطفى ١٩١/أصله
الله عليه وسلم لما كسرت هسمة البضة على رأسه

٤٤٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا أبو إبراهيم الترمذى، ثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، إن رجلاً سأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكسرت رباعيته، وهسمت البضة على رأسه صلى الله عليه وسلم، فكانت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وعلى رضى الله عنه يسكب الماء عليها بالمجن، فلما رأت فاطمة رضى الله عنها أن الماء لا يزيد إلا كثرة، أخذت قطعة من حصير، فأحرقتة، حتى إذا صار رماداً، الصقتة بالجرح، فاستمسك الدم .

١ - لفظة الدم، سقطت من المخطوطة واستدركت من سند أبي يعلى .

* أحمد بن علي بن المثنى ثقة تقدم فى الحديث ٢٥
* أبو إبراهيم الترمذى هو : اسماعيل بن إبراهيم بن بسام ، البغدادى ،
لابأس به ، من العاشرة مائة سنة ٢٣٦هـ/س .
انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ١٥٧/٢ ، ثقات ابن حبان ١٠١/٨ ، الكاشف
٦٨/١ ، تهذيب التهذيب ٢٧١/١ ، تقريب التهذيب ٦٥/١
* - الترمذى بفتح التاء ثالث الحروف ، وضم الجيم بينهما الراء الساكنة
والميم المفتوحة ، بعدها الالف وفى آخرها نون هذه النسبة الى الترمذى
وهو اسم لجد أبى الحسن محمد بن الحسن بن علي بن الترمذى الغزى ، انظر
اللباب ٢١١/١ .

* ابن أبى حازم هو : عبدالعزيز بن أبى حازم صدوق تقدم فى الحديث ٢١٥
* أبوه هو : سلمة بن دينار ثقة تقدم فى الحديث ٣٩
والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه أباً إبراهيم الترمذى وهو لا بأس به
ولكن تابعه عدة اشخاص كما يظهر فى التخريج فيرتقى حديث الباب الى درجة
الصحيح لغيره .

وأخرجه البخارى كتاب الجهاد باب لبس البضة ٩٦/٦ ح ٢٩١١
وعبد بن حميد ٤١٢/١ ح ٤٥٢ عن عبد الله بن مسلمة .
ومسلم كتاب الجهاد والسير باب غزوة أحد ١٤١٦/٣ ح ١٧٩٠ عن يحيى بن يحيى
التميمي ومن طريقه البيهقى فى السنن الكبرى ٣٠/٩
وسعيد بن منصور فى السنن ٣٥٤/٢ ح ٢٨٤٨
وابن سعد فى الطبقات ٤٨/٢ عن خالد بن خدش .

والطبرانى فى المعجم الكبير ٢١١/٦ ح ٥٨٩٧ من طريق عبد الله بن عمر بن أبان
كلهم (عبد الله بن مسلمة ويحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وخالد بن خدش و
عبد الله بن عمر بن أبان) عن عبدالعزيز بن أبى حازم عن أبيه به نحوه .

وللحديث متابعات .

١- طريق يعقوب بن عبدالرحمن عن ابي حازم .

اخرجه البخارى كتاب الجهاد باب المجن ومن يترس بترس صاحبه ٩٣/٦ ح ٢٩٠٣
وايضا كتاب المغازى باب ما اصاب النبی صلى الله عليه وسلم من الجراح
يوم احد ٧٢٠/٧٢٠ ح ٤٠٧٥ .

وايضا كتاب الطب باب حرق الحصير ليسد به الدم ١٧٣/١٠ ح ٥٧٢٢
ومسلم ١٤١٦/٣ ح ١٧٩٠ مابعده بدون رقم
وسعيد بن منصور ٣٥٤/٢ ح ٢٨٤٧

٢- طريق سعيد بن هلال عن ابي حازم .

اخرجه مسلم ١٤١٦/٣ ح ١٧٩٠ مابعده بدون رقم والطبراني في المعجم الكبير ٢٤٢/٦ .

٣- عبدالرحمن بن اسحاق عن ابي حازم . اخرجه احمد فى المسند ٣٣٤/٥

قوله " هُشِمَتَ الْبَيْضَةُ " هُشْمَةٌ يَهْشِمُهَا فَهُوَ مَهْشُومٌ وَهَشِيمٌ اِنْ كَسَرَهُ

انظر القاموس المحيط ص ١٥١٠ وراجع النهاية ٢٦٤/٥

البيضة : الخوذة . انظر النهاية ٢٦٤/٥ والخوذة بالضم : المغفر جمعها

خوذ . انظر القاموس المحيط ص ٤٢٥

٢٥ - ذكر عناد بعض اهل الكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٥٠ - ١/١٩١ اخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا عبدالعزيز بن سالم، ثنا العلاء بن عبد الجبار، انا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصم بن كليب، حدثني ابي عن الفلتان بن عاصم، قال : كنا قعودا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد، فشحى بصره الى رجل يمشى في المسجد، فقال : يا فلان اتشهد اني رسول الله ؟ قال : لا ، قال : أتقرأ التوراة ؟ قال : نعم ، قال : والانجيل ، قال : نعم ، قال : والقرآن ، قال : والذي نفسي بيده لو أشاء لقرأته ، قال : ثم انشده فقال : ^{صل} تجدني في التوراة والانجيل ؟ قال : نجد مثلك ومثل أمك ومثل مخرجك ، وكنا شرجوان تكون فينا ، فلما خرجت تخوفنا أن تكون أنت ، فنظرنا ، فإذا ليس أنت هو ، قال : ولم ذاك ؟ قال ان معه من أمته سبعين ليس عليهم حساب ولا عقاب ، ^{الفا} وما معك نفر يسير ، قال : فوالذي نفسي بيده ، لأننا هو ، وانها لامتى ، وانهم لأكثر من سبعين ألفا وسبعين ألفا وسبعين ألفا .

١ - في المخطوطة "يا محمد" ، وهو خطأ والشبث من موارد الحديث .

- * الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث ٢٩
- * عبدالعزيز بن سالم لم اقف على ترجمته
- * العلاء بن عبد الجبار الانصارى مولاهم العطار البصرى ، نزيل مكة ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ٢١٢ هـ / ٠ خ ت س ق .
- انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٥١٨/٦ ، الجرح والتعديل ٣٥٨/٦ ، ثقات ابن حبان ٥٠٣/٨ ، تهذيب التهذيب ١٨٥/٨ ، تقريب التهذيب ٩٢/٢
- * عبد الواحد بن زياد ثقة تقدم في الحديث ٩٩
- * عاصم بن كليب بن شهاب ، الجرمى الكوفى ، صدوق ، روى بالارجاء ، من الخامسة ، مات سنة بضع وثلاثين / خ ت م ع
- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٣٤١/٦ ، الجرح والتعديل ٣٥٩/٦ ، الكاشف ٤٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٥٥/٥ ، تقريب التهذيب ٣٨٥/١
- * ابوه هو : كليب بن شهاب ، والد عاصم ، صدوق ، من الشانية ، ووه من ذكره في الصحابة ٠/١ ع

- انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ١٢٣/٦ ، الجرح والتعديل ١٦٧/٧ ، الكاشف ٩/٣
- تهذيب التهذيب ٤٤٥/٨ ، تقريب التهذيب ١٣٦/٢ .
- الفلتان بفتحيتين ومثناة فوقانية ابن عاصم الجرمى ، خال كليب يعد فى الكوفيين ، قال البخارى : .
- قال : عاصم بن كليب له صحبة ، وكذا قال ابن السكن وابن ابى حاتم ، وابن

حيان له صحبة . وقال البغوى : سكن المدينة ، وقال ابن حبان : عداة
فى الكوفيين .

انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ٩٢٧ ، ثقات ابن حبان ٢٥٦/٧ ، الاستيعاب

٢١٣/٣ اسد الغابة ٣٦٨/٤ ، الاصابة ٢٠٩/٣

والحديث باسناد المصنف فيه شيخه لم اقف على ترجمته .

والحديث اخرجه الحسن بن سفيان كما فى الاصابة ٢٠٩/٣

وايضا ابن مندة من طريق صالح بن عمر عن عاصم بن كليب انظر المصدر السابق

واورده ابن الاثير فى اسد الغابة ٣٦٨/٤ - ٣٦٩ بطوله .

٢٦ - ١٩٢ / أذكر بعض ما كان يقاسى المصطفى صلى الله

عليه وسلم من المنافقين بالمدينة

٤٥١ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا ابن ابى السرى، ثنا عبدالرزاق،

انا معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن اسامة بن زيد بن حارثه، ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب حمارا وعليه إكاف وتحتة قطيفة، فركب
وأردف اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن معاذ فى بنى الحارث بن الخزرج،
وذلك قبل وقعة بدر، حتى مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
وعبدة الأوثان واليهود، وفيهم عبدالله بن أبى بن سلول . وفى المجلس
عبدالله بن رواحة، فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة، خمر عبدالله انفه
بردائه، ثم قال : لا تغبروا علينا، فسلم عليهم النبى صلى الله عليه
وسلم ووقف عليهم، فدعاهم الى الله، وقرأ عليهم القرآن، فقال عبدالله
بن ابى آيةها المرء لأحسن من هذا إن كان ما تقول حقا، فلا تؤذنا ١٩٢/ب
فى مجالسنا، وارجع الى رحلك، فمن جاءك منا فاقصص عليه ، فقال عبدالله
بن رواحة بل اغشنا فى مجالسنا، فإننا نحب ذلك ، فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى هموا ان يثوروا ، فلم يزل النبى صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ، ثم ركب دابته ، فدخل على سعد بن معاذ
وقال ألم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبدالله بن ابى ، قال كذا وكذا ،
قال سعد : يا رسول الله ، اعف فوالله لقد اعطاك الله ، ولقد اصطلح
البحيرة ① اهل هذه على أن يتوجوه بالعصاة، فلما رد الله ذلك بالحق الذى
اعطاه، شرق بذلك، فذلك الذى عمل به مارأيت، عنه النبى صلى الله عليه
وسلم .

١- البيرة . سقطت من المخطوطة واستدركت من مصادر الترمذى

- * محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة تقدم فى الحديث ١١
 - * ابن ابى السرى هو : محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن صدوق .
 - * عبدالرزاق هو : ابن همام الصنعانى ثقة
 - * معمر هو : ابن راشد ثقة تقدموا فى الحديث ١٩
 - * الزهرى هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله الفقيه الحافظ تقدم فى الحديث ١١
 - * عروة هو : ابن الزبير ثقة تقدم فى الحديث ١٩
- والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه ابن ابى السرى وهو صدوق لكن تابعه
عدة اشخاص كما يتبين فى التخرىج فيرتقى الى درجة الصحيح لغيره .
واخرجه مسلم كتاب الجهاد والسير باب فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم
وصبره على اذى المنافقين ١٤٢٢/٣ ح ١٧٩٨ عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلى

ومحمد بن رافع وعبد بن حميد.

والترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون

وغيرهم ٦١/٥ ح ٢٧٠٢ عن يحيى بن موسى مختصرا.

واحمد في المسند ٢٠٣/٥ خمستهم عن عبدالرزاق.

واخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من

المسلمين والمشركين ٣٨/١١ ح ٦٢٥٤ عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف.

كلاهما (عبدالرزاق وهشام بن يوسف) عن معمر.

واخرجه البخاري كتاب المرضى باب عيادة المريض راكبا ماشيا ١٢٢/١٠ ح

٥٦٦٣ عن يحيى بن بكير والطبراني في المعجم الكبير ١٢٥/١ ح ٣٨٥ من طريق

عبد الله بن صالح كلاهما عن الليث عن عقيل.

واخرجه البخاري كتاب الجهاد باب الردف على الحمار ١٣١/٦ ح ٢٩٨٧ بعضه.

وايضا كتاب اللباس باب الارتداف على الدابة ٣٩٥/١٠ ح ٥٩٦٤ عن قتيبة بن

سعيد عن ابي صفوان عن يونس بن يزيد.

وايضا كتاب الادب باب كنية المشرک ٥٩١/١٠ ح ٦٢٠٧ عن ابي اليمان عن شعيب

بطوله اربعتهم (معمر وعقيل ويونس بن يزيد وشعيب) عن الزهري به.

اكاف : والاكاف من المراكب شبه الرحال والاقتاب . انظر اللسان ٨/٩

وفى هامش صحيح مسلم هو للحمار بمنزلة السرج للفرس ٣/ ١٤٢٢

والجمع آكفة وأكف كازار وآذرة وازر.

عجاجة الدابة : هو ما ارتفع من غبار حوافرها.

خمر انفه : اى غطاه.

قوله ايها المرء لاحسن من هذا " وورد في صحيح مسلم لا احسن " قال النووى :

هكذا هو في جميع نسخ بلادنا بألف في احسن اى ليس شى احسن من هذا ، وكذا

حكاه القاضي عن جماهير رواة مسلم قال ووقع للقاضي ابي على الاحسن

من هذا بالقصر من غير الف ، قال القاضي : وهو عندي اظهر وتقديره احسن

من هذا أن تقعد في بيتك ولاتأتينا.

قوله " شرق بذلك " بكسر الراء اى غص ومعناه حسد النبي صلى الله عليه

وسلم وكان ذلك بسبب نفاقه عفانا الله الكريم . انظر شرح مسلم

للنووى ١٥٨/١٢ - ١٥٩ .

٤٥٢ - اخبرنا ابو يعلى، قال؛ ثنا عمرو بن محمد الناقد، قال؛ ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال : كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار، فقال الأنصاري؛ يا للأنصار، وقال المهاجري؛ يا للمهاجرين، قال؛ فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك، فقال : ما بال دعوى الجاهلية؟ فقالوا : يا رسول الله ١٩٣/أرجل من المهاجرين كسع رجلا من الأنصار، فقال؛ دعوها فانها منتنة، فقال عبد الله بن ابي بن سلول قد فعلوها، لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فقال عمر : دعنى يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق، فقال؛ دعه، لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه .

قال ابو حاتم : قوله صلى الله عليه وسلم فانها منتنة يريد انه لا قصاص فى هذا ، وكذلك قولهم فانها ذميمة وما اشبهها .

* ابو يعلى هو: احمد بن علي بن المثنى ثقة تقدم فى الحديث ٢٥ .

* عمرو بن محمد الناقد ثقة تقدم فى الحديث ٣٤٦

* سفيان هو : ابن عيينة ثقة

* عمرو بن دينار ثقة تقدم فى الحديث ٤٤

اسناده صحيح .

واخرجه ابو يعلى فى المسند ٤٥٨/٣ ح ١٩٥٧ عن عمرو الناقد به وفيه تقديم وتأخير .

واخرجه البخارى كتاب تفسير القرآن باب فى قوله تعالى (يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين" ٦٥٢/٨ ح ٤٩٠٧ عن الحميدى .

ومسلم كتاب البر والصلة باب نصر الأخ ظالما او مظلوما ١٩٩٨/٤ ح ٢٥٨٤

مابعدده بدون رقم وابو يعلى فى المسند ٣٥٦/٣ ح ١٨٢٤ عن ابي خيثمة .

والترمذى كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة المنافقين " ٤١٧/٥ ح ٣٣١٥ عن ابن ابي عمر .

و مسلم ايضا عن ابي بكر بن ابي شيبة واحمد بن عبدة .

والحميدى فى المسند ٥١٩/٢ ح ١٢٣٩ ، وابو داود الطيالسى ص ٢٣٧ ح ١٧٠٨ ،

واحمد فى المسند ٢٩٢/٣ عن حسين بن محمد .

جميعا (عمرو بن محمد الناقد والحميدى وابو خيثمة وابن ابي عمر وابوبكر

بن ابي شيبة واحمد بن عبدة وابو داود وحسين بن محمد) عن سفيان بن عيينة

به . وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

وتابع سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ابن جريج .

أخرجه البخاري كتاب المناقب باب ما ينهى من دعوى الجاهلية ٥٤٦/٦ ح

٣٥١٨

وابن شبة في تاريخ المدينة ٣٥٩/١

وأيضا أيوب عند مسلم ١٩٩٩/٤ ح ٢٥٨٤ مابعده بدون رقم والخاص ٦٤

كسح : أي ضرب دبره بيده . انظر النهاية ١٧٣/٤ ، وراجع أيضا فتح الباري

٥٤٧/٦

والرجل المهاجري هو : جهجاه بن قيس - ويقال ابن سعيد الغفاري وكان

مع عمر بن الخطاب يقود له فرسه ، والرجل الانصاري هو : سنان بن وبلد

الجهنسي حليف الانصار .

انظر فتح الباري ٦٤٩/٨ .

٢٧ - ذكر وصف ما طب النبي صلى الله عليه وسلم

بعد قدومه المدينة .

٤٥٣ - اخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا ابي،
 ثنا هشام بن عروة، عن ابيه، عن عائشة، قالت : سحر النبي صلى الله عليه
 وسلم يهودى من يهود بنى زريق، يقال له لبيد بن الأعصم، حتى كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يخيّل^١ أنه يفعل الشئ وما يفعله، حتى اذا
 كان ١٩٧/ب ذات يوم أو ذات ليلة، دعا النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم دعا ثم قال : يا عائشة اشعرت ان الله جل وعلا قد افقانى فيما
 استفتيته، قد جاءنى رجلان فجلس أحدهما عند رأسى، وجلس الآخر عند رجلي،
 فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسى ما وجع الرجل؟ قال : مطيوب، ومن
 طبه، قال : لبيد بن الأعصم، قال فى أى شئ فى مشط ومشاطة، وجف
 طلعة، ذكر، قال : اين هو؟ قال : فى بئر دروان، قال : فأتاها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فى أناس من أصحابه ثم جاء، فقال : يا عائشة
 فكأن ماءها نقاعة الحناء^٢ ولكأن^٣ فخلها رؤس الشياطين، فقلت : يا
 رسول الله فهلا احرقته أو أخرجته، قال : أما أنا، فقد عافانى
 الله، وكرهت ان اشيره على الناس منه شيئا، فأمر بها فدُفِنَتْ .

١- لفظ "العم" سقط من المخطوطة واستدرج من موارد الحديث . ٢- لفظ قال سقط من المخطوطة
 ٣- فى المخطوطة تحريف الى "الخمر" والصواب كما رتبته دهرالموافق لرواية الأتية

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم فى الحديث ٢٩

* محمد بن عبد الله بن نمير ثقة تقدم فى الحديث ١٩٣

* ابوه هو : عبد الله بن نمير ثقة تقدم فى الحديث ٢٢٠

* هشام بن عروة ثقة تقدم فى الحديث ١٤٥

* ابوه هو : عروة بن الزبير ثقة تقدم فى الحديث ١٩

اسناده صحيح .

واخرجه مسلم كتاب السلام باب السحر ١٧١٩/٤ ح ٢١٨٩ عن ابي كريب .

واحمد فى المسند ٥٧/٦ ، وابن ابي شيبه فى المصنف ٣٨٨/٧ ح ٣٥٧٠ وعنه ابن

ماجة كتاب الطب باب السحر ١١٧٣/٢ ح ٣٥٤٥ .

والطبرانى فى التفسير ٤٥٩/١/١ عن وكيع مختصرا اربعتهم عن عبد الله بن نمير .

وللحديث متابعات .

١- ابو اسامة عن هشام بن عروة .

اخرجه البخارى كتاب الطب باب السحر ٣٣٥/١٤ ح ٥٧٦٦

ومسلم ١٧٢١/٤ ح ٢١٨٩ ما بعده بدون رقم

وابو يعلى فى المسند ٩٠/٨ - ٩٢ ح ٤٨٨٢

٢- سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة .

أخرجه البخارى كتاب الادب باب قوله تعالى " ان الله يأمركم بالعدل والاحسان ٤٧٩/١٠ ،
ح ٦٠٦٣ والحميدى فى المسند ١٢٥/١ ح ٢٥٩ ، وابن حزم فى المحلى ٤٠٠/١١

٣- وهيب عن هشام بن عروة

أخرجه احمد فى المسند ٩٦/٦ ، وابن سعد فى الطبقات ١٩٦/٢

٤- عيسى بن يونس عن هشام بن عروة

أخرجه البخارى كتاب بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده ، ٦٠ ٣٣٤/ ٣٢٦٨ ،

وايضا كتاب الطب باب السحر ٢٢١/١٠ ح ٥٧٦٣

والمصنف (ابن حبان) وهو الحديث الآتى بعده.

٥- انس بن عياض عن هشام بن عروة

أخرجه البخارى كتاب الدعوات باب تكثير الدعاء ١٩٢/١١ ح ٦٣٩١

والبغوى فى شرح السنة ١٨٥/١٢ ح ٣٢٦٠

٢٨ - ذكر خبر شان يصرح بصحة ما ذكرناه

٤٥٤ - اخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، ثنا اسحاق بن ابراهيم، انا ١٩٤/أ
عيسى بن يونس، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضی الله عنها،
قالت : سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم، سحره رجل من يهود بنى
زريق يقال له لبيد بن الأعصم، حتى كان يخيل اليه انه فعل الشئ
ولم يفعله، حتى اذا كان ذات يوم أو ليلة، قال: يا عائشة، اشعرت ان الله
افتانى فيما استفتيته، اتانى ملكان فقعدهما عند رأسى والآخر
عند رجلى، فقال احدهما لصاحبه، ما وجع الرجل، فقال الآخر : مطبوب،
فقال : ومن طبه، قال : لبيد بن الأعصم، قال فى اى شئ؟ قال : فى
مشط ومشاطة وجف نخلة ذكر، قال : واين هو ؟ قال: فى بئر دروان،
قالت : وأتاها نبي الله صلى الله عليه وسلم فى ناس من أصحابه، فقال:
يا عائشة، كان ماءها نقاعة الحناء، وكأن رأسن خلع رؤوس الشياطين،
فقلت: يا رسول الله، افلا استخرجتها؟ قال : قد عافانى الله، وكرهت
أن أثير على المسلمين منه شراً.

١ - فى المخطوطة "جف نخلة طلعة ذكر"، والمثبت من مصاد التخریج .

- * عبدالله بن محمد الأزدي ثقة.
- * اسحاق بن ابراهيم ثقة تقدا فى الحديث ١٧
- * عيسى بن يونس ثقة تقدم فى الحديث ٩٢
- * هشام بن عروة ثقة تقدم فى الحديث ١٤٥
- * ابوه هو : عروة بن الزبير ثقة تقدم فى الحديث ١٩
- اسناده صحيح .
- والحديث مر تخريجه فى الحديث الذى قبله .

٢٩ - ذكر ١٩٤/ب دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم

على المشركين بالسنين.

٤٥٥ - اخبرنا الفضل بن الحباب، ثنا محمد بن كثير العبدى، انا سفيان، ثنا الأعمش، ومنصور، عن ابي الضحى، عن مسروق، قال: بينما رجل يحدث فى كندة، قال: يجئ دخان يوم القيامة، فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم، ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام. قال: ففرعنا فأتيت ابن مسعود، قال: وكان متكئا فغضب فجلس، وقال: يا أيها الناس، من علم شيئا فليعمل به، ومن لم يعلم شيئا، فليقل: الله أعلم، فإن من العلم أن يقول الرجل: لما لا يعلم! لا أعلم، فإن الله جل وعلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم: قل لأسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكفين" (١) إن قريشا دعاء عليهم النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: اللهم أعني عليهم بسبع كسنى يوسف، فأخذتهم سنة، حتى هلكوا فيها، فأكلوا الميتة والعظام، ويرى الرجل ما بين السماء كهيئة الدخان، فجاءه ابو سفيان بن حرب، فقال: ١/١٩٥ يا محمد، جئت تأمر بصلة الرحم وقومك هلكوا، فادع الله، فقرأ هذه الآية " فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم" (٢) إلى قوله "إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون" فيكشف عنهم العذاب إذا جاء، ثم عادوا إلى كفرهم، فذلك قوله " يوم نبطش البطشة الكبرى" (٣) فذلك يوم بدر، فسوف يكون لزاما يوم بدر، و " الم غلبت الروم فى أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيفلبون" (٤) (٥)

(١) سورة ص ، الآية (٨٦) .	(٢) سورة الدخان ، الآية (١٥-١٠) .
(٣) سورة الدخان، الآية (١٦) .	(٤) سورة الفرقان، الآية (٧٧) .
(٥) سورة الروم ، الآية (٢-١) .	

* الفضل بن الحباب ثقة .

* محمد بن كثير العبدى ثقة .

* سفيان هو : ابن سعيد الثورى ثقة تقدموا فى الحديث ٢

* الاعمش هو : سليمان بن مهران ثقة تقدم فى الحديث ٣

* منصور هو : ابن المعتمر ثقة تقدم فى الحديث ٢٨٥

* ابو الضحى هو : مسلم بن صبيح ثقة تقدم فى الحديث ٢٨٠

* مسروق هو : ابن الاجدع ثقة تقدم فى الحديث ١٨٨

اسناده صحيح .

واخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٩/٢٤٤ ح ٩٠٤٨ عن الفضل بن الحباب ومن

طريقه ابو نعيم فى دلائل النبوة ٢/٤٤٧ ح ٣٦٩ .

واخرجه البخارى كتاب تفسير القرآن باب سورة الروم ٨/٥١١ ح ٤٧٧٤ ، ومن

طريقه البغوى فى التفسير ٤/١٤٩ ، عن محمد بن كثير عن سفيان به .

١- ابو معاوية عن الاعمش .

اخرجه البخارى كتاب تفسير القرآن باب " يغشى الناس هذا عذاب اليم "

• 8821 2 041/8

ومسلم كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب الدخان ٢١٥٥/٤ - ٢١٥٦ ح

٢٧٩٨، مابعدہ بدون رقم

واحمد في المسند ٣٨١/١ - ٣٨٢، والطبرانی ٢٤٤/٩ ح ٩٠٤٧

۲- وگیع عن الاعمش اخرجه البخاری باب " ربنا اكشف عنا العذاب اننا

• مؤمنون " ٥٧٢/٨ ح ٤٨٢٢ •

اخرجه مسلم ج/٢٧٩٨ مابعده بدون رقم ، واحمد فى المسند ٤٣١/١ والبيهقى

في دلائل النبوة ٢/٣٢٥٠

٣- شعبة عن الاعمش •

اخرجه البخارى باب " ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون " ٥٧٣/٨ ح

٤٨٢٤ وفيه عن الاعمش ومنصور *

والترمذی کتاب تفسیر القرآن باب " ومن سورة الدخان " ٣٧٩/٥ - ٣٨٠

ج ٣٢٥٤ والنسائي في التفسير (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف ١٤٧/٧

وقال الترمذی : هذا حدیث حسن صحیح

٤- جرير بن حازم عن الاعمش

۱. خرجه البخاری باب " وانی لهم الذکری وقد جاءهم رسول مبین " ۵۷۳/۸

ح ٤٨٢٣ ومسلم ٢١٥٧/٤ ح ٢٧٩٨ ، مابعدہ بدون رقم والخاص ٤١

٥- عبدالله بن نمير عن الاعمش

اخرجه احمد في المسند ٤٣١/١

٦- جعفر بن عون عن الاعمش أخرجه البيهقي فى دلائل النبوة ٣٢٤/٢

٧- قيس بن الربيع عن الاعمش اخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٤٣/٩

१०६७ ८

٨- جرير بن عبد الحميد عن منصور

اخرجه مسلم ٢١٥٥/٤ - ٢١٥٦ ح ٢٧٩٨

والطبری فی التفسیر ۱۱۲/۲۵/۱۳

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم

٤٥٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا عمرو بن هشام الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة، قالت: رجع إِلَيَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة بالبقيع وأنا أجد صداعاً في رأسي وأنا أقول: وارأساه، قال: بل أنا يا عائشة ١٩٥/ب وارأساه، ثم قال: ما ضررك لومت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ثم دفنتك، قلت: لكأنى بك ان لو فعلت ذلك، قد رجعت إلى بيتي، فاعرست فيه ببعض نساءك، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدى في وجهه الذي مات فيه.

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث ٢٩

* عمرو بن هشام الحراني، أبو أمية، ثقة من العاشرة، مات سنة ٢٤٥ هـ /س

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ٢٦٨/٦، ثقات ابن حبان ٤٨٨/٨،

الكاشف ٢٩٧/٢، تهذيب التهذيب ١١٣/٨، تقريب التهذيب ٨٠/٢

* محمد بن سلمة ثقة تقدم في الحديث ٢٩٣

* محمد بن اسحاق صدوق إلا أنه يدلّس تقدم في الحديث ١٣٨

* يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي، ثقة، من السادسة، مات

سنة ١٢٨/هـ د س ق .

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٨٩/٨، الجرح والتعديل ٢١١/٩، ثقات

ابن حبان ٦٣٩/٧، تهذيب التهذيب ٣٩٢/١١، تقريب التهذيب ٣٧٦/٢ .

* الزهري هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله الفقيه الحافظ تقدم في الحديث ١١

* عبيد الله بن عبد الله ثقة تقدم في الحديث ١٠٣

اسناده فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق إلا أنه يدلّس وقد رواه بالعنعنة

في هذا الحديث وصرح بالتحديث عند ابن هشام في السيرة ٦٤٢/٢ فزالت

شبهة التدليس وصار اسناد المصنف حسناً.

وأخرجه النسائي في الوفاة (في الكبرى) كما في تحفة الأشراف ٤٨٢/١١ عن

عمرو بن هشام، وابن ماجه كتاب الجنائز باب ماجاء في غسل الرجل امرأته

وغسل المرأة زوجها ٤٧٠/١ ح ١٤٦٥ .

وأخرجه النسائي في الوفاة (في الكبرى) كما في تحفة الأشراف ٤٨٢/١١ عن

عمرو بن هشام ومن طريقه البيهقي في السنن ٣٩٦/٣ وإيضاً من طريق أحمد بن

بكار.

واخرجه ابن ماجة كتاب الجنائز باب ماجاء فى غسل الرجل امرأته وغسل

المرأة زوجها ٤٧٠/١ ح ١٤٦٥

والدارقطنى فى السنن ٧٤/٢ كلاهما من طريق احمد بن حنبل وهو عنده

فى المسند ٢٢٨/٦ .

واخرجه الدارمى فى المقدمة باب وفاة النبی صلى الله عليه وسلم ٣٨/١

ح ٨١ عن الحكم بن المبارك .

اربعتهم (عمرو بن هشام واحمد بن بكار واحمد بن حنبل والحكم بن المبارك)

عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق به مثله وهو عنده فى السيرة ٦٤٢/٢

واورده الحافظ ابن حجر فى التلخيص الحبير ١٠٧/٢ ونسبه الى احمد

والدارمى وابن ماجة .

وابن حبان والدارقطنى والبيهقى عن عائشة .

واعله البيهقى بابن اسحاق كما فى التلخيص وقال الحافظ ابن حجر: ولم

ينفرد به بل تابعه عليه صالح بن كيسان عند احمد ١٤٤/٦ وعند النسائى

كما فى تحفة الاشراف ٥٢/١٢

وقال الالبانى : صحيح . انظر ارواء الغليل ١٦٠/٣ وراجع ايضا التعليق

المغنى ٧٤/٢

١ - ذكر البيان باب العلة قد بدت برسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو فى بيت ميمونة .

٤٥٧ - اخبرنا الفضل بن الحباب، ثنا على بن المدينى، ثنا عبدالرزاق،

انا معمر، عن الزهرى، عن ابى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن

هشام، عن أسماء بنت عميس، قالت : أول ما اشتكى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فى بيت ميمونة، فاشتد مرضه حتى أغمى عليه،

وتشاورا فى لده، فلدوه، فلما أفاق، قال : ما هذا؟ ففعل نساء جئن

من هاهنا وأشار إلى ارض الحبشة، وكانت أسماء بنت عميس فيهن،

١٩٦/أفقالوا : كنا ننتهم بك ذات الجنب يا رسول الله، قال : إن كان

ذلك لدا ما كان الله ليقدفنى به، لا يبقين أحد فى البيت إلا لـ

إلا عم رسول الله صلى الله عليه يعنى عباسا. قال : فلقد التدت

ميمونة يومئذ وإنما لصائمة لعزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* الفضل بن الحباب ثقة تقدم فى الحديث ٢

* على بن المدينى ثقة تقدم فى الحديث ١٠٧

* عبدالرزاق هو : ابن همام الصنعانى ثقة

* معمر هو : ابن راشد ثقة تقدما فى الحديث ١٩

* الزهرى هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله الفقيه الحافظ تقدم فى

الحديث ١١

* ابوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى

المدنى، قيل اسمه محمد، وقيل المغيرة وقيل ابو بكر اسمه وكنيته

ابو عبدالرحمن، وقيل اسمه كنيته ثقة فقيه عابد، من الثالثة، مات

سنة ٩٤ هـ، وقيل غير ذلك / ع

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٠٧/٥، كنى البخارى ص ٩، ثقات العجلى ٣٨٩/٢

تهذيب التهذيب ٣٠/١٢، تقريب التهذيب ٣٩٨/٢

* أسماء بنت عميس الخثعمية، صحابية، تزوجها جعفر بن ابى طالب، ثم ابو

بكر، ثم على وولدت لهم . وهى اخت ميمونة بنت الحارث، ام المؤمنين

لأمها، ماتت بعد على / خ ع

انظر ترجمتها فى : طبقات ابن سعد ٢٨٠/٨، الاستيعاب ٢٣٤/٤، اسد الغابة ١٤/٧

الاصابة ٢٣١/٤، تقريب التهذيب ٥٨٩/٢

اسناده صحيح .

والحديث اوردته الهيثمى فى الموارد ص ٥٢٨ ح ٢١٥٤
واخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٤٢٨/٥ - ٤٢٩ ح ٩٧٥٤ وعنه احمد فى المسند
٤٣٨/٦ ومن طريقه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٤٠/٢٤ ح ٣٧٢، والحاكم
فى المستدرک ٢٠٢/٤، والطحاوى فى مشكل الآثار ٣٨٢/٢ - ٣٨٣، عن معمر بن
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه
الذهبي .

واوردته الهيثمى فى المجمع ٣٣/٩ وقال : رواه احمد ورجاله رجال الصحيح .
وقال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى ١٤٨/٨ ورواه عبدالرزاق باسناد صحيح .
عن اسماء بنت عميس .
قوله " فلدوه " واللدود هو بالفتح من الأدوية ، ما يسقاه المريض فى احد
شقى الفم . ومعنى فلدوه " اى فجعلوا فى جانب فمه دواء يغير اختياره .
وقال الطحاوى : ففى هذه الآثار عزيمة رسول الله صلى الله وآله وسلم
بالالداد لمن فى البيت ابتداء ثم اخرج منهن بعض من كان فى البيت وهو عباس
اما لأنه لم يحضر لدودهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين لدوه ، واما
لاعظامه اياه حتى اخرجه من ذلك لمكانه منه غير انه قد كانت العزيمة وهو
فى البيت ، واخرج منها بالاستثناء المؤخر عنها . انظر مشكل الآثار ٢٨٣/٢
وقال الحافظ ابن حجر : والذي يظهر انه اراد بذلك تأديبهم لئلا يعودوا
فكان ذلك تأديبا لا قصاصا ولا انتقاما . انظر فتح البارى ١٤٧/٨
" ذات الجنب " هى الدبيلة والدمل الكبيرة التى تطهر فى باطن الجنب وتنفجر
الى داخل وقلمما يسلم صاحبها ، وذو الجنب الذى يشتكى جنبه بسبب الدبيلة
الا أن ذو للمذكر وذات للمؤنث ، وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت
فى الأصل صفة مضافة . انظر النهاية ٣٠٣/١ - ٣٠٤
وقال الحافظ ابن حجر : ان ذات الجنب تطلق بازاء مريضين احدهما : هو ورم
يعرض فى الغشاء المستبطن للاضلاع
والآخر ما يعرض فى نواحى الجنب من رياح غليظة تحتقن بين الصفاقات والعضل
التى فى الصدور والاضلاع فتحدث وجعا . فالأول هو ذات الجنب الحقيقى الذى
تكلم عليه الاطباء . والمراد بذات الجنب فى الحديث الثانى .
انظر فتح البارى ١٧٢/١٠

٢ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم سأل
في علة نساءه أن يكون تمريره في بيت عائشة
رضي الله عنها.

٤٥٨ - أخبرنا ابن خزيمة، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن الزهري،
عن عبيد الله بن عبد الله، قال : سألت عائشة، قلت أخبريني عن مرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم، فقالت : اشتكى فعلق ينفث، فجعلنا نشبهه
نفثه بنفث آكل الزبيب، قالت : وكان يدور على نساءه، فلما ثقل
استاذنهن أن يكون عندي، ويدرن عليه، قالت : دخل على رسول الله ١٩٦/ب
صلى الله عليه وسلم وهو بين رجلين تخطاهما رجلان الأرض، أحدهما : عباس .
قال : فحدثت به ابن عباس، فقال لي : ما أخبرتك بالأخر، قلت : لا، قال : هو علي .

-
- * ابن خزيمة هو : محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة تقدم في الحديث ٣١
 - * عبد الجبار بن العلاء لابأس به تقدم في الحديث ٨٤
 - * سفيان هو : ابن عيينة ثقة تقدم في الحديث ٤٤
 - * الزهري هو : محمد مسلم بن عبيد الله الفقيه الحافظ تقدم في الحديث ١١
 - * عبيد الله بن عبد الله ثقة تقدم في الحديث ١٠٣
- والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه عبد الجبار بن العلاء وهو لابأس به ولكن
تابعه عدة أشخاص كما يظهر في التخريج فيرتقى الى درجة الصحيح لغيره
وأخرجه ابن ماجة كتاب الجنائز باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥١٧/١ ح ١٦١٨ عن سهل بن أبي سهيل .
والنسائي في عشرة النساء ص ٨٣ ح ٤٩
وايضا في الوفاة (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف ٤٨١/١١ عن محمد بن
منصور واحمد في المسند ٣٨/٦
والحميدي ايضا في المسند ١١٤/١ ح ٢٣٣
اربعتهم (سهل بن أبي سهيل ومحمد بن منصور واحمد والحميدي) عن سفيان به .
وتابع سفيان بن عيينة عن الزهري، شعيب بن أبي حمزة
أخرجه البخاري كتاب الوضوء باب الغسل والوضوء في المخضب والحشب والحجارة
٣٠٢/٠ ح ١٩٨
وايضا عقيل بن خالد
أخرجه البخاري كتاب المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
١٤١/٨ ح ٤٤٤٢
وايضا يونس .

اخرجه البخارى كتاب الطب باب ١٦٥/١٠ ح ٥٧١٤

وايضا معمّر.

اخرجه البخارى كتاب الصلاة باب حد المريض ان يشهد الجماعة ١٥٢/٢ ح ٦٦٥

ومسلم كتاب الصلاة باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض وسفر

وغيرهما من يصلى بالناس ٣١٢/١ ح ٤١٨ ، مابعده بدون رقم .

واحمد فى المسند ٢٢٨/٦

التفت : شبيه بالنفخ ، وهو اقل من التفل " انظر الشهاية ٨٨/٥

٣ - ذكر العلة التي من أجلها استثنى عنه صلى الله عليه وسلم بالأمر بالدود الذي وصفناه .

٤٥٩ - أخبرنا أبو خليفة (ثنا على بن المديني، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان، حدثني موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله (١)، عن عائشة قالت : لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه، فجعل يشير إلينا لتلدوني، فقلنا: كراهية المريض الدواء، فلما أفاق قال : ألم أنهكم أن تلدوني؟ فقلنا: كراهية المريض الدواء، فقال : لا يبقى في البيت أحد إلا لد، وأنا انظر إلى العباس فإنه لم يشهدهم .

(١) في المخطوطة عبيد الله بن محمد والصواب ما أثبتته من مصادر التخريج

- * أبو خليفة هو : الفضل بن الحباب ثقة تقدم في الحديث ٢
- * على بن المديني ثقة تقدم في الحديث ١٠٧
- * يحيى بن سعيد هو : القطان ثقة تقدم في الحديث ٤٥
- * سفيان هو : ابن سعيد الثوري ثقة تقدم في الحديث ٢
- موسى بن أبي عائشة الهمداني، بسكون الميم، مولا هم، أبو الحسن الكوفي، ثقة عابد، من الخامسة، وكان يرسل /ع/
- انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٢٨٩/٧، الجرح والتعديل ١٥٦/٨ ثقات ابن حبان ٤٠٤/٥، تهذيب التهذيب ٣٥٢/١٠، تقريب التهذيب ٢٨٥/٢
- عبيد الله بن عبد الله هو : ابن عتبة بن مسعود ثقة تقدم في الحديث ١٠٣ اسناده صحيح .
- واخرجه البخاري كتاب المغازي باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ١٤٧/٨ ح ٤٤٥٨ وايضا كتاب الطب باب اللدود ١٦٦/١٠ ح ٥٧١٢ عن علي بن المديني .
- وايضا كتاب الديات باب القصص بين الرجل والنساء في الجراحات ٢١٤/١٢ ح ٦٨٨٦ والنسائي في الوفاة (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف ٤٨٣/١١ عن عمرو بن علي .
- وايضا باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب ام يقتل منهم كلهم ٢٢٧/١٢ ح ٦٨٩٧ عن مسدد ومن طريقه الطحاوي في مشكل الآثار ٣٨١/٢
- ومسلم كتاب السلام باب كراهية التداوى باللدود ١٧٣٣/٤ ح ٢٢١٣ عن محمد بن حاتم واحمد في المسند ٥٣/٦
- خمستهم (علي بن المديني وعمرو بن علي ومسدد ومحمد بن حاتم واحمد) عن يحيى بن سعيد به .

٤ - ذكر قراءة عائشة المعوذتين على المصطفى ١/١٩٧

صلى الله عليه وسلم فى علقته التى توفى فيها .

٤٦٠- اخبرنا ابن قتيبة، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، انا يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات، ويمسح عنه بيده، قالت: فلما اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم وجعه الذى توفى فيه، طَفِقَتْ انْفَثَ عليه بالمعوذات التى كان ينفث بها على نفسه، وأمسح بيد النبى صلى الله عليه وسلم عنه .

* ابن قتيبة هو : محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة

* حرملة بن يحيى صدوق

* ابن وهب هو : عبد الله بن وهب ثقة

* يونس هو : ابن يزيد ثقة الا ان فى روايته عن الزهري وهما قليلا

* ابن شهاب هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله الفقيه الحافظ تقدموا فى

الحديث ١١

* عروة هو : ابن الزبير ثقة تقدم فى الحديث ١٩

والحديث باسناد المصنف فيه حرملة بن يحيى وهو صدوق ولكن مسلما اخرج هذا الحديث عنه فى الصحيح .

واخرجه البخارى كتاب المغازى باب مرض النبى صلى الله عليه ووفاته ١٢١/٨ ح ٤٤٣٩ عن حبان بن عبد الله بن المبارك .

وايضا كتاب الطب باب النفث فى الرقية ٢٠٩/١٠ ح ٥٧٤٨ عن عبد العزيز بن عبد الله الادريسي عن سليمان .

ومسلم كتاب السلام باب رقية المريضة بالمعوذات والنفث ١٧٢٣/٤ ح ٢١٩٢ ما بعده بدون رقم .

عن ابى الطاهر وحرملة ، كلاهما عن ابن وهب ثلاثتهم (عبد الله بن المبارك وسليمان وابن وهب) عن يونس .

واخرجه البخارى كتاب فضائل القرآن باب فضل المعوذات ٦٣/٩ ح ٥٠١٦ عن عبد الله بن يوسف ومسلم ١٧٢٣/٤ ح ٢١٩٢ عن يحيى بن يحيى .

وابو داود كتاب الطب باب كيف الرقى ١٥/٤ ح ٣٩٠٢ عن محمد بن مسلمة القعنبي والنسائي فى الطب (فى الكبرى) وفى التفسير (فى الكبرى) كما تحفة الاشراف

٧٤/١٢ وايضا فى عمل اليوم والليلة ص ٥٥٤ ح ١٠٠٩ عن قتيبة بن سعيد

وايضا فى الطب (فى الكبرى) من طريق ابن القاسم ، وايضا من طريق عيسى بن يونس .

وابن ماجة كتاب الطب باب النفث فى الرقية ١١٦٦/٢ ح ٣٥٢٩ من طريق معن

بن عيسى

وايضا من طريق بشر بن عمر.

ومالك فى الموطأ ٩٤٢/٢ - ١٠٤٩٤٣

واحمد فى المسند ٢٦٣/٦ ، عن اسحاق بن عيسى

كلهم عن مالك .

واخرجه البخارى كتاب الطب باب الرقى بالقرآن والمعوذات ١٩٥/١٠ ح ٥٧٣٥

عن ابراهيم بن موسى .

وايضا باب المرأة ترقى الرجل ٢١٠/١٠ ح ٥٧٥١ عن عبد الله بن محمد الجعفى

كلاهما عن هشام بن يوسف .

وعبد بن حميد فى المنتخب ص ٢٧٠ - ٢٧١ ح ١٤٧٢

وعنه مسلم ١٧٢٣/٤ ح ٢١٩٢ مابعد بدون رقم عن عبد الرزاق

كلاهما (هشام بن يوسف وعبد الرزاق) عن معمر .

ثلاثتهم (يونس ومالك ومعمر) عن الزهري به

والمراد بالمعوذات سورة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس

وجمع اما باعتبار ان اقل الجمع اثنان أو باعتبار أن المراد الكلمات

التي يقع التعوذ بها من السورتين ، ويحتمل ان المراد بالمعوذات هاتان

السورتان مع سورة الاخلاص واطلق ذلك تغليبا ، وهذا هو المعتمد .

انظر فتح البارى ١٣١/٨ - ١٣٢ .

ه - ذكر ماكان يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم

فى علتة عند الدعاء بالشفاء له

٤٦١ - اخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب، ثنا أبو زرعة الرازى، ثنا قبيصة، ثنا سليمان، عن اسماعيل بن ابى خالد، عن ابى بردة، عن عائشة، قالت : أغمى على رسول الله صلى الله عليه ورأسه فى حجرى، فجعلت امسحه وأدعو لـه بالشفاء، فلما أفاق، قال: ١٩٧/ب صلى الله عليه وسلم: لايل أسأل الله الرفيق الأعلى مع جبريل وميكائيل وإسرافيل

* الحسين بن محمد بن مصعب، أبو على، السنجى، المروزى، الامام الحافظ الكبير .

حدث عن على بن خشرم، وابى سعيد الأشج ويونس بن عبد الأعلى وطبقتهم .
حدث عنه : ابو حاتم البستى، وزاهر بن احمد السرخسى، وابو حامد بن عبد الله النعيمى وآخرون .

وقال ابن ماكولا : ماكان بخراسان احد اكثر حديثا منه، وكف بصره بآخرة .
مات سنة ٣١٥ هـ .

انظر ترجمته فى : الاكمال ٥٣/٤، الانساب ٢٦٦/٧، سير اعلام النبلاء ٤١٣/١٤
طبقات الحفاظ ٣٣٤

* ابو زرعة الرازى هو : عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ ،
ابوزرعة الرازى امام حافظ ثقة مشهور، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٤، وله اربع وستون / م ت س ق .

انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ٣٢٤/٥، تاريخ بغداد ٣٢٦/١٠، طبقات الحنابلة ١٩٩/١، تهذيب التهذيب ٣٠/٧، تقريب التهذيب ٥٣٦/١
قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى، ابو عامر الكوفى .
صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة ٢١٥ هـ/م

انظر ترجمته فى : تاريخ ابن معين ٤٨٤/٢، التاريخ الكبير ١٧٧/٧، الكاشف ٣٩٦/٢، تهذيب التهذيب ٣٤٧/٨، تقريب التهذيب ١٢٢/٢

* سليمان هو : ابن مهران الاعمش ثقة تقدم فى الحديث ٣

* اسماعيل بن ابى خالد ثقة تقدم فى الحديث ٢٣

* ابو برده بن ابى موسى الأشعرى، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة، من

الثالثة، مات سنة ١٠٤ هـ . وقيل غير ذلك، وقد جاوز الثمانين /م

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٦٨/٦، التاريخ الكبير ٤٤٧/٦، اخبار

القضاة ٤٠٨/٢، تهذيب التهذيب ١٩٩/٤، تقريب التهذيب ٣٩٤/٢

اسناده حسن لأجل قبينة وهو صدوق

واخرجه النسائي في الوفاة (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف ٣٤٠/١٢

وايضا في عمل اليوم والليلة ص ٥٩٠ ح ١٠٩٧ من طريق الفريابي .

والبيهقي في دلائل النبوة ٢١٠/٧ من طريق خلاد بن يحيى كلاهما عن سفيان

عن اسماعيل ابن ابي خالد به .

واخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣٠/٢ عن يعلى ومحمد ابني عبيد عن اسماعيل

بن ابي خالد عن ابي بردة بن ابي موسى مرسلا .

٦ - ذكر البيان بأن هذا الكلام كان من المصطفى
صلى الله عليه وسلم حيث خير بين الدنيا والآخرة

٤٦٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، ثنا محمد بن بشار، ثنا شعبة، عن سعد
ابن ابراهيم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: كنت أسمع أنه لا يموت
نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة، قالت: فسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة، فجعل يقول " مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا " (١)
قالت: فظننت أنه خير حينئذ.

(١) سورة النساء ، الآية (٦٩).

- * عمر بن محمد الهمداني ثبت تقدم في الحديث ٣
- * محمد بن بشار ثقة تقدم في الحديث ٣١
- * شعبة هو : ابن الحجاج ثقة تقدم في الحديث ٣٨
- * سعد بن ابراهيم ثقة تقدم في الحديث ٣٥٥
- * عروة بن الزبير ثقة تقدم في الحديث ١٩

اسناده صحيح .

واخرجه البخاري كتاب المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

١٢٩/٨ ح ٤٤٣٥ .

ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضل عائشة رضي الله عنها ١٨٩٣/٤ ح ٢٤٤٤

مابعده بدون رقم عن محمد بن بشار ، ومسلم أيضا عن محمد بن المثنى .

واحمد في المسند ١٧٦/٦ ، وعلى بن الجعد في المسند ٦٦٤/٢ ح ١٥٩٩ ،

اربعتهم (محمد بن بشار ومحمد بن المثنى واحمد وعلى بن الجعد) عن محمد

بن جعفر .

ومسلم أيضا عن ابي بكر بن ابي شيبة .

والنسائي في التفسير (في الكبرى وايضا في الوفاة (في الكبرى) كما في

تحفة الاشراف ٦/١٢ وفي عمل اليوم والليلة ص ٥٨٩ ح ١٠٩٤ ، عن محمد بن

عبد الله بن المبارك .

وابن سعد في الطبقات ٢٢٩/٢ ، واحمد في المسند ٢٠٥/٦ ، اربعتهم (ابو بكر

بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن المبارك وابن سعد واحمد) عن وكيع .

واخرجه البخاري كتاب تفسير القرآن باب " فأولئك مع الذين انعم الله

عليهم من النبيين " ٣٥٥/٨ ح ٤٥٨٦ عن محمد بن عبد الله بن حوشب .

ومسلم عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه معاذ ، وابو داود الطيالسي ص ٢٠٥ ح

١٤٥٦ وابن سعد في الطبقات ٢٢٩/٢ ، وعلى بن الجعد في المسند ٦٦٤/٢ ح ١٥٩٩

عن روح بن عباد وعلى بن الجعد أيضا عن ابي عامر .

كلهم (محمد بن جعفر ووكيع ومحمد بن عبد الله بن حوشب ومعاذ بن معاذ وابو

داود الطيالسي وروح من عبادة وابو عامر) عن شعبه .

وتابع شعبة عن سعد بن ابراهيم ، ابراهيم عن ابي ماجه كتاب الجنائز باب ما

جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥١٧/١ ح ١٦٢٠

٧ - ذكر ١٩١/١ أوصاف الخطبة التي خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر عمره حيث خرج ليعهد إلى الناس ما ذكرناه قبل

٤٦٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا أبو خيثمة، ثنا صفوان بن عيسى، قال: أنيس بن أبي يحيى، أنا عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وهو معصوب الرأس، فاتبعته حتى قام على المنبر، فقال: إني الساعة قائم على الحوض، ثم قال: إن عبدًا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاخترت الآخرة، فلم يفتن لها أحد من القوم إلا أبو بكر، فقال: بابي وأمي، بل نفديك بأموالنا وأنفسنا وأولادنا، قال: ثم هبط من المنبر، فمأرئيه عليه حتى الساعة.

* أحمد بن علي بن المثنى ثقة تقدم في الحديث ٢٥

* أبو خيثمة هو: زهير بن حرب ثقة تقدم في الحديث ٨٣

* صفوان بن عيسى ثقة تقدم في الحديث ٣١

* أنيس: بالتصغير، ابن أبي يحيى الأسلمي، واسم أبي يحيى سمعان، ثقة من السابعة ٠ د س

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٤٢/٢، الجرح والتعديل ٣٣٤/٢، الكاشف ٨٨/١ تهذيب التهذيب ٣٨٠/١، تقريب التهذيب ٨٥/١

* أبوه هو: أبو يحيى المكي، يقال هو سمعان الأسلمي، مقبول، من الرابعة ع د س ق

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٠٤/٤، الجرح والتعديل ٣١٦/٤، ثقات ابن حبان ٣٤٥/٤، تهذيب التهذيب ٢٣٨/٤، تقريب التهذيب ٣٣٣/١ والحديث باسناد المصنف فيه أبو يحيى وهو مقبول كما قاله الحافظ ابن حجر ولكن تابعه بسر بن سعيد وعبيد بن حنين في الحديث الآتي بعده، فيرتقى إلى درجة الحسن لغيره.

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٣٨٥/٢ ح ١١٥٥ عن أبي خيثمة به مثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٥٩/١٤ ح ١٨٨٨٣ عن حاتم بن إسماعيل ومن طريقه الدارمي في المقدمة باب في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ٣٧/١ ح ٧٨ وابن سعد في الطبقات ٢٣٠/٢ - ٢٣١ عن أنس بن عياض وصفوان بن عيسى ومحمد بن إسماعيل ابن أبي فديك أربعتهم عن أنيس بن أبي يحيى به.

وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ٣٢/٤، وعزاه لابن بكر

وقال المحقق: ذكره البوضيري في الاتحاف وقال: رواه ثقات وهو في الصحيحين بنقص الفاظ.

وأورده أيضاً على المتقى الهندي في الكنز ٥٨/٤ ورمز له "ش" أي ابن أبي شيبة.

٨ - ذكر البيان بان المخير فيما وصفنا كان صلى الله

جل وعلا صلى الله عليه وسلم .

٤٦٤ - ١٩٨/ب اخبرنا ابو خليفة، ثنا على بن المدينى، ثنا ابو داود، ثنا

فليح بن سليمان، ثنا سالم ابو النضر، عن بسر بن سعيد وعبيد بن حنين،

عن ابي سعيد الخدرى، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب، فقال : ان

الله خير عبدا بين أن يؤتية من زهرة الدنيا ماشاء وبين لقاءه، فاختر

لقاء ربك بى ابو بكر، قال: بل نفديك بآبائنا وأبنائنا، فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: اسكت يا ابا بكر، ثم قال : إن أمن الناس على

فى صحبتة وماله أبو بكر، ولو كنت متخذا خليلا من الناس لاتخذت أبا بكر،

ولكن أخوة الاسلام ومودته، ألا لا يبقين فى المسجد خوخة إلا سدت إلاخوخة أبى

بكر، قال أبو سعيد : فقلت : الثعجاخيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان عبدا خيره الله بين الدنيا والآخرة، وهذا بى، وإذا المخير رسول الله

صلى الله عليه وسلم، وإذا الباكي ابو بكر، وإذا ابو بكر أعلمنا

برسول الله صلى الله عليه وسلم .

* ابو خليفة هو : الفضل بن الحباب ثقة تقدم فى الحديث ٢

* على بن المدينى ثقة تقدم فى الحديث ١٠٧

* ابو داود هو سليمان بن داود الطيالسى ثقة تقدم فى الحديث ٣٥

* فليح بن سليمان بن ابي المغيرة الخزاعى . او الاسلمى ، ابو يحيى

المدنى ، ويقال : فليح لقب ، واسمه عبد الملك ، صدوق كثير الخطأ من

السابعة ، مات ١٦٨ هـ / ع

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٤١٥/٥ ، التاريخ الكبير ١٣٣/٧ ، المعرفة

والتاريخ ٤٦٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٠٣/٨ ، تقريب التهذيب ١١٤/٢

* سالم ابو النضر هو : سالم بن ابي امية ، ابو النضر ، مولى عمر بن

عبيد الله التيمى ، المدنى ، ثقة ثبت، وكان يرسل من الخامسة ، مات سنة

١٢٩ هـ / ع

انظر ترجمته فى : التاريخ الكبير ١١١/٤ ، الجرح والتعديل ١٧٩/٤ ، ثقات العجلى

٣٨٤/١ ، تهذيب التهذيب ٤٣١/٣ ، تقريب التهذيب ٢٧٩/١

* بسر بن سعيد المدنى العابد ، مولى ابن الحضرمى ، ثقة جليل ، من الثانية

، مات سنة ١٠٠ هـ / ع

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٨١/٥ ، التاريخ الكبير ١٢٣/٢ ، ثقات

العجلى ٢٤٥/١ ، تهذيب التهذيب ٤٣٧/١ ، تقريب التهذيب ٩٧/١

* عبيد بن حنين ، بنونين ، مصغرا ، المدنى ، ابو عبدالله ، ثقة قليل الحديث ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٥ هـ وله خمس وسبعون سنة ، ويقال اكثر من ذلك / ع

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٨٥/٥ ، التاريخ الكبير ٤٤٦/٥ ، الكاشف ٢٠٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٦٣/٧ ، تقريب التهذيب ٥٤٢/١

والحديث باسناد المصنف فيه فليح بن سليمان وهو صدوق كثير الغلط ولكن الشيخين اخرجوا هذا الحديث من طريقه .

واخرجه البخارى كتاب الصلاة باب الخوخة والممر فى المسجد ٥٥٨/١ ح ٤٦٦ عن محمد بن سنان ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل ابي بكر رضى الله عنه ٤ / ١٨٥٤ ح ٢٣٨٢ عن سعيد بن منصور ومن طريقه البيهقى فى دلائل النبوة ١٧٤/٧

واخرجه احمد فى المسند ١٨/٣ ، وابن ابي شعبة فى المصنف ٦/١٢ ح ١١٩٧٥ عن يونس ثلاثتهم عن فليح بن سليمان وليس فى حديثهم شى مابعد " الا خوخة ابنى بكر " ويروى سالم ابو النضر عن كليهما (اى بسر بن سعيد وعبيد بن حنين) واخرجه البخارى كتاب فضائل الصحابة باب قول النبو صلى الله عليه " سدوا الابواب الا باب ابي بكر " ١٢/٧ ح ٣٦٥٤ ، واحمد فى المسند ١٨/٣ عن ابنى عامر العقدي عن فليح به وفيه رواية سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد فقط . واخرجه مسلم ٤ / ١٨٥٤ ح ٢٣٨٢

والترمذى كتاب المناقب باب من فضائل ابي بكر ٦١٨/٥ ح ٣٦٦٠ والنسائى كتاب المناقب (فى الكبرى) كما فى تحفة الاشراف ٣٩٦/٣ كلهم من طريق مالك عن ابي النضر عن عبيد بن حنين به .

قلت ووقع فى رواية البخارى فى كتاب الصلاة رواية سالم ابي النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد ، قال الحافظ ابن حجر : هكذا فى اكثر الروايات وسقط فى رواية الأصيل عن ابي زيد ذكر بسر بن سعيد فصار عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد وهو صحيح فى نفس الأمر ، لكن محمد بن سنان إنما حدث به كالأذى وقع فى بقية الروايات فقد نقل ابن السكن عن الفربرى عن البخارى انه قال : هكذا حدث به محمد بن سنان وهو خطأ وإنما هو عن عبيد بن حنين وعن بسر بن سعيد يعنى بواو العطف وقال الدارقطنى رواية من رواه عن ابي النضر عن عبيد عن بسر غير محفوظة .

انظر فتح البارى ٥٥٩/١

٩ - ١٩٩/أذكر خبر أُوهم من لم يحكم صناعة العلم أن المصطفى
صلى الله عليه وسلم فى الخرجة التى وصفناها للعهد
إلى الناس صلى على شهداء أحد قبل الخطبة التى
ذكرناها.

٤٦٥ - أخبرنا ابو عروبة، ثنا محمد بن وهب بن ابى كريمة، ثنا محمد بن سلمة،
عن ابى عبد الرحيم، عن زيد بن ابى انيس، عن يزيد بن ابى حبيب، عن ابى
الخير، عن عقبة بن عامر، ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى
أحد، ثم انصرف وقعد على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال : يا
أيها الناس، إني بين أيديكم فرط، وإني عليكم لشهيد، وإني والله ما أخاف
عليكم أن تشركوا بعدى، ولكنى قد أعطيت الليلة مفاتيح خزائن الأرض
والسماء، وأخاف عليكم ان تنافسوا فيها، ثم دخل فلم يخرج من بيته
حتى قبضه الله جل وعلا، وكانت آخر خطبة خطبها حتى قبضه الله جل وعلا.

-
- * ابو عروبة هو : الحسين بن محمد بن ابى معشر ثبت تقدم فى الحديث ٢٨
 - * محمد بن وهب بن ابى كريمة صدوق .
 - * محمد بن سلمة ثقة .
 - * ابو عبد الرحيم هو : خالد بن يزيد ثقة تقدموا فى الحديث ٢٩٣
 - * زيد بن ابى انيسه ثقة تقدم فى الحديث ٣٠
 - * يزيد بن ابى حبيب ثقة وكان يرسل تقدم فى الحديث ٣٠٠
 - * ابو الخير هو : مرشد بن عبد الله اليزنى ثقة تقدم فى الحديث ٣٣٤
 - اسناده حسن لأجل محمد بن وهب بن ابى كريمة وهو صدوق .
 - وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٧٣/١٧ ح ٧٧٠ عن ابى عروبة به مثله .
 - وأخرجه البخارى كتاب الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها
 - ٢٢٣/١١ ح ٦٤٢٦ .
 - ومسلم كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته
 - ١٧٩٥/٤ ح ٢٢٩٦ .
 - وابو داود كتاب الجنائز باب الميت يملأ على قبره بعد حين ٢١٦/٤ ح ٣٢٢٣
 - مختصرا .
 - والنسائى كتاب الجنائز باب الصلاة على الشهيد ٦١/٤ مختصرا كلهم عن قتيبة
 - بن سعيد .
 - وأخرجه البخارى كتاب المناقب باب علامات النبوة فى الاسلام ٦١١/٦ ح ٣٥٩٦
 - عن سعيد بن شريك ومن طريقه البيهقى فى السنن الكبرى ١٤/٤

والبخارى كتاب الجنائز باب الصلاة على الشهيد ٢٣٢/١ ح ١٣٤٤ عن عبد

الله بن يوسف .

وايضا كتاب المغازى باب احد جبل يحبنا ونحبه ٣٧٧/٧ ح ٤٠٨٥ عن عمرو بن

خالد .

واخرجه احمد فى المسند ١٤٩/٤ عن حجاج بن محمد ،وعبدالله بن ابى داود

فى البعث ص ٤٢ ح ٤١ عن عيسى بن حماد .

والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٥٠٤/١ من طريق يونس بن محمد .

والطبرانى ٢٧٨/١٧ ح ٧٦٨ من طريق عبدالله بن صالح . كلهم عن الليث بن

سعد .

واخرجه ابويعلى فى المسند ٢٨٦/٣ ح ١٧٤٨ عن كامل بن طلحة .

والدارقطنى فى السنن ٧٨/٢ من طريق ابن المبارك .

والطبرانى ٢٧٩/١٧ ح ٧٦٨ من طريق عبدالله بن الحكم وسعيد بن ابى مریم

اربعتهم عن ابن لهيعة .

واخرجه ابو داود ٢١٦/٤ ح ٣٢٢٤ ،والبيهقى ١٤/٤ ،والدارقطنى فى السنن

٧٨/٢ من طريق ابن المبارك عن حيوة بن شريح .

واخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى بن ايوب ومن طريقه البيهقى فى السنن ١٤/٤

اربعتهم (الليث بن سعد وابن لهيعة وحيوة بن شريح ويحيى بن ايوب) عن

يزيد بن ابى حبيب به .

١٠ - ١٩٩/ب ذكر البيان بأن قول عقبة بن عامر صلى على

قتلى أحد أراد به أنه دعا واستغفر لهم

لا أنه صلى عليهم كما يصلى على الموتى .

٤٦٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخثياني، ثنا محمد بن عبد الله العصار، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، أو عمرة عن عائشة، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صبوا علكاً من سبع قرب لم تحلل أو كيتهن لعل استريح، فاعهد إلى الناس، قالت عائشة : فأجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس، وسكبنا عليه من الماء حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج فحمد الله، واثنى عليه، واستغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد.

* عمران بن موسى بن مجاشع ثبت تقدم في الحديث ٢٧

* محمد بن عبد الله بن الحسن العصار ، ابو عبد الله ، من اهل جرجان .

يروي عن عبيد الله بن موسى وعبد الرزاق ، حدثنا عنه شيوخنا عمران بن موسى بن مجاشع وغيره .

كان مع احمد بن حنبل في الرحلة باليمن وغيره ، وهو اول من اظهر مذهب الحديث بجرجان .

قلت : لم اقف على سنة وفاته في المصادر التي توجد فيها ترجمته .
انظر ترجمته في : ثقات ابن حبان ١٠٣/٩ ، تاريخ جرجان ص ٣٧٥ ، الانساب ٣٠٩/٩ .

* العصار : بفتح العين وتشديد الصاد وفي آخرها الراء المهملات ، هذه النسبة الى عصر الدهن من الرز والسمسم . الانساب ٣٠٨/٩

* عبد الرزاق هو : ابن همام الصنعاني ثقة

* معمر هو : ابن راشد ثقة تقدمافي الحديث ١٩

* الزهري هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الفقيه الحافظ تقدم في الحديث ١١

* عروة هو : ابن الزبير ثقة تقدم في الحديث ١٩

* عمرة هي : بنت عبد الرحمن بن سعد بن زارة الانصارية ، المدنية ، اكرت عن عائشة ، ثقة ، من الثالثة ، ماتت قبل المائة ، ويقال بعدها / ع

انظر ترجمتها في : طبقات ابن سعد ٤٨٠/٨ ، ثقات العجلي ٤٥٦/٢ ، ثقات ابن حبان ٢٨٨/٥ ، تهذيب التهذيب ٤٣٨/١٢ ، تقريب التهذيب ٦٠٧/٢

اسناده صحيح .

والحديث اخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٦٠/١ ح ١٧٩ وعنه احمد فى المسند ١٥١/١
ومن طريقه النسائى فى الوفاة (فى الكبرى) كما فى تحفة الاشراف ٩٨/١٢ ،
وابن حبان برقم ٤٧٠ والحاكم فى المستدرک ١٤٥/١ - ١٤٦ وصححه ووافقه الذهبى .
واورده على المتقى الهندى فى الكنز ٢٧٠/٧ ورمز له (عب) اى عبد الرزاق .
وتابع عبد الرزاق عن معمر هشام بن يوسف عند المصنف برقم ٤٦٩
كلاهما (عبد الرزاق وهشام بن يوسف) عن معمر عن الزهرى به .
قلت : وفى حديثهم الى قوله " ثم خرج " ولم يذكره بعده .
واخرجه البخارى كتاب المغازى باب مرض النبى صلى الله عليه وسلم ووفاته
١٤١/٨ ح ٤٤٤٢ ، ومن طريقه البغوى فى شرح السنة ٤٣/١٤ ح ٣٨٢٥
والبيهقى فى دلائل النبوة ١٧٣/٧ - ١٧٤ فى حديث طويل بلفظ هريقوا على
من سيع قرب .

وابو يعلى فى المسند ٥٧/٨

واخرجه احمد فى المسند ٢٢٨/٦

من طريق الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة به وعند احمد
فى آخره : قال الزهرى فاخبرنى عروة او عمرة عن عائشة فذكر الحديث بنحوه .
وتابع الزهرى عن عروة محمد بن كعب اخرجه الدارمى فى المقدمة باب فى
وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ٣٩/١ ح ٨٢ بنحو حديث المصنف
وله شاهد من حديث معاوية بن ابي سفيان اخرجه الطبرانى فى الاوسط الكبير
بإختصار . كما فى المجمع ٤٢/٩ ، وقال : واسناده حسن .
قوله " لم تحلل او كيتهن " الاوكية جمع الوكاء : وهو الخيط ، قوله : لم
تحلل او كيتهن لأن الماء الذى لم يحلل عنه الوكاء يكون اطهر لعدم وصول
الايدي اليه .

وخص عدد السبع تبركاتها ، لأنها تقع فى كثير من امور الشريعة .

والمخضب : شبه المكنى وهى اجانة يغسل فيها الثياب . انظر شرح السنة

٤٣/١٤ .

قيل : الحكمة فى هذا العدد ان له خاصية فى دفع ضرر السم والسحر واستدل

بحديث لفظه

من تصبى بسبع تمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ، وللنسائى

فى قراءة الفاتحة على المصاب سبع مرات . قال ابن حجر : وسنده صحيح

انظر فتح البارى ١٤١/٨

١١ - ذكر ارادة المصطفى صلى الله عليه وسلم كتابة

الكتاب لأئمة كيلا يضلوا بعده.

٤٦٧- ٢٠٠/أ أخبرنا ابن قتيبة، ثنا ابن ابى السرى، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال : لما حضر^م النبى صلى الله عليه وسلم، وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب، فقال صلى الله عليه وسلم : اكتب لكم كتابا لاتضلوا بعده. ابدأ قال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه النوجع وعندكم القرآن حسنا كتاب الله ، قال : فاختلف اهل البيت واختصموا ، فلما أكثروا اللغظ والاحاديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قوموا . فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغظهم .

* ابن قتيبة هو : محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة تقدم فى الحديث ١١

* ابن ابى السرى هو : محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن صدوق .

* عبد الرزاق هو : ابن همام ثقة

* معمر هو : ابن راشد ثقة تقدموا فى الحديث ١٩

* الزهرى هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الفقيه الحافظ تقدم

فى الحديث ١١

* عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ثقة تقدم فى الحديث ١٠٣
والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه ابن ابى السرى وهو صدوق ولكن تابعه عدة اشخاص كما يظهر فى التخريج فيرتقى الى درجة الصحيح لغيره

واخرجه البخارى كتاب المغازى باب مرض النبى صلى الله عليه وسلم ووفاته ٨/١٣٢

ح ٤٤٣٢ عن على بن عبد الله وايضا كتاب المرضى باب قول المريض " قوموا عنى "

١٠/١٢٦ ح ٥٦٦٩ عن عبد الله بن محمد .

ومسلم كتاب الوصية باب ترك الوصية لمن ليس له شئ يوصى فيه ٣/١٢٥٩ ح ١٦٣٧

تابعه بدون رقم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد .

والنسائى فى كتاب العلم (فى الكبرى) وايضا فى كتاب الطب (فى الكبرى)

كما فى تحفة الاشراف ٥ / ٦٤ من طريق اسحاق بن راهويه .

واحمد فى المسند ١/٣٣٦ ، والبيهقى فى دلائل النبوة ٧/١٨٣ - ١٨٤ من طريق

اسحاق بن ابراهيم بن عباد .

كلهم عن عبد الرزاق .

واخرجه البخارى كتاب المرضى باب قول المريض " قوموا عنى " ١٠/١٢٦ ح ٥٦٦٩

وايضا كتاب الاعتصام باب كراهية الاختلاف ١٣/٣٣٦ ح ٧٣٦٦ عن ابراهيم بن موسى

عن هشام كلاهما (عبد الرزاق وهشام) عن معمر

واخرجه احمد فى المسند ١/٣٢٥ عن وهب بن جرير عن ابيه عن يونس كلاهما (معمر

ويونس) عن الزهرى به .

١٢ - ذكر إشارة المصطفى صلى الله عليه وسلم
إلى ما اشار به فى أبى بكر رضى الله عنه

٤٦٨ - ٢٠٠/ب حدثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد
ثنا يزيد بن هارون أنا ابراهيم بن سعد، ثنا صالح بن كيسان،
عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى مرضه : ادعى لى ابا بكر اباك حتى اكتب، فإنى أخاف أن يتمنى
متمن ويقول : أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا ابا بكر.

-
- * الحسن بن سفيان ثبت تقدم فى الحديث ٢٩
 - * ابو قدامة عبيد الله بن سعيد ثقة تقدم فى الحديث ٢٥٣
 - * يزيد بن هارون ثقة تقدم فى الحديث ٢٦٢
 - * ابراهيم بن سعد ثقة تقدم فى الحديث ١٩٠
 - * صالح بن كيسان المدنى ، ابو محمد او ابو الحارث ، ثقة ، ثبت فقيه ، من
الرابعة ، مات بعد ستة وثلاثين او بعد الاربعين ٠/ع

انظر ترجمته فى : التاريخ الكبير ٢٨٨/٤ ، ثقات العجلي ٤٦٥/١ ، تهذيب
التهذيب ٤٠٠/٤ ، تقريب التهذيب ٣٦٢/١

* الزهرى هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الفقيه الحافظ
تقدم فى الحديث ١١

* عروة هو : ابن الزبير ثقة تقدم فى الحديث ١٩
اسناده صحيح .

واخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل ابى بكر الصديق رضى الله
عنه ١٨٥٧/٤ ج ٢٣٨٧ عن عبيد الله بن سعيد .

واحمد فى المسند ١٤٤/٦ ، وفى اوله زيادة " دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى اليوم الذى بدئ فيه فقلت وارأساه فقال وودت ان ذلك كان
واناحى فهيأتك ودفنتك . . .

وابن سعد فى الطبقات ١٨٠/٣ ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به
وللحديث متابعات :-

١- ابن ابى مليكة عن عائشة .

اخرجه ابو داود الطيالسى ص ٢١٠ ج ١٥٠٨ ، وابن ابى عاصم فى السنة

٥٥٥/٢ ج ١١٦٣

وقال الالبانى : حديث صحيح .

واحمد فى المسند ٤٧/٦ ، وفى فضائل الصحابة ٩٠/١ ج ٢٠٥ ، وابن سعد فى

الطبقات ١٨٠/٣ .

والحسن بن عرفة فى جزءه ص ٤٢ ح ٣ ، وابن بلبان فى تحفة الصديق ص ٤٤ - ٤٥

ح ١١ .

وقال ابن بلبان : تفرد ابن ابى مليكة ابو محمد ، ويقال : ابو بكر القرشى .
وتعقب عليه الالبانى وقال : وهو ضعيف ، لكنه لم يتفرد به ، بل تابعه نافع بن

عمر عند احمد فى المسند ١٠٦ ، وفى فضائل الصحابة ١٩٠/١ ح ٢٠٥

وقال الالبانى : وهذا اسناد جيد فى المتابعات انظر الصحيحة ٣١٠/٢

٢- القاسم بن محمد عن عائشة . اخرجه البخارى كتاب المرضى باب ما رخص

للمريض ان يقول : انى وجع ، او وارأساه ١٢٣/١٠ ح ٥٦٦٦ ، والدارمى

فى المقدمة باب فى وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ٣٩/١ ح ٨٣ ،

والبيهقى فى دلائل النبوة ١٦٨/٧

٣- طريق عبيد الله بن عبد الله عن عائشة اخرجه احمد فى المسند ٣٤/٦ .

وقال الالبانى : وهذا سند صحيح على شرط الشيخين . انظر الصحيحة ٣١١/٢

١٣ - ذكر إغتيال المصطفى صلى الله عليه وسلم
من الماء الذي لم يمس بعد أن أُوكي في حلقه التي قبض فيها
صلى الله عليه وسلم

٤٦٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب، ثنا علي بن المديني، ثنا هشام بن يوسف،
ثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت : قال النبي صلى
الله عليه وسلم في وجهه الذي قبض فيه : صبوا على من سيع قرب لم
تحلل أو كيتهاي لعلى أعهد إلى الناس، قالت : فأجلسناه في مخضب
لحفصة، فمازلنا نصب عليه حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن .

x

* الفضل بن الحباب ثقة تقدم في الحديث ٢

* على بن المديني ثقة تقدم في الحديث ١٠٧

* هشام بن يوسف الصنعاني ، أبو عبد الرحمن القباضي ، ثقة ، من التاسعة

مات سنة ١٩٧ هـ / خ م

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٧٠؟٩ ، ثقات ابن حبان ٢٣٢/٩ ، الكاشف

١٩٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٥٧/١١ ، تقريب التهذيب ٣٢٠/٢

* معمر هو : ابن راشد ثقة تقدم في الحديث ١٩ .

* الزهري هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الفقيه الحافظ

تقدم في الحديث ١١

* عروة هو : ابن الزبير ثقة تقدم في الحديث ١٩

إسناده صحيح .

والحديث مرتخرجه برقم ٤٦٦

١٤ - ذكر العلة التي من أجلها اغتسل

صلى الله عليه وسلم في علتيه

٤٧٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا ابن أبي السرى، ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن الزهرى، أخبرنى عروة وعمرة أحدهما أو كلاهما عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فىه: صبوا عَلَى من سب قُرب لم تحلل أو كيتهم، لعلى أُستريح فأُعهد إلى الناس، قالت عائشة: فأُجلستاه فى مخضب لحفصة بنت عمر من نحاس، وسكبنا عليه الماء، حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن، ثم خرج إلى المسجد.

* محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة تقدم فى الحديث ١١

* ابن أبي السرى هو : محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن صدوق

* عبدالرزاق هو : ابن همام المصنعانى ثقة

* معمر هو : ابن راشد ثقة تقدموا فى الحديث ١٩

* الزهرى هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الفقيه الحافظ

تقدم فى الحديث ١١

* عروة هو : ابن الزبير ثقة تقدم فى الحديث ١٩

* عمرة هى : بنت عبدالرحمن ثقة تقدمت فى الحديث ٤٦٦

والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه ابن أبي السرى وهو صدوق ولكن تابعه

احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى بن عبد الله عند النسائى فى الكبرى وله شاهد

ايضا فيرتقى الى درجة الصحيح لغيره

والحديث مر تخريجه برقم ٤٦٦

والنسائي في التفسير (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف ١٩٤/١٢

وابن سعد في الطبقات ١٧٩/٣

واخرجه احمد في المسند ٩٦/٦ ، وابو يعلى في المسند ٤٥٢/٧ ح ٤٤٧٨

من طريق حماد بن سلمة .

والبيهقي في دلائل النبوة ١٨٨/٧ من طريق يونس بن بكير .

واخرجه البخاري كتاب الاذان باب من قام الى جنب الامام لعلته ١٦٦/٢ ح ٦٨٣

ومسلم كتاب الصلاة باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما

٣١٣/١ ح ٤١٨ والخاص ٩٧

وابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه

وسلم ٣٨٩/١ ح ١٢٣٣ ، من طريق ابن نمير .

ثلاثتهم (مالك وحماد بن سلمة وابن نمير) عن هشام بن عروة عن ابيه به

واخرجه البخاري كتاب الاذان باب حد المريض ان يشهد الجماعة ١٥١ / ٢ ح ٦٦٤

وايضا باب الرجل يا تم بالامام ٢ / ٢٠٤ ح ٧١٣

ومسلم ح ٤١٨ مابعد. بدون رقم والخاص ٩٥ ، ٩٦ ، والنسائي كتاب الامامة باب

الافتتمام بالامام يعلو قاعدا . ٩٩/٢ ، وابن ماجه ح ١٢٣٢

والبيهقي في السنن الكبرى ٨١/٣ ، وابن سعد في الطبقات ١٧٩/٣ ، والطحاوي

في شرح معاني الآثار ٤٠٦/١ ، والبيهقي في شرح السنة ٤٢٣/٣ ح ٨٥٣

كلهم من طريق الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة .

١٦ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم فى هذه الصلاة كان قاعداً وأبو بكر والناس قيام خلفه .

٤٧٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا اسحاق بن ابراهيم، أنا أبو أسامة، ثنا زائدة، حدثنى موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: دخلت على عائشة، فقلت لها: الاتحدثينى عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: بلى، ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اصلى الناس، فقلت: لا يا رسول الله، هم ينتظرونك، فقال: ضعوا لى ماء فى المخضب، ففعلنا، فاغتسل صلى الله عليه وسلم، ثم ذهب لينوء، فاغمى عليه، فأفاق، فقال: اصلى الناس، فقلت: لا يا رسول الله، وهم ينتظرونك، قالت: ٢٠٢/ب والناس عكوف فى المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لعشاء الآخرة، قالت: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه رجلاً إلى أبي بكر أن يصلى بالناس، فأتاه الرسول، فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه يأمرك أن تصلى بالناس، فقال أبو بكر: وكان رجلاً رقيقاً أو رقيقاً - يا عمر صلّ بالناس، فقال عمر: انت احق بذلك، ففعل، وصلى بهم أبو بكر تلك الايام، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد فى نفسه خفة، فخرج بين رجلين احدهما العباس بن عبد المطلب، وابو بكر يصلى بالناس، فلما رآه أبو بكر، ذهب ليتأخر فأومأ إليه أن لا يتأخر، فقال لهما: اجلسانى الى جنب أبى بكر، فأجلساه الى جنب أبى بكر، قال: فجعل أبو بكر يصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم، والناس يصلون بصلاة أبى بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم قاعد، قال عبيد الله: فدخلت على ابن عباس ٢٠٣/أ فقلت له: ألا تعرض عليك ما حدثتنى عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: نعم، فحدثته بحديثها عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فما انكر منه شيئاً، غير أنه قال: لم تسم لك الرجل الذى كان مع العباس فقلت: لا، فقال: هو على .

-
- * عبد الله بن محمد هو الازدى ثقة
 - * اسحاق بن ابراهيم ثقة تقدم فى الحديث ١٧
 - * ابو اسامة هو: حماد بن اسامة ثقة تقدم فى الحديث ١٤١
 - * زائدة هو: ابن قدامة ثقة تقدم فى الحديث ١٠٧
 - * موسى بن أبى عائشة ثقة تقدم فى الحديث ٤٥٩
 - * عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ثقة تقدم فى الحديث ١٠٣
- اسناده صحيح .

واخرجه البخارى كتاب الصلاة باب انما جعل الامام ليؤتم به ١٧٢/٢ - ١٧٣

ج ٦٨٧ •

ومسلم كتاب الصلاة باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض او سفر

وغيرهما ٣١١/١٠٠٠٠ ج ٤١٨

والدارمى كتاب الصلاة باب فيمن صلى خلف الامام والامام جالس ٢٣٠/١ - ٢٣١

ج ١٢٦٠

عن احمد بن يونس ومن طريقه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٤٠٥/١

والبيهقى فى السنن الكبرى ٨٠/١

واخرجه أحمد في المسند ٦ / ٢٥١ •

والنسائى كتاب الصلاة باب الائتمام بالامام يصلى قاعدا ١٠١/٢ عن العباس بن

عبد العظيم كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي واحمد ايضا عن عبد الصمد ومعاوية

بن عمر •

وابن ابى شيبه فى المصنف ٥٦٠/١٤ ج ١٨٨٨٥ عن حسين بن على •

وابن سعد فى الطبقات ٢١٨/٢ عن هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى ومعاوية

بن عمرو الازدى

كلهم (احمد بن يونس وعبد الرحمن بن مهدي ومعاوية بن عمر و عبد الصمد

وحسين بن على وابو الوليد الطيالسى) عن زائدة بن قدامة به •

" لينوء " اى يقوم وينهض "

قوله " والناس عكوف " اى مجتمعون منتظرون لخروج النبى صلى الله عليه وسلم

واصل الاعتكاف للزوم والحبس • انظر شرح مسلم للنووى ١٣٦/٤

قوله " فاعمى عليه " قال الحافظ ابن حجر : ان الاغماء جائز على الانبياء

لأنه شبه بالنوم •

انظر فتح البارى ١٧٤/٢

وقال النووى : جاز عليهم (الانبياء) لانه مرض من الامراض بخلاف الجنون

فانه لايجوز عليهم لانه نقص • انظر شرح مسلم ١٣٦/٤

١٧ - ذكر الخبر المدحى قول من زعم أن المصطفى صلى الله عليه وسلم أوصى إلى على بن أبي طالب رضى الله عنه فى علقته .

٤٧٣ - اخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا نصر بن على الجهضمي، قال: اخبرنا أزهر، عن ابن عون، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى إلى على، ولقد دعا بطست فبال فيه، وإنه لعللى صدرى، فأنخنث، فمات، وما أشعر به .

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم فى الحديث ٢٩

* نصر بن على الجهضمي ثبت تقدم فى الحديث ١٥٦

* أزهر هو: ابن سعد السمان، أبو بكر الباهلى، بصرى ثقة، من التاسعة مات سنة ٣٠٢ هـ وهو ابن اربع وتسعين / م د س .

انظر ترجمته فى: الجرح والتعديل ٣١٥/٢، ثقات ابن حبان ٦٩/٦، الكاشف تهذيب التهذيب ٢٠٢/١، تقريب التهذيب ٥١/١

* ابن عون هو: عبد الله بن عون بن اربطبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل من السادسة، مات سنة ١٥٠ هـ / م

انظر ترجمته فى: التاريخ الكبير ١٦٣/٥، ثقات العجلي ٤٩/٢، سير اعلام

النبلاء ٣٧٤/٦، تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥، تقريب التهذيب ٤٣٩/١

* ابراهيم هو: ابن يزيد بن قيس النخعى ثقة الا انه يرسل كثيرا تقدم

فى الحديث ١٩٧

* الاسود هو: ابن يزيد النخعى ثقة تقدم فى الحديث ١٩٤

اسناده صحيح .

واخرجه البخارى كتاب المغازى باب مرض النبى صلى الله عليه وسلم ووفاته

١٤٨/٨ ح ٤٤٥٩ عن عبد الله بن محمد

والنسائى كتاب الطهارة باب " البول فى الطست ٣٢/١

وايضا كتاب الوصايا باب هل اوصى النبى صلى الله عليه وسلم ٢٤١/٦ عن عمرو بن على .

والبيهقى فى دلائل النبوة ٢٢٦/٧ من طريق العباس بن محمد الدورى ثلاثتهم عن ازهر بن سعد السمان .

وتابع ازهر بن سعد عن ابن عون اسماعيل بن عليه

اخرجه البخارى كتاب الوصايا باب الوصايا وقول النبى صلى الله عليه وسلم " وصية

الرجل مكتوبة عنده " ٣٥٦/٥ ح ٢٧٤١

ومسلم كتاب الوصية باب ترك الوصية لمن ليس له شى يوصى فيه ١٢٥٧/٣ ح ١٦٣٦

وابن ماجة كتاب الجنائز باب ماجاء فى ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥١٩/١ ح ١٦٢٦ واحمد فى المسند ٣٢/٦

وسليم بن اخضر عند الترمذى فى الشمائل ص ٣٠٣ ح ٣٦٩

وهيب ومعاذ بن معاذ العنبرى ومحمد بن عبد الله الانصارى عند ابن سعد فى

الطبقات ٢٦٠/٢

قوله " انخنث " والانخنث: الانثناء والانكسار، ارادت انه استرخى فانثنت

اعضائه .

انظر جامع الاصول ١١/١٦٣٥، ارجع ايضا النهاية ٨٢/٢ وحاشية السندى على النسائى ٣٣/١

١٨ - ذكر ٢٠٣/ب الخبر المدحض قول من زعم أن المصطفى صلى الله عليه وسلم أوصى إلى على أو أسر إليه بأشياء أخفها عن غيره .

٤٧٤ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة من أهل كتابه، قال: ثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، قال: سمعت القاسم بن ابى بزة، يحدث عن ابى الطفيل، قال : سئل على بن أبى طالب أخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ لم يعلم به الناس كافة، إلا ما كان فى قراب سيفى هذا، فأخرج صحيفة مكتوبة: لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من سرق منار الأرض، لعن الله من لعن والديه، لعن الله من آوى محدثاً . منار الأرض: علامة بين أرضين، قاله أبوحاتم .

* محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة تقدم فى الحديث ٣١

* محمد بن المثنى ثقة تقدم فى الحديث ١٦٢

* محمد بن جعفر ثقة تقدم فى الحديث ٧٩

* شعبة هو : ابن الحجاج ثقة تقدم فى الحديث ٣٨

* القاسم بن ابى بزة : بفتح الموحدة وتشديد الزاى المكى، مولى بنى مخزوم، القارىء ثقة، من الخامسة، مات سنة ١١٥هـ، وقيل قبلها /ع

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٤٧٩/٥، التاريخ الكبير ١٦٧/٧ الكاشف

٣٣٤/٢، تهذيب التهذيب ٣١٠/٨، تقريب التهذيب ١١٥/٢

* ابو الطفيل هو : عامر بن واثلة صحابى .

اسناده صحيح .

واخرجه مسلم كتاب الاضاحى باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله

١٥٦٧/٣ ح ١٩٧٨ مابعده بدون رقم والخاص ٤٥ عن محمد بن المثنى ومحمد بن

بشار .

واحمد فى المسند ١٨/١، ١٥٢، ثلاثتهم عن محمد بن جعفر به .

وقد روى هذا الحديث عن على من طرق شتى بالفاظ مختلفة .

١- واخرجه مسلم ١٥٦٧/٣ ح ١٩٧٨ من طريق مروان بن معاوية الفزارى عن

منصور بن حيان عن ابى الطفيل .

٢- ومسلم ايضا من طريق ابى خالد الاحمر عن سليمان بن حيان عن منصور بن

حيان عن ابى الطفيل .

٣- واخرجه ابو داود كتاب الدييات باب ايقادالمسلم بالكافر ١٨٠/٤ ح

٠ ٤٥٣٠

والنسائي كتاب القسامة باب القود بين الأحرار والمماليك فى النفس ١٩/٨

من طريق سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال :

انطلقت انا والاشتر الى على رضى الله عنه فقال : هل عهد اليك .

٤- واخرجه احمد فى المسند ١٥١/١ ، وفى فضائل الصحابة ٧٠٤/٢ ح ١٢٠٤ من

طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم التيمى عن الحارث

بن سويد قال قيل لعلى ان رسولكم كان يخصصكم بشى دون الناس عامة

قوله " منا رالارض " بفتح الميم علامات حدودها .

قوله " قراب " : بكسر القاف وهو وعاء من جلد الطف من الجراب ، يدخل فيه

السيف بغمده . ، وما خف من الآلة . انظر شرح مسلم للنووى ١٤٢/١٣

١٩ - ذكر آخر الوصية التي أوصى بها رسول الله ٢٠٤/أ

صلى الله عليه وسلم فى علقته .

٤٧٥ - اخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن انس، قال : كان آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغرغر بها فى صدره وما كان يفيض بها لسانه ، الصلاة ، الصلاة ، اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم .

* محمد بن اسحاق بن ابراهيم ثقة تقدم فى الحديث ١٤٤

* قتيبة بن سعيد ثقة تقدم فى الحديث ٦٥

* جرير هو ابن عبد الحميد ثقة تقدم فى الحديث ٢٨٥

* سليمان التيمي هو : سليمان بن طرخان ثقة

* قتادة هو : ابن دعامة السدوسي ثقة تقدما فى الحديث ٧

اسناده صحيح

والحديث اورده الهيثمى فى الموارد ص ٢٩٨ ح ١٢٢٠

واخرجه النسائى فى الوفاة (فى الكبرى) كما فى تحفة الاشراف ٣٢٠/١

عن اسحاق بن ابراهيم .

والبيهقى فى دلائل النبوة ٢٠٥/٧ من طريق ابى خيثمة زهير بن حرب .

وتابع جرير عن سليمان التيمي اسباط بن محمد

اخرجه احمد فى المسند ١١٥/٣ ، وابن سعد فى الطبقات ٢٥٣/٢

ومعتمر بن سليمان :

اخرجه ابن ماجة كتاب الوصايا باب هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠٠/٢ ح ٢٦٩٧ .

والنسائى فى الوفاة (فى الكبرى) كما فى تحفة الاشراف ٣٢٠/١

وابو يعلى فى المسند ٣٠٩/٥ ح ٢٩٣٣ ، والحاكم فى المستدرک ٥٧/٣

وقال البوصيرى : اسناده حسن لقصور احمد بن المقدم عن درجة اهل الحفظ

والضبط ، وباقى رجال الاسناد على شرط الشيخين .

وللحديث شواهد منها :

١- حديث على بن ابى طالب اخرجه ابوداود كتاب الادب باب فى حق المملوك

٣٣٩/٤ ح ٥١٥٦

ابن ماجة كتاب الوصايا باب هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٩٠١/٢ ح ٢٦٩٨

واحمد فى المسند ٧٨/١ ، وابو يعلى فى المسند ٤٤٧/١ ح ٥٩٦

٢- حديث ام سلمة .

اخرجه ابن ماجة كتاب الجنائز باب ماجاء فى ذكر مرضى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ٥١٩/١ ح ١٦٢٥

وقال البوصيرى : اسناده صحيح على شرط الشيخين

وابن سعد فى الطبقات ٢٥٣/٢ ، والبيهقى فى دلائل النبوة ٢٠٥/٧

٢٠ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم لم ييوس
بشئ عند فراقه أُمته بالخروج إلى ما وعد الله له من الثواب

٤٧٦ - اخبرنا الحسن بن اسحاق الأصفهاني بالكرخ، ثنا اسماعيل بن يزيد بن
حريث القطان، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، ثنا مسعر بن كدام، عن عاصم، عن زر،
قال : سألت عائشة عن ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت :
تسألوني عن ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٢٠٤/ب ماترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ديناراً، ولا درهماً، ولا شاةً، ولا بعيراً، ولا أوصى بشئ

-
- * الحسن بن اسحاق الأصفهاني لم أقف على ترجمته
الكرخ : بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده خاء معجمة :
قال ياقوت : وما اظنها عربية ، إنما هي نبطية ، وهي كثيرة وكلها بالعراق
انظر معجم البلدان ٤٤٧/٤
* اسماعيل بن يزيد بن حريث القطان لم أقف على ترجمته .
* أبو داود هو : سليمان بن داود الطيالسي ثقة تقدم في الحديث ٣٥
* شعبة هو : ابن الحجاج العتكي ثقة تقدم في الحديث ٣٨
* مسعر بن كدام ثقة تقدم في الحديث ١٨٥
* عاصم هو : ابن بهدلة صدوق له اوهام
* زر هو : ابن حبيش تقدما في الحديث ١٨٢
اسناده فيه شيخه لم أقف على ترجمته ، وكذا شيخ شيخه
والحديث مر تخريجه برقم ٢٣٥

٢١ - ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم

أنه مضاد لخبر زر الذي ذكرناه .

٤٧٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن موهب، حدثني الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أنها أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك، وما بقى من خمس خيبر، فقال أبو بكر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنا لا نورث ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم من هذا المال، وإنى والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها فى عهد ٥٠ ٢/أرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأ عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً، فوجدت فاطمة على أبي بكر فى ذلك، وهجرته فلم تكلمه حتى توفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة أشهر، فلما توفيت دفنها زوجها على بن أبى طالب رضى الله عنه ليلاً ولم يؤذن بها أبابكر، وصلى عليها وكان لعل من الناس وجهه^١ حياة فاطمة، فلما توفيت فاطمة استنكر وجوه الناس، فالتمس مصالحة أبى بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر، فأرسل إلى أبى بكر أن ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية أن يحضر عمر بن الخطاب، فقال عمر بن الخطاب لأبى بكر: والله لا تدخل عليهم وحدك، فقال أبو بكر: ما عسى أن يفعلوا بى، والله لأتينيهم، فدخل أبو بكر عليهم فتشهد على بن أبى طالب، وقال: إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك

١ - فى المخطوط "وجهة" والمثبت من صحيح مسلم

* محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة تقدم فى الحديث ١١

* يزيد بن موهب ثقة تقدم فى الحديث ٢٠

* الليث بن سعد ثقة تقدم فى الحديث ٨

* عقيل: بالضم، ابن خالد بن عقيل، بالفتح، الأيلى، بفتح الهمزة بعدها

تحتانية ساكنة ثم لام، أبو خالد الأموى مولاهم ثقة ثبت، سكن المدينة

ثم الشام، ثم مصر، من السادسة، مات سنة ١٤٤ هـ /م

انظر ترجمته فى: التاريخ الصغير ٩٨/٢، ثقات ابن حبان ٣٠٥/٧، ميزان الاعتدال

٨٩/٣، تهذيب التهذيب ٢٥٥/٧، تقريب التهذيب ٢٩/٢

* ابن شهاب هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرى الفقيه الحافظ تقدم فى

الحديث ١١

وما اعطاك الله ولم أنفس خيرا ساقه الله اليك، ولكنك استبددت علينا بالأمم، وكنا نرى ان لنا حقا لقربتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يزل يكلم ابا بكر حتى فاضت عيننا ابي بكر. فلما تكلم ابو بكر، قال : والذى نفسى بيده لقربة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلى من أن أصل أهلى وقربايتى، وأما الذى شجر بينى وبينكم من هذه الأموال، فلم آل فيها عن الخير، ولم أترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته، فقال على بن ابي طالب رضى الله عنه لابي بكر: موعدك العشيّة للبيعة، فلما صلى ابو بكر صلاة الظهر رقى على المنبر فتشهد، ثم ذكر شأن على بن ابي طالب وتخلّفه عن البيعة وعذره بالذى اعتذر إليه، ثم استغفر وتشهد على بن ابي طالب، فعظم حق أبى بكر وحرمته، وإنه لم يحمله على الذى صنع نفاسة على أبى بكر، ولا إنكارا للذى فضله الله به، ولكننا كنا نرى لنا فى هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا به، فوجدنا فى أنفسنا، فسّر بذلك المسلمون، وقالوا: اصبت، وكان المسلمون إلى على قريبا حين راجع ٢٠٦/١ الأمر بالمعروف .

* عروة بن الزبير ثقة تقدم فى الحديث ١٩

اسناده صحيح .

واخرجه البخارى كتاب المغازى باب غزوة خيبر ٤٩٣/٧ ح ٤٢٤٠ عن يحيى بن بكير ومسلم كتاب الجهاد باب قول النبى صلى الله عليه وسلم " لانورث ما تركنا فهو صدقة " ١٣٨٠/٣ ح ١٧٥٩ من طريق حجين .
وابوداود كتاب الخراج والامارة والفئ باب فى صفيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٢/٣ ح ٢٩٦٨ عن يزيد بن خالد بن موهب مختصرا .
ثلاثتهم عن الليث بن سعد عن عقيل
واخرجه البخارى كتاب فضائل الصحابة باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٧/٧ ح ٣٧١١ من طريق شعيب بن ابي حمزة .
واخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٤٧٢/٥ ح ٩٧٧٤ بطوله ومن طريقه مسلم ١٣٨١/٣ ح ١٧٥١ مابعده بدون رقم والخاص ٥٣، وابو عوانة فى المسند ١٤٥/٤ والبيهقى فى السنن الكبرى ٣٠٠/٦ واحمد فى المسند ٤/١ مختصرا .
واخرجه مالك فى الموطأ كتاب الكلام باب ما جاء فى تركة النبى صلى الله عليه وسلم ٩٩٣/٢ ح ٢٧ ومن طريقه احمد فى المسند ٢٦٢/٦، والبيهقى فى السنن الكبرى ٣٠١/٦ مختصرا .

واخرجه البخارى كتاب فرض الخمس باب فرض الخمس ١٩٦/٦ ح ٣٠٩٢

ومسلم ١٣٨١/٣ ح ١٧٥٩ مابعده بدون رقم والخاص ٥٤، وابو عوانة فى المسند

١٤٣/٤ - ١٤٤ واحمد فى المسند ٦/١، والبيهقى فى السنن الكبرى ٣٠٠/٦ من طريق

صالح بن كيسان نحوه مختصرا .

جميعا) عقيل وشعيب ومالك بن انس ومعمرو وصالح بن كيسان) عن الزهرى به مختصرا ومطولا .

٢٢ - ذكر الخبر المدحى قول من زعم أن قوله صلى الله عليه وسلم لانورث ما تركنا صدقة تفرد به الصديق رضى الله عنه وقد فعل .

٧٧٨ - اخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمى بعسقلان، ثنا ابن ابى السرى ، ثنا عبدالرزاق، انا معمر، عن الزهرى، أخبرني مالك بن اوس بن الحدثان ، قال : ارسل الى عمر بن الخطاب، فقال : إنه قد حضر المدينة أهل أبيات من قومك، وإننا قد أمرنا لهم برضخ، فاقسمه بينهم، فقلت : يا امير المؤمنين، مر بذلك غيرى، فقال اقبض أيها المرء، قال : فبينما انا كذلك اذ جاءه مولاہ يرفأ، فقال : هذا عثمان وعبدالرحمن بن عوف، وسعد بن ابى وقاص، والزبير بن العوام، قال : ولا ادرى أذكر طلحة أم لا، يستأذنون عليك ، قال : ائذن لهم ، قال : ثم مكث ساعة، ثم ٢٠٦/ب جاء فقال : العباس وعلى يستأذنان عليك ، فقال ائذن لهما ، فلما دخل العباس قال : يا امير المؤمنين اقض بينى وبين هذا، وهما حينئذ يختصمان فيما افاء الله على رسوله من أموال بنى النضير، فقال القوم : اقض بينهما يا امير المؤمنين، وارج كل واحد منهما من صاحبه، فقد طالت خصومتهم . فقال عمر : أنشد كما الله الذى باذنه تقوم السموات والأرض، اتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لانورث ما تركنا صدقة ، قالوا : قد قال ذاك، ثم قال لهما مثل ذلك ، فقالا : نعم ، قال : فإنى أخبركم عن هذا الفى ، ان الله جل وعلا خص نبيه صلى الله عليه وسلم بشىء لم يعطه غيره ، فقال : وما افاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولاركاب^١، فكانت هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة والله ما حازها دونكم ولا استأثرها عليكم، لقد قسمها بينكم وبثها فيكم، حتى بقى ما بقى

١ - سورة الحشر الآية ٦

* محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة تقدم فى الحديث ١١

* ابن ابى السرى هو : محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن صدوق

* عبدالرزاق هو : ابن همام الصنعانى ثقة

* معمر هو : ابن راشد ثقة تقدموا فى الحديث ١٩

* الزهرى هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الفقيه الحافظ تقدم

فى الحديث ١١

* مالك بن اوس له رؤية صحابى تقدم فى الحديث ٢٢٤

والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه ابن ابى السرى وهو صدوق ولكن تابعه

عدة اشخاص كما يظهر فى التخرىج فيرتقى الى درجة الصحيح لغيره .

واخرجه مسلم كتاب الجهاد والسير باب حكم الفئ ١٣٧٩/٣ ح ١٧٥٧ ، مابعده بدون

رقم ، والخاص ٥٠ ، عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد .

من المال، فكان ينفق على اهله سنة، وربما قال معمر : يحبس منها قوت اهله سنة، ٢٠٧/أ ثم يجعل مابقى مثل مال الله، فلما قبض الله رسوله صلى الله عليه وسلم، قال ابو بكر : انا اولى برسول الله صلى الله عليه وسلم بعده، أعمل فيها ماكان يعمل، ثم اقبل على علي والعباس، قال : وانتما تزعمان أنه كان فيها ظالما فاجرا، والله يعلم أنه صادق، بما رتايح للحق ثم وليتها بعد أبي بكر سنتين من إمارتي، فعملت فيها بمثل ما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر، وأنتما تزعمان أنى فيها ظالم فاجر والله يعلم انى فيها صادق يارتايح للحق، ثم جثمتانى، جاني هذا يعنى العباس، يبتغى ميراثه من ابن اخيه وجاءنى هذا يعنى عليا يسألنى ميراث امرأته، فقلت لكما : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لانورث ما تركنا صدقة، ثم بدالى أن ادفعه إليكما فأخذت عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر، وأمتا ما وليتها، فقلتما ادفعها إلينا على ذلك، تريدان منى قضاء غير هذا، والذي باذنه تقوم ٢٠٧/ب السموات والأرض لا اقض بينكما فيها بقضاء غير هذا، ان كنتما عجزتما عنها فادفعهاا إلنى، قال : فغلب على عليها، فكانت فى يد على، ثم بيد حسن بن على، ثم بيد حسين بن على، ثم بيد علي بن حسين، ثم بيد حسن بن حسن، ثم بيد زيد بن حسن، قال معمر : ثم كانت بيد عبد الله بن الحسن .

١ - قوله " علي، ثم بيد علي بن حسين، ثم بيد حسن بن ، ساقط من المخطوطة، واستدرك من مصنف عبد الرزاق، وزاد في آخره : ثم أخذها هؤلاء ، يعنى بني العباس .

وعبد الرزاق فى المصنف ٤٦٩/٥ - ٤٧١ ح ٩٧٧٢ ، وعنه احمد فى المسند ٦٠/١ الى قوله " اعمل فيها ما كان يعمل .

وابو عوانة فى المسند ١٣٨/٤ - ١٤٠ ، عن الدبرى خمستهم (اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واحمد والدبرى) عن عبد الرزاق .
وتابع عبد الرزاق عن معمر محمد بن ثور ومالك بن انس وعقيل بن خالد وشعيب .

اما حديث محمد بن ثور فقد اخرجه النسائى فى الفرائض (فى الكبرى) كما فى تحفة الاشراف ١٠٥/٨

وابن جرير فى التفسير ٣٨/٢٨/١٤

واما حديث مالك بن انس فقد اخرجه البخارى كتاب فرض الخمس باب فرض الخمس ١٩٧/٦ ح ٣٠٩٤ ومن طريقه البيهقى فى شرح السنة ١٣١/١١ - ١٣٢ ح ٢٧٣٨ .
وابو داود كتاب الخراج والامارة والفئ باب فى صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاموال ١٣٩/٣ ح ٢٩٦٣

والترمذى كتاب السير باب ما جاء فى تركة رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٥٨/٤ ح ١٦١٠ مختصرا .

وقال ابو عيسى : وفى الحديث قصة طويلة ، وهذا حديث حسن صحيح غريب من

حديث مالك بن انس .

وابو عوانة فى المسند ١٣٤/٤ - ١٣٨ .

واما رواية عقيل بن خالد فقد اخرجه البخارى كتاب النفقات باب حبس الرجل

قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال ٥٠٢/٩ ح ٥٣٥٨

وايضا كتاب الفرائض باب قول النبى صلى الله عليه وسلم " لا نورث ما تركنا

صدقة " ٦/١١ ح ٦٧٢٨

وايضا كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة مايكره من التعمق والتنازع والغلو

فى الدين والبدع ٢٧٧/١٣ ح ٧٣٠٥

وابو عبيد القاسم سلام فى الاموال ص ١٦

واما رواية شعيب بن ابى حمزة فقد اخرجه البخارى كتاب المغازى باب حديث

بنى النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دية الرجلين ومما

ازاد من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٣٤/٧ - ٣٣٥ ح ٤٠٣٣

وتابع الزهرى عن مالك بن اوس عكرمة بن خالد

اخرجه النسائى كتاب قسم الفئ ١٣٥/٧ - ١٣٦ بنحوه مختصرا

واحمد فى المسند ٤٩/١ الى قوله " لانورث ما تركنا صدقة " .

٢٣ - ذكر البيان بأن تركة المصطفى صلى الله عليه وسلم

كانت صدقة بعده ما فضل منها عن مؤنة العمال

ونفقة العيال .

٤٧٩ - أخبرنا أبو خليفة، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان، عن أبي الزناد،

عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : لا يقسم

ورثتي بعدى ديناراً ، ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة .

* أبو خليفة هو : الفضل بن الحباب ثقة تقدم في الحديث ٣

* إبراهيم بن بشار حافظ له أو هام تقدم في الحديث ١١٨

* سفيان هو : ابن عيينة ثقة تقدم في الحديث ٤٤

* أبو الزناد هو : عبد الله بن ذكوان ثقة

* الأعرج هو : عبد الرحمن بن هرمز ثقة تقدم في الحديث ٥٩

والحديث باسناد المصنف فيه إبراهيم بن بشار وهو حافظ له أو هام ولكنه لم ينفرد

ببلتابعه عدة اشخاص كما يظهر في التخريج فيرتقى الى درجة الحسن لغيره

وأخرجه مسلم كتاب الجهاد والسير باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " لا

نورث ما تركناه صدقة " ١٢٨٣/٣ ح ١٧٦٠ مابعده بدون رقم عن محمد بن يحيى بن

أبي عمر المكي .

وأحمد في المسند ٢٤٢/٦ ، والحميدي أيضا في المسند ٤٨٠/٢ ح ١١٣٤

وأحمد أيضا ٣٧٦/٦ عن عبد الرزاق وإيضا ٤٦٣/٦ عن وكيع وإيضا ٤٦٤/٦ عن

عبد الرحمن بن مهدي .

ومن طريقه أبو عوانة في المسند ١٥٠/٤

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٦/٢ من طريق أبي شهاب

كلهم (محمد بن يحيى وأحمد والحميدي وعبد الرزاق ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي

وأبو شهاب) عن سفيان بن عيينة به .

وتابع سفيان عن أبي الزناد ورقاء

أخرجه أبو عوانة في المسند ١٥٠/٤ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٦/٢

قال الحافظ ابن حجر : والحديث دال على مشروعية اجرة العامل على الوقف ،

والمراد بالعامل في هذا الحديث القيم على الأرض والأجير ونحوهما أو الخليفة

بعده صلى الله عليه وسلم .

قوله " ورثتي " سماهم ورثة باعتبار أنهم كذلك بالقوة ، لكن منعهم من الميراث

الدليل الشرعي وهو قوله " لا نورث ما تركنا صدقة " انظر فتح الباري ٤٠٦/٥

٢٤ - ذكر البيان بان قوله صلى الله عليه وسلم بعد

نفقة عيالى أراد به بعد نفقة نسائى .

٤٨٠ - ١/٢٠٨ ، أخبرنا الحسين بن ادريس ، انا احمد بن ابي بكر ، عن مالك ، عن ابي الزناد ،
عن الاعرج ، عن ابي هريرة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يقسم ورثتى
دينارا ، ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقة .

(١) سقط من المخطوطة (من قوله " أخبرنا الحسين بن ادريس) واستدرك من التماسيم
٤٧/٣

* احمد بن ابي بكر صدوق

* مالك هو : ابن انس الفقيه امام دار الهجرة تقدما فى الحديث ١٣

* ابن شهاب هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرى الفقيه الحافظ

تقدم فى الحديث ١١

* أبو الزناد هو : عبد الله بن ذكوان ثقة

* الأعرج هو : عبد الرحمن بن هرمز ثقة تقدما فى الحديث ٥٩

اسناده حسن لأجل احمد بن ابي بكر وصحيح لغيره بماله من متابعات

واخرجه البخارى كتاب الفرائض باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لانورث ما

تركنا صدقة ٦/١٢ ح ٦٧٢٩ عن اسماعيل ، وايضا كتاب الوصايا باب نفقة القيم

للقوف ٤٠٦/٥ ح ٢٧٧٦ عن عبد الله بن يوسف .

ومسلم كتاب الجهاد والسير باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لانورث ما

تركنا صدقة ١٣٨٢/٣ ح ١٧٦٠ عن يحيى بن يحيى .

وابو داود كتاب الخراج والامارة والفتن ١٤٤/٣ ح ٢٩٧٤ عن عبد الله بن مسلمة

وابو عوانة فى المسند ١٥٠/٤ من طريق ابن وهب .

ومالك فى الموطأ كتاب الكلام باب ما جاء فى تركة النبى صلى الله عليه وسلم

٩٩٣/٢ ح ٢٨

خمسهم (اسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى وعبد الله بن مسلمة

وابن وهب) عن مالك به .

وتابع مالك عن ابي الزناد سفيان عند المصنف وهو الحديث الآتى بعده

٢٥ - ذكر الاخبار عن نفى جواز الميراث أو جعله

تركة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

٤٨١ - اخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، أنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أنها قالت : إن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان بن عفان إلى أبي بكر الصديق رضى الله عنه، يسألنه ميراثهن من النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت لهن عائشة : أليس قد قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا نورث ما تركناه فهو صدقة .

* عمر بن سعيد بن سنان ثقة

* أحمد بن أبي بكر صدوق

* مالك هو : ابن انس، الفقيه ، امام دار الهجرة تقدموا في الحديث ١٣

* ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري الفقيه الحافظ

تقدم في الحديث ١١

* عروة بن الزبير ثقة تقدم في الحديث ١٩

والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه أحمد بن أبي بكر وهو صدوق لكن تابعه عدة

اشخاص كما يظهر في التخريج فيرتقى الى درجة الصحيح لغيره

واخرجه البخاري كتاب الفرائض باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " لا نورث

ما تركنا صدقة " ٧/١٢ ح ٦٧٣٠

وابوداود كتاب الخراج والامارة والفتى باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه

وسلم من الاموال ١٤٤/٣ ح ٢٩٧٦ عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب

ومسلم كتاب الجهاد والسير باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " لا نورث ما

تركنا فهو صدقة " ١٣٧٩/٣ ح ١٧٥٨ عن يحيى بن يحيى ومن طريقه البيهقي في

السنن الكبرى ٣٠١/٦

والنسائي في الفرائض (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف ٧٦/١٢ عن قتيبة بن سعيد

واحمد في المسند ٢٦٢/٦ عن اسحاق بن عيسى ، وابو عوانة في المسند ١٤٣/٤ من

طريق ابن وهب .

ومالك في الموطا كتاب الكلام باب ما جاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم

٩٩٣/٢ ح ٢٧

كلهم (عبد الله بن مسلمة ويحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد واسحاق بن عيسى

وابن وهب عن مالك به .

قال الحافظ ابن حجر : وظاهر سياق هذا الحديث أنه من مسند عائشة ، وقد

رواه اسحاق بن محمد الفروي عن مالك بهذا السند عن عائشة عن أبي بكر الصديق

أورده الدارقطني في الغرائب وأشار إلى أنه تفرد بزيادة أبي بكر في مسنده، وهذا يوافق رواية معمر عن ابن شهاب المذكورة في أول هذا الباب، فان فيه عن عائشة أن أبا بكر، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فذكره ، فيحتمل أن تكون عائشة سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعه أبوها ، ويحتمل أن تكون إنما سمعته من أبيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فأرسلته عن النبي صلى الله عليه وسلم لمطالب الأزواج ذلك والله اعلم . انظر فتح الباري ٩/١٢

٤٨٢ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان قال: ثنا عيسى بن حماد، ٢٠٨/ب قال: ثنا الليث، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «والله لا يقسم ورثتي ديناراً، ما تركت من شيء بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة».

-
- * إسماعيل بن داود بن وردان العالم المسند
 - * عيسى بن حماد ثقة
 - * الليث هو: ابن سعد ثقة تقدموا في الحديث ٨
 - * ابن عجلان هو: محمد بن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة تقدموا في الحديث ٨
 - * أبو الزناد هو: عبد الله بن ذكوان ثقة
 - * الأعرج هو: عبد الرحمن بن هرمز ثقة تقدموا في الحديث ٥٩
- أسناده حسن لأجل محمد بن عجلان وهو صدوق ولكن تابعه مالك وسفيان وحديثهما عند المصنف برقم ٤٨٠، ٤٨١ فيرتقى إلى درجة الصحيح لغيره
- وأخرجه أبو عوانة في المسند ١٥٠/٤ من طريق شعيب الليث عن الليث به.
- والحديث مر تخريجه برقم ٤٨٠، ٤٨١

باب وفاته صلى الله عليه وسلم
=====

٤٨٣ ÷ أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، أنا أبو كريب، ثنا مصعب بن المقدام، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس، قال: لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الموت، قالت فاطمة: واكرهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا كرب على أبيك بعد اليوم.

-
- x عمران بن موسى بن مجاشع ثبت تقدم في الحديث ٢٧ - - .
- x أبو كريب هو: محمد بن العلاء بن كريب ثقة تقدم في الحديث ٩
- x مصعب بن المقدام، الخثمي مولا هم، أبو عبد الله الكوفي صدوق له أوهام، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ م / ت س ق .
- أنظر ترجمته في: ثقات العجلي ٢ / ٢٨١، الجرح والتعديل ٨ / ٣٠٨، ثقات ابن حبان ٩ / ١٧٥، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٦٥، تقريب التهذيب ٢ / ٢٥٢.
- x مبارك بن فضالة صدوق يئلس ويسوى تقدم في الحديث ٢٨ .
- x الحسن هو: ابن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار ثقة وكان يرسل كثيرا ويدلس تقدم في الحديث ٢٢٩ .
- اسناده ضعيف لأجل عنعنّة مبارك بن فضالة والحسن البصري ولكن تابعه ثابت عند المصنف برقم ٩٢٤. فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره
- وأخرجه أبو يعلى في المسند ٥ / ١٥٦ ح ٢٧٦٩
- عن أبي كريب به مثله .
- وأخرجه أحمد في المسند ٣ / ١٤١ عن أبي النضر وخلف .
- والبيهقي في دلائل النبوة ٧ / ٢١٢ من طريق يونس بن بكير

وآدم بن أبي اياس اربعتهم عن المبارك بن فضالة به .
 " لا كرب على ابيك " والمراد بالكرب ما كان يجده
 من شدة الموت ، وكان فيما يصيب جسده
 من الآلام كالبحر ليتضاعف له الأجر .
 أنظر فتح الباری ٨ / ١٤٩ .

١ ÷ ذكر البيت الذي توفي فيه المصطفى

صلى الله عليه وسلم

٤٨٤ ÷ أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة، ثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد - ٢٠٩ / ١ الأموي، حدثني أبي، ثنا أبو العنيس، عن أبيه، عن عائشة، قالت: اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال نساء: انظر حيث تحب أن تكون فيه فنحن نأتيك، قال صلى الله عليه وسلم: أو كلكن على ذلك؟ قالت: نعم، فانتقل إلى بيت عائشة، فمات فيه صلى الله عليه وسلم.

- x محمد بن اسحاق بن خزيمة ثقة تقدم في الحديث ٣١،

- x سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة، ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٩ هـ / خ م د س ق .

انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٧٤ / ٤، ثقات

ابن حبان ٢٧٠ / ٨، رجال البخاري ٢٩٧ / ١، تهذيب

التهذيب ٩٧ / ٤، تقريب التهذيب ٣٠٨ / ١ .

- x أبوه هو: يحيى بن سعيد الأموي صدوق يغرب تقدم في

الحديث ٢٥٠ .

أبو العنيس هو: سعيد بن كثير بن عبدة التيمي، أبو العنيس

بفتح المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة، الكوفي، ثقة،

من السابعة / بخ م د .

- x أنظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٩ / ٣ - ٥، الجرح والتعديل

٥٦ / ٤، ذيل الكاشف ص ١٢٠ تهذيب التهذيب ٧٣ / ٤،

تقريب التهذيب ١ / ٣٠٤ .

× أبوه هو : كثير بن عبيد التيمي مـولاهم ، رضيع عائشة

نزل الكوفة ، مقبول ، من الثالثة ، / بخ د .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٧ / ٢٠٦ ، الجرح والتعديل

١٥٥ / ٧ ، ثقات ابن حبان ٥ / ٣٣٢ تهذيب التهذيب ٢ / ١٠ ،

تقريب التهذيب ٢ / ١٣٢ .

× والحديث باسناد المصنف فيه كثير بن عبيد وأورده البخاري في

التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر جرحا ولا تعديلا

و ذكره ابن حبان في الثقات ولم أجد له متابعيا . ولكن للحديث شاهد ا

عند المصنف بمعنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات في بيت

عائشة رضي الله عنها ، فيرتقي اسناد المصنف الى درجة

الحسن لغيره . والله أعلم .

والحديث لم اعثر على تخريجه في المصادر الموجودة

لـ دى .

٢ * ذكر اليوم الذي توفي فيه صلى الله عليه
=====

وسلم
=====

٤٨٥ * أخبرنا أبو عروبة قال: ثنا زكريا بن الحكم، ثنا الفريابي، ثنا

سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال لي
أبو بكر: أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: يوم
الاثنين، قال: اني لارجو أن أموت فيه، فمات يوم الاثنين
عشية، ودفن ليلاً.

x- أبو عروبة هو: الحسين بن محمد بن أبي معشر ثبت تقدم في الحديث

٢٨ .

x- زكريا بن الحكم الأسدي، الرسعني، من رأس العين، كنيته أبو يحيى

يروى عن يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر السهمي وأهل
العراق، وعنه أبو عروبة وأهل الجزيرة مات برأس العين
سنة ٢٥٣ هـ.

أنظر ترجمته في: ثقات ابن حبان ٢٥٥/٨، الأنساب ١٢٣/٦

ذيل ميزان الاعتدال ص ٢٤٧، لسان الميزان ٤٧٨/٢ .

x- الفريابي هو: محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، الضبي مولا هم

الفريابي، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ٢١٢ هـ / ع .

أنظر ترجمته: في طبقات ابن سعد ٤٨٩/٧، والتاريخ

الكبير ٢٦٤/١، ثقات العجلي ٢٥٧/٢، تهذيب التهذيب

٥٣٥/٩. تقريب التهذيب ٢٢١/٢ .

الفريابي: بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة وبعدها الألف و

في آخرها الباء الموحدة هذه النسبة الى فارياب، هي بليدة بنواحي

بلخ، وينسب اليها بـ"الفريابي" والفاريابي، والفيريابي " و

أيضا بالثبات الياء. أنظر الأنساب ٢٠٥ / ١٠ .

- ×- سفيان هو: ابن سعيد الثوري ثقة تقدم في الحديث ٢ .
- ×- هشام بن عروة ثقة تقدم في الحديث ١٤٥ .
- ×- أبوه: هو عروة بن الزبير ثقة تقدم في الحديث ١٩ .
- اسناده صحيح .

والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص- ٣١٧ ح ١٣٠٦
 وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٣٣/٧ من طريق عباس بن
 عبد الله عن محمد بن يوسف الفريابي به مثله وتابع سفيان الثوري
 عن هشام وهيب في حديث أطول منه .
 أخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب موت يوم الاثنين ٢٥٢/٣
 ح ١٣٨٧ .

- وأبو يعلى في المسند ٤٣٠/٧ ح ٤٤٥١ .
- والبيهقي في السنن الكبرى ٣١/٤ .
- وأيضاً حماد بن سلمة عن هشام بن عروة .
- أخرجه أحمد في المسند ١٣٢/٦ .

٣ ÷ ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله

عليه وسلم قبضه الله تعالى إلى جنته و

وهو بين نحر عائشة وسحرها

٤٨٦ ÷ أخبرنا الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا نافع

بن عمر عن ابن أبي مليكة قال : قالت عائشة: توفي رسول

الله صلى الله عليه وسلم في بيتي، وفي يومي، وبين سحرى

ونحرى، وجمع الله بين ريقى وريقه، دخل عبد الرحمن ومعه

سواك يمضغ، فأخذته فمضغته، ثم سننته .

-x الفضل بن الحباب ثقة تقدم في الحديث ٢ - .

-x أبو الوليد الطيالسي هو: هشام بن عبد الملك ثقة تقدم

في الحديث ٣٨ .

-x نافع بن عمر ثقة .

ابن أبي مليكة هو: عبد الله بن عبيد بن عبيد الله ثقة

تقدما في الحديث ٣٢٠ .

أسناده صحيح

وأخرجه البخارى كتاب فرض الخمس باب ما جاء

في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من

البيوت اليهن ٢١٠ / ٦ ، عن ابن أبي مريم .

وأبو يعلى في المسند ٧٧ / ٨ ح ٤٦٠٤ عن داود بن عمر

الضبي كلاهما عن نافع بن عمر به وتابع نافع

بن عمر عن ابن أبي مليكة أيوب وهو عند المصنف

الحديث الآتي بعده .

٤ ÷ ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله
 عليه وسلم استن من ذلك السواك الذي
 استنت عائشة به

٤٨٢ ÷ أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، ثنا إسحاق
 ابن إبراهيم الثقفي، ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة،
 قالت : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومي بين
 سحرى ونحرى، فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه
 سواك رطب، فنظر إليه، فظننت أن له إليه حاجة، فأخذته
 فمضغته، وقضمته وطيبته، ٢١٠ / أفاستن كأحسن
 ما رأيت به مستنًا، ثم ذهب يرفع فسقط، فأخذت ادعو
 الله بدعاء كان يدعوه جبريل، أو يدعوه إذا مرض،
 فجعل يقول : بل الرفيق الأعلى من الجنة ثلاثاً -
 وفاضت نفسه صلى الله عليه وسلم ، فقالت : الحمد
 لله الذي جمع بين ربي وربيته في آخر
 يوم من الدنيا .

-
- x محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف ثقة تقدم في الحديث ١٤١ .
- x إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، أبو يعقوب الكوفي ، وثقه ابن
 حبان ، وفيه ضعف ، من الثامنة / دت س ،
 قلت : قال ابن عدى : روى عنه الثقات بما لا يتابع عليه
 وقال العقيلي : في حديثه نظر .
 أنظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٠٧ / ٢ ،
 الكامل ٣٣٣ / ١ ، ثقات ابن حبان ١٠٦ / ٨ ، تهذيب
 التهذيب ٢٢١ / ١ ، تقريب التهذيب ٥٥ / ١ .

-x أيوب هو: ابن أبي تميمة كيسان السخثياني ثقة
تقدم في الحديث ١٥ .

-x ابن أبي مليكة هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله
ثقة تقدم في الحديث ٣٢٠ .

والحديث يأسناد المصنف فيه اسحاق بن ابراهيم
الثقفي وفيه ضعف ولكن تابعه حماد بن زيد
واسماعيل كما يظهر في التخرج فيرتقي اسناد
المصنف الى درجة الحسن لغيره .

وأخرجه البخاري في كتاب المغازي باب مرض النبي صلى
الله عليه وسلم ووفاته ٨/١٤٤ ح ٤٤٥١ عن
سليمان بن حرب ومن طريقة البيهقي في دلائل
النبوة ٢/٢٠٦

وابن سعد في الطبقات ٢/٢٦١ عن عارم بن الفضل
كلاهما (سليمان بن حرب و عارم) عن حماد بن زيد .
وأحمد في المسند ٦/٤٨ عن اسماعيل . كلاهما
(حماد بن زيد واسماعيل) عن أيوب به ، وتابع
أيوب عن ابن مليكة عمر بن سعيد .

أخرجه البخاري كتاب المغازي ٨/١٤٤ ح ٤٤٤٩ .
والبغوي في شرح السنة ١٤/٤٣ ح ٣٨٢٦ .
والبيهقي في دلائل النبوة ٢/٢٠٦ .

وفي روايتهم زيادة راويين ابن أبي مليكة وعائشة
وهو أبو عمر ذكوان مولى عائشة .

قال الحافظ ابن حجر في كل من الطريقتين ما ليس في الآخر
فالظاهر ان الطريقتين محفوظان . أنظر فتح الباري ٨/١٤٥ .

هـ ذكر البيان بأن دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم بالحق بالرفيق الأعلى كان في علة تلك^① وهو بين سحر عائشة ونحرها

٤٨٨ ÷ أخبرنا ابن قتيبة، ثنا يزيد بن موهب، ثنا المفضل بن فضالة، عن هشام بن عروة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهي مسندته إلى صدرها تقول: اللهم اغفر لي وأرحمني وألحقني بالرفيق الأعلى.

١ = في المخطوطة " ذلك والصواب ما ثبت ٢ - في المخطوطة الفضل والصواب ما ثبت

- x ابن قتيبة هو: محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة تقدم في الحديث ١١
 x يزيد بن موهب ثقة تقدم في الحديث ٢٠
 x المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة، المصري، أبو معاوية القاضي، ثقة فاضل، عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ٠/ع
 -x أنظر ترجمته في: رجال صحيح البخاري ٢/٧٤٠، ثقات ابن حبان ٩/١٨٤، الكاشف ٣/١٥١، تهذيب التهذيب ١٠/٢٧٣، تقريب التهذيب ٢/٢٧١.
 -x هشام بن عروة ثقة تقدم في الحديث ١٤٥ .
 -x عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج، ثقة، من الثالثة-ع
 أنظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ١٠٦ / ،
 التاريخ الكبير ٦/٣٢، العقد الثمين ٥/٨٩ .
 تهذيب التهذيب ٥/٩٨، تقريب التهذيب ١/٣٩٢ .
 والحديث بإسناد المصنف فيه الفضل بن فضالة لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات وتابعه عدة أشخاص كما يظهر في التخريج فيرتقى إلى درجة الحسن لغيره .
 والحديث لم أقف على تخريجه من طريق الفضل

بن فضالة و تابعه عدة اشخاص عن هشام و هم - :

١- عبد العزيز بن مختار .

أخرجه البخارى كتاب المغازى باب مرض النبي صلى الله عليه

وسلم ووفاته ١٣٨/٨ ح ٤٤٤٠ .

٢- أبو اسامة

أخرجه البخارى كتاب المرض باب تمنى المريض الموت . ١٠ /

١٢٧ ح ٥٦٨٤ .

و مسلم كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رضي الله

عنها ١٨٩٣/٤ ح ٢٤٤٤ ما بعده بدون رقم .

وأحمد في المسند ٢٣١/٦ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٧/١٠

ح ٩٣٨٠ .

٣- ابن نمير .

أخرجه مسلم ١٨٩٣/٤ ، وابن أبي شيبة ٢٥٧/١٠ .

٤- عبدة بن سليمان .

أخرجه مسلم ١٨٩٣/٤ .

و الترمذى كتاب الدعوات باب ٥٢٥/٥ ح ٣٤٩٦ .

والنسائي في الوفاة (في الكبرى) كما في تحفة الأشراف

٤٣٢/١١ ، وفي عمل اليوم والليلة ص ٥٨٩ ح ١٠٩٥ .

٥- أنس بن عياض .

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١٢٠٩/٧ ، والبغوى في شرح

السنة ٣٨٢٨ ح ٤٥/١٤ .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

٦ ذكر ٢١٠ / ب زجر المصطفى صلى الله

عليه وسلم عن إتخاذ قبره مسجدا بعده

٤٨٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، ثنا محمد بن عبد الله العصار، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس وعائشة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة جعل يلقي على وجهه طرف خميصة، فإذا اغتم بها، كشفها عن وجهه وهو يقول : لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، قال : تقول عائشة مكذروهم مثل الذي صنعوا .

-
- x عمران بن موسى بن مجاشع ثبت تقدم في الحديث ٢٧ .
 - x محمد بن عبد الله العصار ثقة تقدم في الحديث ٤٦٦ .
 - x عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني ثقة .
 - x معمر هو : ابن راشد ثقة تقدم في الحديث ١٩ .
 - x الزهري هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الفقيه الحافظ تقدم في الحديث ١١ .
 - x عبيد الله بن عبد الله هو : ابن عتبة بن مسعود ثقة تقدم في الحديث ، ١٠٣ .
- أسناده صحيح :

وأخرجه أحمد في المسند ٢٢٩/٦ به مثله .
وأخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل ٤٩٤/٦ - ٤٩٥ ح ٣٤٥٣ - ٣٤٥٤ ،
والنسائي كتاب المساجد باب النهي عن اتخاذ

القبور مساجد ٢ / ٤٠ - ١٤١ ، وأيضاً كتاب الوفاة

(في الكبرى) في تحفة الأشراف ٥ / ٦٥

من طريق معمرو ويونس معا ، وابن سعد في الطبقات

٢ / ٢٥٨ من طريق معمرو فقط .

ومسلم كتاب المساجد باب النهي عن بناء المساجد على

القبور . ١٠ / ٣٧٧ ح ٥٣١ من طريق يونس .

وأخرجه البخاري كتاب الصلاة باب ١ / ٥٣٢ ح ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،

والدارمي كتاب الصلاة باب النهي عن إتخاذ القبور

مساجد ١ / ٢٦٧ ح ١٤١٠ من طريق شعيب .

وأخرجه البخاري كتاب اللباس باب الأئيسة والخمائن ،

١٠ / ٢٧٧ ح .

والبغوي في شرح السنة ١٤ / ٤٢ ح ٢٥ ٣٨ في حديث

طويل ، من طريق عقيل أربعتهم (" معمرو ويونس

وشعيب وعقيل) عن الزهري به .

قوله " خميسة : كساء له أعلام ، أنظر شرح مسلم

للنووي ، ٥ / ١٣

قوله " اغتم : " أى احتبس نفسه عن الخروج ، وقيل : أى

سخن بالخميسة وأخذ بنفسه من شدة الحر .

أنظر حاشية السندی على النسائي ٢ / ٤١

وراجع أيضاً مجمع بحار الأنوار ٤ / ٦٦ .

٧ ÷ ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله
 عليه وسلم^ﷺ في اليوم الذي توفي فيه
 الخروج إلى أمته

٤٩٠ ÷ أخبرنا أبو يعلى، ثنا أحمد بن حنبل المروزي، ثنا ابن المبارك،
 أنا معمر و يونس عن الزهري قال : و أخبرني أنس بن مالك
 أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر يوم الإثنين، وأبو بكر
 يصلي بهم، لم يفجأهم إلا ٢١١ / أ، رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم
 وهم صفوف في صلاتهم، ثم تبسم فضحك، فنكص أبو بكر
 على عقبه ليصل الصف، وظن أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة، قال أنس : وهَمَّ
 المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحاً برسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين رأوه، فأشار إليهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن اقضوا صلاتكم، ثم دخل الحجرة،
 وأرخى الستر بينه وبينهم، وتوفي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم.

-x أبو يعلى هو: أحمد بن علي بن المشني ثقة تقدم في

الحديث ٢٥ .

-x أحمد بن حنبل هو: أحمد بن محمد بن حنبل ثقة تقدم في

الحديث ١١٠ .

-x ابن المبارك هو: عبد الله بن المبارك ثقة تقدم في الحديث ١٠ .

x معمر هو: ابن راشد ثقة تقدم في الحديث ١٩ .

x يونس هو: ابن يزيد إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا

تقدم في الحديث ١١ .

قال الزهري: وأخبرني

أنس بن مالك أنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عمر بن الخطاب في الناس فقال: لا أسمعن أحدا يقول إن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات إن محمدا صلى الله عليه وسلم لم يموت، ولكن أرسل اليه ربه كما أرسل إلى موسى، فلبث عن قومه أربعين ليلة. قال الزهري: وأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال في خطبته: إني لأرجو أن يقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم أيدي رجال ٢١١/ب وأرجلهم يزعمون أنه مات. قال الزهري: أخبرني أبوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس

أقوله " أن محمداً " ورد في المخطوطة مرفوعاً وهو خطأ.

x- الزهري هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الفقيه

الحافظ تقدم في الحديث = ١١ .

أسناده صحيح .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٢١٧ عن أحمد بن الحجاج عن ابن المبارك به مختصراً ولم يذكر قول الزهري إلى آخر الحديث .

وتابع معمر ويونس عن الزهري سفيان بن عيينة .

أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس ١/٣١٥ ح ٤١٩ ح ، مابعده بدون رقم .

والنسائي كتاب الجنائز باب الموت يوم الاثنين ٤/٧ .

وفي الوفاة (في الكبرى) كما في تحفة الأشراف ١/٣٧٩ .

من مسكنه بالسُّنح حتى نزل، فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة، فتيَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببردة حبرة، فكشف عن وجهه فأكب عليه فقبله وبكى، ثم قال : بأبي أنت، والله لا يجمع الله عليك موتتين أبداً، أما الموتة الأولى التي كتبت عليك فقد متها .

قال الزهري : قال أبو سلمة أخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس، فقال : إجلس فأبى عمر أن يجلس، فقال : اجلس فأبى أن يجلس، فتشهد أبو بكر فمال الناس إليه، وتركوا عمر، فقال : أيها الناس، من كان منكم يعبد محمداً فإن محمداً صلى الله عليه وسلم قد مات ، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، قال : الله تبارك وتعالى " وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات، ٢١٢ / أ أو قتل أنقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين " (١) قال : والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون

(١) سورة آل عمران : الآية ١٤٤ .
x- وابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في ذكر مرض رسول

الله صلى الله عليه وسلم ٥١٩/١ ح ١٦٢٤ .
والترمذى في الشمائل ص ٣٠٢ ح ٣٦٨ .
وأبو يعلى في المسند ٢٥٠/٦ ح ٣٥٤٨ ، وأحمد في المسند ١١٠/٣ ، وابن سعد في الطبقات ٢١٦/٢ ، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١٥٢/١ ح ١٧ ، وصححه الألباني حديث الترمذى .

أنظر مختصر الشمائل ص ١٩٢ ح ٣٢٢ .

ان الله جل وعلا نزل هذه الآية حين تلاها أبو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فلم يسمع بشرا إلا يتلوها.

قال الزهري : أخبرني سعيد بن المسيب
أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : والله
ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها عقرت حتى ما ^①تقلني رجلاي،
وأهويت إلى الأرض، وعرفت حين سمعته تلاها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد مات.

قال الزهري : وأخبرني أنس بن مالك أن
عمر بن الخطاب من الغد حين بويع أبو بكر في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم، واستوى أبو بكر على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم، قام عمر، فتشهد قبل أبي بكر،
ثم قال : أما بعد فاني قد قلت لكم أمس مقالة لم تكن كما قلت،
وإني والله ما وجدت هافي كتاب الله، ولا في عهد ^{أنزله}عهده
إلى رسول الله ٢١٢ / ب صلى الله عليه وسلم، ولكني كنت أرجو
ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

١ - عبارة " عقرتحتي ماتقلني " وردت في المخطوطة " غيرتحتي ماتلتقي "، والمثبت
من صحيح البخاري .

x - وأيضاً صالح بن كيسان .

أخرجه مسلم ح ٤١٩ ، وأبو عوانة في المسند

١١٩ / ٢ ، وابن سعد في الطبقات ٢ / ٢١٦ .

وأحمد ١٩٧ / ٣ .

وأيضاً معمر .

أخرجه مسلم ح ٤١٩ ، ، وأحمد في المسند ٣ / ١٦٣

جلد ٧

يدبرنا يقول: حتى يكون آخرنا - فاختار الله رسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم، وهذا كتاب الله هدى الله به رسوله صلى الله عليه وسلم فخذوا به تهتدوا بما هدى الله به رسوله صلى الله عليه وسلم .

و أبو عوانه ١١٨ / ٢ .

و أيضا ابن جريج .

أخرجه أحمد في المسند ١٩٦ / ٣ ،

و أبو عوانه ١١٨ / ٢ .

و أيضا عقيل بن خالد .

أخرجه البخاري كتاب الاذان باب هل يلتفت لامر

ينزل به . . . ٢٤٠ / ٢٣٥ ، ح ٧٥٤ .

و أيضا كتاب المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه

وسلم ووفاته ٨ / ٥٣ ، ح ٤٤٤٩ .

و الحديث رواه جميعا مختصرا نحوه ولم يذكر

في حديثهم قول الزهري .

٨ ÷ ذكروا كانت تبكي فاطمة رضي الله

عنها أباه حين قبضه الله جل وعلا

إلى الجنة

٤٩١ ÷ أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ثنا
عبد الله بن الرومي، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت، عن
أنس أن فاطمة بكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا أبتاه
من ربه ما أدناه، يا أبتاه، إلى جبريل انعاه، يا أبتاه جنّة
الفردوس مأواه .

x- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثقة تقدّم في

الحديث ٣٠٨ .

x- عبد الله بن الرومي هو: عبد الله بن محمد اليمامي، المعروف

بابن الرومي نزيل بغداد، ويقال اسم أبيه عمر صدوق

من العاشرة، مات سنة ٢٣٦ هـ / م

قلت وثقه ابن قانع والذهبي وابن حبان، وقال ابن معيّن

مثل ابن محمد لا يثبت عنه أنه مرضى، وقال أبو حاتم

صدق . .

أنظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٨/٥، ثقات ابن حبان ٣٥٤/٨

الكاشف ١١٥/٢، تهذيب التهذيب : ٢١ / ٦ ،

تقريب التهذيب : ١ / ٤٤٩ .

الرومي : بضم الراء وسكون الواو في آخرها ميم ، هـ

النسبة إلى بلاد الروم وينسب إليها كثير ممن أسلم

من أهلها ومن الموالى .

أنظر اللباب ٤٣ / ٢ .

- x عبد الرزاق هو: ابن همام الصنعاني ثقة .
- x معمرهو: ابن راشد ثقة تقدما في الحديث ١٩ .
- x ثابت هو: ابن أسلم البناني ثقة تقدم في الحديث ٢٧ .
- اسناده صحيح .
- وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥٥٣/٣ ح ٦٦٧٣ ، وعنه أحمد في المسند ١٩٧/٣
- ومن طريقه النسائي كتاب الجنائز باب البكاء على الميت ١٢/٤ .
- والبيهقي في السنن الكبرى ٧١/٤ ، والطبراني في المعجم الصغير ١١٢/٢ .
- وتابع عبد الرزاق عن معمر ابن جريح .
- أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١١٢/٢ .
- وقال : لم يروه عن ابن جريح الا أبوقرة .
- وتابع معمر عن ثابت حماد بن زيد .
- أخرجه المصنف وهو الحديث الآتي بعده بسياق أثم منه .

٩٠ ذكر ٢١٣ / أ الخبر المدحض قول من
 زعم أن هذا الخبر تفرد به عبد الرزاق عن
 =====

معمر
 =====

٩٢٠ أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، ثنا اسماعيل بن يونس، ثنا
 حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال : لما تغشى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الكرب كان رأسه في حجر
 فاطمة، فقالت فاطمة وأكرباه لكربك اليوم يا أبتاه، فرفع
 رأسه صلى الله عليه وسلم، وقال : لا كرب على أبيك بعد اليوم
 يا فاطمة ، فلما توفي قالت فاطمة : وأبنتاه أجاب ربا دعاه، وأبنتاه
 من ربه ما أدناه، وأبنتاه إلى جنة الفردوس مأواه، وأبنتاه إلى
 جبريل أنعاه ، قال أنس : فلما دفناه مررت بمنزل فاطمة، فقالت :
 يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم التراب .

-
- x عمران بن موسى بن مجاشع ثبت تقدم في الحديث ٢٧ .
- x اسماعيل بن يونس لم أقف له على ترجمة .
- حماد بن زيد ثقة تقدم في الحديث ١٧٠ .
- x ثابت هو : ابن اسلم البناني ثقة تقدم في الحديث ٢٧ .
- والحديث باسناد المصنف ضعيف لجهالة الرواي اسماعيل
 ابن يونس ولكن للحديث متابعات كما يظهر في التخريج
 فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .
- وأخرجه البخاري كتاب المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم
 ووفاته ١٤٩/٨ ح ٤٤٦٢ ، ومن طريقة البغوي في
 شرح السنة ١٤/٤٧ ح ٣٨٣١ .

وابن سعد في الطبقات ٣١١/٢ عن سليمان بن حرب ومن طريقه
اليهقي في دلائل النبوة ٢١٢/٧ .

وابن ماجة كتاب الجنائز باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه
وسلم ٥٢٢/٥، ح ١٦٣٠ من طريق أبي أسامة .

والدارمي في المقدمة باب في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
٤١١/١ ح ٨٨، عن أبي النعمان .

وأبو يعلى في المسند ١١١/٦ ح ٣٣٨٠ عن القواريري .
والخطيب البغدادي في تاريخه ٢٦٢/٦ من طريق اسماعيل
بن زرارة .

خمسهم (سليمان بن حرب وأبو أسامة وأبو النعمان والقواريري ،
واسماعيل بن زرارة) .

عن حماد بن زيد به .

وأورده الهيثمي في المقصد العلى ، ص ٤٤٣ ح ٥٦ مختصرا .
قوله : " فلما توفي قالت فاطمة وابته يا أنس الخ . "

قال الحافظ بن حجر : وهذا من رواية أنس عن فاطمة وأشارت
عليها السلام بذلك الى عتابهم على اقدامهم على ذلك ، لانه
يدل على خلاف ما عرفته منهم من رقة قلوبهم عليه لشدة محبتهم له ،
وسكت أنس عن جوابها رعاية لها ولسان حاله يقول : لم تطب أنفسنا
بذلك الا انا قهرنا ها على فعله امثالاً لأمه .

ويستفاد من الحديث جواز التوجع للميت عند احتضاره بمثل
قول فاطمة عليها السلام " واكرب أباه " .

انه ليس من النياحة لانه صلى الله عليه وسلم اقراها على ذلك .
واما قولها بعد أن قبض وابته الخ " فيؤخذ منه ان تلك الالفاظ
اذا كان الميت متصفا بها لا يمنع ذكره لها بعد موته ، بخلاف ما اذا كانت
فيه ظاهرا وهو في الباطن بخلافه أو لا يتحقق اتصافه به —
فيدخل في المنع . أنظر فتح الباري ١٤٩/٨ .

١٠ ÷ ذكر وصف الثياب التي قبض المصطفى

صلى الله عليه وسلم فيها

٩٣ ÷ ٢١٣ ب أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا شيان بن أبي شيبه، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا حميد بن هلال، عن أبي بردة، قال : دخلت على عائشة فأخرجت إلينا إزارا غليظا مما يصنع باليمن، وكساء مما يسمونها الملبدة، فأقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين .

-
- x- أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو العباس الماسرجسي ، النيسابوري ، وسمع جده ، اسحاق بن راهوية ، وشيخان بن فروخ و وهب بن بقية وآخرين حدث عنه الحافظ أبو علي النيسابوري ، وأبو سهل الصعلوكي ، وأبو أحمد الحاكم وآخرون وصفه الذهبي بأنه عالم ثقة .
- مات في صفر سنة ٣١٣ هـ .
- أنظر ترجمته : في سيرة اعلام النبلاء ٤٠٥ / ١٤ ، العبير ٤٦٦ / ١ ، النجوم الزاهرة ٢١٥ / ٣ ، شذرات الذهب ٢٦٦ / ٢ .
- x- شيان بن أبي شيبه هو : شيان بن فروخ صدوق يهـم
- تقدم في الحديث ٤٧ .
- x- سليمان بن الغيرة ثقة تقدم في الحديث ٤١٣ .
- x- حميد بن هلال العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة عالم ، من
- الثالثة / ع .
- أنظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢٣١ / ٧ ، الجرح والتعديل ٢٣٠ / ٣ ، ميزان الاعتدال ٦١٦ / ١ ، تهذيب التهذيب ٥١ / ٣ ، تقريب التهذيب ٢٠٤ / ١ .

أبو بردة هو: ابن أبي موسى الأشعري ، قيل اسمه عامر ، وقيل
الحارث ثقة تقدم في الحديث ٤٦١ .

والحديث باسناد المصنف فيه شيبان بن أبي شيبة وهو صدوق
يهم ولكن مسلما اخرج هذا الحديث عنه .

وأخرجه مسلم كتاب اللباس باب التواضع في اللباس . . ١٦٤١ / ٣
ح ٢٠٨٠ عن شيبان بن فروخ ، وأبو داود كتاب اللباس باب لباس
الغليظ ٤٥ / ٤ ح ٤٠٣٦ عن موسى بن اسماعيل .

وابن ماجة كتاب اللباس باب لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم
١١٧٦ / ٢ ح ٣٥٥١ من طريق أبي أسامة وعلى بن الجعد
في المسند ١١٠٠ / ٢ ح ٣٢٠٣ وعنه أبو يعلى في المسند
٤٠٧ / ٧ ح ٤٤٣٢ .

وأيضا أبو يعلى عن هذبة بن خالد .
وابن جرير في تهذيب الآثار ١ / ٤٠٠ ح ٩١٥ من طريق أبي عامر .
والبيهقي في دلائل النبوة ٧ / ٢٧٥ من طريق مؤمل بن اسماعيل .
كلهم عن سليمان بن المغيرة .

وتابع سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال أيوب .
أخرجه البخاري كتاب فرض الخمس باب ما ذكر من درع النبي صلى
الله عليه وسلم وعصاه وسيفه . ٢١٢ / ٦ ح ٣١٠٨ .

وأيضا كتاب اللباس باب الأكسية والخمائن ١٠ / ٢٧٧ ح ٥٨١٨
ومسلم ١٦٤٩ / ٣ ح ٢٠٨٠ ، ما بعده بدون رقم والخاص ٣٥ .

وأبو داود ، ح ٤٠٣٦ .

والترمذي كتاب اللباس باب ما جاء في لبس الصوف ٤ / ٢٢٤ ح ١٧٣٣

- وأحمد في المسند ٣٢/٦ .
- والبيهقي في دلائل النبوة ٢٧٦/٧ .
- وتابع حميد بن هلال عن أبي بردة أبو الخليل عبد الله بن الخليل عند المصنف وهو الحديث الآتي بعده .
- قوله " الملبدة " والملبدة اسم مفعول من التلييد وهي مرقعة .
- قال ثعلب : يقال للرقعة التي يرقع بها القميص لبسدة وغيره هي التي ضرب بعضها في بعض حتى تتراكم وتجتمع أنظر فتح الباري ٢٧٨/١٠ ، وراجع النهاية ٢٢٤/٤ .

١١ : ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا
 الخبر تفرد به حميد بن هلال عن أبي بردة

٩٤ : أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني، ثنا علي بن حجر،
 ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن أبي الخليل، عن أبي بردة، قال :
 أخرجت إلينا عائشة إزارا ملبدا ، أو كساء غليظا، فقالت : فـي
 هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم .

x- محمد بن أحمد بن أبي عون ثقة تقدم في الحديث ١٢ .
 علي بن حجر ، بضم المهملة وسكون الجيم ، ابن إياس
 السعدي ، المروزي ، نزل بغداد ، ثم مروثقة حافـظ
 من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٤٤ هـ ، وقد قارب المائة
 أوجـاوزها - / ع
 أنظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٦ / ٢٧٢ ، الجرح والتعديل
 ٤ / ١٧٣ ، تاريخ بغداد ١١ / ٤١٦ .

تهذيب التهذيب ٧ / ٢٩٣ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٣ .

x- إسماعيل بن إبراهيم ثقة .
 x- أيوب هو : ابن أبي تميمة كيسان السخثياني ثقة تقدما
 في الحديث ١٥ .

x- أبو الخليل هو : صالح بن أبي مريم الضبي مولا هـم ،
 أبو الخليل البصري ، وثقه ابن معين والنسائي . من
 السادسة / ع

أنظر ترجمته في : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٦٥ كنى مسلم
 ص ٣٤٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤١٥ ، كنى ابن مندة

٦٧٠/٢ ، الاستغناء ٥٩٦/١ ، تقريب التهذيب : ٣٦٢ / ١ .

أبو بردة هو: ابن أبي موسى ، وأبو بردة قيل اسمه عامر

وقيل الحارث ثقة تقدم في الحديث ٤٦١ .

أسناده صحيح .

والحديث مر تخريجه في الحديث الذي قبله .

١٢ ÷ ذكر وصف الثوب الذي به سجي صلى

الله عليه وسلم حيث قبضه الله جل

وعلا إلى جنته

٤٩٥ ÷ ٢١٤/أ أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا ابن أبي السرى،
ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهرى، عن أبي سلمة، عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم سجي في ثوب حبرة .

-
- x محمد بن الحسن بن قتيبة ثقة تقدم في الحديث ١١ .
 - x ابن أبي السرى هو: محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن صدوق .
 - x عبد الرزاق هو: ابن همام الصنعاني ثقة .
 - x معمر هو: ابن راشد ثقة تقدموا في الحديث ١٩ .
 - x الزهرى هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب
الفقيه الحافظ تقدم في الحديث ١١ .
 - x أبو سلمة هو: ابن عبد الرحمن بن عوف ثقة تقدم في الحديث هـ
والحديث باسناد المصنف حسن لأن فيه ابن أبي السرى وهو
صدوق ولكن تابعه عدة اشخاص كما يظهر في
التخريج فيرتقي الى درجة الصحيح لغيره .
 - وأخرجه مسلم كتاب الجنائز باب تسجيلية الميت ٢/٦٥١ ح
 - ٩٤٢ ما بعده بدون رقم .
 - عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد .
 - وأحمد في المسند ١٥٣/٦ ، وعنه أبو داود كتاب
 - الجنائز باب في الميت يسجي ٣/١٩١ ح ٣١٢٠ .
 - ثلاثتهم (اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد وأحمد)

عن عبد الرزاق به

وتابع عبد الرزاق عن معمر محمد بن عمر عند ابن سعد

في الطبقات ٢/٢٦٤ والحديث في مصنف عبد الرزاق ٣/٤٢٢ ح ٦١٧٤

عن الثوري عن أبي سلمة و تابع معمر عن الزهري شعيب .

أخرجه البخاري كتاب اللباس باب البرودة والحبر والشملـة

١٠/٢٧٦ ح ٥٨١٤ .

ومسلم برقم ٩٤٢ مابعده بدون رقم . .

والبغوي في شرح السنة ٥/٣٠١ ح ١٤٦٩ .

وكذا صالح بن كيسان .

أخرجه مسلم برقم ٩٤٢ ، وأحمد في المسند ٦/٢٦٩ ،

والنسائي في الوفاة (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف ١٢/٣٦٣

وابن سعد ٢/٢٦٤ .

١٣ ÷ ذكر البيان بأن الثوب الذي سجي به

صلى الله عليه وسلم لم يكن فيـه

٤٩٦ ÷ أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا أبوعمار الحسين بن حريث، ثنا الوليد ابن مسلم، ثنا الازاعي، حدثني الزهري، حدثني القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: أدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم أخر عنه .

قال القاسم : إن بقايا ذلك الثوب لعِنْدَنَا بعد .

-
- x الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث ٢٩ .
 - x أبوعمار الحسين بن حريث ثقة تقدم في الحديث ١٢ .
 - x الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس وهنا صرح بالحديث تقدم في الحديث ٥٥ .
 - x الازاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو ثقة تقدم في الحديث ٣٣ .
 - x الزهري هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الفقيه الحافظ تقدم في الحديث ١١ .
 - x القاسم بن محمد ثقة تقدم في الحديث ٢٣٨ .
 - اسناده صحيح .
 - وأخرجه أحمد في المسند ١٦١/٦ وعنه أبو داود كتاب الجنائز باب في الكفن ١٩٨/٣ ح ٣١٤٩ ، وليس في روايته قول القاسم ، ومن طريقة البيهقي في دلائل النبوة ٢٤٨/٧ والنسائي في الوفاة (في الكبرى) كما في تحفة الاشراف ٢٨٥/١٢ عن محمد بن المثنى ومجاهد بن موسى .
 - والبيهقي في السنن الكبرى ٤٠١/٣ من طريق علي بن عبد الله

وفيه قول القاسم .

أربعتهم (أحمد و محمد بن المثنى و مجاهد بن
 موسى و علي بن عبد الله) عن الوليد بن مسلم به
 وأخرجه أحمد في المسند ١١٦/٦ ،
 وأبو يعلى في المسند ٧/٤٧٠ ح ٤٤٩٥ ، من وجوه
 آخر عن هشام بن عروة عن أبيه عن
 عائشة في حديث طويل .

١٤ ÷ ذكر وصف القوم الذين غسلوا رسول

الله صلى الله عليه وسلم

٤٩٧ ÷ أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، ثنا إسحاق بن إبراهيم،
٢١٤ / ب أنا يحيى بن واضح أبو تميلة، ثنا ابن اسحاق، عن يحيى
ابن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، قالت : لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدق به أصحابه، وشكوا في غسله
وقالوا: نُجَرَّد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نُجَرَّد موتانا، أم كيف
نصنع؟ فأرسل الله جل وعلا عليهم سِنَّة، فما منهم رجل رفع
رأسه، فإذا منادٍ ينادى من البيت لا يدرون من هو: ^① أَنْ اغسلوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه ، قالت : فغسلوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميصه، قالت عائشة :
لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسله غير نساءه .

١- في المخطوطة: منادى، بأثبات الياء والصواب ما أثبتته

- x عبد الله بن محمد الأزدي ثقة .
- x اسحاق بن إبراهيم هو: ابن راهوية ثقة تقدم في الحديث ١٧ .
- x يحيى بن واضح الانصارى مولا هم، أبو تميلة ، بمثناة مصغر
المـروزي ، مشهور بكنيته ، ثقة من كبار التاسعة / ع
أنظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٣٧٥ / ٧ ، كنى مسلم
١ / ١٤٤ ، كنى ابن مندة ١ / ٣٩٤ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٩٤ ،
تقريب التهذيب : ٢ / ٣٥٩ .
- x تميلة : اوله تاء معجمة باثنتين من فوقها فهو
أبو تميلة بن واضح ، أنظر الاكمال ١ / ٥١٤ .
- x ابن اسحاق هو: محمد بن اسحاق صدوق يدلس امام المغازي

تقدم في الحديث ١٣٨ .

-x يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني ، ثقة
من الخامسة ، مات بعد المائة ، وله ست وثلاثون سنة / زعم
أنظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٢٩١/٨ ، الجرح
والتعديل ١٧٣/٩ ، الكاشف ٢٢٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٣٤/١١

تقريب التهذيب : ٢ / ٣٥٠ .

-x أبوه هو : عباد بن عبد الله بن الزبير ثقة تقدم في الحديث ٤٨٨
والحديث باسناد المصنف فيه محمد بن اسحاق صدوق يدل
وفي هذا الحديث رواه بالعنعنة ولكن صرح بالتحديث
عند الحاكم فزالت شبهة التدليس ويرتقي حديث
الباب الى درجة الحسن لغيره .

وأخرجه أبوداود وكتاب الجناز باب في ستر الميت عند
غسله ١٩٦/٣ ح ٣١٤١ ، ومن طريقه البيهقي في دلائل
النبوة ٢٤٢/٧ ، من طريق محمد بن سلمة .

وقال البيهقي : هذا اسناد صحيح .

وأحمد في المسند ٢٦٧٦/٦ ، وابن هشام في السيرة ٦٦٢/٢
والحاكم في المستدرک ٥٩/٣ ، من طريق يونس بن بكير
وعنده صرح ابن اسحاق بالتحديث .

أربعتهم (محمد بن سلمة وأحمد ويونس بن بكير وابن هشام)
عن ابن اسحاق به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
وسكت الذهبي عنه .

وأورده السيوطي في الخصائص ٢٧٥/٢ وعزاه لابن سعد
وأبي داود والحاكم والبيهقي وصحاه وأبونعيم .

وله شاهد في حديث بريدة بن الحصيب أخرجه ابن ماجه
كتاب الجنائز باب ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم

١/٤٧١ ح ١٤٦٦ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/٢٤٣ .

والحاكم في المستدرک ١/٣٥٤ وقال الحاكم : هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال : وأبو بردة هذا بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى

الأشعري .

وقال البوصيري : اسناده ضعيف لضعف أبي بردة واسمه عمرو

بن يزيد التيمي .

رواه الحاكم في المستدرک ، وذكر قول الحاكم بطوله .

وعلق عليه بقوله : وقول الحاكم انه صحيح وان أبا بردة اسمه

بريد بن عبد الله فيه نظر وان اسمه عمرو بن يزيد كما ذكره

المزى في الأطراف والتهديب .

أنظر مصباح الزجاجية ٢/٢٦ .

١٥ ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه

وسلم لم يرم منه في غسله ما يرى من سائر الموتى

٤٩٨ أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ثنا هناد بن السرى، ٢١٥/أ
ثنا عبدة بن سليمان، عن ابن اسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه،
عن عائشة قالت : لما اجتمعوا لغسل رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اختلفوا بينهم، فقالوا : والله ما ندري أنجرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا، أو نغسله وعليه
ثيابه، قالت : فأرسل الله عليهم الغوم، حتى إن منهم من رجل إلا ذقنه
في صدره ثم نادى مناد^① من جانب البيت لا يدرون ما هو: ان اغسلوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميصه، قال : فوثبوا
اليه وثبة رجل واحد، فغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
قميصه، يصبون عليه الماء ويدلكونه من وراء القميص، وكان الذى
أجلسه في حجره علي بن أبي طالب اسنده إلى صدره، قالت:
فما رثي من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء مما يرى من الميت.

١- في المخطوط: نادى، بإثبات الياء والصواب ما أثبتته

- ×- عمران بن موسى بن مجاشع ثبت تقدم في الحديث ٢٧ .
- ×- هناد بن السرى ، بكسر الراء الخفيفة ، ابن مصعب التميمي
- أبو السرى ، الكوفي ، ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤٣ هـ ،
- وله احدى وتسعون سنة ع /
- أنظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٨ / ٢٤٨ ، الجرح والتعديل
- ١١٩ / ٩ ، سير الاعلام النبلاء ١١ / ٤٦٥ ، تهذيب التهذيب
- ١١ / ٧٠ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٢١ .
- ×- عبدة بن سليمان ثقة تقدم في الحديث ٤٩

-x ابن اسحاق هو: محمد بن اسحاق صدوق يدلّس امام المغازي

تقدم في الحديث ١٣٨ .

يحيى بن عباد ثقة تقدم في الحديث ٩٧ .

-x أبوه هو: عباد بن عبد الله بن الزبير ثقة تقدم في الحديث ٨٨

اسناده في محمد بن اسحاق وهو صدوق يدلّس

وقد رواه بالعنعنة ولكن صرح بالتحديث عند البيهقي

في السنن الكبرى وبذلك انتقلت شبهة التدليس .

وارتقى الى درجة الحسن لغيره .

والحديث بهذا السياق اخرجه البيهقي في السنن

الكبرى ٣٨٧/٣ من طريق أبي داود عن النفيلي عن محمد

بن سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني يحيى بن عباد

به وذكر الحديث بمعناه (الذي قبله) الا أنه

قال : فغسلوه وعليه قميص يصبون الماء فوق

القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم .

قلت : ولم يذكر بعد ذلك شيئا .

١٦ ÷ ذكر وصف الثياب التي كفن
 صلي الله عليه وسلم فيها

٤٩٩ ÷ ٢١٥ / أخبرنا الحيسن بن سفيان، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا
 علي بن مسهر، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: غطي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في (حلة) كانت لعبد الله بن
 أبي بكر، ثم نزعته منه، فكفن في ثلاثة أثواب سحولية يمانية،
 ليس فيها عمامة ولا قميص، فنزع عبد الله الحلة، وقال: اكفن
 فيها، ثم قال: لم يكن فيها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاكفن فيها، فتصدق بها.

١- ما بين القوسين زودته من مصادر التخریج

- x الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث ٢٩ .
- x الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبوهام
 ابن أبي بدر، الكوفي نزيل بغداد ثقة من العاشرة
 مات سنة ٢٤٧ هـ، على الصحيح / م د ت .
- أنظر ترجمته في: الجرح والتعديل ٧/٩ وتاريخ بغداد
 ١٣/٤٤٣، الانساب ٧/١٦٦، تهذيب التهذيب ١١/١٣٥
- تقريب التهذيب: ٢٠ / ٣٣٣ .
- x علي بن مسهر ثقة تقدم في الحديث ٢٠٧ .
- x هشام بن عروة ثقة تقدم في الحديث ١٤٥ .
- x أبوه هو: عروة بن الزبير ثقة تقدم في الحديث ١٩ .
- اسناده صحيح .
- وأخرجه مسلم كتاب الجنائز باب في كفن الميت ٢ / ٦٥٠

- ح ٩٤١ مابعده بدون رقم والخاص ، ص ٤٦ عن علي
 بن حجر ، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ٤٠٠ / ٣ .
 وتابع علي بن مسهر عن هشام بن عروة ، أبو معاوية .
 أخرجه مسلم برقم ٩٤١ ، وأبو يعلى في المسند ٣٦٧ / ٧ ح
 ٤٤٠ ٢ ، والبيهقي في السنن ٤٠٠ / ٣ وفي دلائل النبوة
 ٤٤٧ / ٧ .
 وأيضا وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير عند ابن سعد
 في الطبقات ٢٨١ / ٢ .

١٧ ÷ ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة

الحديث ما ذكرناه

... هـ أخبرنا محمد بن أحمد الرقام، ثنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد^(١) بن منجوف، ثنا أبوداود، ثنا هشام وعمران جميعاً عن قتادة، عن سعيد بن السيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثوب نجراني وريطتين .

١- تحريف المخطوطة إلى «سعيد»، والتصويب من كتب الرجال

- x محمد بن أحمد الرقام لم أقف على ترجمته .
- x أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف ، بنون الساكنة ثم جيم ، وآخره فاء ، أبوبكر السدوسي صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٢ هـ / خ د س .
- أنظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٥٨/٢ ، المعجم المشتمل ص ٤٩ . تهذيب الكمال ٣٦٥/١ ، تهذيب التهذيب ٤٨/١ ، تقريب التهذيب ١٨/١ .
- x أبوداود هو : سليمان بن داود الطيالسي ثقة تقدم في الحديث ٣٥ .
- x هشام هو : ابن أبي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبوبكر الدستواغي . ثقة ثبت ، وقدرمي بالقدر ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٤ هـ وله ثمان وسبعون سنة / ع
- أنظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٧٩/٧ ، التاريخ الكبير ١٩٨/٨ ، سير اعلام النبلاء ١٤٩/٧ ، تهذيب التهذيب ٤٣/١١ ، تقريب التهذيب ٣١٩/٢ .
- x عمران هو : ابن داود بفتح الواو بعدها راء ، أبو العوام القطان ، البصري ، صدوق يهم برأى الخوارج ، من السابعة ، مات بين الستين والسبعين / خت عم
- أنظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٤٢٥/٦ ، الضعفاء الكبير ٣٠٠/٣ ، ميزان الاعتدال ٢٣٦/٢ .

تهذيب التهذيب ٨ / ١٣٠ ، تقريب التهذيب ٢ / ٨٣ .

-x قتادة هو: ابن دعامة السدوسي ثقة تقدم في الحديث ٧

-x سعيد بن المسيب أحد علماء الأثبات تقدم في الحديث ١١

والحديث باسناد المصنف فيه شيخه لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات ما عدا أحمد بن عبد الله بن علي وهو صدوق .

والحديث أورده الهيثمي في الموارد ص ٥٣٠ ح ٢١٥٩ . وأخرجه البزار كما في كشف الاستار ١ / ٣٨٥ ح ٨١٢ عن أحمد بن عبد الله السدوسي به مثله . إلا أن فيه تقديم وتأخير .

قال البزار: لا نعلم رواه هكذا موصولا إلا أبوداؤد ، ورواه يزيد بن زريع وغيره عن هشام عن قتادة عن سعيد مرسلا . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣ / ٤٢٠ ح ٦١٦٥ عن معمر وابن سعد في الطبقات ٢ / ٢٨٤ من طريق : سعيد بن أبي عروبة وهمام وشعبة وهشام جميعا عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسلا .

وأورده الهيثمي في المجمع ٣ / ٢٣ وقال : رواه البزار و رجاله رجال الصحيح .

قوله وريطتين" والريطة كل ملاءة ليست بلفقين ، وقيل كل ثوب رقيق لين ، والجمع ريط ورياط .

أنظر النهاية ٢ / ٢٨٩ ، وراجع أيضا مجمع بحار الأنوار ٢ / ٤١٠ ،

وفي جامع الترمذی : ٣ / ٢١٣ ، ح ٩٩٨ قال سفيان الثوري : يكفن الرجل في ثلاث أثواب ، ان شئت في قميص ولفافتين .

و هذا هو حديث الباب مخالف لحديث عائشة رضي الله عنها يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها عمامة ولا قميص .
 وقال الترمذى : والعمل على هذا (أى على حديث عائشة المتقدم) عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

واليه ذهب مالك والشافعي وأحمد بن حنبل ،
 أنظر تحفة الاحوذى ١٣٣ / ٢ .
 وقال الحافظ ابن حجر : والخلاف في هذه المسئلة بين الحنفية وغيرهم في الاستحباب وعدمه .
 أنظر فتح البارى ١٤٠ / ٣ .

٥٠١ - اخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، ثنا عثمان بن أبى شيبه، ثنا وكيع وغندر، كلاهما عن شعبة، عن أبى جمره، عن ابن عباس أنه وضع فى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء.

* عمران بن موسى بن مجاشع ثبت تقدم فى الحديث ٢٧

* عثمان بن أبى شيبه ثقة تقدم فى الحديث ١٠٥

* وكيع هو : ابن الجراح ثقة تقدم فى الحديث ١٢

* غندر هو : محمد بن جعفر وغندر لقب ، تقدم فى الحديث ٧٩

* شعبة هو : ابن الحجاج ثقة تقدم فى الحديث ٣٨

* ابو جمره هو : نصر بن عمران بن عصام الضبعى ، ابو جمره بالجيم ، البصرى

نزىل خراسان مشهور بكنيته ، ثقة ، ثبت ، من الثالثة مات سنة ٢٨ هـ / ع

انظر ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٢٣٥/٧ ، الجرح والتعديل ٤٦٥/٨ ، سير اعلام

النبله ٢٤٣/٥ تهذيب التهذيب ٤٣١/١٠ ، تقريب التهذيب ٣٠٠/٢

اسناده صحيح.

واخرجه ابن أبى شيبه فى المصنف ٣٣٦/٣ وعنه مسلم كتاب الجنائز باب جعل

القطيفة فى القبر ٦٦٥/٢ ح ٩٦٧ عن غندر وكيع

ومسلم ايضا عن محمد بن المثنى ، والترمذى كتاب الجنائز باب ماجاء فى الثوب

الواحد يلقى تحت الميت فى القبر ٣٥٦/٣ ح ١٠٤٨ عن محمد بن بشار ، واحمد

فى المسند ٢٢٨/١ ثلاثتهم (محمد المثنى وابن بشار واحمد) عن يحيى بن سعيد.

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح

ومسلم ايضا عن يحيى بن يحيى واحمد فى المسند ٣٥٥/٢ ، وابن سعد فى الطبقات

٢٩٩/٢ ثلاثتهم عن وكيع ومن طريقه البيهقى فى السنن الكبرى ٤٠٨/٣

واخرجه النسائى كتاب الجنائز باب وضع الثوب فى اللحد ٨١/٤

وايضا فى الوفاة (فى الكبرى) كما فى تحفة الاشراف ٢٦٢/٥ من طريق يزيد بن

زريع وابن سعد فى الطبقات ٢٩٩/٢ عن الفضل بن دكين وهاشم بن القاسم .

كلهم (غندر ووكيع ويحيى بن سعيد ويزيد بن زريع والفضل بن دكين وهاشم

بن القاسم) عن شعبة به .

١٩ - ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم

لحد له عند الدفن

٥٠٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عباد المكي، ثنا الدراوردي،
عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلاثة أثواب سحولية ولحد له، ونصب اللبن عليه نصيباً .

الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث ٢٩

* محمد بن عباد بن الزبير قبان المكي ، نزيل بغداد ، صدوق يهم ، من

العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ هـ / خ م ت س ق .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ١٤/٨ ، ثقات ابن حبان ٩٠/٩ ، الكاشف

٥١/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٤٤/٩ ، تقريب التهذيب ١٧٤/٢

الدراوردي هو : عبدالعزيز بن محمد صدوق ، وكان يحدث من كتب غيره

فيخطئ ، تقدم في الحديث ٤٠

* هشام بن عروة ثقة تقدم في الحديث ١٤٥

ابوه هو : عروة بن الزبير ثقة تقدم في الحديث ١٩

والحديث باسناد المصنف فيه محمد بن عباد وهو صدوق يهم وأيضا الدراوردي

وهو صدوق وكان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ولكن مسلماً أخرج هذا الحديث من طريقه .

وأخرجه مسلم كتاب الجنائز باب في كفن الميت برقم ٩٤ ، عن يحيى بن يحيى عن

عبد العزيز بن محمد الدراوردي به ، ولم يسق لفظه .

ولحد يث عائشة هذا شاهد من حديث جابر ، وسيأتي عند المصنف برقم ٥٠٥

قوله : سحولية : قال ابن الأثير : يروى بفتح السين وضمها ، فالفتح منسوب إلى السحول

وهو القمار ، لأنه يسحّلها : أي يغسلها ، أو إلى سحول وهي قرية باليمن ، وأما بالضم فهو

جمع سحل ، وهو الثوب الأبيض النقي ، ولا يكرن إلا من قطن ، انظر النهاية ٢٤٧/٢

٢٠ - ذكر أسامى من دخل قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم ٢١٦/ب حيث أرادوا دفنه .

٥٠٣ - اخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، ثنا مجاهد بن موسى، ثنا شجاع بن الوليد، ثنا زياد بن خيثمة، قال : حدثني اسماعيل السدي ، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال : دخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم العباس وعلى والفضل، وسوى لحدّه رجل من الانصار وهو الذي سوى لحدود الشهداء يوم بدر .

١ - في المخطوطة: شجاع بن أبي الوليد ، وهو خطأ .

* عمران بن موسى بن مجاشع ثبت تقدم في الحديث ٢٧ .

* مجاهد بن موسى الخوارزمي ، ابو على ، نزيل بغداد ، ثقة من العاشرة مات سنة ٢٤٤ هـ . وله ست وثمانون م / م

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٣١٤/٧ ، الجرح والتعديل ٣٢١/٨ ، تاريخ

بغداد ٣٦٥/١٣ ، تهذيب التهذيب ٤٤/١٠ ، تقريب التهذيب ٢٢٩/٢ .

* شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، ابو بدر الكوفي ، صدوق ورع ، له اوهام ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ / م .

انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين ٢٤٩/٢ ، طبقات ابن سعد ٣٣٣/٧ ، الجرح

والتعديل ٣٧٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٣١٢/٤ ، تقريب التهذيب ٣٤٧/١ .

* زياد بن خيثمة ، الجعفي ، الكوفي ، ثقة من السابعة م / م

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٣٥٣/٣ ، ثقات ابن حبان ٣١٩/٦ ، الكاشف

٢٥٨/١ ، تهذيب التهذيب ٣٦٤/٣ ، تقريب التهذيب ٢٦٧/١

* اسماعيل السدي هو : اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة ، السدي ،

بضم المهملة ، وتشديد الدال ، ابو محمد الكوفي ، صدوق يهيم ورمى

بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة ١٢٧ هـ / م م

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ١٨٤/٢ ، ثقات ابن حبان ٢٠/٤ ، ميزان

الاعتدال ٢٣٦/١ ، تهذيب التهذيب ٣١٣/١ ، تقريب التهذيب ٧١/١

اسناده فيه شجاع بن الوليد وهو صدوق له اوهام ، وكذلك اسماعيل السدي صدوق يهيم ولم اجد لهما متابعا .

واخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٥٤/٧ من طريق شجاع بن الوليد به مثله .

واورده الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٢٦٩/٥ وقال .

قال ابن عساكر : صوابه يوم احد .

وروى البيهقي في دلائل النبوة ٢٥٢/٧ من طريق حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان الذين نزلوا في قبر النبي صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب والفضل بن العباس ، وقتبم بن العباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال او س بن خولى لعلى بن ابي طالب : يا على انشدك الله ، وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انزل ، فنزل مع القوم ، فكانوا خمسة ، وقد كان شقران حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته اخذ قطيفة ، قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ، ويفترشها ، فدفنها معه في القبر ، وقال : والله لا يلبسها احد بعدك فدفنت مع سول الله صلى الله عليه وسلم .

وانظر أيضا مسند الامام أحمد ٢ / ٢٢٨ ، ٣٥٥ ، وسيرة ابن هشام ٢/٦٦٤

٢١ - ذكر إنكار الصحابة قلوبهم عند دفن صفي

الله صلى الله عليه وسلم .

٥٠٤ - اخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا بشر بن هلال الصواف، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن انس، لما كان اليوم الذي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه المدينة، أضاء منها كل شيء، فلما كان اليوم الذي مات فيه، أظلم منها كل شيء، وما نفضنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الأيدي، وإنما لُغِيَ دفنه، حتى أنكرنا قلوبنا.

* الحسن بن سفيان ثبت تقدم في الحديث ٢٩

* بشر بن هلال الصواف، أبو محمد النميري، بضم النون، ثقة، من العاشرة مات سنة ٢٤٧ هـ / م ع

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٦٩/٢، ثقات ابن حبان ١٤٤/٨، رجال صحيح مسلم ٨٧/١، تهذيب التهذيب ٤٦٢/١، تقريب التهذيب ١٠٢/١

* جعفر بن سليمان صدوق تقدم في الحديث ٢٢٢

* ثابت هو : ابن اسلم البناني ثقة تقدم في الحديث ٢٧

اسناده حسن لأجل جعفر بن سليمان وهو صدوق وصحيح لغيره بماله من متابعة والحديث أورده. الهيثمي في الموارد ص ٥٣٠ ح ٢١٦١ وأخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم ٥/ ٥٨٨ ح ٣٦١٨ وأيضاً في الشمائل ص ٣٠٦ ح ٣٧٥ ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٤٩/١٤ ح ٣٨٣٤ .

وابن ماجة كتاب الجنائز باب ذكر وفاته ودفنه ٥٢٥/١ ح ١٦٣١

وابو يعلى في المسند ٥١/٦ ح ٣٢٩٦ . كلهم عن بشر بن هلال الصواف .

وأخرجه أحمد في المسند ٢٢١/٣ عن سيار، وإيضاً ٢٦٨/٣ عن عفان وابن سعد

في الطبقات ٢٧٤/٢ عن مسلم بن إبراهيم .

وابو يعلى ١١٠/٢ ح ٣٣٧٨ عن عبيد الله بن عمر .

والحاكم في المستدرک ٥٧/٣ من طريق أبي ظفر

ستتهم عن جعفر بن سليمان عن ثابت به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي -

وتابع جعفر بن سليمان عن ثابت، حماد بن سلمة

أخرجه أحمد ٢٨٧/٣

والدارمي في المقدمة باب في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ٤١/١ ح ٨٩

والحاكم ٥٧/٣، وصححه ووافقه الذهبي .

٢٢ - ذكر وصف قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم
وقدر إرتفاعه من الأرض .

٥٠٥ - اخبرنا السختيانى ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا الفضيل بن سليمان،
ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه وسلم أُلحد ونصب عليه اللبن نصبا، ورفع قبره من الأرض نحواً من شبر .

* السختيانى هو : عمران بن موسى بن مجاشع ثبت تقدم فى الحديث ٢٧

* ابو كامل الجحدري هو : فضيل بن حسين ثقة

* الفضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير .

* جعفر بن محمد المعروف بالصادق صدوق

* ابوه هو : محمد بن على ابو جعفر الباقر ثقة تقدموا فى الحديث ١٨٩

والحديث باسناد المصنف فيه الفضيل بن سليمان وهو صدوق له خطأ كثير ولم
اجد له متابعا ولكن للحديث شاهدان فيرتقى اسناد المصنف الى درجة الحسن لغيره .

والحديث اورده الهيتمى فى الموارد ص ٥٣٠ ح ٢١٦٠

واخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤١٠/٣ من طريق ابى كامل الجحدري به مثله .

والشطر الثانى فيه اورده الحافظ ابن حجر فى بلوغ المرام ص ١٣٧ وعزاه

للبيهقى وصحه ابن حبان .

وللشطر الاول منه شواهد .

١- من حديث عبد الله بن عمر وعائشة معا وحديثهما عند احمد ٢٤/٢ بلفظ :

ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد له لحد .

ومن حديث عائشة اخرجه احمد ايضا ١٣٦/٦ ، وابن سعد فى الطبقات ٢٩٥/٢

واورده الهيتمى فى المجمع ٤٢/٣ وقال : رواه احمد ورجاله رجال الصحيح .

٢- ومن حديث بريدة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه يحيى الحماني وفيه كلام

انظر مجمع الزوائد ٤٣/٣

قوله " الحد " والحد : هو الشق الذى يعمل فى جانب القبر لموضع الميـت

لأنه قد اميل عن وسط القبر الى جانبه . يقال : لحدت والحدت . انظر

النهاية ٢٣٦/٤

باب اخباره صلى الله عليه وسلم عما يكون فى أمته
من الفتن والحوادث .

٥٠٦ - اخبرنا أحمد بن على بن المثنى، قال: ثنا أبو خيثمة، قال: ثنا جرير،
عن الاعمش، عن شقيق (١) عن حذيفة، قال : قام فينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم، فما ترك شيئا يكون فى مقامه إلى أن تقوم الساعة
إلا حدث به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابى هؤلاء، وإنه
ليكون الرجل منه الشئ قد نسيه، فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه
الرجل إذا غاب عنه، فإذا رآه عرفه .

(١) فى المخطوطة سفيان والصواب ما اثبتته من مصادر التخريج .

* أحمد بن على بن المثنى ثقة تقدم فى الحديث ٢٥

* أبو خيثمة هو : زهير بن حرب النسائى ثقة تقدم فى الحديث ٨٣

* جرير هو : ابن عبد الحميد ثقة تقدم فى الحديث ٢٨٥

* الاعمش هو : سليمان بن مهران ثقة تقدم فى الحديث ٣

* شقيق هو : ابن سلمة أبو وائل ثقة تقدم فى الحديث ١٣٩

اسناده صحيح .

واخرجه مسلم كتاب الفتن واشراط الساعة باب اخبار النبى صلى الله عليه
وسلم فيما يكون الى قيام الساعة ٢٢١٧/٤ ح ٢٨٩١ مابعده بدون رقم ص ٢٣
وابو داود كتاب الفتن باب ذكر الفتن ودلائلها ٩٤/٤ ح ٤٢٤٠ ومن طريقه
البيهقى فى دلائل النبوة ٣١٣/٦ عن عثمان بن أبى شيبة .
ومسلم ايضا عن اسحاق بن ابراهيم كلاهما عن جرير به .

وتابع جريرا عن الاعمش سفيان الثورى .

اخرجه البخارى كتاب القدر باب وكان امر الله قدرا مقدورا ٤٩٥/١١ ح ٦٦٠٤
ومسلم ح ٢٨٩١ مابعده بدون رقم وعنده الى قوله : ونسيه من نسيه . ولم يذكر
مابعده .

واحمد فى المسند ٣٨٥/٥، ٣٨٩، ٤٠١،

والبغوى فى شرح السنة ٣/١٥ ح ٤٢١٥

والبيهقى فى دلائل النبوة ٣١٢/٦

والاسماعيلى فى فتح البارى ٤٩٥/١١

قوله " حفظه من حفظه ونسيه من نسيه ، قد علمه أصحابى هؤلاء " اى علموا

وقوع ذلك المقام وما وقع فيه من الكلام ، وقد سميت فى اول بدء الخلق

من روى نحو حديث حذيفة هذا من الصحابة كعمر وابى زيد بن اخطب وابى سعيد

قال وغيرهم فلعل هذيفة أشار اليهم وإلى بعضهم قلت : وحديث أبي زيـد
عمروبن أخطب عند المصنف برقم ٥٠٨
قوله " وإنه ليكون الرجل منه الشئ قد نسيه فأراه فاذكره كما يذكر
الرجل "

وكذا فى رواية سفيان عند البخارى ولفظه فاعرفه كما يعرف الرجل الرجل
إذا غاب عنه فرآه فعرفه " قال القاضى عياض : فى هذا الكلام تلفيق .
والصواب كما ينسى الرجل وجه الرجل - أو كما لا يذكر الرجل وجه الرجل
إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه .

قال الحافظ ابن حجر : والذي يظهر إن الرواية فى الأصلين مستقيمة ، وتقدير
ما فى حديث سفيان إنه يرى الشئ الذى كان نسيه فإذا رآه عرفه .
وقوله كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه " أى الذى كان غاب عنه فنسي صورته
ثم إذا رآه عرفه .

انظر فتح البارى ٤٩٦/١١ .

١ - ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه .

٥٠٧ - اخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن اسحاق، عن الزهري، عن أبي ادريس الخولاني، عن حذيفة قال : لقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً، فحدثنا ما هو كائن بيننا وبين الساعة ، ما بئى أقول لكم إني كنت وحدي، لقد كان معي غيري، حفظ ذاك من حفظه، ونسيه من نسيه .

الم في المخطوطة " إن ، وكذلك " وقد ، والتصويب من مصادر التبرج .

* الفضل بن الحباب ثقة تقدم في الحديث ٢

* مسدد هو : ابن مسرهد ثقة تقدم في الحديث ١٥

* بشر بن المفضل بن لاحق ، الرقاشي ، ابو اسماعيل ، البصري ، ثقة ثبت عابد

من الثامنة ، مات سنة ١٨٦ او ١٨٧ هـ / م

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٦٦/٢ ، ثقات ابن حبان ٩٧/٦ ، الجمع بين

رجال الصحيحين ٥٢/١ ، تهذيب التهذيب ٤٥٨/١ ، تقريب التهذيب ١٠١/١

* عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني ، نزيل

البصرة ، ويقال له عباد ، صدوق ، رمى بالقدر ، من السادسة / خت بخ م .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٢١٢/٥ ، ثقات ابن حبان ٨٦/٧ ، الكاشف ١٣٨/٢

تهذيب التهذيب ١٣٧/٦ ، تقريب التهذيب ٤٧٢/١

* الزهري هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الفقيه الحافظ تقدم

في الحديث ١١

* ابو ادريس الخولاني هو : هاشم بن عبد الله ، ولد في حياة النبي

صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ، ومات سنة ٨٠ هـ / ع .

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٤٤٨/٧ ، التاريخ الكبير ٨٣/٧ ، ثقات العجلي

١٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٩١/٥ ، تقريب التهذيب ٣٩٠/١

الخولاني : بفتح الخاء المعجمة . وسكون الواو ويعدها لام الفاء وفي آخرها نون - هذه

النسبة الى خولان بن عمرو بن مالك ... واسم خولان أفكل ، وهي قبيلة نزلت

الشام وينسب اليها جماعة من العلماء . انظر اللباب ٤٧٢/١

اسناده حسن لأجل عبد الرحمن بن اسحاق ولكن لم ينفرد به تابعه يونس عند مسلم

فيرتقى الى درجة الصحيح لغيره .

واخرجه مسلم كتاب الفتن واشراط الساعة باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم

فيما يكون الى قيام الساعة ٢٢١٦/٤ ح ٢٨٩١ بسياق اطول منه .

٢ - ذكر الإخبار عن وصف قدر ذلك المقام الذى قال

فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم ما قال .

٥٠٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: ثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عزرة بن ثابت، ثنا علياء بن أحمد ٢١٨/أ، اليشكري، قال: ثنا أبو زيد - اسمه عمرو بن عمرو - قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح، ثم صعد المنبر، فخطب حتى حضرت الظهر، ثم نزل، فصلى ثم صعد المنبر، فخطبنا، حتى حضرت العصر، ثم نزل فصلى، ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غابت الشمس، فحدثنا بما كان وبما هو كائن، فأعلمنا أحفظنا.

* أحمد بن علي بن المثنى ثقة تقدم فى الحديث ٢٥

* عمرو بن الضحاك بن مخلد ثقة

* أبوه هو: الضحاك بن مخلد ثقة تقدم فى الحديث ١٦٧

* عزرة بن ثابت ثقة تقدم فى الحديث ٤٦

* علياء بن أحمد اليشكري صدوق تقدم فى الحديث ١٦٧

والحديث باسناد المصنف فيه علياء بن أحمد اليشكري وهو صدوق ولكن مسلما
أخرج هذا الحديث من طريقه

وأخرجه أبو يعلى فى المسند ٢٣٩/١٢ ح ٦٨٤٥ عن عمرو بن الضحاك ومن طريقه
الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٨/١٧ ح ٤٦ .

ومسلم كتاب الفتن وأشراف الساعة باب إخبار النبى صلى الله عليه وسلم
فيما يكون الى قيام الساعة ٢٣١٧/٤ ح ٢٨٩٢ عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي
وحجاج بن الشاعر.

وأحمد فى المسند ٣٤١/٥

أربعتهم (عمرو بن الضحاك ويعقوب الدورقي وحجاج بن الشاعر وأحمد) عن أبى
عاصم به مثله .

٣ - ذكر الاخبار عن قدر ما بقى من هذه الدنيا في جنب

ما خلا منها

٥٠٩ - اخبرنا محمد بن عبدالرحمن السامي، قال: ثنا يحيى بن أيوب المقابري، قال: ثنا اسماعيل بن جعفر، قال: وأخبرني عبدالله بن دينار أنه سمع ابن عمر، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم، - كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عملاً، فقال: من يعمل لي إلى نصف النهار على قيروط ٢١٨/ب قيروط؟ قال: فعلت اليهود إلى نصف النهار على قيروط قيروط، ثم قال: من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيروط قيروط؟ قال: فعلت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيروط قيروط، قال: ثم انتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطيين قيراطيين، قال: فغضبت اليهود والنصارى وقالوا: نحن كنا أكثر عملاً، وأقل عطاء، قال: هل ظلمتكم من حقكم شيئاً؟ قالوا: لا . قال: فإنه فضلى أو تيه من أشاء .

* محمد بن عبدالرحمن السامي ثقة تقدم في الحديث ٦

* يحيى بن أيوب المقابري ثقة

* اسماعيل بن جعفر ثقة

* عبدالله بن دينار ثقة تقدموا في الحديث ٦٤

اسناده صحيح .

واخرجه البخارى كتاب الاجارة باب الاجارة الى صلاة العصر ٤٤٦/٤ ح ٢٢٦٩

والترمذى كتاب الامثال باب ما جاء فى مثل ابن آدم واجله وامله ١٥٣/٥ ح ٢٨٧١

من طريق مالك بن انس .

واخرجه البخارى كتاب فضائل القرآن باب فضل القرآن على سائر الكلام ٦٦/٩ ح

٥٠٢١ واحمد فى المسند ١١١/٢ من طريق سفيان بن عيينة .

كلاهما عن عبدالله بن دينار به .

وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر :

١- الزهرى عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر

اخرجه البخارى كتاب مواقيت الصلاة باب من ادرك وكعة من العصر قبل الغروب

٣٨/٢ ح ٥٥٧

واحمد ١٢٩/٢ ، وابو داود الطيالسى فى المسند ص ٢٥٠ ح ١٨٠ ، وابو يعلى ٣٤٣/٩

ح ٥٤٥٤ .

٢- من طريق نافع عن ابن عمر :

أخرجه البخاري كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل
٤٩٥/٦ ح ٣٤٥٩ وأيضا كتاب الإجارة باب الإجارة إلى نصف النهر
٤٤٥/٤ ح ٢٢٦٨

وأحمد ٦/٢ ، وأبو يعلى ٢٠٨/١٠ ح ٥٨٣٨ ، وأبو داود الطيالسي ص ٢٥٠
ح ١٨٢٠ والبيهقي في شرح السنة ٢١٩/١٤ ح ٤٠١٧

٣- وهب كيسان عن ابن عمر:

أخرجه الطبراني في الكبير ٣٣٨/١٢ ح ١٣٢٨٥ وفي الصغير ٢٧/١ مختصرا
قوله " قيراط قيراط :

والقيراط : هو نصف دانق ، وأصله قراط بالتشديد لأن جمعه قرايط فابدل
من إحدى حرفي تضعيفه ياء . انظر الصحاح ١١٥١/٣

وقيل : القيراط جزء من أجزاء الدينار وهو نصف عشرة في أكثر البلاد .
انظر المرقاة ٤٦٢/١١

وقرر قيراطا ليبدل على تقسيم القرايط على العمال لأن العرب إذا أرادت
تقسيم الشيء على متعدد كررته ، كما يقال : أقسم هذا المال على بني فلان
درهما درهما ، لكل واحد درهم . انظر فتح الباري ٣٩/٢ .

وقال ابن الأثير : القيراط : جزء من أجزاء الدينار ، وهو نصف عشرة في أكثر البلاد ،
وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين . انظر النهاية ٤٢/٤ .

٤ - ذكر الاخبار عن قرب الساعة من النبوة

بالإشارة المعلومة .

٥١٠ - أخبرنا علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني بالرى ثنا محمد بن عصام ابن يزيد، ثنا ابى، قال: سمعت شعبة يحدث عن أبى التياح وقتادة وحمزة الضبي، قالوا : سمعنا انس بن مالك يقول: عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : بعثت أنا والساعة (٢١٩/١) هكذا وأشار بأصبعيه، قال : وكان قتادة يقول: كفضل احدهما على الأخرى .

قال ابو حاتم : يشبه أن يكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين، أراد به إني بعثت أنا والساعة كالسبابة والوسطى من غير أن يكون بيننا نبى آخر، لأننى آخر الانبياء وعلى أمتى تقوم الساعة .

* على بن الحسن بن سلم الاصبهاني ، ابو الحسن .

سمع محمد بن يحيى الذهلى ، واحمد بن الازهر ، ومحمد بن عصام وطبقتهم حدث عنه : القاضى ابو احمد العسال ، وابو الشيخ ، والحافظ ابو على - النيسابورى وجماعة قال ابو على النيسابورى : خرجت الى الرى وبها على بن الحسن بن سلم ، وكان من احفظ مشايخنا .

قال الحاكم : توفى بالرى سنة ٣٠٩ هـ .

انظر ترجمته فى : ذكر اخبار اصبهان ٩/٢ ، تذكرة الحفاظ ٣/٧٩٩ ، سير اعلام النبلاء ٤١١/١٤ ، طبقات الحفاظ ص ٣٣٣ .

الرى : بفتح اوله وتشديد ثانيه : مدينة مشهورة ، من امهات البلاد واعلام المدن ، كثيرة الخيرات ، قصبة بلاد الجبال ، انظر مراصد الاطلاع ٦٥١/٢

محمد بن عصام بن يزيد بن عجلان ولقب عجلان جبر ، اخوروح بن عصام ، وكان روح اسن منه ولم يرو محمد عن غير ابيه شيئا ، وذكرت عافية بنت يزيد بن عجلان قالت : كان عند عصام اربعون صحيفة وان محمدا لم يسمع منها الا اربع صحائف

هكذا ترجم ابو نعيم فى اخبار اصبهان ١٨٦/٢ .

أبوه هو : عصام بن يزيد بن عجلان مولى مره الطيب من اهل الكوفة ، سكن اصبهان ولقبه جبر .

يروى عن الثورى ومالك بن مغول ، وروى عنه ابنه محمد بن عصام ينفرد ويخالف وكان صدوقا حديثه عند الاصبهانيين ، هكذا قال ابن حبان فى الثقات .

وقال ابن السمعانى : ولعصام رواية عن الثورى وشعبة ومالك بن انس وغيرهم .

انظر ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢٦/٧ ، ثقات ابن حبان ٥٢٠/٨ ، اخبار اصبهان ١٣٨/٢ ، لسان الميزان ١٦٨/٤ .

شعبة هو : ابن الحجاج العتكي ثقة تقدم في الحديث ٣٨

ابو التياح هو : يزيد بن حميد الضبي ، ابو التياح بمثناة ثم تحتانية
ثقيلة وآخره مهملة ، بصرى مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة

١٢٨هـ/م

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢٣٨/٧ ، تاريخ خليفة ص ٣٩٥ ، الجرح والتعديل

٢٥٦/٩ تهذيب التهذيب ٣٢٠/١١ ، تقريب التهذيب ٣٦٣/٢

قتادة هو : ابن دعامة السدوسي ثقة تقدم في الحديث ٧

حمزه الضبي هو : حمزه بن عمرو العاذي ، بالتحسانية ومعجمة ، ابو عمرو الضبي

البصري . صدوق ، من الرابعة م/د س .

قلت : هو عندي ثقة ، وثقه النسائي والذهبي وابن حبان .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٢١٢/٣ ، ثقات ابن حبان ١٦٩/٤ ، الكاشف

١٩١/١ ، تهذيب التهذيب ٣٢/٣ ، تقريب التهذيب ٢٠٠/١

الضبي : بفتح الصاد وتشديد الباء الموحدة ، هذه النسبة الى ضبة بن اد بن

طابخة بن الياس بن مضر عم تميم بن مر بن اد .

قال الحازمي : قبيل ، منهم خلق كثير من العلماء والفرسان والشعراء ، وعامتهم

بالبصرة . انظر اللباب ٢٦١/٢ ، وعجالة المبتدى ص ٨٢

اسناده فيه محمد بن عصام بن يزيد لم اجد فيه جرحا ولا تعديلا ولم اجد ترجمته

عند غير ابى نعيم ، ولكن للحديث شواهد كثيرة . وطرق أخرى فيرتقى اسناد المصنف .

الى درجة الحسن لغيره .

واخرجه احمد في المسند ٢٢٢/٣ ، ٢٧٨ ، عن هاشم .

والاسماعيلى من طريق عاصم بن على كما في فتح الباري ٣٤٩/١١ كلاهما عن شعبة

عن ابى التياح وقتادة وحمزة الضبي به مثله .

واخرجه البخارى كتاب الرقاق باب قول النبى صلى الله عليه وسلم " بعثت انا

والساعة كهاتين " ٣٤٧/١١ من طريق ذهب بن جرير .

ومسلم كتاب الفتن باب قرب الساعة ٢٢٦٩/٤ مابعده بدون رقم من طريق خالد

ابن الحارث ، وابو داود الطيالسى في المسند ص ٢٦٦ ح ١٩٨٠

والخطابى في غريب الحديث ٢٨٠/١ من طريق عاصم بن على .

اربعتهم (يوهب بن جرير وخالد بن الحارث وابوداود الطيالسى وعاصم بن على)

عن شعبة عن قتادة وابى التياح معا به . وعند مسلم : وقرن شعبة بين اصبيه

المسبحة والوسطى ، يحكيه .

ومسلم ايضا من طريق ابن ابى عدى عن شعبة عن حمزه وابى التياح بمثل حديثهم .

واخرجه مسلم ٢٢٦٩/٤ ح ٢٩٥١ واحمد في المسند ١٣١/٣ من طريق محمد بن جعفر

والترمذى كتاب الفتن باب ما جاء في قول النبى صلى الله عليه وسلم " بعثت

انا والساعة ٤٩٦/٤ ح ٢٢١٤ من طريق ابى داود الطيالسى .

كلاهما عن شعبة عن قتادة . به .

وزادوا في آخره قال شعبة : وسمعت قتادة يقول في قصصه : كفضل احدهما

على الأخرى فلا ادري اذكره عن انس ، او قاله قتادة .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

واخرجه مسلم ٢٢٦٩/٤ ح ٢٩٥١ ما بعده بدون رقم من طريقى معاذ بن معاذ

ومحمد بن جعفر .

والدارمى كتاب الرقائق فى قول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة

كهاتين ٢٢١/٢ ح ٢٧٦٢ من طريق وهب بن جرير .

وابو داود الطيالسى ص ٢٨٠ ح ٢٠٩٨

وعلى بن الجعد فى المسند ٦٢٢/١ ح ١٤٥٧ عن ابى داود ووهب بن جرير .

اربعتهم (معاذ بن معاذ ومحمد بن جعفر ووهب بن جرير وابو داود الطيالسى)

عن شعبة عن ابى التياح به .

وللحديث شاهدان عند المصنف برقم ٥١١ ٥١٢ .

وهذا الحديث متواتر كما ذكره الزبيدى فى لقط اللاكى المتناثرة ص ٣٣ ، والسيوطى

فى قطف الازهار المتناثرة ص ٣٠٦ ، وكذا الكتانى فى نظم المتناثرة ص ١٤٣

ونقل المناوى عن السيوطى بتواتره . انظر قيض القدير ٢٠٢/٣

قوله " الساعة المراد بها هنا يوم القيامة .

قال ابن الاثير : والساعة فى الأصل تطلق بمعنيين : احدهما ان تكون عبارة

عن جزء من اربعة وعشرين جزءا فى مجموع اليوم والليلة .

والثانى : ان تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل ، يقال : جلست

عندك ساعة من النهار : اى وقتا قليلا منه ، ثم استعير لاسم يوم القيام .

انظر النهاية ٤٢٢/٢

قوله " هكذا و اشار باصبعيه " وورد فى حديث ابى هريرة ، كهاتين "

قال ابن التين : اختلف فى معنى قوله " كهاتين " فقليل كما بين السبابة والوسطى

فى الطول ، وقيل المعنى ليس بينه وبينها نبى ، كما انه ليس بين السبابة والوسطى

اصبع أخرى .

وقال القرطبى : فى المفهم : حاصل الحديث تقريب امر الساعة وسرعة مجيئها .

انظر شرح ثلاثيات مسند الامام احمد ٣٤٢/٢ ، وراجع للتفصيل فى فتح البارى

٣٤٨/١١ - ٣٥٠ .

قوله " كفضل احدهما على الأخرى " يريد ما بينى وبين الساعة من مستقبل الزمان

بالإضافة إلى ما مضى مقدار فضل الوسطى على السبابة . انظر شرح السنة ٩٨/١٥

٥ - ذكر وصف الأصبعين اللذين أشار المصطفى

صلى الله عليه وسلم بهما فى هذا الخبر

٥١١ - اخبرنا احمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفى، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأثري، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعثت أنا والساعة كهاتين، وجمع بين السبابة والوسطى .

* احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ثقة تقدم فى الحديث ٣٠٧

* عبد الرحمن بن صالح الأثري صدوق يتشيع تقدم فى الحديث ١٦٣

* ابوبكر بن عياش: بتحتانية ومعجمة، ابن سالم الاسدى، الكوفى، المقرئ مشهور بكنيته . والاصح انها اسمه، وقيل اسمه محمد، او عبد الله، ذكر الحافظ فى ذلك عشرة اقوال، ثقة عابد، الا انه لما كبر ساء حفظه، وكتابته صحيح، من السابعة، مات سنة ١٩٤ هـ . وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين - وقد قارب المائة، وروايته فى مقدمة مسلم / مق ع

انظر ترجمته فى / الجرح والتعديل ٣٤٨/٩، ثقات ابن حبان ٦٦٨/٧، الكاشف

٢٧٧/٣، تهذيب التهذيب ٣٤/١٢، تقريب التهذيب ٣٩٩/٢ .

* ابو حصين هو: الهيثم بن شفى، بمعجمة وفاء، وزن على فى الاصح الرعينى، ابو الحصين الحجرى، بفتح المهملة وسكون الجيم، المصرى ثقة، من الثانية / د س ق .

انظر ترجمته فى: ثقات العجلي ٣٣٦/٢، الجرح والتعديل ٧٩/٩، الكاشف ٢٠٣/٣

تهذيب التهذيب ٩٨/١١، تقريب التهذيب ٣٢٧/٢

ابو صالح هو: ذكوان السمان ثقة تقدم فى الحديث ٦

اسناده حسن لأجل عبد الرحمن بن صالح وهو صدوق وصحيح لغيره بماله من متابعات . واخرجه البخارى كتاب الرقاق باب قول النبى صلى الله عليه وسلم " بعثت انا والساعة كهاتين ٠٠٠٠ ٣٤٧/١١ ج ٦٥٠٥ عن يحيى بن يوسف .

وابن ماجه كتاب الفتن باب اشراط الساعة ١٣٤١/٢ ح ٤٠٤٠ عن هناد بن السرى

وابى هشام ومحمد بن يزيد اربعتهم عن ابى بكر بن عياش به .

وقال البخارى: تابعه اسراييل عن ابى حصين .

قال الحافظ ابن حجر: وقد وصله الاسماعيلى من طريق عبيد الله بن موسى عن

اسراييل بسنده .

قال مثل رواية هناد عن ابى بكر بن عياش،

قال الاسماعيلى: وقد تابعهما قيس بن الربيع عن ابى حصين . انظر فتح البارى ٣٤٩/١١

قوله " السبابة " بفتح المهملة وتشديد الموحدة، وهى الاصبع التى بين الابهام والوسطى، صفة غالبية وهى المسبحة عند المصلين . انظر لسان العرب ٤٥٦/١

٦ - ذكر ٢١٩/ب خبر شان يصرح لعموم هذا الخطاب

الذى ذكرناه .

٥١٢ - اخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني، عن أبي حازم، انه سمع سهيل بن سعد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأصبعه التي تلى الإيهام والوسطى: بعثت أنا والساعة هكذا.

* محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ثقة تقدم في الحديث ١٤١ .

* قتيبة بن سعيد ثقة تقدم في الحديث ٦٥ .

* يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني ثقة تقدم في الحديث ٢١٤ .

* ابو حازم هو : سلمة بن دينار ثقة تقدم في الحديث ٣٩ .

اسناده صحيح .

واخرجه مسلم كتاب الفتن باب قرب الساعة ٢٢٦٨/٤ ح ٢٩٥٠ عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد .

والطبراني في الكبير ٢١٣/٦ ح ٥٩٨٨ ، من طريق سعيد بن منصور

كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن به .

وللحديث متابعات منها :

١- سفيان بن عيينة عن أبي حازم .

اخرجه البخاري كتاب الطلاق باب اللعان ٤٣٩/٩ ح

والحميدي في المسند ٤١٣/٢ ح ٩٢٥ ، واحمد ٣٣٠/٥ ح ٣٣٥ ،

والطبراني في الكبير ٢١٥/٢ ح ٥٩١٢

وابو يعلى في المسند ٤٩٣/٦ ح ٧٤٨٥ طبعة دار القبلة .

٢- محمد بن مطرف عن أبي حازم :

اخرجه البخاري كتاب الرقاق باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " بعثت أنا

والساعة كهاتين " ٣٤٧/١١ ح ٦٥٠٣ ، واحمد ٣٣٨/٥ ح

٣- الفضيل بن سليمان عن أبي حازم .

اخرجه البخاري كتاب تفسير القرآن باب سورة النازعات ٦٩١/٨ ح ٤٩٣٦

والبغوي في شرح السنة ٩٨/١٥ ح ٤٢٩٤

٤- عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه أبي حازم .

اخرجه مسلم ٢٢٦٨/٤ ح ٢٩٥٠

والطبراني ٢٠٨/٦ ح ٥٨٨٥

٧ - ذكر نفي المصطفى صلى الله عليه وسلم

كون النبوة بعده إلى قيام الساعة

٥١٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا داود بن عمرو الضبي، قال: ثنا
حسان بن إبراهيم، عن محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال
ابن عمرو عن عامر^(١) بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه وعن أم سلمة، أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هيارون
من موسى، غير أنه لا نبي بعدى .

(١) ورد في المخطوطة عمارة والصواب ما أثبتته من مسند أبي يعلى والضعفاء
الكبير للعقيلي .

* أحمد بن علي بن المثنى ثقة تقدم في الحديث ٢٥

* داود بن عمرو الضبي ثقة تقدم في الحديث ٣٢٠

* حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى، أبو هشام العنزي، صدوق يخطئ

من الشامة، مات ١٨٦ هـ وله مائة سنة / خ م د .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٣/٣٥، الجرح والتعديل ٣/٣٣٨، ثقات

ابن حبان ٨/٢٠٧، تهذيب التهذيب ٢/٢٤٥، تقريب التهذيب ١/١٦١

* محمد بن سلمة بن كهيل أخو يحيى .

سمع أباه وعنه حسان بن إبراهيم وسفيان بن عيينة وعلي بن هاشم

قال الجوز جاني ذاهب الحديث .

قال ابن عدى : له احاديث منكرة . وكان يعد من متشيعى الكوفة .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٧/٢٧٦، ثقات ابن حبان ٧/٣٧٥، الضعفاء

الكبير ٤/٧٩، ميزان الاعتدال ٣/٥٦٨، الكامل لابن عدى ٦/٢٢٢١، واحوال الرجال

ص ٦٢

* أبوه هو : سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفى، ثقة، من الرابعة / عم

انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٣١٦، التاريخ الكبير ٤/٧٤، ثقات ابن

حبان ٤/٣١٧، تهذيب التهذيب ٤/١٥٥، تقريب التهذيب ١/٣١٨

* المنهال بن عمرو الأسدي، مولا هم الكوفى، صدوق، ربما وهم، من الخامسة / عم

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٨/١٢، الجرح والتعديل ٨/٣٥٦، رجال صحيح

البخارى ٢/٧٣٨، تهذيب التهذيب ١٠/٣١٩، تقريب التهذيب ٢/٢٧٨ .

* عامر بن سعد بن أبي وقاص، الزهرى، المدنى ثقة، من الثالثة، مات سنة

١٠٤ هـ / عم

انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٥/١٦٧، الجرح والتعديل ٦/٣٢١، الكاشف ٢/٤٩

تهذيب التهذيب ٥/٦٣، تقريب التهذيب ١/٣٨٧

استاده. ضعیف لأجل محمد بن سلمة بن كهیل ولكن حديث سعد بمفـردہ
رواه البخاری ومسلم فيكون شاهدا. لحديث ام سلمة هذا، وفيه يتي الى
درجة الحسن لغيره.

والحديث اورده. الهيثمي في الموارد ص ۵۴۳ ح ۲۲۰۱، وقال : حديث سعد
في الصحيح .

واخرجه ابو يعلى في المسند ۳۱۰/۱۲ ح ۶۸۸۳ عن داود بن عمرو الضبي
به مثله .

وتابع داود بن عمرو عن حسان بن ابراهيم، محمد بن سهل بن حصين .

اخرجه ابو يعلى في المعجم ص ۷۰ ح ۴۸، وابن عدی في الكامل ۶/۲۲۲
واورده. الهيثمي في المجمع ۱۰۹/۹ وقال : رواه ابو يعلى والطبرانی
وفي اسناد ابی يعلى محمد بن سلمة بن كهیل وثقه ابن حبان وضعفه غيره
وبقية رجاله رجال الصحيح.

وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالیة ۵۷/۴ ح ۳۹۵۰ وعزاه لابى
يعلى .

وللحديث شواهد منها :

۱- حديث سعد بن ابی وقاص

اخرجه البخاری كتاب فضائل الصحابة باب مناقب على ۷/۷۱، ح ۳۷۰۶
ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل على بن ابی طالب ۴/۱۸۷۰
ح ۲۴۰۴ .

والترمذی كتاب المناقب باب من اول المسلمين على ۵/۶۴۱، ح ۳۷۳۱
وقال الترمذی : هذا حديث حسن صحيح.

وابن ماجة في المقدمة باب فضل على بن ابی طالب ۱/۴۲، ح ۱۱۵

واحمد في المسند ۱/۱۷۷، والحمیدی ايضا في المسند ۱/۳۸، ح ۷۱

وابو يعلى في المسند ۲/۵۷ ح ۶۹۸ والطبرانی في المعجم الكبير ۱/۱۰۸
ح ۷۱

۲- حديث ابی سعيد الخدری

اخرجه احمد في المسند ۲/۳۲، والبزار كما في كشف الاستار ۳/۱۸۵ ح
۲۵۲۶ واورده. الهيثمي في المجمع ۱۰۹/۹ وقال : رواه احمد والبزار

وفيه عطية العوفی وثقه ابن معين وضعفه احمد وجماعة، وبقيـة رجال
احمد رجال الصحيح .

۳- حديث ابن عباس .

اخرجه البزار كما في كشف الاستار ۳/۱۸۵ ح ۲۵۲۵ ،

واورده. الهيثمي في المجمع ۱۰۹/۹، وقال : رواه البزار والطبرانی ورجال
البزار رجال الصحيح غير ابی بلج وهو ثقة .

٨- ٢٢٠/أذكر العلة التي من أجلها قال صلى الله عليه

وسلم هذا القول .

٥١٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان بعسكر مكرم) ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبو ربيعة، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد أو أبي هريرة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا بكر رضى الله عنه، فلما بلغ ضجنان سمع بغام ناقة على رضى الله عنه فعرّفه، فأتاه، فقال: ما شأنى؟ قال خير، ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثنى ببراءة، فلما رجعنا انطلق أبو بكر رضى الله عنه، فقال: يا رسول الله مالى؟ قال: خير، أنت صاحبى فى الغبار، غير أنه لا يبلغ غيرى، أو رجل

منى يعنى عليا .

١- قوله "فعرّفه" سقط من المخطوطة واستدرّك من الدر المنثور ١٢٤/٤

- * عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان الحافظ الحجة تقدم فى الحديث ١١٣
- * محمد بن عبد الله بن نمير ثقة تقدم فى الحديث ١٩٣
- * أبو ربيعة هو: زيد بن عوف البصرى، ولقبه فهد
- روى عن أبى عوانة وحماد بن سلمة، وروى عنه العراقيون .
- قال مسلم متروك الحديث، وقال الدارقطنى: ضعيف، وقال الفلاس: متروك .
- وقال يحيى بن معين: ليس لى به علم لا اعرفه لم اكتب عنه .
- وقال ابن حبان: كان ممن اختلط بأخرة، فما حدث قبل اختلاطه فمستقيم، وما حدث بعد التخليط ففيه المشاكير، يجب التنكب عما انفرد به من الأخبار .
- وكتب عنه أبو حاتم: وقال يعرف وينكر .
- انظر ترجمته فى: كنى مسلم ٣٢١/١، كنى ابن مندق ٧٣١/٢، المجروحين ٣١١/١ .
- ميزان الاعتدال ١٠٥/٢، لسان الميزان ٥٠٩/٢، الكامل لابى عدى ١٠٦٦/٣
- * أبو عوانة هو: اللؤباح بن عبد الله الشكرى ثقة تقدم فى الحديث ٤٧
- * الأعمش هو: سليمان بن مهران ثقة تقدم فى الحديث ٣
- * أبو صالح هو: ذكوان السمان ثقة تقدم فى الحديث ٦
- اسناده ضعيف آفته أبو ربيعة زيد بن عوف .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور ١٢٤/٤ وعزاه لابن حبان وابن مردويه عن أبى سعيد الخدرى نحوه .
- ضجنان: بفتح اوله واسكان ثانيه بعده نون والفاء، على وزن فعلان .
- جبل بناحية مكة على طريق المدينة . انظر معجم ما استعجم ٨٥٦/٣
- " بغام ناقة " والبغام صوت الابل . انظر النهاية ١٤٣/١

٩ - ذكر وصف قراءة على رضى الله عنه سورة

براءة على الناس .

⑤

٥١٥ - ٢٢٠/ب أخبرنا المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي بمكة، ثنا على بن زياد اللحجى، ثنا أبو قرّة موسى بن طارق، عن ابن جريج، قال: ثنا عبد الله ابن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر انهم حين رجعوا إلى المدينة من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر رضى الله عنه على الحج، فأقبلنا ^{معه} حتى إذا كنا بالعرج، ثوب بالصبح، فلما استوى للتكبير، سمع الرغوة خلف ظهره، فوقف عن التكبير، فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء، فلعله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنصلى معه، فإذا على عليها فقال أبو بكر : أمير انت أم رسول؟ قال: لا بل رسول، أرسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم براءة أقرأها على الناس فى مواقف الحج، فقدمنا مكة، فلما كان قبل التروية بيوم، قام أبو بكر، فخطب الناس حتى إذا فرغ، قام على فقرأ براءة حتى ختمها، ثم خرجنا معه حتى إذا كان يوم عرفة، قام أبو بكر فخطب الناس يعلمهم مناسكهم، حتى إذا فرغ، أقام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، ثم كان يوم النحر، فأفضنا، فلما رجع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن أفاضتهم، وعن نحرهم، وعن مناسكهم، فلما فرغ، قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، فلما كان يوم النفر الأول، قام أبو بكر، فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون وعلمهم مناسكهم، فلما فرغ، قام على فقرأ براءة على الناس حتى ختمها .

١- في المخطوطة: الفضل أبو) والتصويب من كتب الرجال ٢٠- في المخطوطة: (يخرج) سقط من الأصل واستدل من مصادر الترمذى والصواب ما أثبتته.

* المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي ثقة

* على بن زياد اللحجى مستقيم الحديث قاله ابن حبان

* ابو قرّة موسى بن طارق ثقة يغرب تقدموا فى الحديث ٦٨

* ابن جريج هو : عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدم فى الحديث ٢٥

* عبد الله بن عثمان بن خثيم صدوق تقدم فى الحديث ٦١

* ابو الزبير هو : محمد بن مسلم بن تدرس صدوق الا انه يدلّس تقدم فى

الحديث ٤١

اسناده حسن لأجل عبد الله بن عثمان بن خثيم وأبى الزبير وهما صدوقان .

وأخرجه النسائى كتاب مناسك الحج باب " الخطبة قبل يوم التروية " ٢٤٧/٥

والدارمى كتاب مناسك الحج باب فى خطبة الموسم ٣٩٣/١ ح ١٩٢١ عن اسحاق بن

بن ابراهيم والبيهقى فى السنن الكبرى ١١١/٥ من طريق أبى حمة كلاهما (اسحاق

بن ابراهيم وابو حمة) عن ابي قرّة موسى بن طارق به .

قال البيهقي : وكذلك رواه اسحاق بن ابراهيم عن ابي قرّة موسى بن طارق -

تفرد به هكذا ابن خثيم .

قوله " بالعرج " بفتح أوله واسكان ثانيه بعده جيم ، قرية جامعة على طريق

مكة من المدينة . (تبعدها ٧٧ ميلا تقريبا)

انظر معجم ما استعجم ٩٣٠/٣ وقيل عقبة بين مكة والمدينة . انظر مراصد

الاطلاع ٩٢٨/٢

قوله " ثوب " والتثويب : اقامة الصلاة ، انظر النهاية ٢٢٦/١

" الرغوة " بالفتح : المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة والرغاء

صوت الابل . انظر المصدر السابق ٢٤٠/٢

" الجداء " هي مقطوعة الأذن ، وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الأذن ، وانما كان

هذا اسما لها .

انظر المصدر السابق ٢٤٧/١

١٠ - ذكر الاخبار بأن أول حادثة فى هذه الأمة

من الحوادث قبض نبيها صلى الله عليه وسلم

٥١٦ - اخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال اشنا عبد الرحمن بن ابراهيم، قال: اشنا الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد، قالوا: اشنا الاوزاعى، قال: حدثنى ربيعه بن يزيد، قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: تزعمون أنى من آخركم وفاة، إنى من أولكم وفاة، ٢٢١٠/ب وتتبعونى أفنادا. يضرب بعضكم رقاب بعض.

* عبد الله بن محمد بن سلم ثقة

* عبد الرحمن بن ابراهيم ثقة

* الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس والتسوية وقد صرح بالتحديث فى هذا

الحديث تقدموا فى الحديث ٥٥

* عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمى، ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٠ هـ وقيل

بعدها / د س ق .

انظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ٤٧١/٧، الجرح والتعديل ١٢٢/٦، ثقات ابن حبان

٤٤١/٨، تهذيب التهذيب ٤٧٩/٧، تقريب التهذيب ٦٠/٢

* الاوزاعى هو: عبد الرحمن بن عمرو ثقة

* ربيعه بن يزيد ثقة تقدما فى الحديث ٣٣

اسناده صحيح

والحديث اورده الهيئى فى الموارد ص ٤٥٩ ح ١٨٦٠.

واخرجه احمد فى المسند ١٠٦/٤ عن ابى المغيرة عن الاوزاعى به مثله.

وقال الالبانى: وهذا اسناد صحيح على شرط الشيخين متصل السماع.

وله شاهد من حديث سلمة بن نفيل السكونى مرفوعا .

اخرجه الدارمى فى المقدمة باب ما اكرم النبى صلى الله عليه وسلم بنزول الطعام

من السماء ٣٢/١ ح ٥٦، واحمد فى المسند ١٠٤/٤، وفى الموارد ص ٤٦٠ ح ١٨٦١

وقال الالبانى: وهذا اسناد صحيح ايضا متصل . انظر سلسلة الاحاديث الصحيحة

٥٣١/٢

قوله " افنادا " اى جماعات متفرقين قوما بعد قوم، واحدهم فند. انظر

النهاية ٤٧٥/٣

١١ - ذكر البيان بأن ما وصفنا من أول الحوادث

هو من اماراة ارادة الله جل وعلا الخير بهذه الأمة

٥١٧ - اخبرنا محمد بن المسيب بن اسحاق، قال: ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري، قال: ثنا أبو اسامة، قال: ثنا بريد، عن أبي بردة عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده، قبض نبيها قبلها، فجعله لها فرطاً وسلفاً، وإذا أراد هلكة أمة، عذبها، ونبيها حتى فأقر عينه بهلكتها، حين كذبوه، وعصوا أمره.

* محمد بن المسيب بن اسحاق، ابو عبدالله النيسابوري ثم الارغياني
ولذ سنة ٢٢٣ هـ.

سمع اسحاق بن شاهين، وعبد الجبار بن العلاء، ومحمد بن بشار وغيرهم
حدث عنه: ابو حامد بن الشرقي، وابو بكر بن خزيمة، ومحمد بن يعقوب
وخلق سواهم.
قال ابو عبدالله الحاكم: كان من الجوالين في طلب الحديث على الصدق
والورع، وكان من العباد المجتهدين.

قال الذهبي: وصف التصانيف الكبار، وكان ممن برز في العلم والعمل.
توفي سنة ٣١٥ هـ وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.

انظر ترجمته في: الانساب ١/١٦٩، تذكرة الحفاظ ٣/٧٨٩، سير اعلام النبلاء
١٤/٤٢٢، الوافي بالوفيات ٥/٣٠، شذرات الذهب ٢/٢٧١

* ابراهيم بن سعيد الجوهري، ابو اسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة
حافظ، من العاشرة مات في حدود الخمسين م/ع.

انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢/١٠٤، تاريخ بغداد ٦/٩٣، ثقات ابن حبان
٨/٨٣ تهذيب التهذيب ١/١٢٣، تقريب التهذيب ١/٣٥

* ابو اسامة هو: حماد بن اسامة، ثقة

* بريد هو: ابن ابي بردة، ثقة تقدم في الحديث ١٤١

* ابو بردة هو: قيل اسمه عامر وقيل الحارث، ابن ابي موسى ثقة تقدم

في الحديث ٤٦١.

اسناده صحيح.

واخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٣/٧٦، وفي الاسماء والصفات ص ١٩٦

من طريق محمد بن المسيب بن اسحاق به مثله.

واخرجه مسلم كتاب الفضائل باب اذا اراد الله تعالى رحمة امة قبض نبيها

قبلها / ١٧٩١ ح ٢٢٨٨، وقال: حدثت عن ابي اسامة وممن روى ذلك عنه ابراهيم

بن سعيد الجوهري حدثنا ابو اسامة به.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٣٧٠/٧ من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري .
قول مسلم " وحدثت عن أبي أسامة وممن روى ذلك عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري (
قال المازري والقاضي : هذا الحديث من الأحاديث المنقطعة في مسلم فإنه لم
يسم الذي حدثه عن أبي أسامة .

قال النووي : وليس هذا حقيقة انقطاع وإنما هو رواية مجهول ، وقد وقـ
في حاشية بعض النسخ المعتمدة قال الجلودي حدثنا محمد بن المسيب الأرميني
قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري بهذا الحديث عن أبي أسامة بإسناده .
انظر شرح مسلم للنووي ٥٢/١٥

قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف على تحفة الإشراف ٤٤٥/٦
قال أبو عوانة في مستخرجه روى مسلم عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أسامة .
فذكره ولم أقف في شيء من نسخ مسلم على ما قال ، بل جزم بعضهم بأنه ماسمعه
عن إبراهيم بن سعيد ، بل إنما سمعه من محمد بن المسيب ، وقد وقع لنا بعلو
من طريق محمد بن المسيب الأرميني وأخرجه البزار في مسنده عن إبراهيم بن
سعيد .

وأخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريق أبي يعلى وأبي عروبة وغيرهما (أي
محمد بن المسيب ومحمد بن علي بن حرب) عن إبراهيم بن سعيد .
قوله " فرطاً " أي أجراً متقدماً ، يقال : افترط فلان ابناً له صغيراً إذا مات
قبله .

انظر النهاية ٤٣٤/٣ .
فرطاً وسلفاً : بفتحيتين فيهما والثاني تفسير لأولهما أي سابقاً ومقدماً وشفيعاً
قوله " هلكة " بفتحيتين : أي هلاكها . انظر مرقاة المفاتيح ٢٥٧/١١

١٢ - ذكر البيان بأن من اراد الله به الخير

قبض نبيه قبله حتى يكون فرطا له .

٥١٨ - اخبرنا عمر بن عبد الله البهراني بالهجرة واحمد بن عمير بن ١/٢٢٢
يوسف بدمشق، قالوا: ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري، قال ثنا أبو اسامة،
قال ثنا بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: إن الله إذا أراد رحمة أمة من عبادِهِ، قبض نبيهها،
فجعل لها فرطا وسلفا، وإذا أراد هلكة أمة عذبها، ونبيهها، فأقرر
عينه بهلكتها، حين كذبوه وعصوا أمره .

* عمر بن عبد الله البهراني . لم أقف على ترجمته .

* احمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا ، ابو الحسن ، محدث الشام
الدمشقي ولد في حدود الثلاثين ومائتين .

وسمع عمرو بن عثمان الحمصي ، وكثير بن عبيد ، ويونس بن عبد الأعلى وخلق
سواهم .

حدث عنه : حمزة الكناني ، وابو القاسم الطبراني ، وابو بكر بن السني ، وخلق
كثير .

وقال الطبراني : ثقة .

توفي في جمادى الاولى سنة ٣٢٠ هـ

انظر ترجمته في : المنتظم ٢٤٢/٦ ، تذكرة الحفاظ ٧٩٥/٣ ، سير اعلام النبلاء
١٥/١٥ ، تهذيب ابن عساكر ٤٢٠/١

* ابراهيم بن سعيد الجوهري ثقة تقدم في الحديث ٥١٧

* ابو اسامة هو : حماد بن اسامة ثقة

* بريد بن أبي بردة ثقة تقدم في الحديث ١٤١

اسناده صحيح .

والحديث أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٧٦/٣ من طريق عمر بن عبد الله بن
عمر البهراني به مثله

والحديث مر تخريجه في الحديث الذي قبله .

١٣ - ذكر الاخبار بأن أول حادثه فى هذه الأمة

تكون من البحرين

٥١٩ - اخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال أنا احمد بن ابى بكر، عن مالك، عن
عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، أنه قال : رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشير نحو المشرق ويقول : ها، إن الفتنة ها هنا، إن الفتنة
ها هنا، من حيث يطلع قرن الشيطان .
قال أبو حاتم رضى الله عنه : مشرق المدينة هو البحرين ومسيلمة منها،
وخروجه كان أول ٢٢٢/ب حادث حدث فى الاسلام .

* عمر بن سعيد بن سنان ثقة

* احمد بن ابى بكر صدوق .

* مالك بن انس الفقيه امام دار الهجرة تقدموا فى الحديث ١٣

* عبدالله بن دينار ثقة تقدم فى الحديث ٦٤

اسناده حسن لأجل احمد بن ابى بكر وهو صدوق وصحيح لغيره بماله من

متابعات . حيث تابعه عبدالله بن مسلمة عند البخارى والاوزاعى عند ابى نعيم .

واخرجه البخارى كتاب بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده ٣٣٦/٦ ح ٣٢٧٩ عن

عبدالله بن مسلمة ، وابو نعيم فى الحلية ٣٤٨/٦ من طريق الاوزاعى كلاهما
عن مالك .

والحديث عند مالك فى الموطا كتاب الاستئذان باب ما جاء فى المشرق ٩٧٥/٢ ح ٢٩

وقال ابونعيم : مشهور فى الموطا، وحديث الاوزاعى ينفرد به غزيرة الحكمى .

واخرجه البخارى كتاب الطلاق باب الاشارة فى الطلاق والامور ٤٣٦/٩ ح ٥٢٩٦

واحمد فى المسند ٥٠/٢، ٧٣، ١١١، من طريق سفيان الثورى .

واخرجه ابن حبان برقم ٥٢٠ وهو الحديث الآتى بعده من طريق اسماعيل بن جعفر .

واحمد ٧٣/٢ من طريق عبدالعزيز بن مسلم .

اربعتهم (مالك وسفيان الثورى واسماعيل بن جعفر وعبدالعزیز بن مسلم) عن

عبدالله بن دينار به .

وقد تابع مالك بن انس عن عبدالله بن دينار سالم بن عبدالله ونافع .

١- سالم بن عبدالله عن ابن عمر .

اخرجه البخارى كتاب الفتن باب قول النبى صلى الله عليه وسلم " الفتنة من

قبل المشرق " ٤٥/١٣ ح ٧٠٩٢

ومسلم كتاب الفتن واشراط الساعة باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرننا

الشيطان ٢٢٣٩/٤ ح ٢٩٠٥ ما بعده بدون رقم والخاص ٤٧

هذا رأى المؤلف رحمه الله وفيه نظر : فإن مسيلمة ولد ونشأ باليمامة ، فى القريقاتلى تعرف اليوم بالجبل

بقرب العينينة "بوادى حنيقة فى نجد ، وبها قتل ، ولم يقل أحد قط : إن اليمامة فى البحرين .